طرع الفصحح
باران از بلاد قطع سحر آید
کاهی روید جانب فیرم کذر کید
من اگر روید

كان لونه احمر داكنا او اسود غليظ فانه لا ينبغي مثل هذه الصورة لا يتعرض له بالحديد بل يترك
الى ان يحل بنفسه ويسقط وتخرج جميع ما فيه من المادة واما ان كان لونه ابيض وقد حصل فيه استرخاء
وفي اصلها دقة الجراحة فينبغي في مثل هذه الصورة استعمال العلاج بالحديد وهو ان يجلس
العليل على كرسي في مكان مشمس ويفتح فاه ويكبس اللسان بالآلة التي تقطع بها وهي آلة شبيهة
بالسكين لكن لها حد من الجانبين مصنوعة من فضة او من ذهب او من نحاس ثم يغمز
الصائرة في اللوزة الواحدة واجذبها الى خارج ما امكنك من غير ان تجذب معها شيئا
من الاغشية التي تحيط بها ويقطع بآلة شبيهة بالمقص او بالمبضع ثم يفعل بالاخرى كذلك
ويأمر العليل بعد ذلك ان يتمضمض بشراب عفص او بماء بارد جدا فان لم ينقطع الدم بذلك
فيتمضمض بماء قد اغلي فيه زاج قبرسي او يتمضمض بماء قد طبخ فيه قشر رمان وآس وجلنار
وزرور ورد او بشراب توت وماء ورد وآس الجبل والطين القبرسي واما
ورم اللهاة فمتى حصل ولم يزل بالعلاج بالادوية التي من تنقية البدن ثم الدماغ وسقطت الى
اسفل فاجلس العليل في موضع مضيء وافتح فاه واكبس اللسان بالآلة التي ذكرناها
وانظر الى اللهاة فان كانت مستديرة ولم تطل وكانت كدرة اللون او سوداء فلا
تقطع اصلا وكذلك ان كان لونها احمر شديد الحمرة فلا تقطع لئلا يحدث على العليل
انصباب دم لا ينقطع وان كانت مستطيلة مع استدارة فينبغي ان يبادر الى قطعها
لئلا يختنق العليل وذلك على صورة ستة احدها ان يجلس العليل في موضع مشمس ويكبس
لسانه بما ذكرنا ثم يغمز الصائرة فيها ويجذب الى اسفل ويقطع بالآلة التي تقطع بها
اللوزتين وينبغي ان لا يقطع منها اكثر من المقدار الذي قد زاد عن الامر الطبيعي فانه
متى تقطع منها اكثر من ذلك جلب على العليل آفات كثيرة اقلها انقطاع الصوت ثم يستعمل
ما ذكرنا في قطع اللوزتين الصورة الثانية وهو ان يأمن العليل من استعمال الحديد
يؤخذ من الماء الحاد وقد عرفته نحو الكلس غير مطفأ ويكون قوامه معتدلا ثم يجعل رأس
العليل في حجر الجرائحي ويفتح العليل فاه ويكبس لسانه بما ذكرناه ويحل الكلس المذكور في آلة
مقعرة شبيهة بالملعقة ويكون نصيرها متمكنا ثم يدخل الفم ويجعل طرف اللهاة في التقعير ويكبس

وحل
رات حتى يسود لونها ويكسر لذع الدواء فانها عند ذلك تعفن وتسقط واجتهد ان لا
ينزل الى الحلق شيء من ذلك الصورة الثالثة ان يتخذ انبوبة من فضة او من نحاس ويستعمل على قدر
سعة حلق اللهاة الموجبة ثم يؤخذ مروده ويدخل الانبوبة حتى يلامس طرف اللهاة ويترك
حتى يلذعها ويكويها فانها تسقط في اليوم الثالث او الرابع فان احتجت الى ان تعيد الكي فأعده
ثم اخرج الانبوبة وتمسح اللهاة بقطنة مشربة بسمن ويقيء ما حولها ويتمضمض العليل بالماء
البارد الصورة الرابعة يؤخذ نوع من زرنيخ يابس وصعتر وسذاب وشيح وبابونج ويقسم
اجزاء متساوية ويطبخ في خل خمر طبخا جيدا ويطين فم القدر ويجعل فيه ثقب ثم يدخل في
ذلك الثقب طرف انبوبة نحاس ويجعل طرف اللهاة داخل الطرف الآخر ويجعل
على هذا الطرف صورة رمانة خارج الانبوبة لينفتح الفم وتوقيه من حرارة الانبوبة ويترك
الانبوبة زمانا والبخار يصاعد فيها فان اللهاة بعد ذلك تعفن وتسقط واياك ان تفعل شيئا
من انواع المعالجة المذكورة من غير ان ينقي البدن فانه متى فعل ذلك اضر بالعليل ضررا
شديدا والله اعلم الفصل السادس عشر في علاج الخوانيق متى انجرت اصلاحها في الحلق
اولى المداواة وتعذر ادخال الدواء البارد الى جهة القلب وخنقت على العليل الهلاك
ومع ذلك لم يمكن في الرتبة آلة تشق حينئذ قصبة الرئة وكيفية ذلك هو ان تمد الحلق
ثم تشق حتى تظهر الوتر والشرايين التي هناك ثم بعد ذلك تشق الغشاء بين الغضاريف
ثم اترك ذلك الى حين تقلع العلة ثم يجمع شفتي الجلد ويخيط خيطا وتداوي بالملحم وتمنع لئلا تنتفخ
خياطة الغضروف اصلا والله اعلم الفصل السابع عشر في اخراج ما ينشب في الحلق من
الشوك والعظام قد ينشب في الحلق شوك صغار من العظام الصغيرة التي في السمك
وفي مثل هذا الوقت يجب ان يحتال في اخراج ذلك وهو ان يجلس رأس العليل في حجره
موضع مضيء ويكبس اللسان بالآلة المذكورة وينظر الى ما في الحلق فان كان ظاهرا انتزع بالجفت
المعوج صغار تتخذ من خيزران او من وتر النحاس والابريسم بذلك وان كان دخل
في الحلق فيؤمر العليل بابتلاع لقمة كبيرة لينة ثم يشرب بعدها ماء متواترا فان انجذب
الى المعدة والا يتمايل ان يبلع قطعة لحم نيء او قطعة من لفت والابريسم في اللحم خيط و

لعيد اخراج عقده ارمال يدار بلنان سعلتين

بحم زايد درلثه

مقاله ررد هم در علاج قروح ودبيلات وعمل حديد وخيص وشطر بس وجهار فصل [illegible]

وخرج الحم المجتمع هناك ثم يوضع على الموضع الادوية المذكورة القاطعة للدم بعد سحقها سحقا ناعما حتى ينقطع الدم ثم يتمضمض بالخل ويعالج الموضع بعد ذلك بما فيه قبض حتى يبرا ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني في علاج اللحم الزايد في اللثة كثيرا ما ينبت عليها زوايد لحم وادوية تسمى [illegible]

اليها من الشيخ وتحتبس فيها في مثل هذا الوقت الواجب ان يقصد العليل او لا ثم يتعلق بصنارة او بسكين ثم يبتر به وراعته ثم يشرح في مداواته ما ذكرناه بالطب وهو ان يعلق بصنارة او سكين مشاص ثم يتقطع من عند اللثة ويترك الدم يسيل منه ساعة جيدة ثم يجعل على الموضع زاج مسحوق سحقا ناعما ثم يكوى بالكي ليلا بجوده فانه متى لم يكون لم يعد ان يعد والله اعلم

الفصل الثالث عشر في الاسنان وقلعها اما جرد الاسنان فاعلم ان [illegible]

قد يعلو الاسنان داخل وخارج قشور خشنة قبيحة المنظر وقد تسود وتصفر وتخضر حتى يفسد الفم والله [illegible] وفي مثل هذا الوقت ينبغي ان تجرد الاسنان ثم يعد ذلك يجرد وهو ان يجلس العليل ويجعل راسه في حجرك وتجرد الاسنان من جميع جوانبها حتى تنظف جيدا واما قلع الاسنان فيجب ان تتامل قبل القلع هل العلة في نفس السن او في اللثة او في العصبة ويعرف بوضع الادوية وتوانيه متى كانت العلة في السن كان الوجع خاصا بها ويسكن بوضع الادوية عليها ومتى كان في اللثة كان الوجع ناشيا في موضع السن وغيره ويسكن بوضع الادوية عليها وكان لونها متغيرا وربما يغير [illegible] الم ومتى لم يسكن بهذا ولا بذلك فهي في العصبة لاسيما متى كانت غائرا وكان الم بالغ ضعيف والحواس حضور ورقة اذا عرفت بهذا فتزول الوجع متى لم يسكن في السن ثم [illegible] القلع بل ربما يزيد وده تر [illegible] للكشف تحريكه اياه فينجذب اليه مادة لم يطاق تاثيرها وينبغي ان تجتهد في ان يكون القلع بالادوية ودع الحديد ولا تستعمل الا بعد الاياس من الادوية وهذه ادوية تقلع السن الوجعة تنثر اصل الترمس وعاقرقرحا من كل واحد جزء تسحق هذه سحقا ناعما وترتب على قشر الحمص حتى يصير كالعسل ويوضع على السن ويطلى به في اليوم ثلاث مرات اخر اصل قثاء الحمار وزريح اجزاء متساوية تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وترتب على خل حتى يصير مثل العسل ويلطخ به السن اخر [illegible]

عشره

[illegible]

ان جرد [illegible]

حدو تعرف جراحة اول [illegible]

[illegible]

دمهم آن در اول [illegible]

الجراد الاسنان

دواكه دندان [illegible] قلع نمايد

بلاد [illegible]

مال [illegible] در [illegible]

[illegible]

زالو در گلو

1 ثم يفتح الحلق ثم يخرج بيده فان العالق يخرج او يؤخذ قطعة سفنج ثم تبل بالماء ويربط خيط
ويبلع الى حين يصل الى العالق ويترك ساعة ثم تجذب فان لم يخرج بهذا فينبغي ان يؤمر من رصاص
ويكون افلاس المرو ومقدمة الراس يدخلها العليل في حلقه برفق وهو رايح لينحط الجوء الى
اسفل وينفتح الحلق ويخرج العالق بذلك او يندفع الى اسفل وينفتح الحلق ويخرج العالق
بذلك او يندفع الى اسفل واعلم ان ادخال العليل للالة المذكورة في الحلق اجود من
ادخال الجرايحي لها وذلك لعلم العليل بموضع العالق. واما العلق فاعلم انه قد يتفق في
بعض الاوقات ان يبلع الانسان علقا وذلك اما لكدورة المياه المشروبة ودخلها الشارب
عنها واما لصغر العلق بحيث انها تخفى عن الحس فيصل الامر ازعجها ونشتمل في الماء المشروب
وعند ذلك تتعلق العلقة اما في ظاهر الحلق او في باطن المرى وربما حصلت في المعدة
وعلامة ذلك ان يحصل لشارب الماء نفث دم وكرب وينفث دم رقيق او قيء معه بهذا
ان يجتهد في اخراج العلق وهو ان ينظر في الفم كما ذكرنا في اخراج الشوك فان ادرك
البصر العلقة تخرج بصنارة لطيفة او الملقط لطيف والا يؤخذ انبوبة من نحاس او فضة
لطيفة تدخل في حلق العليل وتجعل طرفها على احد طرف العلق ثم تحمى مرود من حديد اطول من
الانبوبة وتدخل فيها ويكوى به العلقة ويصبر العليل على ما يؤلمه من ذلك ثم يؤخذ اجانة فيها
ماء بارد الى الغاية ويفتح العليل فمه مقابل الماء ويتمضمض به ايضا ولا يبتلع منه شيئا ويصبر على
العطش ويحرك الماء بيده حين يفعل فان العلقة تسقط على الماء فان لم تخرج بذلك تبخر العلق
بالقاشي والحلتيت بالالة التي ذكرناها في بخور اللهاة مرات فان العلقة تسقط
او يطعم ثوم ويقعد في شمس حارة فاتح الفم ويقابل فمه ماء مشوح ويوم فديكه فانها تسقط
في الغسل ثم يتغرغر بخل قوي الحمض مذاب فيه ملح او نشادر او كبريت او يطبخ في
الخل افسنتين وشونيز وشيح وترمس ويتغرغر به والا يطبخ به حنظل وترمس وثوم وشيح
ويضاف اليه البورق ويتغرغر به فان كانت العلقة في المعدة فيسقى العليل ما طبخ فيه
شونيز وشيح وترمس وسقط وقيصوم من كل واحد جزء ثم يطعم ثوم وبصل وفوج نهري و
خردل ثم يؤمر بالقيء فان العلقة تخرج فان صعدت الى المرى جذبها من ذلك وادركت

بالبو

پستان مرد که مثل پستان زن باشد

بالبصر فتمسك بما ذكرناه من الالات وتجذب والله اعلم. **الفصل الثاني عشر في علاج**
ثدي الرجال التي تشبه ثدي النساء ونتوء السرة كثيرا ما يعظم ثدي الرجل حتى يصير
شبيها بثدي المرأة وربما استرخى ومال الى اسفل وذلك عند فرط السمن فمن استقبح
ذلك واتفق على انتزاعه بالحديد فليعالج بعد ان يفصد وينقى بدنه باستعمال المسهلات
ان احتاج اليها ثم بعد ذلك تستعمل العلاج المذكور وكيفية استعماله هو ان يشق الثدي
شقا هلاليا ثم يسلخ الشحم جميعه ثم يملأ الجرح من القطن ثم يجمع شفتي الجرح بالخياطة ويعالج
بما يلحم وان كان الثدي قد مال الى اسفل فيشق شقتين هلاليتين من الجانبين لتتصل كل واحد
منها بالاخر عند نهايتهما ثم يسلخ الجلد الذي فيما بين الشقتين وينزع الكيس ويستعمل ما
ذكرنا من الخياطة وغيرها فان لم يصبر العليل على الم الحديد وجرى الدم جريانا قويا و
منع من تمام المعالجة فاحشو الموضع بالقطن الملوث ببعض المراهم الاكالة. **اما نتوء**
السرة فله اسباب اربعة **احدها** انشقاق الصفاق الذي على البطن وذلك اما
لسقطة او لضربة تقع على البطن او لوثبة قوية من مكان عال او لصيحة او الشرايين
التي هناك فيخرج ما فيها من الدم ويحتبس هناك ريح كثيرة غليظة تحت هناك وتخرج
السرة الى خارج ثم ينبت هناك ما احتبس من مادة رديئة في الموضع المذكور
فتنتؤ السرة وتخرج الى خارج فالكائن عن انشقاق فان كان الثرب فيكون لون
الموضع شبيها بلون الجسد ولا وجع فيه لينا من غير ان يكون هناك وجع وان كان انشقاق
المعا كان ما ذكرنا غير انه يكون معه قرقرة اذا كبس بالاصبع والكائن لانشقاق الاوردة
والشرايين يكون لون الموضع احمر احيانا والكائن عن الريح يكون فيه مقاومة عند الغمز
ويكثر عند استعمال الاغذية المنفخة ويقل عند استعمال المحللات والكائن عن النابت
يكون الموضع معه صلبا ويثبت على حالة واحدة اذا عرفت هذا فنقول متى كان حدوث
ذلك عن انشقاق وريد او شريان فاياك ومعالجته بالحديد خوفا من جريان الدم وان
كان حدوثه عن ريح فعلاجه باستعمال محللات الرياح وقد عرفتها وان كان حدوثه
عن نابت نتوء ... بعد ان ينقى البدن مما فيه ثم يعالج بما يعالج الجراحات وان كان للنتوء ...

علاج — نتو سره

ينفجر منه الثرب او المعا الى خارج وتبقى ... انشقاق بعض الاوردة ...

بزل استسقا

العليل بالوترت بين يديك ويمسك نفسه ثم يعلم بحد ادحل السرة ... ان يلقى
على ظهره ويده وسط الموضع بعصارة ويربط الموضع بخيط قوي او وترقوس ربطا
جيدا او يشق في وسط الورم شقا على هيئة السبابة ويخرج منه ويمس الموضع لئلا يكون فوقه
شيء من اجرام المعا او الثرب فان كان فحل الرباط او حل ذلك ثم الحد الثالث واقطع
الفاضل وحذار ان تقطع من الموضع من الجانبين بخيط ابريسم ثم ذر على الموضع ذرورا
قاطعا للدم ثم عالجه بما يلحم الموضع والله اعلم. **الفصل التاسع عشر في بزل الماء من المستسقي**
انواع الاستسقاء ثلثة لحمي وطبلي وزقي والماء صارت ثلثة واشياء اردى فليس هذا
للجرايحي وقد ذكرناها اجمعه في كتابنا المسمى بالشافي وفي شرحنا لكليات القانون فاللحمي
والطبلي لا يستعمل فيها البزل البتة والمستعمل فيه ذلك هو الزقي ووجه اجتماع الماء
في الجوف في هذا النوع من الاستسقاء هو ان الماء المشروب اذا تعذر عليه النفوذ
من الكبد الى جهة الاعضاء لسدة في محدبها انه نفذ بالضرورة فاندفع من الكبد الى المجرى
المتصل بسرة العليل وهو الذي كان يغتذي حال كونه في جوف امه ثم ان هذا المجرى
اذا انسد بالمائية قد وثم انه اذا طال الزمان وخرج منه المائية الى الفضاء الذي بين
الصفاق واجرام المعا كالسابحة في الماء وعند ذلك ليس للاطباء طريق وحيلة في اخراج
المائية عن الموضع المذكور الا بالبزل فان الادوية المدررة والتي في الرمل وغير ذلك
لا تقدر على اخراج هذه المائية فلذلك امروا الاطباء باستعمال البزل في العلة المذكورة
ووجه عمله هو ان الطبيب المباشر لمعالجته يعتبر قوة العليل فان كان فيها احتمال
لاخراج المائية تخرج والا ترك ولا ينبغي للجرايحي ابا زل لهذه المائية ان يعتمد في
ذلك على كلام طبيب من عوام الاطباء بل على كلام طبيب من حذاق الاطباء ومهرتهم
فان اجاز الطبيب المذكور ان قوته قوية فيبزل العليل وتخرج المائية المجتمعة في جوفه
قليلا قليلا لما ذكرنا وقد ذكر جالينوس لهذا علامة خاصة في تفسير قول ابقراط من كوى
او بط من المطحولين او المستسقين وقد ذكرناها اجمعه فيما تقدم وكيفية البزل
هو ان العليل يجلس على كرسي او يقف على رجليه ويأمر الجرايحي خادما من خدمه يقف

خلف العليل

نيس المعا

علاج ستسقا و کجی بودن مجرا بول و مقعد

خلف العليل ويكبس بيديه جوف العليل الى اسفل حتى تنحدر المائية ثم تفتش باصابعه اسفل
من السرة الى اسفل ويعلم بحد او ثم يأخذ مبضعا حادا فتحا جيدا او يشق به الجلد ثم يسلخ
منه قدر اصبع ثم يثقب الصفاق بالمبضع حتى يصل الى موضع خارج ثم تجعل في الثقب انبوبة
من نحاس او فضة او اسباورية ويترك المائية الى حين يخرج منها مقدارا مما تحتمله قوة العليل ثم تخرج
الانبوبة ويعصب الموضع ويعطى العليل ما ينعش قوته من الاغذية والاشربة ثم الى ان يرجع
الطبيعة ثم ثاني يوم يعتبر الطبيب المباشر حال القوة من النبض فان اخبر انها تحتمله لاخراج
المائية فاخرج منها ما يحتمله ثم ثالث يوم افعل به ذلك ثم رابع يوم الى حين يخرج المائية
فان من متداني يسير في اسفل الجوف وتراجعت القوة فيحط الجلد ويعصب الموضع
واحتال في اخراج ما بقي من المائية بالادوية فاخرج ادريل الكادر والسويق في شمس حارة و
الصبر على العطش غير انه يجب على الجرايحي ان يسأل من الطبابين المباشر عن حال كبد العليل
وطحاله فان اجزاء الكبد متالم فيقدم البزل الى الجانب الايسر من السرة وان ا
ان الطحال متالم فيقدم الى الجانب الايمن وذلك ليكون الجانب المبزول بعيدا عن العضو
الضعيف وان كانا صحيحين فليكن في الوسط فهذا تدبير بزل الاستسقاء الزقي والله
اعلم. **الفصل العشرون في علاج من يولد من الاطفال وكمرته منقورة غير متقدمة** اما
امر الكمرة فاعلم ان من الاطفال من يولد وليس لكمرته ثقب او كان له ثقب غير انه
ليس هو على استقامة بل مايل الى اسفل وكل واحد منهما مضر اما ضرر الاول فظاهر
من جهة حبسه للمائية واما الثاني فمن جهة النسل فان ذلك يعوقه من مسيل المني لانه لا يقع
في محل الولادة على استقامة بل يكون منعرجا الى جانب فيفسد قبل الوصول اليه وايضا
فان صاحب ذلك لا يقدر على البول الى قدام الا حين يرفع فلذلك يجب على الجرايحي المبادرة
الى علاج ذلك اما الاول فينبغي ان يبادر بشقه من ساعته بمبضع رقيق حاد ثم يوضع في
الموضع مسمار رقيق من رصاص ويربط ويمسك في الثقب ثلثة ايام او اربعة ايام فمتى
اراد البول نزع ذلك ثم يعاد واستعمال المسمار واما الثاني فيستلقي العليل ثم يمد الجرايحي
الكمرة بيده اليسرى ويقطع الكمرة ويكون القطع من جميع الجهات على وراب ليقع الثقب في

ختنه وخايه بريدن

الوسط ويصير راس الاحليل كالكرة فينبغي ان يكون حديدا ... ثم يوضع انبوبة من رصاص في الثقب ويجعل على راس الكرة ما يقطع سيلان الدم ثم يعالج بما يلحم الموضع ولا ينفك لئلا يلتصق بل اذا عمل فيه الانبوبة كان اوفق فيخرج الدم فيكوي راس الكرة بكاوي دقاق فان الدم ينقطع واما المقعدة فاعلم ان من الاطفال من يولد ومقعده منسدة وربما كان حدوث هذا في ... ثم يعالج على ما ينبغي ... المقعدة وعلاج الاول هو ان الطفل متى ولد ولم يكن له ذلك فتشق القابلة ذلك باصبعها او باخذ الطرف ... لطيف ويفتح به المقعدة ويجعل فيها بعد ذلك انبوبة رصاص ويداوي بما يداوي الجرح وكذلك يفعل بالنبات والله اعلم الفصل الحادي والعشرون في التطهير والاخصاء اما التطهير فيشتمل على اربعة وجوه احدها ان يجعل القلفة داخل المقصاص بحيث ان تصير الكرة خارجة من ذلك ثم تقطع بموسى حاد وثانيها ان يجعل شي مستند بدل الكرة سعة الجلدة داخل القلفة ويدفع بها الكرة الى داخل ويمسك الجلدة بيده ثم تقطع وثالثها ان يربط القلفة ويجمع بها الكرة بخيط تام بحيث ان يجعل الكرة داخل الرباط ويدفع باليد ثم يقطع القلفة من دون الرباط ورابعها ان يجعل داخل القلفة مرود ويدفع به الكرة ويمسك طرف القلفة ثم يجعل المقصاص على القلفة وهو ما بين الكرة وطرف المرود ثم يقطع بموسى حاد الى الغاية ثم بعد هذا العمل جميعه اترك الكرة تخرج واترك الدم ايضا يخرج ثم ذر على الموضع رماد واجود رماد القرع اليابس او يذر على الموضع بعض الذرور القاطعة للدم ويعصب الموضع ويترك حتى ... ثم يدخل ثاني يوم الحمام ويبلل ما ... حتى تترخى وتخرج اللفافة ثم يعالج بعلاج الجراحات الى حين ختم الموضع ويبراه واما الخصي فاعلم ان الكلام فيه حرام من جهة الشرعية ومكروه من جهة الصناعة الطبية اما الاول فان شريعتنا لا تجوزه البتة ولا تامر به واسلافنا في فن الصناعة المذكورة ... لابد ان من الحالة الغير طبيعية الى الحالة الطبيعية والاخصا يخالف ذلك غير انه لما كان الملوك وبالجملة اوليا الامر يطالبون ارباب هذه الصناعة بهذا الامر رايت الكلام فيه وقد يحتاج اليه على سبيل المعالجة كما يستعمل في مداواة الجذام عند الحاجة الى الا ...

والمبالغه

احتباس بول

والمبالغة في ترطيب البدن فاقول الاخصا على ثلثة انواع احدها ان يرض الخصيتين وهو ان يدخل المخصي الى الحمام ويغدق الابزن ويمرخ خصيته في الابزن بالماء الحار ثم بعد ذلك يفرك فركا قويا حتى لا يبقى لهما صورة وثانيها ان تقطع الخصيتين بعد التمريخ بما ذكرنا ويعصر قويا ثم يربطه برباط وثيق ثم تسقى عليها بالطول شقين على كل بيضة شق بالة حادة الى حين يبلغ الى الصفاق الخصية فاذا برزتا الخصيتين يقطعان بالموسى ويوضع في الموضع ما يقطع الدم ثم يعالج الموضع وهذا النوع من الاخصا اجود من الاول فان الاول ربما اشتاق الى الجماع لانه ربما بقي شي من جوهر الانثيين بعد الرض وثالثها الجب وهو اجود منهما غير انه خطر لا يعيش منه الا القليل وكيفية عمله هو ان تشد الانثيان والاحليل في الاصل شدا محكما ثم يقطع الجميع بموسى حاد الى الغاية ثم يذر على الموضع الذرورات القاطعة للدم وربما كوى الموضع ... حين ثم يداوي بعد ذلك ويجعل في مجرى البول انبوبة نحاس او فضة لئلا يلتحم فاذا برئ الموضع شال الانبوبة ويستعمل عند ما يريد اخراج البول الفصل الثاني والعشرون في علاج احتباس البول في المثانة وحقن المثانة بالزراقة اما الاول فاذا احتبس البول في المثانة لسدة حادثة في رقبة المثانة المتصلة باصل القضيب اما الدم جامد او خلط غليظ او حصاة صغيرة ثبتت في هذا المجرى ولم يفد ما يستعمله الاطباء من انواع معالجة في ادرار البول فاستعمل حينئذ ... القاثاطير وهي الة مجوفة ويكون بقدر سعة تجويف القضيب وطولها بطول القضيب وزيادة ... في احد طرفيها ثقب ... حتى يمكن من ادخالها الى داخل القضيب والالة المذكورة تتخذ من فضة او ذهب او نحاس واما كيفية استعمالها ... او يدهن بدهن ... او بياض البيض ويدخل في تجويفها خيط ... من الطرف الذي يدخل في القضيب ... الخيط ... ثم يترك من ذلك فضلة خارجة الطرف ... المذكور في تجويف القضيب برفق بعد ان ينطل العانة وما يليها بالما الحار ... فاذا وصلت الالة الى اصل القضيب رفع بالقضيب الى فوق الى جهة السرة ... حتى ذلك ثم بعد ذلك ... الى اسفل مع دفع الالة برفق فاذا احس العليل بدخول الالة

المهم ... تم ... في ... الصدر ...

اماله مثانه بزراقه

في فراغ فقد دخلت المثانة وعند ذلك تجذب الخيط فيخرج القطن او الصوف ويتبعه البول بضرورة الخلا فاذا انقطع ولم تخرج الحاجة اخرجت الالة واستعمل على الصورة المذكورة مرة ثانية ثم ثالثة الى حين يخرج البول بحسب الامكان واما حقن المثانة بالزراقة فيستعمل اذا استحصر فان البول لقرحة حاصلة في المثانة او لمواد حارة حدا ... ولم يفد في ذلك المداواة بالادوية المشروبة في مثل هذه الصورة ... المسكنة لما ذكرنا من التقضيب وكيفية عمله ان يتخذ الة مجوفة ... تدخل فيها ... ابنوبة اخرى ... بقدر سعة تجويف القضيب وتتخذ لالة الراسعة ... على قدر ... بالسوا او ... هذه الالة ... الحاجة ... الانبوبة ... يا ... الماطير ... يدخل في القضيب برفق ويدفع بالقضيب كما ذكرنا وكذلك ... الى اسفل ثم ... الانبوبة الواسعة ... لاجل ... بالموضع فان الاجسام الرطبة التي في الانبوبة الكبيرة تصير ... الى الانبوبة الدقيقة ... في القضيب ثم في تجويف المثانة الفصل الثالث والعشرون في اخراج الحصا الكائنة لخروج البول على ... حصاة الكلى والمثانة والمنع بالشق في علاج حصاة المثانة ... واعلم ان هذا العلاج في الصبيان اسهل منه في الشباب وذلك لوجوه ثلثة احدها ... والالتصاق ... لكانت سهولة ... للتقصد ... وثانيها ... الطبيعة في ابدانهم وهذه القوى هي ... وثالثها ... الالة ... الزيتية في ابدانهم وهذه ... الا ... الكبيرة ... التي ... الى ... الشباب ... الحصا ... تارة يكون كبيرة وتارة تكون صغيرة والعلاج المذكور في الكبيرة اسهل واهون وذلك لوجوه ثلثة احدها ان الكبيرة لم ... في مجرى التقضيب ... الصغيرة بل هي ... تجويف المثانة وثانيها ان الكبيرة ... او ... للصغيرة وثالثها ان الكبيرة ... عليهم العلاج بالشق وحصاة المثانة ... كان علاجها بالشق ...

وذلك

سنگ مثانه بيرون اوردن

سنگ مثانه

وذلك لوجوه خمسة احدها ربما كانت المراة بكر فلا يمكنها ادخال الاصبع في الفرج لاجل التفتيش على الحصاة وثانيها لقلة اقدام المراة على المعالجة المذكورة واحتمالها الالم الشاق وثالثها قل ما يوجد امراة ... الى المعالجة المذكورة فان ... عليهم ورابعها بعد موضع الحصا منهم ... الى شق ... وفي ذلك خطر وخامسها ربما كانت حبلى ... الشق للجنين ... لا قبل الشروع في العمل ان يحتمي العليل بحيث ... من جميع ما فيها ثم بعد هذا يامر العليل ان ... من مكان مرتفع الى اسفل مرات او يامر بعض الخدم ان يمسك بابطي العليل وينفضه الى اسفل مرارا كل هذا لاجل نزول الحصا الى اسفل الى عنق المثانة ثم يجلس العليل بين يديك منتصبا ... لتصير المثانة كلها مايلة الى اسفل ثم بعد هذا يفتش على الحصا ... بيده عليها ... الى اسفل ... يدخل ... اصبعه السبابة في ... ان كان صبيا وان كان كهلا او شابا ... اصبعه الوسطى ويفتش عليها فاذا وقع الحس عليها دفع الى اسفل الى عنق المثانة ... عليها بالاصبع ... ثم يامر خادم آخر ... الانثيين عن الموضع الذي يقع فيه الشق ثم ... هذا الموضع ... بين المقعدة والانثيين لا في الوسط بل مايل الى الجانب الايسر قليلا ويكون الشق ... من اصل القضيب ويكون ... واسعا من خارج ... في المقعدة لا ... في مثل هذا الوقت ربما وقعت الحصا عند الشق ... الاصبع ... الحصا ... من ... في الشق قليلا فان كانت الحصا بعيده من الشق ... المبرد ... به الحصا واخرجها فان لم تخرج ... الشق فان كانت الحصا اكثر من واحدة اخرج واحدة واحدة فان كانت كبيرة جدا ... ان تشق ... داخل ... لطيفة ... بها الحصا ... ويخرج قطعه بعد قطعه فان هذا اجود من توسيع الشق لان في ذلك ... العليل وان ... سيلان الدم ... على الموضع ... على الجرح

كندر ودم الاخوين وصبر وزرور وزاج اجزاء متساوية [illegible] سحق ما كان او يذر عليه
الذرور الاقر ثم يضع فوق الذرور الرفايد ويعصب الموضع ويترك ثلثة ايام وينام العليل
ان يستلقي على ظهره ويحل الرفايد بدهن ورد ثم في اليوم الثالث يحل الرباط ويجعل عليه
المرهم الاسود وتربط وتجمع الخرق بعضها الى بعض وتربط لتثبت الادوية التي توضع
على الموضع فان حصل هناك حرارة فاجعل على الموضع ما يسكن الحرارة وقد عرفته فان كانت
الحصاة صغيرة ووقفت في مجرى القضيب لم تخرج بالبول فاربط القضيب في موضعين
احدهما فوق الحصاة لئلا ترجع وشق عليها واخرجها ثم ضع على الموضع ما يلزم [illegible]
عند الربط من الجانبين ان يمد الجلد الى فوق والى اسفل والفائدة من الربط اما الفوقاني
فهو ان لا يمنع الحصاة الرجوع الى المثانة والتحتاني ان يرجع الجلد الى موضعه بعد حل الرباط
فيسد الجرح ويعين على الالتحام فان كانت الحصاة في مثانة امراة فقد علمت ان معالجتها
عسرة جدا فان اردت العمل في اخراجها فاطلب قابلة خبيرة عاقلة وامرها ان
تصنع ما تامرها به وهو ان تدخل اصبعها في المقعدة ان كانت بكرا وان لم تكن بكرا ففي الفرج
وتفتش بها على الحصاة وترفع بها الى عنق المثانة وبالجملة كما ذكرنا في الرجال وتستعمل القاطعات
للدم والتعصيب وجميع الخرق وبالجملة جميع ما ذكرنا في مداواة المذكور والله اعلم

الفصل الرابع والستون في مداواة القرو بالماء وفي نسخة مائي [illegible]

[illegible] اما المائي فهو اجتماع رطوبة مائية اما في كيس الانثيين بينه
وبين الصفاق المحيط بالبيضتين واما في نفس الصفاق وقد تتولد في غشاء خاص به
تكون الطبيعة وسبب ضعف الانثيين عن احالة ما يرد عليه من الدم اما لضربة او لسقطة
او لغير ذلك وهذه المائية الوان كثيرة فان منها ما هي مائلة الى الصفرة ومنها مائل الى
مائل الى الحمرة ومنها مائل الى السواد وعلامة اجتماع المائية في كيس الانثيين
استدارة شكل الورم واختفاء الخصية فان الرطوبة تكون محيطة بها من جميع جهاتها وعلامة
حصول الرطوبة في الصفاق المحيط بالخصية لين الخصية وظهورها تحت الحس وعلامة
ان حصلها في غشاء خاص ظهور شيء مستدير غير الخصية والطريق في علاج الجميع بالحديد هو ان

يفصد

يفصد العليل اولا ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم يامر بالنوم على
ظهره على شيء مرتفع ويضع تحت اليته خرقا كثيرة او اسفنجة كبيرة الى الغاية ويقعد الطبيب
عن يساره ويامر خادما يقعد عن يمينه ويرفع القضيب والانثيين الى جهة البطن ثم
ياخذ مبضعا عريضا ويشق به جلدة الانثيين في الوسط بالطول الى قريب من العانة
ويكون الشق موازيا للقرو الذي في وسط الانثيين ويخرج جميع الماء ويفرق بين
شفتي الشق بصنارات فاذا فرغ خيط الجلد وذر على الخياطة بعض القاطعات للدم
وان كانت المائية في الصفاق فيعمق الشق ويخرج بصنارات ثم يعالج بما ذكرنا
وكذلك ان كان اجتماع المائية في كيس خاص واما الخصي فهو ان يحدث في الصفاق
المحيط بالانثيين ويكون الورم في هذه الحال حاسيا وربما كان متحجرا او صلبا او جامعا
ويعالج بالحديد وكانت اطباء اليونان يمتنعون من هذه المعالجة خوفا
من هلاك العليل واما المحدثون منهم فانهم يعالجون هذه العلة على هذه الصورة وهو
ان ينام العليل على ظهره ثم يشق الجلدة المحيط بالخصيتين في موضع الدرز الوسط على ما وصفنا
الى ان يصل الى الصفاق الذي بين الخصيتين فان كان تزيد اللحم على شيء من الانثيين يشق
الصفاق المحيط بها ويقطع اللحم النابت جميعه ثم ذر على الموضع بعض الذرورات القاطعة
للدم ثم عالجه بعلاج القروح واما المعاني فيحدث اما من شق في الصفاق الممتد على البطن
الى الانثيين واما من امتداد وهذا على الاكثر وكل ذلك اما لضربة تقع على الجوف
واما من وثبة او قفزة او صيحة او رفع شيء ثقيل او استيلاء رطوبة مرخية على الموضع المذكور
والفرق بين الحادث من الشق وعن الامتداد استيلاء الرطوبة ان الاول يحدث دفعة
والثاني قليلا قليلا فاذا اصاب ما ذكرنا اخذ شيء من المعا السفلى الى كيس الانثيين
وربما اخذ مع ذلك شيء من الثرب ومنه ذلك يتخذ شيء من الزبل ويحتبس في الكيس
المذكور ويعرض من ذلك الام كثيرة عظيمة وعلاج ذلك بالحديد وفيه خطر عظيم ويحدث
لا يستعمل الا في الحادث من الامتداد وكيفية عمله ان يامر العليل ان يستلقي
على ظهره بعد ان يامره ان يرد امعاءه بيده الى داخل ثم يرفع ساقيه ويامر بعض

الخدم ان يمد الجلد الذي على الارنبة الى فوق ويشقه بالعرض من الناس من يشقه فابا بالطول
طولا ثم يا مر ايضا من يجعل في شقتي الجرح من كل جانب صنارات ويمد الشق بمادر يكون
مقدار الخرم مثله ربما تخرج البيضة منه ثم سلخ الصفاق الى تحت جلده البيضة فاذا انكشف
الصفاق الابيض ان صلب من كل ناحية اوحل اصبعك السبابة فيما بين الصفاق الابيض
الذي تحت البيضة وبين الصفاق الثاني وتكشط بها الالتصاق الذي من خلف البيضة ثم اوحل
السبابة من اليد اليمنى الى داخل جلدة الخصى ومع هذا بيد الصفاق الى فوق باليد اليسرى
وترفع البيضة مع الصفاق الى ناحية الشق وتامر الخادم ان يمد البيضة الى فوق وتكشط الالتصاق
الذي خلف وتكشط جيدا وتفتش بالاصابع لئلا يكون هناك شيء من المعاء الملتوي مع الصفاق
الابيض فان اصبت منه شيء فاد فعه الى البطن الى اسفل ثم تاخذ ابرة فيها خيط فيه خيط مثنى
مطاتين فتدخلها عند آخر الصفاق الذي يلي الشق ثم تقطع الاطراف اثنا الخيط حتى تصير اربع
خيوط وتربط كل طرف بالطرف الذي يقابل ربطة حتى تصير الربط بصورة الصليب ثم تربط
رباط آخر بعده منه بقدر اصبعين ثم بعد هذا اترك من الصفاق قدر اصبعين وتقطع
الباقي كله على استدارته ثم شق اسفل جلدة الخصية ليسيل منه الدم كما وصفنا ثم استعمل الصوف
المغموس في الزيت وضمد الجرح ثم استعمل الرباط من فوق كما وصفنا في علاج القروة الماكه
واما الذي معه الدوالي والدالية ورم ملتوي يعض الالتزا اشبه العنقود ومع استرخا
الانثيين ويسهو على العليل الحركة وعلاجه ان تجلس العليل على كرسي مرتفع بحيث ان بقي الانثيين
معلقة الى اسفل ثم تمسك جلده الخصا باصبعك مع الاوعية التي هي قريبه من التقبب او تامر
خادم يمسكها وتمدها الى اسفل مد اشديدا ثم تشق بمبضع عريض حاد شقا قويا ثم تبرز
فيها صنارات وتسلخ الاجسام الذي تحت الجلد حتى تنكشف الاوعية ثم تسل الشريانات
من كل جهة كما يسلها من الصدغين في الصداع الدايم على ما وصفت ثم تغرز فيها ابرة في
اول الموضع الذي عرضت فيه الدالية ثم في اخره ثم تشق في الوسط وتخرج الدم
الذي اجتمع هناك ثم يعالج بعلاج الجراحات التي تريد ان تتولد فيها مده لتسقط الاوعية
التي عقدها والله اعلم الفصل الخامس والعشرون في علاج استرخا جلده الخصية والبطن الخ

سستی پوست خایه خنثی در تفا

اما جلدة الخصية فانها كثيرا تسترخي في بعض من الناس من غير ان تسترخي الخصية وعشاها
وهي علة تستقبح فاذا اريد علاجها فينزم العليل على قفاه بعد ان يمرخ الجلد الذي يتطل بما
حار حتى تكمل استرخائه ثم تجمع الجلد الفاضل من الواجب بيده باليد وتقطع بمقراض وتخيط
خيطا ابريسم ثم تذر عليه الذرور الاصفر ثم تعالجه بالمرهم واما البطن فاعلم ان منها الخصر
قد يطول في بعض النساء وتخرج الى خارج ويمنع من الجماع وفي شره هذه الصورة الواجب
ان يمسك بصنارة او بيد القابلة وتقطع الزايد منه ويبقى ان لا يمعن في قطع اصله
الغليظ لئلا يعرض منه نزف دم ثم علاج ذلك بما ذكرنا واعلم ان الرحم قد نبت فيه
لحم حتى يملأه وربما خرج الى خارج على مثال الذنب فذلك ينبغي ان يقطع كما يقطع البظر
ويعالج بعد ذلك بما يعالج به وينبغي ان لا يجعل هذه الا على ما بعد تنقية البدن وتقص
ما دونه اما بالفصد واما بالدواء المسهل حسب الحاجة الفصل السادس والعشرون
في علاج الخنثى هذه العلة تنبو طبيعيه اي حادثة من مبدا الخلقة وهي اربعة انواع ثلثة
خاصة بالرجال وواحد بالنساء واحد الثلثة من يظهر فوق العانة يشبه بالرحم عليه شعر ليس
هو بنا فذ والثاني هو ان يكون كذلك وهو منه ملاصقين والثالث ان يكون بين الخصيتين
ايضا هذا انه يكون نافذا او يخرج منه البول واما الخاص بالنساء فهو ان يكون فوق
الفرج في وسط العانة وصورته ثلثة اجسام نابتة او واحد في الوسط طويل يشبه بالقضيب
والاثنان يشبه بالخصيتين وهذه الانواع يمكن معالجتها بالحديد الا النوع الخارج منه
البول فانه لا يمكن معالجته بذلك البتة وكيفية معالجة الانواع المذكورة هو ان يقطع بما
حاده حتى يخفى اثره ثم يعالج بما يعالج به الجراحات حتى يبرا ان شاء الله تعالى الفصل السابع
والعشرون في علاج الرتقا هو ان لا يكون فرج المراة مثقوبا وان كان يكون مثقوبا ثم
لكن واحد منها على نوعين طبيعي وعارض والعارض اما للرقة تنتقص عنها شيئا العضو
لو يحصل ما ذكرنا واما لحم النابت واما الصفاق قد انسد اما رقيق واما كثيف وهذه
العلة تارة تكون خفية وهي علة رديه تمنع من الجماع ومن الحبل ومن الولادة ان حصل الحبل
وعند ذلك يموت المولود والحامل وربما منعت من خروج دم الحيض في مثل هذه الصورة

[Left margin, beside the last line:] ما ربكم ظاهر [illegible]

يعرض للجارية عند الحيض اوجاع شديدة والام قوية ويسود لونها وربما احتبست وكثت
ان لم يبادر ويخرج الدم بالفصد بحسب الحاجة والطريق في معالجة هذه العلة هو ان يطلب للطبيب
قابلة فطنة ذكية خبيرة وبا... من المعالجة فان لم يتيسر هذا فيطلب جرائحي عفيف خبير
مشهورا بالسيرة الحسنة ويأمره بالمعالجة وصورتها هو ان تجلس المرأة على كرسي ويشد
ظهرها على شيء ويجمع ساقيها الى فخذيها والجمع الى صدرها مع بعد بين الفخذين ... ذلك امرأة
قوية تمسكها من خلف ظهرها حتى ينفتح الفرج ويظهر حجبه ويمكن المعالج الى المعالجة من ذلك
ثم تتقدم القابلة او الجرائحي المذكور وينظر الى الفرج في موضع منفذ فان كان الانطباق
ظاهر الحس او الغشاء وكان رقيق فيدخل المعالج الابهام بيديه في الجانبين ويبعدهما بالعنف
حتى ينفتح الموضع ثم يأخذ صوفة نافعة جدا مبلولة بزيت ويجعل على الموضع ويغير كل يوم
فان كان الصفاق غليظا ولم يمكن شقه بما ذكرنا فيشق بمبضع غليظ عريض شبيه بورق الآس
ثم احمل في الموضع الصوفة كما ذكرنا وان كان بسبب لحم نابت فيجذب بصنانير ويقطع و
يجعل على الموضع ما يقطع الدم وان كانت هذه باطنة فيدخل الجرائحي او القابلة يدها وتعمل
الفرج ويفعل ما ذكرنا فيها اذا كان السبب ظاهر الحس الفصل الثامن والعشرون

اخراج الجنين الميت

اما تدبير اخراج الجنين الى خارج الطبيعي واما الميت فهو ان
الجنين اذا مات ويعرف بهذا خروج دم صديدي من الرحم وبطلان حركة الجنين
ونحو ضعفها فاذا احصل ذلك فينبغي اولا ان يسال الطبيب الجاسر عن قوة المرأة
فان كانت قوية مستقلة بعمل الحديد في اخراج الجنين فليتقدم على العمل وان كانت
ضعيفة خفية الصوت عندما تسئل لها ويعتريها غشي واسترسال والنبض ضعيف
فاياك ومعالجتها بالحديد فانه اذا اهلكت نسب ذلك الى المعالجة وان كانت
قوتها قوية وشهوتها للغذاء اما جنسه وحركتها قوية ونبضها ظاهر الحركة مستوية
فبادر الى علاجها لئلا يطول احتباس الجنين الميت في جوفها ويميل اليه ... الصبر بوى
الى قلبها بنوذ ... والعمل هو ان تعطي المرأة او ... الزلازل السادجة او ...
تتاج وينبغي ... ثم بعد ذلك تستلقي على ظهرها على كرسي ويمال برأسها الى خلف ويوضع ...

الى زق ودبر من بعض النساء ان تمسك صدرها وراسها لئلا تضطرب عند العلاج ثم بعد ذلك
يفرق الرحم بمبضع وتتار القابلة بالصفة المذكورة او الجرائحي بالصفة المذكورة
ويدهن يده بالبيرون بالدهن المذكور ويضم اصابعه الاربعة بعضها الى بعض وتدخل في
الرحم وتوسع بها جوانب الرحم حتى يتسع المكان لخروج الجنين ثم تجس بيده اعضاء الجنين
اي شيء اقرب الى فم الرحم فان كان الراس فتدخل القابلة او الجرائحي المذكور الصنارة
بين اصابعها وتغرزها في عينه او في قفاه ثم اخرى في عينه الاخرى ثم اخرى في حلقه وكذلك
تحت لحيته ثم تجذب الى خارج ويفرق الرحم في كل ساعة بالدهن المذكور وليكن سنة الاداة
تدخل القابلة كفها بينه وبين الرحم ليتسع المكان عليه وليكن جذبه في حال خروجه بلينا وتحمل
كما يفعل بالعرس ... فاذا اخرج راسه تعلق الصنانير التي في جبينه في ترقوته وجذبه
كما ذكرنا ويفعل به ما ذكرناه ثم تجذب ثم تعلق في اسفل الاضلاع ثم في العانة وتخرج الى
خارج فان رايت راس الجنين قد اجتمع فيه ماء كثير وكبر وتعذر خروجه من الرحم فتدخل القابلة
فيما بين اصابعها مبضعا او سكينا شوكيا ويشق به الراس ليخرج ما فيه من الماء ثم يجذب كما ذكرنا
فان كان كبيرا في الاصل فيدخل السكين المذكورة ويقطعه ثم تخرجها قطعة قطعة بيدها او بالكلبتين
ثم بعد ذلك تخرج كما ذكرنا فان خرجت يده او رجلاه او يداه فتجذب بذلك بعد ان تلوث
بالدهن المذكور وتجعل عليها عند الجذب ... خرقة كتان ثم بعد ذلك تقطع بسكين اساسي
المرفق او من الكتف ثم تعلق فيه الصنانير وتخرج فان كان الصدر ورم او استسقاء
او اجتمع فيه ما فيشق بما ذكرنا ثم تخرج بعد ذلك وان كان الصدر عظيم فيقطع بالسكين
المذكورة وتخرج قطعة بالكلبتين وان خرجت رجلاه او لا فتجذب برفق ثم يقطع من نهايتها تقطع كر
ثم كذلك في اخراج الاعضاء ثم تعلق الصنانير في عظم العانة وفي الوركين ويجذب على ما ذكرنا
بعد استعمال دهن البنفسج فان كان البطن منتفخا او حصل فيه ورم فينبغي ان يشق بالسكين
المذكورة ليخرج ما فيه ويعفن فان كان خروج الجنين على جنب وامكن تسويته فينبغي تسويته
فينبغي ذلك وان لم يمكن فيقطع قطعا ويخرج بالصنانير فان حصل في فم الرحم ورم و... الفم
فيجب ذلك ويمنع ذلك القابلة من ادخال يدها فينبغي ان الفرج بالدهن المذكور ويبطل

اخراج مشيمه وقطع بواسير

الموضع بما قد طبخ فيه بزر خبازی و بزر خطمی و زهر بنفسج ثم تحتمل فی ادخان بیدها فان اخرج
الجنین او المشیمه فتحتمل المراة ما یقوی قوتها بعد ذلک و یداوی الورم بما یداوی به الورم
الحار الحاصل فیه فان حصل هناک نزف دم فیداوی بما یقطع نزف الدم وقد عرفته
اعلم الفصل التاسع والعشرون فی اخراج المشیمه اذا احتبست المشیمه بعد خروج الجنین
فینبغی ان یعمل فی تحت المراة دواء مثل الکندس و یمسک مع ذلک المنخرین والفم
یفعل ذلک مرارا فان لم تخرج بهذا فیؤخذ فودنج و سذاب و شبث و بابونج و اکلیل الملک
و یطبخ و تنظر ... اجزاء ... تطبخ طبخا جیدا و تجلس فی قدر و علی ذلک القدر قمع
و طرفه داخل الفرج ساعات جیده ثم بعد ذلک یعطی الدواء المعطس علی الصوره المذکوره
و ان کان قد خرج بعضها یمسکها و تجذبها برفق او یجعلها بین فخذ المراة و جوفها و یمسکها
بذلک ثم تعطس و ... فان لم تخرج بذلک و کان قد انقبض فم الرحم و صارت کالکره فی بعض
جوانب الرحم فعند ذلک تدهن القابله یدها بدهن بنفسج او شیرج و تدخلها فی الرحم
و تفتش بها علی المشیمه و تمسک و تجذب برفق بینه و بیده فان رایتها شدیده العلاقه
بالرحم فاترکها ساعه ثم ادهن موضع او تاقلها بدهن بنفسج ثم تجذب برفق فانها تنحل
و تخرج فان لم تخرج بهذا فاترکها و لا تخاف من احتباسها فانها تتعفن فی ایام و تخرج بنفسها
فی مثل هذا الوقت اعطی المراة ما تقوی قلبها من الاشربه و المفرحات لیندفع ضرر الابخره
المتصاعده منها الی جهة القلب عنه و شمها الارایح الطیبه و حذیها بالاغذیه الحافظه للقوه
ثم بعد تهذا والله اعلم الفصل الثلاثون فی حرم البواسیر و قطعها و علاج سیلان العروق
و انفتاح الهروق اما البواسیر فهی زیادات تنبت حول المقعده او داخلها لونها
سوداویه تنصب الیها و عند هذا اذا اریدت معالجتها بالحدید الواجب ان تنقی
مواد البدن اما بالفصد او باستعمال ما تخرجها من المسهلات ثم بعد یشتغل بالعلاج
و هو علی ثلثة انواع الحزم والشد والقطع اما الحزم فهو ان یاخذ ابره و یجعل فی
خرمها خیط ابریسم مفتول فتلا جیدا و تدخل الابره داخل الباسور فی اصلها ثم تدیر
الخیط علی اصلها و تربط ربطا وثیقا و من الناس من یثبت الخیط علی اصل الباسوره

سيلان بواسير

تحت الابره و هی موضعه فیها و یلف الخیط ثلاث او اربع طاقات و یشد بعد ذلک و اما الشد فهو
ان یشد الباسوره عند اصلها شدا محکما ثم یربط الخیط بما شوطه و یترک یوما و لیله ثم یحل الشد
و یربط اشد قوی من ذلک و یترک یوما و لیله و کذلک فی الیوم الاخر الی حین یسقط الباسوره
و اما القطع فهو ان یعلق منها الصالحه او یخرط طویل او یمسک بخرقه خشنه و یجذب برفق ثم یقطع
من اصلها بمقراض بعد ان یقوم العلیل علی یدیه فی موضع مضیء و یرفع الی فوق ثم بعد ذلک یذر
علی الموضع هذا الذرور و صفته طین ارمنی و کندر و دم الاخوین و قشر ابیض محرق او قرطاس
محرق و یذر من محرق اجزاء متساویه تسحق و تجعل علی الموضع و یکبس و یربط الموضع
ربطا محکما هذا الجمیع ان کانت ظاهره و ان کانت باطنه فتطلع علیها المحاجم و تمص حتی تخرج المقعده
و تظهر البواسیر او یجعل علی المقعده القدح و داخله قطن مشتعل و یترک فی التطلی ... و ان
المقعده تخرج و تظهر البواسیر مع هذا الجمیع اذا کانت البواسیر ما ذکرنا فاترک منها واحده
و شیء فانه یحدث من قطعها کلها احد امرین اما استسقاء و سل کما قال ابقراط فی ... ساده
الفصول من عولج من بواسیر ثم لم یترک منها واحده فلا بد ان یحدث به استسقاء او سل و
ذلک لان ماده البواسیر ماده ردیه جدا فاذا احتبست رجعت تنقذ الی الکبد فاوهنها
و غیرت مزاجها و اضعفت قوتها و کل ذلک سبب للاستسقاء لا سیما الطحال قد یثبت
الکبد علی دفع هذه الماده و مالت الی اقبل المواضع لها و ذلک هو الریه فانها الدواء
حرکتها و سمی ذهر سحاق فیه لذلک و اما الشقاق فعلاجه او لا بالشحوم الملینه کشحم الدجاج و البط
و دهن الاوز والزبد الطری بعیاف ابیه و دهن بنفسج و قلیل شمع ابیض و امر العلیل باستعمال
ملینات الطبع و امنعه من طول القیام فی الحمام و الحرکه المفرطه و التوقی فی التمسک و کثرة
الصوم فان هذه کلها توقف الطبع و ذلک من اضرار الاشیاء لصاحب العله المذکوره فان
لم یسکن بهذا الحک حول المقعده بالمحس حکا قویا حتی یدمی ثم یعالج بما یعالج به الجراحات و مع ذلک
یامره بتلیین الطبع و امنعه مما یمسکه و اما انفتاح العروق فمتی لم یفرط الدم الخارج منها
فلا یتعرض لقطع ما یسیل منها البته فان افرط و مال لون البدن الی الصفره و تبیهت الاطراف
فاقطعه و هو ان یعطی العلیل رب الانار و شراب حصا الراعی و غذاء اطعمه لطیفه عب رمان

وصف القرابادين

حس
فیعطی صاحبه ما ینضج المواد البلغمیه ثم ما یسهلها من الحبوب القدیمه و قد عرفتها ثم المعاجین
المسخنه مرات ثم ملازمة الحمام و لیکن التعریق فیه اکثر من الاستحمام ثم الحرکه الی حین یعرق
البدن ثم اصلاح الغذاء و هو استعمال ما یسخن و یقلل الریاح و تجنب الفواکه و اللبن و ما یقل
منه والله اعلم بالصواب المقالة العشرون فی القرابادین و تنقسم الی احد عشر
فصلا الفصل الاول فی بیان الحاجه الی الترکیب الادویة الفصل الثانی فی العلة فی اختلاف
مقادیر مفردات المرکبات الفصل الثالث فی ذکر امور یحتاج الیها من یتعاطی اتخاذ
المرکبات و بعده الفصل الرابع فی ذکر اصطلاح الاطباء فی الاوزان و الاکیال
الفصل الخامس فی الادهان الفصل السادس فی المراهم الفصل السابع فی
الذرورات الفصل الثامن فی السفوفات الفصل التاسع فی الضمادات
الفصل العاشر فی الغرغرات الفصل الحادی عشر فی الاشربه الفصل الاول
فی بیان الحاجه الی ترکیب الادویه اعلم ان فرق الطب ثلث فرق احدها فرقة
اصحاب التجربه و هی القدیمه و ثانیها فرقة اصحاب القیاس و هی بعدها و ثالثها فرقة اصحاب
الحیل و هی بعدها و بیان المذهب و مذهبهم و ما الیه و ذکر احتجاج کل واحد منهم علی صحة مذهبه
و الرد علی الطائفه الاخری فقد اوضحناه فی شرحنا لکلیات القانون اذا عرفت هذا
فنقول ذهب فرقه من اصحاب التجربه الی انه لا حاجة الی ترکیب الادویه و ان الدواء
عن استعمال المفردات لا یجدی فایده و طلبة البتة و لهم ان یجاوبوا بوجه و اربعة
احدها ان فی اختلاط الادویة المفرده بعضها ببعض کل علی الطبیعه و ذلک لانها
تحتاج عند استعمالها ان یمیز بعضها عن بعض لینفع کل مفرد فی مستقبله و ما کان فیه کل علی الطبیعه
فهو متعب لها فهو موجب لضعفها و لا شک ان ذلک مضر و ثانیها ان حکم الهیئة الاجتماعیة
مغایرة لحکم الافراد فان العشره من حیث هی عشره یستحیل وضعها لکل واحد واحد من
احادها و اذا کان کذلک فالافراد و ان کان کل واحد منها قد صح بالتجربه نفعه
فی مرض غیر انه ربما کانت الهیئة الاجتماعیة مضره و ثالثها ان نفع الدواء المفرد قد ظهر
و شهد به الاستقراء بخلاف نفع الهیئة الاجتماعیة فانه الی الان لم یظهر فلا یستعمله

بیان احتیاج ترکیب ادویه

والمشکوک فیه
نفعه من العله المراد مداواتها معلوم فیه و المظنون مشکوک فیه الواجب ترکه بخلاف
نفع المفرد فانه متیقن و ما کان کذلک الواجب استعماله الرابع ان وثقنا بالهیئة
الاجتماعیة انما هو بعد وثوقنا بالهیئة الاجتماعیة انما هو بعد وثوقنا بالمفردات فوثوقنا اولا بالا
انما هو بالمفردات و ثانیا بطریق العرض بالهیئة الترکیبیه و ما کان اولا و بالذات فانه
علیه اولی من الثانی ولا علی غیره قالوا و اذا کان حال المفردات کذلک فلا یحتاج ان نعدل عنها
و نطلب الترکیب و ذهب اصحاب القیاس الی انه لا بد من ترکیب الادویة و قد احتجوا علی
صحة ذلک بوجوه سته احدها ان من الامراض ما مواده و اسبابها متضاده کالحمی
البلغمیه فان سببها یحتاج فی مداواته الی ما یسخن و یقطع و یلطف و نفس الحمی الی ما یبرد و یرطب
و الدواء المفرد یستحیل ان یجید رعته ذلک بالذات و ما لم یکن وجود هذا الامر فی المفرد
احتجنا الی الترکیب و ثانیها ان بعض الادویة المستعمله فی المعالجه حریفة الجوهر لا یمکن ایرادها
علی العضو المریض بحیث ان یحصل منها النفع کالمرداسنج و الزنجار و الزنجفر و الاسفیداج
و غیر ذلک من المعدنیات ما لم یخلط بها جوهر اسیالا علی ما علم بالاستقراء فلا بد من الترکیب
و ثالثها ان بعض الادویة لا یمکن استعمالها بمفردها لبشاعة طعمها و کراهیة رائحتها کاکثر الادویة
المسهله فیحتاج ان یضیف الیها ما یذهب ذلک عنها و اما لان قوتها قویة جدا کالافیون فانه قوی
البرد غلیظ الجوهر فاذا استعمل بمفرده هدر البدن و اخمد حرارته الغریزیه فاذا اخلط به ما یکسر
قوته و لطف جوهره و امالان له ضرر خاص ببعض الاعضاء کالمحموده فان التجربه قد شهدت علی
اسهال الصفراء و ضررها بالمعده و الکبد فاذا اضیف الیها ما فیه قوة عطریه زالت مضرتها بالعضو
المذکورین و اذا کان کذلک فلا بد من الترکیب و رابعها ان بعض الاعضاء یحتاج فی مداواة
امراضه الی اشیاء متضاده کالکبد فانها تحتاج فی مداواة امراضها الی ما یحلل الماده الموجبة لها و الی
ما یمنع مداواتها لتهیا للدواء الفاعل لذلک المفرد و الی ما یقوی جوهرها خوفا من تخلخل قواها علی ما عرفت
و الدواء المفرد یستحیل ان یجید رعته هذه الاشیاء بحسب الوضع الاصل و اذا کان کذلک فلا بد
من الترکیب و خامسها انه قد عرفت فی علم الطبیعه ان لکل واحد من الاخلاط نسبة الی الاخر
علی ما اوضحناه فی شرحنا لکلیات القانون فاذا زاد و نقص اربابها فانه یکون ذلک مع حفظ نسبتها

باشد قاطع خون

باشد قاطع خون

قاطع دیگر قاطع آخر

مسدود ولا يترك في المسلك البطيء اصلاح ثم بعد هذا اضع على المنخر الذرورات القاطعة
للدم صفته دم الاخوين وشب وقرطاس محرق وعفص واحد اللون اجزاء متساوية تسحق هذه وتنخل
بحريرة وتستعمل **آخر** اقاقيا وعصارة واقاقيا ارمان وحب الجلنار وطين ارمني اجزاء
متساوية ينخل به كالاول وتستعمل **آخر** قرن ايل محرق ورد وعرق وقرطاس محرق
وبردي محرق وحب وورق آس اجزاء متساوية مسحوقة منخولة وتستعمل كالاول **آخر**
مرجان وكهربا وزرورد باقاقيا وعنزروت وعفص وجلنار اجزاء متساوية يعمل به كالاول
فاذا انقطع الدم امر العليل باخراج الدم بالفصد في بعض الاوقات لا بالحجامة **الفصل الحادي**
والعشرون في علاج الاصابع الزائدة والملتصقة اما الاصابع الزائدة فربما كانت لحمية كلها
وربما كانت عظمية وربما كانت فيه سلاميات واظفار وربما كانت خارجة من الاطراف ثم هذه ربما
تحركت وربما لم تحرك فما كان من هذه لحمية او عصبية فعلاجه بالحديد سهل هو ان يقطع بحيث
ان يخفى اثرها ويوضع على الموضع قاطعات الدم ثم يعالج بالمرهم فان لم ينقطع الدم فيعالج بالكي وما
كان منها له سلاميات وهي متحركة فينقطع من المفصل وتعالج بما ذكرنا وما كانت غير متحركة فعلاجها
عسر وهو ان يقطع اللحم الذي عليها ثم ينشر العظم بمنشار رقيق جدا ثم يعالج بما ذكرنا
واما الملتصقات فتارة يكون ولادي وتارة يكون حادث اما لقرحة واما لجرح واما
لحرق وتارة يكون ولادي وتارة يكون حادث ايضا لقرحة واما لجرح واما لحرق فيراد في
مثل هذه الصورة بشق الالتصاق ويجعل بين الاصابع خرق مبلولة بدهن ورد لئلا تلتصق
فان افرط خروج الدم فيوضع على الموضع قاطعات الدم وقد عرفتها **الفصل الثاني والعشرون**
في طفرة الاظفار وبرصها اما طفرة الظفر فهي ثابت كبير يغطي الظفر وذلك اما في اليد
الرجل او في اظفار اليد اما عرضه في اظفار الرجل فيبقيت بها ... اما الاعمال بالمعالجة
واما اليسر معالجة الجراح واما عرضه في الايدي فاما من جرح او من ... واحسن اذا استمر
هذا المرض افسد الظفر وربما افسد العظم وينفصل منه رائحة منتنة جدا وعلاج هذا ان يجسم
بالقطع ثم بالكي بعد ذلك **واما البرص** فاذا حصل للظفر فالواجب ان يبادر الجراح ويشق
الظفر من اسفل الى فوق لا من فوق الى اسفل فانه متى فعل هذا انبت تحت الظفر لا ينبت

علاج

غمز غيره او ضربه او وجع

الشق وحصل منه اوجاع شديدة ثم المرض المعروف بالطفرة وهو ذكرناه وذلك ان اللحم
الذي تحت الظفر في طرف الاصبع ينتن ويحصل منه ما ذكرناه ومع ذلك يجب ان لا يعني بالشق
بحيث ان يصل الى اللحم فانه متى كان كذلك تحت اللحم فاذا شق الظفر يعصر من الجانبين و
يدهن الموضع بدهن ورد ويعصب ثم في اليوم الثالث يكشف الموضع ويعصر ليخرج ما اجتمع
من الرطوبات تحت الظفر ثم بعد ذلك يضمد الظفر بالمرهم المحلل مثل ان يؤخذ حنا ومن
بزر كتان وبزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج واكليل الملك تسحق هذه وتعجن بالكسرة حفرا
ويضمد به الظفر مرارا فانه ينقلع ثم ينبت عوضه ظفر آخر والله اعلم **الفصل الثالث و**
العشرون في علاج علة البقر هذا مرض قد ذكره الزهراوي في كتابه وان كان لم يره
في بلادنا ولا ذكره غيره من الاطباء وهو دودة صغيرة واحدة تتولد تحت الجلد وفوق
اللحم وتدب في الجسم كله صاعدا او نازلا تبين للحس عند دبيبها من عضو الى عضو وربما
خرقت موضعا من الجلد وخرجت منه وتكونها من عفونة المواد كما يكون الدود في البطن
ومن اذيتها انها اذا دبت ... ونفذت الى الراس وبلغت العينين وخرقتها
وخرجت منها ويعرض من ذلك العمى فاذا اردت علاجها وامكن احتباسها على البدن
اربط فوق دبيبها وتحته رباطا وثيقا وشق عليها واخرجها فان غاصت في اللحم ولم تظهر
فاكوي الموضع بالنار حتى تحترق فان رايتها قد صعدت الى الراس شد الجبين وفعل
بها ما ذكرناه من الشق وينبغي ان يتعاهد العليل ... ثم هذا المرض تنقية
البدن ما فيه من المواد الرديئة واصلاح غذاءه ومجانبة الطعام والتوقي باكثر
والله اعلم **الفصل الرابع والعشرون في علاج المرض المعروف بالناقر** هذا المرض
ايضا ذكره الزهراوي وذكر انه شاهده في امراة من اهل البادية واما نحن فلم نر
هذا المرض في بلادنا ولا ذكره غيره من الاطباء وصورته هو ان يتولد في بعض الاعضاء
نفخة ثم انها تسري من عضو الى عضو ويكون سريانها بسرعة الى الغاية قال كانه زئبق
اذا انسال من موضع الى موضع والطريق في علاج هذا هو ان يحبس موضعها فوقها جيدا
ويشد فوقه وتحته شدا قويا ثم يكوى او يعلق عليه المحاجم بالنار وان لم يحبس موضعه

فى ما ادب حاجة بتركيب ادويه

وتارة لا يكون كذلك وعلى كل التقدير من يحتاج الى دواسهلها على اختلاف ذلك وليس
لنا من المفردات ما يفعل ذلك واسادس ان الاحوال البدنيه الخارجه عن المجرى الطبيعى متفقه
الى الغايه ومع كونها كذلك فهى مختلفه بالزياده والنقصان وما عن رنا من الاعراض اللازمة
وغير اللازمة وبديهة العقل حاكمه بان الدوا المفرد لا يفى بشفا هذه واعلم ان الحق فى امر التركيب
مع اصحاب القياس ولهم ان يطيلوها ذهبوا اليه اصحاب التجارب قولهم اولا ان فى التركيب
كلا على الطبيعه الى اخره نقول ان فى التركيب واحد للطبيعه وذلك لان المفردات ربما
كان فى بعضها ضرر ببعض الاعضا فاذا استعمل معه ما يصلحه ويدفع ضرره ببعض الاعضا
صار خالص النفع وحينئذ لم يكن كلا والجواب عما تمسكوا به ثانيا قولهم ان حكم الهيئة التركيبية
معاير لم المفردات نقول فلاجل الهيئة التركيبه وما خاض عليها مقصد بالتركيب كما ال الصورة
التركيبيه المفاضه على الهيئة الاجتماعيه الحاصله عن المفردات لا على المفردات وكمال الهيئة التركيبية
من حرم الزنجار فان كل واحد من مفرداته مانع من اثبات الالم والهيئة الاجتماعية منبت حار
للحم فان السمع مفرط للقرحه وصرح لمادة الزنجار رحاه لذاع يبلغ من الكه ان يا كل اللحم الصحيح
فاثبت عليه ما وجد من الالم الشديد المذاب لواو الى ذلك الوضع ما ذا اضيف احدهما
للاخر كسر كل واحد منهما من عاديه الاخر حصل من المجموع دواء منبت والجواب عما تمسكوا
ثالثا قولهم ان نفع المفرد قد علم بالتجربه الى اخره نقول لا شك ان نفع المفرد قد علم بالتجربه
غير ان نفع الهيئة الاجتماعية وان لم تعلم بعد ذلك نهى من نفع المفرد وذلك لانه من المستحيل
ان تكون المفردات حاره ونقصد رفع الهيئة الاجتماعيه البتوبيه واذا استقرئت جميع المركبات
الطبه وجد تها كذلك كالترياقيه مثلا فان اكثر مفردات الترياق فيها قوه منادمه للسموم
ولا دوية القتاله وباقى المفردات لاجل اصلاح تلك والجواب عما تمسكوا به رابعا قولهم ان
وثوقنا بالهيئة التركيبه الى اخره نقول لا شك ان وثوقنا بنفع المفرد من جهة التجربه متقدم
غير ان النفع المذكور ليس هو مطلوب لنا بالذات بل المطلوب بالذات النفع الحاصل من المركب
من المفردات الذى لا يمكن صدوره عن المفرد فوثوقنا بذلك النفع حاصل قبل علم التركيب
واستعمال المركب وتجربته مطرده لتفضيله واذا كان كذلك فلا يكون وثوقنا بنفعه

المركب

حد وعز

وفيه الرابع فى ذكر يجب على الجراح ان يعرف من انواع المرض بعض منها
وتعريف الورم وكيفية حدوثه ومعرفة الاوقات الاربعة وعلامة غلبة كل واحد واحد من المواد
المقالة الخامسة فيما يحدث من الدم من الاورام وعلامة كل واحد واحد منها المقالة السادسة
فيما يحدث من البلغم من الاورام وعلامة كل واحد واحد منها المقالة السابعة فيما يحدث من الصفرا
من الاورام وعلامة كل واحد واحد منها المقالة الثامنة فيما يحدث من السودا من الاورام
وعلامة كل واحد واحد منها المقالة التاسعة فيما يحدث من اكثر من ماده واحدة من الاورام وعلامة
المقالة العاشرة فى امور كلية يحتاج الى معرفتها فى المعالجة المقالة الحادية عشر فى ذكر المفردات
المحتاج اليها الجرائحى فى معالجته المقالة الثانية عشر فى علاج ما هو حادث عن الدم المقالة الثالثة
عشر فى علاج ما هو حادث عن البلغم المقالة الرابعة عشر فى علاج ما هو حادث عن الصفرا المقالة
الخامسة عشر فى علاج ما هو حادث عن السودا المقالة السادسة عشر فى علاج ما هو حادث عن
اكثر من ماده واحده المقالة السابعة عشر فى علاج الجرح والكسر والخلع المقالة الثامنة عشر
فى الكى على سبيل التفصيل المقالة التاسعة عشر فى علاج القروح والدبيلات والعمل بالحديد والخفى
والتكبير المقالة العشرون فى الاقرابادين المقالة الاولى فى حد الجراحه وذكر الاخلاط
وتنقسم الى ستة فصول الفصل الاول فى حد الجراحه الفصل الثانى فى تعريف الاخلاط
انقسامها على وجه كلى الفصل الثالث فى ذكر الدم الفصل الرابع فى ذكر البلغم الفصل الخامس
فى ذكر الصفرا الفصل السادس فى ذكر السودا الفصل الاول فى حد الجراحة الجراحة
صناعة ينظر بها فى تعرف احوال بدن الانسان من جهة ما يعرض لظاهره من انواع التفرق
فى مواضع مخصوصة وما يلزمه وغايتها اعادة العضو الى الحالة الطبيعية الخاصة به فقولنا صناعة يجرى
مجرى الجنس لجميع الصنايع ينظر بها فى تعرف احوال بدن الانسان تميز المانع التى لا ينظر فى احوال
بدن الانسان وقولنا فى تعرف لان المدرك منها امور جزئية وقولنا من جهة ما يعرض لظاهره
من انواع التفرق تميز الماخن نظر الطبايعى فى احوال بدن الانسان الغير تفرقيه والتفرقيه
الباطنة كدبيلات الكبد والمعده وقرحة الرية وغيرها مما تعرف فى صناعة الطب وقولنا فى مواضع
مخصوصة تميز الماخن نظر الكحال فى تفرقات العين وقولنا وما يلزمه اى من معرفة المفردات
والمركبات التى لا يتم معالجة الا بمعرفتها وقولنا وغايتها رد العضو الى حالته الطبيعية الخاصة

مقاله اولى در حد جراحه
و ذكر اخلاط منقسم بشش فصل
مقاله ثانيه در امزجه اعضا و
در تشريح اعضاى بسيطه منقسم بچو...
بيست و چهار فصل مقاله سيم
در تشريح اعضاى آليه منقسم
بر شونزده بيست و سه فصل
مقاله چهارم در ذكر انچه
بر جراح لازم است كه بشناسد از
انواع مرض و نوع... ٥٥

تعريف جراحه

و قولنا

ومعروبة الطعم وصلاحية للتغذيه والغير الطبيعى ينقسم من جهة طعمه ومن جهة قوامه والاول الى اربعة
اقسام حلو وهو حادث عن مخالطة دم سير للبلغم الطبيعى وما يحدث من هذا من فعل الحرارة
الغريزية بحيث انها تقربه الى طبيعة الدم ثم يعيقها من ذلك عايق فهذا البلغم الطبيعى اشبه
وتغلب على هذا الحرارة والرطوبة ومالح وهو حادث عن اختلاط الصفرا بالبلغم المذكور بشرط
ان تكون الصفرا اقل من البلغم او عن احتراق شى من البلغم فانه يستفيد بذلك مرارة الطعم و
مخالطة البلغم الطبيعى واما سائر العلل من احداث الملوحه من اختلاط ذلك فالى الطبايعى و
يغلب على هذا الحرارة واليبوسة وحامض وحدوثه اما عن مخالطة السودا اليسيره للبلغم المذكور
او استيلا برد وحبس عليه فان ذلك لما فيه طعما وعفص وحدوثه ايضا على ما ذكرنا ويغلب عليها
البرد واليبس والثانى اربعة اصناف مائى وهو مختلف القوام عند الحس بعضه رقيق وبعضه غليظ
وخام وهو اغلظ من الجميع وابرد منه وهذا تارة يكون بسبب غلظ قوامه اجناسه فى المفاصل تحلل
الحركة لطيفه وبقيه لونا ومثل هذا يسمى الزجاجى وتارة يكون بسبب غلظ استيلا برد وجمده وبقيه
ثم اما غليظا وهذا هو الملحق على الحقيقة وحكمنا على اصناف البلغم بالامزجة المذكورة هو باضافة
بعضها الى بعض واما الى مطلق الصفرا والدم والسودا فيما ذكرناه اولا والله اعلم
الفصل الخامس فى الصفرا الصفرا حارة يابسة ويدل على ذلك كثرة تولدها عن الاغذية الحارة
اليابسة كلحوم الصيد والعسل وفى الاوقات الحارة اليابسة كالصيف وفى الاسنان الحارة اليابسة
كالشبان واذا تولدت عللا كانت حارة يابسة ونشاو ها حار ورطب ونسبتها من الاخلاط
النار من الاركان وهى تنقسم الى طبيعية وغير طبيعية والطبيعية هى المتولدة مع الدم فى الكبد و
نسبتها اليه كنسبة رغوة العصير من العصير ثم تنقسم قسمين قسم تحدر نحو المرارة ثم منها الى المعا فيها
على دفع ما فيها من الفضول وقسم يندفع مع الدم ... واما ... من الاعضا او المنافع المطلوبه
منه على اختلاف المذهبين وهذا الصنف يشابه الدم فى حمرة لونه والفرق بينهما من وجوه منها
ان طعم الصفرا امر والدم حلو وحمرة الدم قانيه والصفرا ناصعه وقوام الدم غليظ والصفرا لطيفه
والدم اذا خرج منه لم يحس منه بلذع كما يحس من الصفرا والدم اذا خرج جمد والصفرا لا يجمد
وبيان علة هذا الى الطبايعى والغير طبيعى اربعة احدها المرا الاصفر وتولده من اختلاط البلغم المائى

فى الصفراء

٧٠

بهاونانها المى وتولده تارة من اختلاط البلغم الغليظ بها بحيث ان يكون مقدار البلغم اقل من
الصفرا وتارة يكون حدوثه من فعل حرارة الغريبه فى الطبيعى فتحلل لطيفه ويبقى كثيفه وثانيها الكراثى
وحدوثه من اختلاط السودا بالصفرا فان الاخضر لون مركب من اختلاط الاسود بالاصفر وقد يحدث
من الامعان فى استعمال البقول فصبغ الصفرا الحاصلة فى المعده الى هذا اللون ورابعها الزنجارى
وحدوثه من احتراق احد الاصناف المذكورة فانها اذا احترقت لحرارة الغريبة عليها خلطتها عن
لونها الخاص بها وميلته الى البياض وبيان هذا الى الطبايعى والله اعلم واهدى الى الصواب
الفصل السادس فى السودا اما السودا فان منها طبيعى ومنها غير طبيعى والطبيعى منها هو المتولد
مع الدم فى الكبد وهو المخصوص عند الاطبا بالخلط السوداوى ونسبتها من الاخلاط كنسبة الارض
من الاركان وهى بارده يابسه ويدل على هذا كثرة تولدها عن الاغذية البارده اليابسة كالعدس
وفى الاوقات البارده اليابسه كالخريف وفى الاسنان البارده اليابسة كالكهول واذا استولت
على البدن ولدت عللا بارده يابسه ونشاوها جاسى ورطب ثم اذا تولدت فى الكبد انقسمت
قسمين قسم يجرى نحو الطحال ثم منه الى المعده فينبه شهوة الطعام وقسم يندفع مع الدم بغذو اما بنا
من الاعضا او المنافع المطلوبه منه على اختلاف المذهبين وطعم هذا فيه عفوصه وحموضه ويسير
حلاوه ولذلك صارت احر من البلغم الطبيعى والغير الطبيعى اربعة اصناف المتولد عن السودا
الطبيعية وطعمه شديد الحموضه براق وكونه تغلى منه الارض اذا وقع عليها والمتولد عن احتراق
الصفرا وطعم هذا يميل الى المرارة وما يحدث عنه شديد الاعراض غير انه قابل الى العلاج والمتولد
من احتراق البلغم وطعم هذا فيه ملوحه يسيره واعراض ما يحدث عنه ضعيفه وهو اعسر قبولا للعلاج
من الحادث من احتراق الصفرا والمتولد عن احتراق الدم وطعمه فيه ملوحه ويفارق الحادث عن
البلغم بحمرة لونه وهو متوسط فى قبول المعالجة والاعراض والله اعلم المقالة الثانية فى امزجة
الاعضا وفى تشريح الاعضا البسيطة وتنقسم الى اربعة وعشرون فصلا الفصل الاول
فى امزجة الاعضا الفصل الثانى فى حد الاعضا وكلام كلى فيها الفصل الثالث
فى تشريح الكتف الفصل الرابع فى تشريح عظام الحكين والانف الفصل الخامس
فى تشريح الفقارات الفصل السادس فى تشريح الترقوتين والكتفين الفصل السابع

حر ١٧

فى السوداء

در امزجه اعضا

به فان رده الی المزاج الفاضل لیس هو الیه بل الی الطبایعی واعلم ان هذه الصناعة لها مبادی
ومطالب فمبادیها الاخلاط والاعضاء من الامور الطبیعیة الناظر فیها الطبایعی والمطالب
معرفة الاورام والقروح وانواع التفرق علة طبیعیة کفتح الطبیعه الخراجات وارادی کفتحها
بالحدید او بغیره وفصد العروق والحجامه وغیر الطبیعی کالشجات وضرب السیف والسهام وقد
رایاان نذکر فی هذا الکتاب من الامور الطبیعیة الاخلاط والاعضاء فقط لیکون طالب

فی الاخلاط

هذه الصناعة عارفا بها ان شاء الله تعالی **الفصل الثانی** فی الاخلاط اما بیان کیفیة تولدها
فذلک مما یلزم الطبایعی ولذلک رایناان نترک ذکره فی هذا الکتاب ونذکر حقیقة الخلط وان کان
هذا ایضا للطبایعی فنقول الخلط جسم سیال یتکون عن الغذاء الصایر الی الکبد بکونها اولیا فقولنا
جسم فهو جنس یعم الاجناس الثلثة التی فی البدن الجامدة وهی الاعضاء والبخاریة وهی الارواح
والسیالة وهی الاخلاط وقولنا سیالة تمیز لها عن الاعضاء والارواح وقولنا یتکون عن الغذاء
تمیز له عن المائیة الموجودة فی الکبد عن الکیلوس فان وجودها عنه لیس هو علی سبیل التکون بل
علی سبیل التمیز علی ما عرف فی علم الطبیعه وقولنا اولیا تمیز له عن المخاط والرمص فانها اجسام
سیالة غیر ان تکونها عن الجوهر المذکور بواسطة الخلط وقولنا یتکون ولم نقل مستحیل لتندرج
فی ذلک الاخلاط الغیر الطبیعیة فان هذه لیست متولدة عن الغذاء المذکور تولدا اولیا علی سبیل
الاستحالة وهی متکونة عنه تکونا اولیا لانها ما صارت غیر طبیعیة بالصورة النوعیة بل بالاستحالة علی ما عرف
فی علم الطبیعه ثم هذا الجسم ینقسم الی اربعة اقسام دم وهو اشرفها لانه مناسب الحیاة بکیفیتیها
الذین ستعرفهما وهما الحرارة والرطوبة وبلغم وهو دونه فی الشرف لانه یغذو البدن فی وقت
عوز الدم لانه یناسب الحیاة برطوبته وصفراوی دون ذلک فی الشرف لانها لم تغذ واعلی
المذهب الحق غیر انها تناسب الحیاة بالحرارة وسوداوی دون الجمیع فی الشرف لبعدها
عن مناسبة الحیاة ببردها ویبسها وستبین صحة حکمها علی المواد المذکورة بالکیفیات المذکورة و
حاوت اربعة وان کان هذا غیر لازم لجواز ان یوجد احدها تولید الغذاء او خلطا فی الکبد الطبخ
والطبخ یتنوع الی ثلثة انواع قاصر او معتدل او مفرط فالقاصر هو البلغم والسوداء والمعتدل
هو الدم والمفرط هو الصفراء وثانیها ان الجوهر المتولد فی الکبد عن الغذاء الاولی اما ان یکون

قوامه معتدلا او لا یکون فان کان الاول فهو الدم وان کان الثانی فلا یخلو اما ان یکون
ارق من المعتدل او اغلظ منه فان کان الاول فهو الصفراء وان کان الثانی فاما ان یکون
مع ذلک لزج او لا یکون فان کان الاول فهو البلغم وان کان الثانی فهو السوداء واما
بیان تمیز کل واحد واحد من هذه عن الدم وما الفایدة منها وهل کلها تغذو البدن او الدم
وحده وهل الصفراء المنحدرة الی المرارة واحد والطف من النافذة منها مع الدم او الامر بالعکس
وکذلک الحال فی السوداء المنحدرة الی الطحال مع النافذة منها الی الاعضاء مع الدم وهل لاجل
البلغم منزلة مخصوصة کاجعل للاخرتین وذکر الاسباب الاربعة للاخلاط وبیان اختلاف قوام الاخلاط
واختلاف مزاجها فاحاله الفاضل والاله فالی الطبایعی والله اعلم واهدی الی الصواب

فی الدم وعلامته

الفصل الثالث فی الدم الدم حار رطب ویدل علی صحة ذلک کثرة تولده عن الاغذیة المسخنة
المرطبة کاللحم والخمر والمتمور وفی الاوقات الحارة الرطبة کالربیع وفی الاسنان الحارة الرطبة
کالصبیان واذا اکثر فی البدن ولد عللا حارة رطبة وشفاء تلک العلل بما یجفف ویبرد و
لذلک صار نسبته من الاخلاط نسبة الهوی من الارکان وهو ینقسم الی طبیعی وغیر طبیعی فالطبیعی
ما اجتمع فیه خمسة صفات اعتدال القوام وحلاوة الطعم وقانیة اللون وان لا یکون عدیم
الرایحة ویکون معه من الاخلاط بمقدار ما تحتاج الیه فی التغذیة او من المنافع التی لا بد منها علی
اختلاف المذهبین وبیان هذا اجمیعه الی صاحب علم الطبیعه والغیر طبیعی ینقسم الی قسمین فان
الموجب لخروجه اما سوء مزاج او خلط خالطه والسوء المزاج اما حرارة ازید مما له او برد

فی البلغم

والخلط اما البلغم واما الصفراء واما السوداء والله اعلم **الفصل الرابع فی البلغم** البلغم بارد
رطب ویدل علی هذا کثرة تولده عن الاغذیة الباردة الرطبة کالفواکه والبقول الباردة
واللبن الحلیب والنیط وفی الاوقات الباردة الرطبة کالشتاء وفی الاسنان الباردة
الرطبة کالمشایخ واذا اکثر ولد عللا باردة رطبة ویکون شفاؤها بما یسخن ویجفف ولذلک
صار نسبته من الاخلاط نسبة الماء من الارکان وهو ینقسم الی طبیعی وغیر طبیعی والطبیعی هو
المتولد فی الکبد مع الدم وطعمه تفه وقال قوم انه حلو وتحقیق الحق فی هذا الی الطبایعی
وکذلک ذکر فوایده وله صفات خمسة بیاض اللون وغلظ القوام وعدم الرایحة ببرودة مزاجه

در مزاج عضوها و تشریحاتها

فی تشریح النفس والاضلاع **الفصل الثامن** فی تشریح عظام الیدین **الفصل التاسع**
فی تشریح عظم العانة **الفصل العاشر** فی تشریح عظام الرجلین **الفصل الحادی عشر** فی تشریح
الاعصاب **الفصل الثانی عشر** فی تشریح الشرایین **الفصل الثالث عشر** فی تشریح الاوردة
الفصل الرابع عشر کلام کلی فی العضل **الفصل الخامس عشر** فی تشریح عضل الجبهة والعینین
والخدین والانف **الفصل السادس عشر** فی تشریح عضل الشفتین والفک الاسفل واللسان
الفصل السابع عشر فی تشریح عضل العظم اللامی والحنجرة والعنق **الفصل الثامن عشر** فی تشریح
عضل الکتفین والیدین والصدر **الفصل التاسع عشر** فی تشریح عضل البطن والصلب والانثیین
الفصل العشرون فی تشریح عضل القضیب والمثانة والمقعدة **الفصل الحادی والعشرون** فی تشریح
عضل الفخذ والرکبة والساق والقدم **الفصل الثانی والعشرون** فی تشریح اللحم والشحم **الفصل
الثالث والعشرون** فی تشریح الاغشیة والغضاریف **الفصل الرابع والعشرون** فی تشریح الجلد

امزجة اعضای مرکب

الفصل الاول فی امزجة الاعضاء احر اعضاء البدن القلب لانه معدن الحرارة الغریزیة
ومولد الارواح ودایم الحرکة ثم الکبد لان من شانها طبخ الکیلوس واحالته الی الصورة الدموية
وهما لا یتمان الا بالحرارة غیر انها دون القلب فی ذلک لانها لیست هی مبدا لما للقلب مبدا له
ثم اللحم الاحمر لانه متولد عن متین الدم الذی هو حار علی ما عرفت غیر انه دون الکبد فی ذلک و
ثم لانه متولد من العصب ولان الکبد آلة للهضم والاحالة المذکورة دون اللحم ثم العضل لانه
من اللحم ولانه آلة للتحریک والحرارة معینة علی ذلک غیر انه اقل حرارة من اللحم وذلک لما فیه من العصب والرباط
ثم الطحال وذلک لما فیه من عکر الدم ولما فیه من الشرایین الکائنة ودون العضل فی الحرارة وذلک
لانه یغتذی بالسوداء علی رای بعضهم او بدم الغالب علیه البرودة والیبوسة علی رای بعضهم ایضا
ولانه یمتص السوداء ثم الکلی لان جوهرها لحمی ولانها خلقت آلة للجذب والحرارة معینة علی الجذب
الا انها دون الطحال فی ذلک لان دم الطحال اکثر ثم طبقات العروق الضوارب وذلک بسبب
مجاورة الروح والدم لها الا انها دون حرارة الکلی لان حرارة الشرایین مستفادة وحرارة
الکلی ذاتیة ثم طبقات الاوردة بسبب مجاورة الدم الا انها اقل حرارة من الشرایین لانها
تحوی مع الدم الروح التی هی احر من الدم ثم الجلد لان فیه دم غیر انه اقل حرارة من الاوردة

مزاج اعضای آلیه

لان دم الجلد قلیل ولینه العصبی کثیر وابرد اعضاء البدن العظم لانه صلب الجوهر والصلابة فی المرکبات
لغلبة الاجزاء الارضیة التی هی باردة ولانه قلیل الدم ثم الغضروف لانه صلب ولانه قلیل الدم
الا انه اقل بردا من العظم لان قوامه الین ودمه اکثر ثم الرباط لانه نابت من العظم الذی
هو بارد ولان قوامه صلب ودمه قلیل غیر انه اقل بردا من الغضروف لان قوامه الین ودمه
اکثر ثم الوتر لانه مرکب من العصب والرباط غیر انه اقل بردا من الرباط لانه الین والدم
فیه اکثر وفیه عصب وهو احر من الرباط ثم الغشاء لانه صلب القوام ولان دمه قلیل غیر انه اقل بردا
من الوتر لانه من العصب الذی هو احر من الرباط الذی هو احد جزئی الوتر ثم العصب
لان قوامه صلب ولان دمه قلیل غیر انه اقل بردا من الغشاء لان الاعصاب منها ما غیبه
وهو حار لمجاورته القلب ومنها خافیه وهو حار لمجاورة القلب والکبد ثم النخاع لانه یحیط به ای الدماغ
ربما بارد وان وعظام الفقرات وهی ایضا باردة فتستفید منها بردا غیر انه اقل بردا من العصب
لانه مجاور للقلب والکبد ثم الدماغ لانه یحیط به امیه والقحف وهذه کلها باردة ولان دمه قلیل الا انه
اقل بردا من النخاع لانه علی محاذاة القلب والارواح الحیوانیة واما ترتفع الیه بل والجزء جمع
البدن وکل هذه مسخنة ثم الشحم لانه یتکون من مادة رطبة وعاقدة البرد ولذلک صار المزونیه
الا انه اقل بردا من الدماغ لان جوهر الشحم دسم والدسومة الغالب علیها الاجزاء الهوائیة والناریة
علی ما عرف فی علم الطبیعه وهما حاران واما جوهر الدماغ فلیس هو کجوهر الشحم بل هو اقرب الی
جوهر اللحم الغدی الذی هو الغالب علیه البرودة ثم السمین لانه اذا ذوب جمد واستعداده للجمود لیس
هو الا البرد والمزاج الا انه اقل بردا من الشحم وذلک لانه مجاور للحم فتستفید منه حرارة ولانه اذا
ذوب وذوب الشحم کان جمود الشحم اسرع واجمع من جمود السمین ثم الجلد لما فیه من الشعاع
الا انه اقل بردا من السمین لان دمه اکثر ولان اجزاء البدن مایلة الیه والیها وهی حارة ورطب
ما فی البدن من الاعضاء السمین لغلبة الهوائیة علیه التی هی رطبة ولانه لین الجوهر ولانه مجاور للحم
فتستفید منه رطوبة ثم الشحم فان قوامه لین ولغلبة الهوائیة علیه ایضا الا انه اقل رطوبة من السمین
لان قوامه اصلب ولانه لیس هو مجاورا للحم ثم الدماغ للین قوامه غیر انه اقل رطوبة من الشحم لان
الشحم دسم ثم النخاع لانه جوهر لین الا انه دون الدماغ فی ذلک لان قوامه اصلب ثم اللحم الثدی لانه

فذوی الذی الغالب علیه من الاخلاط البلغم وهو رطب ولان قوامه لین غیر انه دون النخاع فی ذلک
فان قوامه اصلب من قوام النخاع ثم الانثیین لانهما غددیة الا انه دون ذلک فی الرطوبة
لان قوامه اصلب ولان فیه حرارة ظاهرة للمنی والمرارة مجللا للرطوبة منشفة لها ثم الرئة لان قوامها لین
غیر انها اقل رطوبة وذلک لان قوامها اصلب من قوام الانثیین ولانها مجاورة للقلب والقلب
حار والحرارة مجللا ولانها دائمة الحرکة والحرکة تجففه ثم الکبد لان جوهرها جوهر دموی غیر انها دون الرئة
فی الرطوبة لان الرئة دایما یرتفع الیها رطوبات وینحدر الیها ایضا رطوبات من الدماغ وان کان
فی هذا خلاف وهو ان الکبد هل هی ارطب من الرئة او الرئة ارطب غیر ان بیان الحق فی هذا الی
الطبیعی ثم الطحال لانه قریب من الکبد غیر انه اقل رطوبة من الکبد وذلک لان غذاءه من دم الغالب
علیه البرودة والیبوسة اعنی السوداء علی اختلاف المذهبین ثم الکلی لانها عضو لحمی والدم الآتی
الیها دم مائی فیستفید منه الرطوبة غیر انه دون الطحال فی ذلک لان دم الطحال اکثر وقوام الکلی
اصلب ثم العضل لان فیه اجزاء لحمیة وهی رطبة غیر انه دون الکلی فی ذلک لان فیه اجزاء عصبیة
وهی مایلة الی الیبوسة ولانه دایم الحرکة والحرکة تجففه ثم الجلد لما فیه من الدم غیر انه اقل رطوبة
من العضل لخلوه من اللحم الذی هو ارطب من العصب الذی هو مکون منه ورایس اعضاء البدن
العظم لانه صلب ثم الغضروف لانه صلب ولان دمه قلیل غیر انه دون العظم فی ذلک للین قوامه
ثم الرباط لان قوامه صلب ولانه نابت من العظم الذی هو صلب القوام ثم الوتر لانه صلب ولانه
ازید منه الحرکة والة الحرکة یجب ان تکون یابسة لتکون صبورة علی ذلک الا انه دون الرباط
وذلک لما فیه من العصب الذی هو اقل یبوسة من الرباط ثم الغشاء لانه صلب غیر انه اقل یبوسة
من الوتر لخلوه من الرباط ثم الشرایین لانها صلبة الجوهر الا انها دون الغشاء فی ذلک لانها
مجاورة للدم والروح وهما رطبان فتستفید منهما ذلک ثم الاوردة لانها صلبة الجوهر الا انها دون
الشرایین فی ذلک لانها الین قواما منها ولان ما فیها ارطب مما فی الشرایین ثم عصب الحرکة
لانها صلبة الجوهر لکنها دون الاوردة فی ذلک وذلک لانها اقل صلابة منها ثم القلب وذلک لصلابة
جوهره غیر انه اقل یبوسة من ذلک لان جوهره لحمی ثم عصب الحس لانه صلب غیر انه اقل یبوسة
من القلب وذلک لان جوهره الین من جوهر القلب ثم الجلد لما فیه من الاجزاء العصبیة الا انه دون

دون عصب الحس فی ذلک وذلک لان فیه دم ولان قوامه الین من عصب الحس فظهر بما ذکرنا
ان الجلد اعدل الاعضاء وخلق کذلک لانه غطاء للبدن وملاقیا لجمیع الآفات الواردة علیه
فلو کان مایلا الی احد الکیفیات لاشتد تضرره عند ملاقات ضدها بخلاف ما اذا کان معتدلا و
لان فضلات البدن مندفعة الیه فلو کان مایلا الی احد الکیفیات لاشتد تضرره عند ملاقاة ضدها
لحصل له ما ذکرناه عند انصباب مادة مضادة بکیفیتها الکیفیات والله اعلم الفصل الثانی فی
حد الاعضاء وکلام کلی فیها الاعضاء اجسام صلبة متولدة عن الاخلاط وغایتها التیام البدن علی الهیئة
المقصودة وقولنا اجسام یجری مجری الجنس یعم الصلبة وغیرها وقولنا صلبة تمیز لها عن السایلة
والتی ریح وقولنا متولدة عن الاخلاط مطلقا من غیر ان نشترط اولا او غیرا ولا لیعم ذلک البسیط
والمرکبة والمراد بالاخلاط الطبیعی منها وقولنا الاخلاط ولم نقل الدم لیصح ذلک علی المذهبین ثم هی تنقسم
بانواع من التقاسیم فیقال ان منها منویة ومنها دمویة ای منها ما هو متکون من المنی ومنها ما هو متکون
من الدم ویقال ان منها ما هی صلبة ومنها ما هی لینة ویقال ان منها ما هی حساسة ومنها ما لیست
بحساسة ومنها ما یحیط بها غشاء ومنها ما لا یحیط بها غشاء والمحیط بها غشاء منها ما یحیط به غشاء واحد
ومنها ما یحیط به غشاءین ومنها ما هی مبدا فعل او منفعة او لیس ومنها ما هی لیست کذلک ویقال ان منها
ما هی رئیسة ومنها ما هی مرؤسة ومنها ما لا رئیسة ولا مرؤسة ومنها ما هی محتاجة الی الرئیس من وجه
ومستغنیة عنه من وجه آخر ومنها ما هی بسیطة ومنها ما هی مرکبة والمراد بالبسیط هو الذی اذا اخذ منه
جزء کان مساویا لما اخذ منه فی الحد والاسم کاللحم ولذلک سمیت هذه متشابهة الاجزاء والمرکبة ما لیست
کذلک ویقال لها آلیة لانها آلة للنفس فی تمام الحرکات والافعال الثانیة واصلب الاعضاء البسیطة
العظام وذلک لان بعضها اساس للبدن والاساس یجب ان یکون اقوی واصلب لما هو اساس
له مثل فقرات الظهر وبعضها دعامة للحرکات ودعامة الشیء یجب ان یکون قوامه صلبا کعظم الفخذ
وبعضها جنة ووقایة کالجمجمة کعظم القحف وذلک ایضا یقتضی الصلابة ثم ما کان من العظام متحرکا خلق
مجوفا لیخف جرمه فان کان مستورا ابیل التجویف الی الجانب المستور لیکون المکشوف منه صلبا صبورا
علی ملاقاة الصدمات والرض فی مکان حریز فان کان مکشوفا من جمیع جوانبه خلق تجویفه فی الوسط
لئلا یضعف الجانب المایل الیه وخلق واحد الیقوی جرمه واملی مخا لیرطبه ویغذیه لئلا یجف بکثرة الحرکات

ویغذوه وخلق البدن من عظام کثیرة ولم یخلق من عظم واحد لفواید منها احدها لیتاتی له ان یحرک
بعض اعضایه دون بعض عند الاضطراب الی ذلک وثانیها لئلا تسری الآفة فی جمیعه اذا حصلت فی بعض
اجزائه ثم الاتصال منها علی نوعین منه ما حرکة خفیة ومنه ما حرکة بینة والاول مثل حرکة الرسغ مع
الساعد ومثل هذا یسمی سلس وتالیف هذا هو ان یوجد لاحد العظمین زایدة وللآخر نقرة فترکز الزایدة
فی النقرة فان احتیج فیه الی السلاسة طولت الزایدة وغیر متر ند والنقرة لاغور لها کمفصل العضد مع الکتف
ثم هذه الزایدة تارة یکون نابتة من العظم وهو عند کونه صلبا قویا وتارة یکون ملتصقة به وهو عند
ما لا یکون کذلک وسیوف هذا عند التفصیل والمتی علی ثلثة انواع احدها علی جهة الشان والدرز
وهو ان یکون لاحد العظمین کالزیر وزواید وللآخر کذلک بید اخل بحاذر هذا النقر وزواید
هذا فی نقر الآخر وذلک کترکیب عظام القحف بعضها مع بعض وثانیها علی جهة الدرز وهو ان
ینبت لاحد العظمین زایدة وینقر من الآخر ترکز تلک الزایدة فیها وذلک کالاسنان فی اوارنها
وثالثها ما هو علی جهة الالتصاق ثم هذا علی نوعین احدهما ان یرق احد طرفی العظمین الی ان
ینتهی الی حد من الرقة وکذلک یحصل للآخر ثم یلتصق احدهما بالآخر کعظمی الیافوخ مع الجبهة فوق الاذن
والثانی ان لا یکون کذلک ثم هذا علی نوعین تارة یکون طولا کالتصاق احد الزندین بالآخر وتارة
یکون عرضا کالفقرات بعضها مع بعض فهذا ما اردنا ذکره فی هذا الفصل والله اعلم
الفصل الثالث فی تشریح عظم القحف القحف مرکب من عظام کثیرة اثنان عظما الیافوخ و
هما عظمان قریبان من التربیع یتصل بینهما طولا درز فی وسط الراس یسمی السهمی والسفودی
وموخر هذین العظمین اصلب من مقدمهما وذلک للین قوام مقدم الدماغ وحرارة مزاجه
ولقرب ذلک منهما من حراسة الحواس والموخر بعکس ذلک وواحد عظم الجبهة وهو لیس ایضا
بما ذکرنا وشکله قریب من نصف دایرة وینفصل بینه وبین عظمی الیافوخ درز یسمی الاکلیلی
وعظم موخر الراس وهو صلب لبعده عن حراسة الحواس ولانه یحیط بما هو اصلب اخر الدماغ
وینفصل عنه وبین عظمی الیافوخ درز یسمی اللامی وعظما الجبینان ویسمیان الحجریان لان
جوهرهما صلب لبعدهما عن حراسة الحواس ولان فی کل واحد منهما ثقب وهو ثقب السمع و
منصف طرم التی حاسته رک ذلک فیهما بصلابة الجوهر واما شکلهما فقریب من التثلیث وذلک

لانه یتصلهما من اسفل من عظام الفک الاعلی درز یمتد من طرف الاکلیلی ویتحدر الی اسفل
من تحت الاذن ثم یصعد ویتصل بطرف الدرز اللامی واما اتصالهما بعظمی الیافوخ فهو علی
ما ذکرنا من الالتصاق ثم ان طرف العظم الحجری یرکب علی طرف عظم الیافوخ وذلک لیکون صبورا
علی ملاقات الصدمات والضربات ولیکون الملاقی لاغشیة الدماغ والملاقی داخل القحف جوهر
لین وجوهر صلب کل واحد منهما مختلف وذلک لان ما قرب منهما من الصدغ لین لانه قریب
من حراسة الحواس وما توسط منه فهو اصلب من ذلک واثخن جرما وذلک لیتحمل الثقب والموخر
منه دون الاوسط فی الصلابة وینبت من هذه الاجزاء زایدة تسمی اللقمة ستعرفها عند الکلام فی
الفک الاسفل فیکون درز القحف علی ما ذکرنا خمسة ثلثة حقیقیة وهی السهمی والاکلیلی واللامی واثنان
کاذبان وراء بعد عظام الزوج من کل جانب اثنان موضوعان علی عظم الصدغ وجوهرها اصلب
من جوهر الجبهة وشکلها قریب من الاستدارة خلقا لتوقیة عضل الصدغ ولذلک صلب جوهرها
لیوقیا ما تحتها توقیة بالغة وخلقا قریبا من الاستدارة لیسلما من قبول الآفات وخلق القحف
من عظام کثیرة ولم یخلق من عظم واحد لفواید ثلثة احدها انه محیط بعضو رطب لین القوام وهو
علی محاذاة القلب ومکانا للبدن والارواح دایما یتولد فیه وکانت الابخرة متوفرة وهی بطبعها
تطلب العلو فاحتیج ان یکون فیه منافذ ومسام تتحلل منها وکثرة العظام انسب بذلک وثانیها انه
اذا حصل فیه آفة اما من ضربة او صدمة او غیرها وکان عظما واحدا سرت الآفة الی جمیع اجزائه
فیتضرر الدماغ جمیعه وفی ذلک خطر عظیم اما اذا کان من عظام کثیرة فانه عند ما تنتهی الآفة الی
حد العظم تقف وتنفصل من الآخر ولا یرتبک ان هذا اجود من الاول وثالثها انه احتیج
ان یکون للاوردة الداخلة الی الدماغ والشرایین الخارجة منهما منافذ ومسالک یسلک فیها
وکثرة العظام انسب بذلک واعلم ان اشکال الدماغ علی نوعین طبیعی وغیر طبیعی والاول هو ان
یکون مستدیرا الشکل له نتوء من الجانبین اما استدارته فلیبعد عن قبول الآفات ولیسع من جوهر
الدماغ مقدارا مستوفرا فان المستدیر اوسع من ذی الزوایا اذا تساوت احاطتها و
اما النتوءان فلیسع المحال علی نبات الاعصاب ولیوجد بذلک نتوء فی المقدم ونتوء فی الموخر
لاجل التخیل والذکر والغیر طبیعی علی ثلثة انواع احدها ان ینقص النتوء المقدم ویتقدمه من الدرز

الاکلیلی و یتصلا عظام الیافوخ بزاویتها بعظام الفک الاعلا و ثانیهما ان ینقبض الموخر و ینفذ لم
فی مثل هذه الصوره الدرز اللامی و یتصل عظما الیافوخ من خلف بعظام الفک الاعلا و ثالثها
ان ینقص النتوان جمیعا و تصیر الخلف کالکره متساویه الطول والعرض و یکون له فی مثل هذه
الصوره درزان احدهما فی طوله والآخر فی عرضه من الاذن الی الاذن یقاطع احدهما الآخر
علی زوایا قایمه و قد یمکن ان یتوهم ان یکون للراس شکل رابع غیر طبیعی و هو ان یکون النتوان
فی جانبی الاذن و اللطامی قدام و خلف غیر ان الوجود دلالت بعد هذا الوهم لانه مضاد للحیاه و الام
بنیه و اهدی للعراب **الفصل الرابع فی تشریح الفکین والانف والاسنان** اما الفک الاعلا
فهو مرکب من اثنا عشر عظما و ان جعلنا الوتدی منها کانت ثلثه عشر عظما و حد الاثنا عشر من فوق
درز یبتدی من الصدغ من طرف الدرز الاکلیلی و یمر بالحاجبین الی ان یتصل بالطرف الآخر
ثم یتصل بطرف اللامی ثم بالطرف الآخر منه ثم تحت الاذن الاخری ثم یتصل بالصدغ الآخر بطرف
الدرز الاکلیلی و من اسفل اواری الاسنان و من الجانبین درز یبتدی من ناحیه الاذن
من نهایه الدرز اللامی و یمر بالوتدی و کذلک من الجانب الآخر ثم ینتهیان الی نهایه الاضراس
فهذه حدوده من الجهات الاربعه و فی وسطه درز یبتدی من بین الحاجبین مارا فی وسط الوجه
الی بین ثم آخر عن یمینه و یاتی علی محاذاه الباب ثم آخر عن شماله فیحصل هناک عظمان
مثلثان ثم یعترض هذه الدروز درز عرضا و یحصل دونه فی ذلک عظمان مثلثان زاویتاهما
الحاده عند الناتین و قایمتاهما عند الخط الاوسط و منفرجتاهما عند الخطین الطرفیین و ینحدر من
الدرز المار من الصدغ الی الصدغ عند کل عین نقطه درز و زوج ینتهی من کل جانب الی الدرز
المار عن حقی الدرز الاوسط فیحصل بذلک من کل جانب نقطه اعظم و من هذا یعلم عدد العظام
و هی تحت العینین و عظما الوجنتان والمثلثان الحادتان من الفک درز القاسمه للوجه طولا
و عظمان مثلثان الحادتان من المعرض و عظما الذان فیهما منابت الاسنان و اما العظم الوتدی
فهو عظم صلب متصل بعظم موخر الراس مرکوز فی قاعده الراس لیلا المثل الی صل من عظام الفک
الاعلا والخف و خلق صلبا لیبعد عن قبول العفونه فانه موضع تحت فضول تنصب الیه دایما
و خلق الفک الاعلا من عظام کثیره لئلا اذا حصلت فیه آفه سرت الیه جمیعه و اما الانف

تشریح فکین

و هی تحت لها

الدرز

یک حصه از اینجا ترک شده

فانه

تشریح عظام

الفصل السادس فی تشریح الترقوه والقص والکتف اما الترقوه فهی عظم محدب من الظاهر
مقعر فی الباطن موضوع علی اعلا القص من قدام مربوط به و من خلف بالکتف بزوایه علی
ما سنذکره و هما عظمان من الجانبین و یتصل احدهما بالآخر اتصالا لاموثقا و بینهما عظم غضروفی
و فرجه فی مقابل قصبه الریه تسمی النحر والفایده من الترقوه توقیه ما تحتها من الاعضا و خلقت مقعره
من الباطن لیتسع التجویف فی الباطن لاجل الاعضا التی هناک و صارت من عظمین لمانی الزوج
من المنفعه و صار اتصالها علی ما ذکرنا لتکون اصبر علی ملاقاه الآفات و خلق بینهما غضروف
لیکون اصبر علی ملاقاه ما یلقاه و خلق بینهما فرجه لتکون للآلات النازله والصاعده مکانا تسلک
فیه والریه تبرز فیه فی وقت الحاجه الی الاستنشاق الشدید و ابتلاع اللقمه الکبیره و اما القص
فانه مؤلف من سبعه اعظم جوهرها قریب من جوهر الغضروف متصل بعضها ببعض من جهه الطول
اتصالا لاموثقا و من جهه الاضلاع فهو بان اثبت من الاضلاع زوایا و هی فیها نقر ترتکز زوایا
الاضلاع فیها و هی محدبه من الظاهر مقعره من الباطن و یتصل بها من اسفل عظم غضروفی طرفه
الاسفل مایل الی الاستداره شبیه براس السکین یسمی الخنجری فالفایده من عظام القص توقیه القلب
و دفع الآفات عنه و خلقت غضاریف لتکون اطوع لحرکات الانبساط فی وقت الحاجه الی
استنشاق هوا متوفر و لیخف حملها علی البدن و خلقت کثیره العدد لیلا اذا حصلت فیها آفه
سرت الی الجمیع و خلق شکلها مستدیرا لیوجد داخلها تجویف محتاج الیه لیکون فیه الاعضا و لا بد منها
و خلق من عظام و لم یوجد من غیرها لان هذا الجوهر انسب بهذا التجویف الذی لا بد منه علی ما
سنعرفه والمخ فی صعر الحراره الغریزیه غیر انها لما کانت محموله و تحتاج الی حرکتها فی بعض الاوقات
والجوهر العظمی لا یناسب ذلک تلطف الصانع تعالی ذکره و خلق جوهرا متوسطا بین العظمیه
والغضروفیه فان الغضروفیه المحضه مستعده للآفات استعدادا قویا و صار عددها سبعه لان
الاضلاع المحیطه به سبعه اضلع و صار اتصالها بعضها ببعض موثوقا لیحصل لها بذلک من القوه ما فاتها
من جهه جوهرها و صار یتصل بها عظم غضروفی و ذلک لیکون واسطه بین ملاقاه الصلب الذی
هو عظام القص واللین الذی هو الحجاب و لیستر فم المعده و یوقیه من الآفات الوارده علیه من
خارج و اما الکتف فهو عظم موضوع علی ظاهر الصدر له تقعر من الباطن و تحدیب من الظاهر

۲

و له طرف عریض یلی الصدر و هو من هذا الجانب مایل الی اسفل و دقیق و هو مایل الی فوق
فیه نقره غیر عمیقه یدخل فیها زایده العضد و هذا الطرف یسمی عنق الکتف علی ما ذکره جالینوس
فی مقاله عشر المنافع فیکون شکلها علی هذه الصوره قریب من التثلیث و علی ظهرها زایده تسمی
عین الکتف والحاجز و ابتداوها من الطرف العریض خفی ثم یرتفع بالتدریج الی حین یتصل بأ
عنق الکتف و یحصل لهذه الزایده بهذا الارتفاع شکل مثلث زاویتیه عند قاعدتها و قاعدته
عند طرفها الدقیق ثم ان طرف هذه یرتفع قلیلا الی جهه الترقوه و یتصل بها اتصالا لها فیحا و بیسرط
بینهما جوهر غضروفی و الاتصال المذکور یسمی المنکب و جالینوس یسمیه قله الکتف و ینبت من
عین الکتف زایده مایله الی اسفل تلامس العضد من غیر ان یتصل به و یسمی منقار الغراب والاکرم
و علی اطرافها جمیعا غضاریف غیر ان الغضروف الکاین علی طرفها الذی یلی الفقرات اکبر
و اصلب و خلقت الکتف لتکون واقیه للآفات الوارده علی الصدر من خلف فان هذا الجانب
لما کان بعیدا عن حراسه الحواس احتاج الی موقی توقیه و خلقت محدبه لتکون ابلغ فی الآفات
و لیکن لها تقعیر من داخل لاجل تحدیب الاضلاع و عرضت من هذا الجانب لتاخذ مکانا واسعا
فی التوقیه و ثلثت من هذا الجانب الی اسفل لیرتفع طرفها المتصل بالعضد و یرتفع به العضد
و فی ذلک التمکن من الحرکات الی الجهات الممکنه و خلقت النقره فیها لانها ساکنه فیکون بالقبول
اولی و خلقت عین الکتف لتوقیها و سمیت بذلک لان بها تدفع الآفات عنها کما تدفع الآفات عن
البدن بالعین و صارت حفیه عند قاعده الکتف لان هذا الجانب لرقته لا یحتمل زایده عریضه
و رفعت عند عنقها لانه قوی یحمل ذلک و صار یرتفع من هذا الجانب لیتصل بعظم الترقوه والثانی
من هذا ~~الجانب لیتصل~~ الاتصال لیستقل الکتف الی فوق و لیمنع مفصل الکتف من الانخلاع و خلق منقار الغراب
لیعضد الکتف و یقویه و صار یتصل بجمیع اجزایها غضاریف لتکون واسطه بین ملاقاه الصلب
واللین والتزید فی تقویتها تبارک الخالق العلیم **الفصل السابع فی تشریح الاضلاع** الاضلاع عددها
اربعه و عشرون ضلعا اربعه عشر منها تسمی التامه فی کل جانب سبعه و شکل کل واحد منها کجزء
من نصف دایره و منبتها صعودا انها او لا تمیل الی اسفل بعدها ثم ترتفع متصاعده الی فوق
و فی وسط کل واحد منها تجویف فیه مخ مایل الی داخل و اما اتصالها بالفقرات فبان انبت

دفع ضرر

تشریح اضلاع

تشریح عظام

منها زایدتان و هی لها نقرتین فی الفقره و ادخل الجناح علی ما عرفت یرکزان فیهما و اما بالقص
فالحس باطرافها غضاریف و هی لها نقر فی عظام القص ترتکز فیها و اوسع هذه الاضلاع
اوسطها و قصره کل واحد منها ناقص عن نصف دایره فی کل جانب خمسه تسمی اضلاع الخلف
و کل واحد منها ینقص عن الآخر بالتدریج مع حفظ النسبه فی النقصان مثلا لیکون الثالث ینقص عن
الثانی کنقصان الثانی عن الاول حتی ینتهی الحال الی الضلع الاخیر و هو المسمی بالاقصر و علی
و علی رووسها غضاریف عریضه علیها و اتصالها بالفقرات کاتصال التامه و هی من هذه
الجهه اصلب فالفایده من الصدر ان یوقی القلب و ما حوله من الاعضا الشریفه مما یرد علیها من خارج
من الصدمات و غیرها و لذلک خلق من عظم و خلق من عظام کثیره خوفا من سریان الآفه علی ما عرفت
و لیلا یضغط القلب و یثقل حمله و لیواتی الحرکه الانبساطیه والانقباضیه المحتاج الیها فی بقا الحیاه و کانت
التامه من کل جانب علی ما ذکرنا لانه کافی فیما وجد له و خلق شکل کل واحد منها قریب من نصف
دایره لیحصل منها و من عظام القص دایره تامه فانه لو کان تام الدایره لینتا الصدر الی خارج
عند اتصال الاضلاع بالقص و فی ذلک اعداد الصدر لقبول الآفات والفایده من الاستدارة
لیبعد عن قبول الآفات کما ذکرنا و لیوجد داخله تجویف یمکن ما فیه من الحرکه المذکوره و صار
صعودا علی ما ذکرنا لیاخذ مکانا اوسع فی الطول فانها لو کانت مستدیره بدون ذلک لاخذ
مکانا ضیقا والفایده من تجویف جرمها لیاخذ الغذا الغاذی لها مکانا تستقر فیه و صار مایلا
الی داخل لیکون الموضع الرقیق منها فی مکان حریز والملاقی للصدمات والسقطات قویا صلبا
و صار اتصالها بالفقرات بمفصل مضاعف لیکون هذا الاتصال ابلغ و اوثق مما اذا کان بمفصل
واحد و صارت الزواید منها والنقر فی الفقرات لانها متحرکه والفقرات ساکنه فیکون بصوره
انها فاعله والفقرات قابله و اما اتصالها بعظام القص فان القص لما کانت عظامه غضروفیه لم تحتمل
بیان شیا منها دخلت الا فقد ما ذکرنا لانها تخلفت عن تمام الاستداره و صار حالها کذلک لیلا
یمنع الانسان من تناول ما یحتاج الیه من الغذا فی مره واحده و تمنعت من الحبل و صار نقصانها
علی ما ذکرنا لیوقی من الجانبین الاعضا الرئیسه والشریفه الموضوعه هناک کالکبد فی الجانب الایمن
والطحال فی الجانب الایسر والفایده من اتصال الغضاریف بها لیکون واسطه بین اللین والصلب

عظام يدين

وصار اتصالها بالاضلاع على ما ذكرنا ليكون من هذا الجانب الذي هو بعيد عن حراسة الحواس
امكن واثبت ولذلك صلبت في هذا الموضع والله اعلم بالصواب **الفصل الثامن في تشريح**
عظام اليدين اليد مولفة من ثلثة اجزا العضد والساعد والكف اما العضد فهو عظم كبير مجوف
له تحديب من الجانب الوحشي وتقعير من الجانب الانسي وله تجويف في وسطه له ميل الى الجانب
الانسي وله في طرفه الاعلا زايدة ملتحمة به مركوزة في نقرة الكتف على ما عرفت واما طرفه الاسفل
الذي يلي الساعد فيتصل به زايدتان ملتصقتان به الثانية منهما في الباطن ادق واطول وهي المسماة
بالمرفق وليس له مفصل بهذه الزايدة والثانية في الظاهر هي اصغر وفيما حزة يدخل فيها طرف
الزند الاعلا على ما ستعرفه وبينهما حز شبيه بحز البكرة فيه نقرتان تدخل فيه رمانتا الزند الاسفل
فالعضد خلق ليوجد به مفصل الكتف وذلك ليتاتى لليد الحركات الى جهات شتى وخلق واحدا
لان به تحصل الكفاية اذ لم يحتاج ان يكون بينه وبين مفصل الكتف اكثر من مفصل واحد
وصار اعظم عظام اليد وذلك لانه حامل لها والحامل يجب ان يكون اقوى من المحمول اذا كان
التركيب على النظام الحكمي ولان يكون وقاية للعضل الموضوع في الجانب الانسي وصار له تحديب
من الجانب الوحشي وتقعير من الجانب الانسي ~~وتقعير من الجانب الوحشي~~ الانسي ليكون للعضلات
والاعصاب الموضوعة عنده في مكان حريز وليجود تابط ما تابط به وخلق له تجويف لتخف
حركته وليوجد له مكان يقف فيه غذاؤه وصار هنا التجويف مايلا الى داخل ليكون الموضع
الارق في الجانب الانسي والملاقية منه للصدمات والضربات قوي صبورا على ما يلقاه وصارت الزايدة
في جانب الكتف ملتحمة به لان جرمه ضعيف لا يحتمل نبات شيا منه واما منفعة المفصل الاسفل فستذكره
عند ذكر الزند والذي ظهر مما ذكرنا ان عظام العضد اربعة الزايدة الملتحمة به الداخلة في نقرة
الكتف ونفس العضد والزايدتان المتصلتان به من اسفل **واما الساعد** فانه مولف من عظمين ملتصقين
بالطول احدهما بالآخر احدهما غليظ موضوع اسفل يلي الخنصر والآخر دقيق موضوع فوق يلي الابهام
ووضع الاول مستقيم واما الثاني فان وضعه معوج وذلك لانه ياخذ من جهة الابهام ثم ياخذ
الى خارج الى حين ينتهي الى العضد وهو من هذه الجهة ادق مما هو عند الجهة التحتانية ومع ذلك فوسط
كل واحد منهما ادق من طرفيه وعلى طرف كل واحد منهما من جهة الرسغ زايدتان ملتصقتان

كف

بهما احدهما على الزند الاعلى يسمى الكرسوع والاخر على الاسفل يسمى الكوع وستعرف كيفية اتصالهما
بالرسغ واما اتصالها بالعضد فقد عرفته اذا عرفت هذا فاستدل على خلق الساعد مركب من عظمين
لان الترويح من المنفعة ولان له نوعين من الحركة احدهما الانبساط والانقباض والاخرى الانكباب
والانقلاب فان هذين النوعين من الحركة لم يمكن ان تما بمفصل واحد لانه ان كان سلس موضعا
للافات وان كان موثوقا منعها من كثير من انفعالها فينبغي فيه ان يكون محتاجا الى مفصلين مع لزوم
من وجود مفصلين وجود عظمين فانه وان كان يمكن وجود مفصلين بعظم واحد غير انه لم يكن مواتيا
للحركة كما اذا كان بعظمين والتصق احدهما بالآخر ليعضد احدهما بالاخر وتقويه وصار الاسفل
اغلظ من الاعلا لانه حامل ولان اثقال اليد به وصار وضع الاسفل مستقيم ليكون موافقا لما يطلب
منه وهو الحركة المستقيمة ووضع الاعلا معوجا ليكون ايضا اطوع لما يطلب منه وهو الحركة المعوجة
وصار وضعه على ما ذكرنا ولم يكن بالعكس لانه وان كان صالحا للحركات المعوجة غير انه متى كان كذلك
كان صالحا للانقلاب الذي لا يحتاج اليه الا نادرا وصار الطرف الاعلا المتصل بالرسغ اغلظ من طرفه
الاعلا وذلك لانه متصل بقبض عريض وهو الرسغ وصار وسط كل واحد منهما ادق من طرفه ليكون
للعضلات والاعصاب المنحدرة على الذراع لتحرك الاصابع وغيرها مكانا يسلك فيه وتتوقا
به وايضا ليخف الزندان بذلك والذي ظهر مما ذكرنا ان الذراع مولف من اربعة اعظم
الزندان والكوع والكرسوع **واما الكف** فانه مولف من الرسغ والمشط والاصابع اما
الرسغ فانه في كل موالف من ثمانية اعظم منضده في صفين احدهما يلي الساعد والاخر يلي المشط فالذي
يلي الساعد ثلثة منها ملتصقة الى بعضها بعض تجمع اطرافها من جهة الزند الاعلى حتى تصير كانها عظم
واحد يدخل في الزايدة المسماة بالكوع في نقرة مهياة لها واشكال هذه محدبة الظاهر مقعرة
الباطن وجوهرها صلب مصمت وواحد متصل بالزند الاسفل بالزايدة المسماة الكرسوع في نقرة
مهياة لها واما الصف الثاني من الرسغ فانه متصل بالصف الاسفل اتصالا موثقا وهو اقل
انضماما من الاول وكذلك اقل تحديبا وخلق الرسغ من عظام كثيرة ليتاتي للكف ان يتقعر في حال
القبض وان ينبسط في حال البسط فان كثرة العظام انسب بذلك وليلا اذا حصل لاحدها
آفة سرت الى الباقي وصارت عظام الرسغ تدخل في نقر في الكوع والكرسوع وذلك لانها

متحركة والزايدتين ساكنتين وكانت بالوصول اولى وصار ثلثة من الزند الاسفل تتصل
بالزند الاعلا ليكون حد الكف اطوع للحركة الى الانكباب والانقلاب وصار هذا الصف اصلب
من الاول لانه اساس لما فوقه وصار الصف الاخر اقل انضماما وذلك ليحسن اتصاله بعظام المشط
التي هي اقل تحديب وصار اتصالها بالصف الاول اتصالا موثقا لتكون صبوره على انفعالها
اليد وصارت محدبة من الظاهر مقعرة من الباطن وذلك ليوجد للكف التقعير الذي هو محتاج
اليه في غرف الاشيا السيالة ومسك الاشيا الكرية واما المشط فانه مولف من اربعة اعظم متصلة
بالصف الاعلا من عظام الرسغ اتصالا مفصليا وذلك بان انبت منها زوايد وهي لها في عظام
الرسغ نقر خفية وهي اقل انضماما من عظام الرسغ ومحدبة غير ان تحديبها اقل من تحدب عظام
المشط فخلق المشط من عظام كثيرة ليسهل تحركه وحله وليلا اذا حصل فيه آفة سرت الى الباقي
وصار اتصالها بالرسغ اتصالا مفصليا ليسهل حركتها وصارت اللقم منها والنقر من عظام
الرسغ وذلك لان عظام المشط احمد حركة وصارت اقل انضماما من عظام الرسغ ليحسن
اتصالها بالاصابع وصارت محدبة من الظاهر ليوجد التقعير في الكف الذي لا بد منه
لما عرفت وصار اقل تحدبا ليحسن اتصالها بالاصابع التي هي مستقيمة واما الاصابع فهي خمسة
كل واحد منها مولف من ثلثة اعظم يقال لها السلاميات اربعة منها في صف واحد وهي السبابة
والوسطى والبنصر والخنصر وسلامياتها متصلة بالمشط وواحد هو الابهام سلامياته متصلة بالزايدة
الموصولة بالزند الاعلا المسماة بالكوع على محاذاة الصف الاول من عظام الرسغ واتصال
السلاميات بعضها ببعض اتصالا مفصليا بان انبت من الفوقانية زايدة لطيفة وهي لها نقرة
في التحتانية ركز فيها والسلامية التحتانية اعظم من الفوقانية واشكالها جميعها مستديرة ولها حدب
من خلف وتقعير من قدام وهي مصمتة وقوامها صلب وهي مختلفة الاطوال واطولها الوسطى ثم
البنصر ثم السبابة ثم الخنصر ويتصل باطرافها من ظاهرها اجسام قريبة من الغضروف يقال لها
الاظافير وعلى الملل الحاصل بين السلاميات عظام صغار يقال لها السمسمانية اذا عرفت هذا
فنقول خلقت اليد لان تكون آلة للقبض والقرف اما الاول فينفرق تارة فتقبل حجما كثيرا وتجتمع
اخرى فتاخذ حجما صغيرا ولذلك وجد فيها خللا وفرجا واما الثاني فانها تجتمع وتتقعر كانها

عظم عانة

عظم واحد وخلقت سلامياتها من عظام ولم تخلق من جوهر آخر لتكون اقوى واصبر على
المسوك والقبض على المقبوض عليه وخلقت كثيرة العظام ليتهيا لها ان تتحرك لذلك على
ما يجب اذ لو كانت من عظم واحد لتعذر ذلك عليها وخلقت كثيرة العظام ثلثة لان هذا العدد
اتم الاعداد ولان الزيادة عليه تورث وهنا وضعفا في الحركات والنقصان عن ذلك
وان كان يفيد وثاقة غير انه يعسر معه الحركات وخلقت اربعة منها في صف واحد لتكون متساعدة
متعاونة على القبض والمسك والقرف وجعل الابهام مقابلها لتعاونها ويعدها عند المسك
وقبضها عند الاحتوا على الشي وصار اتصال سلامياتها مفصليا لتاتي لها الحركة عند ما يراد
منها ما ذكرنا وصارت الزايدة من الفوقانية والنقرة في التحتانية لان الاولى فاعلة للحركة والثانية
قابلة لها فكانت بالنقرة اولى وصارت التحتانية اعظم لانها حاملة لما فوقها والحامل يجب ان يكون
اقوى واعظم من المحمول وصار شكلها جميعها مستديرا ليتبعد عن قبول الافات فانها دايما ملاقية
للصدمات والسقطات والضربات وصارت مقعرة من الباطن ليجود احتواها على الممسوك وغرف
الاشيا السيالة وخلقت مصمتة لتكون صبورة على ما يلقاها فانها وان كانت من جهة التماس
يجب ان تكون مجوفة لانها محمولة غير انه روعي في امرها الاهم وهو ما ذكرنا وخلقت مختلفة الاطوال
وذلك ليجود احتوايها على الاشيا الشي المقبوض المستدير الشكل واغتراف ما يغترف من الاشيا
السيالة لان الكف يحتاج ان يوجد له تقعير في مثل هذه الصورة المذكورة ومتى كانت مختلفة
الاطوال تساوت اطرافها في مثل هذه الصورة المذكورة ومنعت المايع من السيلان وصارت
يتصل باطرافها الاظافير لتعضدها وتقويها ولذلك وضعت من خلف ولتعينها على التقاط الاشياء
الصغيرة الحجم والحك ولتكون سلاحا في بعض الحيوانات وصارت مستديرة الشكل لتبعد عن قبول
الافات وصار قوامها متوسطا لانها لو كانت صلبة لانكسرت بسرعة مما يصادمها ولو كانت
لينة لم تدعم الانامل وتقويها بحسب الحاجة والله اعلم **الفصل التاسع في تشريح عظم**
العانة هذا العظم ينقسم اولا قسمين يتصل احدهما بالآخر في موضعين احدهما عند العانة اتصالا
موثقا والآخر من خلف بعظم العجز على ما عرفت وكل واحد منهما ينقسم الى ثلثة اجزا احدها وهو
الاعلا مما يلي عظم العجز ويقال له عظم الورك على المقصود وهو اعظم من باقي اجزايه واصلب

الوسطى اطول لانها صارت كالدايرة في وسط الكف ووسط الكف اعظم من اطرافها وصار ...

عظام رجلين

والاخر الى جهة قدام رقيق محدب الظاهر مقعر الباطن يقال له العظم العانة والاخر يقال له عظم العانة واتصال هذه بعضها ببعض اتصالا موثقا ويحصل منها شكل مستدير يحتوي ما في داخله ويمنع الافات من الوصول اليه وجعل اصلب اجزايه الحلقاني لانه بعيد عن حراسة الحواس وصار تحتها ليحتمل جرمه ان يكون فيه نقرة تحتمه زايدة الفخذ وصار عظم العانة ارق اجزايه لانه قريب من حراسة الحواس فظهر مما ذكرنا ان عظم العانة ست اعظم في كل جانب ثلثة والله اعلم بغيبه واهدى الى الصواب **الفصل العاشر في تشريح عظام الرجلين** الرجل مولفة من ثلثة اجزاء الفخذ والساق والقدم اما الفخذ فهو عظم عظيم بحيث انه ليس في البدن مثله في العظم ويتصل به في اعلاه زايدة مستديرة تامة الاستدارة ملتفة به **على ما ذكره جالينوس في ثانية المنافع وفي تشريح العظام** يدخل في حق الورك يسمى الرمانة بمفصل سلس وفي اسفله زايدتان احديهما عظيمة والاخرى صغيرة يدخلان في عظم لاحق بالقصبة العظمى من قصبتي الساق فالعظيمة من الجانب الوحشي والصغيرة من الجانب الانسي وهاتان الزايدتان تسميان الفرجين واما شكله فانه مسطح من خلف ومستدير مع تحدب من قدام وخارج وتقعير من جهة خلف وداخل فهذه هيئة الفخذ اذا عرفت هذا فنقول الفايدة في عظم الفخذ ان يكون اساس للبدن وناقلا لما تحته وحاملا لما فوقه ولذلك خلق اعظم عظام البدن وصارت زايدة الاعلا لا حدبة لانه لما كان حاله كذلك خيف عليه ان يضعف جرمه بتباينها منه وصار مفصلا سلسا من هذه الجهة ليتاتى له ان يتحرك الحركة الجلية له وصار اتصاله من اسفل بالقصبة العظمى من الساق دون الصغرى لانها اقوى واثبت على ما ستعرفه وصار ذلك الاتصال بمفصل مضاعف ليكون اقوى وامكن في الحركات وصارت الزايدة العظمى من الجانب الوحشي لانه بعيد عن حراسة الحواس والصغرى من الجانب الانسي لانها محروسة بالحواس وخلق له تسطح من خلف ليصلح للقعود والجلوس وصار مستديرا ومحدبا مع ميل الى قدام لانه من احدها ليتمكن في حق الورك تمكنا موافقا لانه لو اتصل به على استقامة لعرض من ذلك نوع من الفجج ولصاك احد عظمي الفخذ للآخر وثانيها ليوجد داخل تجويف ليكون مسلكا للاعصاب والعضلات التي هناك فظهر مما ذكرنا ان عظم الفخذ في كل رجل عظمين احدهما نفس القصبة والاخرى الزايدة الملتحقة به من فوق واما الساق فانه مولف من

عظام رجلين

عظام رجلين

من عظمين احدهما كبير والاخرى الزايدة الملتحقة به من فوق واما الساق فانه مولف من عظمين احدهما كبير والاخر صغير يقال لهما قصبتي الساق فالعظمى وضعها داخل البدن وتسمى القصبة الانسية والصغرى خارجه وتسمى القصبة الوحشية وهي مشدودة بالاولى شدا محكما والفايدة وهو ان عظم الساق بالنظر الى انه حامل لعظم الفخذ وغيره من عظام البدن يجب ان يكون اعظم منه بالنظر الى انه متحرك وعظمة الفخذ محركا والمحرك يجب ان يكون اعظم من المتحرك ويجب ان يكون اصغر منه وهذان امران متضادان قد اجتمعا في الساق ولما كان حاله كذلك لطف الصانع تعالى ذكره وخلقه من عظمين وشد احدهما بالاخر شدا وثيقا فيصير بذلك صالحا لسهولة الحركة وذلك بالمعنى الاول وللثبات والاستقرار وذلك بالمعنى الثاني وصارت احدهما عظيمة والاخرى صغيرة قصيرة لان الساق له نوع واحد من الحركة وهو النقلة وهو مع ذلك آلة للثبات فاكتفى في امره بمفصل واحد من فوق وبهذا خالف الساق الذراع فان زنده متحركين لان اليد لها نوعان من الحركة على ما عرفت فانفرد لكل نوع منها نوع من الحركة ولذلك انتهت الصغرى دون مفصل الركبة وشدت بالعظمى شدا وثيقا وصارت العظمة من داخل لانها العمدة في الحركة فجعلت في مكان حريز وشدت الصغرى بها شدا وثيقا لما عرفت وصار التحدب والتقعير في العظمى دون الصغرى لانها كبيرة الجرم محتملة لذلك وخلقت كذلك ليكون للالات المحركة للساق في موضع يشتد به وصارت الزرايد من عظم الفخذ والترس الزايدة اللاحقة بالقصبة لان الفخذ فاعلة للحركة والقصبة قابلة وكانت بالنقر اولى واما الرضفة فخلقت لان تحفظ هذا المفصل من الخلع في حال النهوض والسجود وتحفظ البدن من السقوط في حال الصعود في المراقي والمواضع المرتفعة فان ثقل البدن يصير في مثل هذه الصورة على المفصل المذكور وخلقت مستديرة لتبعد عن قبول الافات وخلق جوهره قريب من الغضروف لان هذا الجوهر ليس فيه قبول لانما والردي الى ضعف المنفصل كاللحم والشحم والعضل ولا فيه مقاومة فيقبل الكسر وممانعة الحركة كما في العظم واما اتصاله بالكعب فسنذكره **واما القدم** فانه ينقسم الى الكعب والعقب والعظم الزورقي والرسغ والمشط والاصابع والاظافير اما الكعب فهو عظم صلب بارز من الجانبين لاسيما من خلف ومستدير ايضا في هاتين الجهتين واملس من خلف وله ميل الى فوق وبينه وبين مفصل الساق مفصل مضاعف على ما عرفت

عظم زورقي

اذا عرفت هذا فنقول خلق الكعب من عظم ليكون احمل لثقل ما فوقه وخلق صلبا جدا ليكون ابلغ في ذلك وخلق بارزا من الجانبين ليحفظ ربط مفصل القدم بالساق وصار بروزه من الجانب الوحشي اكثر ليكون للرجل استقرار وثبات في هذه الجهة التي هي بعيدة عن حراسة الحواس وخلق مستديرا من الجانبين ليبعد عن قبول الافات من الضربات والصدمات ولما كان حاله كذلك خلق الجلد المحيط به صلبا وخلق املس من خلف لذلك وخلق مايلا الى فوق ليرتفع منفصل الساق وخلق الزوايد من الكعب والنقر في قصبتي الساق وكان يجب ان يكون الامر بالعكس لان الساق متحرك والكعب مركز له وهو بالقبول اولى ولست اعرف العلة في هذا واما العقب فهو عظم موضوع تحت عظام الرجل جميعها وهو اكبر عظامها جميعها وقوامه صلب الى الغاية وشكله مستطيل بحيث انه متصل على الكعب من خلف وهو من هذه الجهة مستدير الشكل املس عريض وغليظ ثم ياخذ في الرقة اولا فاول الى الجانب الانسي ويتصل به من فوق الكعب يتصل بينهما بان انبت من الكعب زوايد تدخل في نقر منه ومن قدام بالعظم الزورقي بان انبت منه زايدة تدخل في نقرة في عظم العقب ومن الجانب الوحشي بالعظم المسدس بان انبت منه زايدة تركز في نقرة فيه فخلق العقب كبيرا لانه اساس لجميع عظام القدم ولذلك خلق صلبا واما استطالته من خلف فليعين على الثبات والاستقرار واما استدارته فلانه لما كان بعيدا عن حراسة الحواس من جهته خلق كذلك ليبعد عن قبول الافات ولذلك خلق عريضا ايضا في هذه الجهة وغلظ جرمه واما اخذه في الرقة الى فوق فليوجد له الاخمص الذي هو محتاج اليه في الثبات على المواضع المحدبة والصعود في المراقي وايضا ليوجد له بذلك خفة تعينه على سرعة المشي والحركة وصار الارق منه في الجانب الانسي لانه قريب من حراسة الحواس والبعيد عن حراسة الحواس هو الغليظ وصارت النقر فيه والزوايد من الكعب لان العقب ابعد من الكعب عن العضو المتحرك وكان بالقبول اولى وكذلك الحال في اتصال ما يليه وزيه **واما العظم الزورقي** فهو عظم موضوع من الجهة الداخلة له تحدب من فوق وتقعير من اسفل ويتصل بالعقب على ما عرفت ويحصل منهما شكل له تقعير محسوس من جهة الارض وتحدب محسوس من ظاهر القدم ويتصل بالكعب من فوق بان انبت منه زايدة تدخل في نقرة في العظم الزورقي

رسغ

ويتصل من قدام بالرسغ بمفاصل ثلثة بان انبت منه ثلثة زوايد كل واحد منها تركز في نقرة من عظام الرسغ ومن خلف بالعظم المسدس بان انبت منه زايدة تدخل في نقرة منه والفايدة من عظم الزورقي ان ربط المشط بالكعب وخلق على الصورة المذكورة ليوجد له التجويف الذي لا بد منه فيما ذكرنا وصارت الزوايد في اتصاله بالكعب من الكعب لانه اقرب الى مبدا الحركة وصارت الزوايد في اتصاله بالرسغ منه لانه ايضا اقرب الى مبدا الحركة وكذلك الحال في اتصاله بالعظم المسدس **واما الرسغ** فانه مولف من اربعة اعظم ثلثة متصلة بالزورقي وقد عرفت كيفية اتصالها وواحد منها يميل الى خلف يقال له النردي والمسدس واتصاله بالزورقي قد عرفته فالفايدة في الرسغ ان يحسن به اتصال ما ذكرناه بمشط القدم وصار عدده اقل من عدد رسغ اليد لان الحاجة الى اليد اشد منها في القدم وكثرة العظام اعون على الحركة وانسب بها من القلة وصار اتصاله بما يجاوره على ما ذكرنا لما ذكرنا **واما المشط** فانه مولف من خمسة اعظم ثلثة منها تتصل بثلثة من عظام الرسغ واثنان بالنردي واتصاله بذلك بان انبت منها زوايدا وهي لها نقر في عظام الرسغ والنردي فالفايدة من المشط ان يكون واسطة في حسن اتصال الاصابع بالمشط وصار عدد عظامه خمسة وصار اتصاله بما ذكرنا على ما ذكرنا لان الحركة في اصابع الرجل اظهر منها في باقي اجزايه فكانت بالزوايد اولى وغيرها بالقبول واما الاصابع فهي خمسة في كل اصبع منها ثلثة سلاميات الا الابهام فانها سلاميتان وتتركب هذه بعضها مع بعض بمفصل بزوايد منها ونقر في عظام المشط ثم نقر في التي تتقدم ثم لتم في التي بعدها والفايدة من اصابع القدم ان يعينه على القبض والمسك على الموضوعة من الاجسام الكرية والمحدبة وخلقت على صف واحد لانها لم يكن حالها كحال اصابع اليد في المسك على الاشياء التي يحتاج ان يكون الابهام مقابل لها ومعاضد لها في ذلك وايضا لو خلق ابهام الرجل في غير هذا الموضع لتعطل في الرجل كثير من افعالها وصار اتصاله بمشط الرجل بخلاف اتصال ابهام اليد لانه اصلح فيه ان يكون على صف باقي الاصابع لما ذكرنا وصارت سلامياته اثنان فقط ليكون اقوى واصبر على الثبات لان اكثر ثقل البدن في ذلك الوقت عليه **واما اظافير القدم** فالفايدة منها ان تعين في المسك فان الانسان كثيرا ما يمسك بيده باظافير رجليه وذلك عند تعطيل يديه

لان الاصابع خمسة

اظافير قدم

من المركة وان تقوى اصابع القدم على المقبوض عليه بالقدم والاحتوا على المواضع المحدبة والكثر فهذا ما اردنا ذكره من عظام العظام في هذا الكتاب ويكون على ما ذكرنا عدد عظام البدن مايتين وسبعة وخمسين عظما منها القحف وعظام الزوج عشرة الفك الاعلى اثنا عشر الانف عظمان الفك الاسفل والعظم اللامي ثلثة الاسنان بالنواجد اثنان وثلثون عدد السناسن الوتدى واحد الفقرات ثلثين فقرة عظام القص سبعة الاضلاع اربعة وعشرين ضلعا العضدان ثمانية الزندان ثمانية رسغ اليدين ستة عشر مشطاهما ثمانية اصابعهما ثلثين عظم العانة ستة ثلثة من كل جانب الفخذين اربعة الساقين والرضفتين ستة القدمين اثنين وخمسين هذا ما تحقق عندي من امر العظام من كلام الفاضل جالينوس الفصل الحادي عشر في تشريح الاعصاب

عظام
عدد

اعصاب

الاعصاب على مذهب الطبيب بعضها نابت من الدماغ وبعضها من النخاع وصار الحال كذلك لان الاعضا على نوعين بعيده عن الدماغ وقريبه منه وكل واحد منهما منه باطن ومنه ظاهر فما كان قريبا او باطنا فالدماغية منبثة فيه وما كان بعيدا او ظاهرا فالتي عنه منبثة فيه وذلك لان الدماغية لما كانت لدنه لينه لم تهيا لها قطع مسافة بعيده ولا يمكن ان تكون مكشوفة خوفا من ان تصير معرضة للافات وايضا فان اعصاب الدماغ معظم نموها القوى الحاس والاعضا العليا والباطنة معظم حاجتها الى القوة المذكوره والبعيده والظاهره حاجتها الى القوة المحركة اشد وكانت النخاعية منبثة فيها والاعصاب الدماغية سبعة ازواج وان كان بعض اطبايتون ظن انها ثمانية وجعل الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي من جملة الاعصاب والذي اقوله في هذا الباب انه لا منافاة بين الكلامين وذلك انه ان اريد بالاعصاب كلما ينبت من الدماغ كانت هذه اعصابا وان اريد بالاعصاب كلما يفيد غيره حس اللمس والحركة الارادية لم تكن هذه اعصابا [illegible] اريد بالاعصاب كلما يفيد [illegible] فالزوج الاول ياتي العينين وهو عظيم صلب الجوهر مجوف والايمن منه يتيامن قليلا والايسر يتياسر قليلا ثم يلتقيان على نقطة داخل القحف ثم يفترقان فياتي الايمن الى العين اليمنى والايسر الى العين اليسرى الا انهما يتقاطعان تقاطعا صليبيا وصار الاول ياتي العينين لانهما ارفع وضعا وعناية الصانع تعالى ذكره مصروفة الى تقريب الافعال من مبادئها وهذا الزوج بالنسبة الى العين اقرب من وضع

غيره والزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي وان كانت اقرب من ذلك غير انها ليس قوامها لاتصلح ان ياتي العينين لما ستعرفه وصار عظيم وذلك ليستدرك من امره ما يفوته من الوثاقة بسبب تجويفه وخلق صلبا وذلك ليكون قويا على حفظ ما ينفذ فيه وليكن يعين على بقا التجويف الذي لا بد منه فيه فان الجوهر الصلب انسب بذلك ولانه يحتاج الى ان يخرج من عظم القحف ويقطع مسافة الى ان ياتي الى العينين فخلق كذلك ليبعد عن قبول الافات وليستدرك من امره بذلك ما فاته من الوثاقة بسبب التجويف وخلق مجوفا لحاجة العينين وايصالها الى روح متوفر لان الادراك البصري ينتهي الى نهاية العالم من غير انقطاع ولان طبقات العين الغالب عليها المذكورة والكدورة وكل هذا الروح الى توفر الروح الباصر وخلق اتصال المذكور ليفضي احد العينين الى الاخر مسلك حتى اذا حصل في احدهما افة مالت الروح الاتية اليهما الى الاخرى وصار هذا الاتصال داخل القحف ليبعد عن قبول الافات لانه اشرف اجزاء العينين فان الروح الحاصل فيه قويه هي المدركه للمبصرات وما بعده وقبله مودي غير مدرك والادراك الشي الواحد شيين والزوج الثاني منشاه خلف هذا الزوج وهو اصلب منه غليظ القوام يخرج في ثقب في باطن حوبة العين بقرب ثقب عصب البصر ينبت جميعه في عضل العين يعطيها الحركة وصار منشاه خلف الزوج الاول لان هذا الموضع اصلب من مقدم الدماغ الذي هو منبت الزوج الاول وصار قوامه صلب لان الغرض منه افادة الحركة ولان يتصل بجسم صلب وهو العضل المحرك للعين وغلظ قوامه ليتقوم له ذلك في تقويه جوهره ما يفوته من ضعف جوهره بسبب لينه النابع لقرب وضعه من مقدم الدماغ وصار المعطى للعين الحركة الثابت من الدماغ وان كان الثابت من النخاع اولى بذلك وذلك لان حركات العين لطيفة وهي مع ذلك قريبة من الدماغ فاستغنت عن العصب الصلب النخاعي وصار هذا الزوج ينبت جميعه في عضلها لانه ليس له معين يعينه على تحريكها والزوج الثالث وهو المسمى عند الاطبا بالذواق لان منه منشا عصب الذوق ومنشاه المشترك بين مقدم الدماغ ومؤخره فاذا خرج من ثقب القحف انقسم كل فرد منه الى اربعة شعب اولها يدخل في منفذ العرق السباتي وينزل في الرقبة الى الاعضا التي في الصدر دون الحجاب ويتصل بشي من الزوج السادس فيفيد ما يداخله

الحس اللمس وثانيها وهو اصلب من الاول يخرج في ثقب الصدغ ينبت فيه وفي الطاشعبة من الزوج الخامس ويفيده حس اللمس والحركة وصارت هذه الشعبة اصلب من الاول لانها مكشوفة ولانها تفيد الحركة وثالثها يخرج من ثقب الزوج الثاني يتصل معظمه بالعين ويتشعب ثلثة شعب الشعبة الاولى ياتي الماق الاصغر وهو اللاين عند الصدغ ينبت في عضله يفيده حس اللمس والحركة والثانية تاتي الماق الاكبر وهو اللحاظ ويتفرق فيه وفي الانف في الغشا المستبطن له والثالثة يمر في الوجه وينقسم قسمين احدهما ينبث في الفم ويفيده حس اللمس ويتصل بالاسنان وباضراس وثانيهما يتوزع في الشفة العليا وطرف الانف يفيدهما حس اللمس والحركة والشعبة الرابعة من اصل الشعب تنحدر في اللحي الاعلى وتتفرق اكثر في طبقة اللسان ويوصل اليه حس الذوق وبقيته يتفرق في اصول الاسنان التي في اللحي الاسفل وفي الشفة السفلى وحسه الحس ياتي اليه مع القوه الذايقه وصار عصب الذوق من هذا الزوج وان كان يجب ان يكون من عصب اصلب من عصب السمع لان محسوسه اغلظ من محسوس عصب السمع نقول وذلك ان عصب الذوق مستور فاستغنى عن الصلابة وعصب السمع مكشوف فاحتاج الى فضل صلابه والزوج الرابع منشاه خلف الثالث واصلب منه ويخالطه في خروجه ثم ينبث جميعه في الحنك فيعطيه الحس والحركة وصار هذا الزوج اصلب من الذي قبله متصل بعضو صلب الذي هو الحنك ولانه يعطيه القوة المحركة وقد علمت ان القوة المحركة يجب ان تكون اصلب ولانه يلاقي انواع الطعوم الحاده والبارده والصلبه والخشنه وغير ذلك فاحتاج الى فضل صلابه ولما كان حاله كذلك انبت من مكان يليق به والزوج الخامس منشاه خلف الرابع عن جنبتي الدماغ وكل فرد منهما ينقسم في العظم الذي هو مسلكه قبل خروجه منه قسمين احدهما عظيم والاخر صغير ولذلك ظن ان كل فرد منه زوج فياتي العظيم من كل قسم الى الصماخ الذي في جهته فيتفرق فيه فيعطيه حس السمع واما الصغير فانه يخرج في العظم الحجري في ثقب ملولب يسمى الاعمى والاعور ويسمى بهذا الاسم لان بعض اليونانيين ادخل فيه شعرة خنزير فلم يكمل دخولها فيه ثم ادخل فيه شعرة ليف فلم يكمل دخولها فيه لكثرة معاطفه والتوايه فظن انه اعور اي انه غير نافذ فاشتهر عنه هذا اللقب من الجمهور حتى اسمي بهذا الاسم

وصار مسلكه كذلك لانه لما احتاج ان يكون قوامه صلبا لكونه متصلا باعضا صلبه احتاج ان يكون مسلكه طويلا وموجا اما الصلابة فليستفيد منه صلابه واما التدريج فلكي يبعد عن مبداه فانه يقوم مقام بعد المسافة والعصب متى بعد عن مبداه صلب قوامه فاذا برز انبث في المنتشر بعضل الخدين يعطيها الحس والحركة الارادية واما الزوج السادس فانه ينبت في موخر الدماغ حيث طرفي الدرز اللامي وقوامه اصلب من قوام ما قبله من اعصاب الدماغ ثم ان كل فرد منه قبل خروجه ينقسم الى ثلثة اجزاء ويخرج جميعها في ثقب واحد ويحتوي عليها الام الجافية ثم اذا برزت من القحف تشعبت ثلث شعب احدها ينبث في عضل الحلق وفي اصل اللسان ليعين الزوج السابع على تحريكه وثانيها وهو اكبر من الاول ينبث في عضل الحلق وفي اصل اللسان ليعين الزوج السابع على تحريكه وثانيها وهو اكثر العضلة العريضة التي على الكتف وذلك ليقوى على تحريك العضو المذكور وثالثها وهو اعظمها جميعا ينحدر الى الاحشا في مصعد العرق السباتي ويندرج عليه غشاء يخلق له يحدر في الرقبة ملاصقا للشريان السباتي ثم ينحدر الى اسفل مجاورا للمري ثم يجاوز الحنجرة ويتفرع منه شعب ياتي عضلها الراجع لما ثم ينحدر الى الصدر وعند انحداره يتشعب منه شعبة اخرى تصعد الى فوق وتتصل ببعض الحنجرة المنجذبة لها الى اسفل ولهذا سمي الزوج الراجع وذكر جالينوس في رابعة عشر من التشريح انه اول من عرف هذه الشعبة وسماها بهذا الاسم ثم ما بقي من ذلك اذا امر بالرية تشعب منه شي فيها ثم في القلب عند مروره به ثم انه يخرق الحجاب وينحدر الى اسفل فاذا حاذى فم المعدة انبث معظمه فيه والغطاء وحشا به يكون الشعور بمعوز الغذاء ثم ان باقيه يتفرق من الاحشا وفي الطاوات في تشعبه الى العظم العريض الذي في اخر الصلب واما الزوج السابع فمنشاه من موخر الدماغ وهو الموضع الذي انتهى اليه الدماغ وابتدا النخاع فاذا خرج كل فرد من القحف انقسم الى اقسام جلها واعظمها ينبث من جوهر اللسان يعطيه الحركة بخلاف العصب الذواق فانه يتشعب المتعلق بظاهره وذلك لان المذوقات تلاقي ظاهره لا باطنه واما هو بكليته فانه يحتاج الى الحركة وباقي اقسامه ياتي عضل الترسي والعضلتين السفليين من اضلاع العظم الشبيه باللام وفي الطا شي من شعب الزوج الثالث والرابع فهذا ما يتعلق بالعصب الدماغي واما النخاعي اما الثابت من فقار

الزوج

الرقبة فانه ثمانية ازواج الاول يخرج من الفقارة الاولى والثاني من الثانية والثالث من
ثقب بين الثانية والثالثة والرابع من الثالثة والرابعة والخامس بين الرابعة والخامسة
والسادس من الخامسة والسادسة والسابع بين السادسة و[illegible] والثامن بين السابعة
والاول من فقرات الصدر فهذه كيفية خروج الثمانية ازواج من فقار الرقبة اما الاول
فهو دقيق صغير اما دقته فلاجل ضيق ثقب الفقرة الاولى وذلك لعسر جرمها واما صغره
فلان الاعضاء التي [illegible] منه ياتيها اعصاب من الدماغ لقربها منه فاذا اخرج هذا الزوج
انبث في العضل المحرك لمفصل الراس الملتئم من عظمه والفقرة الاولى ويتصل بالزوج الثاني
من اعصاب الرقبة والزوج الثاني اغلظ من الاول لسعة ثقبة المخرج منه فان جرم
الفقرة الثانية اعظم من جرم الاولى ثم اذا اخرج صعد الى اعلا الفقار علي ورائه ثم انعطف
الى قدام وانبث بعضه حول الاول وفي الفقار يصعد الى ان ينتهي الى الهامة ويعطي ما هناك
من الاغشية والجلد من الجانبين قوة الحركة والحس اللمسي والثالث من هذا الزوج ينبث في
العضل الذي خلف العنق وفي العضلة العريضة التي على الكتف فيفيدها الحس والحركة والزوج
الثالث اعظم من الزوج الثاني لسعة الثقب وذلك لكبر الفقرة وعند خروجه من ثقبه ينقسم
كل فرد منه الى قسمين احدهما يصير الى خلف ينبث في العضل الذي هناك لاسيما في العضل
المتعلق للراس والرقبة ويتفرق في ذلك الى اجزاء شبيهة بنسج العنكبوت ثم يصير الى شوك
الفقار ثم الى الجلد الكاسي عند اصل الاذن وفي العضلة المحدقة بها ويصير منه شعب عنكبوتية
الى عضل الصدغ والقسم الاخر يصير الى قدام ويخلط بالزوج الثاني والرابع ويتفرق منه شعب
في العضل المحرك للراس والرقبة الى قدام ويصير منه الى الاذن يعطيها [illegible] الحس والحركة
والزوج الرابع ينقسم في كل فرد منه الى جزء متقدم والى جزء مؤخر والمتقدم رقيق شبيه
بنسج العنكبوت يميل الى اسفل ويأتي الحجاب والنصف الذي يقسم الصدر بنصفين وينبث
[illegible] واما المؤخر فينعطف الى خلف ويغور في العمق حتى يصل الى فقرات العنق التي هناك
ويتشعب منه شعبا يتصل بالعضل المفصل المشترك بين الراس والرقبة من قدام وخلف
ثم يميل الى قدام والى عضل الخد والاذنين ويأتي من هذه الشعب شعبة الى عضل الترقوة

والسابعه م

الى

والى الموضع المشرف من الكتف والزوج الخامس ينقسم كل فرد منه الى قسمين احدهما صغير و
الاخر كبير فالصغير ياتي مقدم البدن وينبث في عضل الخدين وفي العضل الذي يحرك الراس
والرقبة الى قدام والكبير ينقسم قسمين قسم منه يصعد الى اعلا الكتف وينقسم في العضل الذي
يحرك الراس والرقبة الى قدام والكبير ينقسم قسمين قسم منه يصعد الى اعلا الكتف وينقسم في
العضل الذي هناك ويخالطه شيء من شعب الزوج السادس والسابع والقسم الاخر ينحدر
الى الحجاب الفاصل للصدر بنصفين ويخالطه في ذلك شيء من الرابع والسادس والسابع
واما الزوج السادس وهو اغلظ من الازواج التي قبله لسعة الثقب وكثرة الاعضاء التي
يتفرق فيها وعند خروجه ياتي كل فرد منه شيء الى الحجاب ينبث فيه والباقي من كل فرد ينقسم الى ثلثة
اقسام الاعلا منه يصير الى عمق الكتف والثاني الى الموضع الغائر من الكتف وينقسم في الاكثر
الى ثلثة اقسام اثنان منها الى المفصل الموضوع في وسط الكتف والثالث يصير الى الموضع
الاسفل منه وجزء منه ينبث في العضل الى [illegible] الكتف وما بقي منه يصير الى الجلد وينقسم في المواضع
التي هناك والقسم الثالث من الثلثة الاول وهو اصغرها تأخذ شعبة منه الى الحجاب
والباقي ينبث في الاعضاء التي هناك واما الزوج السابع وهو اغلظ من السادس لملاقاته
وعند خروجه ينقسم كل فرد منه الى قسمين [illegible] الجزء الثالث المختلط من السادس
بعد ان [illegible] نصفين ثم يصير من هذا المجموع شعبة صغيرة الى العضل القريب من هناك
كبيرة من باقيه تاتي الى العضل وتبث في جميع عضلاته والقسم الثاني وهو المختلط فانه ينقسم الى
شعبتين العليا منها اعظم من السفلى ومع ذلك فكلاهما يصيران الى العضد ويتشعب منها شعب
الى الابط والى مفصل الكتف واما الزوج الثامن فانه فرديه عند خروجها يتصلان بالزوج
التاسع ثم يفترقان ثم ينقسم كل فرد منه الى قسمين ويتصل كل واحد منها بشعبة من الزوج
السابع [illegible] من اختلاط شعبة السادس ويتشعب بعد ذلك الى شعب صغيرة
لليد [illegible] ياتي بعضها الى المواضع المرتفعة من الكتف وبعضها الى المواضع الغائرة
والبعض الى معظم لحم الكتف والبعض الى عضل اليد ويتشعب ايضا منه اجزاء في عضلات
الاضلاع [illegible] واما النابت من فقار الصدر فاثنا عشر زوجا الاول يخرج من ثقب

مشترك بين الفقرة الاولى والثانية من فقار الصدر والثاني بين الثانية والثالثة والثالث بين الثالثة
والرابعة والرابع بين الرابعة والخامسة والخامس بين الخامسة والسادسة والسادس
بين السادسة والسابعة والسابع بين السابعة والثامنة والثامن بين الثامنة والتاسعة
والتاسع بين التاسعة والعاشرة والعاشر بين العاشرة والحادية عشر والحادي عشر بين الحادية
عشر والثانية عشر والثاني عشر بين الثانية عشر [illegible] فهذا وجه خروج الاثنا عشر زوجا من اثنا عشر
فقرة وهذه الازواج يعمها كلها ان كل زوج يخرج منه يذهب جزء منه الى خلف ويتصل بعضل
الصلب والعضلات التي منشأها عظم الصلب واما الذي يخص كل زوج منه فهو ان الزوج
الاول عند خروجه ياتي الضلع الاول من اضلاع الصدر وينبث بعضه في العضل الذي فيما
بين الاضلاع وبعضه في عضل الصلب وبعضه يمتد على الاضلاع الاول من اضلاع الصدر ويصير
الى الكتف يعطي ما يقرب منها الحس والحركة ثم يمر الى العضد ويتوزع في عضله ثم ينحدر الى الساعد
وينبث في عضله ثم الى الاصابع وينبث في عضلها ولذلك صارت اليد تألم في ذات الجنب والثاني
ينبث بعضه في عضل الصلب ثم يمر الى الابطين ويتفرع في العضلات التي هناك وكذلك
الثالث واما الرابع والخامس والسادس والسابع فكلها تنقسم وتمر الى الابط من الجنبين
وينبث في العضل الموضوع هناك ثم يصعد الى مفصل الكتف ثم الى العضلة العريضة التي هناك
ثم ينبث اطرافه في الجلد الموضوع هناك ويفيده الحس والحركة والبعض الاخر ينبث في العضلات
الكائنة من الاضلاع واما باقي ازواج العصب فانها تنقسم كانقسام الازواج الاول وتنبث
فيما انبثت فيه واما النابت من القطن فثلثة ازواج بعضها يدخل الى الباطن وينبث
في عضل الصلب والبعض يخرج وينبث في عضل المتن وفي عضل البطن ويخص الثلثة
الازواج العليا التي فروعها [illegible] من عصب الدماغ وهو الزوج السادس والزوجان
الباقيان شعبها جميعها يصيران الى الرجلين وينضاف الى ذلك شعبتان صغيرتان من
شعب الزوج الثالث غير ان هاتين الشعبتين لا ياتيان بمفصل الورك بل يتفرق
في العضل الذي فيه واما شعب عصب البطن فانها تنتهي الى المقدم واما النابت من العجز
فثلثة ازواج الاول ينبث في عضل القطن ويعطيه الحس والحركة والباقي يتفرق في عضل

والثالثه

المقعده

المقعدة وفي عضل الاحليل والانثيين والمثانة والرحم وفي الاجزاء الانسية من عظم العانة وفي
وفي العضل الناشي منه وينبث منه عضل في الجلد الذي هناك واما العصعص فانه ينبت منه ثلثة ازواج ج
ينبث في الاعضاء التي حوله ويعطيه الحس والحركة وينبث من اجزاء النخاع فرد من العصب ينبث
في عضل الدبر والقضيب وغير ذلك من الاعضاء التي [illegible] فظهر مما ذكرنا ان الاعصاب
النابتة من النخاع احد وثلثين زوجا وفرد لا اخ له والله اعلم **الفصل الثاني في تشريح الشرايين**
نقول ستعرف ان التجويف الايسر من القلب مشغول بجذب الدم من الكبد والايسر مولد للروح الحيواني
والشرايين هي مجاري لهذا الروح فوجب نباتها من هذا الجانب غير ان النابت من هذا
الجانب عرقان احدهما مؤلف من طبقة واحدة يعرف عند الاطباء بالشريان الوريدي لانه
شابه الاوردة في تأليفه من طبقة واحدة والشرايين في حركته ولذلك سمي باسم مركب من اسميهما وفي
هذا المجرى ينفذ النسيم البارد من الرئة الى القلب وغذاء الرئة منه اليها وللاطباء في تركيبه من
طبقة واحدة اقوال ثلثة احدها قول [illegible] وهو ان هذا العرق لما كان له في الرئة
حركتان احدهما ذاتية وهي الانبساطية والقبضية وهي الحاصلة لحركة صار يحصل له من التعب اكثر
مما يلحقه جوهره فاستولى عليه الجفاف والهزال بخلاف حاله ما عدا الرئة فانه ليس له
سوى حركة واحدة وهي الذاتية فصار [illegible] بسببها [illegible] ويسمن وهذا
قول فاسد من وجهين احدهما ان التشريح قد دل على ان مخالفة الاوردة للشرايين ليس هو
بغلظ الجرم او رقته بل ان الاوردة مركبة من طبقة واحدة والشرايين مركبة من طبقتين وثانيهما
[illegible] وثانيها قول ارسطاطاليس وهو ان هذا العرق لما كان اتيانه من القلب الى الرئة محاذيا
للجهة التي ينبت منها الاوردة وهي الجهة اليمنى كان تشبيها بما ينبت منها فيشبه الاوردة في
التركيب من طبقة واحدة وهذا قول فاسد فان الشريان المستدير حول القلب ياتي
ايضا الى الجهة اليمنى من القلب ومع هذا فهو مركب من طبقتين وثالثها قول جالينوس
وهو ان هذا العرق لما كان دائم الحركة والرئة اسفنجية لينة الجوهر فلو كان هذا العرق
مركب من طبقتين لتأذى بصلابة جوهره فان قيل فلم لا تأذى بجرم الوريد الشرياني
لانه مركب من طبقتين فنقول طبقات الشرايين اصلب من طبقات الاوردة على ما يثبت

شرائين
القلب م

[illegible] شرايين الصدر لما [illegible] الشريان في الرئة [illegible] وهي مركبة من طبقتين صح

فى التشريح وايضا فان الرية والية الحركة فلو كان مركب من طبقتين لم يكن مطاوع للحركة معها كما اذا كان مركب من طبقة فان قيل فلم لا يقال مثل هذا فى الوريد الشريانى فيقول طبقات الشرايين اصلب من طبقات الاوردة على ما ثبت فى التشريح وايضا فان الرية دائمة الحركة فلو كان مركب من طبقتين لم يكن مطاوع للحركة معها كما اذا كان مركب من طبقة فان قيل فلم لا يقال مثل هذا فى الوريد الشريانى فيقول طبقة الوريد الشريانى لينة والشريان الوريدى صلبة وان جرم الشرايين اصلب من جرم الاوردة واما كيفية انقسام هذا فى جوهر الرية فنتكلم فيه عند الكلام فى تشريح الرية والعرق الاخر هو المسمى بالابهر والاورطى وهو مركب من طبقتين ظاهرة للحس واما طبقاته الخفية فهى اربعة احدها الى خارجه وليفها ذاهب طولا لتكون حركة الانبساط وهو جذب الهواء البارد والداخلة ذاهبة عرضا وبهذه تكون حركة الانقباض وهو دفع البخار الدخانى وهذه اغلظ من الاول بخمسة اضعافها لان شانها حفظ الروح والدم الكائنان فيه وبينها طبقة ذاهبة ورابا وبهذه تكون المسك وداخل الجميع طبقة اخرى شبيهة بنسج العنكبوت وكل هذا لاجل الصيانة وحفظ ما فى داخلها من الروح والدم ثم ان هذا العرق يتشعب منه شعبتين احدهما صغيرة والاخرى كبيرة فالصغيرة تبث فى التجويف الايسر من القلب والكبرى تستدير حول القلب وتتفرق فى اجزائه ثم ان ما بقى من العرق المذكور بعد ذلك يبرز قليلا وينقسم قسمين غير متساويين اصغرهما يصعد الى اعالى البدن واكبرهما ينزل الى اسفله وذلك ان الاعضاء السفلى اكثر عددا واكبر مقدارا واكثر حركة بخلاف الاعضاء العليا فانظر الى حكمة الصانع تعالى ذكره فى هذه القسمة وابلغ من هذا انه لم يهمل امرها فى النزول والصعود بل خلق لكل منهما شيئا يدعمه ويحفظه فى موضعه وذلك لانهما لما كانا دائمين الحركة خيف عليهما الزوال والتزعزع فخلق لهما ما ذكرنا فالجزء الصاعد يعتمد على الرية والنازل على الفقرة الموضوعة على الحرزة الخامسة من خرز الصدر فتبارك الصانع الحكيم ولنتكلم اولا فى الجزء الصاعد فنقول هذا الجزء عند صعوده يعتمد على الرية ويتوكا عليها وعند نفوذه فى هذا الموضع يتشعب منه شعب من الجانبين فى العضلات الموضوعة هناك وفى الشراسيف واليدين والمواضع الظاهرة من الصدر وفى خرز الرقبة الى النخاع الذى فيها واما الاصل فانه يرتقى الى فوق محرفا عن الاستقامة

حتى اذا بلغ اللبة وهى ملتقى الترقوتين وهو ايضا ما هو مغرب فى هذا الموضع ايضا غلقه ويتكئ عليها على ما عرفت ثم انه عنده ذلك ينقسم ثلثة اقسام اثنان منها يصعدان فى الرقبة مع الوداجين ويسميان الشريانين السباتيين ويسميان الودا وسنذكرهما وقسم ثالث وهو اصغرها فان يعرض الشبكة الخ لانه ينقسم ثلثة اقسام الواحد يصعد الى القص والاضلاع الاول من الصدر والفقرات العليا من فقرات الرقبة والترقوة ثم الى راس الكتف ويخلف هناك شعب ثم ينزل الى ناحية الابط ويخلف فيما يحاذى منه شعب والثانى ينقسم قسمين احدهما وهو الاكبر يصير الى الرسغ مارا الى الزند الاعلى من الجانب الايسر وهو الذى يجسه الاطباء فى الاخر يمر على الزند الاسفل مارا على الرسغ ويتفرقان فيما فى عضل الكتف وربما ظهر بعضها فى ظاهره والثانى ينزع فى الجانب الايسر كتوزيع الثانى واما السباتيان فانهما عند صعودهما يحاذيان الوداجين ويتشعب فى ممرهما شعب خفية تتفرق فى الاعضاء التى هناك وفى النخاع فى الفقرة السادسة والسابعة ويتشعب من شعب تتفرق فى الزوايا الجنبية التى فى الفقرات الست الاول من فقرات العنق ثم ينقسم كل واحد قسمين احدهما قدام والاخر خلف وكل واحد من ذلك ينقسم ايضا قسمين اخرين فالاقسام القدامية يمر البعض الى اللسان والعضل الباطن من عضل الفك الاسفل والبعض يميل الى ظاهر البدن مما يلى قدام الاذن وعضل الصدغين ينقسم هناك ويعطى هذه المياه ثم يصعد قلة الراس ويتصل اطراف الذى فى الجانب الايمن بالتى فى الجانب الايسر واطراف الباطنة باطراف الباطنة والظاهرة بالظاهرة واما الاجزاء الخلفية فان كل واحد منها ينقسم قسمين غير متساويين الاصغر منهما يرتقى الى فوق مع ميل الى خلف ويصير الى الجزء المؤخر من الدماغ ويدخل اليه فى ثقب عند منتهى الدرز اللامى والقسم الاعظم يدخل قدام الاصغر وينبث فى العظم الحجرى ومن هذا تصير الشبكة وهو انه عند ما يصعد فى ثقب العظم الذى يصير من العظم المذكور والام الجافية ينقسم الى اقسام كثيرة دقاق الى الغاية ويأخذ يمنة ويسرة وقدام وخلف ويلتف بعضها على بعض طبقة فوق طبقة ويتخلل منها جسم غددى ويسترفه ويتصل بعضها ببعض حتى انه لا يمكن ان ينفصل طبقة عن اخرى ثم تجمع بعد ذلك الى عرقين متساويين كالعرقين اللذين كانا منشأ منهما ويثقبان الام الجافية تثقبا بازاء ثقب العظم الحجرى ثم ينفذ

الى النخاع ويتشعبان شعب كثيرة وينفذ لطيف الدم مقدم الدماغ وينفذ من ذلك شئ من الاعصاب الحواس الظاهرة وغليظ الى مؤخر الدماغ وينفذ فى اعصاب النخاع فانظر الى حكمة الصانع تعالى ذكره فى وضع هذه العروق وتوزيعها فانه لما كانت الحاجة اليها ضرورية وهو جوهر شريف جعلت فى احرز المواضع وابعدها من الافات وهو بين الدماغ فهو بجانبيه فوقها وحطه تحتها واما تفاريعها وتقاسيمها فلتكون الاستحالة وتصعد الارواح التى فيها قبول القوى النفسانية او لانفعالها على خلاف المذهبين وصارت تحتاج الى غرض فى اخر الام حاجة بطنى الدماغ الى جوهر لطيف وجوهر غليظ لكل واحد منها مجرى والعجب من هذا انه قد انهما تهبط اليه من فوق وهو انها تصعد من الرقبة ثم الى فوق القحف وتنحدر اليه من الشئون والاوردة والشرايين اليه اما الشرايين فانها تنفذ على ما عرفت واما الاوردة فانك ستعرف وذلك لان ما تحويه الشرايين لطيف هوائى وهو بطبعه يطلب الصعود والارتفاع الى العلو فلو جعل مجاريه كمجارى الاوردة لكانت حركة مائى داخلها على خلاف طبعها بخلاف مائى باطن الاوردة فانه غليظ الجوهر بالنسبة الى مائى باطن الشرايين فهو بطبعه طالب الهبوط الى الاسفل فيكون جذب الدماغ له اسهل واهون وايضا فانه بصعوده الى اعلى القحف ثم هبوطه الى جرم الدماغ يتقرب الى جوهر الدماغ بسبب طول المسافة فانظر الى حسن هذه الصنعة واتقان هذا التدبير فى سلوك هذين الجرمين المذكورين الى الدماغ تبارك من له الخلق والامر فهذا ما يتعلق بالقسم الصاعد من قسمى الاورطى واما النازل فانه يمضى على استقامة الى الفقرة المسماة بالنوشة ليدعمه ويحيل ما بينه وبين صلابة الصلب ثم يميل وينحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز كلما حاذى فقرة خلف عندها شعب تتفرق فيما يحاذيها الى ان يجاوز الحجاب فاذا جاوز حجاب الصدر تفرع منه شريانان يأتيان الى الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة ثم بعد ذلك يخلف شريانان تتفرق فى المعدة والكبد والطحال فيعطيها الحياة ويعينها على انفلاج ما يصل اليها من مادة الغذاء بالحرارة الغريزية التى فيها وينفذ من شعبة الكبد شعبة الى المثانة وشعبتان الى الجداول التى حول المعاء الدقاق ثم بعد ذلك تتوزع منه ثلثة ودفع من كل جانب فرع يأتى الكلى من كل جانب ويتفرق فى لفائفها وما يحيط بها من الاجسام والانثيان

الاخران يأتيان الانثيين والقضيب والرحم من النساء وكل واحد منها يستصحب شعبة من التى تاتى الكليتين ويتفرع من ذلك فروع يتشعب فى الجداول التى حول المعاء الغلاظ ثم ان ما بقى من الشريان النازل اذا وصل الى اخر الفقرات انقسم قسمين قسم يتيامن وقسم يتياسر وكل واحد منها يعتمد على عظم العجز اخذا الى عظم الفخذ وقبل وصولها الى عظم الفخذ يخلف كل واحد شعب تتوزع هناك ويأتى شئ منها ايضا الى المثانة والى السرة وطيقانهما ويظهران فى الاجنة ظهورا بينا واما فى المتكملين فتكون اطرافها قد ضمرت وبقيت الذى يأتى المثانة ينزع منه فروع تبث فى الفخذ وتعطيها الحياة ثم ينزل الى الساق ويتفرع منه شعبتين احدهما وحشيا والاخر انسيا يجيئان فى العضل الموضوع هناك وينحدران الى اسفل ويميل من الانسية شعبة كبيرة تتفرق بين ابهام الرجل والسبابة فى الظاهر والباطن والوحشية بين باقى اصابع الرجل ظاهرا وباطنا تبارك الصانع الحكيم فهذا وجه انقسام القسم النازل فالفائدة من الشرايين انها تعطى الحياة والحرارة الغريزية لاعضاء البدن ولذلك جعلت شبوتها فى جميعها غير انه يجب ان تعلم ان فى البدن شرايين خالية من مجاورة الاوردة وذلك فى مواضع ثمانية احدها الشريان الممتد الى سرة الجنين على عظم الصلب وثانيها الشريان الوريدى وثالثها الشعبة التى تاتى الفقرة الخامسة من فقرات العنق ورابعها الشريان الذى يصعد الى اللبة وخامسها الشريان الذى على الكتف وسادسها الشعبة التى تاتى الابط الايسر فانها كثيرا ما تمر فى هذا الموضع من غير ان تخالط وريدا وسابعها الشريانان السباتيان الذى ينسج منه الشبكة وثامنها التى تاتى الحجاب قبل تعال شعبه بشعب الاوردة واما وضع الشرايين والاوردة ففيه حكمة بالغة ولطف من الصانع تعالى ذكره اما مجاورة احدهما بالاخر فى اكثر المواضع فلاحتياج احدهما الى الاخر وذلك ليربط احدهما بالاخر ولتستفيد الاوردة من الشرايين حرارة ضابطة لما فيها وحياة تسرى فيها وفيما داخلها والشرايين منها لطيف الدم ومخارتيه وذلك فى المسام المفضية احدهما الى الاخر الخفية عن الحس واما الوضع فقد عرفت ان الشرايين على نوعين ظاهرة وباطنة فما كان منها ظاهرا فان وضعها تحت الاوردة لوجهين احدهما ليكون فى مكان حريز وذلك لشرفها وثانيهما ان مائى داخلها احر مما فى داخل الاوردة وقد عرفت ان حاجة الاوردة الى الشرايين لاجل الطبخ والنضج فاذ كانت تحتها كانت نسبتها

الیه کثیر الی ان رالی ما فی القدر المو ضوعه فوقها وما کان منها باطنا فان امرها بالعکس وذلک لیکون الاورده وطالما تقدم علیها فانظر الی لطف الصانع تعالی ذکره وحسن تدبیره فی مجاوره هذه المجاری بعضها ببعض فی وضع احدهما یقرب الاخر فی الباطن والظاهر تبارک من له الصنع والابداع والله اعلم الفصل الثالث عشر فی تشریح الاورده

الاورده نابته من الکبد علی رای الطبیب وتعرف بالعروق السواکن واول ما ینبت منها عرقان احدهما من الجانب المحدب والنابت من المقعر یعرف فی عرف الطب بالباب وفیه یجذب صفو الکیلوس من المعده الی الکبد اما طرفه الظاهر فانه کما یخرج منها ینقسم ثمانیه اقسام سته عظیمه واثنان صغیرین واحد الصغیرین یتصل بالمعا الاثنا عشری لیجذب منه صفو الغذا والقسم الاخر یتصل بسفل المعده الذی هو البواب واما السته الباقیه فواحد منها یتصل بسطح المعده والقسم الثانی یتصل بعضه بالجرم المسمی بانقراس والی جانب الایسر من المعده والقسم الثالث یتفرق فی المعا المستقیم لیمتص منه ما فی الثفل من بقایا الغذا والقسم الرابع یتفرق تفاریق کالشعر بعضها یاتی لیبلغ المعده بمقابل ما یاتی نسیا من القسم الثانی والبعض الاخر یتصل باجزا المعده ایضا واما القسم الخامس فانه یتوزع ویتصل بالمعا الموصوف بقولون والقسم السادس یتفرق ویتصل منه شی بالمعا الصایم وبالاعور وبالجمله فهذه المجاری یتصل بجمیع المعا فیما ذکرنا الشعب الکبیره منها المتصل بالمعا المذکور وفی هذه المجاری یتصل بجمیع المعا فیما ذکرنا الشعب الکبیره منها المتصل بالمعا ینفذ صفو الکیلوس ثم ان مجمعها المسمی بالباب ثم الشعب المتشعبه فی طرفه الغایر فی جرم الکبد وهذه الشعب کثیره جدا ملتفه بعضها فی بعض وذلک لیطول تردد صفو الکیلوس فی جرم الکبد ویتم استحالته الی الصوره الملطفه فان کثره التردد یقوم مقام بعد المسافه واما النابت من محدبها ویعرف بالوتین وبالاجوف فانه یتشعب ایضا فی جرم الکبد الی شعب کثیره تجذب الغذا من فروع الباب ثم انه یخرج من الکبد ویصیر بعد مسافه قصیره قسمین غیر متساویین الاعظم منهما ینزل الی اسافل البدن والاصغر یصعد الی الاعالی وذلک لما ذکرنا فی الشراین یکون حاجتها الی الغذا ابلغ من حاجه الاعضا العلیا وکثره الغذا محتاج الی سعه

الجانب المقعر والاخر من ح

اما طرفه الغایر فتتشعب فروعه فی الکبد حتی الی اطرافها المسمی بزواید ح

المجری النافذ فیه فلذلک عظم القسم النازل تبارک الصانع الحکیم ولیتکلم اولا فی الصاعد فنقول انه عند صعوده یخرق الحجاب الفاصل بین الات التنفس والغذا وینفذ فیه ویخلف فیه مع ذلک شعب تتشعب فی جرمه وتوصل الیه الغذا ثم اذا حاذ غلاف القلب ارسل الیه ایضا شعبا تتفرع منه کالشعر وتغطیه الغلاف ثم انه بعد ذلک ینقسم قسمین احدهما عظیم والاخر صغیر فالعظیم یاتی القلب ویتصل به عند اذنه الیمنی فیه ینصب الدم الی التجویف الایمن من تجاویف القلب ویتشعب من هذا القسم تحت شعب احدها تصیر الی الریه بعد ان تمر بالقلب وفیه یاتی غذا الریه وهو مرکب من طبقتین تعرف بالورید الشریانی لانه شابه الورید فی سکونه وشابه الشریان فی کونه مرکب من طبقتین وللاطبا فی هذا اقوال ثلثه احدها قول اسقلیوس وهو ان ما عدا هذا العرق من اورده البدن لما کان فی مواضع ساکنه ضعف جرمها وهزل لانها عدمت الحرکه المعینه لها علی هضم ما یصل الیها من الغذا بخلاف الکاین فی الریه فانه دایم الحرکه فیجود حینئذ هضمه ویسمن وهذا قول فاسد من وجهین احدهما ان التشریح قد شهد ان محاذاه الاورده للشراین لیس هو بعلیط الجرم او رقته بل بان الشراین مرکبه من طبقتین والاورده مرکبه من طبقه واحده وثانیهما ان الصدر دایم الحرکه ولیست اورده مرکبه من طبقتین وهذا قول فاسد فان الکبد ینبت منها من هذا الجانب عروق اخر ولیست هی مرکبه من طبقتین وثالثها قول جالینوس وهو ان ذلک لوجوه ثلثه احدها ان الریه رقیقه الجوهر والغذا احب ان یکون شبیه بالمغتذی لیخلف علیه عوض ما تحلل منه ولیسد مسده والدم الکبدی غلیظ الجوهر فاذا کان هذا الدم محصورا فی مثل الوعا المذکور لم یرشح منه الا الرقیق اللطیف المشابه لجوهر الریه وثانیها ان دم الکبد ضخ بالاضافه الی دم القلب فاذا کان محصورا فی وعاء کثیف ذو طبقتین ماله من النضج والهضم بسبب احتباسه وطول مقامه فیه اکثر مما اذا کان محصورا فی وعاء ذو طبقه واحده وعند ذلک تقرب من طبقه الریه ویصلح ان تغذوها وثالثها ان الریه دایمه الحرکه وعند حرکتها هذه یتحرک ما فیها من الاجزا وما یحویه هذا العرق غلیظ الجوهر ثقیله فلو جعل جرمه طبقه واحده لانخرق عند حرکه الریه اذا وحرفت هذا فنعود الی ما کنا

ترکب هذا العرق وثانیها قول ارسطوطالیس وهو ان هذا العرق لما کان نابتا من الکبد من الاسفل وصاعدا الی الصدر سمی الصدر لذلک کان مرکب من طبقتین ح

فیه فنقول والشعبه الثانیه مستدیره حول القلب من ظاهره ویتفرق فیه کله وتغذیه والشعبه الثالثه تصیر الی الناحیه السفلی من الصدر وتغذیه وما هناک من العضل الذی بین الاضلاع واما النافذ من الاجوف بعد ان یتفرع منه الفروع الثلثه فانه اذا جاوز القلب فی الصعود خلف فی الغشا المنصف للصدر ینصبین وفی غلاف القلب والاجزاء اللحمیه شعبا شعریه فاذا حاذ الترقوه فی الصعود انقسم قسمین صعد کل واحد منهما الی ترقوه بعد ان علق کل واحد منهما شعب فیما یمر به من الاعضاء ثم انهما صاعدا علی ما ریب ویتشعب من کل واحد منهما شعبتان احد الشعبتین یاسا الصدر واحدهما من یمینه والاخر من شماله والشعبه الاخری من کل جانب تنقسم ثلث اقسام القسم الاول یتفرق فی الصدر ومعظمه فی الاربعه الاضلاع منه والثانی یاتی الکتفین والثالث یصعد الی الترقوه وینبث فی عضلها والرابع ینفذ الی السته فقرات من فقرات الرقبه العلیا ویصعد منه شیا الی الراس والخامس وهو عظیم یصعد الی الابط ویتشعب هناک اربعه شعب احدها یتفرق فی العضل الصاعد من القص الی الکتف والثانی یتفرق فی اللحم الرخو الذی فی الابط والثالث ینحدر الی الصدر ثم الی مراق البطن وینبث فیه والرابع من جملته ینقسم الی ثلثه اقسام احدها ینبث فی عضل متن الکتف وثانیها یتفرق فی العضله الکبیره التی فی الابط والثالث یمر علی العضد الی المرفق وهو المعروف بالابطی وهو الباسلیق غیر ان الذی یستمر من العرقین الاولین الصاعدین عند الترقوه بعد ان یتشعب ینقسم کل واحد منهما قسمین ویصعد احدهما باطنا ویسمی الوداج الغایر والاخر ظاهرا ویسمی الوداج الظاهر ثم ان الظاهر ینقسم فی صعوده قسمین یمر احدهما فی الرقبه وینزل قلیلا من عمق البدن الی قدام والثانی یمیل الی قدام والی اسفل ویستدیر علی الترقوه ثم یرتفع من خارج الی القسم الاول ویختلط بعضه ویصیر منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل ان یختلط هذا القسم بالقسم الاول یتفرع منه فروع کثیره ترتفع الی فوق بعضها ظاهر الحس وبعضها خفی عن الحس ویختم من الجمیع زوجان من کل جانب زوج احدهما یمر عرضا یتصل طرف احدهما منه ملتقا الترقوتین والزوج الاخر یتصل ویخرجان بل یخرجان الی خارج وینشان هناک فاما الذی یظهر الحس فیه عرقا یمر علی الکتف ویصیر الی الیدین بالکتفی وهو القیفال من کل جانب ومن ذلک عرقان لازمان لاصل الکتف احدهما یمر الی راس

منها ما یتشعب ح

الکتف وینتهم هناک الی فروع کثیره یعطی ما ینبث فیها الغذا والاخر یبلغ الی راس العضد وینبث هناک ثم ان القیفال والباسلیق اذا مر علی العضد شعب من کل واحد منها شعب تتفرق فی الجلد وفی الاجزا الظاهره هناک فاذا فارقا المفصل انقسما فانقسم کل واحد منهما ثلثه اقسام الاخر فی الوسط وصار منها العرق المعروف بالاکحل فاما منها فان القیفال یمر علی ظاهر الزند الاعلا علی استقامه وهو حبل الذراع ثم انه بعد ذلک یمیل الی الجانب الوحشی الی ناحیه الطرف المحدب من الزند الاسفل ویصیر الی الرسغ وینتهم فی ذلک الموضع وباقیه یمر فی العضد فی العمق مع بعض اقسام الابطی فاما باقی الابطی فانه ینقسم قسمین احدهما عظیم والاخر صغیر والعظیم ینقسم ثلثه اقسام احدها ینتهم فی اسفل الساعد حتی یبلغ الی الرسغ والثانی یتفرق فوق هذا ویصیر ایضا الی الرسغ والثانی یتفرق هذا ویصیر ایضا الی الرسغ والثالث یتوزع فی وسط الساعد واما الصغیر فانه ینقسم قسمین احدهما یمر الی الجانب الانسی ویصیر الی بین الخنصر والبنصر وهو المعروف بالاسیلم والی نبض الاصابع الاصبع الوسطی والاخر یصیر الی الاجزا الی رجه من الید واما الاکحل فانه بعد مروره فی وسط المرفق یصعد الی الزند الاعلا الی الجانب الوحشی وینقسم قسمین احدهما یصعد الی طرف الزند الاعلا الی الرسغ وینقسم خلف الابهام والسبابه والثانی یصیر الی طرف الزند الاسفل وینقسم الی ثلثه فروع احدها یصیر الی بین السبابه والوسطی والثانی بین الوسطی والبنصر وهو الذی یفصد من الجانب الایسر لوجع الطحال والثالث یصیر الی بین البنصر والخنصر فاما الوداج الظاهر بعد اختلاط فروعه فانه ینقسم بعد ذلک قسمین احدهما یمیل الی الظاهر فی الاذن الکامل شعب الی الفک الاعلا والاسفل والاخر یمیل الی الظاهر فی الاذنین وفیما یقرب منها واما الوداج الباطن فانه یصعد مجاورا للمری ویتشعب منه شعب وفی الطریق ینبث فیما یجاوره وما بقی منه اذا وصل الی الدرز اللامی تشعب منه شعب یدخل بعضها بین الفقره الاولی والراس والبعض بین الاول والثانیه ثم ان ما بقی منه یدخل الی جرم الدماغ من فضول الدرز اللامی ویتفرق منه شعب فی مشیمه من الدماغ لیغذوه وما یربط الغشا الصلب بما حوله وتقویه وینتهی فروع یتصل بالغشا المجلل للقحف لیغذوه والذی بقی منه ینزل من الغشا الرقیق الی جرم الدماغ

الی اسفل شعب الی الفک الاعلی والاسفل والاخر ح

يتفرق فيه كتفرق العروق الضوارب وشدها بلطائف النخاع اللطيف على ما ستعرفه فهذه تفاريع
النصف الصاعد من الاجوف واما النصف النازل فانه عند انفصاله من الاجوف وقبل ان يركب
عظم الصلب يتفرع منه فروع شبيهة بالشعر تاتي الكلية اليمنى ولفائفها وما يقرب منها ويصل
اليها العقد ثم يتفرع منه عرقان عظيمان يدخلان تجويف الكليتين فيهما لجذب الكلى مائية الدم
ثم يتفرع منه عرقان آخران تصيران الى الانثيين فالذي يتصل بالبيضة اليمنى ثم يتفرع منه كما
يتصل بالانثيين فروع يداخل التعصيب والرحم من النساء ثم بعد ما يتفرع من الاجوف هذه
يتوكأ على الصلب على فقرات القطن ويتفرع منه عند كل فقرة عروق رقاق يدخل الفقرات
يغذيها ويغذي النخاع المنحدر فيها والبعض يتفرق في الخاصرتين وينتهي الى البطن وهكذا
الى اجزاء الفقرات فاذا وصل الى هذا الموضع انقسم قسمين وصار احدهما الى جهة الفخذ اليمنى والآخر
الى جهة الفخذ اليسرى ولنتكلم في كيفية توزع احدهما وعليه يقاس توزيع الآخر فنقول المتجه الى
الفخذ اليمنى قبل ان يتفرع فيها ويتشعب منه عشرة عروق احدها ما ينبت في باطن المتن وثانيها
وثانيها في العانة وثالثها في اللحم الذي عند عظم العجز ورابعها في عضل المقعدة وخامسها في الرحم
والمثانة وسادسها في العضل الموضوع على عظم العانة وسابعها في العضل الموضوع على مراق
البطن وثامنها في الرحم من الاناث والتعصيب من الذكور وتاسعها في العضل الباطن من
عضل الفخذ وعاشرها في الخاصرة ثم ما بقي منه بعد ذلك ياخذ نحو الفخذ ويتشعب منه شعبة تثبت في
عضل مقدم الفخذ ثم شعبة اخرى في اسفل الفخذ من الجانب الايسر ثم شعبة اخرى كبيرة تنبت في
عمق عضل الفخذ اذا صار فوق الركبة انقسم ثلثة عروق ياخذ احدها في الوسط وينبث في جميع عضل
الساق الداخل والخارج والثاني يتحدر على القصبة العظمى من قصبتي الساق مما يلي الجانب
الوحشي وهو ظاهر مفصل الكعب ويعرف بعرق النسا والثالث يمر في الجانب الداخل من
الساق حتى يصير الى الموضع العاري من اللحم وينتهي الى اسفل وهو عند الكعب ويعرف بالصافن
ثم ان كل واحد من هذين العرقين عند بلوغه ينقسم قسمان فقسم النسا يستدير حول القصبة
الصغرى احدهما في الجانب الوحشي والاخرى في الجانب الانسي وقسم الصافن يستديران
حول القصبة العظمى فهذه نهاية تقسيم القسم النازل من الاجوف وفي البدن اوردة خالية

اليسرى تتصل به فروع من العرق المتصل بالكلية اليسرى وكذلك الكلام في البيضة صح

من الشرايين

تشريح عضل

عضل

عضل

من الشرايين وهي عشرة اوردة احدها ياتي من باب الكبد الى سرة الجنين وثانيها العرق الاجوف
وثالثها الوريد الشرياني ورابعها عرق الى ب وخامسها الكتفي وسادسها الابطي وسابعها الوداجي
الظاهر وثامنها العرق المنحدر الى مراق البطن وتاسعها العرق الذي الى عظم العجز وعاشرها الذي
على ظاهر العجز واما منفعة الاوردة فمعلومة وهي ايصال الغذاء من الكبد الى ما عداه والله اعلم واهدى
للصواب **الفصل الرابع عشر في كلام كلي في تشريح العضل** العضل جسم مولف من عصب و
رباط واوردة وشرايين وذلك العصب الاصلي او النخاعي اذا اقترب من العضو الذي
يراد تحريكه تشظى الى شظايا ليفية ويتخلل فيما بينها شظايا الرباط النابت من العظم ثم تخلل فيما
بينها باقي الاجسام التي ذكرناها فاذا اقترب هذا الجسم من العضو المتحرك دق طرفه وفارقه اللحم
وبقي العصب والرباط لا غير وهو المسمى عند الاطباء بالوتر فان لم تمتد على هذه الصورة بل اوصل
طرف عظمي المفصل احدهما بالآخر فانه يخص باسم العقب فانه ميت العضل ثم هو بعد ذلك
تختلف في مقداره فان منه عظيم مثل عضل الفخذ ومنه صغير مثل عضل الاجفان ومنه متوسط مثل
عضل متوسطين ذلك وفي شكله فانه منه مثلث مثل العضل الموضوع على الصدر ومنه
مستدير مثل عضل المثانة ومنه مربع مثل عضل البطن وفي استقامته فان منه ما هو كذلك
كعضل باطن الساق ومنه معوج كعضل المراق وفي تركيبه فان من العضل ما لا يتشعب
به العصب انشعابا تاما بل كان الوتر ينبت منه مثل العضل الذي على البطن ومنه ما يتشعب
انشعابا تاما مثل باقي العضلات وفيما ينبت منه فان من العضل ما ينبت من كل عضلتين او
ثلثة وتر واحد مثل وتر العقب ومنه ما ينبت من العضلة ثلثة اوتار او اربعة مثل العضلة الوسطى
من عضل الساق فانه ينبت منها اربعة اوتار تاتي اصابع القدم ومنه ما لا ينبت منه وتر مثل
عضل الجبهة فبهذه الوجوه تختلف عضل البدن والفائدة منه انه قد عرفت بجملة لا بد من تحريك
الاعضاء وهذا انما يكون بجملة آلة المحرك بالعضو المتحرك وستعرف ان تلك الآلة هي العصب
غير انه لم يجب ان تتصل هذه بالعظام المتحركة وذلك للين قوامها وشدة صلابة العظام
لجوهر العظام خشية من ان تؤذيها بصلابتها وايضا فانها تحتاج ان تكون اغلظ مما هي
عليه الآن وذلك لتصبر على ما ينالها من الآفات في طول المسافة ويلزم من هذا ان تكون

عضل

اكبر مما هو عليه حتى يصلح ان يكون ما ينبت منه الاجرام المذكورة فلذلك لطف الله تعالى وكرم
وانبت من العظام اجساما شبيهة بالعصب غير انها اقوى واصلب على الحركة وهي المسماة
بالرباطات وشظيت الى شظايا ليفية وانسجت مع ليف العصب المذكور وحصل من ذلك
جسم صالح لتحريك العظام وغيرها وحشي ذلك لحما ولم يحش جسم آخر لانه ان احشي جسم اصلب
منه لم يواتي في الحركة وان احشي جسم لين منه لكنه لم غددي واما شحم لكن اللحم الغددي لم يصلح
لذلك لانه بارد المزاج فيزيد في برد العصب والرباط وذلك موذي مانع للحركة لا معين
لها والا الشحم ايضا وذلك لبرده لانه يذوب بكثرة الحركة المطلوبة منها في العضل فلم يبق
ما يصلح لذلك سوى اللحم لانه حار المزاج فيتدارك برد العصب والرباط ولان قوامه
اصلب من قوام الشحم واللحم الغددي فيكون اصبر على الحركة فلاجل ذلك كان حشوها
لحما ثم انها لما كانت دائمة الحركة احتاجت الى غذاء متوفر فاحتاجت الى الاوردة والى
حرارة متوفرة لتعينها على الحركة وعلى جميع افعالها فاحتاجت الى الاوردة والى حرارة متوفرة
لتعينها على الحركة وعلى جميع افعالها فاحتاجت الى شرايين متوفرة ثم يجب ان تعلم ان عدد العضل
بعدد الاعضاء المتحركة بالارادة وتلك الاعضاء في البدن خمسة وعشرون عضو الجبهة والمقلتان
والجفنان العليان والخد وطرف الانف والشفتان والفك الاسفل والحنجرة واللسان
وجملة الراس والعنق والكتف ومفصل العضد مع الكتف ومفصل العضد مع الساعد
ومفصل الساعد مع الرسغ وجملة الاصابع وكل واحد من مفاصلها والصدر والمثانة
في علتها على البول والرحم ومراق البطن ومفصل الفخذ والساق والقدم وكل واحد
من اصابعه فهذه جملة الاعضاء المتحركة بالحركة الارادية وكل منها له عضل خاص يحركه والله اعلم
**الفصل الخامس عشر في تشريح عضل الجبهة والعينين والمقلتين والاذنين والانف اما
الجبهة فان المحرك لها** عضلة واحدة رقيقة منبسطة تحت الجلد بحيث لا يمكن سلخها وحدها
وهي مختبرة بغشاء العظم وتحمل منها وينشأ العصب الموصوف بالسياق وحلقت الجبهة تتحرك بالارادة
وذلك لان الحاجة داعية الى ذلك بحسب الاختيار لمعونتها على فتح العين وطبقها في وقت
الحاجة واكتفت بعضلة واحدة لان العضو صغير لطيف الحركة وصارت دقيقة ليسهل تحريكها

تشريح عضل جبهه

الحاجة داعية اليها وصارت عريضة منبسطة تحت الجلد كله وذلك ليتمكن من تحريك جميع اجزاء الجبهة
المحتاج الى الحركة فانها لو كانت متصلة ببعضه لحرك ذلك البعض وترك الباقي وفي ذلك مضرة عظيمة
في معونتها على فتح العين وطبقها وصارت مختبرة بغشاء العظم والنخاع وصارت بلا منفذ لانها
مستغنية عنه لاتصالها بالجلد ولان العضو المتحرك صغير الحجم خفيف والقوة المحركة تاتيها من الدماغ
في الزوج الخامس واما المقلة فالمحرك لها سبعة عضلات اربعة منها تحركها الى الجهات
الاربع فوق واسفل ويمين وشمال ومنشأ رباط كل واحد منها من العظم الذي في جبهتها
وعصبتها من الزوج الثاني من اعصاب الدماغ وعضلتان تحركانها على هيئة الاستدارة ومنشأهما
على ما رتب في كل جفن من جانب الاماق ويمتدان الى جهة اللحاظ احدهما فوق العين والاخرى
تحتها ومنشأ رباطهما من موضع ابتدائها وعصبهما من الزوج المذكور وعضلة تدعم العصبة داخل
العين وذكر جالينوس واصحاب الجوامع ان هذه ثلثة عضلات والحق ان اصلها واحد وان
ثلثة تكون العضلات المحركة للمقلتين اربعة عشر عضلة واما الجفن الاعلى فالمحرك له ثلاث عضلات
واحدة ترفعه الى فوق منشأ رباطها من العظم المحيط بالعين وعصبها من الزوج الثالث وعصبة
من الثالث تتصل بوسطه وهو في نفسه جسم غضروفي نفذ بالهدب جرم يتبعه باقي اجزائه واثنتان
تحطانه الى اسفل وموضعهما في ماق العين مدسوسين وتتصل وترهما في الجفن فاذا ارخى
جذب الجفن الى اسفل جذبا ناقصا وهو جفن غضروفي على ما عرفت فينجذب الى اسفل بكليته وصار
الجفن الاعلى هو المتحرك لان العناية مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها ولا شك ان
الاعلى اقرب الى الدماغ من الاسفل وخلق الاسفل ساكنا لان الغرض تم بالاعلى فلا حاجة
الى حركة اذ في تكثير الآلات جور على الطبيعة في توليد الغذاء او دفع فضلاته وما يرد عليه من
الموذيات وصار المحرك الى فوق عضلة واحدة والى اسفل عضلتان ولم يكن بالعكس وان
كان هو الاولى وذلك لانه لو كان بالعكس لاحتاجت المحركة له الى اسفل ان يتصل به و
الا كيف كانت يقدر على جذبه فاتصالها به لا يخلو اما ان يكون من فوق واما ان يكون من
اسفل وهو ان ينعطف وتمر بالجفن الاسفل ثم تصعد وتتصل به فان كان الاول فاما
ان يتصل بطرفه او بوسطه فان كان بطرفه لم يكن انطباق الجفن على العين في حال التغميض

انطباقاً تاماً بل يكون حالها في هذا الوقت حال عين الملقو وان كان بوسطه لم يكن رفع الجفن في
حال التحديق رفعاً مستوياً بل يكون وسطه منبسلاً لان العضلة الرافعة له في هذه الصورة متصلة
باطرافه وان كان الثاني فهو ان ينعطف رباطه من اسفل فاما ان يتصل بطرفه او بوسطه
فان كان الاول لم يستوِ انطباق الجفن على ما ينبغي لانه لم ينطبق منه في حال التغميض الا الجزء
المتصل به الوتر وحينئذ يكون حال العين في حال الانطباق حال الملقو وفي ذلك تعريض
العين للآفات في حال النوم وان كان الثاني غطت الحدقة ومنعت الابصار فلما سبق
في علم الصانع تعالى ذكره هذه المضار تلطف وجعل المحرك له الى اسفل عضلتين موضوعتين
من جنبتي الجفن على ما عرفت فعند ما يروم طبقه تجذبانه الى اسفل وتسترخي الفاتحة وعند ما يريد
فتحه تسترخيان وتجذبه الفاتحة ولهذا لم يهمل امر الفاتحة فانها لما كانت تحرك الجفن الى خلاف
طبعه عظم مقدارها بحيث انه يقارب في ذلك مجموع العضلتين المطبقتين له تبارك الصانع
الحكيم واما المقلة فانه في كل وجنة عضلة واحدة عريضة منشأها من اربع مواضع احدها من
الترقوة وتصعد الى فوق وتمر بالشفة ثم تتصل بالمقلة والثاني منشأه منها ايضاً ومن القص
وصعوده الى المقلة على وراب والثالث من الذقن فالذي منشأه من الجانب الايمن
يتصل بالمقلة الايسر وكذلك الحال في النابت من الجانب الايسر غير ان النابت للحمل الا
للنابت من الترقوة واما النابت من القص فانه يصعد على ستة منه هكذا قال الفاضل
جالينوس في حاوية عشر المنافع والثالث منشأه من الاخرم وبه يكون حركته الى الجانبين
والرابع منشأه من سناسن فقرات الرقبة ويرقى الى الجبهة ويمر بالاذنين ثم يتصل بالجبين
ولذلك صار بعض الناس اذا حرك جلده على ما ريب تحركت اذناه وذلك فيمن كان العصب
المذكور مارّاً بالاذن [illegible] وصارت هذه العضلة كبيرة لحاجة المقلة الى الحركة
في الجهات المذكورة واما طرف الانف وهو الموصوف بالارنبة فله عضلتان صغيرتان
قويتان موضوعتان من جنبتيه منشأ رباطهما من عظم الوجنة وعصبهما من بعض الشعبة
الثالثة من الزوج الثالث والله اعلم بغيبه **الفصل السادس عشر في تشريح عضل الشفتين**
والفك الاسفل واللسان اما الشفتان فلها اربع عضلات وهي لطيفة جداً ومتحدة بالمقلة كما

تشريح عضل شفتين

بالعاجلت انها تحس من الحس [illegible] وجه موضعها من رؤوسها قبل اختلاطها بالجلد ولكل واحدة زوج
فزوج العليا ينبت من عظمي الوجنتين ويتصل بها فرديه على الزوايا وزوج السفلى ينبت من
الذقن ويرتفع على الزوايا حتى يتصل بالشفة السفلى فبهذه العضلات يكون حركة الشفتين الى
الجهات الاربع واما جميعاً وحركتها الى خارج والى داخل فبالمجموع والقوة المحركة تاتي الى هذه
العضلات في الزوج الثالث من عصب الدماغ واما الفك الاسفل فله اربعة ازواج من
العضل زوجان تطبقه وهو اغلظها وزوج تفتحه وزوج متوسط يديره وهو المسمى بالماضغ اما المطبق
فزوج خارج الفم وهو عظيم وزوج داخله اما الاول فنبت رباطه من عظمي الزوج وعصبها
من الزوج الثالث وموضعهما صدغاً ونبت من كل واحد من فرديه وتر عظيم من وسطهما يشتمل
على حافة الفك الاسفل فاذا تشنج شاله الى فوق واما الثاني ففرديه داخل الفم تنحدر الى النابت
الى الفك الاسفل وموضعها [illegible] ونبت ليفهما من عظم الوجنة وعصبهما من الزوج المذكور ونبت
من كل واحد منها وتر من وسطه يتصل بالفك الاسفل واما الفاتح فزوج فرد من كل
جانب ورباطها ينشأ من الزوايا المعروفة بالابرية التي خلف الاذنين وعصبهما من الزوج الثالث
وتحلل [illegible] ذلك لم يصير عضلة من كل جانب ويلتقيان في الرقبة من قدام فاذا صارتا
حيث النقانق [illegible] ويصير طرف كل واحد منها وتراً [illegible] فاذا صار الى موضع
الذقن انتشر الوتر وتشظى واحتشى لحماً وصار عضلة مرة اخرى واتصلت بالفك فلذلك
سموا الاطباء هذه العضلة عضلة مكررة واما المدير فزوج من كل جانب عضلة مثلثة الشكل
احد اضلاعها يمتد الى طرف عظم الزوج والاخر الى اللحي الاسفل والثالث في طول هذا
اللحي ايضاً واما نفس العضلة فانها موضوعة في الوجنة فهذه هيئة عضل الفك الاسفل وما
هو المتحرك دون الاعلى وان كان من جهة القياس يجب ان يكون الاعلى هو المتحرك لانه
قد علم ان عناية الصانع تعالى مصروفة الى ترتيب الافعال من مباديها وذلك لوجوه
[illegible] احدها ان الفك الاسفل عظامه اقل من عظام الفك الاعلى وتحريك الاقل
اسهل من تحريك الاكثر وثانيها ان اتصال الاسفل بعظام القحف اتصالاً سلساً واتصال
الاعلى به اتصالاً موثقاً وتحريك السلس على الطبيعة اسهل من تحريك الموثق وثالثها ان الفك

جميعها

الاسفل اصغر حجماً من الاعلى وتحريك الاصغر على الطبيعة اسهل من تحريك الاكبر ورابعها ان الفك
الاعلى فيه مجاري ومسالك للفضلات تحتاج الى اخراجها فلو تحرك لا تنضغط وانسلت ولا شك
ان هذا يمانع الحذر مما يحذر منها وخامسها ان قرب الفك الاعلى من الدماغ اشد من قرب
الاسفل منه فلو تحرك لتزعزع جوهر الدماغ وتقلقل وتاذى فلما سبق في علم الصانع تعالى
ذكره هذه الامور جعل الاسفل متحركاً لا نقطاً والتقا بحركته في الطحن والمضغ والاعلى كصورة المركز
الساكن وخلق الطابق عظيم وذلك لانه لما كانت حركته في هذه الصورة على خلاف طبعه عظم المحرك
له ليقدر على تحريكه ولانه لما كان قريباً من المبدأ الا ان قواه ليناً وذلك يوهن القوة ويضعفها
فاحتيط في امره واعضد بزوج آخر وجعل احدهما خارجاً والاخر داخلاً حتى اذا حصل لاحدهما
آفة من جهة سلم الاخر منها ليعد ما فعلها وصار نبات اوتار الزوج الاول من عظام الزوج
لانها لما كانت الغاية منهما ان ترفع الفك الاسفل الى فوق جعل مبدأ رباطهما موافقاً لجهة تحريكها
للمحرك وصار نبات ذلك منه لمبادي مختلفة حتى اذا حصل لاحدهما ديا آفة قام الناشي من المبدأ
الاخر بالفعل وصار عصبه من الزوج الثالث من الاعصاب الدماغ لانه اقرب اليه وجعل
وضعه عرضاً لان هذا العضل لما كان قريباً من مبدأ الحركات كان لطيفاً وكانت الحاجة
داعية اليه في امر به قوام الحياة وهو طحن الغذاء وتهيئه لفعل المعدة وامتداد البدن به احتجت
ان تكون مستورة فاستترت بعظمي الزوج بخلاف ما اذا كان وضعها طولاً فانها تكون مكشوفة
معرضة للآفات وصار نبات الوتر من وسطها لانه هو المحاذي للفك الاسفل واما الزوج
الثاني فجعل داخل الفم لانه لما كان الحس من الاول وكان قابلاً للآفات بسبب لينه جعل
في مكان حريز وصار وضعه عرضاً للحرز والوثاقة وكذلك الحال في نبات الوتر منه فهذه
العضلات اذا تشنجت وتقلصت جذبت الفك الى فوق وانطبقت مع الاعلى وعند فتحه
تسترخي هذه العضلات تجذبه الفاتحات له واكتفى في الفتح بزوج واحد من العضل لان تحريكه
الى جهة ميل الفك وصار نبات اوتاره من حيث ذكرنا وان كان من جهة القياس يجب
ان يكون نباته من جهة الفك الاسفل اذ كان كل عضو يتحرك الى جهة يجب ان يكون
عضله المحرك له من تلك الجهة غير انه حصلت منها موانع وهو ضيق الموضع وكثرة الآلات فيه

تشريح عضل

ولا هناك عظم يصلح ان ينبت منه رباط الوتر وفقار الرقبة بعيدة عن ذلك فانبتت الرباطات
من المواضع المذكورة واحدرت الى اسفل حتى تصير كانها نابتة من جهة السفل الموافقة لحركة
الفك اليها وصارت اذا وصلت الى حيث النقانق فتدق ثم اذا اتسع الموضع عليها وضخمت
وانبتت منها عضلة اخرى فانظر الى حسن هذه الحكمة واتقان هذا التدبير في امر هذا العضل كيف
دق حيث الحاجة الى الدقة وغلظ حيث الحاجة الى الغلظ لانه لو بقي غليظاً لانضغط ما يجاوره
وانضغط هو ايضاً ولو بقي على دقته لضعف جرمه بسبب بعد المسافة ولم يتمكن تحريك الفك
على ما ينبغي تبارك الخلاق العليم وصار شكل عضلة المضغ مثلثة لتقدر ان ينبت منها اوتار
الى الجهات المذكورة وصار يتصل منها بتلك الجهات اوتار ليكون لكل واحد منها ان يميل
الفك ميولاً متعددة ليلتئم فيما بينها السحق والمضغ تبارك الصانع الحكيم واما جملة عضل
الراس فلحركتان خاصة واخرى بشركة الرقبة والعضلات المحركة لذلك ثمانية وعشرين
عضلة وهو ثلثة ازواج الاول ينشأ رباطه من وسط الترقوة ويمتد الى خلف الاذنين و
يتصل بعظم الراس والثاني ينشأ رباطه من وسط من اخر الترقوة واول القص ثم يمتد الى
اصل الاذنين ويتصل بالراس والثالث ينشأ من القص نفسه ويمتد الى اصل الاذن و
يتصل بعظم الراس وعصبة هذه الازواج من الزوج الرابع من ازواج الدماغ فاي
فرد من العضل المذكور انجذب تنكس الى جهته وان انجذب الجميع تنكس الراس بكليته
وصارت مبادي هذه العضلات من الجهات المذكورة في جهة الفك الى المحركة الى تلك
الجهات ومن ذلك المقلبة للراس وهي اربعة ازواج ثلثة ظاهرة للحس وواحدة خفية
لم يقف عليه احد قبل الفاضل جالينوس اما الزوج الاول فنبت رباطه من شوك الفقرة
الثانية ويمتد الى وسط عظم مؤخر الراس ويتصل به والثاني وهو المني نبات رباطه
من حيث نبات الاول والثالث من الزوايد الجنبية التي في الفقرة الاولى والرابع
من شوك الفقرة الثانية ويمر بالزايدة الجنبية التي للفقرة الاولى ويتصل بعظم الراس
ويجذبه مع ميل الى خلف واعصاب هذه الازواج جميعها من الزوج الرابع من اعصاب
الدماغ والذي لاح لنا مما ذكرناه ان حركة الراس الى خلف من غير ميل بالزوجين الوسطانيين

على ما ذكره جالينوس ... الفاعل للحاجة ... ازواج ... المنكس ...

ومع ميل الى جانب والمركة الى الوراء بالطرفاهان وينبغي ان تعلم ان مقادير هذه العضلات
اكبر من التي تنكس الى قدام وذلك لان حركته الى قدام اسهل واسرع من حركته الى خلف
والذي يشهد بصحة هذا ان الانسان في حال نعاسه يميل راسه الى قدام واما المنكسة له
وللرقبة فزوج واحد من كل جانب فرد ينبت من الفقرة الاولى والثانية ويصاعد الى تحت
المري ويتصل بعظم الراس وهذا الزوج عظيم المقدار بحيث انه يساوي عظم زوجين من ازواج
العضل المنكس للراس خاصة وصار كذلك ليقوا على تحريك الراس وفقار الرقبة واما العضل
المقلبة للراس مع الرقبة الى خلف اربعة ازواج ينشوا من الجهة فقارات التي تنبت
من فقار الرقبة ويتصل بعظم الراس فالزوج الاول شكله مثلث فانه عند صعوده يتسع
ثم يضيق عند اتصاله بعظم الراس والثلاثة الباقية تتصل بالراس من غير ان يعرض لها
شي من ذلك فهذه العضلات متى تشنجت باعتدال انتصب الراس فان زاد امتدادها
انقلب الراس الى خلف واما المميلة له الى الجانبين فزوج من كل جانب احد فرديه يلي مقدم
البدن والاخر يلي موخره فالذي يلي المقدم ينشا من شوك الفقرة الثانية ويتصل بالفقرة
الاولى وينقسم زوجين فرد يمنة وفرد يسرة والجميع يتصل بعظم الراس ويعين في ميل الراس
الازواج الطرفانية من المنكسة والمنقلبة الى خلف فهذه العضلات المحركة للراس الى الجهات
المذكورة وصار للراس حركات خاصة وعامة وذلك لانه احتيج في امره الى شيئين متضادين
احدهما الوثاقة في الحركة خوفا من وصول الافات الى مفاصله وهذا التقدير يتم بوثاقة التركيب
وقلة مطاوعتها للحركة وثانيهما السلاسة ليتمكن حاسة البصر من الاطلاع على ما يرد على البدن
من الافات وهذا التقدير يتم بسلاسة المفاصل ومطاوعتها للحركة فعند احتياجها الى الامر
الثاني يستعمل الالات الفاعلة للحركة الخاصة والعامة وعند الاستغناء عنها يستعمل التي للحركة
فتلك تبارك الصانع الحكيم والقوة المحركة لهذه الاعضا جميعها تاتي في الزوج الثالث والرابع
والخامس من اعصاب الرقبة واما العضل المحرك للساق فذكر الفاضل جالينوس
في عمل التشريح وفي تشريح العضل انه ثمان عضلات زوج ينبت رباطه من الزوايد
الابرية التي في عظم الراس ويمر الى جنبتي الحلق عند النفانغ ثم يصير الى اللسان ويحركه حركة

تشریح عظم های حنجره عنق

مائلة الى الجانبين وعضلتان ينشان من طرفي العظم اللامي وينشان في جوهر اللسان ويحركانه
ايضا في التارب وعضلتان ينبتان من راس العظم المذكور ومايلتان على استقامة
الى اللسان يحركانه حركة مستقيمة وعضلتان موضوعتان تحت اللسان ويمتدان هناك
عرضا ينبت احد طرفيها من العظم اللامي والطرف الاخر من الذقن يحركانه الى اسفل
واعصاب هذه العضلات جميعها من الزوج السادس والسابع من اعصاب الدماغ
والله اعلم بغيبه واهدى للصواب **الفصل السابع عشر في تشريح العظم اللامي والحنجرة والعنق** عظم لامی
اما العضل المحرك للعظم اللامي فست زوج عريض الاوفار ينشوا من جنبتي غطيطة المستقيم
ويصيران الى الاجزاء العريضة من الحلق الاسفل على تارب شانهما ان يجذباه الى فوق والى خلف
وعضلتان صغيرتان يتبديان من الضلعين الفوقانيين من اضلاع الصدر وينتهيان الى
الرقبة شانهما ان يجذباه الى ضد ما يجذباه العضلتان الاوليان وزوج آخر الطف من
الجميع ذكره الفاضل جالينوس في كتاب العضل وادعى انه لم يقف عليه احد قبله من ارباب
التشريح ونباته من الزوايد الابرية وينتهي الى الطرف الاسفل من امتداد هذا الخط من الجانبين
شانه ان يجذب هذا العظم الى الجانبين والعصب المتصل بهذه العضلات من الزوج السابع ويانيه
ايضا شي من السادس واما الحنجرة فلها ثمان عضلة على ما ذكره جالينوس في سابعة المنافع اربعة
منها تبتدي من الغضروف الترسي اثنان منها يتبديان منه ويصعدان منه وداخل الى جانبي
الطرجهالي من كل جانب احد احديها ساديه للاخرى شانهما ان يتبقا فاذين الغضروفين احدهما
بالاخر واثنين من خارج الترسي من الجانبين ويتصلان بالطرجهالي شانهما ضم الزوج
الاول على طبق الترسي واربعة تربط الغضروف الذي لا اسم له بالطرجهالي وشانهما ان تفتح
طرف الطرجهالي الاعلا اثنان منها يجذبانه الى الجانبين ليزداد فم الحنجرة بذلك انفتاحا وعضلتان
داخل الحنجرة ابتداوها من الغضروف الترسي ويتصل بالغضروف الاول شانهما ان يطبقان
فم الحنجرة وعضلتان يخصان بالغضروف الطرجهالي ووضعهما عرضا احدهما متصلة بالاخرى شانهما
ان تعين عضلات الفاصلة له والذي يخص هاتين العضلتين ايضا انهما ينفعان لسان المزمار ومع الاعلا
في وقت التصويت الشديد فانهما عندما يضما طرف الغضروف الذي هما موضوعان عليه يرتفع

ماتيقل به بطرفه من قدام ولسان المزمار يتصل به من هذه الجهة على ما ستر وعضلتان
يتبديان من الضلعين المختصين من اضلاع العظم اللامي وينتهيان في طرفي الغضروف الترسي
شانهما ان يشداه الى فوق ويجذباه الى قدام عن الغضروف الذي لا اسم له وعضلتان موضوعتان
على الغضروف الترسي عرضا يستديران حول المري شانهما ان يحركا الغضروف المذكور الى الاسفل
والدقوم الغضروف الذي لا اسم له ويضيق بها مجرى الحنجرة اكثر ما يضيق بساير العضل الذي يخصها
وللحنجرة اربعة عضلات يشارك بها غيرها من الاعضا عضلتين مبتديان من طرف الغضروف
الترسي ويمتدان على الطرف من جنبتي قصبة الريه ويتصلان بالتفرع موضع اتصاله بالترقوة
فيما بين الغضروف الترسي الى اسفل قليلا وتنقبضانه وتجمعانه لتلاتتسع اتساعا مفرطا عند الصياح
الشديد والقياس يوجب ان تكون مبادي هذه العضلات من اسفل لان شان العضلات
ان تجذب الى مباديها فهذه عضلات الحنجرة بحسب ما فهمناه من كلام الفاضل جالينوس في الكتاب
المذكور واما الاعصاب المعطية لهذه العضلات الحس والحركة الارادية فمن الزوج السادس
والسابع من عصب الدماغ واما العنق فالمحرك له حركة خاصة زوجان احدهما يمنة والاخر يسرة
واحد فرد وواحد منهما مايل الى قدام والاخر الى خلف فباجتماع الزوجين تحصل حركة الراس
الى جانب والى قدام وخلف وبعض حركة الاستدارة وكذلك الكلام في الزوج الاخر وباعصاب
الزوجان تحصل انتصاب الراس واعصاب هذه العضلات من اعصاب الرقبة على ما عرفت والله اعلم
الفصل الثامن في تشريح عضل الكتفين واليدين والصدر عضل کتفین یدین صدر اما الكتفين فلكل واحد منهما سبعة
عضلات زوج ينشو من فقار الرقبة ويتحد على تارب ويتصل احد فرديه براس الكتف
والاخر يتحدر الى اسفل من هذا الموضع ويتصل بالكتف وغاية هذا الزوج ان يرفع الكتف
الى جهة الراس وعضلة ينشوا من الفقرة الاولى خاصة وتتصل بعين الكتف وغايتها ان تدني
الكتف الى جانب الرقبة وعضلة تنشوا من العظم اللامي وتتصل بالزاوية التي في الكتف المسماة
بمنقار الغراب وغايتها ان تميل الكتف الى ناحية الراس وزوج ينشوا من سناسن
فقار الصلب ويتصل بالكتف وغايته ان يجذب الكتف الى ناحية اسفل وعضلة منشاها
من عظم العضد وتتصل باسفل الكتف وغايتها ان تميل الكتف الى اسفل والى قدام واعصابه

عضد کتفین یدین صدر

هذا من الزوج السادس من اعصاب الرقبة واما اليد فقد عرفت انها تنقسم الى ثلثة اجزا العضد
والساعد والكف اما العضد فلكل واحد اربع عضلات لبسطه وقبضه وكل اثنين يتناظران
على شكل الالف في كتاب اليونانيين فالقابضة موضوعة داخل العضد واحديهما عظيمة والاخرى
صغيرة فالعظيمة تنشا من الاجزاء الداخلة من الكتف حيث يلي الابط وتتصل بالزند الاعلى وتتصل
به والصغيرة تنشا من ظاهر العضد مما يلي الكتف وتنحرف في زوجه العضد نحو الزند الاسفل واما
الباسطتان الباسطيان فموضوعتان في ظاهر العضد احديهما ايضا كبيرة والاخرى صغيرة والكبيرة
تنشا من الجانب الانسي من العضد حيث يلي الابط وتتصل كل اجزائها بالاجزاء الخارجة من المرفق
والصغيرة تنشا من فوق العضد وتمتد الى خلفه وتتصل بالزند الاسفل وهاتان العضلتان يتناظران
ايضا كما ذكرنا فهذه عضلات العضد واعصابها من الزوج السابع من اعصاب الرقبة واما
الساعد فقال جالينوس في ثانية المنافع العضل المحرك له ستة عشر عضلة سبعة في باطنه وسبعة
في ظاهره اما السبعة الموضوعة في باطنه فاثنان تحركان الاصابع وهما كبيرتان وواحدة منهما
اعظم من الاخرى وهما موضوعتان في وسط الذراع والكبرى تحت الصغرى وصارتا كبيرتان
ليصلح ان ينبت منها اوتار عظيمة تحرك الاصابع وصارت احديهما اكبر من الاخرى وذلك
بحسب ما ينبت منها من الاوتار اعظم من التي ينبت منها اربعة وصارت احديهما فوق الاخرى
لتكون اوتار النابتة منها ممتدة في سلوكها الى الاصابع المحركة لها وصارت الكبرى اسفل لتكون
في مكان احرز لانها اشرف بسبب كثرة منافعها وصار وضعهما في وسط الذراع لتكون نسبتها
الى جميع الاصابع على السوا وعضلة اخرى لطيفة فوق العضلتين المذكورتين ليس شانها ان
تحرك الاصابع بل ان وترها قبل ان يصل بمفصل الرسغ ياخذ في استدارة ثم ينفرش تحت
الجلد وذلك ليفيد جلدة الكف ثباتا وقوة حس وصلابة التزام فان هذه الثلثة محتاجة اليها في
جلدة الكف وتنشا هذه الثلثة عضلات من موضع واحد وهو الجانب الداخل من العضد وعن
جنبتي هذه العضلات الثلثة عضلتان صغيرتان احديهما في الجانب الوحشي والاخرى في الجانب
الانسي فالتي في الجانب الوحشي منشاها من قرب المرفق ويتصل وترها بالعظم الذي يحاذي الخنصر
من عظام الرسغ وشان هذه العضلة ان تثني العظم مع ميل يسير الى الانقلاب واما التي في

الجانب الانسى فنبت اثنان من الاجزاء العالية القريبة من الابهام و تمر بالعظم الادنى من عظام الرسغ ثم
يتصل بالعظم الذى يحاذى الابهام من عظام المشط و شان هذه العضلة ان تكب الذراع قليلا
و اما السادسة و السابعة فتنبت كليهما من الزند الاعلى على وجه ثم اليد بواسطة و ذلك بكالها و منشاها
من الزند الاسفل و اما التى فى الظاهر فجملة منها شانها ان تحرك الاصابع اربعة منها نباتها
من الرمانة الوحشية من رمانتى العضد ياتى لكل اصبع وتر واحد ماتية من الزند و تمر بالرسغ
و تاتى الخنصر تحركه و ثمة اخرى دون دون الاول فى الوسط و ميلها الى الجانب الوحشى احد نابتة
من الرمانة المذكورة و ينبت منها وتران يحركان الخنصر و البنصر الى الجانب الاسفل و الثالثة
نباتها من طرف الزند الاسفل و فى مجيها تماس الاول و ينبت منها وتران يحركان الاصبع
الوسطى و السبابة و الثالثة تنبت من من الزند الاسفل و هى اكثر الثلثة اعوجاج و تتصل
بالسبابة ثم ينبت منها وتر واحد يحرك الابهام الى جهة السبابة هو احد ينبت من الزند الاسفل
و يتصل بالعظم الذى يحاذى الخنصر من عظام الرسغ شانها ان تميل على كب الكف و لها وتريان
يتصل احدهما بموضع الرسغ الذى يحاذى الابهام و الاخر يتصل بالسلامية الاخيرة من الابهام
و تباعدها عن السبابة و جالينوس عد هذه العضلة ذات الوتر عضلتين فى عمل التشريح
و فى كتابه فى العضل فيكون عدد العضلات التى فى ظاهر الساعد على هذا التقدير عشرة عضلات
و فى كتاب المنافع جعلها تسعة و هو الحق فان اصل العضلة واحد و ما ينبت منها اثنين و عصب
عضل الساعد من الزوج الاول من اعصاب الصدر و اما الكف فله سبعة عضلات و للاصابع
عضلات اما الرسغ فقد اختلف كلام الاطباء فى عدد عضله بل جالينوس نفسه و الذى ترجح
عندى فى ذلك كلامه فى كتاب المنافع قال فى ثانية هذا الكتاب قولا و حاصله العضل
المحرك للرسغ الموضوع على باطن الذراع سبعة عضلات اثنتان تحركان الاصابع
و اثنتان تبسطان الرسغ الموضوع على باطن الذراع سبعة عضلات اثنتان تحركان
الاصابع و اثنتان تقبضان الرسغ و اثنتان تقبضان الزند الاعلى على وجه و واحدة منبسطة
تحت الجلدة الراحة فالزوج الاول عظيم موضوع فى وسط الذراع واحد فرديه اكبر من الاخر
و الاكبر موضوع تحت الاصغر و ينبت منه خمسة اوتار تتصل بالمفصلين من مفاصل الاصابع

الخمس

تعليقة سج

عضل

الخمس اما الابهام فبالمفصل الثانى و الثالث و اما باقى الاصابع فبالمفصل الاول و الثالث و جه
تحريك الوتر الواحد لكل واحد من المفصلين المذكورين انه عند امتداده الى المفصل الاعلى
يلتف عند المفصل الادنى شبه بها تحركه و الفرد الاصغر ينبت منه اربعة اوتار تحرك المفصل
الثانى من الاصابع الاربع فقط و منشا هذا الزوج من الزند الاعلى و الاسفل فالفرد الاكبر من الزند
الاسفل و الاصغر من الزند الاعلى و اما باقى العضلات فمنشاها من باطن الرسغ و غايتها
ما ذكرناه و اما الاصابع فلها ثمانية عشر عضلة على ما ذكره جالينوس فى تشريح العضل منها صنفين
صنف منها يلى الجلد و صنف تحته فالاول سبعة عضلات خمسة منها تميل الاصابع الخمس الى فوق و الى
الجانب الانسى و اربعة من هذه الخمسة تنشو من الذى يحيط بالاوتار التى ذكرنا انها تنتهى
المفصل الاول و الثانى من مفاصل الاصابع و ينتهى كل واحد منها الى وتر دقيق يلتحم بجانب
كل واحد من الاصابع يحركها الحركة التى ذكرناها و الخامسة يحركها الابهام و تنشو من عظام الرسغ
و تنتهى ايضا الى وتر دقيق يتصل بالابهام و السادسة تدنى الابهام من السبابة و تميله الى
اسفل و ينشو من اجزاء المشط محاذى الاصبع الوسطى و السابعة تميل الخنصر الى اسفل و تنشو من اول
عظام الرسغ و اما الصنف الثانى فاحد عشر عضلة و هذه العضلات لها فعل عام و فعل خاص فالعام
مثل قبضها لمفاصل المشط مع مفاصل الرسغ و الخاص مثل تحريك كل واحد منها فان كل اثنتين منها
يتصل بمفصل من مفاصل الاصابع الاربع و هو المفصل الاخير منها فتحركانه ما قبضا المفصل
المذكور قبضا مستويا و ان تحركت واحدة على انفراد فان كانت العليا فانه تقبض المفصل بعض
القبض مع ميل الى فوق و ان كانت السفلى فعلت ذلك مع ميل الى اسفل و يتصل بالابهام
ثلثة عضلات احديها بالمفصل الاول و الثانية و الثالثة بالمفصل الثانى منه و منشا هذه العضلات كلها
من الرباط الذى يحوى عظام الرسغ و اعصاب هذه العضلات من الزوج الاول من
اعصاب الصدر و اما الصدر فله خمسة و تسعون عضلة قابضة و باسطة و الباسطة منها
ما هى موضوعة على الصدر و منها ما هى موضوعة من الاضلاع و القابضة منها ما تقبض بالذات
و منها ما تقبض بالعرض فالذى بالذات موضوعة بين الاضلاع و التى بالعرض الحجاب
على ما سنذكره و عصب الحجاب من الرابع من عصب الرقبة اما النوع الاول من الباسطة

فالذى نبهنا عليه من الكلام الفاضل جالينوس فى سابعة المنافع و فى كتاب تشريح العضل ان ذلك
ثلثة ازواج من العضل و الحجاب اما الحجاب فهو عضو شريف يفصل بين الات التنفس و الات
الغذاء و يستر قوة و هو متصل ببعض من بعض الاضلاع على ما ستعرفه و بالقص فاذا توتر حرك
الى خارج و الى فوق معا و عند سكونه يفعل الانقباض فى الانه يحرك حركة اخرى توجب الانقباض
و اما الازواج المحركة حركة الانبساط فالزوج الاول ينشا من الفقرة الاولى من فقار الرقبة
و يمتد الى اسفل على الرقبة الى قاعدة الكتف ثم ينحدر على وسط اضلاع الصدر حيث يجذبها
و ينتهى الى ضلعين من اضلاع الخلف بقرب نبات العضلة العظيمة التى على البطن تجذب الصدر
الى فوق و عند اتصاله بالاضلاع المذكورة ينقسم انقسامات كثيرة حتى يتوهم انه قد انقسم الى عضلات
كثيرة و يتصل بها و الزوج الثانى ينشا من الفقرة الثانية من فقار الرقبة ممتدا الى راس الكتف
يتوجه فرد منه يمنة و فرد منه يسرة يتصلان بالضلعين الاولين من اضلاع الصدر شانهما ان
يجذباه الى فوق و الزوج الثالث ينشو رباطه من نصف فقار الرقبة التى يليه و النتوتين
الاولتين من فقار الصدر و يمتد الى الضلع الثالث من اضلاع الصدر ثم الى الاربعة التى
بعده و يلتحم بجميعها التحاما قويا و اما النوع الثانى من الباسطة فلنتكلم الآن فيه و فى القابض
ايضا **فنقول** قد عرفت ان فى كل جانب اثنى عشر ضلعا فيكون فى كل جانب احد عشر
فرجة فى كل فرجة اربعة عضلات و كل واحدة منها مخالفة للاخرى فى الوضع و فى الفعل اما الوضع
فان احدهما داخلة و الاخرى خارجة و يشبه ان يكون الباسطة الخارجة و القابضة الداخلة و
الذى يدل على هذا وجهين احدهما ان الانبساط حركة الصدر من داخل الى خارج فيجب ان
يكون محركه خارج الموضع فان شان المحرك ان يجذب المتحرك الى جهته و الانقباض حركة
الصدر من خارج الى داخل فيجب ان يكون موضعه داخل لما عرفت الثانى انا نرى
الافة متى حصلت فى العضل الخارج يصير الانبساط عسرا و متى كانت من العضل الداخل
يعسر الانقباض و الذى يشهد بصحة هذا الشرح هذا هو الحق فى امر عضل الاضلاع الباسطة
و القابضة و اما اصحاب الجوامع و صاحب الكامل فقد قالوا ان العضلة الواحدة من هذا
العضل المذكور يفعل الانبساط و الانقباض و هو خطا فان الانبساط ضد الانقباض فيجب

ان

شرح عضل

عضل بطن صلب انثيين

ان يكون محركه غير محركه و موضعه غير موضعه و لما كان ذلك باطلا قال افضل المتاخرين ابن سينا
فى تشريح عضل الصدر من الكليات من القانون ان الاستقصاء التام فى امر عضل
الصدر من الكليات من القانون ان الاستقصاء فى التامل فى امر عضل الصدر يوجب ان
تكون العضلة الباسطة غير القابضة فيكون على ما ذكرنا فى كل جانب من جوانب الصدر
و اربعين عضلة اثنين و عشرين باسطة و اثنين و عشرين قابضة فيكون عدد جملة هذا ثمانية و
ثمانون عضلة و النوع الاول من الباسطة الحجاب و ستة عضلات فيكون مجموع عضل الصدر
خمسة و تسعون عضلة هذا هو الحق الا انها سبعة عضلات كما زعموا المتاخرين من الاطباء
و كثرة عضلات الصدر لان حركته ضرورية فى بقاء الحياة فان بها يكون التنفس الذى به جذب
الهواء البارد و خروج البخار الدخانى عن القلب و المتوقف عليه الضرورى هو اولى بان يكون
ضرورى و لما كان حاله كذلك ضوعفت المحركات للانبساط و الانقباض فى كل جانب حتى اذا
حصل لاحدها آفة قامت الاخرى بالفعل تبارك الصانع الحكيم و الاعصاب الآتية الى عضلات
الصدر من الرابع و الخامس و السادس و السابع من اعصاب الصدر **الفصل التاسع
عشر فى تشريح عضل البطن و الصلب و الانثيين** اما عضل البطن فانها ثمان عضلات زوج
يبتدى من القص عن جنبى الغضروف الخنجرى و يمتد مستقيما فى طول البدن و يتصل بعظم العانة
و جوهره كله لحم و راس ما بين العضلتين من جهة الغضروف المذكور رقيق ثم يصير وترا من جنس
الاغشية و الزوج الثانى تمتد عرضا تحت الزوج الاول مماسا للصفاق و يقاطع الزوج المذكور
على زوايا قائمة و يمتد من الجانبين الى ضلوع الخلف ثم الى الزوائد الجنبية التى لفقرات القطن و يتصل
من كل جانب بالزائدة المنتصبة من عظم الخاصرة و ابتداء هذا الزوج من العظام المذكورة
و جوهره قريب من الاغشية و اما الزوجان الاخران فيحرفان فى الموضع على ما رتبت
الزوج المتقدم طولا و فوق الزوج الممتد عرضا فى كل جانب زوج ينشا من الضلع السادس
فى الاكثر و ما بعده من ضلوع الصدر تحت العضلة العظيمة من عضل الصدر ثم تمتد شظاياه المورية
الى مقدم البطن الى موضع الى البين حتى يصير الى عظم العانة فيتصل به و بالاربية بوتر من جنس
الاغشية و يصير منه قبل وصوله الى الاربية بقليل شعب يعرف فيه الصفاق و وعاء المنى و عرق فيما

وغير ضارب واما الآخر فان فرديه من الجانبين لشد شظاياه ايضا مورب في الموضع على شكل الشين في كتاب اليونانيين وكل منهما يبتدي من منشاه ثم ينتهي الى عظم العانة من حيث الزوج المستطيل ثم يرجع كل فرد منه من فرديه من الخاصرة الى العظم الحجزي فيلتقي طرف فرديه من اليسار واليمين عند العانة وطرف فرديه من اليسار واليمين عند العظم الحجزي فهذه هيئة عضلات البطن واعصابها من اعصاب القطن واما فايدتها فانها تعين الاحشاء على دفع ما هو محتاج الى دفعه كالبراز والبول والولد ويدعم الحجاب بآلات الغذاء او تحفظ وضعه وتعينه من الانحراف عند النفخ القوية وتعينه على خروج مادتها وتعين على حفظ الحرارة الغريزية فيحمي الاحشاء واما العلب فله ثمان عضلات بعضها تنشا الى خلف وبعضها تحنيه الى قدام فالتي تحنيه الى خلف زوج يحدث من امره ان كل واحد من فرديه مولف من ثلثة وعشرين ليف لانه ياتيها من كل فقرة ليف مولف فلا الفقرة الاولى وهذا الزوج اذا امتد باجمعه امال نصب العلب نصبا مستقيما فان افرط تمديده انثنى الى خلف وان تمدد احد فرديه مال العلب الى جهته والتي تحنيه زوجان زوج موضوع فوق وهي من العضل المحرك للراس والعنق النابتة من حيث المري وطرفها الاسفل يتصل بجنس من الصدر العليا وزوج تحت هذا ويسمى المتن وابتدا منشاه الفقرة العاشرة والحادية عشر من الصدر وينحدر الى اسفل فيمر ثم يحركه العضلات الموضوعة في الاطراف واعصاب الثلث من اعصاب القطن واما الانثيان فله في الذكور اربع عضلات الموضوعة في الاطراف وفي الاناث زوج واحد اما التي في الذكور فزوج ينبت من عظم العانة كل فرد منه من جانب يوتر لطيف من جنس الصفاق وزوج ينبت من الزوج الثاني من عضلات البطن وكل زوج حوالى كل فرديه الى اسفل حول مجراها فحدوده وعند نزوله معه يحوط بنزول ليلا تضيق التجويف ويشتمل المكان والفايدة في نزول هذه العضلات تشيل الانثيين الى فوق ليلا تسترخيان اذا كانتا معلقتين واما في الاناث فلها زوج بارز لم يحتج الى عضلتين بل كفى كل فرد عضلة واحدة والعصب الاتي الى عضل الانثيين من عصب القطن والله اعلم بغيبه والهادي للصواب

الفصل العشرون في تشريح عضل القضيب والمثانة والمقعدة

اما القضيب فله زوجان احدهما

عضل قضيب مثانة مقعدة

صغير مورب ينشا فرديه من عظم العانة ويتصل بمغرز الذكر شانه ان يمد ده عند انتشاره ويعيناه على الانتصاب ليلا يلتوي ويميل الى جانب وما تهاطيات تقابل احدهما الاخرى في حال انتصابه ليستقيم المنفذ عند ذلك ويسهل خروج المني وانزراقه تبارك الخالق العظيم واما المثانة فلها عضلة واحدة محيطة بفمها كالحاطة عضل الشرج به لحصر البول الى وقت الارادة واما المقعدة فلها اربع عضلات عضلة محيطة بفمها وهي مخالطة لحم مخالطة شديدة وفايدتها ان تجمع الشرج وتمنع البراز من الخروج الى وقت الارادة ومنبات هذه من عظم العانة ومن العظم العريض وفوق هذه العضلة عضلة اخرى تعينها على ضم الشرج ومنبات هذه من عظم العانة ومن العظم العريض وفوق هذه العضلة عضلتان على تاريب من كل جانب شانهما ان يرفعا المقعدة الى فوق بعد خروج البراز والتزحر الشديد ولذلك متى استرخت هاتين العضلتين خرج البراز بغير ارادة ومنبات هذا الزوج من العظم العريض ومن عظم العانة والعصب الاتي الى عضلات هذه الاعضاء الثلثة من عصب القطن والله اعلم

الفصل الحادي والعشرون في تشريح العضل الفخذ والركبة والساق والقدم

اما الفخذ قال جالينوس في كتاب العضل العضل المحرك للفخذ عشرة عضلات عضلة تجذب الفخذ الى خلف والى الجانب الانسي وهي عظيمة جدا تبتدي من الضلع الحاوي عشر من اضلاع الصدر رجز وما الداخل ملتحم بجزء الورك الانسي برباط قوي رجز وما الخارج ملتحم بعظم الخاصرة وباقي المتن وتر هذه العضلة يتصل بزاوية الفخذ الانسية بوتر قوي عريض وعضلة اخرى تلتحم بزاوية الفخذ المذكورة تبتدي من عظم الورك ولونها اسمانجوني وتعرف بالباذخانية وفعلها ان ترفع الفخذ بعض الدنو وعضلة اخرى تبسط الفخذ وتجذبها الى خلف مختلفة المبادي ينشا بعضها من الخاصرة والبعض من عظم الورك ومن عظم العصعص ومنها منه عظم الخاصرة تحت العضلة التي تقدم ذكرها وهذه العضلة تبسط جميع الفخذ ومعه راسها الى الجانب الوحشي وعضلة تحت هذه العضلة عضلة اخرى اسمانجونية ايضا تنشا من الاثنين من عظم الفخذ ينشا منها وترتج بوتر العضلة الكبيرة المتقدم ذكرها وهذه العضلة تجذب راس الفخذ الى فوق وتميله الى الجانب الوحشي وعضلة اخرى صغيرة تنشا من الاجزاء الوحشية من عظم الخاصرة التي عند الورك وتلتحم بالفخذ تحت العضلة الكبيرة التي تقدم ذكرها وهذه العضلة

وعضد اخرى نحيفة تنشو من اكبر عظم اجزاء الخاصرة الوحشي من الاجزاء المتصلة بعظم العجز ثلاث ... العصعص م

تجذب راس الفخذ الى فوق وتميلها الى الجانب الوحشي م

تبسط جميع الفخذ وتمتد راسها الى الجانب الوحشي ملتحم تحت هذه العضلة عضلة اخرى كانها جزء منها
منشاها من الاجزاء الانسية من عظم الفخذ ومنشاها يتهكم ويتلاحم بموتر العضلة الكبيرة المتقدم
ذكرها وهذه العضلة تجذب راس الفخذ الى فوق وتميله الى الجانب الوحشي وعضلة اخرى
صغيرة منشاها من الاجزاء الوحشية من عظم الخاصرة التي تحت الورك وتلتحم بالتي وعضلتان
اخرتان تلتحمان بالنتوء الى خلف الرابية الوحشية باوتار قوية عريضة منشاهما من جميع
عظام العانة وفعل هاتين العضلتين ان يديرا راس الفخذ واما التي من قدام فتدير
راس الفخذ الى الجانب الانسي والى قدام واما الاخرى فتدير راس الفخذ الى الجانب الوحشي
والى خلف واما العضلة العاشرة وهي من الموضع الانسي من الفخذ وهي التي تميل الفخذ الى الجانب
الوحشي والى خلف واما العضلة العاشرة وهي من الجانب الانسي والاعصاب المحركة لهذه من اعصاب
القطن والعجز واما الركبة فخلاصة ما ذكره الفاضل جالينوس في كتاب الفصل في عضلها ان
لكل واحد من الركبتين تسع عضلات والحق عندي انها عشرة على ما سيظهر هذا التفصيل احدها
عضلة منشاها وسط عظم الخاصرة وتنحدر من الموضع الانسي من الفخذ الى الساق وتلتحم
بظهر الساق بقرب مفصل الركبة وشان هذه العضلة ان تميل الرجل الى الجانب الانسي
من البدن وعضلة اخرى منشاها من عظم العانة وتلتحم ايضا بظهر الساق بقرب مفصل الركبة
ايضا وشانها ان تميل الرجل الى الجانب الانسي مع ميل الى فوق ثم بعد هذا ثلث عضلات
احدها تنشا من الموضع الوحشي من عظم العانة واثنتان ينشان من الموضع الانسي من عظم العانة
وتتصل هذه الثلثة بالموضع الانسي من الساق وشانها ان تميل الركبة الى الجانبين الوحشي
والانسي وثلث عضلات من قدام تبسط مفصل الركبة اثنتان قريبتان من الجلد ومنتهاهما
الى وتر قوي عريض يلتحم بجميع عظم الرضفة ويمتد الى حواليه الى ان يلتحم بالساق فيلتحم بجميع
اجزائه من قدام ومنشا احداهما من عظم الخاصرة والاخرى من الاجزاء الوحشية من الفخذ وعضلة
تحتها يلتحم بالرضفة وبالرباطات التي حول المفصل وهذه العضلة تنتهي الى المواضع التي
من قدام الى طرف وفي الموضع الانسي الى طرف غشائي ويظهر من هذا ان هذه
العضلة مضاعفة اذ لو كانت واحدة لانتهت الى وتر واحد متحد الجوهر وتنشا هذه العضلة

عضل ساق

من موضعين احدهما من الزاوية الكبرى من عظم الخاصرة وثانيهما من قدام الفخذ وهذا مما يحقق
ان هذه العضلة عضلتين فانه اذ لو كانت منشاها واحدا وتنتهي الى وترين متباينين كيف يتصور ان
يقال انها عضلة واحدة وعضلة اخرى تعين على انقباض الركبة ومنشاها من تحديب الفخذ وهو المسمى
بجوزة الفخذ وينحدر الى عظم الساق ويلبس مفصل الركبة من خلفه وفعلها ان تقبض هذا المفصل
هذه عدد عضل الركبة واعصاب هذه العضلات من عصب القطن والعجز واما الساق
فالذي صح عندي من كلام الفاضل جالينوس ان المحرك لكل واحد منها اربعة عشر عضلة
سبعة موضوعة من خلفه وسبعة من قدامه اما التي خلفه فثلثة منها ما يتصل بالعقب وتقبض القدم
وثلثة اخرى شانها ان تثني الاصابع وواحدة تنفرش تحت جلدة القدم ومن الثلثة التي تتصل بالعقب
اثنتان ينشان من الجزء الخلفاني الذي فيه اصل الفخذ ثم ينحدر الى باطن الساق فاذا جاوزتا
نبتت منهما وتر واحد قوي يتصل بالعقب من خلفه يجذب القدم الى خلف والى خارج معا وهو
يربط العقب بالساق ويعصمه عن الميل والثالثة لونها اسمانجونية على ما ذكره جالينوس
في كتاب العضل ومنشاها من القصبة الوحشية من قصبتي الساق وتتصل بالعقب نفسها
من دون وتر ينشا منها واتصالها بالعقب فوق اتصال الوتر المذكور وقيل انما صارت
اسمانجونية اللون لانها تتغذى بالسوداء واما الثلثة التي تثني الاصابع فاحدها عضلة تنبت
من اسفل منشا العضلة الاولة من خلف وهي اصغر منها وتنتهي الى وتر لطيف ينقسم قسمين تتصل
احدهما بالخنصر والاخر بالسبابة فتقبضهما وتنشا من كل واحدة منها جزء يختلط احدهما بالاخر
اختلاطا تاما وتتصل بالابهام وتقبضها وثانيها عضلة غائرة موضوعة تحتهما وهي دونها في مقدار
قصبتي الساق من فوق الى اسفل وتنتهي الى وتر وتتصل بوسط القدم وبالابهام شانها
ان تقبضها وتديرها الى خلف والى داخل والثالث منشاها من راس القصبة الانسية
حيث يضامها القصبة الوحشية ثم انها ممتدة فيما بين القصبتين وينبت منها وتر يتصل بالرسغ
من اسفل قدام الابهام ويقبض جملة القدم الى خلف ويميلها الى الجانب الانسي وينفرد منه
جزء يتصل بالسلامية الاولى من الابهام ويبسطها بسطا موربا الى الجانب الانسي واما الثالثة
فانها تنشا من الناحية الخارجة من طرف الفخذ وتتصل بالعضلتين اللتين ينتهيان الى وتر واحد

واما في الفخذ فالفائدة منه ان يكون وطاء للبدن تعتمد عليه الاعضاء وتدفع نكاية البرد والحر
الخارجين من عظم الفخذ وخلق هذا العضو لحما لم يخلق شحما ولا جوهرا عصبيا اما الاول
فانه لو خلق كذلك لذاب بكثرة الجلوس عليه واما الثاني فلو خلق كذلك لا يضغط عند الجلوس
عليه واما في القلب فالفائدة منه ان يرد في القلب ويقهر الحرارة الغريزية فيه ويكون دعامة
للعروق العاصدة والنازلة واما الذي في الثدي فالفائدة منه ان يكون لا يحصى مولد للرطوبة
يحتاج اليها في حفظ الشخص كلحم الثدي وبعضها مولد الرطوبة يحتاج اليها في حفظ النوع
كلحم الانثيين وبعضها تقبل فضلات عضو اشرف منه كالتي تحت الابطين وخلف الاذنين
وبعضها للدعامة والحفظ كالتي بين الماساريقا واما اللحم فمنه ما يسلو اللحم وهذا المخصوص باسم
السمين ومنه ما لا يعلوه كالثوب وهذا المخصوص بالشحم والفائدة من الشحم مطلقا ان يندي الاعضاء
ويرطبها ويمنع ورادتها الغريزية ان تحلل وتتلاشى بالمزاوجة ويدفع نكاية ما يرد عليها من
خارج والله اعلم بغيبه واهدى للصواب الفصل الثالث والعشرون في تشريح الغضاريف
والاغشية اما الغضاريف فانها تسمى في عرف الطب العظام الرطبة فانها تشبه عظام
الاطفال حين يولدون وهذه هي ارنبة الانف والحنجرة وقصبة الرية واقسامها الجشوبة
في جرم الرية والقص والمعلق المجري واطراف الاضلاع اللاحقة المسماة بالشراسيف
والاذان والعصعص وبعض عظام الجفن والمرات زوايا العظام التي بها المفاصل
وخلقت هذه لفوايد كثيرة احدها ان تكون واسطة في ملاقات الصلب واللين وثانيها
ان تحسن بها تقارب المفاصل المتحركة فلا تترضض لصلابتها فان الغضروف الجراده بالحركة اقل
ورد عوض ما الجزء منه بالحركة اسهل وثالثها ان تفعل بعض الاعضاء لا يتم الا بان يكون
جوهره كذلك وذلك كالحنجرة والجفن اما الحنجرة فانها خلقت آلة للصوت وهو يتم بقرع
الصواجم متوسط بين الصلابة واللين فان اللين لا يتم به صوت والصلب لو كانت منضغطة
بعضها على بعض وذلك مودي الى الهلاك لانه يمنع التنفس المحتاج اليه في تنقية الدماء
والصلب جدا يحصل منه صوت كريها ويمنع من سرعة اسلاقها وانفتاحها المحتاج اليه في التنفس
واما الجفن فانه خلق لان يغطي العين فلو كانت من عظم فان كان رقيقا انكسر من اوني

تشريح غضاريف واغشيه

سبب ولو كان ثخينا لثقل على العين ومنع سرعة حركتها المحتاج اليها ولو خلق من جوهر لين
لا يثبت على العين ومنع الابصار ولما كان الامر كذلك لم يكن موافقا لذلك سوى الغضروف
واما الاغشية وهي اجسام رقيقة التي نسجها القوام مصمت اللون وهي تنقسم من جهة جوهرها الى ثلثة
اقسام فان منها ما هو مكون من جسم رباطي فقط كالتي على الدماغ فانها مكونات من اجسام
رباطية نابتة من اطراف عظام القحف المسماة بالام الجافية ومنها ما هو مكون من جسم عصبي فقط
كالغشاء العنكبوتي ومنها ما هو مكون من اختلاطهما كباقي اغشية البدن وخلقت الاغشية
لفوايد ثلثة احدها لتحفظ جوهر العضو اللين على شكله كالدماغ فان الغشاء المجلل له هو الذي يحفظ له
وثانيها انها تعلق العضو الذي تغشيه وتربطه باعضاء اخرى لئلا تسقط بثقله عن موضعه الذي
ينبغي له وثالثها انها تفيد العضو الذي لا حس له حسا وذلك كالرية والطحال والكبد فان هذه
ليس لها حس على مذهب الاطباء واما على مذهبنا فان جميع الاعضاء لها حس وان كانت مختلفة
في ذلك بالاشد والاضعف وقد حررنا الكلام في هذه المسئلة في شرحنا لكليات القانون واعلم
ان الاغشية تنقسم بانواع من التقاسيم فيقال ان منها ما هو رقيق جدا كالغشاء العنكبوتي ومنها
ما هو غليظ جدا كغشاء العنكبوتي القلب ومنها ما هو متوسط من ذلك كغشاء الكبد ويقال ان
منها ما يحيط بعضو صلب كالعظام ومنها ما يحيط بعضو لين كالدماغ ومنها ما يحيط بعضو متوسط
كالكبد ويقال ان منها ما يكون المحيط منها بالاعضاء واحدا ومنها ما يكون المحيط منها بالعضو
اكثر من واحد فالاول مثل العضل والثاني مثل الكبد والطحال فان كل واحد منها يحيط به
غشاء خاص وغشاء عام وهو الصفاق على ما ستعرفه وكالدماغ فانه يحيط به اميه ويقال ان منها
ما يكون ملاصقا لما يحيط به ومنها ما يكون متبريا عنه فالاول مثل العضل والثاني مثل القلب
اذا عرفت هذا فنقول الاغشية التي في الجوف اربعة احدها المحتوي على آلات الغذاء وهو المسمى
بالصفاق وثانيها الحائل بين آلات الغذاء وآلات التنفس وهو المسمى بالحجاب وثالثها الملاقي
لاضلاع الصدر من الباطن وتعرف بالغشاء المستبطن للاضلاع ورابعها التام للصدر
بنصفين وهو المعروف بالفرق اما الصفاق ويسمى باليونانية فاراطين فهو غشاء مدمج رقيق
الجرم موضوع تحت عضلات الجوف وابتداؤه من الغضروف الخنجري وينتهي من اسفل الى العظم

ويتصل بالعقب ثم ينتهي الى وتر عريض ينبسط تحت جلد اسفل القدم ليعطيه الحس واما القدم
فلكل واحد من القدمين عضل يشيله وعضل يحطه والمشيل زوج احدهما فرديه عظيمه موضوعه
قدام القصبة الانسيه وبعدها الجزء الوحشي من راس القصبة فاذا ابرزت مالت على الساق
وشالت القدم الى فوق والاخرى تنبت من راس القصبة الوحشيه وينبت منها وتر يتصل
بجانب اصل الخنصر ويشيل القدم الى فوق والحاطة ثلاث عضلات زوج منها منشاها من راس
القصبة الوحشيه ويخرج حتى يتصل بشيء منها من غير وتر ترسله الى تحت بطنه ويتصل بمؤخر العقب
وعضلة ينبعث منها وتران احدهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وعضلة اخرى تنبت
من راس القصبة الوحشيه من الخلف وتحت منها وتر يستبطن اسفل القدم وينفرش ايضا تحت
جلده ليعطيها الحس والحركة واعصاب هذه من اعصاب القطن والعجز واما اصابع الرجل
فلكل واحد من اصابع الرجلين تسعه وعشرون عضلة ثمانيه موضوعه في ظاهر القدم احدها ينبت
من راس القصبة الوحشيه ويتخذ ممتده عليها وترسل وترا ينقسم الى وترين ليقبض الوسطى
والبنصر وثانيها اصغر من هذه ومنشاها من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها
الى وترين يقبضان الخنصر والسبابه ثم يتولد من الوترين وتر وتر يتصل بالمتشعب من
العضلة الاولى ويصير وترا ويتصل بالابهام فيقبضه وثالثها منشاها من وحشي طرف القصبة
الانسيه ويخرج بين القصبتين وترسل جزءا منها لقبض القدم وجزءا الى المفصل الاول من الابهام
وعشرة في كف يتصل بكل اصبع عضلتان تحركانها حركة القبض يمنة ويسرة اما على استقامة ان حركتا
معا او الى ميل ان حركت واحده ومنشا هذه العضلات من عظم العقب واربع عضلات على الاخمص
لكل واحده من الاصابع الاربع خلا الابهام عضلة ومنشا هذه من العظم الزورقي وعضلتان
خاصيا بالابهام والخنصر يحركانها للمباعده عما يليها من الاصابع ومنشاها من جانبي الاخمص
وخمسة عضلات موضوعه فوق القدم من شانها ان تميل الاصابع الى الجانب الوحشي ومنشاها
ايضا من العظم الزورقي وخمسة موضوعه تحتها يتصل بكل اصبع واحده ومنشاها من طرفي
القصبتين من اسفل واعصاب هذه من اعصاب القطن والعجز فهذا عدد عضل البدن
بحسب ما لخصناه وحررناه من كلام الفاضل جالينوس في كتب التشريح وهو اربع مائه

المقدم ثم يخرج الى باطن الساق
وينبت من فرديه وتر واحد يتصل
بالعقب يحط القدم الى خلف وعضلة
اخرى منشاها من راس ...

تشريح عضلات
و لحم و شحم

تشريح لحم وشحم

وتسعة وثمانون عضلة منها في الجبهة عضلة واحدة وفي المقلتين اربعة عشر عضلة والجفنان
العاليان ستة عضلات والوجنتان عضلتان والارنبة عضلتان والشفتان اربع عضلات
والفك الاسفل ثمانية عضلات والراس مع الرقبة ثمانية وعشرون عضلة واللسان ثمانية عضلات
والعظم اللامي ستة عضلات والحنجرة عشرون عضلة والعنق خاصة اربع عضلات والكتفين
اربعة عشر عضلة والعضدين ثمانية عضلات والساعدين اثنين وثلاثون عضلة والرسغين
اربعة عشر عضلة واصابع اليدين ستة وخمسون عضلة والصدر خمسة وتسعون عضلة والبطن
ثمان عضلات والصلب ثمانية عضلات والانثيان اربعة عضلات والقضيب اربعة
عضلات والمثانة عضلة واحدة والشرج اربعة عضلات والفخذين عشرون عضلة
والركبتين عشرون عضلة والساقين ثمانية وعشرون عضلة والقدمين اربعة عشر عضلة
واصابع الرجلين ثمانية وخمسون عضلة فهذا هو الحق في عدد عضلات البدن وقول
المحدثين من الاطباء انها خمسمائة وتسعة وعشرين عضلة قول غير محقق ولا محرر من قول
الفاضل جالينوس الذي الاحق في التشريح على كلامه وقوله ومع ذلك فان كلامهم في
تشريح عضل الاعضاء وان العضل مناقض لكلامهم عند التفصيل للجملة المذكوره ومن اراد فهم
ذلك فليطالع كلامهم مثل صاحب الكامل فانه لما قال ان عدد عضل البدن خمسمائة وتسعة
وعشرون عضلة قال العضو الفلاني فيه كذا وكذا عضلة والعضو الفلاني فيه كذا وكذا عضلة
من ذلك قوله في تشريح عضل الفك الاسفل قال انه اربعة ازواج وعند تفصيل الجملة قال
انه اربعة ازواج وعند تفصيل الجملة قال انه اثنا عشر وذكر ان الفك الاعلا غير متحرك وهو حق
ثم عند تفصيل الجملة قال ان العضل المحرك للفكين اربعة وعشرون عضلة وغير ذلك مواضعا اخر
من اراد الاطلاع عليها فذلك سهل عليه من مطالعة هذا الكتاب وكذلك غيره من الاطباء والله
اعلم الفصل الثاني والعشرون في تشريح اللحم والشحم اللحم في البدن يتنوع الى ثلثة انواع
احدها لحم العضل وهو اكثر ما في البدن وثانيها اللحم المفرد وهو اللحم على الاطلاق كلحم اللثة من
ظاهر القلب وباطنه المسمى بالفارسية ... وثالثها اللحم الغددي كلحم الثدي والذي
تحت الابطين وفي الانثيين ومنافع هذه ظاهرة اما لحم العضل فقد تكلمنا فيه كلاما مستقصى

العانة ومن الجانبين بالعضلتين اللتين على الجوف من الجانب الايمن والايسر وتتصل اطرافه
من خلف بفقرات القطن فهذه حدوده وفيه من المنافع ان فيه ثقبين تمر فيه اوردة وشرايين ومنه
اتسعنا المنفذ فيها المرئ والمعا الى كيس الخصيتين والاجزاء فانه مختلف الثخانة وذلك لانه
حيث يلي المعدة والمعاء والرحم والمثانة ثخين وحيث يلي الكبد والطحال رقيق وحيث يلي الكليتين
معتدل فهذه هيئته وجميع الاعضاء التي من داخل فغشاؤها الخاص منشاه من هذا الغشاء كالكبد
والطحال والغاية من الغشاء المذكور ان يجمع الحرارة الغريزية في الجوف ويمنعها من التحلل
ونفرشها وحفظ اوضاعها بما ينبت منه من الاغشية الخاصة وتسلم الريح النافخة لتجويف المعدة
والمعاء ويعين على دفع فضلات الغذاء البعيدة ثم عصر الاغشية الخاصة الناشية منه وان يكون
عضلات البطن وبين الاعضاء الباطنة لئلا تنزل الى مواضعها وتزاحمها وصار الثرب اجزاءه مارست
المعدة والمعاء وذلك ليعين على هضم الغذاء والمشروب فهذه مذكرنا منه ولانه ليس هنالك
شيء من العظام يوقيهما من الآفات الواردة عليهما ومحاذي الكبد والطحال منها اغلظ لان هناك
ما يوقيهما وهو اضلاع الخلف وبعض التامة فانظر الى حسن هذه الحكمة واتقان هذا التدبير
كيف وجد في عضو واحد التي نحيث الحاجة اليها والرقة حيث الاستغناء عن الثخانة تبارك
الصانع الحكيم واما الاغشية الخاصة فغاية تعلقها بما ذكرناه هي ان تحفظ اوضاع ما يحيط
به وتحصر وا... الغريزية وتوقيه مما يرد عليه ويعلقه بغيره **واما الحجاب** فهو عضو بالحقيقة مما تحت
من اطراف اضلاع الخلف الداخلة القريبة من العظم المجزي ويتصل بعظام القص وبفقرات
الظهر من خلف وفيه ثقبان احدهما منفذ الفقار ومنه يمر المرئ والآخر يصعد فيه العرق
الاجوف الى اعالي البدن ويتصل من فوق بالغشاء المستبطن للاضلاع ومن اسفل بالغشاء
المسمى فاراطيون ولما كان حاله كذلك صار يحرك الصدر انبساطا وانقباضا لاتصاله
برؤوس بعض الاضلاع وبعظام الصدر التي هي عظام القص ويسمى هذا الغشاء حجابا
لانه يحجب آلات التنفس عن آلات الغذاء وله فوائد منها انه يمنع الابخرة الرديئة الرائحة
المتولدة عن طبخ الغذاء الى جهة القلب وثانيها انه بصلابة قوامه وتحرزه يمنع الحرارة
الغريزية المتولدة في القلب من التحلل والانتشار وثالثها انه يعين في التنفس الذي

تشريح جلد

هو ضروري في بقاء الحياة واما الغشاء المستبطن للاضلاع فهو جوهر كجوهر الصفاق غير انه متشابه
الاجزاء رقيقها يمتد على اضلاع الصدر جميعها ويتصل من اسفل بالحجاب ومن خلف بفقرات
الصدر وهذا الغشاء له فوائد منها انه يحصر الحرارة الغريزية ويمنعها من التحلل ومنها انه
يوقي ما في داخل الصدر ويحول بينه وبين صلابة العظام ومنها انه ينبت منه اغشية خاصة بما في
داخل الصدر ويحيط به واما القاسم للصدر بنصفين وهو المسمى بالمنصف فانه ينشا من الغشاء المستبطن
وابتداء نشوه من عند الفقرات المجزى ويصعد على عظام القص الى الترقوة ويمر على هذا الطول
الى جهة القلب فاذا وصل اليه انقسم قسمين واحتويا على القلب والرية بغشا يمانع اذا احتوى
عليها اتصالا واتصل ذلك المتصل بغشاء القلب اتصالا التحاميا ويصير للصدر بهذا الغشاء
تجويفان متميزا احدهما عن الآخر وهذا الغشاء فوائد منها انه يوقي القلب من الآفات الواردة
عليه ومنها انه يجمع الحرارة الغريزية ويمنعها من التحلل ومنها انه يقسم الصدر بنصفين وقد علقت
ما في التجويف من المنفعة ومنها انه ينبت منه اغشية خاصة بالقلب والرية فهذا ما اردنا ان نذكره
من امر الاغشية والله اعلم **الفصل الرابع والعشرون في تشريح الجلد** الجلد عضو منتسج من
شظايا عصبية مختلفة الوضع بعضها طولا وبعضها عرضا وبعضها وراباً وتتخلل فيما بين
ذلك اوردة وشرايين فبالاجزاء العصبية يحس ويشعر بما ينصب اليه من المواد وبما يرد
ويحاذيه وعليه من خارج وبالاوردة يخلف عليه عوض ما تحلل من غذائه وبالشرايين يحصل له
الحياة وهو ملبس على جملة البدن من خارجه وظاهره يسمى بشرة وهو اصلب من باطنه المعروف
بالادمة ثم هو مختلف بعد ذلك في الصلابة واللين والرقة والغلظ واختلاطه بما لحمة وبنبات
منه ومنابت الشعر فيه اما الصلابة واللين فان منه صلبا مثل باطن القدم وخلق كذلك
لان يكون صبورا على ملاقاة ما يلقاه من الاشياء الحارة والباردة والصلبة والخشنة
ومنه لين مثل جلدة باطن الراحة وخلقت كذلك لما احتيج فيها الى سرعة التغير فيما
تحس بملامسه اما الرقة والغلظ فان منه رقيق مثل جلدة الوجنة وخلقت كذلك لتكون
قوية الحس فان غلظ الجلد يبلد الحس ولاجل تحسين اللون واشراقه وذلك لانه
يظهر فيه حمرة الدم ولون ما يتصاعد اليه من الابخرة الدموية ومنه غليظ بمنزلة جلدة باطن

وذلك لما ذكرنا واما امر الالتحام فان منه شديد الاختلاط والالتحام بما تحته بحيث لا يمكن كشطه
بانفراده البتة مثل جلدة الجبهة والجفن والشفتين والراحة وطرف المقعدة وخلقت هذه
كذلك لتكون قوية الحس واما منابت الشعر فان منه ما هو خالي من الشعر كباطن الراحة
وخلق كذلك ليكون شديد الادراك للملموسات ومنه ما ينبت فيه ثم هذه تارة يكون الشعر
فيه كثيرة مثل جلدة الراس وتحت الابطين ومنه ما يكون قليل الشعر كجلد الصدر والله اعلم
والهادي للصواب تمت المقالة الثانية في تشريح الاعضاء البسيطة من كتاب العمدة

المقالة الثالثة في تشريح الاعضاء الآلية وتنقسم الى ثلثة وعشرون فصلا **الفصل الاول** في تشريح
الدماغ **الفصل الثاني** في تشريح المخ **الفصل الثالث** في تشريح العينين **الفصل الرابع**
في تشريح آلة الشم **الفصل الخامس** في تشريح الشفتين واللسان **الفصل السادس**
في تشريح آلة السمع **الفصل السابع** في تشريح اللهاة والحلق **الفصل الثامن** في
تشريح قصبة الرية والرية **الفصل التاسع** في تشريح القلب **الفصل العاشر**
في تشريح المرئ **الفصل الحادي عشر** في تشريح فم المعدة والمعدة **الفصل الثاني عشر**
في تشريح الثرب **الفصل الثالث عشر** في تشريح الامعاء **الفصل الرابع عشر**
في تشريح الماساريقا **الفصل الخامس عشر** في تشريح الكبد **الفصل السادس**
عشر في تشريح المرارة **الفصل السابع عشر** في تشريح الطحال **الفصل الثامن عشر**
في تشريح الكليتين **الفصل التاسع عشر** في تشريح المثانة **الفصل العشرون**
في تشريح الخصيتين **الفصل الحادي والعشرون** في تشريح القضيب **الفصل**
الثاني والعشرون في تشريح الرحم **الفصل الثالث والعشرون** في تشريح
الثدي **الفصل الاول في تشريح الدماغ** اما جوهر الدماغ فهو جرم ابيض اللون
رطب القوام والمزاج وهو ينقسم في طوله بنصفين وفي عرضه ثلثة اقسام يسمى بطونا و
المقدم منها الين من الاوسط وهو الين من المؤخر ويتصغر تصغيرا استدراجا الى المؤخر
وينبت من المقدم مما يلي الجبهة زائدتان من كل نصف زائدة شبيهتين بحلمتي الثدي بهما يكون
الاحساس بالروائح على ما سنذكره وفي وسط الدماغ بين المقدم والمؤخر منفذ يسمى الدودة

دماغ

وجوهره قريب من جوهر الغشاء فاصل بالعرض واما سعة فمنفذ البطن المقدم اوسع
مما هو منفذ المؤخر ويحيط بهذا المجرى من الجانبين لحم غددي يسمى الشبيهين فمتى ما يطلع الروح
في البطن المقدم ينفذ الى المؤخر في هذا المجرى الذي بين الجانبين لحم غددي لكي يسد المجرى المذكور
وفي مثل هذه الصورة ينقبض المجرى ويزداد عرضه وتتباعد الاليتين وعند انتهاء البطن
المقدم وقبل الوصول الى الاوسط مكان ينصب اليه الدم يسمى البوكة وفيها ينطبخ ومنها
ينفذ في الدودة المذكورة وعند نفوذه ينسد المجرى وعند ذلك تتمدد الدودة وتنطبق عليها
الزائدتين المذكورتين وفي جوهر الدماغ ايضا جزء آخر مستديرة الشكل تسمى الزردية الا ان الاليتين
الشبيهتين بالاليتين فانهما خاليتان من الزردية ويحيط بالدماغ غشاءين يسميان ام
الدماغ احدهما رقيق القوام على الدماغ ويسمى المشيمي والام الرقيقة وهو غشاء ينتسج فيه اوردة
وشرايين ويداخل الدماغ في نهاية البطن الاوسط والآخر غليظ صلب القوام على القحف
ويسمى الام الجافية وينشو من هذا الغشاء زوائد تصعد الى القحف وتنفذ من الشؤون
وتخرج الى خارج القحف ويتولد منها غشاء آخر فوق القحف وتحت الجلد يسمى السمحاق وينشو
الام الجافية والرقيقة من اطراف عظام القحف المسماة بالابرية وللدماغ فضول يتولد
مما يتصاعد اليه من الابخرة البدن ومما ينفصل من غذائه تحتاج الى دفعها واخراجها فالطف
منها يتحلل بالتحلل الخفي ويخرج من الشؤون وما غلظ منها يأتي اسفله منافذ يخرج منها
فضلة ما يتولد في البطن المقدم ينحدر الى المنخرين في ثقب مكولب في الام الجافية ثم في العظام
في ثقب مكولب ايضا ثم ينحدر الى المنخرين عند التوكا الذي يرج واما فضلة البطن الاوسط
والمؤخر فانها تخرج من اعلا الحنك في مجرين ينحدران على تارب الى ان يتصل احدهما
بالآخر ويجتمعان الى مجرى مستدير مجوف عميق ولا يزال يضيق الى اعلا الحنك ويسمى هذا
المجرى الذي هو اعلا ما يسمى القمع واسفله يسمى القمع وجوهره غشاء ويحيط به التي هي جزء
غدة موضوعة تحته باكرة مخروطة وهي التي تملا الخلل الكائن بين اقسام الطبقة الشبكية ثم
تمر بالعظم الشبيه بالمصفاة في اعلا الحنك فهذه هيئة الدماغ واما غاية خلقته فهو افادة
ما عداه الحس والحركة وليس بيان هذا الى الرابي واما وضعه في اعلا البدن فلكي للعين

مطلع على الموذيات فيهرب منها وعلى النافعات فيقرب اليها وصار لونه يميل الى البياض لانه
بهذا يصلح ان يكون مبدا الانفعال الحادث عنه وصار قوامه رطبا وكذلك مزاجه
وذلك ليسهل انطباع ما ينطبع فيه من المعاني وتشكيل ما يتشكل فيه من المحسوسات ولئلا يجف
بكثرة الحركات ولينبت منه اعصاب لدنة وتم في طوله حتى يصير كل بطن منه بطنين وذلك
لاجل ما في الروح من المنفعه وصار مقسوم في عرضه الى الاقسام المذكوره لانه مبدا القوى متعدده
فاحتيج الى بطون متعدده ايضا ليصلح كل بطن منها ما لا يصلح له الاخر وصار البطن المقدم ليصلح
ان ينبت منه اعصاب لدنه لينه وذلك ليسهل ادراكها لما يدركه وصار اصلبها المؤخر ليصلح ان
ينبت منه اعصاب لدنه صالحة للحركه واما الناتيه من الزايده الشبيهه بحلق الثدي فيستوفا ما
الدوده فالفايده منها ان تكون منفذ او مجرى لما شانه ان ينفذ من المقدم الى المؤخر وصار
جوهره قريب من جوهر الغشا ليقبل التمديد عند الاتساع والانغلاق وخلقت منا صلها عرضا
ليتم لها ذلك لانها متى كانت طولا او وربا لم يتم لها ذلك وصار طرفها عند المقدم اوسع
لان الدم هناك كثير غليظ فاحتاج هذا الطرف الى السعه لئلا يستد وجعل يحيط به الاليتين
وذلك لتزاحمه ويستحكم انطباقه واما المعصره فالفايده منها ان ينطبخ الدم فيها واما الترديه
فليداخل جوهر الدماغ الروح الحيواني بجودة طبخه وصارت الاليتين خالص من المورية ليستحكم
انطباقها وانغلاقها وصار يحيط بالدماغ غشايين ليوقياه ويمنعان من وصول الافات
اليه ويحجزان فيه حرارة الغريزيه ويجمعان جوهره وصار الرقيق يليه ليلين جوهره فلا يوذيه
الغشا والغليظ يلي القحف ليكون واسطه بين الرقيق وجوهر العظم وصار هذا
الغشا ينشو منه رباطات تتصل بالشوون وذلك ليرتفع عن جوهر الدماغ وصارت فضول
الدماغ اللطيفه تخرج من شوون الدماغ لانها بالطبع تطلب الاعالي بجعل خروجها من جهة
ميلها ليكون ذلك اسهل واخرج الغليظ من اسفل لذلك ايضا وصار البطن المقدم
مستقل في دفع فضوله بمجرى واحد لانه عظيم واشترك من الاوسط والموخر في
بطن لان اكثر فضول الموخر يندفع مع النخاع وصار مجرى الفضلات مستقيم ليكون
انحدارها بالتدريج لئلا يستد المجرى وسمي اعلا مجرى الاوسط والمؤخر ابزن لانه يجمع الفضلا

تشريح نخاع و.. عينين

تشريح نخاع عينين

واسفله قمع لمشابهته له وخلق جوهره غشائي ليقبل التمديد عند الحاجه والانضمام عند الاستغنا
واما الغده فالفايده منها ان تدعم الشرايين المنتسجه وتحفظ اوضاعها وتملا الخلل الكاين بينها والله
اعلم بغيبه واهدى للصواب

الفصل الثاني في تشريح النخاع

النخاع رسول الدماغ وخليفته
ونسبته اليه كنسبة نهر عظيم جاري من عين عظيمه ونسبة الاعصاب النابته منه كنسبة السواقي
والجداول من النهر واما كيفيه نباته فان البطن المؤخر اذا انتهى الى اخره استدق وانحدر
في ثقب الفقرات يحاط به اتى الدماغ الرقيقه والجافيه ويحيط بها غشا ثالث صلب القوام
ينبت من عظم القحف ويحيط بهذا الغشا رطوبات كثيره ثم انه عند انحداره كلما بعد عن
الدماغ يدق فاذا وصل الى اخر الفقرات انتهى الى غاية الدقه واما قوامه فهو دون الدماغ
في اللين من العصب وشابهه في اللون واما كيفيه نبات الاعصاب منه فقد عرفته وفايدة
النخاع واما فايدته فمعلومه وهو ان ا اعضا البدن على نوعين قريبه من الدماغ وبعيده عنه
فالقريبه باتها حسها وحركتها من الدماغ لانه لم يخش على اعصابها قرب المسافه والبعيده يحتاج
عصبها ان تقطع مسافه بعيده وذلك مما يعرضها للافات ولما كان الحال كذلك تلطف الخالق
تعالى ذكره وارسل جزءا من الدماغ في فقرات الظهر ليعطي ما يجاوره من الاعضا المذكورة
حسا وحركه وصار يحيط به اتى الدماغ لتحفظ جوهره وصار يحيط به غشا ثالث صلب القوام
وذلك لانه لما كان دايم الحركه مع الفقرات في الانثنا والانحنا والانتصاب كان معرضا للافات
فاحتيط في امره وحفظ جوهره باحاطة هذا الغشا له تبارك الصانع الحكيم وصار يحيط بهذا
الغشا رطوبات كثيره لتغذيه وترطبه لئلا يستولي عليه اليبس بسبب دوام الحركه المضاف لاسيما
وهو مستعد لذلك بسبب صلابة قوامه وصار يدق كلما بعد من الدماغ لقلة الاعضا
المحتاجه الى افادة الحس والحركه وصار ينتهي في اخره الى غاية الدقه لئلا يصلح ان ينبت منه فرد من
العصب وصار قوامه اصلب من قوام الدماغ ليصلح ان ينبت منه اعصاب الحركه وصار
شبيها بالدماغ في اللون وقريب منه في قوامه لانه صالح ان ينوب عنه ببعض ما يستفاد
من الدماغ والله اعلم

الفصل الثالث في تشريح العينين

التي تحدث عند جالينوس من امر العين
انها مركبه من سبع طبقات وثلاث رطوبات اما الطبقات فالصلبه والمشيميه والشبكيه

والعنبيه والقرنيه والملتحم واما الرطوبات فالزجاجية والجليديه والبيضيه واما كيفية وجودها فاعلم
انه قد عرفت ان الزوج الاول من اعصاب الدماغ ياتي ملتقيين فيه القوة الباصره سارية
في تجويفه وتنشأ الام الجافيه والرقيقة فاذا ابرزت العصبيه من جوبه العين فارقتها الام
الجافيه وتشظت الى شظايا وقيو واتصل البعض بالبعض وصار منها طبقة تسمى الطبقة الصلبه
ثم فارقتها الام الرقيقة ويحصل منها ما حصل من تلك ويصير منها طبقة تسمى المشيمية ثم العصبيه
نفسها يحصل لها ما حصل لتينك ويصير منها طبقة الشبكية ثم يكون في وسط هذه الطبقة
رطوبه صافيه حمراللون تسمى الرطوبة الزجاجية ثم يكون في وسط هذه الطبقة رطوبة بيضا
صافيه حمراللون جسم شفاف نير صلب القوام مستدير الشكل فيها ادنى تفرطح من
قدام يسمى الرطوبة الجليديه والبرديه والعدسيه بعضها سرق في الرطوبة المذكوره ومن
عادة اليونان ان يسموا هذا النصف من العين قوس قزح لان فيه الوان مختلفه ويسموه ايضا
الكليلا لاستدارة شكله ثم يحيط بالنصف البارز من الجليديه غشا رقيق الى الغاية شبيه
بنسج العنكبوت يسمى الطبقة العنكبوتيه ومنشا هذه الطبقة من الشبكية ثم يعلوا هذا الغشا رطوبه
صافيه نيره تسمى الرطوبة البيضيه ويعلو هذه الرطوبة جسم كثيف ذو لون ربما كان اسود
وربما كان اسمانجوني في وسطه ثقب شبيه بنصف دايرة غشا داخلها داخل وسطها الاملس خارج
يسمى الطبقة العنبية ومنشا هذه الطبقة من الطبقة المشيميه واجزا هذه الطبقة مختلفة التي نه
فالذي يلي الثقب منها الحن مما بعد عنه ثم يعلوا هذه الجسم جسم آخر شفاف شبيه في لونه بقرن
ابيض رقيق قد نخت ودقق وهو ذو طبقات اربعة في غاية الرقة ومنشا هذه الطبقة من
الطبقة الصلبه ثم يحتوي على ما في الحدقة جسم ابيض ملتحم بجوانب القرنيه يقال له الملتحم ومبداه من السمحاق
فانه ينحدر من فوق على العظم ثم ياتي الى ما ذكرناه ويتولد منه هذا الغشا فهذه هيئة العين واما
الغايه ومنها فعلومه وهو ادراك المبصرات ولذلك وضعت في اعلا البدن فان قياسها
الى البدن قياس الطليعه الى العسكر واوثق المواضع للطلايع المواضع المرتفعه وخلقت الطبقة
الصلبه لان يكون واسطه من صلابة العظم ولين غيرها وخلقت المشيميه ليتادى فيها غذا العين
وحرارتها الغريزيه وخلقت الرطوبة الزجاجية لتكون واسطه بين استحالة الدم والرطوبة

الجليد

الة شم

الجليديه فان الرطوبة المذكوره لما لم يكن ان تكون من المليه للدم خوفا من تغير لونها خلقت
هذه لان يكون واسطة في ذلك وصارت صافيه لانها تغذو جوهرا صافيا وسميت بهذا الاسم
لمشابهتها للزجاج المذاب في لونها وقوامه وخلقت الجليدية في الوسط لتكون بعيده من
قبول الافات ولذلك خلقت مستديره الشكل وخلقت شفافه اللون لتكون
نسبته الى جميع الالوان على السوا وصار فيها ادنى تفرطح لتستقر في موضعها ولتلاقى المبصرات
على الكثر من نقطه وخلق العنكبوتي ليكون واسطه بين الجليديه والرطوبة البيضيه التي هي غذاوها وخلقت البيضيه لتحول بين الجليديه وخشونة العنبيه وتحيل بينها وبين تخيف الهوا الخارجي
وصارت صافيه لئلا تحجب المبصرات ولان فضل الغذا الصادق صافي وخلقت العنبيه لان
تجمع الروح الباصر وتمنعه من التبدد وبلونها لا يكون واسطه بين لين الرطوبات وصلابة
القرنيه وصارت مثقوبه لانها لما كانت كثيفة ذات لون كانت مانعه للروح الباصر
وتمنعه من التبدد وبلونها ولان تكون واسطه بين لين الرطوبات وصلابة القرنيه وصارت
مثقوبه لانها لما كانت كثيفة ذات لون كانت مانعه للروح الباصر من النفوذ فثقبت وصار
باطنها خشنا ليمسك جميع اجزايها الرطوبة البيضيه لئلا يستولى على بعضها الجفاف وقيل لتمسك
الى عنده ما يعالجه تميله عن الحدقة بالقدح وهذا قول فاسد اما اولا فان هذه الحاجة في افراد
من الناس واما ثانيا فان الاجزا التي حول الثقب تحل ايضا وخلقت القرنيه لتستر
الجليدية وترقيها وتمنع الروح الباصر من التبدد وصارت هذه بلا ثقب لانها استغنت
بعد منها بلون غير ذلك وخلقت هذه من طبقات خوفا من تجزيها الطرق فانها لما كانت
مكشوفه وملاقيه للافات خلقت كذلك واما الملتحم فخلق ليحفظ اوضاع طبقات العين الملتحمه
بها فانظر الى حسن هذه الصنعه واحكام هذا الترتيب في الطبقات المذكوره تبارك
الصانع الحكيم الهادي للصواب الفصل الرابع في تشريح الة الشم قد عرفت انه ينبت
من مقدم الدماغ زايدتين شبيهتين بحلمتي الثدي فاذا ابرزتا هاتين الزايدتين فارقتا
لين الدماغ ولم تلحقهما صلابة العصب ولكل واحد منها اصل غليظ ثم يدق قليلا قليلا
الى آخره ولكل منها ثقب خفي عن الحس على ما ذكره جالينوس في باب علم التشريح

طباق

سمع

فلاجل تقدسه والنزايس لاجل افادة المياه والاعصاب لاجل افادة الحس والحركة والعضلات
لاجل الحركة الارادية والله اعلم الفصل السادس في تشريح الة السمع العظم الحجري في داخله
تجويف ومنه الى خارج ليس هو على استقامة بل لولبي المسلك فاذا انتهى اليه التوزع
من الزوج الخامس من اعصاب الدماغ على ما عرفت انبسط في جميع جوانبه وهذا هو الالة
الاولى للسمع ثم يحيط بالجري جسم غضروفي مستدير يسمى الصدفه والاذن وهي الالة الثانية في السمع
فانه يجمع الهوا ويطفره ومتى حصل الهوى ذلك نفذ الى العصبه المذكوره في الثقب المذكور
وقرع الهوا المبثوث داخل التجويف ثم هذه المقروع تقرع العصبه ويحصل به ادراك
الصوت المعبر عنه بالسمع واما الغايه في خلقة الاذن من غضروف فلكون اصبر على ملاقاة
ما يلقاه فانها لو كانت عظما وكان ثخينا كان بعيدا عن الافات غير انه يثقل محله ولو كان
رقيقا لانكسر غير انه يصير موضعا للافات ولو كان لحما او غيره من الاجسام اللينه لانضغط
وسد المجرى ومنع ادراك المسموعات فانظر الى الحكمة في تكوين هذا العضو الصغير كيف
لم يهمل امره بل خلق من جوهر متوسط بين الصلابه واللين فانه بالنظر الى الحكمة في تكوين
هذا العضو الصغير كيف لم يهمل امره بل خلق من جوهر متوسط بين الصلابه واللين فانه
بالنظر الى انه ملاقي للصدمات والضربات يجب ان يكون صلبا ليبعد عن قبوله مما يرد عليه من
الافات غير انه يحصل له ما ذكرناه وبالنظر الى انه يجب ان يكون لينا ليقبل الضغط من الكاسر
والضاغط غير انه يحصل له من الضرر فلذلك تلطف الحق تعالى ذكره وخلقه من الجوهر المذكور
وخلق مستديرا ليبعد عن قبول الافات ولا تعيير ليكون ابلغ في حصر الهوا تبارك الخلاق الحكيم
وهو اعلم واهدى للصواب الفصل السابع في شرح اللهاة والحنجرة اما اللهاة فانها عضو لحمي
مستدير الشكل معلق في اعلا الحلق خلقت لان تكون حجبة الهوا الداخل وتمنع الغبار والدخان
من الدخول الى الحلق وخلقت من لحم لان هذا الجوهر موافق لما وجدت له فانها بحرارتها
تسخن الهوا الداخل وبرطوبته مزاجها وقواها تتقي الهوا مما يخالطه من الشوايب الرديه وتليين
قواها تواتي الانشاء والحركة عند تقطيع الهوا للصوت وخلقت مستديره الشكل لتبعد من قبول
الافات تبارك الصانع الحكيم واما الحنجرة فانها موضوعة على طرف قصبة الريه وتاليفها

لهاة حنجرة

من اجزا غضروفيه ومن جسم آخر يجرى مجرى لسان المزمار من المزمار ويسمى العلعه واما الحنجرة
فانها مولفة من ثلثة غضاريف ويعم تلثها انها محدبه من الظاهر ومقعره من الباطن واحد الثلثة غضروف
يعرف بالترسي ذو اربعة اضلاع لان شكله شبيه الترس المستطيل وهو اكبر الثلثة واكثرها تحدبا
تحدبه يبتدي من فوق الى اسفل والغضروف الثاني دون الاول في العظم موضوع من خلف
قابل المري يتم ما انتقص من الغضروف الاول من الاستداره واتصاله بالاول بعلقتين لا
بمفصل كمفصلي الاول وهذا من الجانبين واما من اسفل فبان انبت من الاول زايدتان
يدخلان في نقرتين من الثاني ويحصل من ذلك مفصل مضاعف على ما ذكره جالينوس في باب
المنافع واما من فوق فاتصالها اتصالا طايا وهذا الغضروف يعرف بالذي لا اسم له واما الغضروف
الثالث فهو اصغر من الثاني بمقدار ما هو الثاني اصغر من الاول ويعرف بالكبي والطرجهالي
وهو راكب على الثاني واتصال هذا الغضروف الثالث فهو اصغر من الثاني بمقدار ما هو الثاني
اصغر من الاول بالثاني اتصالا مفصليا بان انبت من الثاني زايدتان يدخلان في نقرتي
من هذا الغضروف فيلتام بذلك بينهما مفصل به يكون انفتاح الحنجرة وطبقها واما الجسم المعروف
بلسان المزمار فهو المتمم لطبق الحنجرة وهو انه يتصل بالطرجهالي ببعض اجزايه بحيث ان سطحه
يصير مساويا لسطحه واما من طرفه السفلاني فانه يبقى منه فضله مدلاه غير متصله به وبهذه الفضلة
يكون جمع الهوا وحصره وهذا العضو ممتزج من غشا وغدد وشحم وهو الالة الاولى في الصوت
ويسمى بهذا الاسم لانه يشابه لسان المزمار في شكله وفعله ووضعه اما في شكله فانه يبتدي
من اسفل واسعا ثم يضيق شيا فشيا ثم يرجع الى السعه واما وضعه فانه موضوع في الحنجرة
في الموضع الذي يوضع فيه لسان المزمار وهو الشكين ولما كان هذا الجسم تمم طبق الحنجرة سماه
جالينوس طبق الحنجرة وفي جنبيه تجويفين يمنه ويسره مارين في طوله من فوق الى اسفل
من غير ان يكون احدهما نافذا الى الآخر واسفل كل واحد منهما اوسع من اعلاه وفم كل واحد
منهما عليه مثل منتسج يظن من يراه انه نسج من غير ان يكون فيه ثقب ففي حال التصويت ينطبق
لسان المزمار من جميع جهاته على الحنجرة حتى يحصر الهوا الخارج الذي هو مادة التصويت وتنشين
بالعضلتان الموضوعتان من حيث الطرجهالي فانه بها نحكم طبق الغضروف المذكور بحيث

وموضعها داخل القحف والرابطة تقل اليهاني ثقبي الانف والمو خان بالمخرين ويفرق بينهما الغضروف الداخل وقد عرفته فاذا انتهيا الى وسط الانف انقسم بقسمين فرج احدهما على ثاقب الى اقصى الفم والاخر صاعدا حتى ينتهي الى العظم المثاشي الشبيه بالمصفاة في ثقب طوليه ثم ينتهي هذا ايضا الى الام الجافية ثم منها الى الزايدتين المذكورتين اذا عرفت هذا فنقول اما الفايده من الزايدتين المذكورتين فظاهره وهي ادراك الروايح ولذلك صارتا حتى حصل لهما آفة تغير ادراكها ومتى حصل في مجرى الرايحة سدة من حيث انها تمنع وصول الرايحة اليها اختل علينا ادراك الروايح وصار ساتها من مقدم الدماغ لانه ارطب فيكون اوفق للادراك ولان البطن المذكور محل للقوة المدركة للارايح وتغيرها من الحواس الخمس من الحس المشترك وصارتا اثنين لما في التوزيع من المنفعة وصار اصلها غليظا ليستقرا في مكانهما وخلق فيهما ثقب لتنفذ فيها الرايحة وصار وضعها داخل القحف ليكونا في موضع حريز وليسعدا من قبول الافات و جعل مجرى الانف اثنين لما في التوزيع من المنفعة وصار كل واحد من المخرين ينتهي الى الفم والى جهة الزايدتين المذكورتين لاجل استنشاق الهوا فان حركة الفم في طبقة وفتحه لما كانت ارادية وهي تتعطل في حال النوم والغفلة وقد علمت ان الحاجة الى استنشاق الهوا ضرورة فاحتيج الى مجرى مفتوح دايما في حالتي النوم واليقظة ينفذ فيه الهوا البارد الى القلب ويخرج البخار الدخاني منه وايضا لتصل الرايحة اليه ولذلك صارت الرايحة الطيبة اللذيذة تقوي القلب والكريهة الموذية تؤذيه ويظهر هذا القدر في الوقت الحاضر والقوة الالهية اذا امكنها ان تستعمل آلة واحدة في فعلين استعملتها فان في تكثير الالات مؤونة على الطبيعة في جلب المنافع ودفع المضار فلذلك جعل للمخرين منفذ الى القلب وخلقت مجاري الرايحة ملوية لكسر حدية الهوا الوارد وعلى الزايدتين المذكورتين وليندفع عنها ما يقطر من الشوايب الرديه وهذا الثقب لها منفعة اخرى وهي انها مسلك الفضلات المنحدره من الدماغ وذلك ان العناية مصروفة الى تقليل الآلات اذ في تكثيرها مؤونة

الفصل الثامن في تشريح الشفتين واللسان

اما اللسان والشفتان فجوهرهما مركب من لحم وعضل لين القوام وجلدهما ملتصق بهما واما الفايده منهما فتسوية الفم ودفع جفافه وثانيها الاعانة في الكلام

تشريح شفتين لسان

وفي تناول ما يتناول او رمي ما يرمى من الفم وثالثها الاعانة ايضا في بعض الحيوانات على الافتراس والنهش والعض وجعلتا اثنين ليسترا الاسنان سترا تاما وصارت حركتها ارادية ليسعى عند الحاجة وينطبقا عند الاستغنا وخلق جوهرهما على ما ذكرناه اما اللحم فليكون لها احساس بما يرد عليها واما العضل فليكون لها في انفتاحها وانطباقها ليسهل عليها حركتها وصار جلدهما ملتصق بجرمهما ليحصل التمكن عند الحركة واما اللسان فان جوهره مركب من لحم رخو ابيض اللون وهو متقسوم في طوله بنصفين محاذيا للدرز السهمي واصله يبتدي من حيث طبق الجوهر وهو غليظ ثم يرق قليلا قليلا الى ان ينتهي الى طرفه ويحيط به غشاء رقيق الين من الغشاء المنبسط على فضاء الفم وتحته رباط قوي متصل بالحي الاسفل ومنه هذا الرباط عروق في صورة الشرايين اي انها من طبقتين ابتداؤها من عند اصل اللسان وتنتهي بفوهاتها الى هذا الموضع تجري فيها رطوبة لعابية عذبة الطعم وتسمى هذه العروق ساليتي اللعاب والرابطة ويحيط بهذه العروق لحم غددي يسمى المولدة اللعاب ويأتي اللسان اوردة وشرايين هي التي تنفذه فترة لون ويأتي اليه ايضا اعصاب وعضلات وقد عرفتها واما الفايده منه فمعلومة وهي ادراك الطعوم والافصاح عن الحروف والاعانة على الازدراد وخلق من لحم ليكون الطوع فيما ذكرنا وخلق جوهره بحيث ليكون جرمه اخف والطوع فيما ذكرناه وصار لونه ابيض لتخلخله وصار متقسوم في طوله بنصفين لما في التوزيع من المنفعة وصار غليظ الجوهر قراره وثباته في موضعه وصار طرفه رقيقا لتسهيل حركته وتقلبه للطعوم وتنقيته جوانب الفم واصول الاسنان من بقايا الغذاء وصار محيطا به غشاء ليشده صالحا ويرق جوهره ويلين قوام هذا الغشاء ليكون الطوع في الحركة وخلق تحته رباط ليحفظه لئلا يتزعزع وينقلق عند حركته وصار اتصاله بسفل اللسان لا بطرفه لئلا يمنع اللسان من الحركة ويمنعه من ان يلقي اعلى الحنك والاسنان العليا وهذا القدر يتوقف على الافصاح عن كثير من الحروف وصار باقيه رطوبة لعابية دايما لتديه وبرقق قوام الغذاء المستعمل وصار عذبا ليكون نسبتها الى جميع الطعوم على السوا وصارت عروقها مركبة من طبقتين ليشتد الخصا والدم فيها ولا يترشح قبل ان يصير رطوبة وصار يحيط بها لحم غددي ليعين على توليد الرطوبة المذكورة واما فايدة اتصال الاوردة والشرايين والاعصاب والعضلات به فمعلومة واما الا

ريه

الفشا الى داخل بعيم تجويف المري الى مستقر لها واما الفايده من الغشا المجلل لها من داخل فليوقيها من المواد المنحدرة من الدماغ واما الرية فانها مركبة من قصبة جزا اقسام القصبة وهي المعروفة بالعروق الخشنة وجرم الرية والوريد الشرياني والشريان الوريدي ونفس الغشا المحيط بها اما القصبة فانها عند ما تجاوز التوتره الى اسفل تنقسم قسمين قسم يتوجه الى جهة اليمين وقسم الى جهة الشمال والمتوجه الى جهة اليمين يتفرع ثلثة فروع والمتوجه الى جهة الشمال يتفرع فرعين فقط وجميع هذه الشعب جميعها كهية القصبة يعني انها غضاريف غير انها الين من غضاريف القصبة وشكلها ثلثة ارباع دايره وتتمها جرم غشايي اما نفس الرية فهو لحم رخو متخلخل كثير المنافذ ولونه ابيض في المتكلمين وفي الاطفال شديد الحمرة واما الوريد الشرياني فانه يتفرع في لحم الرية كتفرع اقسام القصبة وربما هيتها من جهة استدارتها واما الشريان الوريدي فانه ايضا يتوزع كتوزع تلك المجرين ويلاصق اقسام القصبة من جهة الغشا المتم لاستدارتها واما الغشا فانه يحيط بها من جميع جهاتها فهذه هي الرية واما الفايده منها مطلقا وهي ان تكون آلة للتنفس ورطوبة وذلك لانها تجذب الهوا البارد وتخزنه عندها ثم تمده به القلب الاولى فاول وصار كذلك لان الانسان في بعض الاوقات يعرض له امور تمنعه عن استنشاق الهوا الكافي للروح في الدخان والغبار وبالارايح الرديئة وفي وقت الرحم والولادة والقلب دايم الحركة لجذب الهوا البارد ودفع البخار الدخاني حتى قيل انه يتحرك في التنفس المعتدل عشرة مرات حركة انبساط وحركة انقباض فلو حصل القلب هو الجاذب للهوا بذاته لهلك الانسان في الاوقات المذكورة ولما كان حال الرية كذلك خلقت مجاري التنفس وهي اقسام القصبة جوهرها كجوهر القصبة ليكون دايما مفتوحة ولها تفاضل ليكون مواتيه لذلك ولذلك خلقت ايضا من غضاريف لم تخلق من غضروف واحد وصار قوامها الين لانها مستوره فاستغنت عن ذلك وليلا تؤلم الرية بصلابتها وصار تمم استدارتها غشائية ليتهيا لها الاتساع عند استنشاق الهوا متوقرة وليقبل عند الحاجة حركة الشريان الوريدي عند انبساطه وصارت متداخلة جميع

قلب

اجزا الرية لحاجتها اليها لاجل نفوذ الهوا البارد لاصلاح القلب لانها محيطة به من جميع الجهات وصار مقسوما بقسمين لما في التوزيع من المنفعة فيكون كان في كل جانب رتبتين وجعل في الجانب الايمن قسم آخر خامس ليقابل بثقله ثقل راس القلب وليكون رطاء للشريان الوارد الى الصدر وخلق لحمها متخلخل ليسع من الهوا ما يحتاج اليه وليكون ايضا الطوع في حركة الانبساط والانقباض وصار لحم الرية مايل الى البياض بمداخلة الهوا له ولما كانت رية الاطفال قليلة الهوا وحركتها ضعيفة كان لونها مايل الى البياض وابان حركة الرية لذاتها او هي تابعة لحركة الصدر فلا يليق ذكره بصناعة الجراحة وقد اوضحنا في شرحنا لكليات القانون واما الوريد الشرياني فالفايده منه لان يوصل الى الرية غذاها ولذلك جعل يتشوش في جميع اجزايها لحاجتها جميعها الى الغذاء وصار مجاورا لاقسام القصبة من جهة استدارتها لانها لما لم تكن متحركة لم تكن محتاجة الى مكان تدخل فيه عند الانبساط ولان المنافذ في جرمها غليظا فاذا كان نفوذه الى باطن الرية في جرم اقسام القصبة لم ينفذ منه الا اللطيف ما فيه وارقه واما الشريان الوريدي فالفايده منه لان يوصل الى الرية الروح الحيواني وغذاء الرية والحرارة الغريزية وصار يتشعب في جميع اجزايها لحاجتها الى ذلك وصار ملاصق للقصبة في جانب الغشا لما ذكرنا واما الغشا فالفايده منه حفظ جوهر الرية ووقايته مما يرد عليها وحفظ حرارتها الغريزية وتشيد ما هنا فانظر الى حكمة الصانع في تكوين هذا العضو وفي ترتيب آلاتها تبارك الخالق العظيم

الفصل التاسع في تشريح القلب

القلب عضو لحمي صلب القوام مخروط الشكل قاعدته في وسط الصدر وراسه يميل الى الجانب الايسر وهو اصلب جميع اجزايه وفي القلب اصناف الالياف الثلثة وله ثلثة بطون بطن في الجانب الايمن وبطن في الوسط وبطن في الجانب الايسر وله اربع منافذ في الجانب الايمن اثنان احدهما ينفذ فيه الدم من الكبد الى القلب وعلى فوهة هذا المجرى ثلثة اغشية حلقتها من خارج الى داخل وهي اغلظ اغشية منافذ القلب وثانيهما هو الذي يتصل به الوريد الشرياني وعلى فوهته اغشية حلقتها من خارج الى داخل ولم اعرف احدا ذكر عدد هذه الاغشية واثنان من

انما يتأتى ذلك بحركة العضلة في دفع الهوا المحصور فيه ولذلك متى اتفق ان يكون في
اصل الحلق هاتان العضلتان متغيرتين كان الصوت خفيا وربما انقطع عنه الصياح الشديد
واما في حال التنفس فتسترخي العضلتان المذكورتان وينفتح الطرجهاري وفي حال ازدراد
الطعام وشرب الشراب ينطبق الجميع ويحيط بالحنجرة من داخل غشا يلبس عليها جميعا فانظر الى
حكمة الصانع تقدس اسمه في تكوين هذا وفي حسن تاليفه وهو خلق الحنجرة من جوهر غضروفي لان الصوت
يتم بقارع ومقروع فالقارع هو الهوا والمقروع يجب ان يكون صلبا ليقاوم الهوا الخارج والاملس ثم الصقيل
والصلب وان كان يحصل له ذلك غير انه يفوتنا امر لابد منه وهو سهولة مواتاة الانطلاق
والانفتاح والضم والشم وان كان يحصل بها هذا القدر غير ان المعنى الاول يفوتنا فيه ويحصل
بجامع ذلك ضرر آخر وهو انها ينضغط ويسد المجرى فلم يبق من جواهر الاعضا ما هو موافق
لذلك سوى الجوهر الغضروفي تبارك من له الخلق والامر ومع ذلك فجرمها رقيق ليكون
اطوع في ذلك وليسهل حملها وخلقت من غضاريف ولم تخلق من غضروف واحد لانها لو
كانت كذلك لم تتوات بسرعة في حركة الانبساط والانقباض والانفتاح والانطباق المحتاج اليها
وايضا فلما سبق في علم الصانع تعالى ذكره خلقها من غضاريف واحكم ربطها وشد بعضها
ببعض بعضلات واعصاب تدعو فيها وصار عدد غضاريفها ثلثة لان هذا القدر كافي الا ان
ولان به يحصل الغرض وهو ان يكون واحد من الجانب الوحشي واخر من الجانب الانسي واخر
طابق وخلق شكله قريب من الاستدارة ليكون بعيدا عن قبول الآفات والعجب من هذا
خلقة لسان المزمار من الجواهر المذكورة اما الغشا فلاجل انفتاحه وانطباقه وليكون صبورا
على الصياح الشديد واما اللحم الغددي فليندبه ويديمه لئلا يتمزق ويحترق عند ذلك و
ليرطب الحنجرة لئلا تسارع اليها الجفاف بسبب حركتها ومرور المواد وابخرتها في الاوقات
واما اللحم فليمسك الرطوبة المستفادة من اللحم الغددي وبينهما لمزوجة من اللهاة الكادحة
الهوائية يتبدى من سعة الى ضيق ليخرج الهوا الحيه ويحصل الصوت وخلق على نوعه كل واحد
منها فحسب ليسدها في حال بلع الطعام وشرب الشراب وصارت الحنجرة سحق في وقت التنفس
لان الهوا الواصل في الثقب المذكور لا يفي بما يحتاج اليه الرية والقلب لاسيما في الحركة الشديدة

واللثات

قصبة الرية

واللثات الحادة وصارت هذه المنافذ جميعا تنسد عند بلع الطعام وشرب الشراب لئلا ينحدر من
ذلك شيا في قصبة الرية ويحصل الشرق وصار يحيط بالحنجرة عضل يحيل بين جرمها وبين المنحدر اليها
من الدماغ والمتصاعد اليها من الجوف البدن فانظر الى حسن تركيب هذا العضو حيث انه لا يهمل امر
شيا من اجزايه تبارك الخلاق العظيم **الفصل الثامن في تشريح قصبة الرية** اما قصبة الرية
فابتداوها من الغضروف الذي هو اسفل من الحنجرة ثم ينقسم على ما ستعرفه وتتوزع في جرم الرية
وهي مولفة من حلق واسعة غضروفية منضودة بعضها فوق بعض مربوطة باربطة غشائية و
اصلبها مما يلي الرقبة وما انحدر عن ذلك فهو دونه في الصلابة وشكلها من خارج مستدير وبينها من
داخل جرم غشائي ويكون مقدار استدارتها من خارج ثلثة ارباع دايرة والربع الاخر تتمه
الغشا ويستبطنها من داخل غشا من الغشا المجلل لباطن الحنجرة واما الفايدة منها فلان يكون
منفذا لدخول الهوا البارد الى القلب وخروج البخار الدخاني عنه واله للتصويت ولذلك
خلقت من جوهر موافق لذلك اما التنفس فانه لو كانت مولفة مما هو اصلب من الغضروف كالعظم
مثلا لوافق من جهة دوام انفتاحه غير انه يعسر من وجه آخر وهو انه لم يكن فيه مواتاة لا لامتداد و
الاجتماع المحتاج اليها في حركة التنفس ولو كانت مولفة مما هو الين من الغضروف كاللحم والشحم
مثلا لوافق ذلك في التنفس في سهولة المواتاة للحركة المذكورة غير انه يعسر من وجه آخر وهو انه
ينضغط بعضه على بعض ويسد مجرى التنفس الذي الحاجة داعية الى ان يكون مفتوحا دايما
واما التصويت فقد عرفت انه يتم بقارع ومقروع على ما عرفت فالقارع هاهنا هو الهوا والمقروع ع
يجب ان يكون صلبا ليقاوم القارع وبما بعد غير انه لم يجب ان يكون غاية الاصلب منه
الضرر في التنفس على ما عرفت وخلقت من غضاريف ولم يكن من غضروف واحد وذلك
ليواتي في حركة الانبساط والانقباض وصارت واسعة ليسع من الهوا ما المحتاج اليه
وصارت مربوطة باربطة غشائية ليتم للنفس الحركة فبالغضاريف يتم الصوت وبالغشا
يتم التنفس وصار اصلبها مما يلي الرقبة لانها ملاقية للصدمات والضربات وصارت مستديرة
في هذه الجهة لتبعد عن قبول الآفات وصارت من جهة المري ناقصة الاستدارة وتتمتها
جوهر غشائي لامر لابد منه وهو ان الانسان في بعض الاوقات يزدرد لقمة كبيرة فتضغط

الجانب الايسر احدهما منفذ الابهر وعلى فوهته ثلثة اغشية معلقتها من داخل الى خارج وثانيهما منفذ
الشريان الوريدي وعلى فوهته غشائان معلقتهما من داخل الى خارج وتحتها
زايدتان عصبيتان رقيقتا الجوهر تسميان اذني القلب ومحيط بالقلب غشاء صلب يلاصقه
في بعض المواضع ويعلو الغشاء شحم كثير ويتصل به رباطات كثيرة وهو يشابه في
فهذه هيئة القلب واما فايدته فهو اعطاء ما عداه من اعضاء البدن الحياة والحرارة وساير
القوى على المذهب الحق ولذلك خلق في وسط البدن ليكون بعده من جميع جوانبه على السوا
وصار جوهره لحميا لقوة حرارته وكثرة دمه وصار قراره صلبا ليبعد عن قبول الافات
وليكون صبورا على الحركة الدايمة وجعل شكله مستديرا ليبعد عن قبول الافات وميل راسه
الى الجانب الايسر ليقابل ثقله ثقل الكبد وينفذ الجانب الايسر حرارة تساوي حرارة
الجانب الايمن وصار راسه صلبا ليكون ابلغ في حفظ الحرارة والروح الحيواني وخلق
في القلب اصناف الالياف الثلثة لحاجة الجذب والدفع والامساك فانه قد ثبت
في علم الطبيعة ان القوة الجاذبة تستخدم في فعلها في الاعضاء ذوات الليف المطاول
والرافعة الليف المستعرض والماسكة الليف المورب وايضا فانه دايم الحركة فجعلت
هذه الالياف مشتبكة بعضها في بعض ليقوى جوهره وخلق له تجاويف ليكون اشتمال الدم
الى الروح الحيواني بالتدريج فهو ينصب ويجتمع في البطن الايمن ويستعد في الاوسط
ويصير روحاني الايسر وخلق الايمن اعظم بطونه ليسع ما يكثر الانه خزانة لما يتعدى من البطون
وصار معلق الاغشية مختلف وذلك بحسب الحاجة والاحتياط فمنه الاجوف
لما كان الدم نافذا منها الى القلب جعل معلق الاغشية من خارج الى داخل ليسهل
دخوله اليه ويمنع خروج الدم عنه والوريد الشرياني لما كان غذا الرية يدخل فيه جعل
معلق اغشيته من خارج الى داخل ليسهل انفتاحه ودخول الدم فيه ثم ينطبق ويمنع
خروج الدم منه وصار معلق اغشية الابهر على ما ذكرنا ليسهل خروج الدم والروح منه
ويتعذر عوده اليه وصار معلق اغشية الشريان الوريدي على ما ذكرنا وذلك لان الامر
المذكور ان كان لا يخرج منه شي ويدخل منه شي غير ان الداخل جسم واحد وهو الهوا البارد

مري

والخارج منه جسمان احدهما المجاري الدخاني والدم الذي يغذوا الرية فوردها اكثر فجعل معلق
اغشيته هذا المجرى من داخل الى خارج ليسهل خروج ما ذكرنا منه وخلق له اذنان ليعينا
القلب في جذب ما يجذبه وصار محيط غشا ليقويه ويحميه وعليه وخلق صلبا ليكون ابلغ في
التوقية وصار مراعنه في اكثر المواضع ليلا يمنعه من حركة وخلق عليه شحم ليرطبه ويغذيه خوفا من
تجفيف الحركة واما العلة في كثرة الشحم عليه مع كونه احر اعضاء البدن والحرارة مذيبة فيا نه
في علم الطبيعة وليس للطبيب فيه نظر وصار يتصل به رباطات لتمسكه وتمنعه من التزعزع
ووضع في وسط الذبه ليوقيه من الافات الواردة عليه تبارك الصانع الحكيم الفصل
العاشر في تشريح المري اما المري فهو جسم مستطيل مستدير الشكل مولف من لحم وطبقات
غشائيه الباطنة منها مستطيله والخارجة مستعرضة وفيه ليف يسير ذاهبا ورايا وهو موضوع
في الوسط وابتداوه من عند الحنجرة وانتهاوه عند الفقرة الثامنة من فقار الظهر وهو في الحذا
ملاصق الفقرات ومربوطا بها برباطات قوية وهو من هذا فيه ادنى ميل ويسلوكا الى اسفل
الفقرة الى ست على استقامه ثم انه يميل ميلا يسيرا الى الجانب الايمن هكذا قال الفاضل جالينوس
في سادسة المنافع ثم يعود الى استقامه ثم انه عند الفقرة الثامنة يخرق الحجاب ويتصل بفم
المعده ويحيط به من داخل طبقة غشائية وهي التي تمشي داخل الفم والحنجرة ويتصل بفم المعدة
فهذه هيئة المري واما فايدته فلانه يكون مسلكا ومنفذا للغذا واما استطالته فليطول تردد
الغذا فيه وخلق مستديرا ليبعد عن قبول الافات وصار فيه لحم ليكون ما ينفذ فيه منضما ما
وخلق فيه طبقات غشائية ليكون قابل للتمديد عند ابتلاع اللقم الكبيرة وقذف مادة متوفرة
او غليظ القوام من المعده في القي العنيف وجعلت الباطنة المستطيلة لحاجة الى الجذب
والخارجة الذاهبة عرضا ليلا يجتمع الجذب والدفع معا والتي بينهما ورابا ليكون واسطة
بين الجذب والدفع وصارت هذه اقل الياف لقلة حاجته الى المسك لانه مجرى وصار
ملاقي في نزوله الفقرات ليعتمد عليها ويقوى بها وصار فيه من هذه الجهة ادنى نتو طح
ليوجد استقراره على الفقرات وصار يميل الى الجانب الايمن عند نهاية الفقرة الخامسة
وذلك ليلا يزاحم قسم من الابهر النازل فانه عند نزوله يعتمد على الفقرة المذكورة وليصير له

ليناله حظا من اليمن واما اتساعه
فليسهل نفوذ الغذا فيه

بالاغراف المذكور روايه يعير سببها نزول الطعام الى المعده شيا فشيا وصار الالراف
الى الجانب الايمن ولم يكن الى الجانب الايسر لان الجانب الايسر مشغولا بالشريان المذكور
وصار يعود المرى الى موضعه ليعقد على الفقرات كما كان اولا وصار يحيط به من داخل
غشا ليرق حرمه وليل بينه وبين ما من شانه ان يلزح من المعده من المواد الحاده
دغيرها باقى وصار هذا الغشا متصلا بالفم لكون له تاثيرا فى الجسم الممضوغ ويدل على هذا
التاثير انفتاح المخط الممضوغ للاهايل والمزاجات واما مايدل على اتصال الغشا
بالفم انداراصلاح الشفه السفلا عندما تروم المعده قذف مافيها بالقى فانها تتحرك
لذلك فيتحرك مايتصل بالفم سطح المركه فى الشفه المذكوره واما الفايده فى اتصال الغشا
بالحنجره فلكى اذا الجذب المرى داخل اللسان والنغانغ فى وقت الازدراد الى السفل
ترتفع الحنجره ويتعلق بطبقتها ولايدخل فيها شيا تبارك الخلاق العليم الفصل الحادى
عشر فى تشريح فم المعده والمعده ثم المعده تقابل العظم الخنجرى والغالب على جرمه الجوهر
العصبانى من الزوج السادس من عصب الدماغ وبهذا يكون الاحساس لشهوة
الطعام وهو مايل الى الجانب الايسر وخص هذا العضو بهذه الشهوه وذلك لان
ماعداه من اعضا البدن ينتهى جذبها الغذا اليه وهو الجذب من غيره فاحتاج ان
يكون له شعور بعوز الغذا ليحث الانسان على طلبه تبارك الصانع الحكيم وصار عصبه
ومايلى ولم يجعل محاذى مع انه اقرب اليه وذلك لقوة حس الدماغ وصار يميل قليلا الى
الجانب الايسر لان الكبد اشغلت الايمن واما المعده فانها موضوعه على الصلب وقعرها
مايل الى الجانب الايمن وفمها الى الجانب الايسر وشكلها شبيه بالكره منغط ولها
تبتدى من ضيق وتنتهى الى سعة وهذا الشكل خاص لمعدة الانسان ولها من هذا
الموضع منفذ يسمى البواب وهو اضيق من منفذها الاعلا فحيث هى اوسع تجويفا اضيق و
حيث هى اضيق تجويفا اوسع واستقرارتها من قدام طاهره ومن جهة الصلب سطحه
وهى مربوطه به من هذه الجهة برباطات كثيره مسلسه واما تركيبها ظاهرا من داخل طبقة
عصبانيه طولانيه موافقة لانتساج طبقة المرى الداخله وقوامها صلب وانتساجها ضيق

والبلغها

والبلغها فى ذلك فيها ثم يتصل فيها ذلك على التدريج الى الاسفل حتى اذا كان قعرها وهناك جوهرلين
لحمى ومن آخذ هذه الطبقة طبقة اخرى ملتصقة بها التصاقا توهم انه واحده ذاهبه ورابا واخر خارجه
عليه ذاهبه عرضا ويحيط بها بعد ذلك طبقة نخيفه نسج العنكبوت ويأتى الى المعدة عروق كبدية
بعضها ينفذ الى تجويفها وهى قليله وبعضها ينفذ منها بها مصاصه لصفو الكيلوس وهى
اكثر من الاول ويحيط بها من الجانب الايمن بزوايه الخلس ومن الجانب الايسر الطحال
ومن قدام الثرب ومن تحت الكلى والمثانه ومن خلفها الصلب ومن فوق القلب
بواسطة الحجاب فهذه ابنية المعده واما منفعتها فهو احالة الغذا الى الصورة الكيلوسية
واعداده لفعل الكبد وصار وضعها على الصلب لتستقر عليه وصارت دون آلات التنفس
وان كان يجب من جهة القياس ان تكون تحت الفم وذلك لكون قربه من مخرج
الاثفال والبول اللذين هما فضلات ماتتولد فيها وصار قعرها مايلا الى الجانب الايمن
وذلك لان هذا الموضع بسبب ارتفاع الكبد ولكون قربه من الكبد استطالتها وسعة
سفلها خلاف الانسان لما كان منتصب القامه والغذا بطبعه يميل الى اسفل فوسع
سفلها لاجل ذلك وضيق منفذها الاسفل المسمى بالبواب لان الغذا رقيق القوام
فاستغنى من السعه والمضافة على اجتماع الغذا او ميله بطبعه اليه فاحتيط فى امره بذلك
وخوفا من ان تخرج رشح منه واما منفذها الاعلا فانه بخلاف هذا اجمع فان الغذا فيه غليظ
القوام كبير الجرم وليس هو فى محل اجتماع الغذا او ميله وسمى مجراها هذا بما ذكرنا لانه
ينفتح فى وقت الحاجه ويستد فى وقت الاستغنا وصار شكلها مستديرا من قدام ليبعد
عن قبول الآفات وليسع تجويفها من جرم الغذا ما قدرا استوى واوسطه من خلف
ليجود استقرارها وثباتها على الصلب عند تزلزلها بالاغذيه والاشربه وصار يتصل
بها رباطات كثيره ولتحفظ وضعها عند ذلك وصارت سلسه لتقبل التمدد عند ذلك
وصار الغالب على طبقتها الليف الذاهب طولا لشدة حاجتها الى الجذب وصار جوهر
طبقة المرى ليكون الجذب متصلا وصلب قوام هذه الطبقة لكون صبوره على تمديد الغذا
والشراب ولذلك ايضا استحكم انتساجها وصار البلغها فى ذلك فيها لان الغذا المار به

ليبعدها بجرارتها على مضم مافى قعرها
ولاسيما اذا لحم الكاسات الكلمه
على مساعده هضمها والله اعلم

تشريح فم معده

ايضا لانه بعد هضم وتميز لكون غشا لثلاث حاله عنه قريبا فانه يكون قد ناله قدر متوفر من الهضم فلذلك يبسي مستفلها وصارت الطبقة الداخلة عصبانيه لتتبجل التمديد عند الموكز ولانه ولان الحس اللمسي لا يدرك ملموسه الا بالملاقاة وصار الليف المورب ملاصق به مسلك انفضلات البدن وهي بطبعها هابطة الى اسفل جعل وضعها مناسبا لجلة حركتها وصار مسلكها الى اسفل على الصلب ليستر تحليه ولتثبت منه اوتار العضد ها وتقويتها لئلا تنزع عند المزار الفضلات اليها وعند شدتيه الترحر ولاجل هذا وثبت رباطاتها وركبت من طبقتين لمنافي التزوج من المنفذ فانها لما كانت ممر لفضلات البدن ومسلك لها وكان بعضها حادا وبعضها حشا وبعضها صلبا احتيط في امرها وركبت من طبقتين وصار الغالب على لينها الذاهب عرضا لشدة حاجتها الى الدفع فان حاجتها الى هذا القدر اشد من حاجة غيرها لكونها ممر ومسلك لما ذكرنا واقتصر في كلي منبتها الى الدقاق والغلاظ على الثلاثية لانها اكمل لهذا الفن لان الامساك بعد الجذب فهي بالليف المذكور يمسك هذا البدن واما قد انتهيا فيمسكه بتنشها وصار الليف المستوفي متبرى عن الليفين المذكورين اما من المستطيل فلان الجذب منافي للدفع واما عن المورب فلانه اغنى عن الممسك لئلا تنزع عند التركز وصارت الطبقة الى ذيه خارجة لان الهاضم يحتاج ان يفعل في المهضوم بذلك الملاقاة كالنار فانها تنضج الا بواسطة القدر بخلاف الحس حسيا فانه لا يدرك ملموسه الا بالملاقاة واما الغايه فكون الطبقة العنكبوتية ململ الغذ في حفظ جوهرها وصارت الاوردة الغير نافذه اقل من النافذه لان طبقتها الداخلة تغتذي بالكيلوس وصارت المصاصة الآتية اليها اقل من مصاصة المعا لان معظم الجلداني هو اليها لا يحتاج الكيلوس ناقص النفع بالنسبة الى كونه في المعا واما الغاية فجاذب ورافع ويدفعها واعانها على ذلك تبارك الصانع الحكيم الفصل الثاني عشر في تشريح الثرب اما الثرب فهو جسم غشائي مولف من طبقتين منطبقة احديهما بالاخرى وبينهما شرايين واوردة كثيرة وشحم

كثير وشكله شبيه بشكل الكيس وابتداؤه من فم المعدة وانتهاؤه عند المعا وملتقيتها واما من الجانب الايمن والايسر فالى انضلاع الخلف وملتقيتها ايضا فهذه هيئة الثرب واما الغايه منه فهو حفظ الحرارة الغريزيه في الباطن ولذلك ركب من طبقات عصبانيه سخنيه ليكون ابلغ في ذلك وصار وضعه من قدام لان الجانب القدامي من البدن لما كان عادما للاجسام الصلبه التي هي اشد وقايه وحفظا للحرارة الغريزية من الاجسام اللينة تلطف الصانع تعالى ذكره وخلق من هذه الجثة وركبه مما ذكرنا ولم يكتف بذلك بل سخن طبقاته وصار يتشعب فيه شرايين واوردة كثيرة لتفيده زيادة حرارة ايضا شبيهة على ما ذكر وصار جلده شحم كثير ليكون ابلغ في حفظ الحرارة ومنعها من التحلل بدسومته ولزوجته ولان الشحم ايضا حار ليكون معين على هضم الغذا او صار شكله على ما ذكرنا لانه محيط بالمعا ووضعها على هيئة الاستدارة وصار يتصل بما ذكرنا للحفظ لا لاتصال وضعه وصار ينقطع في الجانبين عند انضلاع الخلف لان ما بعد هذا الموضع فان اطراف الاضلاع وباقي الاضلاع الثابته كافي في حصر الحرارة ومنعها من التحلل فانظر الى حكمة الصانع تعالى ذكره في خلقة هذا العضو وفي تركيبه ما هو محتاج اليه هو بعدده وكيفه او ملة حيث الحاجة اليه والعطلة حيث الاستغنا عنه تبارك من له الخلق والامر الفصل الثالث عشر في تشريح المعا

المعا ابتداؤها من البواب وانتهاؤها الدبر وهي ستة موضوعة على الصلب ومربوطة به برباطات وثيقة وتركيبها من طبقتين والغالب على لينها الذاهب عرضا ثلاثة منها تعرف بالدقاق اولها ما يعرف بالاثنا عشري ووضعه على الصلب على استقامة وهو مايل بجملته الى جهة اليمين وجوهره الين من غيره من المعا الدقاق ثم بعده ما يعرف بالصايم وله ميل الى الجانب الايسر ثم بعده ما يعرف بالدقيق وهو كثير التلافيف غير انه لا يتصل به من العروق كما يتصل بجانبه وجوهر هذه جميعها ارق من جوهر المعا الغلاظ وتجويفها اضيق وعلى سطحها الداخل رطوبه تسمى الترصيص واما الغلاظ وهي السفلى فتعرف بالاعفاج وهي ثلثة ايضا احدها ما يعرف بالاعور وهو واسع التجويف ياخذ الى الجانب الايمن وهيئته كهيئة الكيس اي له فم واحد يدخل فيه ما يدخل ويخرج منه ما يخرج وثانيها ما يعرف بقولون

وهو ارفع من الذي قبله الى الجانب الايمن نحو الخاصرة ثم يميل الى الجانب الايسر ثم ينعطف الى الجانب الايمن وجوهر هذا المعا غليظ واتساعه ضيق وثالثها ما يعرف بالمستقيم يتصل به وهو مستقيم وطرفه الدبر وهو واسع التجويف وعلى سطحه الداخل ايضا رطوبه اغلظ من التي على سطح المعا الدقاق ويسمى ايضا الترصيص فهذه هيئة المعا واما غاية تعاجيجها فهو ان يكون الة لتادية الكيلوس من المعدة الى الكبد وممر لتفل هذا الجوهر ولباقي البدن ولان يهضم ما فات المعدة ان تفعل من هضمه وكذلك خلق جوهرها قريب من جوهر المعدة لا سيما المعا الدقاق وكثر تلافيفها وتعاريجها لوجهين احدهما ليطول تردد الغذا فيها ويجذب من الثاني ما فات جذبه من الاول بحيث ان تغتذي اذا خرجت ما بقي فيها ما يصلح لغذا البدن وثانيهما ليطول احتباس الفضلات فيها ولا يحوج الانسان الى القيام المتواتر ويكون حاله حال البهايم في كثرة القيام ولا شك ان ذلك مشينة من معطلة البدنيه والنفسانيه واقتصر على عددها على ما ذكرنا لان به تحصل الكفاية وجعل وضعها اسفل البدن لانها لما كانت مسلكا للكيلوس جعلت متقلا بغذيه او بمولده ومسلك لفضلات البدن وهي بطبعها هابطة الى اسفل جعل وضعها مناسبا لجلة حركتها وصار مسلكها الى اسفل على الصلب ليستر تحليه وليثبت منه اوتار العضد ها وتقويتها لئلا تنزع عند المزار الفضلات اليها ومرور رباطها وعند تركزها باحتباس الطبع المتوفر وعند شدتيه الترحر ولاجل هذا وثبت رباطاتها وركبت من طبقتين لمنافي التزوج من المنفذ فانها لما كانت ممر لفضلات البدن ومسلك لها وكان بعضها حادا وبعضها خشنا وبعضها صلبا احتيط في امرها وركبت من طبقتين وصار الغالب على لينها الذاهب عرضا لشدة حاجتها الى الدفع فان حاجتها الى هذا القدر اشد من حاجة غيرها لكونها ممر ومسلك لما ذكرنا واقتصر في كل منبتها الى الدقاق والغلاظ على الثلاثيه لانها اكمل الاعداد لحصول المبدا والوسط والمنتهي فيهما وكثرت الى النافذ في المعا الغلاظ فاستغنيت عن اصبا معروضه بعضها الى بعض من اصابع صاحبه وصار وضعه مستقيما ليسهل المزار ما يجد رفية الدقاق لان ما فيه ارق مما يحويه باقي الامعا

غلظ الجرم وسعة المجوف وسمي الاول منها بالاثني عشر لان امتداده كالاصل مساوي اثني عشر ام

وذلك لانه اول منخرق من المعدة ولم يحصل فيه بعد جذب وصار في المعا الصايم تلافيف ليتمكن الماساريقا من جذب ما فات جذبه من المعا الاول وصار ميله الى الجانب الايمن وخلوه على ما ذكرنا وسمي هذا صايما لخلوه في اكثر الاوقات وصار كذلك وذلك لكثرة ما يتصل به من الماساريقا وذلك لقربه من الكبد وكثرة ما ينصب من الصفرا وكثر تلافيف المعا الدقاق لان الاول لما كان عديم التجويف والثاني قليله احتيج ان يكون هذا كثير التلافيف ليحصل التلافيف ليحصل من هذا ما فات من الاولين من الاستقصا في الجذب وهضم المجذوب واما العلة في جعل هذه المعا ضيقة التجويف رقيقة الجرم فلما ذكرنا واما الغلاظ وسميت بهذا الاسم لغلظ جرمها وسعة تجويفها وذلك لخشونة ما تحويه وغلظ جرمه وذلك لانجذاب الطبقة وغلظ جرمها لئلا يتضرر عند احتباس ذلك فيها ووسع تجويفها لئلا يحوج الانسان الى قيام متواتر وخلق الاعور واسع التجويف ليطول مقام ما ينصب اليه وذلك ليهضم ما فات الامعا الدقاق هضمه وصار يميل الى الجانب الايمن لحرارة هذا الموضع بسبب مجاورة الكبد فيستفيد منها حرارة تهضم ما ينحدر اليه ولان هذا المكان فيه خلوة بسبب ارتفاع الكلية اليمنى وسمي هذا بالاعور لان له فم واحد وصار كذلك ليبطي خروج ما ينحدر اليه لما ذكرناه وصار قولون يرتفع نحو الخاصرة الى الجانب الايمن لخلو المكان ثم الى الايسر ليعتدل وزن البدن وغلظ جوهر هذا المعا ليصبر على ما يناله مما يحويه وضيق جرمه كذلك وسمي بهذا الاسم لان المرض المسمى بالقولنج كثيرا ما يحدث فيه وصار المستقيم وضعه على استقامة ليسهل اندفاع ما يحويه وذلك ليبس المندفع ووسع تجويفه ليسع من البراز مقدارا صالحا ولا يحوج الانسان الى القيام المتواتر وغلظ جرمه ليحتمل الم تمديد الثفل المندفع اليه وصارت الرطوبة التي على سطحه غليظة الجوهر لخشونة ما تحويه تبارك الخالق العظيم الفصل الرابع عشر في تشريح الماساريقا اما الماساريقا فهي عروق متشعبة من الباب متصلة بالمعا الدقاق والغلاظ وباسفل المعدة بفوهاتها وهي كثيرة العدد ضيقة التجويف مركبة من طبقة واحدة ويحيط بها لحم غددي تسمى بانقراس فهذه هيئتها واما غاياتها فلان ينجذب فيها صفو الكيلوس من المعا الى الكبد وكثر عددها ليجذب الثاني ما فات الاول جذبه والثالث ما فات الثاني

جوهره وصارت متصلة بالماساريقا وباسافل المعده ليكون متصلا ويحصل الاستقصا في امتصاص
صفو الكيلوس وينال البدن منه ما يحتاج اليه في التغذيه وخلقت ضيقة التجويف ليطول
زمان نفوذ الكيلوس فيها فيتغير بعض التغير ويستعد لقبول الصورة الدموية و
ليكون الجذب فيها رقيقا خالصا من الاشتغال التي ليست بغذائيه وخلقت مركبه بغاذيه
من طبقة واحده لتكون اطول واقبل للتمديد وصار يحيط بها غشا غددي ليدعمها ويمنعها
من الزوال عن مواضعها والله اعلم بالصواب الفصل الخامس عشر في تشريح الكبد
اما جوهر الكبد فهو اشبه شي بالدم الجامد وفيه عروق كثيره ودقاق مشبكه بعضها ببعض
رقيقة الجوهر وهو في نفسه قليل الحس الا ما قرب من الغشا المحيط بها وفيها شرايين
لكن ادق من الاورده ومع ذلك فاكثر اتصالها بالمقعره ويأتيها شعبه صغيرة من
عصب النخاع ويحيط بها غشا من رباطين ولها زوايا تختلف عددها باختلاف مقدارها
وذلك لانها متى كانت عظيمه كانت زواياها خمسة ومتى كانت صغيره كانت
اربعة وهي موضوعه في الجانب الايمن من البدن في مقابلة الطحال غير ان وضعها
ارفع منه ولها تقعير من جهة المعده وتحدب من جهة الحجاب وفي اعلا تقعيرها مجرى
المراره وفي اسفله مجرى الطحال واما مجرى المائيه فانه متصل بالاجوف وهي
مربوطة من خلف برباطات قوية يتصل بفقار الظهر وبالاضلاع ومن قدام بالشراسيف
وبالحجاب ومن اسفلها بالمعا وبالماساريقا فهذه هيئة الكبد واما الفايده منها فهي احالة
الدم واعداده لان ينفعل فيه الاعضا وتغتذى به ولذلك خلق جوهرها كجوهر الدم
وكثرة العروق فيها وكذلك تقاطيعها ليطول تردد صفو الكيلوس فيها ويكمل نضجه
في مكان حرير فاستغنت عن الحس لانه وصارت قليلة الحس لفضلات البدن
المنصبه الى المعا التي لا تخلو من غده وخلق فيها شرايين لتفيدها حرارة منضجه وليتقيص
ويحيط بها غشا ليحفظ جوهرها ويجمع الحرارة الغريزيه فيها واما اتصال العصبه بها فلتفيدها حسا وصار اختلاف

الزوايه

تشريح مراره
تشريح كبد

كبد مرارة

الزوايه تابع لاختلاف مقدارها وذلك بحسب احتمال جرمها ووضعت في الجانب الايمن
لشرفها وصارت ارفع من الطحال لتكون لها ميزه عليه في الشرف وصار تقعيرها
من جهة المعده لتكون محتويه عليه وتحدبها من جهة الحجاب ليتسع الموضع عليه ولا يعوقه
عليه حركته وصار اتصال مجرى المراره باعلا مقعرها لان المرة للطافتها تطلب الاعالي
فجعل اتصال منفذها من اسفل حيث ثقلها واما مجرى المائيه فجعل متصل حيث الاستقصا
فان الحاجه اليها انما كان عند كون الدم في عروق الكبد لتعين الدم على النفوذ
فيها وصارت مربوطة على ما عرفتها على ما ذكرنا ولشده العنايه بامرها في التوثيق
وحفظ وضعها تبارك من له الملك والامر والله اعلم بغيبه الفصل السادس عشر في
تشريح المرارة اما المرارة فانها موضوعه على الجانب الاعلا من مقعر الكبد وهيئتها
كهيئة كيس وجوهرها عصباني صلب القوام رقيقة وتاليفها من طبقة واحده وفيه
اصناف الالياف الثلثة الطولاني والمستعرض والمورب ولها مجريان
احدهما يتصل بالكبد في الموضع الذي عرفت ثم يتوزع الى شعب كثيره تداخل
جرمها حتى زواياها والاخر يمر الى اسفل فاذا قارب اواخر المعده انقسم
قسمين غير متساويين اصغرهما يتصل باسفل المعده والاكبر بالامعا الاثنا عشر
وربما كان الامر بالعكس وصاحب هذه المعده يكون دايما في تهوع وقئ لها
ويتصل بالمراره عصبه من الشعب المتصلة بالكبد ووريد من الكبد ياتي فيه الدم
يغتذى به فهذه هيئة المراره واما الفايده منها فهي تنقيه الدم من المرة الصفرا و
خزنها الى وقت الحاجه لتنبيه المعا على دفع ما فيها وصار لها تجويف كتجويف الكيس ليجتمع
فيها المرار الى وقت الحاجه وصار جوهرها عصبانيا ليتقبل التمديد عند التركز والاجتماع
عند نقصان الصفرا وصلب قوامها ليبعد عن قبول الافات وصار جرمها رقيقا
ليسهل عليها التمديد وخلق فيها اصناف الالياف الثلثة لتكون فيها الجذب والدفع
والمسك وصار مجراها المتصل بالكبد متداخل جرمها لان الصفرا ليس لها مكان مخصوص
تتولد فيه بل هي متشوشة في جرمها واما فايدة اتصال الالات بها فمعلوم اما العصبيه

حيث جهة حركتها والسود ... عليها ... فجعل اتصال منفذها

ع

لتفيدها حسا والشرايين حرارة غريزيه والمياه ايضا والاورده توصل اليها الغذا والله
اعلم بغيبه واهدى للصواب الفصل السابع عشر في تشريح الطحال اما الطحال فانه موضوع
في الجانب الايسر من البدن لا على محاذاة الكبد بل انزل منها قليلا وجوهره سخيف ع
شبيه بالاسفنج وفيه شرايين كثيره فوق ما يستحقه قدره وله تقعير يلي المعده وتحدب
يلي الاضلاع وشكله مستطيل ويتصل به مجريان احدهما يشارك به الكبد واتصاله
بها من اسفلها فيه ينصب السودا اليه والاخر متصل بفم المعده وفيه تنصب السودا
اليه وتجويف هذا المجرى اضيق من تجويف الاول ويحيط به غشا من فاراطين
يسير فهذه هيئة الطحال واما الفايده منه فهي تنقية الدم من الخلط الاسود و
خزنه الى وقت الحاجه الى دفعه الى فم المعده لاجل تنبيه شهوة الطعام وانما
انما صار الطحال اعظم من المراره مع ان المراره اكثر من السودا ونسبة المغيض
الى المغيض كنسبة الخلط الى الخلط فالى علم الطبيعه وقد ذكرنا هذا اجمعه في شرحنا الكليات
القانون وصار وضعه في الجانب الايسر لان هذا الجانب اقل شرفا من الايمن وايضا
لتقابل بثقله ثقل الكبد ويعتدل وزن البدن وصار مايل الى اسفل من هذه الجهة
لئلا يكون في مقابلة ما هو اشرف منه ولئلا يزاحم فم المعده فانه مايل الى هذه الجهة على
ما عرفت على ما عرفت وصار جوهره سخيف لان شانه جذب فضل غليظ فاحتاج الى
ذلك ليسهل قبوله لها وصار يتصل به شرايين كثيره لتعينه على ما ياتيه من الفضل السوداوي
ولتلطف قوامها بدوام حركتها وانما حركتها الانبساطيه والانقباضيه تعينه على دفع
الخلط الاسود والى جهة الطحال وصار تقعيره يلي المعده لجود احتوايه عليها وتحدبه
يلي الاضلاع لئلا يزاحم الحجاب وصار شكله مستطيل ليتقوم في ملاقاة المعده مقام العظم
لان النافذ فيه لطيف رقيق القوام بسبب عظم الطحال وصار يحيط به غشا ليفيده
قوة الحس ويعلوه شحم ليرطبه ويفيده ويعدل مزاجه تبارك الصانع الحكيم الفصل
الثامن عشر في تشريح الكليتين اما الكليتان فانهما موضوعتان عن جنبي فقار الصلب
واليمنى ارفع من اليسرى حتى انها ربما قاربت زوايا الكبد وجوهرها صلب ولونها

تشريح مثانه

طحال مثانة

احمر وشكلها مستطيل ولكل واحد منهما تحدب يلي الصلب وتقعير من داخل ويتصل بكل
واحد منهما شعبتين من الكبد احدهما ياتي فيه غذاوها والاخر ينفذ فيه المائيه وهذا المجرى
يسمى البربخ ولكل واحد منهما مجرى آخر يتصل بالمثانه يسمى الحالب وهو اضيق تجويف من الاول
ويتصل بكل واحد منها شعبه من الشريان المستبطن بالصلب وعصبه من اعصاب
النخاع على ما عرفت فهذه هيئة الكليتان واما الفايده منهما فلجذب المائيه من الكبد وتنقية
الدم منها وصارتا اثنتين ليعتدل وزن البدن ولمائي التروح من المنفذ وصار جوهرهما
صلبا ليتميز الدم عن المائيه لقوة الجذب المقارن لهذا الجوهر وصار احديهما ارفع من الاخرى
لئلا تتجاذبا وتتمانعا في الفعل ورفعت اليمنى دون اليسرى لان العضو الذي خلقت
الكليتان لتنقيه المائيه منه وهو الكبد موضوعه في هذا الجانب فاستحقت اليمنى الرفع
وايضا فان الكبد لما كانت ارفع من الطحال ليكون لها ميزه عليه كان هذا الموضع
خالي فرفعت الكليه اليمنى لتشغل هذا الموضع وصلب جوهرها ليتقوى جوهرها على جذب
المائيه ودفعها عنها ولتقل افعالها بما يرد عليها من المائيه الحاده وخلق لونها احمر لان
هذا اللون انسب لجذب الدم وصار شكلها مستطيل ليتقوم لها في جذب ما تجذبه
مقام العظم وصار تحدبها يلي الجانب الوحشي ليبعد عن قبول الافات والتقعير يلي الجانب
الانسي لانه احرز وصار تحدبها يلي الجانب الوحشي وصار البربخ اوسع من الحالب لانه ينفذ
فيه مع المائيه جوهر آخر وهو الدم بخلاف الحالب فانه لا ينفذ فيه شي سوى المائيه فقط
واما اتصال العصب والشرايين والاورده بها فقد عرفت فايده ذلك والله اعلم
الفصل التاسع عشر في تشريح المثانه المثانه عضو عصبي ذات طبقة واحده ظاهره لحمي
صلب الجوهر مستوي من اصناف الشظايا الثلاثه وشكلها مستدير وعند اتصال الحالب بها
لها طبقتان فاذا اتصل الحالب بالطبقة الخارجه ونفذ فيهما ثم اتصل بفم الطبقة الاخرى بفم
هذه الطبقة ليس هو محاذي لفم الطبقة الخارجه بل يقابله نفس الطبقة وعند اتصال الحالب
بباطنها ما ونفذه تولد رطوبة تسمى عند الاطبا المذي وعلى فمها عضله مستديره تمنع خروج
البول بغير اراده ويتصل بها من نخاع العجز عصبه ومن الشرايين والاورده المجاورة

الى الرجل شعب فتتصل هذه ثلاثتها بها ولها مجرى فى الذكوره متصل بالقضيب وهو فيهم
ذات تعاريج وفى الاناث بالرحم وهو فيهم مستقيم واسع واما وضعها ففى الذكوره على
المعا المستقيم من جهة قدام وفى الاناث ايضا من هذه الجهة فوق الرحم فعنده ميه المثانه
واما منفعتها فهى ان تستوعب البول كله الى حين يجتمع ثم يندفع جملة دفعة واحدة ولو
هذا لما احتاج الانسان على التطلات ان يقوم لاخراج المائيه ويحصل من ذلك
ما ذكرناه فى المعا وصار جوهرها عصبيا ليتقبل التمديد عند تركزنا بالمائيه والانقباض عند دفعه
وصارت فى الظاهر طبقة واحدة والياف تها خفية عن الحس وذلك لانه لم يكن بها حاجة
الى ظهور هذه الافعال المنسوبة اليها وخلق جوهرها صلبا ليحتمل ما ينالها من الم الانجاس
ومرور المواد الحاده بها مع لذع المائيه وحدتها وصار شكلها مستديرا ليبعد من قبول
الافات وليلا تاباها وزنها من الاعضا وصار اتصال الحالب بالمثانه على ما ذكرنا ليلا
يرجع البول بهذا اذا تركزت المثانه اذا استلقا الانسان على ظهره فانظر الى حسن
هذه الحلقة تبارك الصانع الحكيم وصار يحيط بطرف الحالب المتصل بالمثانه لم غددى
وذلك ليجود احتوايه على البول وصار خروج البول بالاراده خوفا من اندفاعه فى
حال النوم والغفلة وبالجملة خروجه دايما اولا فاول ولا شك ان ذلك تشويه فى الخلقه
واما الفايده من اتصال الاعصاب والشراسن والاورده بها فقد عرفته وصار اتصالها
بالقضيب على ما ذكرناه وذلك ليكون اندفاع البول الى جهته قليلا قليلا وذلك ليضيق
تثبت المجرى الذى هو القضيب واما الاناث فانه لما كان مجرى البول فيهم واسع
جعل اتصال مجرى البول فيهن مستقيما وجعل وضع المثانه اسفل البدن لتكون قريبه
من خروج الاثقال وصارت من جهة قدام لتكون قريبه من جهة مجرى البول فهو القضيب
من الذكوره والفرج من الاناث تبارك الله الخلاق العليم الحق والمقتدر على كل
شى **الفصل العشرون فى تشريح الخصيتين** **اما الخصيان** فجوهرهما مركب من لحم غددى
ابيض اللون واورده كثيره مؤلفه بعضها ببعض بانتهاما من جهة الكلى وشراسن كثيرة
واعصاب من جهة الصلب ويحيط بكل واحد منهما غشا من منشا الصفاق وهو عنده مبدا

خصيتان قضيب

يخيق ثم لا يزال يتسع حتى يبلغ الخصية اليمنى فى جمهور الناس اعظم من اليسرى لا انهم كان
المرو يتبدى من كل خصية مجرى شبيه بالمربع صلب الجوهر لا صق بها الا انه مكون منها وهما
فى الذكوره اطول منهما فى الاناث لانهما يتباعدان من موضع منشاهما ويصيران الى عظم
العانة ثم يحدران الى القضيب ويتصلان بها عند اسفل من مجرى البول وهما اوسع وابعد
من مجريا الاناث فانهما فى الاناث تصيران ضيقين كشيئين الجوهر واما شكل الخصيتين فانهما
فى الذكوره مستديرتين وفى الاناث فيهما اوفى مع طول واصغر مما فى الذكوره وموضعهما خارج
الرحم ويحيط بهما فى الذكر من خارج الجلد يسمى الصفن وهذه هيئة الانثيين اما فايدتهما تولد
المنى الذى به بقا النوع وحفظ ما عرفت فى علم الطبيعه وخلق ابيض اللون ليكونا انسب بتوليد
المنى وايضا ليجذب صلبها فان اللحم الغددى كثيرها التخلخل وليكون فيهما تجويف ويستحيل الدم
فيهما سيا وخلقا اثنتين لتانى التوالد من المنفعه وخلق فيهما اورده على ما ذكرنا اما كثرتها فلحاجتها
الى ما دة متوفره لاجل تغذيتهما ولاجل توليد المنى واما التفافها فليطول زمان تردد الدم
فيها ويستحيل منيا وكثرة الشرايين فيهما لتعينها على ذلك بالحرارة والحيط بهما غشا ليحفظ اجرمهما
ويحصره ويمنع حرارتهما من التحلل وصارت اليمنى اعظم لان الجانب الايمن احر والجانب
الاخر اكثر مادة واجود وحقهما وصار مجرى المنى فى الذكوره على ما ذكرنا اما الطول فليطول
زمان التردد والدم فيهما ويكمل استحالته واما السعه فلتفرز المنى واما الصلابه فليلا
يحصل فيهما بسبب بعد المسافه انه ولتحصر الحرارة الغريزيه وصار اتصالها باسفل القضيب
اسفل من اتصال مجرى المثانه لانه اقرب وصارت الانثيين فى الذكوره بارزتان
خوفا من مزاحمتها لاجاورها وصار شكلها مستديرا ليبعد عن قبول الافات وصارتا فى
الاناث صغيرتين لسلا يزاحما ما حولها وصار موضعهما خارج الرحم لسلا يزاحما ما من شانه
ان يتولد فى الرحم وصلب تراسها فى الاناث لانهما داران رطوبة متوفره فجعل عليها
العفونه وصار شكلها ليس تمام الاستداره لبعدهما عن الافات فاستغنيا من ذلك
تبارك الصانع الحكيم **الفصل الحادى والعشرون فى تشريح القضيب** اما القضيب
فهو جسم رباطى منشاه من عظم العانة وله تجويف محسوس بين الرباطات قريب من

الجلد وفيه تجويف اخر غير محسوس حاليه من الرباطات وطرفه الذى يسمى الكمرة ويحيط به
جلده تسمى القلفه وهو دقيق ثم يزداد غلظا وهو مستقيم فى طوله وتاتيه اعصاب وشراين
واورده بمقدار ما يحتاج اليه وللقضيب ثلاث مجار يسمى مجرى البول او مجرى المنى ومجرى
المذى فهذه هيئة القضيب واما منفعته فلان يكون آلة فى زرق المنى الى قعر الرحم وان كان
مجرى البول فى خروجه من البدن فان القوة الالهية التى فى البدن اذا امكنها ان تستعمل
عضوا واحدا فى امرين استعملته او فى كثير الالات كلها عليها فى جذب النافع ودفع
الضار غير ان القصد الاول فى تكوينه هو الاول لا الثانى ولذلك خلق جوهره رباطى
ليكون شديد الانتصاب عند انتشاره ويزرق المنى فيه الى قعر الرحم ازراقا تاما
غير انه لما كان قريبا من محل البول الذى هو المثانه جعله الصانع مجرى له وخلق جوهره
رباطى لان هذا الجوهر او فق له من باقى جواهر الاعضا اما العظام فانها لم تصلح لذلك
لانها غير مواتيه للانتشار والانتصاب تاره والاسترخاء والانثنا اخرى واما اللحم
فلكى لو فيه غير مواتى لشدة التمدد والانتصاب المحتاج اليها فى زرق المنى فاما
الاعصاب فانها وان كانت صلبه غير ان صلابتها لم تكن فى ذلك وكذلك الكلام
فى الاوتار وفى الاورده والشراسن فلما سبق فى علم الصانع تعالى ذكره ذلك خلقه
من الجوهر المذكور تبارك من له الخلق واصار نباته من عظم العانة لانه عضو مستور يليه
الحاجز والحديد ولانه يتصل به الرحم وجعل موضعه هذا الموضع لانه لو ازيل قليلا
لزاحم مخرج الاثقال عند الانتصاب ومنعهما من الخروج على ما ينبغى ولو كان ما تلا الى فوق
لم تكن نباته على ما ينبغى وكان ضعيف الانتصاب لبعده من عظم العانة وخلق له
تجويف من بين الرباطات لاجل ازراق ما يزرق فيه وخروج ما يخرج منه
وصار هذا التجويف قريب من الجلد ليقبل التمديد عند انزراق ما يزرق فيه بقوة وجعل
تجاويف اخر غير محسوسه لتكون للحراره والارواح الموجبه للانتشار وصار فيه
ليقدر على الحاجه وصار طرفه لحمى لتكون قوى الحس ليشعر باللذه فيه التى هى مرجحه فى الاكثر

رحم

لانتشاره وصار يحيط به جلده لتوقيه من الاشيا الحاره والبارده والخشنه وبالجمله الامور
الموذيه وصار طرفه دقيق ليسهل دخوله فى الرحم وخلق مستقيما ليسهل انزراق المنى فيه
وليلا يطول تردده فيه فيبرد قبل دخوله الى الرحم وصار تاتيه الالات المذكوره اما الاعصاب
فلتعطيه الحس اللمسى والحركه الاراديه واما الشرايين فلتعطيه قوة الانتشار واما الاورده فلتعطيه
مادة الشهوة والتغذيه تبارك من له الصنع والابداع **الفصل الثانى والعشرون فى تشريح
الرحم** الرحم عضو عصبى الجوهر معتدل الترام ذو طبقة واحدة مؤلف من ليف مختلف الوضع
بعضه طولانى وهو قليل وبعضه مستعرض وهو اكثر منه وبعضه مورب وهو اكثر من الجميع وشكله
شبيه بشكل المثانه غير انه لا نهاية ان له زاويتان من جنبيه شبيهتان بالقرنين يا صلها
تو الحالبين وفى باطنه نقرتان وهى اطراف الاورده والشرايين المفضيه اليه يقال لها النقر
وباطنه يميل الى الخشونة وعن جنبيه من خارج من القرنتين ينعقدان وهما اصلب واصغر
اقل استداره من بيضتى الذكوره على ما عرفت ويحيط بكل واحد منهما غشا من غير ان
يجمعهما كيس واحد ولكل واحد منهما مجرى يتصل بالرحم فيه ينفذ المنى اليه يسمى قاذف المنى
وللرحم مجرى ينتهى الى الفرج يسمى عنق الرحم ورقبة الرحم وجوهره من خارج اقرب الى
العضليه ومن داخل اقرب الى العصبيه يضيق فى حال الحمل ويتسع فى وقت الولادة
باذن الصانع تعالى ذكره وفى اخر هذا المجرى الذى على الخارج ينتهى طرف المثانه ولذلك
صار البول لا يحتبس فى حال الحبل وعلى طرفه من خارج عروق مشتبكه بعضها ببعض
ومنها الغشيه تنهتك عند الافتضاض فيسيل ما فيها من الدم وللرحم من خارج زوايد
من الجلد نظير القلفه على القضيب يقال لها البظر وهى بالحقيقة موضوعه على الفرج والفرج
هو الفصل الذى بين عظمى العانة وبين الثدى والرحم مشاركه ومشابهه اما المشاركه
فبالاورده ولذلك صار الطمث ينقطع ويحتبس فى وقت الرضاع ومتى جرى نقص
اللبن او انقطع واما المشابهه ففى العدد والمقدار اما العدد فان عدد الاثدى فى كل
حيوان كعدد بطون الرحم واما المقدار فان الحيوان ما دام فى النشوء فانه او صغيره
بقدر رحمه ثم كلما زاد فى النمو عظمت ابراوه ورحمه ومع ذلك فهو فى اللواتى لم يلدن اصغر

من رحم من جلس واما وضعه فهو من المثانة والمعا المستقيم وطوله فی الناس المعتدلات القامة قريب من اثنی عشر اصبعا وربما وصل الی المعا العليا واما عرضه فهو ما بين الحالبين ويتصل بما من فوق ات الظهر رباطات كثيرة سلسلة فهذه هيئة الرحم واما منفعته فستولد خلق الرحم لان يكون فيه الجنين ولذلك وضع فی باطن البدن ليلا يستولی البرد على المنی وخلق جوهره عصبيا ليقبل التمدد ويمنع الاشتمال ويجتمع الی حجم صغير عند الوضع وصار معتدلا فی قوامه فانه لو كان لينا لانطوت اجزاؤه بعضها على بعض ويتعذر دخول المنی الی قعر الرحم ويستولی عليه البرد وينفصل ما خالطه من الارواح والحرارة الغريزية اللذين هما ملاك التكون ولو كان صلبا لبقی بعد قبول المنی مفتوحا فيستولی ايضا البرد عليه فانظر الى حسن هذه الحكمة ولطف الصانع تعالى ذكره فی تكوين هذا العضو فانه لما احتاج الى امرين متضادين احدهما لين القوام والاخر صلابة كيف مزج بينهما وحصل لها الاعتدال فی القوام تبارك الخلاق العليم وخلق جوهره من طبقة واحدة ليكون ابلغ فی الصفاقة وحفظ الحرارة الغريزية وخلق فيه الالياف الثلث لحاجته الى الافعال الثلثة التی هذه معينة على صدورها وجعل الطولانی ثم المستعرض والكثيرها الموراب لان حاجته الى الجذب ضعيفة وذلك فی وقت الجماع لجذب المنی فقط واما الدفع فان حاجته اليه ابلغ من حاجته الى الجذب وذلك فی وقت الولادة الطبيعية وغير الطبيعية وقذف المنی الفاسد ودفع مادة الطمث واما الامساك فحاجته اليه اشد وزمان استخدامه له اطول وهو مدة الحبل وذلك تسعة اشهر فلذلك كان اكثر الياف المورب واضعافها المستطيل والمستعرض متوسط بينهما تبارك من له الصنع والابداع وخلق قريبا من الاستدارة لبعده عن قبول الآفات وللازدحام ما حوله بسبب زواياه لو كانت له وخلق له قرنين وسميا بطنين وذلك لان الحمل قد يكون توأما ان حصل فی الحمل اكثر من ذلك يكون نادرا واما الفوهات فالفم منها اما الاوردة فلتوصل غذاء الجنين فی وقت الحمل وفی غير هذا الوقت لدفع فضلات الحيض واما الشرايين فلتصل فيها الارواح الحيوانية والحرارة الغريزية الى الجنين وصار باطنه مائلا الى الخشونة ليمسك المنی ويمنعه من الانزلاق وابا جعل عنق الانثی من خارج وكون

قوامها صلبا ومقدارها صغيرا وشكلها منوطا على فمه عرضه وصار محيطا بكل واحد منها ليجذبها وصار ظاهر عنق الرحم عضلانيا اى كثير اللحم وذلك ليجود احتوايه على المنی عند وقوعه فی الرحم وعلى الجنين عند تكونه وباطنه اكثر عصبانية وذلك ليقوى شعوره واحساسه بما يرد عليه وبما ينتذر عند زرق المنی وصار مجرى البول يتصل بالرحم من خارج للالتباس عند انقضائه على الجنين ويكون ذلك سببا لغذر الحامل والحمول وخلق على الفرج من خارج زوايد جلدية ليشتبه انطباقها على الرحم ويمنع الهوا البارد من النفوذ الى داخل الرحم ليفسد المنی عند وقوعه فيه وصار بين الثدی والرحم مشاركة لتنصرف المادة التی كان يغتذى بها الجنين عند كونه فی جوف امه اليه عند خروجه منه ويغتذى به خوفا من اختلاف الغذا عليه ووروده غذاء غريب غير ملايم على بدنه وقواه المتصرفة فيه فانظر الى هذا اللطف البليغ فی تدبير الجنين تبارك الصانع الحكيم وصار عدد الاثداء بعدد الارحام خوفا من ان تحصل الاولاد على الاثداء فيهلك الولد الذی لا ثدی له لانه متی لم يجد ما يغتذى به انحلت قواه وهلك وهذا انما ياتی فی الحيوانات الغير ناطقة واما فی الناطقة فان هذا النوع لما كان له فكر وروية كان له تدبير فی هذا الامر وهو ان المرضعة تضع كل ولد على ثدی ليأخذ منه قسطا من الغذا ثم يرفعه عنه وتعطيه لغيره الى حين تغذى الاولاد ويحصل لهم الكفاية من ذلك واما الحيوانات الغير ناطقة فلما عدموا ما ذكرنا تلطف الصانع تعالى ذكره وخلق عدد الاثدا بعدد الارحام المتولد فيها الاجنة حتى اذا برز الى الخارج وجد لكل ما يغتذى به تبارك الخلاق العظيم وصار خروج الرحم حيث ذكرنا لانه احرز ولان الجنين لثقله يطلب الهبوط الى ما تحته وليس هناك شی صلب يمنعه من النمو والزيادة وصار طوله على ما ذكرنا ليسع المكان على الجنين عند نموه وصار يتصل به رباطات من خلف لتمسكه وتحفظه فی موضعه فهذا ما يتعلق بالرحم ومنافعه واما الجنين فانه اذا تكون احاط به ثلثة اغشية احدها يلاقی بشرته يقال له الشلا يجتمع فيه عرقه والثانی يقال له السلا يجتمع فيه برازه وبوله ويخرج اليه فی مجرى بارز من السرة اليه والثالث المشيمی وفيه ياتی غذاؤه ويدخل اليه فی عرق يدخل فی سرته ثم يتصل بمقعر كبده والفضلات المذكورة تجتمع الى وقت الولادة

اسفل م

ثدی

ويخرج معه وتيبسه على ذلك بالانزلاق واما خروجه فی حال امه فانه يكون معتمدا بوجهه على رجليه وراحتيه على ركبتيه وانفه بين ذلك وساقيه على فخذيه وهما على بطنه ووجهه الى ظهر امه على ان قالوا ان وجه الانثى الى وجه امها وفی هذا الموضع كلام طويل قد ذكرناه فی شرحنا لكليات القانون لا يليق ذكره فی هذا الكتاب لان الكلام فيه لا يليق بصناعة الجراحة والله اعلم **الفصل الثالث والعشرون فی تشريح الثدی** اما الثدی فهو عضو مركب من لحم غددی ابيض اللون تحته فيه عروق وشرايين كثيرة ملتف بعضها ببعض متصلة بالرحم واما فايدته فهو ان يحيل ما كان يغتذى به الجنين فی جوف امه الى الصورة اللبنية ليغتذى به فی الخارج ولذلك صار لبه ابيض اللون واما انه غددی فليحيل ما يجلب اليه وليوجد فيه تجلی يد اخلاط الدم المستحيل لبنا وصار يتصل به اوردة لاجل ايصال الدم اليه وشرايين لتفيده حرارة تعينه على انضاج ما يصل اليه من الدم الى اللبن وصار موضعه فی هذا الموضع ليكون قريبا من القلب ليعينه على انضاج ما ذكرنا ولستر الصدر ايضا وبوقيه من آفات الزاردة عليه وصار ثدی الانثى اكبر من ثدی الذكر لاجل توسيع غذا الجنين وللمبالغة فی توقية صدرها وزينة تكابه البها عجبا فيه واما ثدی الرجل فالفايدة منه توقية الصدر ايضا بما يرد عليه ولاجل تمام الخلقة والله اعلم بغيبه واهدى للصواب

المقالة الرابعة فی ذكر ما يجب على الجرايحی ان يعرفه من انواع المرض وتعرف الورم وكيفية حدوثه ومعرفة الاوقات الاربعة وعلامة غلبة كل واحد واحد من الاخلاط وتنقسم الى ثلثة عشر فصلا **الفصل الاول** فی تعريف المرض وتقسيمه **الفصل الثانی** فی ذكر اسماء التفرق بحسب وقوعه فی الاعضاء **الفصل الثالث** فی اسباب [illegible] والشكل **الفصل الرابع** فی اسباب انصباب المادة **الفصل الخامس** فی تعريف الورم وكيفية حدوثه **الفصل السادس** فی تقسيم الفروج **الفصل السابع** فی كيفية [illegible] العضو وعلامة فساده **الفصل الثامن** فی ذكر الامراض الاربعة **الفصل التاسع** فی علامة غلبة الاخلاط مطلقا **الفصل العاشر** فی علامة غلبة الدم **الفصل الحادی عشر** فی علامة غلبة البلغم **الفصل الثانی عشر** فی علامة غلبة الصفرا **الفصل الثالث عشر**

اوقاته م

تعريف مرض

فی علامة غلبة السودا **الفصل الاول** فی تعريف المرض وتقسيمه قد بان فی علم الطبيعة ان احوال بدن الانسان ثلثة على مذهب الطبيب الصحة والمرض والحالة المتوسطة الصحة والحالة الثالثة فليس للجرايحی فيها نظر لا من جهة العلم بها ولا من جهة الحفظ والازالة بل الذی يجب عليه ان ينظر فی الحالة الاخرى فقط التی هی المرض لان له نظر فی انواع الاورام والتفرقات الظاهرة ولما كان حال المرض كذلك رايت ان نذكر تعريفه ههنا **فنقول** ان المرض حالة البدن الانسان بها يكون الافعال العضو المحسوس من غير توسط فقولنا حالة تعم الاحوال الثلثة المذكورة وقولنا سالم الافعال من غير توسط يخرج له افعال الضرر يميز له عن الصحة وقولنا المحسوس يميز له من الحالة الثالثة وقولنا من غير توسط يميز له عن السبب الموجب له ثم هو ينقسم الى بسيط ومركب والبسيط ثلثة انواع سوء المزاج وتفرق الاتصال والسوء المزاج ينقسم الى قسمين ساذج ومادی والساذج ثمانية اربعة مفردة وهی الحار والبارد والرطب واليابس واربعة مركبة وهی الحار اليابس والحار الرطب والبارد اليابس والبارد الرطب والمادی يتنوع بحسب تنوع الاخلاط الاربعة والساذج متی حصل فی البدن كان منسوبا الى العضو المتشابه الاجزاء بالذات والى الالی بطريق العرض وذلك لان صورة العضو المتشابه الاجزاء المزاج فان لكل واحد منها مزاج مخصوص به يكون صحيحا وتجری افعاله على المجرى الطبيعی والعضو الالی صورته الخاصة به هيئة التركيبية ولما كان المزاج صورة العضو البسيط كان سوء المزاج منسوب اليه بالذات والى النوع الاخر بطريق العرض لانه حاصل فی جزء منه ثم كل واحد من الساذج والمادی قد يكون حصوله فی جملة البدن وقد يكون فی عضو واحد منه فمثال الحار الساذج العام حمی الدق والمادی الصداع الاحتراقی والمادی العام حمی الغب وفی عضو واحد الورم الصفراوی والبارد الساذج العام الجمود من قوة البرد وفی عضو واحد تناثر الاصابع من قوة البرد والمادی العام الاستسقا وفی عضو واحد استرخاء ذلك العضو والرطب الساذج

سالم الافعال من غير توسط يخرج له عن الصحة

العام ترهل البدن و الخاص ترهل الوجه و المتادى العام الاستسقاء و الخاص الورم البلغمى و اليابس الساذج العام التشنج الاستفراغى و الخاص تشنج عضو واحد و المادى العام الجذام و الخاص السرطان و المرض الآلى اربعة انواع مرض الخلقة و مرض المقدار و مرض العدد و مرض الوضع و امراض الخلقة اربعة امراض الشكل و هو ان يتغير شكل العضو الى حد يضر بافعاله فى مجراه او امراض المجارى و هى اما بان تنفتح او تتسع كاتساع عروق الرجلين و هو المعروف بالدوالى و اما بان ينسد كانسداد الثقب العصبى او تنسد كانسداد بطون الدماغ فى السكتة او تنقص كنقصانها فى الفرع او تلتوى كالتواء بعض القلب بالنسبة الى ما كانت كما فى الزحير المهلك و امراض المقدار اثنان احدهما من جنس الزيادة و الثانى من جنس النقصان و كل واحد منهما اما ان يكون عام و اما ان يكون خاص فالزيادة العامة السمن المفرط و الاستسقاء الكلى و الخاصة عظم اللسان و النقصان العام مثل الذبال السلى و الخاص مثل ضمور اللسان و كل واحد من هذا مضر بالفعل اما الزيادة العامة فانها تمنع البدن من الحركات المطلوبة منه هذا ان السمن و اما الاستسقاء فضرره بالفعل ظاهر و الخاص يمنع اللسان من الافصاح ببعض الحروف و النقصان العام اضراره بالفعل ظاهر و كذلك الخاص و امراض العدد قسمان و هو اما ان تزيد و اما ان ينقص و الزيادة اما ان تكون طبيعية و اما ان تكون غير طبيعية و الزيادة الطبيعية هو ان يكون له شكل فى البدن مثل الاصبع السادسة و السن الشاغية و الغلفة و اضرار هذه بالفعل ظاهرة اما الاصبع فانها تمنع اليد من الدخول فى الاوانى الضيقة الفم و التقاء احد اليدين بالاخرى حتى يصير الكفان كانهما واحد فى غرف و عند ذلك يدخل الكف الى الفم و تحف الرطوبات اللعابية و اما الغلفة فانها تمنع رؤية الاشياء على ما ينبغى و الغير طبيعى مثل الثاليل و حب القرع و الحصاة و اضرار هذا

بالفعل

اسماء تفرق الاتصال متشاكل

بالفعل ظاهر و النقصان اما ان يكون طبيعى و اما ان يكون مكتسب و كل واحد منهما اما عام و اما خاص فمثال الطبيعى العام كمن يولد و ليس له يد و الطبيعى الخاص كمن يولد و هو ناقص الاصابع و المكتسب العام مثل قطع اليد و الخاص مثل قطع سلامية من سلاميات الاصابع او الاصبع بتمامها و اما امراض الوضع فاعلم ان الوضع فى عرف الطب يطلق و يراد به موضع العضو نفسه و ما يشاركه من الاعضاء و الاول له امراض اربعة احدها ان يلزم العضو موضعه كما فى تحجر المفاصل و ثانيها ان تتحرك حركة غير طبيعية كالرعشة و ثالثها الخلاعة كما فى خلع المفاصل و رابعها زواله عن موضعه من غير انخلاع كما فى الفتق المنسوب الى الامعاء و الثانى له مرضان و هو اما ان يجتمع من غير انفراق كالتصاق الجفن الاعلى بالحاجب و الثانى ان يفترق من غير اجتماع كما لهذا بالنسبة الى الجفن الاسفل و المرض المتفرق تارة يكون وقوعه فى الاعضاء الالية المتشابهة الاجزاء و تارة يكون وقوعه فى الاعضاء الالية فان كان وقوعه فى النوع الاول فتختلف اسماؤه على ما سنذكره و ان كان وقوعه فى النوع الثانى يسمى قطع ذلك العضو غير انه متى كان وقوعه فى النوع الاول فانه تارة يكون منسوب اليه بالذات و الى الالى بطريق العرض و تارة يكون منسوب اليهما بالذات فمثال الاول متى كان وقوعه فى جزء من العصبة فانه يكون علما ذكرنا لانه وقع فى جزء منه و مثال الثانى متى كان و قوعه فى العصبة و صار الى استئصالها فانه يكون منسوب اليها بالذات الى المتشابهة لاختصاصه بالاصابة و اما الالى فلان الآلة حاصلة فى جزء منه و تغيرت صورته الخاصة بزوال الهيئة التركيبية و بهذا اجاب عن اعتراض مقدر و هو انه لقايل يقول كيف صار السوء المزاج الساذج الحاصل فى المتشابهة منسوب اليه بالذات و الى الالى بطريق العرض و التفرق الحاصل على ما ذكرنا منسوب اليهما بالذات فنقول الجواب عن هذا ما ذكرناه و هو ان فى سوء المزاج الهيئة التركيبية الخاصة بالعضو الالى لم يتغير البتة بل التغير للصورة الى صنفه المتشابهة و هو المزاج و فى التفرق تغير الهيئة التركيبية و نفس العضو المتشابه و ما ذكرنا يعلم حصر البسيط فى الانواع الثلثة و هو ان يقال و هاهنا ثلثة و ذلك ان للاعضاء صورة و مادة و الصورة صورتان احدهما خاصة بالبسيط و هو المزاج على ما عرفت و الثانية

فانه يكون على ما ذكرنا لانه وقع فى جزء منه و مثال الثانى متى كان وقوعه فى العصبة و صار الى استئصالها

تعريف مرض تفرق الاتصال

خاصة بالآلى و هو الهيئة التركيبية على ما عرفت و الثالثة الاتصال فانه حاصل لهما فالمرض حينئذ اما ان يكون خاصا بالصورة و اما ان يكون خاصا بالمادة فالاول اثنان السوء المزاج و المرض الالى و الثانى تفرق الاتصال او نقول البدن فيه ثلاث تراكيب فالاول تركيب الاعضاء البسيطة من الاستقصات و الثانى تركيب الاعضاء الالية منها و الثالث تركيب جملة البدن من ذلك فالمرض لا يخلوا اما ان يكون حاصلا فى التركيب الاول او فى الثانى او فى الثالث فان كان فى الاول فهو السوء المزاج و ان كان فى الثانى فهو تغير الهيئة و ان كان فى الثالث فهو تفرق الاتصال فهذا ما يليق ذكره فى هذا الباب بصناعة الطب و فيه كلام آخر قد ذكرناه فى شرحنا لكليات القانون و حققنا القول فيه و اما المركب فهو مثل الورم فان فيه انواع الثلثة المذكورة و ذلك لان المادة عند انصبابها الى العضو و احداثها للورم لا بد و ان تكون كيفيتها قد تغيرت و يكون هناك السوء المزاج و ان تغير اوضاع الاعضاء و يزيد فى مقدارها و شكلها فيكون هناك المرض الالى و ان تفرق اتصال الاعضاء لانها لا بد و ان يحدث لها فرجا لم يكن فيكون هناك ايضا تفرق الاتصال فثبت بما ذكرنا ان الورم مرض مركب فيه الانواع الثلثة المذكورة الفصل الثانى فى ذكر اسماء التفرق بحسب وقوعه فى الاعضاء نقول قد عرفت ان تفرق الاتصال مرض عام بمعنى انه يحصل لكل صنف من الاعضاء فانه تارة يحصل للمتشابه بدون الالى كما ذكرنا فى وقوعه فى العصبة و تارة يكون حصوله فى الالى بدون المتشابه كما اذا احدث استرخاء فى الرباط الناشى من الزائدة المذكورة فى النوع غير انه متى حصل فى العضو الالى ليس له اسم سوى قطع ذلك العضو مثل قطع اليد و قطع الرجل و اما متى كان وقوعه فى النوع الاخر فان تسميته تختلف باختلاف تلك الاعضاء و ذلك لانه متى حدث فى الجلد و كان قريب العهد فانه يسمى جراحة و ان كان من داخل ثم كان فى مبدئه يسمى ورما و اذا احدث فى اللحم يسمى جراحة اذا انجرت قرحة فان بقيت و ذادت و زادت اربعين يوما و صار على فمه غلاظة و لم تلتحم ايضا يسمى ناصورا على ما يتكلم فيه و ان وقع فى العظم و كان سببه من خارج و قد قسمه الى جزوين او الى اجزاء

فيه شاو ان حدث عهده يسمى حكاكا و ان وقع فى اللحم و كان سببه من خارج فانه يسمى جرحا

لكان

اسماء تفرق الاتصال متشاكل

كبارا سمى كسرا و ان قسمه الى اجزاء صغار سمى تفتتا و ان كان من داخل و هو ان يكون انشق الى طوله ما دة فاسدة فانه يسمى ريح الشوكة و ان وقع بين عظمين متصلين كالذين فى المفاصل و ان كان احدهما راكبا الى الاخر و خرج الراكب عن موضعه جزء وحاء ما سمى خلعا و ان لم يخرج تماما سمى زوالا منهم من يسميه وثيا و ان لم يحرك عن موضعه لكن الرض ما حوله سمى رضا و ان وقع فى الغضروف كيف كان سمى بترا فان وقع فى العصب و كان عرضا سمى بترا ايضا و ان كان طولا سمى شقا و ان كثر عدده سمى هذا و ان وقع فى طرف العضلة سمى هتكا و ان وقع فى نفس العضلة سمى فسخا و ان وقع فى الشرايين و الاوردة سمى مل الموم الذى الدم و اما على الحصر فهو انه ان كان عرضا سمى قطعا و فصلا و ان كان طولا سمى صدعا و ان كان فى فوهاتها سمى تفتحا و اما كان فى الشريان و لم يلتحم و سال الدم منه الى الفضاء الذى هو فيه سمى ام الدم و الله اعلم بغيبه و اهدى الى الصواب الفصل الثالث فى اسباب فساد الشكل هذه الاسباب بعضها حادث قبل الولادة و بعضها حادث فى حال الولادة و بعضها حادث بعد الولادة و الاول اما ان يكون من جهة القوة و اما ان يكون من جهة المادة و الكاين من جهة القوة اما القوة المغيرة الاولى فلا تحيل المنى الى المزاج الصالح لتكوين الاعضاء على ما ينبغى و اما المصورة فلا تقدر على ان تعطى الاعضاء صورها الخاصة بها و الكاين من جهة المادة فهو اما من جهة كميتها و اما من جهة كيفيتها و الكاين من جهة الكمية فهو ان يكون كثير المقدار فلا تقوى القوة على التصرف فيها فى اعطاء الشكل الموافق او قليلا جدا فلا يمكن القوة من ان تجعل منها الشكل الموافق و الكاين من جهة الكيفية فهو اما ان يكون غليظة فلا يستطاع للانقياد و الانطباع فى قبول صورة الاعضاء او رقيقة فلا تستطاع للتماسك الذى يحتاج به لقبول اشكال الاعضاء و مثل هذه التغيرات ليس للراى فيها مدخل و تدبير بل هو من قبيل التشويهات الطبيعية و اما الثانى فهو ان يخرج ضرورة خروجا غير طبيعى و هو ان تخرج راسه اولا او يداه و تمدد على فوريته و اما ولدته افضوه غير طبيعى فانك قد عرفت حيث ذكر التشريح ان تمدد الجنين فى جوف امه على الصورة المذكورة و اما الثالث فهو الحاصل بعد الولادة فيرتقى الى ثمانية اسباب احدها من جهة القابلة و هو انه اذا لم تقط الطفل على ما ينبغى متنقد اشكال

العفنيه لانها لانه رطبه سهلة الانعطاف وثانيها من جهة الحواس وهو انه اذا لم يسكن
الطفل على ما ينبغي او يضره على ما ينبغي فيفسد بذلك اشكال بعض اعضائه وثالثها من جهة ضربه
او سقطه تعرض لبعض الاعضاء ورابعها من جهة الظيره وهو ان يطلق له المشي قبل الوقت
الذي يجب المشي فيه وخامسها من جهة المرضعه وهي ان تعطيه من اللبن اكثر من حاجته فيكثر
الفضل البارد والرطب في بدنه فيفسد لذلك اشكال بعض اعضائه وسادسها من جهة
الجرائحي وهو انه اذا لم يكن جبر الجبر العظم المكسور او رد العظم المخلوع وسابعها من جهة الطبيعي
وهو انه عند ما يحرك العضو المذكور قبل ان يشتد ويتقوى وثامنها من جهة اسباب
رخيه تعرض له فتغير اشكال الاعضاء مثل الجذام فان فيه يحصل للبدن زوايد وسحج وجهه والله
اعلم واهدى للصواب الفصل الرابع في اسباب انصباب المادة هذه الاسباب
ترتقي الى عشره اسباب احدها قوة العضو الدافع فان مثل هذا العضو متى انصبت
اليه مادة او كان فيه دفعها وانفذها الى ما هو اضعف منه وثانيها ضعف العضو القابل
وذلك لان العضو المندفع اليه الفضل اذا لم يكن كذلك حصل منه ما حصل من الاول
وثالثها اتساع المجاري النافذه فانها متى كانت كذلك اعانت على ميل المادة
اليه ورابعها ضيق المجاري الناشيه منه فانها متى كانت كذلك تعذر اندفاع ما يندفع
اليه عنه وخامسها تخلخل العضو فانه متى كان كذلك سهل اندفاع ما يندفع اليه
وسادسها ضعف الهاضمه فانها متى كانت كذلك عجزت عن هضم ما يصل اليه من الغذا
وسابعها انقطاع استفراغ معتاد كخروج الدم من افواه العروق او من البواسير
وثامنها انقطاع عضو كبير فان هذا العضو متى انقطع تحرك ما كان ينصرف في تغذيته
كالعلى الطبيعه فيندفعه الى بعض الاعضاء وتاسعها ترك حركه معتاده يستعين بها على
تحليل فضلات البدن وعاشرها حرارة العضو فان مزاج العضو متى كان بهذه الكيفيه
اعان على انصباب المواد ثم ان الحرارة المذكوره قد تكون طبيعيه كحرارة اللحم وقد
تكون مكتسبه كالحرارة العرضيه والله اعلم بغيبه واهدى للصواب الفصل الخامس في ماهيه
الورم وكيفيه حدوثه اما الورم فقال صاحب الكامل فانه يحصل للعضو بغير مجرى

اسباب انصباب مواد

انصباب ماده

وهذا التعريف ناقص لانه لم يندرج فيه الاورام الريحيه والمائيه فانه ليس ولا واحد منها مفتقر الى
يقال انه غليظ مع انه ورم بل والاصوب ان يقال تمدد وتحصل للعضو مفتقر بعده واما كيفيه حدوثه
فنقول قد عرفت ان الاعضاء على نوعين صلبه ولينه فما كان منها صلبا فرجه ظاهره ولكن كباطن
العظام لانها ليست هي منضغطه بعضها على بعض وما كان منها لينا فرجه خفيه من الحس فاذا انصبت
الى العضو ماده من الاسباب المذكوره فان كان العضو صلبا اختلف الاطبا في تورمها
له فذهب محمد بن زكريا الرازي الى انها لا ترم البته محتجا بان التوريم مفتقر الى التمديد
والصلب لا يقبل ذلك وما لا يقبل التمديد لا يرم فالعظم لا يرم وذهب ابن سينا الى انها ترم
واحتج على ذلك بانها تقبل التمديد والنمو بنفوذ مادة الاغذيه فيها واذا جاز نفوذها ذلك
بالمادة المذكوره جاز نفوذها ذلك بالماده الفاسده وذلك هو الورم والحق ان الحق في هذه
المسئله مع الرازي فان له ان يقول التمديد الحاصل بالورم من جهة الفاعل والمادة
ونفس التمدد اما الفاعل فان فاعل النمو القوه الناميه الموكله بتدبير الاعضاء والورم المادة المرضيه
واما المادة فان مادة النما ماده صالحه مالوفه ومادة الورم مادة فاسده رديه مرديه واما نفس
التمدد فانه في النمو في الاقطار الثلثه على التناسب الطبيعي وفي الورم ليس هو كذلك واذا كان
الحال كذلك فلا ينبغي ان يقاس احدهما على الاخر وان كان العضو لينا زاحمت المادة ما بها
من الاجزا او استحدثت لها فرجا فان زاد مقدارها زاد تمديدها ثم انها تمنع لاجل حجمها وتراكمها
ولضعف العضو عن احالتها والتصرف فيها على الوجه الطبيعي فيعفن حينئذ وتولد ما ذكرنا ومما
ذكرنا يعلم ان البثور كالاورام غير انها تفارقها بالعظم والصغر وهو ان البثور اورام صغار
والاورام بثور كبار قال ابقراط في سادسه الفصول اذا انصب الدم الى الفضا على خلاف
الامر الطبيعي فلا بد ان يتقيح وقوله على خلاف الامر الطبيعي تاره يفهم منه ان الضمير عايد الى
الدم اي ان الدم المنصب الى الفضا اذا كان على خلاف الامر الطبيعي فانه لا يتهيا للنضج
والمزوج على ما ينبغي الا بالتقيح وتاره يفهم منه انه عايد الى الفضا اي ان الفضا المنصب اليه
الدم اذا كان فضا غير طبيعي للدم فان الدم المنصب اليه لا بد وان يتقيح وذلك لان
الفضا متى كان كذلك فانه يكون مباينا له وعند ذلك يحصل بينهما منافره ومقاومه وتغير

بالنماء والتمدد اي حصل هو

كيفيات رديه وبوله ورماديه ولذلك فان انضاج مادته لا تهيا الا بالتقيح على ما ستعرفه
وقول ابقراط لا بد وان يتقيح يعني ان يحل بحسب الاكثر وغالب الامر والا فقد يتحلل او
يصلب فان مآل كل ورم الى احد ثلثه اشياء اما الى التحليل واما الى جمع واما الى صلابه
والعله في ذلك ماخوذه من امر القوه والماده فان القوه اما ان تكون مستوليه على الماده
المورمه او لا تكون مستوليه فان كان الاول فالمادة المورمه لا تخلو اما ان تكون لطيفه
واما ان تكون غليظه فان كانت لطيفه آل الامر الى التحليل وان كان الثاني آل الامر
الى الجمع والتقيح وان كان الثالث آل الامر الى الصلابه وذلك لان المادة اذا ابقيت
محتبسه لا بد وان يتحلل لطيفها ويبقى كثيفها فيؤول امرها الى الصلابه وقد يؤول امرها الى
ذلك من جهة المعالج وهو انه اذا اخطى في احد امرين اما انه افرط في استعمال المبردات
فجمدت الماده وصلب قوامها واما انه افرط في استعمال المحللات فحلل لطيف المادة و
جرها فلذلك كان اجود المآل التحليل ثم التقيح وارداه الصلابه والعله في صيرورة
المادة قيحا عند كونها كذلك هو ان الطبيعه البدنيه عند ما تستولي على المادة تروم ان تحيلها
الى مشابهة محلها ولون محلها مايل الى البياض فلا جرم حينئذ تكون في اللون فلذلك
صارت المادة الجيده هي البيضا المعتدلة القوام والمقدار الغير منتنه اما بياض اللون فلانه
على ما ذكرنا واما اعتدال القوام فدلالته على تشابه فعل الطبيعه واستيلايها عليها واما المقدار
فلان كثرة المقدار يدل على ذوبان يحصل للعضو وقلته يدل على ان المادة لم تخرج بكمالها
لنضج بعضها واما النتن فلان كثرة المقدار يدل على ذوبان يحصل للعضو واعلم ان
مواد الاورام عند المتاخرين سته الاخلاط الاربعة والريح والمائيه والرطبه
تنقسم تسمى التهبج والنفخ والفرق بينهما من وجهين احدهما ان مادة التهبج مداخله
لجوهر العضو ومادة النفخ مجتمعه في تجويف العضو الثاني ان التهبج يسيل الجس
والنفخ يقاوم المدافع واما المائيه فهي مثل التهبج واجتماع الماء في بطون المستسقين على
ما عرفت في علم الطبيعه والله اعلم الفصل السادس في تقسيم القروح القروح على نوعين
بسيط ومركبه والبسيط هي عبارة عن الورم المتقادم عهده والمركبه على ثلثه انواع

فساد عضو وعلامه
فساد
تقسيم قروح

انقسام قروح علامه فساد عضو

منها ما هي مركبه مع سبب ومنها ما هي مركبه مع مرض ومنها ما هي مركبه مع عرض فالمركبه
مع السبب مثل ما اذا كان هناك مادة تنصب الى القرحه وعلامته كثرة الرطوبه
في القرحه وسيلانها دايما والمركبه مع المرض تاره يكون ذلك المرض سوء مزاج
حار وعلامته تلهب الموضع واحمرار لونه واستراحه بالمبردات واستضراره بالمسخنات
او بارد وعلامته ضد ذلك او يابس وعلامته جفاف القرحه وجبسها او رطب وعلامته
ضد ذلك وتاره يكون مرضا آليا مثل ان يكون في القرحه لحم زايد او ناقص وتارة
يكون تفرق الاتصال مثل ان يكون هناك تفرق الاتصال في العصب او في العظم و
المركبه مع العرض مثل ان يكون معها وجع شديد واعلم ان القروح التي تعرض في
الابدان الشديده البياض والبرش فبثنه عسرة البرء اما الاول فلقلة الدم فيهما و
اما الثاني فلرداءة المواد فيها والله اعلم الفصل السابع في كيفيه فساد العضو وعلامة
فساده قد عرف في علم الطبيعه ان القوه الحيوانيه هي المعطيه للبدن الحياه والمعده لانا
فتفسد وحينئذ يفسد ويفسد وهذه القوه تفسد والروح الحامل لها وذلك لامرين
اما لامتناع دخول الهوا البارد المصلح لمزاجها الذي استعدت به لقبول ذلك
واما لامتناع خروج البخار الدخاني عنها المفسد لها والثاني ورود كيفيه سميه مفسده
لها ثم الموصوف بهذه الكيفيه اما لانه في الاصل كذلك كالسموم المخففه واما لانه كان طبيعيا
كالاخلاط الطبيعيه ثم صار كذلك لفساد حصل له والاول مثل سده وتحصل في مجاري
الروح المذكوره وهذا السد تاره يكون باديا كما اذا شد العضو شدا محكما فانه مثل
هذا اذا دام افسد العضو كما ذكرنا وتاره يكون سببه امر بدني مثل ورم يحصل في العضو
مع تمدد سببه فانه متى كان كذلك اوجب ما ذكرناه لا سيما متى كان الورم حارا فانه
يوجب ذلك بما يبدو لسرعة قبول التاثير وبكثرة العفونه الحاصله فيه ومثل هذا الفساد
متى كان حاصلا في العظم فانه يسمى في عرف الطب ريح الشوكه وان حصل في غيره وكان
في ابتدايه ولم يفسد حس باله وحركته فانه يسمى غانغرانا وان كان قد بطل ذلك
فيما له ذلك فانه يسمى سفاقلس اي موت العضو بعد اجمعه عند المتاخرين واما الاقدمون

حس

فانه يسعون الجلع ستاقلس فيهلك قال ابقراط في سابعه الفصول من لقابه في رماغه العلة التي يقال لها ستاقلس فانه يهلك في ثلثة ايام فان جاوزها فانه يبرا وقال جالينوس في شرحه لهذا الفصل ان اليونانيين كانوا يسمون العلة التي سموها الاطباء فانغرا وهو حق والاكيب بتصور ان يبرا من عرض له ستاقلس في دماغه فان هذا لا يمكن ان يبرا البتة في غير الدماغ فكيف الدماغ مع رياسته وشرفه وقبول جرمه للافات بتواتره ومزاجه واما جالينوس فانه يسمى ما كان من ذلك في طرق الغذا وفانغرا وهو مراد من يطلق ويعرف من الاطبا في اصطلاحهم ويعرف العظم الفاسد بترهل الجلد الذي نوقه واسترخا الالم وبنمو الورم وفيه وربما يسمع له خشخشة ويعرف فساد الالم بسواد لونه وتلاحشه وترهله ونتن رائحته فهذا ما اردنا ذكره من هذا الباب في هذه المقالة والله اعلم بغيبه واهدى الى الصواب الفصل الثامن في ذكر اوقات الامراض الاربعة اعلم ان الجراحي محتاج الى معرفة هذه الاوقات لا سيما الكلية على الخصوص فان المداواة تختلف باختلافها عند ما سنذكره عند ما نتكلم في المقالة العاشرة من هذا الكتاب اوافق هذا فنقول الامراض الطارية الذي يؤول امرها الى الصحة لها اوقات اربعة ابتدا وتزيد وانتها وانحطاط واما تلك الطارية فان الاصلية ليس لها اوقات اربعة مثل تسقط الراس والحوجاج الساق وبعض زيادة العدد الطبيعي مثل الاصابع والسن الشاغية فان مثال هذه الامراض على ما عرفت وليس لها اوقات اربعة وقولنا التي يؤول امرها الى السلامة فان ما لا يكون منها كذلك ليس لها تلك الاوقات لان بعضها يقتل في الابتدا او بعضها يقتل في التزيد وبعضها يقتل في المنتهى فالابتدا هو الوقت الذي يظهر فيه ضرر الفعل الخاص بالعضو وهو الوقت الذي ليس فيه نضج الخلط ويظهر الالم والتزيد هو الوقت الذي ليس فيه باشتداد الالم وبتزيد الالم والمنتهى هو الوقت الذي فيه الورم على حالة واحدة والانحطاط هو الوقت الذي يظهر فيه انتقاص الورم شي بعد شي وصارت هذه اربعة لان كل ورم اما ان يظهر فيه الاشتداد او الانتقاص فان كان الاول فهو التزيد وان كان الثاني

فهو الانحطاط وقبل الاول الابتدا او قبل الثاني المنتهى وتعرف هذه الاوقات بان ترى بعدها شدة الاعراض كالالم والحمى وثانيها بظهور النضج حتى ظهر ولم يخف فهو في التزيد وحتى كامل ظهوره فهو في المنتهى واذا اخذ في التلاشي فهو في الانحطاط فهذا ما الحق ذكره في هذا الكتاب بالاوقات الاربعة والله اعلم واهدى الصواب الفصل التاسع في علامة غلبة الاخلاط مطلقا فمزج الاخلاط تارة يكون في كيفيتها مع نفث كميتها وتارة يكون بالعكس وتارة يكون من الوجهين جميعا فالاول يسمى في عرف الطب امتلا بحسب الاوعية والثاني بحسب القوة والثالث امتلا بهما ولكل واحد منها دلايل اما الاول فيدل عليه عشرة وجوه احدها ان يحس صاحبه بثقل في الاعضا وذلك لتمدد المادة لاوعيتها وضغطها لها وثانيها الكسل عن الحركات وذلك بسبب ثقل الاعضا فتنحو القوة عن اثقال الاعضا وتحريكها وايضا فانها بسبب الكثرة تكون مغمورة فينبغي اغماض ذلك وثالثها حمرة اللون وذلك لان الغالب على المواد الدم وهو احمر فيحمر لذلك اللون ورابعها انتفاخ العروق وذلك لزيادة حجم المادة لتمدد الاوعية وخامسها تمدد الجلد وذلك لتوفر المادة وسادسها امتلا النبض لذلك وسابعها انصباغ البول الى الحمرة وذلك لكثرة المادة وقد علمت ان الغالب على لونها الحمرة والمادة متى كثرت عجزت القوة المميزة على تمييز الماية على ما ينبغي فيبقى شي منها مخالطا للبول فيصبغه اللون المذكور وثامنها غلظ قوام البول وذلك لتوفر المادة ومخالطتها للارواح الحاملة لها واما النوع الثاني فيدل عليه ما ذكرناه مع خفة وظهور رقة البول اكثر من النوع الاول وسرعة في النبض ونتن في البول والبراز كل هذا متى كان الخروج المذكور الى جانب الحرارة ومتى كان الى جانب البرودة كان الامر بالضد الفصل العاشر في علامة غلبة الدم علامة غلبة الدم قريبة من العلامات الدالة على الزيادة في الكثرة الكمية غير ان الذي يخصه من العلامات احد عشر علامة احدها احتكاك مخارج الدم المعتادة وذلك لاعتياد الطبيعة خروجه منها عند زيادة مقداره وثانيها كثرة التمطي والتثاوب وذلك لامتلا عضلات البدن بالمادة المذكورة فتروم الطبيعة دفعها وثالثها كثرة النعاس

اما الاول فانما يكون بحسب القوة والثاني بحسب الاوعية والثالث ... فهذا المنتهى حتى اخذ في الانحطاط والاشتداد ...

علامات غلبه

علامات غلبه خون

وذلك لرطوبة مزاجه وغلظ قوامه فتسد مسالك الروح ورابعها بلادة الذهن وذلك لكثرة ما يتصاعد الى الدماغ من الاجزاء الغليظة الرطبة فتمالطها وتمنعها من التصرف على ما ينبغي وخامسها حصول القي بغير سبب من خارج وذلك لتمدد المادة لالات الحركة ولنموها الطبيعة البدنية ومنعها من تحريك الاعضا وسادسها حلاوة الفم وذلك لان طعم الدم هذا الطعم على ما عرفت وسابعها التدبير المتقدم وهو ان يكون مستعملا طيبا وثامنها كثرة الدماميل والبثور في ظاهر البدن وتاسعها لبعد العهد بالفصد وعاشرها رؤية الالوان الحمر وحادي عشرها استيلاء الحمرة على البدن للون الدم والله اعلم الفصل الحادي عشر في علامة غلبة البلغم وهي عشرة علامات احدها بياض لون البدن وذلك للون الخلط المستولي عليه وثانيها ترهل الاطراف وذلك لاستيلا الرطوبة على البدن وغمرها للحرارة الغريزية والقوة الهاضمة وثالثها كثرة الريق والغثيان ورابعها قلة العطش لبرد المادة ورطوبتها وخامسها ضعف الهضم وذلك لبرد الحرارة ولارخايه للمعدة ولانه يحل بينها وبين الغذا المستعمل وسادسها بياض البول لبياض الخلط وسابعها غلظه وكدورته لغلظ المادة وثامنها كثرة النوم وذلك لرطوبة المادة وتاسعها الكسل عن الحركات وذلك لارخايه لالات الحركة ولنمو القوة المحركة وعاشرها التدبير المتقدم والسن والفصل والاحلام ايضا مثل رؤية الجمد والثلج والله اعلم الفصل الثاني عشر في علامة غلبة الصفرا وهي عشرة علامات احدها مرارة الفم وذلك لان طعم الخلط المذكور هذا الطعم وثانيها صفرة اللون للون هذا الخلط وثالثها خشونة اللسان وجفافه وذلك لحرارة المادة المذكورة ويبسها ورابعها شدة العطش لما ذكرناه وخامسها صفرة البول اذا لم تكن الصفرا مندفعة الى ظاهر البدن وسادسها التدبير المتقدم والوقت والسن والمزاج وسابعها ضعف شهوة الطعام وكثرة الغثيان والتهوع وذلك لغلبة الصفرا على المعدة وثامنها سرعة النبض وتواتره وذلك لحرارة المادة ورقتها وتاسعها رؤية النيران والصواعق والبروق وعاشرها احساس البدن بشبه بما يشبه برازات الابر والله اعلم الفصل الثالث عشر في علامة غلبة السودا وهي عشرة علامات احدها

علامات غلبه بلغم

علامات غلبه صفرا

علامات غلبه سودا

سواد لون البدن وثانيها التدبير المتقدم والسن والفصل وثالثها خشونة البشرة ورابعها ضعف الهضم مع قوة الشهوة لبرد المادة وحموضتها وخامسها كمودة البول وغلظه وقوامه وسادسها كثرة رؤية الالوان السود في المنامات وسابعها الاستماع بالمركبات وثامنها كثرة السهر لليبس المادة وتاسعها جفاف البدن وعاشرها كثرة الهموم والغموم وضايقة الصدر وحب الوحدة والله اعلم بغيبه واهدى الى الصواب كتاب المقالة الرابعة عن الكتاب المذكور المقالة الخامسة تشتمل على بعض الامراض التي ذكرناها ليدخلها الجراحي من الاورام وعلاج كل احد منها وتنقسم الى سبعة فصول الفصل الاول في الفلغموني الفصل الثاني في الجدري الفصل الثالث في الدماميل الفصل الرابع في انبات الثاليل والداحس الفصل الخامس في الباد نشام والدم المنبث تحت الجلد الفصل السادس في الطواعين الفصل السابع في ايدرسما والتوثة الفصل الاول في الفلغموني هذه اللفظة كانت تطلق اولا في اللسان اليوناني على ما ذكره جالينوس في الخلو يقع على كل التهاب يحصل للعضو سوا كان عن حرارة مزاج او عن مادة حارة جاذبة ثم ان المتاخرين من الاطبا خصصوه بالورم الدموي الكبير وهو يختلف في التسمية باختلاف الاعضا الحاصلة فيها فانه متى كان في احد غشا الدماغ سمي برسام ومتى كان في نفس الدماغ سمي قرانيطس ومتى كان في الوجه جميعه سمي باخراميس ومتى كان في الحدقة وكان صغيرا مستديرا احمر اللون شبيها بالتوثة سمي توثة ومتى كان في الملتحم من طبقات العين سمي رمدا ومتى كان في الغشا المستبطن للاضلاع سمي ذات الجنب ومتى كان في عضلات الصدر سمي شوصة ومتى كان في الحجاب سمي سرساما ومتى كان في جرم الرية سمي ذات الرية ومتى كان بقرب الظفر سمي داحسا ومتى كان تحت الابطين سمي طاعونا ومتى كان في ظاهر الجلد وكان مدورا مع اصله مسطحا سمي دماميل ومتى كان غير مدور وكان له مقدار سمي ظلوفي وهو الذي كلامنا الان فيه وسببه ومنشأ ذلك اما سبب بادي مثل ضربة او سقطة واما الافراط في استعمال ما يولده كالحم والخمر والتمور وتحريك حركات معتادة او انقطاع دم معتاد الخروج بالفصد او بالبواسير

فلغموني

جدري دماميل

او من افواه العروق او تقطع عضو كبير مع استعمال ما ذكرناه وعلامته حمرة اللون
وحدانية لمس لا سيما متى كان الدم غليظ القوام وشدة الوجع لان المادة ترتكم بالكلية
ولذلك صارت هذا الورم اشد ايلاما من الحمرة والحمرة ان هذا الورم متى كان في عضو قوي الحس
او كثير الرباط كان ضربانه شديدا جدا ومتى كان في عضو قليل الحس او الرباط او كان
قليل الوجع والضربان والله اعلم الفصل الثاني في الجدري الجدري بثور تستدير وتتقرح
على البدن لدفع الطبيعة المدبرة للبدن للفضلات الطمثية وسببه غليان يحصل للدم بسبب
الذي يعرض للعصارات في الخارج وذلك الدم من خارج واما الدم من داخل والدم
مثل انهاض الطبيعة لدفع الفضلات المذكوره والخارج مثل الامعان في استعمال الاغذية
المسخنة المرطبة كالالبان واللحوم والتمور والحلو او الشراب الحلو لا سيما الحديث والسكون
في المساكن الحارة الرطبة واكثر عروضه للصبيان ثم للشباب ويقل عروضه للمشايخ والكهول
الا لاسباب قوية وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في غيره من باقي الفصول ومنه
الاجزاء الظاهرة والباطنة واجوده المرتج الظهور الكبير الجرم المتباعد بعضه من بعض
القريب من الاطراف السريع النضج الذي يسكن بسكونه الحمى وتخف الاعراض وارداه ما قابل
ذلك لا سيما متى كان مع ذلك مضاعفا وتدبيره الامراض من ان ما دامت الطبيعة لم تستنفي
الطبيعة البدنية في دفع المادة الطمثية في المرة الاولى استقصاء مايلي مهايجة وينبغي لها
تحرك من خارج كما ذكرنا وعلامة ظهوره وجع في الظهر لثقل المادة واحتكاك في الانف
لاجتهاد الطبيعة لخروج الدم من هذه الجهة وفزع في النوم لصعود الابخرة الردية الى الدماغ
وتحمى شديدة لميل المادة الى ظاهر البدن ولذعها اياه وثقل عام لظهور المادة في جميع الاعضاء
وحمرة في اللون والعين للون المادة وتمط وتثاوب وكسل من الحركات لغلبة المادة
وطلبها للظهور وفوران في البدن مع ظهور حرارة وربما حصل معه حمى مطبقة والله
اعلم الفصل الثالث في الدماميل الدمل من جنس الخراجات واجوده المروس
الدقيق الاصل الشديد الظهور السريع النضج الخفيف الاعراض وارداه ما قابل ذلك وعلامة

ظهوره

طاعون وداحس

ظهوره حمرة في سطح الجلد وضربان وقلق وربما حصل معه حمى وصداع وعطش وتوقف الطبع
كل ذلك لسيلان المادة وحرارتها مزاجها واشتغال الطبيعة بدفعها الى ظاهر البدن والله
اعلم بغيبه الفصل الرابع في نبات الثاليل والداحس اما نبات الثاليل فهي بثور تظهر
في ظاهر البدن في زمان الليل وذلك لارتفاع الابخرة الرديه الى ظاهر الجلد مقتضاة
متكاثفة برد الوقت فيحتبس هناك وتوجب ذلك وصار اكثر حدوثه في الليل وذلك
لتواتر الهضم وكثرة الابخرة المتصاعدة الى ظاهر البدن وتكاثف المسام لا سيما متى كان مع
الاغذية مسخنة مرطبة كاللحوم وما يجري مجراها او كانت العادة جارية بخروج الدم ثم انقطعت
مثل الفصد او من افواه العروق او بدم البواسير واما الداحس فهو ورم دموي يحدث
بقرب الاظفار شديد الالم وربما آل امره الى الاكلة واذا انفجر سال منه مادة رديه منتنة
وفي ذلك خطر بالاصبع والله اعلم واهدى للصواب الفصل الخامس في الباذشنام والدم
المنبث الميت تحت الجلد اما الباذشنام فهي حمرة شديدة تشبه حمرة من ابتدى به الجذام
تظهر على الوجه وعلى الاطراف خصوصا في الانف وفي ابرد والشديد وربما كان معها قرح و
حدوثه من احتقان الابخرة الدموية متوفرة المقدار غليظة القوام واما الدم المنبث الميت تحت الجلد
فسببه انفتاح بعض او روده البدن وخروج دم منها ثم احتباسه تحت الجلد حيث ان يظهر
لونه وشكله للحس وما كان من هذا آل الى الحمرة رقيق يحتاج وما كان آل الى السواد كثيرا
كان هذا لتفصيل الاجراء انه كلما واحد اعلم واهدى للصواب الفصل السادس في الطاعون
هذه اللفظة كانت تطلق اولا في اللسان اليوناني على كل ورم يحدث في الاعضاء الغددية التي
هي خلف الاذنين وفي الابطين والارنبتين سواء كان حارا او باردا ثم خصص بعد ذلك
واطلق على الورم الحاد فقط الحاصل في المواضع المذكوره ثم خصص واطلق على الحادث من
ذلك تحت الابطين فقط ثم على الورم الدموي اذا استحال الى كيفية رديه سمية فقط وحدوثه
على وجهين اما لميل المادة المذكورة الى الموضع المذكور ثم اشتداد فسادها وعفونتها ثم ان كان
سببه الاول او الثاني فانه بعد ذلك ترسل الى القلب او تندفع هي بنفسها لكثرتها الجزء
سميه ردية الجوهر واكثر حدوث الطاعون في سني الوباء والبلاد الوبية واسلمه ما كان لونه

ابورسما وتوثه

اوذيما

مايل الى الحمرة ظاهر الورم خفيف الاعراض لم يحصل معه غشي البتة وكانت الطبيعة قوية وارداه
ما كان لونه مايل الى السواد وبالجملة ما قابل والله اعلم الفصل السابع في ابورسما والتوثه
ابورسما ورم يحدث عن انخراق الشريان العريضة يحصل لذا وجد الجلد فرقة ويبقى الشريان
مفتوحا الا يلتحم ولا ينضج عليه وشدته وعلامة هذا الورم ان يكون موضعه ينبض واذا غمز عليه باليد
ذهب اكثر الورم واما التوثه فهي بثرة حمراء اللون تحدث في الوجه لا سيما في الخد لا سيما
مادة دموية عفنة على هيئة الوضع والله اعلم بغيبه واهدى للصواب المقالة السادسة
في ذكر ما يحدث من البلغم وتشتمل على ستة فصول الفصل الاول في اوذيما الفصل
الثاني في السلع الفصل الثالث في الخنازير الفصل الرابع في تعقد العصب والغدد
وتحجر المفاصل الفصل الخامس في البرص والبهق الابيض الفصل الاول في اوذيما
هذه اللفظة يونانية وتفسيرها الورم البلغمي وحدوثه من بلغم عفن معتدل في الرقة والغلظ
وذلك لان المادة متى كانت رقيقة حصل منها التهبج ومتى كانت غليظة حصل منها الصلابة
على ما سنعرفه وهذا الورم يقبل الغمز ويبقى فيه اثره بعد رفع الاصبع ويكون معه حرارة ما
ساكنة لاجل العفونة وحدوثه للامعان في استعمال ما يولد البلغم من الاغذية والاشربة
واكثر حدوثه في الفصول في زمان الشتاء وقد يحدث ابتداء وهو اذا انصبت المادة المذكورة
الى بعض الاعضاء وقد يحدث على سبيل الانتقال وذلك عندما تدفع الطبيعة مادة الحمى البلغمية
وغيرها من الامراض البلغمية الى بعض الاعضاء الضعيفة ويستدل عليه بما ذكرناه من الغمز وبياض
اللون للون المادة والوجع في هذا الورم ضعيف لرطوبة المادة ولين قوامها فينتهي
للعضو المنصب اليه المادة بذلك التمديد فيقل الوجع والله اعلم الفصل الثاني في السلع السلع
ثم يكبر الى ان يصير بقدر البطيخة ومنها ما يبقى على ذلك القدر ويكون في كيس يحتوي عليها من
كل جانب واذا اتبض عليها وحركت لم تكن ملتصقة بنفس العضو بل كانها مفارقة له وان
اتصالها انما هو بالجلد فقط واصنافها اربعة الشحمية والعسلية والاثرومية والشيرازيه
فالشحميه حادثة من بلغم غليظ شبيه بالشحم ويكون اصلها منبسط وملمس لين واذا غمز عليها

نفعها

خنازير تعقد عصب
تحجر مفاصل خنازير
اوديا سلع

استطالتها من لطف المادة ولا تقبل الغمز والعسلية حادثة من بلغم ارق من بلغم الشحميه وبالجملة يكون قوامه
شبيها بقوام العسل واذا انخرقت كان ما فيها شبيها بغذاء ممزوج بعسل وتطامنه عند الغمز
من تطامن الاول والاثروميا بلغم حدوثه عن مادة بلغمية بعضه رقيق وبعضه منعقد شبيها
بالحسو الذي يتخذ من الدقيق وهو المسمى بالاسم المذكور تبول هذا النوع للغمز اسهل من الصنف
الثاني واسهل من الاول والشيرازية حدوثه عن بلغم رقيق شبيه باللبن المطبوخ المسمى
شيرازا وقبول هذا للغمز قبول اسهل والله اعلم بغيبه واهدى لانه الصواب الفصل الثالث
في الخنازير الخنازير ورم شبيه بالسلع غير انها ليست هي متبرية كبرى السلع عن العضو بل هي
متعلقة باللحم واكثر حدوثها في اللحوم الغددية لا سيما في الرقبة وهي على نوعين منها ما يصحبها وجع ومنها
ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى الحديد وسببه اذا كان مع ما يصحبه وجع انها
لم تبلغ ان تسد مسالك الحس وسبب عدمه للحس مادة غليظة لزجة سدت مسالك الحس ومنعته من النفوذ
النكس استعداد العضو لقبول الخنازير قصار الرقاب من ذوي الامزجة وسميت هذه الغدة بالخنازير لوجهين
احدهما انها كثيرة العروض للخنازير وثانيهما لتشبيهها بالحيوان المذكور في كبر واحد منها وكثرة عدد الصغار
حولها كالخنزيرة واولادها والله اعلم الفصل الرابع في تعقد العصب والغدد وتحجر المفاصل اما تعقد
العصب فهو نتوء يحصل في العصب لانصباب مادة بلغمية اليه واحتماعها فيه فتغلظ قوامها وذلك لحركة
الاعصاب فيتحلل لطيف المادة ويبقى غليظها وهذا الورم شبيه بالسلع في نتوه وظهوره وقبوله للانغمار
غير ان الفرق بينهما ان حركة المعقد طولا فقط واما السلع فيتحرك الى جميع الجهات واما الغدد فزيادات
تولد في الاعضاء بقدر البندقة والكرة الصغيرة بمادة بلغمية سبب الهاء واكثر حدوثها على الكتف وعلى
الجبهة واما تحجر المفاصل فسببه مادة بلغمية قد تحلل لطيفها وبقي كثيفها لاجل دوام حركة المفصل واما للانتقال
من استعمال المحللات القوية ان حصل غلط في معالجتها بايراد ما يبرد او ردائة ما عليها حتى غلظها
ثم تحجر والله اعلم الفصل الخامس في البرص والبهق الابيضين وان المرضان يحدثان من ضعف
القوة المغيرة وعجزها عن تشبيه الغذاء المتعدي في اللون والقوام ولهذه السبب بادي وسبب ثاني عادي
غلظ بلغمي مستولي على العضو غير انه ان كانت رقيقة والدافعة قوية دفعتها الى ظاهر البدن واوجب الوضح الذي هو البهق وان كان غليظ
البرص فان طال زمان مجاورة المادة للعضو كيف العضو مزاجها واحاله كلما يرد عليه من الغذاء

عقيبها

والقوة ضعيفة تقبيت المادة
محتبسة الباطن واوجبه

الى ما جانبها وان كان الغذا اضعاف ادابدا بان ان الغذا آلة التاثير في المغتذي فالذي يدل
استقال ان نباتات من السبية الى الغذائية بانتقالها من مغارس الى مغارس كما حكى
الفاضل جالينوس على الخ فانه كان اذا لاسعد فارس ثم نقل الى الديار مصريه
وعند ما كان ببلد فارس كان سما منتد ائم لما نقل الى الديار المصريه صار غذا ماكولا
وكما ذكر ايضا في الجبن انه عند كونه ببلد فارس يهو سم وعند نقله الى بلد فلسطين صار غذا
والفرق بين البهق والبرص من وجوه ثلثة احدها ان حفظ البرص لا تر الغور الجلد من
حفظ البهق له وثانيها ان البرص اذا شرط الجلد فيه سال منه رطوبه بايضه بيضا والبهق دم
خالص وثالثها ان الشعر النابت في البرص ابيض اللون وفي البهق اسود وهذا الوجه ضعيف
فان غير البرص يبيض فيه الشعر ايضا كما في التروح والكي والمحاجم وذلك لضعف
الغاذيه الذي فيه من تشبه الغذا بالمغتذي والله اعلم بغيبه واهدا لمافيه الصواب
المقالة السابعة في ذكر ما يحدث من الصفرا من الامراض وينقسم الى ثلثة فصول
الفصل الاول في الحمرة الفصل الثاني في النملة الفصل الثالث في الحصبة الفصل الاول في الحمرة
الحمره ورم صفراوي يحدث لانصباب هذه المادة الى بعض الاعضاء عفونتها والفرق
بينه وبين فلغموني من وجوه ستة احدها من جهة اللون وهو ان حمرة ناصعة وحمرة
الفلغموني قانية وثانيها من جهة الملمس وهو ان الحمره اشد لهيبا وحرارة من الفلغموني
لان الصفرا احرفي الاصل على ما عرفت وثالثها من جهة الوجع وهو انه والضربان في
الحمره اقل منها في الفلغموني لان الدم يولم بالكمية والكيفية معا والصفرا بالكيفية فقط ورابعها
ان الحمره معظمها في ظاهر الجلد والفلغموني في باطنه وذلك للطافة الصفرا وغلظ الدم
وخامسها من جهة المدافعة للمس وهو ان مدافعة الحمرة للمس اقل مدافعة من الفلغموني و
ذلك لغلظ الدم ولطافة الصفرا وسادسها بالالات المتقدمة وهو انه ان كانت
مما تولد الصفرا كان الورم حمرة وان كانت مما تولد الدم او كانت العادة جارية باخراج
الدم اما بالفصد او من انفتاح العروق او من البواسير فالورم فلغموني والله اعلم الفصل
الثاني في النملة النملة هي نوعين ساعية والساعية حد وثها عن صفرا لطيفة التوام حار

المزاج تسعى في الجلد وتدب فيه كدبيب النمل والاكلة حدوثها عن صفرا غليظة التوام حار
ايضا فلغلظها تنفذ الى الباطن ولحدتها تؤثر ما ذكرناه وسميت هذه العلة بحلى نوعيها نملة لشبهها
للحيد ان المذكور في الدبيب والسعي والنملة يكون معها حكاك قوي وعند العليل انها
لاعانته على اخراج المادة ثم تنام بعد ذلك تترق الاتصال اللازم ولذع الصفرا اللاذع
المنفرقة ثم يسيل منها بعد ذلك رطوبة صفرا او ربما كثر مقداره والله اعلم بغيبه واهدى
للصواب الفصل الثالث في الحصبة الحصبة جدري صفراوي ومن الناس من يسميها الجدري
والفرق بينهما من وجوه ستة احدها من جهة اللون وهو ان الحصبة لونها اصفر والجدري احمر
وثانيها من جهة الحجم وهو ان حجم الحصبة اصغر من حجم الجدري وثالثها من جهة العدد وهو ان
عدد الحصبة اقل من عدد الجدري ورابعها ان التهوع والغثيان والكرب من الحصبة
اكثر منها في الجدري لفرط حرارة مادة الحصبة وخامسها ان ظهور الحصبة في الاكثر
دفعة والجدري قليلا قليلا وذلك للطافة مادة الحصبة وغلظ مادة الجدري وسادسها
ان وجع في الحصبة اقل منه في الجدري وذلك للطافة مادة الحصبة وميلها الى الخروج والظهور
وغلظ مادة الجدري وميلها الى الباطن والله اعلم المقالة الثامنة في ذكر ما يحدث من السودا
وتنقسم الى خمسة فصول الفصل الاول في السرطان الفصل الثاني في الجذام الفصل الثالث
في البرص والبهق الاسودين الفصل الرابع في تشقيق الاطراف الفصل الخامس في الدوالي
وداء الفيل الفصل الاول في السرطان المادة السوداوية لا تخلو اما ان يكون طبيعيه
او محترقة فان كانت طبيعيه او حدث الصلابة وهو سيقروس وسنذكره وان كانت
محترقة او حدث السرطان وهو ورم متوح له ارجل شبيهة بارجل السرطان وذلك
لامتلا العروق المتصلة بحل الورم والفرق بينه وبين الصلابة من وجوه اربعة احدها ما ذكرنا
من جهة الشكل وهو ان السرطان ورم يتصل به عروق ممتلية من مادته واما الصلابة فليس لها
ذلك وثانيها ان الصلابة هادية ساكنة والسرطان موذي متحرك وثالثها ان السرطان
متوح واما الصلابة فغير متوحة ورابعها ان السرطان حدوثه دائما ابتدا والصلابة
بخلاف ذلك حدوثها استحالا واكثر حدوث السرطان في الثدي ان المتخلخل ولذلك

حدوثه للنسا وهو اول ما يظهر يكون كالباقلاء صلب مستدير الشكل كمد اللون ثم يكبر ويتقرح ويسمى هذا
المرض بالاسم المذكور اما لانه يتشبث بالعضو كما تتشبث السرطان بما يمسكه واما لان له وسط عظيم
ويتصل به عروق فتكون شبيهة بالسرطان في كثرة الارجل والله اعلم الفصل الثاني في الجذام
الجذام علة تحدث من انتشار المادة السوداوية في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وهيئاتها
وشكلها وربما افسدت اتصالها حتى تتآكل وتتناثر وتحدث لا دمان على الاغذيه المولده للسودا
اولسده تحصل في مجرى الطحال او لقطع دم يخرج بالبواسير او من افواه العروق او لفساد يعرض
في الهوا كما في سني الوبا كثيرة الجدريين فان الجذام يعدي بالمجالسة واستنشاق الرائحة وكذلك
لانتقال الجزة لطيفة من بدنه ولتوارث عن الآبا والجدود فان المني المنفصل من البدن المذكور
قد فسد مزاجه واستحال الى المادة المستولية على البدن وهذه العلة تسمى داء الاسد قيل ذلك
لان هذه العلة كثيرا ما تعتري الاسد وقيل لانه يفترس من يعتريه كما يفترس الاسد صيده يعني انه
لا يفارقه ويتركه وقيل لان العين تستدير فيه لاستيلا الجفاف فيه فيشبه عين الاسد في الاستدارة
وقد يبلغ غلظ الدم في المجذومين الى انه يخرج في الفصد شبيها بالرمل وعلاماته في ابتدا حدوثه حمرة
تظهر في الوجه مع سواد لا سيما في ارنبة الانف ويظهر في العين كمودة يميل الى حمرة كل ذلك
للون المادة ويضيق النفس لمزاحمة المادة لالات التنفس ويبح الصوت ليبس المادة ويظهر
في الانف غنة وربما صارت جساو ذلك لسد المادة لمجاري الانف ويظهر في العرق رائحة
منتنة ورؤية احلام رديه في النوم موحشة ويحس في النوم كان شيا ثقيلا يقع على البدن لغلظ
المادة ويرق الشعر ثم يتناثر لفقدان الغذا الصالح لتوليده وتتشقق الاظفار ويسمج الوجه فاذا
تعدى ظهوره ظهرت في البدن زوايا واشتدت بحة الصوت وسواد اللون وتغلظ الشفتان
فان تمكن اكثر من ذلك اخذ العضو في الانحلال والاطراف في السقوط من غير احساس بذلك
ومتى آل امره الى ذلك لم يرج ابرؤه بل ولا مدافعته بالمعالجة ومن الجذام ما تطول مدته وهو
الحادث عن السودا الطبيعيه والتفسير المدة هو الحادث من السودا الاحتراقيه لا سيما
من الصفرا والله اعلم الفصل الثالث في البهق والبرص الاسودين هذان المرضان يحدثان
لانتشار المادة في البدن من غير ان تكون قد فرغت في كيفيتها من مجرى طبيعتها بل زادت

في مقدارها فقط فان كانت لطيفة والدافعة قوية حصل بها البهق وان كانت غليظة والدافعة قوية
حصل منها البرص فاذا انكثت هذه المادة احالت طبيعة العضو الى ما يشابهها على ما ذكرنا من ان الغذا
له تاثير في المغتذي ثم ان المجموع يصير مائلا لما يرد على العضو من الغذا الى التشابه به وان كان الغذا
صالحا والفرق بين البرص والبهق الاسودين من وجهين احدها ان البهق اذا شرط موضعه كان
الدم الخارج احمر قانيا ومن البرص شديد السواد وثانيهما ان الجلد ما تحته قوامه في البهق اقل
صلابة مما هو في البرص واما معرفة ذلك في البدن الاسود فيعرف بخشونة الملمس والله اعلم
الفصل الرابع في تشقيق الاطراف هذه العلة تعرض في ساير البدن غير ان اكثر حدوثها
في الاطراف لا سيما ما دة سوداويه عليها او سوء مزاج حار يابس والمادة الموجبة لذلك انما انصبت
من الاعضاء الرئيسة الى الاطراف لقربتها واهتمام الطبيعة بامرها واما لان المادة متوفرة المقدار
هي بنفسها الى المواضع المذكورة ويفرق بين البادي والكاين عن سوء مزاج بعلامة المادة وقد
عرفتها والله اعلم الفصل الخامس في الدوالي وداء الفيل اما الدوالي فهي اتساع عروق الساقين
لانصباب مادة سوداوية طبيعية اليها عددها وتوسعها وذلك لاستراء الحركة والمشي ولذلك صار
هذا المرض كثيرا ما يعتري الحمالين والملازمين على استعمال ما يولد السوداء ويكثر في البدن ثم يتحدر
الى الساقين وذلك اما الدفع الدافعة لها الى جهة الرجلين التي هي اطراف البدن فرغا على ما يخلط
بما اشرف منها واما لانها بثقلها تقهرت القوة الماسكة التي تمسك رطوبات البدن في مواضعها
وهبطت الى اسفل فعند ميل المادة المذكورة في الصور المذكورة الى عروق الساقين تمددها و
توسعها وهي في نفسها قابلة لذلك لضعفها على ما عرفته فيتسع بحسب احتمالها وقدرتها وسميت هذه
الدوالي في تعريفها واما داء الفيل فهو غلظ ظاهر جدا يحصل في الساقين بميل مادة سوداوية
اليهما وهو على نوعين متقرح وغير متقرح فالمتقرح سببه مادة محترقة والغير متقرح سببه سودا طبيعية
وسببه ما ذكرنا في الدوالي وسمي هذا المرض بما ذكرناه لمشابهته رجل الفيل في استوايها في
الثخانة والعظم والله اعلم بغيبه واهدى الى الصواب المقالة التاسعة تشتمل على عشرة
فصول في ذكر ما يحدث من اكثر من مادة واحدة وتنقسم الى عشرة فصول الفصل الاول
في ريح الشوكة الفصل الثاني في داء الثعلب وداء الحية الفصل الثالث في الحزازة والسعفة

والقوبا والمعف الفصل السابع في الجره بالجيم والشرا الفصل الخامس في ستيردس
الفصل السادس في الثاليل والعرق المدني الفصل السابع في الاورام الغددية الفصل
الثامن في الاكله الفصل التاسع في الجرب والحكه الفصل العاشر في السافات والنفاخات
الفصل الاول في ريح الشوكة ريح الشوكة فساد يعرض في العظم حتى انه يذهب منه جزو بعد
جزو وسببه ماده قد داخلت جرم العظم وتلك المادة اما دم او صفرا او سودا احتراقيه وعلامتها
تزيل في الجلد ونتن رايحه وسيلان دم صديدي واذا ادخل فيه المرود سهل دخوله فيه ويحس
بخشخشه وربما خرج منه شيا من جرم العظم والله اعلم الفصل الثاني في داء الثعلب وداء الحيه
هما دائان العلتان يسقط فيهما شعر الراس واللحيه والحاجبين وذلك لاستيلا سواد صفراويه حاده تحلل
الشعر وتجفيفها اياه واما من بلغم مالح يخالطه فيسقط الشعر بحفيفه وافساده لمزاج الدم الصالح لتكوين الشعر
واما البلغم غليظ لزج يسد مسالك الشعر وعلامة الحادث عن الصفرا صفرة لون الجلد وحرارة
ملمس الراس واذا شرط سال من الموضع دم اصفر وعلامة الحادث عن السودا سواد لون
الجلد وسوا دما يخرج بالشرط من الدم وعلامة الحادث من البلغم بياض لون الجلد وظهور علامة
البلغم والفرق بين داء الثعلب وداء الحيه من وجهين احدهما ان داء الثعلب يسقط الشعر فيه
متقطعا من غير ان ينسلخ الجلد وداء الحيه ينسلخ فيه الجلد وثانيهما ان الشرط يكون في داء الثعلب متشتتة
الاجزا وفي داء الحيه ينتشر كمرج الحيه عند مشيها وسميا المرضان المذكوران بما ذكرنا لما ذكرنا
والله اعلم الفصل الثالث في الحزاز والسعفه والمعف والقوبا اما الحزاز ويسمى
الابريه فهي اجسام صغار شبيهه بالنخاله تتقشر من جلدة الراس من غير تقرح وحدوثها عن
بلغم مالح او دم يخالطه مادة سوداويه والفرق بينهما بلون الجلد وبلون ما يتقشر واما السعفه
فهي قروح تحدث في الراس لها خشكريشه يسيل منها رطوبات عفنه وهي عدة انواع احدها
نوع يقال له الشهدي وهي ان ينثقب معها جلدة الراس ثقب يسيل منها رطوبه تشبه الشهد
وحدوثها من مادة بلغميه بورقيه وثانيها نوع يقال له التيني وهي قروح مستديره صلبه تعلوها
حمره وفي جوفها شي يشبه حب التين وحدوثها من بلغم غليظ ومادة سوداويه وثالثها

نوع يقال له الجمي وهي قروح تشبه اضيق من ثقب الشهديه يسيل منها رطوبه حمراء شبيهه بماء اللحم وحدوثها
من دم قد خالطه سودا ورابعها نوع يقال له الملي وهي قروح نابته تشبه حمله الثدي لها
ثقب يخرج منها رطوبه تشبه ماية الدم وخامسها نوع يقال له القشري وهي قروح بيض
اللون يتقشر منها قشور شبيهه بالنخاله وحدوثها من بلغم غليظ قد عفن اما المعف فهي حب صغار
شبيهه بالجاورس تنوش في ظاهر الجلد وحدوثها عن رطوبه رقيقه حاره صفراويه وقد تحدث
عن دم لطيف واكثر حدوث المعف في زمان الصيف لا سيما لمن كان معتادا وغسل الراس
ثم ترك عادته واما القوبا فهي خشونه تحدث في الجلد مع تغير لونه وحكاك والفرق بينهما
وبين الحزاز ان القوبا لا يتناثر فيها حند الحك قشور وسببها بلغم مالح غليظ القوام مخالط للسودا
والله اعلم الفصل الرابع في الجمره بالجيم والشرا اما الجمره فهي بثره تحصل في الجلد ويسقط ما حولها
منه سوطا شبيها بما يحدث من احتراق النار والكي ويسود معها لون الجلد وحدوثها من ماده
سوداويه محترقه يخالطها صفراويه وربما خصولها كانت الصفراويه غالبه بالنار
وربما كانت السوداويه غالبه بالجمره والجمره تاره يكون حدوثها في اللحم وتاره يكون حدوثها في
العصب فما كان حدوثه في اللحم فهو اسرع تحللا واقل الما وما كان حادثا في العصب فهو اعسر تحللا
واشد الما ويستدل عليها بشدة الالم والسواد واذا انفجر كان على فمه خشكريشه واكثر حدوث
هذا الورم في الوبا واما الشرا فهو بثور صغار مسطحه على الجلد مايله الى الحمره مع حكاك شديد
هناك واذا حك عليها بالحك سال منها رطوبه حمرا وربما كانت مايله الى البياض وحدوثها
عن الحرارة دمويه وصفراويه تميل الى جهة الجلد وتارة تحدث عن ماده بلغميه بورقيه يميل اصنافها
تلك الحبة والدموي المري يكون اسرع واشد ظهورا واشد حكاكا واحمر لونا والبلغمي بعكس
ذلك ويشتد بكل نوعيه ليلا ويخف نهارا وربما اعقبه كربا وغما ولهيبا في الباطن والله
اعلم الفصل الخامس في ستيردس ورم صلب تاره يكون حدوثه ابتداوتاره
يكون حدوثه انتقالا عن غيره وذلك لاحد امرين اما لاعمان الطبيب في استعمال المحللات
فتحلل لطيف المادة ويبقى كثيفها او في المبردات فتجمد المادة ويعلظ قوامها والنوع الاول
اكثر حدوثه عن الدم لانها قابله للتحليل بسبب حرارة مزاجها ورطوبته والجمود لغلظ جوهره

والثاني اكثر حدوثه عن المادة البلغميه لاستعداده للجمود والمبتدي هو ان تكون المادة في الاصل
غليظه القوام وتلك اما سودا غليظه جدا او اما بلغم غليظ جدا الكل واحد من هذين النوعين منه خالص
ومنه غير خالص وستيردس الخالص هو ان لا يكون معه وجع ولا حس والغير خالص هو الذي
يكون معه وجع ولو اليسير ويستدل على الحادث من السودا بالتدبير المتقدم وبلون الجلد فانه
يكون بلون الاكمد والحادث عن البلغم لونه بلون الجسد والله اعلم الفصل
السادس في الثاليل والعرق المديني اما الثاليل فهي زوايد تنبت في ظاهر البدن صلبه
القوام فان استدارت اطرافها سميت مسامير وان تعلقت سميت ترون وحدوثها عن
ماده بلغميه غليظه القوام واما العرق المديني فهي علة تحدث تحت الجلد شبيهه بالعرق تتحرك حركة
ظاهره ثم يظهر في الجلد بثره ثم تنفتح ويخرج منها شي الى السواد ثم لا يزال يطول وربما كان
له حركه غير انها تكون لطيفه وامات الجلد فان حركه تكون ظاهره ولذلك ظن بعضهم انه
دود وظن بعضهم انه شعبه من العصب والحق انه شي يتولد من بلغم لزج تشتده الحرارة الفرط
ويخالطه مادة سوداويه غير ان البلغم كيف كان هو الغالب عليه لان هذه المادة اقبل
المواد للامتداد واذا انقطع هذا الجسم عند خروجه الم الما شديدا وربما حصل منه غشي وجالينوس
لم يحصل من امره شي لانه لم يراه فان اكثر حدوث هذه بالرجلين واليدين وفي البلاد الحارة اليابسه
كالهند ومصر والحجاز ولمدمني الاغذيه الجففه المسخنه ولمن كان قليل الاستحمام ويقل فيمن قابل ذلك
في التدبير وسمي هذا العرق بالمديني لانه كثير الظهور بمدينة الحجاز والله اعلم بغيبه واهدى لما فيه الصواب
الفصل السابع في الاورام الغدديه قد تحدث في الغدد اورام ليست من جنس الطواعين
بل يكون حصولها على سبيل الدفع من الطبيعه كما في البحارين واما القروح واورام تحدث في
الاطراف تجري اليها مواد فتمر بالحوم المذكوره وتتبل شي منها ويحدث فيها اورام وذلك
كما يعرض للاربيه والابط من تورمهما القروح او ضربه تحصل في اليدين والرجلين وحدوث
هذه اما عن دم واما عن صفرا واما عن بلغم او سودا غير ان اكثر حدوثها عن المواد الحارة لانها
اسهل انصبابا وميلا من البارده ولان الطبيعه عند انجذابها الى جهة الاورام والقروح
المذكوره يتحرك معها من المواد الدم لانه مركبها والدم حار على ما عرفت ويستدل على نوع المادة

بلون الموضع وبعلامة كل واحد واحد من المواد وقد عرفته والله اعلم الفصل الثامن في الاكله
الاكله فساد يعرض للعضو غير انه ان كانت الافه في ابتدايها ولم يبطل حس ما له فانه يسمى اكلا
وان كان قد بطل فانه يسمى سفاقلس اي موت العضو والجميع يطلق عليه الجنه ومتى حصل ذلك
في العظم فانه يسمى ريح الشوكة وقد عرفتها وحدوث ذلك لمواد قد خرجت عن نوع الاخلاط الى كيفيه
سميه ويعرف ذلك بسواد لون الجلد ورداة رايحة ما يخرج منه وصديديته وبتناثر الجلد ثم يسقط
شي من لحم العضو بغير شعور ويسكن الوجع وان حصل فكان يسيرا والله اعلم الفصل التاسع
في الجرب والحكه اما الجرب فهو بثور متقرحة تحدث بين الاصابع اليد وحدوثه عن دم مخالط
صفرا او عن بلغم مالح يخالطه ذلك او عن بلغم فقط وهو بجملته على نوعين رطب ويابس فالرطب هو
الذي يسيل منه رطوبه عند حكه واليابس هو الذي لا يسيل شي من ذلك وسبب الرطوبة
رقة المادة والموجب له ورطوبتها وقوة القوة بحيث ان تكون قادره على اخراجها من البدن الى
المواضع المتفرقه واليابس بسبب غلظ المادة او يبوسة مزاجها وضعف القوه بحيث تعجز عن اخراج
المادة من المواضع المتفرقه وتعرف المادة الموجبه له بما ذكرنا من العلامات الخاصه بكل واحد واحد
من المواد واما الحكه فمادتها مادة الجرب لكن الفرق بين الحكه والجرب ان الحكه لا يكون
معها بثور بل تكون منبسطه على الجلد وذلك اما لكثرتها وعجز الطبيعه عن دفعها عن جملة البدن
بالعرق او غيره من انواع الاستفراغ وذلك هو حال المشايخ والناقهين ولذلك صاروا
لا يطلبون الحمام ويستلذون به واما الانسداد المسام وتكاثفها وذلك كما يعرض لمن كان
معتادا كثرة الاستحمام بالماء الحار ثم تركه واولى الاوقات بتوليد الحكه المزمن والاغذيه
المريه والمالحه والحلوه والله اعلم الفصل العاشر في السافات والنفاطات اما اسمان
موضوعان لمسمى واحد وهي بثور صغار مستديرة الشكل تظهر على الجلد وحدوثها على وجهين
اما لانه تندفع من غليان المواد الى سطح البدن دفعه واحده وغير انها تصادف مسام البدن
متكاثفه متحمضه هناك وتولد ماذكرنا ثم تجتمع المايه وتجمد واما الدم اللطيف رقيق يندفع الى ظاهر
البدن ويصادف ماذكرنا ثم تجمد ويسيل منها رطوبه قيحيه واكثر عروض هذا المرض لمن كان
معتادا والحكه تستعين الطبيعه بها في تحليل ما يندفع الى ظاهر البدن ثم تركت والله اعلم بغيبه

المقالة العاشرة في امور كلية يحتاج الى معرفتها في المعالجة الجزئية وتنقسم الى ثلثة عشر فصلا الفصل الاول فيما يجب على الجرائحي ان يعرفه من قوانين المعالجة الفصل الثاني في الفصد الفصل الثالث في الحجامة بالشرط الفصل الرابع في الحجامة بلا شرط الفصل الخامس في العلق الفصل السادس في علاج الورم على وجه كلي الفصل السابع في علاج القروح على وجه كلي الفصل الثامن في البط الفصل التاسع في الحيلة على قطع الدم الفصل العاشر في الكي الفصل الحادي عشر في علاج تفرق الاتصال على وجه كلي الثاني عشر في علاج الخلع والوثي والوهن على وجه كلي الثالث عشر في تسكين الالم الفصل الاول فيما يجب على الجرائحي ان يعرفه من قوانين المعالجة يجب على الجرائحي قبل معالجة العضو ان ينظر في امور اربعة مزاجه ووضعه وجوهره ورتبته في الحس اما مزاجه الطبيعي فانه متى عرفت عرفت كيفية الدوا المستعمل في المداواة لان المداواة بالضد على ما عرفت في علم الطبيعة واما الموضع العرضي فان بمعرفته يعرف بالحس والتخمين رتبة تلك الكيفية مثاله ان بعض الاعضاء حار على ما عرفت كاللحم الاحمر وبعضها بارد كاللحم الغددي وبعضها رطب كالشحم وبعضها يابس كالعظام فما كان منها حارا وحصل له سوء مزاج حار فانه يحتاج من المبدلات الى ما يبرد تبريدا يسيرا وان حصل له سوء مزاج بارد فانه يحتاج من المبدلات الى ما يسخن تسخينا قويا لانه قد خرج من مزاجه خروجا كثيرا وكذلك الحال في باقي امزجة الاعضاء وفي هذا الكلام طول عائد الى الطبايعي وقد اوضحنا الحق فيه في شرحنا لكليات القانون ليس للجرائحي فيه نظر واما جوهره فاعلم ان من الاعضاء ما هو مجوف ومنها ما هو مصمت ومنها ما هو متخلخل ومنها ما هو متكاثف ثم ذو التجويف منها ما هو بتجويفه من خارج فقط كالاعصاب التي في داخل العناق ومنه ما تجويفه من داخل فقط مثل الاذن ومنه ما تجويفه من الجهتين مثل الرية فانه يحيط بها من خارج فضا الصدر ومن داخل اقسام القصبة واما المصمت فمثل باقي اعصاب اليدين ما خلا عصبتي البصر واما المتخلخل فمثل جرم الرية والمتكاثف مثل الكلية ومنها ما هو متوسط بين ذلك كالكبد والمراد بالتخلخل سعة المسام وبالتكاثف ضيق المسام ثم منه ما يتركب مع تلك فمثال المجوف المتخلخل الرية ومثال المجوف المتكاثف اعصاب العناق ومثال المتخلخل المصمت اللحوم الغددية ومثال المصمت المتكاثف اكثر اعصاب البدن فما كان من الاعضاء مجوفا فانه يكفي في تبديل مزاجه واستفراغ مادته بالادوية الضعيفة وذلك لان الدوا اذا ورد

على

على العضو المذكور وجد له مكانا يستقر فيه ويثبت فيه وما كان من الاعضاء مصمتا كان حاله بالعكس وحال المتخلخل فيما يورد عليه حال ذي التجويف غير ان الدوا المستعمل في المتخلخل كيفما كان يجب ان تكون قوته اضعف من قوة الدوا المستعمل في ذي التجويف وذلك لوجهين احدهما كثرة التجاويف والثاني في لطيف جرمه وما يتركب من ذلك فقياسه تركيبه واما الموضع فالمواضع عند الطبيب عبارة عن امرين موضع العضو نفسه ومشاركته لما يشاركه من الاعضاء ولكل واحد منهما منفعة خاصة في المعالجة وللمجموع منفعة اخرى اما الاول فينتفع به في تقدير قوة الدوا المبدل للمزاج والمستفرغ لمادته فانه متى كان بعيدا اوردنا تبديل مزاجه او استفراغ مادة فيه زدنا في قوة الدوا الفاعل لذلك ومتى كان قريبا نقصنا من ذلك مثاله اذا كان غور الرحم بعيدا زدنا في قوة الدوا المستعمل في مداواتها ومتى كان قريبا نقصنا منه لانه لم يمر باعضا كثيرة تتصل في قوته واما المشاركة فينتفع به في استفراغ المادة واخراجها عن العضو الضعيف مثاله اذا كانت المواد منصبة الى جهة الثدي وورمته فانها تجذبها عنه بفصد الباسليق واما هما فينتفع به في جذب المادة وسلها الى جهة اخرى اذا كانت المادة في موضع من البدن ثم كان بين ذلك العضو واخر تشاركه اوردنا اخراج المادة عن العضو الضعيف فاما ان نحتال في جذبها اليه اما باستفراغ كالفصد والمحاجم التي بالشرط او بغير استفراغ كالمحاجم التي بلا شرط لكن يجب ان تعلم ان المادة المنصبة الى العضو الضعيف تارة تكون في ابتداء انصبابها وتارة تكون قد انصبت وانقطع انصبابها ثم هذا تارة تكون قريبة العهد وتارة تكون بعيدة العهد فان كان الاول راعينا في الجذب امورا خمسة احدها ابعد الجهة وثانيها المشاركة وثالثها المحاذاة والسمت ورابعها اختلاف الجهة وخامسها ان يكون المجذوب اليه اخس من المجذوب عنه اما الشرط الاول فانه اذا لم يكن تميل المادة عن العضو الضعيف الى الجهة المذكورة لم تميل عنه بالكلية مثاله اذا مالت مادة دموية الى جهة الساق فانا نجذبها بفصد عرق الباسليق وبالعكس واما المشاركة فاعلم ان الاعضاء وان كانت متشاركة غير ان مشاركة بعضها لبعض اشد والمنع فاذا كان الجذب المذكور على الصورة المذكورة مالت المادة عن العضو الضعيف ميلا سهلا والمراد بالمشاركة المذكورة المشاركة بالاوردة وذلك كمشاركة الرحم للثدي فانه قد عرف بالتشريح ان بينهما شركة بالاوردة ولذلك صار درور الطمث

عضوه

منذرا بانقطاع دم الحيض وبالعكس واما المحاذاة والسمت فليعلم ان مشاركة الجنين لما يليه اشد مشاركة من الجنب الاخر فان البدن مقسوم بنصفين حتى النخاع الذي يظن انه واحدا في ذاته والدليل على ذلك اختصاص المادة الموجبة للفالج باحد شقي البدن دون الشق الاخر بحيث ان كان العصب النابتة منه تعطى ما ينبث فيه الحس والحركة على ما ينبغي ولما كان حال المحاذاة هذا الحال روعيت في الجذب مع اختلاف الجهة مثاله اذا كانت المادة منصبة الى اليد اليمنى فينبغي ان يكون جذبها من الرجل اليمنى لا من اليسرى واما جذبها للمادة من اليد اليمنى الى اليد اليسرى فبالعكس وان كان فيه اختلاف الجهة غير انه ليس فيه فضيلة كفضيلة الجذب المذكور واما اختلاف الجهة فقد عرفت العلة في اعتبارها واما خسة المجذوب اليه فهو لابد من اعتباره في جذب المادة ليلا يكون الضرر الحاصل من الجذب اشد من احتباس المادة في العضو الضعيف هذا حكم المادة اذا كانت في ابتداء انصبابها واما حكمها اذا انصبت وانقطع انصبابها فان كانت قريبة العهد بذلك فينبغي ان يكون جذبها من موضع قريب كما اذا حصل ورم في الزوج فانها تجذب مادته بمحاجم يعلقها على باطن الفخذين وان كانت بعيدة العهد فينبغي ان يكون اخراجها من العضو نفسه ومثل هذا في عرف الطب سل المادة وذلك كمادة الجرب اذا استقرت فاما اخراجها من العضو بتعليق العلق عليها ويعرف بعد انصباب المادة بسكون الوجع وخفة الاعراض وذلك لانها من ضرورتها لذلك تحرك قد احدثت لها مواضع وامكنة استقرت فيها واما امر الحس فاعلم ان من الاعضاء ما هو قوي الحس كاللحم الاحمر ومنه ما هو قليلا كاللحم الغددي فما كان من الاعضاء من القبيل الاول ثم حصل فيه ورم راعينا في مداواته امرين احدهما ان لا يورد عليه ادوية شديدة اللذع ليلا يحصل منها وجع لا يطيق الصبر تداركه وثانيهما ان لا نورد عليه ادوية مخدرة محضة التخدير عند الاحتياج الى استعمالها وذلك ليلا يضعف حسها او يبطل وما كان من الاعضاء من القبيل الثاني فانا لا نتوقى شيئا من ذلك في مداواته والله اعلم الفصل الثاني في الفصد الفصد تفرق الاتصال ارادي خاص بالاوردة بالة مخصوصة فقولنا تفرق الاتصال جاري مجرى الجنس الارادي والطبيعي وغير الطبيعي وقولنا ارادي تميز له عن ذلك وقولنا خاص بالاوردة تميز له عن امرين احدهما بط الخراجات بالمباضع فانه تفرق اتصال ارادي مع انه ليس بفصد في عرف الطب وثانيهما عن الحجامة

يسمى

فانها تفرق الاتصال ارادي غير انها ليست خاصة بالاوردة بل بسطح البدن وقولنا باله مخصوصة تميز له عن فتح افواه العروق بالادوية واحداث الرعاف بالادوية المرعفة فان كل واحد منهما تفرق الاتصال ارادي خاص بالاوردة غير انه ليس هو باله الفصد الذي هو الريشة ويستعمل في صور احدها عند زيادة الاخلاط في الكمية مع حفظ نسبتها وثانيها عند زيادة كمية الدم فقط وثالثها عند زيادة الكيفية الى جانب الحرارة وهذا قليل الاستعمال فان اصلاح هذا النوع في الاكثر باصلاح التدبير الذي هو لوازم الطبايعي ثم الفصد له شروط من جهة الفاصد وشروط من جهة المفتصد اما الاول فهو ان يكون عارفا بالتشريح ليعرف مسالك الاوردة واوضاعها وما جاورها وان لا يفصد في مكان مظلم ليدرك العرق ويعرف كيف يصنع المبضع وان يتعاهد تنقيته ومافقه ثم بصره بالتورية ان احتاج اليها وان لا يقدم على فصد صبي صغير ولا على شيخ كبير ولا على حامل ولا على عبد الا باذن ان كان ربما والطبايعي المباشر لها ولا على مملوك الا باذن مولاه ولا على محبوس الا باذن ولي امره ولا على من كانت معدته ضعيفة وكذلك كبده ولا على من كان مستعدا لاستطلاق البطن ولامراض باردة رطبة ساذجة او مادية وان يوسع الفصد في زمان الشتا وعند كون السحنة مستحصفة والمواد غليظة ويضيقه في زمان الصيف وعند كون السحنة متخلخلة والاخلاط رقيقة وان يكون مبضعه نقيا من الصدا والخشن وان يطيل زمان جسه للعرق فانه ربما كان متنقلا في الاوان يديم تمريخ الفصد في هذه الصورة وربما المفصود لمسك شي فيميل ليظهر العروق وان يفصد العروق المفصلية طولا ان اريد تاخر التحامها وعرضا ان اريد تلحيمها بسرعة او وربما وغير المفصلية طولا ان اريد سرعة التحامها وعرضا ان اريد تاخر التحامها وان يشد العضد عند الفصد بعصابة معتدلة العرض رقيقة اما الشد فانه ينبه الطبيعة على ارسال الدم الى الموضع المفصود ويظهر العرق ويحفظ موضعه ويخدر العضو بضغطه للعصب فينتقص الم الفصد واما العصابة فان الدقيقة تحز العضد وتولمه والعريضة لم يمكن الشد بها واما الرفع فلئلا تنحل الشد وان لا ينظر الى وجه امراة عند فصدها ولا يطيل زمان حبس فصدها ولتكن يده مما يلي يكون جسه للعرق فقط وان يكون لطيف الانامل فانها لا يعمل بها الا لاحشنة ويكون معه ادوية معجلة لقطع الدم ويكون وبيان فيه ظاهر ان فيه واما التي من جهة المفتصد فاعلم ان الفصد على ضربين

يسمى

ضروري واختياري فالاول يستعمل متى دعت الحاجة اليه من غير ان يراعى فيه شرط سوى
احتمال القوة ومقدار المادة فان كان المفصود طفلا صغيرا او دون البلوغ فانا نستعمل فيه الحجامة
عوض الفصد والثاني فيراعى فيه شروطا وهو ان يكون بعد تمام هضم المعدة ودفع الفضلات والبرازية
وبعد رفعه خلو المعدة وامتلائها ومع لين الطبيعة وعقيب الحمام وفي تحلل السحنة وعقب الطعام والجماع
وفيمن كان ضعيف الكبد ... بل مع لين الطبيعة السحنة وفي الحار المزاج وفي السمين سمن شحمي و
كثير الصوم او مستا واستعمال اغذية لطيفة وفي الاوقات الحارة جدا او الباردة جدا وفيمن كان
كثير الحركة ... او في وقت الغضب وفي وقت الحبل وجريان دم الطمث وينبغي ان تعلم ان
العروق المفصودة على نوعين اوردة وشرايين وفي فصد الشرايين خطر من وجهين احدهما عسر التحامها
وذلك لدوام حركتها ورقة ... وصلابة جرمها وثانيهما ان الدم الذي تحويه الغالب عليه الروح الروحي
لا المادة المرضية ولما كان حال الشرايين كذلك وقع اختيار الاطبا في الفصد على فتح الاوردة وقد حصروها
في اربعة وثلثين وريدا في الراس منها اثنا عشر وهي عرق اليافوخ ويعرف بعرق الهامة وعرق الجبهة
وعرق مؤخر الراس وعرقان خلف الاذنين ويعرفان بالمنشا وعرق الارنبة وعرقان الاماقين
وعرق تحت اللسان وعرق العنفقة والوداجان الظاهران وفي اليدين اثنا عشر عرقا في كل يد ستة
القيفالان وتعرف بالكتفي والاكحل وهو الكائن في وسط المابض والباسليق الاعلا وحبل الذراع
والابطي وهو شعبة من الباسليق الاعلا والاسيلم وهو عرق بين الخنصر والبنصر وعلى البطن عرقان
احدهما على الكبد والاخر على الطحال وفي الرجلين ثمانية عروق في كل رجل اربعة عرق مابض الركبة
وهو موضوع في باطن الركبة وعرق الصافن وهو موضوع في الجانب الانسي من الساق وعرق النسا
وهو موضوع في الجانب الوحشي من الساق وعرق مشط القدم واما الشرايين فتارة تفصد وتارة تبتر وتارة
تسل وتارة تكوى وهي ثمانية الشريانان اللذان بين الابهام والسبابة في كل يد والشريانان
وهما عرقان في الشفتين يظهر نبضهما دائما تحت الاصابع وشريان الصدغين ويعرفان بالناظرين
... وشريانان خلف الاذنين وضعهما خلف الاذنين فتكون العروق المفصودة في البدن الاوردة
والشرايين اثنين واربعون عرقا ولنبين كيف فصد كل واحد منها ونفعه اما عرق اليافوخ
فكيفية فصده ان تعصب الرقبة بمنديل او بعصابة عريضة عصبا قويا فان كان الموضع مستورا

بشعر

بشعر حلق حتى يكشف وعند ظهوره يفصد بالالة التي تسمى الفاس وفصده ينفع من القروح والبثور العارضة
في الراس المزمنة ومن الماء العارض في العين ومن السبل الحاصلة بمشاركة الصماغ ومن جرب الاجفان
المزمنة وعرق الجبهة وهو العرق المنتصب ما بين الحاجبين والطريق بشد العنق بما ذكرنا ويفصد بما ذكرنا غير انه يجب ان
يكون طولا برفق وينفع فصده من ثقل العينين والصداع المزمن لا سيما اذا كان في مؤخر الراس والطريق
بشد العنق كما ذكرنا وحلق شعر الراس وفصده ينفع من الوجع في مقدم الراس وينبغي ان يفصد برا
لطيفة برفق والمنشا الطريق بحلق الشعر وشد العنق وفصده ينفع من السعفة والبثور العارضة
في الراس وفصدها بالفاس وبالريشة وعرق الارنبة الطريق بشد العنق كما ذكرنا وفصده
ينفع من اوجاع العينين ... ومن البثور الصفراوية الحاصلة في الوجه ومن البواسير ال
... وسرطانه ومن امتلاء اللثة ونتن الفم منها وفصده بالفاس او بالريشة وعرق الاماق
الطريق بشد العنق ... وفصده ينفع من الجرب المزمن ومن السبل والحكة والرمد المزمن
وناصور العيون ومن الشعر الزائد وقطع دم هذه العروق اذا افرط خروجه ان تشد عليه شيا
من صمغ ... وفصده بالريشة من غير ان يعمق لان العروق ... ان ينال العضل
المحرك للعينين فيحصل الحول ولما فيها احداث الناصور وعرق اللسان فصده ينفع من الخناق
والذبحة وعرق العنفقة الطريق بما ذكرنا وفصده ينفع من البخر واورام الشفتين واحتباس
الدم في البواسير والوداج الطريق بما ذكرنا وفصده ينفع من ابتداء الجذام ومن الجذام
ومن داء الحية والثعلب وضعف الشم ومن الصداع الشديد ومن انتشار الذنب ومن الاثار الرديئة
في الوجه فينبغي ان يكون فصده طولا والقيفال الطريق بشد العضد على ما عرفت وفصده ينفع
من اوجاع الراس وبالجملة الاعلال الدموية ويقطع الرعاف المفرط والاكحل الطريق بما
المذكور وفصده ينفع من اوجاع الاعالي والاسافل لانه كاين من الباسليق والقيفال والباسليق
الطريق بما ذكرنا من العصب وفصده ينفع من امراض الاسافل وحبل الذراع الطريق بما ذكرنا
وفصده يقوم في النفع مقام القيفال في النفع واما الاسيلم فالطريق بربط الزند فوق الكوع
باربع اصابع وفصد الايمن ينفع من اوجاع الكبد والايسر من الطحال وينفع من البواسير
واوجاع الكبد اذا ازمن وينبغي ان يجعل اليد عند فصده في ماء حار لانه عرق دقيق تفرقه سهل الا

واما عرقا البطن فالطريق بمسح البطن وفصد الموضوع في الجانب الايمن ينفع من اوجاع الكبد والكائن
في الجانب الايسر ينفع من اوجاع الطحال واما عرق مابض الركبة فالطريق بعصب ما فوق الركبة
باربع اصابع عصبا قويا ويلقى المفصود على ظهره ويرفع رجليه الى فوق ويفتش الفاصد على العرق ثم
يفصد وفصده ينفع من اورام المثانة والكلى والفخذين واحتباس دم الطمث ومن البواسير واحتباس
الرحم وعرق النسا المولم وقروح الساقين وحمى الربع واما عرق الصافن فالطريق للمفصد بان يشد
فوق الكعب باربع اصابع شدا قويا ويضع القدم على جسم صلب ويغمز عليه بقوة فانه يظهر فاذا ظهر يفصد
طولا وفصده يدر الطمث وينفع من اورام الرحم الدموية ومن اورام الخصيتين والقروح في
الساقين واما عرق النسا فالطريق بشد الفخذين من مفصل الورك شدا رخيا الى اسفل من
الركبة ثم على الساق الى فوق الكعب باربع اصابع ويجعل الرجل على جسم صلب ثم يغمز عليه فانه يظهر
بذلك فاذا ظهر يفصد طولا فان لم يظهر فيفصد العرق الذي بين الخنصر والبنصر من الرجل وفصده
ينفع من اوجاع الورك ومن عرق النسا قال صاحب الكامل والدم الذي يخرج من هذا بارد
لانه دم بلغمي وكذا الحال في فصد عرق مشط القدم واما امر الشرايين اما فصدها فينبغي ان لا يتقدم
عليه الا بعد الضرورة العظيمة ومع توق وحذر وان يهيئ ما يقطع الدم مما سنذكره اما الشريان
الذي بين الابهام والسبابة الذي امر جالينوس في منامه بفصده لالم كان يعتريه في كبده
وحجابه ففصده في اليقظة فبرئ مما كان به والمشهور ان الذي يفصد من ذلك الكاين في اليد اليمنى
على ما ذكره جالينوس في مقالته في الفصد والشاريين فصدهما يخرج المادة الفاسدة الحاصلة
في المعمورة والشرايين ينفع من البثور والقروح الحاصلة في الشفتين ومن الماشرا والبار ... ينفع فصدها
من النوازل الحادة ومن الكلف والوردينج والجرب وداء الحية والثعلب ومن قروح الجنبين
وشريان الاذنين فصدها ينفع من الرمد المزمن واما البتر فيستعمل اذا افرط خروج
الدم فيه اما لخطأ وقع في الفصد وهو انه قصد فصد غيره ثم وقع طرف المبضع فيه واما لانه قصد فصده
كما في شريان الصدغين فافرط خروج الدم ولم ينقطع بوضع قاطعات الدم عليه فيستعمل البتر وهو
ان يكشف عن موضع الشريان ويحى عنه الاجسام الذي حوله من اللحم ويعلقه بصنارة ويدخل
تحته من كل جانب خيط ابريسم بابرة ليست بحادة الراس ويربط ربطا وثيقا ثم يقطع نصفين

من موضع

من موضع الشق الذي وقع فيه او يترك ويوضع عليه قاطعات الدم واما السل فهو كما يفعل بشريان
الصدغين في الشقيقة واوجاع العينين والنزلات المزمنة فان العلل اذا طالت وازمنت
ولم ينجب فيها علاج بالادوية فانه يستعمل فيها السل وكيفية عمله هو ان يحلق الشعر او لا حلقا جيدا ثم
يفتش على الشريان حتى يعرف موضعه فان لم يظهر فيبل موضعه بماء حار ويشد الرقبة فانه
يظهر فاذا ظهر يعلم عليه بمداد ثم يشق الجلد شقا طاهرا على طول الشريان ويعلق الجلد بصنانير ويكشف
عن الشريان فاذا ظهر فان كان دقيقا فيمد الى فوق بصنارة ويقطعه من الجانبين ويخرج
منه قطعه طول ثلث اصابع مغمورة بعضها الى بعض ثم تضع عليه قاطعات الدم وان كان عظيما
ويخرج من الدم بمقدار الحاجة ثم يستعمل الشد بخيط ابريسم من الجانبين ويكون بينهما قدر ثلثة اصابع
ثم يقطع ما بين ذلك ويلقي قاطعات الدم ثم المراهم الملحمة واما الكي فيستعمل عوضا عن السل
وذلك اذا لم يطاوع العليل على سل شريان صدغيه في العلل المذكورة وهو ان يتخذ مكوى في
راسه على قدر سعة الشريان ويحمى في النار الى ان يحمر لونه ويحلق الشعر الذي يعلوه ثم يضع عليه
المكوى ويكبس الشريان حتى يحرق الجلد ويصل الحريق الى الشريان وينكمش الجميع بعضه الى بعض بحيث
ان الدم ينقطع خروجه ثم بعد ذلك تستعمل الادوية الملحمة والقاطعة للدم اذا عرفت هذا فنقول
خروج الاخلاط تارة تكون في الكمية وتارة تكون في الكيفية فان كان الاول وكان الخارج غير
الدم فلا يستعمل الفصد البتة بل ما يليق من المسهلات وذلك عايد الى الطبايعي وان كان الخارج
الدم فيستعمل الفصد ويخرج منه بحسب ما يراه الطبيب الحاذق من احتمال القوة والسن والتدبير
المتقدم والمزاج والوقت الحاضر ومقدار المادة وان كان الثاني وكان الخارج غير الدم فيستعمل
ما يقابله من الاغذية والادوية فان افاد ذلك والا فاستعمل ما يليق من الاسهال وهذا كله
عايد الى الطبايعي وان كان الدم فيستعمل ما ذكرناه ويخفف ذلك بالفصد ويجعل مقدار الخارج فيه
بحسب ما ذكرناه ثم الدم الزايد في الكمية تارة يكون الشخص الحاصل فيه متهيئا للوقوع في الامراض الحادثة
عنه وتارة يكون قد وقع فيها فان كان الاول فينبغي ان يكون مقدار ما يخرج في الاول اقل
مما يخرج منه في الثاني اللهم الا ان يحصل في الحالة التي وقع فيها امر يمنع من اخراج ما يحتاج وذلك
اما من جهة المرض واما من جهة المريض واما من جهة القوة اما الاول فهو اذا كان المريض

او محلل كالشيخ الاستسقاى الدموي فانه مرض مادي يحاربه حركة وهي محللة في مثل هذا المرض لا يجب ان
يخرج من الدم ما في مجاورة الى خروجه بل يبقى منه بقية تحلل بالحركة التشنجية فانه يفيد ان يتبع الفصد المواد الارد
ولا يتبع في المواد الصالحة واما الثاني فان من الثاني الناس من يعرض له الغشي عند استعمال الفصد
وذلك اما لانصباب خلط رديء الى معدته بسبب زوال المادة وضعف المعدة واما لضعف القوة وخور
النفس وفي مثل الصورة الاولى يجب ان يشغل المعدة ببعض الاشربة المقوية للمعدة الرادعة للمواد الحادة
وفي مثل الصورة الثانية يحتال بين ناظره وبين الدم الخارج او بعصب العينين واما الثالث
فهو كما اذا كانت المادة متوفرة والقوة ضعيفة وفي مثل هذه الصورة يحتاج الى التثنية والتثليث اي اخراج
الدم مرة بعد اخرى والطريق في هذا ان الوثوق على نوعين متصلة اي ان يكون مسكها على متصل كالباسليق
وغير متصل كحبل الذراع فاذا افصدت احد هذه الوثوق وكانت الحاجة داعية الى التثنية والتثليث
فينبغي ان يكون الفصد في الوثوق المفصلية طولا ان اريد التثنية بعد ايام وعرضا ان اريد في اليوم وعرضا
ان اريد في الوقت وان كانت غير متصلة فالطريق في استعمال التثنية عند الحاجة احد امور اما توسيع
المبضع واما اعادة هذا العمل به واما ان يوضع على المبضع خرقة مبلولة بزيت وملح واما ان يمنع المفصود
من النوم بين التثنية فان النوم مما يعين التحام المبضع وذلك بجذبه للدم الى الباطن وما يحصل معه
من السكون وينبغي قبل الفصد ان يتعرف احوال الدم المنفصد فان كان غليظا فلا باس ان تقدم
الحمام ليتدقق الدم ويهيئه للخروج وان كان رقيقا فلا حاجة به الى ذلك بل ربما ادى خروجه تغليظ
الجلد ليسهل له انطباقه بعد جمعه ويجب على المنفصد ان لا يمتلئ من الطعام بعد فصده وذلك لضعف
القوة وعجزها عن هضم ما كثر من الاغذية ولان الاعضاء قد خلت مجاريها ومجاريها يجذب الغذاء من المعدة
وهو بعد لم ينهضم وان لا يجامع خوفا من اضعافه للقوة وان لا يستحم خوفا من فرط تحليله ولا يرتاض
رياضة قوية لذلك ايضا ويعرف مقدار الدم الخارج بامور احدها لونه فانه متى كان متوفر المقدار
كان لونه اسود وذلك لانه يغمر الحرارة الغريزية المعطية له الاشراق والاحالة بسبب كثرة
مقداره وتكاثف اجزاءه وتلاشي الاجزاء الهوائية التي تداخله في حال خلاء عنده كونه قليل المقدار
فاذا اشرق لونه ومال الى الحمرة الصافية فهو وقت قطعه غير ان هذا لا ينبغي ان يعتمد عليه
وذلك لانه من المحتمل ان يكون الدم القريب من العرق المفتوح لونه مشرق وما بعده مايل

الى

الى السواد وايضا فانه من المحتمل ان يكون في باطن البدن ورم وتكون المواد قد انجذبت اليه وبقيت
ان كثرة طلاقة موجبة للسواد ورقتها موجبة للاشراق فيكون الموضع القريب من المبضع مشرق اللون وفي
مثل ما بين الصورتين لا ينبغي ان يعتمد على اللون وثانيها الدم وتراخيه في خروجه فانه متى استمر
حصره وتقطره فالحاجة داعية بعد الى اخراجه وذلك لتوفر مقداره ومزاحمة اجزائه بعضها لبعض ومتى
استرخى في خروجه فالواجب قطعه وثالثها النبض وهو انه متى رأى حركته باخذ من القوة الى الضعف ومن
العظم الى الصغر ومن السرعة الى البطو فقطعه واجب ومتى كان بالعكس فالطلب قطعه فهذا القدر من امر
الفصد كاف في صناعة الجراحة والله اعلم الفصل الثالث في الحجامة بالشرط والحجم عند الاطباء
على نوعين بشرط وبلا شرط فالذي بغير شرط على نوعين بنار وبغير نار ولنذكر اولا الاحكام التي بالشرط
وهي التي الجرايحي يحتاج اليها فنقول المادة الدموية المراد اخراجها لا تخلو اما ان تكون مستولية
على الظاهر او على الباطن او عليهما او فيما بينهما فان كان الاول فاخراجها بالحجامة وان كان الثاني
والثالث فاخراجها بالفصد وان كان الرابع فبالعلق والعلة في هذا ان الطبيب خادم للطبيعة
يعني انه يقتفي اثرها والمواد البدنية اجسام سيالة ليس شانها الا الاندفاع الى جهة الاندفاع والدافع
اما الطبيعة البدنية واما الطبيعة الفلكية والحركة الاولى للمادة تسمى حركة قسرية والثانية تسمى طبيعية
فاذا اوجبت الطبيعة المادة الى جهة من الجهات او مالت هي بنفسها الى تلك الجهة فالواجب ان تعان
الطبيعة على اخراجها وتمنت مقدارها وذلك بفتح مجاريها او بشرط الجلد ثم وضع ما يعين على بروزها وهو
المحاجم بسبب ضرورة الخلاء فهذا هو بيان الحاجة الى الحجامة المذكورة واما الفصد فقد تقدم الكلام فيه واما العلق
فسياتي الكلام فيه ثم نقول والحجامة المذكورة على نوعين ضرورية واختيارية والاول هي المستعملة
عند الحاجة والثانية لها شروط عشرة احدها ان يكون استعمالها في وسط الشهر فان الاخلاط في هذا
الوقت تكون ثايرة هايجة وثانيها ان يكون استعمالها في الزمان المذكور في الثالثة من النهار فان
هذا هو اعدل اوقات النهار وثالثها ان يكون استعمالها في زمان الصيف فان المواد تكون
فيه مطيعة للخروج والاندفاع بالحجامة المذكورة لرقتها وميلها الى ظاهر البدن بسبب ميل الحرارة الى الجهة
المذكورة ورابعها ان يكون استعمالها لمن كان دمه رقيق وخامسها ان يشغل المعدة
بقليل استعمالها بشي من الاشربة المقوية لها الرادعة للمواد وسادسها ان يجتنب استعمالها فيمن

كان متخلخل البنية لكثرة ما يتحلل من بدنه وسابعها ان يجتنب استعمالها قبل سنتين وبعد ستين سنة
وذلك لاستيلاء الخلط على المادة في الوقتين المذكورين وثامنها ان تجتنب استعمالها عقيب
الحمام الا لمن كان دمه غليظ وذلك لان الحمام يخلط الجلد ويحوج الى شرط عميق لاخراج الدم وهو
موجب لقوة الالم الموجب لضعف القوة وتاسعها ان تجتنب استعمالها عقيب الجماع وعاشرها
ان تجتنب استعمالها عقيب الحركة المفرطة خوفا من فرط التحليل وضعف القوة اللهم الا ان يكون الدم المراد
اخراجه غليظا فهذه شروط الاختيارية وينبغي ان يراعى في الضرورية والاختيارية امور ثلثة احدها
مقدار الشرط وهو ان يجعل عدده وعمقه بحسب مقدار المادة وقوامها وهو انه متى كان المقدار
متوفرا والقوام غليظا فينبغي ان يجعل الشرط كثير العدد وعميقا ومتى كان بالعكس فبالعكس وثانيها ان يمرخ
العضو قبل الشرط تمريخا قويا ويعلق المحاجم عليه مرارا ليجذب المواد المراد اخراجها اليه وثالثها
ان تجتنب بعدها الامتلاء من الغذاء فان الطبيعة تكون مشغولة بدفع الم الشرطات عن تدبير الغذاء الوارد
بالمقدار فيحتمل الكثرة فضولا واستعمال البيض قيل ان ذلك يوقع في القوة والمعدة في هذا الحال
ويجتنب ايضا الجماع واعلم انه اذا تساوى مقدار الدم الخارج بالحجامة والفصد كان اجحاف الخارج
بالحجامة بالقوة اكثر من الخارج بالفصد وذلك لوجهين احدهما ان التفرق الحاصل بالحجامة اكثر من
الحاصل بالفصد فيكون الالم اكثر والالم الكثير اضعافه للقوة اكثر من القليل منه وثانيهما ان الدم
الخارج بالحجامة ارق والطف من الخارج بالفصد فتكون الارواح فيه اكثر وقبوله للقوة اكثر من
من الخارج بالفصد وما كان كذلك فيكون اضعافه للقوة اكثر فاذا كان غليظا وانما قلنا ان دم
الحجامة ارق لان تاثيرها في ظاهر البدن والمتصل بذلك من العروق انما الدقاق والدم الكاين
في هذه ارق من الدم الكاين في الغليظ منها وينبغي ان تعلم ان منفعة الحجامة في الابدان العبلة اقل
منها في الابدان النحيفة والمعتدلة وذلك لوجوه اربعة احدها لتكاثف مسامها بسبب
اللحم لها فلا تطاوع للبروز والخروج وثانيها ان دم الابدان العبلة في الاكثر غليظ القوام وفي مثل
هذا لا يطاوع للخروج كمطاوعة الدم الرقيق وثالثها ان الابدان العبلة في الاكثر الغالب
عليها البرد وذلك لانها ان كانت شحيمة فذلك ظاهر فيها وان كانت لحيمة فذلك بسبب القرب
ضغط مسالك الروح والحرارة وقد علمت ان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق ورابعها ان الا

وثانيها هو

العبلة

العبلة في الاكثر الغالب عليها البرد وذلك لانها ان كانت شحيمة فذلك ظاهر فيها وان كانت لحيمة فذلك
بسبب القرب وضغط مسالك الروح والحرارة وقد علمت ان معظم ما يخرج بالحجامة الدم الرقيق اللطيف
ورابعها ان الابدان العبلة غير معتادة في الاكثر كثرة السكون وهو موجب لاجتماع المواد في الباطن
فيكون مانع لتسيير الطبيعة بها والحجامة المذكورة تستعمل في مواضع البدن وتكون منفعتها مختلفة منها
وسط الراس وهو المسمى بالهامة ومنها النقرة وهو فوق القفا باربع اصابع ومنها فوق
وهو المسمى بالقمحدوة ومنها عن جنبي العنق وهو المسمى بالاخدعين ومنها تحت الحنك وهو المسمى
ومنها في اسفل الاذنين وهو المسمى بالتشريط ومنها بين الكتفين وهو المسمى بالكاهل ومنها
الموضع المقابل للترقوة من خلف وهو المسمى بالنكب ومنها على رسغ اليدين ومنها الموضع الذي
ينتهي اليه اليد اليمنى من خلف مشتلة واليسرى الى خلف مشتلة ايضا وهو المعروف بالباعص ومنها
من الوركين ومنها على المقعدة ومنها على الفخذين ومنها على الركبة ومنها على الساقين ومنها
اما الهامة فانها تنفع من كمودة الوجه وكدورة المراس وعلل العينين وحجامة النقرة تنفع من
الرمد واوجاع الاذنين ومن ثقل الراس والاجفان الدوسين ومن الكلف والبرش والنمش وريح السبل
والسلاق وحجامة القمحدوة تنفع من اختلاط العقل ومن الدوار الدموي وتبطي بالشيب
لانها تستفرغ المادة الفايرة للحرارة الغريزية والاخدعين تنفع من وجع الاضراس واللسان
والثة الوارمة والرمد واورام الاذنين والرعشة والبياض في المواضع المذكورة
وحجامة الذقن تنفع من البخر الحاصل بالفم ومن ورم اللسان ومن والقلاع ومن
ورم الوجنتين وحجامة الاذنين تنفع من الصداع الحار المادي ومن ثقل الراس الدموي والكاهلية تنفع
من وجع الحلق بعد فصد الباسليق البدن ومن ضيق النفس ومن الخفقان الدموي
المكب اما الايسر فينفع من اوجاع الطحال ومن حمى الربع والايمن من اوجاع الكبد الحارة وحجامة
تنفع من الجرب المزمن الدموي والحكة والشقاقات في اليدين وحجامة الباعص تنفع من
اوجاع الكبد الحارة والايسر من اوجاع الطحال وحجامة الوركين تنفع من البواسير سيلان الدم
من افواه العروق والرحم وورم المقعدة ومن نزف الدم وبوله ومن حرارة الكلى وحرقة البول
وحجامة المقعدة تنفع من اورامها والبواسير واوجاع المعاء ويدر الحيض كل هذا بعد تنقية البدن

وحجامة النقرة اما الكائنة من قدام فانها تنفع من ورم الخصيتين ومن القروح العفنة في الساق ومن اورام الرحم ومن نزف الدم ومن خروج الدم من افواه العروق وحجامة الركبة هو ان يميل الحجم على الارض مواجهًا وتعلق المحاجم على طرف عظم الفخذ بقرب المفصل وينفع من ورم الركبتين ومن وجع المفاصل الدموية وحجامة الساق ينفع من الحوانيق في ابتداء الذبحة ومن الثقل في الساق وتقطع نزف الدم والله اعلم بغيبه واهدى للصواب الفصل الرابع في المحاجم بلا شرط قد عرفت ان هذه تارة يكون معها نار وتارة تكون خالية من النار وبعدا ان يجب ان تعلم انه لا يجوز استعمالها الا بعد تنقية البدن وهذه هي ما تستعملها في احد عشر صورة احدها عند ما يريد ميل مادة الى عضو فيه وذلك كما يفعل بالمعدة اذا كانت شديدة الضعف للغشاء الوارد عليها فانا نضعها على الكبد بمثل هذه المعدة فان الغشاء الوارد عليها يقف فيها الى ان تعمل فيه عملها من موضع الى موضع وثانيها عند ما يريد ميل مادة من موضع الى موضع فانا نعلقها على الموضع الذي نروم ميل المادة اليه كما نضع المحاجم تحت الثدي عند ما نريد قطع النزف المفرط وثالثها هو اذا كان في موضع من البدن ورم وكان لا يمكن ان تصل اليه قوة الدواء المستعمل فحينئذ على ما يزيد فانا نعلق على الموضع المحاذي له من خارج المحاجم ونمصها مصًا بالنار فان الورم يظهر وحينئذ يمكن من وضع الادوية عليه ورابعها اذا كان في عضو من الاعضاء قرحة ولها غور في غور امدة مستورة ولم تقدر على تنقيتها منها فانا نعلق المحاجم على فم القرحة ونمصها مصًا بالنار فان المادة حينئذ تخرج وخامسها اذا كان قد حصل في بعض الاعضاء الشريفة ورم واردنا نقله الى عضو خسيس فانا نعلق المحاجم على الخسيس مرارا كما ذكرنا فان الورم ينتقل اليه وسادسها اذا كان عضو من الاعضاء قد استولى عليه برد وارد وتسخينه فانا نعلق المحاجم ونمصها مصًا بالنار فانه يسخن بالحركة وبما ينجذب اليه من الدم والحرارة في هذا العضو جدا وسابعها اذا كان عضو من الاعضاء قد استولى عليه رياح تورمه فانا نعلق عليه المحاجم ونمصها فان الرياح تحلل والحرارة في هذه الصورة ابلغ من غير النارية وذلك كما يفعل في القولنج الريحي وثامنها اذا كان عضو من الاعضاء قد زال عن موضعه واردنا رده الى موضعه فانا نعلق عليه المحاجم ونمصها فانه يرجع الى موضعه وذلك كما يفعل في فقرات العنق اذا مالت الى داخل في الخوانيق وكما يفعل بالقحف المكسور اذا مال طرفه الى داخل وتاسعها اذا اشتد الوجع في عضو من الاعضاء فانا نعلق المحاجم عليه ونمصها بالنار فان الوجع يسكن لساعته وتسكين ذلك اما بالتحليل مادة الوجع وذلك كما في القولنج الريحي على ما عرفت والنارية في ذلك ابلغ من غير النارية واما بجذب مادة المادة الوجعة الى جهة اخرى كما يفعل في وجع النسا بوضع المحاجم على باطن الفخذين او على مجاورها وعاشرها وهو انه اذا اردنا ان نسخن عضوًا من اعضاء البدن فانا نمصه ترقيًا بالنار ثم نعلق المحاجم عليه فانه ينطبع بما ينجذب اليه من المواد وربما ينعش حرارته الغريزية وتحليلها للفضلات وحادي عشرها وهو انه اذا اردنا تصغير عضو من اعضاء البدن فانا نعلق المحاجم على ما حوله فان المواد الغاذية تجذب عنه الى ما جاوره فيصغر مقداره وكيفية عمل المحاجم بالنار وهو ان يجعل داخل الحجمة او داخل قدح قطن وتوقد فيه نار ثم تعلق العضو فانه يجذبه ويمصه مصًا قويًا وذلك بسبب ضرورة الخلاء على ما بان في غير هذا الموضع والله اعلم الفصل الخامس في العلق قد عرفت ان جذبه للدم والدم الى الابلغ من جذب الحجامة ودون جذب الفصد غير انه لا يجب ان يستعمل الا بعد تنقية البدن مما فيه من المواد بحيث امانا من انصباب مادة اخرى الى العضو المستنزع منه المادة ثم ان العلق على نوعين منه ما في طباعه السمية ومنه ما هو خالي من السمية فهذا هو المستعمل في المداواة الطبية والاول له علامات اربعة احدها ان يكون كبير الراس وثانيها ان يكون لونه كحلي او اسود وثالثها ان يكون عليه زغب ورابعها ان يكون عليه خطوط لازوردية والاعتماد في هذا الباب على التجربة على ما نقل عن الحكماء انها تورث غشيا ونزف دم واورام ردية والمستعمل ثمانية انواع الاول الطحلبية وهي التي تاوي المياه الكثيرة الطحلب الثاني المأخوذة من المياه الكثيرة الضفادع وذلك لان الضفادع تاكل العفونة وتنقيه لطافة بسبب حركتها الثالث الذي لونه كلون الماش الرابع الشقر اللون المستديرة الجنوب الخامس الذي لونها بلون الكبد السادس الشبيه بالجراد الاخضر السابع الشبيهة بذنب الفار الدقيق الصغيرة الرؤوس الثامن الحمراء البطون الخضر الظهور فهذه الانواع المستعملة في المعالجة ولها شروط قبل ارسالها وفي حال ارسالها وبعد ارسالها اما الاول فينبغي ان تصاد قبل ارسالها بيوم او يومين وتقال في تنقيتها هو ان تمسك على رؤوسها حتى تخرج جميع ما في اجوافها وتشتد جوعها وتعتمد الجلد عند ما ترسل عليه ثم بعد التي بساعات يصب لها دم من حمل او من حيوان جيد الدم لياكل منه للا تغيير اجسادها ثم تنظف من او ساخها ثم يمرخ العضو ترقيًا بالنار ثم يرسل عليه العلق فان لم يتعلق به فيمسح

علاج اورام بقاعده كلي

بطين الراس فانها يتعلق واما الثاني فانها متى امتلئت اجوافها الواجب ان تستقصي بملح ونحوها فان لم تستقط فيذر عليها ملح مسحوق او بورق او طرق خرقة كتان وتسحق وتذر عليها او خرق اسفنج وتسحق وتذر عليها او صوف محرق واما الثالث فهو ان يعلق المحاجم على مواضعها وتمص مصًا بالغًا لتجذب الدم المتبقي في الموضع وتنقيه من اثر لذعها فان رايت الدم لم ينقطع بعد استقاطها فينبغي ان تذر على الموضع قاطعات الدم وتستر فمها فانه قد يتفق في بعض الاوقات ان يتعلق العلقة بفوهة عرق والله اعلم الفصل السادس في علاج الورم على وجه كلي الاورام تختلف مداواتها من وجوه اربعة احدها من جهة اسبابها وثانيها من جهة موادها وثالثها من جهة مواضعها ورابعها من جهة الدافع بمواده اما الاول فاعلم ان اسباب الاورام اما ان تكون بادية او بدنية فان كان الاول فلا يخلو اما ان تصادف البدن نقي او لا يصادفه فان كان الاول فيوضع عليه ما يردع ويحلل ليخرج المادة المنصبة الى العضو بالضربة وما حول الضربة الرادع لتضييق المجاري المنصب فيها المادة الى العضو المضروب واما ان يوضع على نفس الضربة ما يردع لوجهين احدها لئلا تحتبس المادة المنصبة الى العضو بذلك وثانيها لئلا يكثف فتزيد في الكمية بما يرد ذلك من التفرق ثم يصلح غذاء العليل وهو ان يخف لئلا تتوفر المادة وتنصب اليه اكثر من الخارج منه ويجعل كيفيته مضادة لئلا يميل اليه اكثر ميل البدن في مثل هذا الوقت الى جانب المادة ثم بعد ذلك يشرع في اخراج المادة المنفصلة اما بالطلي او بغيره على ما ستعرفه وان كان الثاني فلا يجب ان يضع على الموضع في مبادي الامر لا رادع ولا مرخي اما الاول فلوجهين احدها خوفًا مما ذكرنا والثاني لئلا ترجع المادة الى عضو جليل الخطر واما الثاني فلئلا يجذب الى العضو فوق ما يتحلل منه بل الذي يجب ان يستعمل في مثل هذا الوقت ان يجذب المادة عنه اما بالفصد او بالحجامة ويجعل خروج الدم بحسب احتمال القوة ومقدار المادة وبالجملة على ما عرفته ثم بعد ذلك يوضع على الموضع المرخي وما حوله الرادع ثم يستعمل ما ذكرناه واعلم ان اكثر ما يحدث عن الاسباب البادية اورام حارة دموية على الخصوص وذلك لوجهين احدها لانه اكثر مواد البدن فيكون انصبابه اسهل من انصباب غيره وثانيها ان الطبيعة شانها في مثل هذا الوقت الميل الى جهة العضو المضروب طلبًا لان تشفيه وتدفع عنه ما يؤذيه ومتى مالت الطبيعة الى موضع البدن مالت معها الدم والحرارة الغريزية اما الدم فلانه مركب

علاج اورام

لها واما الحرارة فلانها آلة لها وان كان سبب الورم امر بدني فالمادة المنصبة لا تخلو اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة فان كانت حارة نقصنا منها بالفصد او بالحجامة ويكون الخارج منها بحسب احتمال القوة ومقدار المادة وان امكن استعمال المسهل فليستعمل ثم بعد ذلك يضع على الموضع ما يردع ويقوي فانه لا بد من تقوية العضو ومنع ما من شانه الانصباب ان ينصب اليه هذا ان لم يكن الانصباب من عضو رئيس ويستعمل في هذا الى التزيد يضيف الى الرادع مرخي وذلك لئلا تقبل مادة اخرى ولا كاد ونهيا بالتمدد بالثاني قبل الالم والوجع وفي التشنج تترك الرادع ويضيف الى المرخي ذلك ليعيد المادة المنصبة الى العضو للتحليل وليحلل المحلل سائغه المرخي للتحلل وفي الانحطاط تقتصر على المحلل المحض وذلك ليعين الطبيعة على تحليل المادة المراد اخراجها عن العضو اللهم الا ان يكون الورم في عضو رئيس فانه يجب ان تجتنب في مثل هذه الصورة المحلل المحض خوفا من تحليل قوى العضو الرئيس بل يضيف اليه ما فيه قبض وعطرية ليتقوى جرم العضو المذكور وتحفظ ارواحه من التحليل ارخينا لثاني في مثل هذا الوقت ان لا يهمل غذاء العليل وهو ان يلطفه حيث الحاجة اليه ويجعل كيفيته مقابلة للمادة وتساعده بتحسين الطبع ولو بالحقن وان كانت باردة فالعلاج بالتي ابتداها بما يعالج به تبريد المواد الحارة وذلك بالرادع والمرخي ويستعمل في هذا واما اختلافها من جهة موادها فقد عرفت ان مواد الاورام ستة الاخلاط الاربعة والماء والريح ولكل واحد منها علاج خاص واما الدموي كالفلغموني فمداواته بما ذكرنا واما الصفراوي مثل الحمرة والنملة فمداواتها ايضا بما ذكرنا غير انه يجب ان يكون الرادع المستعمل في مداواة الاورام الصفراوية اقوى من المستعمل في الاورام الدموية لشدة حرارة الصفراء ان وصف الاورام المذكورة للعضو فلا ينبغي ان ينظر الى السبب في المعالجة بل يجب ان تتوخى في المعالجة نحو المرض وهو التخفيف للرطوبات المائية للطبيعة من الالام على ما عرفت واما الاورام البلغمية فمداواتها في مبادي امرها بما يردع ويرخي لا بالرادع المحض ولا المرخي اما الاول فليلا يجمد المادة ويحجر واما الثاني فليلا يرخي العضو ويهيئه لقبول المادة المورمة غير انه يجب ان ينظر الى المزاج الاصلي فانه كان رطبا كالصبيان فيقلل من الرادع ويكثر من المرخي لان البدن لم يخرج عن مزاجه الطبيعي خروجا كثيرا وان كان يابسا كالمشايخ فليكون ذلك بالعكس لانه قد خرج خروجا كثيرا وان كان متوسطا فمتوسطا ثم في حال التزيد يستعمل ذلك ايضا وينزع المادة البلغمية بعد ظهور النضج وفي المنتهى يستعمل ما ذكرنا في الورم الحار وكذلك في حال

علاج اورام

الاخلاط الا ان يكون الورم فى عضو رييس واما السوداويه فيستعمل فى مداواتها فى الابتداء فى المرخيات
مع رادع يسير ثم يستعمل ما ذكرناه ثم ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغ وذلك بحسب ما يرى الطبايعى اللبا
وان كانت علامة الدم ظاهرة فينقص بالفصد او لا واما الرطبه فتداوى اتبانا باستعمال ما يحلل الرياح من
المحللات وغيرها والآتيه باستعمال ما يفتح المسام ويخرجها ثم استعمال ما يلين واما الكاين من جهة
المواضع فاعلم ان الاعضاء على نوعين منفرة وغير منفرة وهذا على نوعين رييس وغير رييس فالمنفرة مثل الغدة
التى خلف الاذنين وتحت الابطين وفى الاربيتين على ما تاتى فى علم الطبيعه فهذه الاعضاء متى كان فيها
ورم سوآ كان حارا او بارده فلا يجب ان تقرب منه الرادع البته وذلك لانه يعكس المادة الموذيه
الى العضو الرييس ويردها اليه وفى ذلك خطر عظيم بل يستعمل المرخى وربما استعمل المحاجم حتى تجذب جميع
ما فى العضو الرييس من المادة غير انه يجب على الطبايعى المباشر ان يبادر الى تخفيف ما فى البدن من المواد
فانه ربما اوجد بها المادة الى المنفرة وعقيب عفونة عظيمة ثم ينعكس العفونة الى العضو الرييس فى المجارى
والمنافذ الناشيه منه المتصله بالمنفرة ويتشنج مع ذلك بالعضو الرييس وهو ان يعطى العليل ما يقويه
ويصلح غذاه ويتعاهد تقيين الطبيعه وان كان المحل عضو رييس فيستعمل جميع ما ذكرنا الا المحلل المخفى
فى الاخلاط لما ذكرنا فاعلم انه متى كان الدافع للمادة عضو رييس او الطبيعه المندره للبدن فلا يجب
ان يقرب الى العضو فى مبادى المرض الرادع البته اما الاول فلما عرفته غير انه لقايل ان يقول
كيف يقول فى مادة الخوانيق اذا كانت منحدره من جهة الدماغ الى الحلق فان فى مثل هذه الصوره
استعمال الرادع لتقوى اعضاء الحلق وتدفع ما هو منصب اليه ويرجع الى حيث كانت يكون قد
خالفنا القاعده المذكوره وان استعمل المرخى على ما قيل فى القاعدة المذكوره يكون قد جلبنا على
المريض انه عظيمه جدا وذلك لان التدبير المذكور يعظم الورم ويزيده شرا فنقول الجواب
عن هذا انا نراعى فى مثل هذه الصوره الاهم بالاهم فى المداواه وهو انا متى راينا الخطر
فى استعمال الرادع اكثر من تركه تركناه وان كان الخطر فى تركه اكثر من استعماله استعملناه كما
فى الخوانيق وبهذا الاعتراض والجواب عنه ليس للراى فيه كلام واما الثانى فلخوفا من معاندة الطبيعه
ومقاومتها فى ما يرومه ان تفعله ويجعله من مصالح البدن غير انه لقايل يقول استعمال الرادع
فى مبادى الاورام المذكوره فيه نظر من وجوه سبعه احدها ان الرادع يقوى العضو الضعيف

علاج اورام

عن قبول المادة ومتى قوى دفعها الى غيره ولا شك انها مادة فاسدة فمتى مالت عنه وانصبت
الى غيره فعلت فيه ما فعلته فى العضو الاول فان استعملنا ما استعملنا اولا حصل ما ذكرناه
بالجمله يكون قد اضعفنا القوه البدن اعضا او كثيره ولا شك ان ضعف عضو واحد فى البدن اجود
من ضعف اعضاء كثيره واذا كان كذلك فلا فايده فى استعمال الرادع وثانيها ان الرادع
يبرد ويغلظ قوام المادة وربما ان كان ترياقا وذلك مما يعسر برد المرض وان كان حاله كذلك
فلا فايده فى استعمال ما يوجب ذلك وثالثها انه يبرد ويخمد حرارة العضو الغريزية التى هى الته
القوى فى افعالها وتضعف القوى ايضا ومتى ضعف الفاعل والالة تمكنت الافة من العضو وافسدته
واذا كان حاله كذلك فلا فايده فى استعماله ورابعها ان الرادع يبرده ويقبض جميع اجزاء العضو
بعضها الى بعض ولا شك ان المادة متى انصبت الى العضو واستقر ذلك تكررت ومدت
العضو وفرقت اتصاله وتفرق الاتصال مولم والالم جذاب للمواد والمادة زايده فى تفرق الاتصال
واذا كان حال الرادع كذلك فلا فايده فى استعماله وخامسها ان الورم مرض مادى والمداواة
بالضد فيكون مداواته بالاستفراغ والرادع حابس للمادة فيكون مخالفا لمقتضى المعالجة وسادسها
ان الرادع يعكس المادة من الظاهر الى الباطن والباطن اشرف من الظاهر فيكون قد داوينا
الداء بادوا منه وانا قلنا ان الباطن اشرف لوجوه ثلثه احدها لانه محل الاعضاء رييسه وثانيها لان قوامه
وثالثها لان القوى والحرارة الغريزية فيه اقوى مما هى فى الظاهر
البين من قوام الاعضاء الظاهرة فيكون قبوله للافات اسرع وابلغ من قبول الاعضاء الظاهره
والجواب عن الاول لا شك ان الرادع يحصل منه ما ذكرناه غير انا لم نقتصر عليه فى المعالجه بل نستعمله
ليقوى العضو الضعيف ليلا يقبل المادة المنصبه ويتمكن فيه ثم بعد ذلك نستفرغ المادة الفاسده
ونخرجها عن البدن اما بالفصد واما بالاسهال اما لو تركنا ذلك واقتصرنا فى المعالجه على الرادع
فكلا حصل ما ذكرناه فى الاعتراض والجواب عن الثانى الرادع انما نستعمله فى مداواة الورم
الحار فى ابتدايه فقط والمادة فى هذا الوقت قليلة جدا ومتى كان حالها كذلك لم نخاف منها ما
ذكرناه والجواب عن الثالث الرادع على انواع منه قوى ومنه ضعيف ومنه متوسط وهذه المراتب
استعملها بحسب المادة فى حدتها وشدتها فالقوى منه للقوى منها والضعيف منها والمتوسط

منه ضعيفه

علاج الاسهال

للمتوسط واذا كان استعمال ذلك على ما ذكرنا لم يحصل شيا مما ذكرناه فى الاعتراض والجواب عن الرابع
ما ذكرناه انما يحصل من الرادع اذا استعمل عند كمال انصباب المادة ونحن فى هذا الوقت لم نستعمله
البته وان استعملناه لم نستعمله بمفرده بل نضيف اليه ما يرخى لتهيىء العضو الى التقدير لقبول المادة
المنصبه الى العضو فلا يحصل له شى من التفرق والجواب عن الخامس ان الرادع متى استعمل فى وقته
لم يحبس المادة حتى يوجب الاعتراض المذكور بل يكون معينا على اخراجها وذلك لانه متى قوى العضو لم
يتهيا لقبول ما حتى تستقر وتحتبس فيه بل تدفعها وعند ذلك تتهيا للخروج بالفصد او بالاسهال الاكثر من
تهيوها اذا انصبت واستقرت فى العضو قوله المعترض ان الورم مرض مادى فيكون معالجته بالاستفراغ
قلنا لا نسلم ان معالجته بذلك فقط بل وبما يقوى العضو لئلا تقبل المادة المنصبه اليه فيتعذر
علينا اخراجها والجواب عن السادس الرادع لا شك ان يحصل منه ما ذكرناه اذا كان استعماله
مع بقاء الموذى وتركه فى العضو ونحن لم نفعل ذلك بل نستعمل ما ذكرنا ونستفرغ الموذى ونخرجه
عن البدن وقد عرفت ان مآل كل ورم الى احد ثلثه اشيا اما الى التحليل واما الى جمع وتقيح واما الى الصلابة
وعرفت العلة فى هذا وانها اجود فان دلت الدلايل على ان الامور تؤول الى التحلل فيجب ان
تعان الطبيعه على تحليل المادة وذلك بالمطولات المحللة وتخفيف الغذاء وتليين الطبع وان دلت
على النضج فينبغى ان تعاون على الانضاج وذلك لوجوه اربعه احدها استفراغ المادة وذلك
لنقل المدافع الى موضع الجمع فيستولى الطبيعه الخاصة على نضج الحاصل فى العضو وثانيها تسكين
سوء المزاج ان كان هناك ليسرع الطبيعه للنضج وثالثها ان يلطف الغذاء المستعمل بحيث
ان تكون كثير التغذيه حسن الكيموس كيفيته مضاده لما قد حصل للبدن اما لطافة القوام فلئلا تشتغل
الطبيعه بهضمه عن مقاومة المادة واما كثرة التغذيه فليتوفر تقويته للقوه واما حسن الكيموس فليصلح لان
يتولد منه ما فى المكان المتقيح ويهيى المادة الحاصلة فى العضو لان تصير قيحا واما مضادة الكيفيه
فلما ذكرنا وذلك لان البدن كثيرا ما يحصل له فى هذا الوقت حمى وغيرها فى وقت توليد المادة قال
ابقراط فى ثانيه الفصول فى وقت توليد المادة يعرض الوجع والحمى اكثر مما يعرض بعد توليدها
اما الوجع فلان توليد المادة قيحا طبخا وهذا القدر يلزمه كثير الالم لاجل التحلل الحاصل لها من فعل الحراره
الغريزيه وعند ذلك لم يسعها المحل التى هى حاصلة فيه فتمدده وتفرق اتصاله وذلك موجب للوجع واما

علاج ريشهاى باجوك بو يوق [قديم] جديد كلى

ثرة الى لوجهين احدهما لتدة الوجع فان الوجع شر للحرارة وثانيهما لغليان المادة ورابعها
استعمال الادويه المنضجه وهى التى حرارتها قريبه من حرارة بدن الانسان وذلك لان القصد منها
ان تعين الطبيعه الانسانية فيما من شانه ان تفعله وهو النضج والطبيعه عليها وذلك بالحراره والرطوبه
فيجب ان تكون الادوية المذكوره موصوفه بهاتين الكيفيتين واعلم ان صيرورة المادة قيحا تارة يتقدم
وتاره يتاخر والعلة فى ذلك من وجوه ثمانيه احدها من جهة الفصل فانه متى كان صيفا تقدم توليد
المادة ومتى كان شتا تاخر ذلك وثانيها من جهة القوه البدنيه فانها متى كانت قويه تقدم ذلك ومتى
كانت ضعيفة تاخر وثالثها من جهة قوام المادة فانه متى كان لطيفا تقدم ذلك ومتى كان غليظا تاخر
ورابعها من جهة تدبير الطبيب فانه متى كان على الواجب تقدم مجى ذلك ومتى لم يكن كذلك
تاخر وخامسها من جهة تدبير المريض فانه متى كان على ما ينبغى تقدم مجى ذلك ومتى لم يكن كذلك
تاخر وسادسها من جهة السن فانه متى كان سن الشباب تقدم ذلك ومتى كان سن الشيخوخه
او الكهوله تاخر ذلك وسابعها من جهة جوهر العضو الذى فيه الورم فانه متى كان لحما تقدم
ذلك ومتى كان شحما او عصبا كالاذن تاخر وثامنها من جهة مزاج البدن فانه متى كان
حارا تقدم ذلك ومتى كان باردا تاخر واجود ما كانت المادة شديدة الارتفاع وكان محلها حاد
الراس احمر اللون رقيق الملمس لدلالة هذا جميعه على اندفاع المادة الى ظاهر البدن وارداه ما كان
بالخلاف غير انه فى بعض الصور ينضج المادة وتصير قيحا ولم يظهر لنا ذلك لحاسة اللمس ولا لحاسة
البصر وذلك فى صورتين احدهما وهو عندكون المادة غليظه فانها متى كانت كذلك طلبت
الغور والباطن من ذلك العضو وثانيهما عندكون الجلد غليظا فانه متى كان كذلك لم تطلع
المادة للتقيد والبروز الى خارج قال ابقراط فى سادسة الفصول اذا كان موضع من البدن
قد تقيح فانا لم يتبين نتحه من قبل غلظ المادة والموضع والله اعلم الفصل السابع فى علاج القروح
على وجه كلى نقول العضو فى حال صحة تفعل من غذايه فضلات احدها لطيفة تتحلل بالعرق
والبخار والاخرى غليظه تخرج بالوسخ فاذا ضعف العضو عن احالة ما يرد اليه من الغذاء او دفع
ما من شانه ان يتولد فيه بقيت تانك الفضلتان محتبستان فيه ومع ذلك فان مقدارهما يزداد
عما كانا عليه فى حال الصحه وذلك لان الطبيعه العاجزه لا تنفرد عن توليد الغذاء او توزيعه على الاعضاء

علاج قروح

والخاصه عاجزة عن احالة ما يرد الى العضو من الغذاء الى الاعضاء الصحيحة التي لا يندفع اليها فضول لعادة اما
تحقيق القول في الطبيعة العامه والخاصه فالى الطبايع دون الارادي فالفضلات اللطيفة يتولد منها رطوبة
غليظ صديديه والغليظة رطوبة غليظة تسمى الوضر وفي مثل هذا الوقت تحتاج الطبيعة العامه والخاصه
الى معونة الطبيب اما الاول فالى تخفيف الغذاء المثل الواصل واصلاحه ليصلح كيفية وتنقية البدن مما
يستولى عليه واما الثانيه فالى ما يزيل الحاصل وهو الرطوبات المذكورات فالاولى الى ما يجفف
والثانيه الى ما يجلو وامثال هذه الادوية تسمى في عرف الطب ادوية منبتة اللحم اي مزيلة لما يمنع من
الانبات والا فالمنبت في الحقيقة الطبيعة البدنيه العامه والخاصه اما العامه فبارسالها الدم صالحة
لان ينعقد منها لحما والخاصه تدبير العضو فيه ان الادوية المذكوره انما تفعل الفعل المذكور بشرط امرين
احدهما ان يكون تاثيرها بمقدار محدود فانها متى تجاوزت في ذلك ادى الحال بها الى افناء الرطوبة
الغضليه والاصليه التي يكون منها اللحم المراد انباته ومتى كانت دون ما يحتاج اليها لم تؤثر اثرا يعتد به
وثانيهما ان تنظر الى مزاج البدن الحاصل فيه القرحة فانه متى كان رطبا ينبغي ان يكون الدواء المستعمل
قليل التجفيف والجلاء كالصبيان والنساء ومتى كان يابسا ينبغي ان يكون قوي التجفيف والجلاء كابدان المشايخ
وذلك ليكون الالم المتولد عن الدواء مناسبا في قوامه للبدن الذي القرحة حاصلة فيه قال الاطباء
اذا افرضنا قرحتين متساويتين في الرطوبه ثم حصلت احداهما في بدن صبي والاخرى في بدن شيخ فان
تلك الحاصلة في بدن الصبي اسهل برءا من الحاصلة في بدن الشيخ وذلك لانها مناسبة له وعند علمك ان
المرض المناسب اقل خطرا من غير المناسب وهذا الكلام فيه نظر وهو انه لا شك ان رطوبات
الصبيان غريزيه ورطوبات المشايخ غريبه وهذا امر قد عرف في امر الطبيعة واذا كان كذلك
فكيف يصح ان يقال ان مناسبة القرحة لبدن الصبي اشد من مناسبتها لبدن الشيخ فان
مناسبة الغريب للغريب اشد من مناسبة الغريزي للغريب **فان قيل** ان رطوبة الصبيان
عندما تولدت القرحة خرجت عن كونها غريزيه الى كونها غريبه وعند ذلك تصير مناسبة لها
فنقول هذا وان كان حقا الا ان بين مادة القرحة وبين رطوبة الشيخ من المناسبة
اكثر مما بينها وبين رطوبة الصبي وذلك لان رطوبة الشيخ في الاصل غريبه ثم لما عفنت وادحت
القرحة صارت غريبه وفيه ثانية فهي غريبة من وجهين واما رطوبات الصبيان فانها في الاصل

كابدان

غريزيه ثم لما تولدت القرحة وعفنت صارت غريبه فهي غريبة من وجه واحد واذا كان حال الرطوبات
المذكورات كذلك فتكون مادة القرحة مناسبتها لبدن الشيخ اشد من مناسبتها لرطوبة بدن الصبي
والحق في هذا ان يقال انما كانت قرحة الصبي اسهل برءا من قرحة الشيخ **لوجوه خمس احدها**
ان القوى الطبيعية في بدن الصبي اوفر مما في بدن الشيخ على ما علم في علم الطبيعيات والقوة المذكوره
هي المقوية لما ذكرنا **وثانيها** توفر الحرارة الغريزيه في بدن الصبي التي هي آلة للفاعل المذكور
وثالثها مطاوعة الاعضاء في سن الصبي للزيادة وتعذر ذلك فيها في سن الشيخوخة **ورابعها**
توفر المادة الصالحة لان يتولد منها عضو في سن الصبي وقلتها في سن الشيخوخة **وخامسها** صلاحية
المزاج المعين على ذلك في سن الصبي وممانعته في سن الشيخوخة هذا هو العلة في سهولة برء
قرحة الصبيان وعسر قرحة المشايخ هذا تدبير القرحة البسيطة واما المركبة فان كان سببها
فعلاجها تنقية البدن من الفضل المنصب اليها ثم تنقيتها مما هو فيها لما ذكرنا واستعمال التدبير الملطف
من الاغذيه وتليين الطبع بالحقن اللينة والمادة وذلك بحسب قوام المادة ومزاجها وان
كان مرضا فان كان سوء مزاج قوبل بما يضاده وينبغي ان يعتنى بهذا الامر فان في صلاحه
صلاحها وفي فساده فسادها وان كان آلة فالالم الزايد ان كان قليلا فيعالج بما يذيبه من الادوية
وان كان كثيرا فيقطع بالحديد ثم يعالج بالادوية وان كان غايرا فيشق عليه الى ان يصل اليه
ويخرج منه اما بالحديد واما بالادوية الاكالة ان احتمل العليل ثم يداوى الناقص يعالج بما ينبت اللحم
وقد عرفته واعلم انا لا نتوقع من معونة الطبيعة في اذهاب اللحم الزايد ما نتوقعه منها في انبات اللحم
وذلك لان الانبات فعل طبيعي فان الطبيعة شانها تحصيل كمالات البدن بحسب الامكان
واما الاكل فقد ثبت فليس هو بمعونة الطبيعة لانه نقص بل بمعونة الدواء فلذلك يجب ان يكون
التعويل في هذا الباب على فعل الدواء لا على فعل الطبيعة وهو ان يكون قوته بقدر اللحم
الزايد فيه انه يجب ان يكون استعمال ما يستعمل فيه بالتدريج وان كان تفرق الاتصال
فان كان حاصلا في شريان او في عروق فيبادر الى قطع الدم الخارج منها لما ذكرنا وان
كان في عظم فيبادر الى الحامه وجبره بما ذكرنا وان كان عرضا مثل الم قوي وبرء بما يحزن
من المبردات فان لم يسكن تسكين الالم فيضع على الموضع المخدرات فاذا سكن الوجع

استعمالها فان الاستمرار على استعمالها يضر بالقرحة من وجوه ثلثه **احدها** انها تخلط قوام
الرطوبات الصديديه والوضريه وعند ذلك يتعذر على الادوية المستعملة في مداواتها ان تحلل
فيهما فلم يحتاجون الى علة **وثانيها** ان تكثف المسالك والمجاري **والثالث** المسدود فيمنع المادة
الفاسدة من النفوذ اليها **وثالثها** انها تضعف حرارتها الغريزيه التي هي آلة القوى الطبيعية التي
نحن محتاجون الى تقويتها في هذا الوقت واعلم ان محل القروح منه ما هو في باطن ومنه ما هو ظاهر
والظاهرة اسهل برءا من الباطنة من وجه والباطنة من وجه آخر اما الاول **فلوجهين احدهما**
انها مكشوفة فيمكن من معالجتها ومعرفة الملائم منها **وثانيهما** ان لا نخاف من استعمال الدواء
القوي في معالجتها فان الاعضاء الظاهرة اخس من الباطنة ولان الدواء المستعمل فيها لا يحتاج ان
يمر باعضاء آخر كما يحتاج اليه الدواء المستعمل في معالجة الباطنة واما الباطنة **فلوجهين احدهما**
توفر القوى الطبيعية والحرارة الغريزيه هناك **وثانيهما** لين قوامها وقد عرفت ان لين القوام يعين
في سرعة الالتحام **وثالثها** ان فضلاتها ابدا تندفع الى الظاهر لان شان الطبيعة البدنيه
ذلك غير ان الباطنة يجب ان يراعى في مداواتها امرين **احدهما** ان تخلط الادوية الاشياء
الجلاء والحدة فوقها من اذيتها لما يمر بها **وثانيهما** ما يصل اليها ما يبقيها وينفذ قوتها الى جهة العضو
المعالج واعلم ايضا ان القرحة متى كانت في النصف الاعلى من البدن خيف عليها من امور
خمسة **احدها** اختلاط العقل وذلك لارتفاع شيء من بخار المادة الى جهة الدماغ وذات
الريه اذا كان من العضو المتقرح وبينها مشاركة او مجاورة وكانت الريه قابلة لذلك وذات
الجنبين اذا كان الامر على ما ذكرنا في الريه والنفث وذلك عند اندفاع المادة الى تجويف الصدر
ونفث الدم وذلك اذا انقطع بعض اوردة الصدر وان كانت في النصف الاسفل من البدن
خيف منها فرط الاسهال لميل المادة الى اسفل البدن وللقرحة مواضع تمنعها من سرعة البرء
وهي ثمانية امور **احدها** التوقف في الفصد والاسهال اللذان برءا القرحة موقف عليهما وموجب
ذلك اما امر طبيعي او غير طبيعي والاول كما في الحبل فاسيما في الثلثة الاشهر الاول والاخيرة ولذلك
صارت قرحة الحبلى عسرة البرء وايضا فان فضلات بدنها محتبسة فيها الى وقت النفاس والثاني
كما اذا كانت القوة ضعيفة والمادة المذكوره متوفرة **وثانيها** اذا تعذر علينا المسك عن الغذاء

شكافتن جراحات

الذي هو محتاج اليه في مداواة القرحة وذلك كما في سن الصبي **وثالثها** امتناع استعمال الحركه
المعينة على تحليل الفضول الصديديه والوضريه وذلك كما في الزمنى والمقعدين **ورابعها** اذا
امتنع علينا الشد والربط على القرحة الذي هو مانع من انصباب المواد اليها والممسك للادوية
المستعملة في مداواتها وذلك كما في القروح الباطنة **وخامسها** التقصير في تنقية القرحة مما فيها
وذلك اما لامتناع مباشرتها فلا نعلم مقدار الرطوبة الحاصلة فيها كما في القروح الباطنة واما لان الدواء
المستعمل في علاجها قوته دون مقدار الرطوبة الحاصلة فيها **وسادسها** ضعف القوى البدنيه
فانها هي المتولية لتدبير البدن وعليها الاعتماد في مداواة **وسابعها** رداءة المادة الحاصلة في
البدن وذلك كما في ابدان المستسقين والمستاسين **وثامنها** فساد العظم في العضو المتقرح
فانه متى كان كذلك سال منها دايما رطوبات صديديه تمنع القرحة من سرعة الالتحام والله اعلم

ع

الفصل الخامس في البط البط على نوعين طبيعي وصناعي والاول محمود لدلالته على قوة القوة وانطباع
المادة للخروج سواء كان في اسرة العضو لم يكن الا ان يفرط خروج المادة فانها وان كانت مادة
فاسده فان الافراط في خروجها يضعف القوة ولحفظ بيان هذا الى الطبايع والصناعي
لا يجوز استعماله الا بعد نضج المادة وتهيئها للانفتاح والطريق الى هذا بامرين **احدهما** تخفيف
الغذاء او اصلاح كيفيته ليصلح الواصل ويسرع الطبيعة لنضج الحاصل **وثانيهما** ترك الاسهال بالادوية
المسهل فانه يضعف بالقوة ويضعفها فان احتيج الى تعجيل الطبيعة ويستعمل المنضج والملينات كالتكميد
والتضميد ثم بعد هذا استعمال المنفجات الخاصه بالورم وسترها فاذا انفجرت وجب
البط حينئذ منتظرا الى المواضع ارق فان فيه يجب البط فان كان الموضع المذكور في اسفل الورم
فهو اجود مما اذا كان في اعلاه لان المادة بطبعها تهبط الى اسفل وقد تحدث كهفا وتجويفا ثم
البط تارة يكون بالحديد وتارة يكون بالادوية المبخرة فمتى لم ينجع بالادوية المبخرة اما لغلظ الاغذية
واما لضعف الحار الغريزي واما لان العليل لا يقدر على صبر الم الادويه واما لان المزاج يحتاج
متصل او عضو نفيس فينبغي ان يستعمل الحديد ويختلف ذلك باختلاف مقدار الخراج في عظمه
وصغره وبحسب وضع ليفه وبحسب وضعه وبحسب الاعضاء الحاصل فيها الخراج اما المقدار
فانه متى كان عظيما اوجب ان يوسع البط بحيث ان يكون من الجانب العميق الى

خشك

دالى انضج وسوان طبيعي الورم لكن
الورم والخرج مرد او السوء اذا
طرحه

الجانب الصحيح لتخرج المادة كما اذا عرض كان صغير الكل صغرا وان الاخير الخيف فهو ان يكون طول البدن
فان الكثر وضح لشت البدن كذلك والمار ضه فالواجب ان يكون البطي اسفل المزاج ان امكن خوفا
مما ذكرنا وايضا ليسهل خروج المادة واما طب الاعضا فاما يطون في الراس عرضا لئلا يعطي الشوا البط وفي الجبهة
طولا لئلا تسقط جلدتها على العين فتغطي البصر وبقرب العين هلالي وتكون المديه الى اسفل وفي الانف بقدر
طوله مستريا وخلف الاذن طولاني وفي الكتفين طولاني ايضا وفي الثدي والمربيع والابا طولاني ازين
طولاني وفي البطن بحسب الشكل يتساوى الظاهر على العضلة الموضوعة في وسط البطن وفي الاربية والابط عرضا
وكذلك في المنبه والظهر والفخذ وفي الساق طولاني وفي الخصيب والخصيتين طولاني ثم بعد هذا يجب
ان ينظر الى المادة الخارجة فان كانت مشتكثر من خروجها او كانت دون ذلك فيتلبس بها والمدة
الفاضلة هي البيضاء المعتدلة القوام التي ليست بحديدة الرائحة ومقدارها بحسب مقدار المادة المتولدة
منها فان الكثير يدل على ذوبان في جوهر العضو والقليلة تدل على النضج لم ينال المادة بكلها واما ما يخالف
اللون فيشبهها بلون الاعضاء واما اعتدال القوام فلتشابه النضج فيها واما الرائحة فلان عدم الرائحة
يدل على البرد وقوتها يدل على استيلاء الحرارة واعلم ان البط الاطب علاته ان يعتمد في تدبيره عشرة امور
احدها ان يكون حاذقا بالتشريح ليعلم مسالك الاعصاب والاوردة والشرايين ليراعيها عند البط
الثاني ان يتعاهد تقوية بصره بالاكحال المقوية للبصر ليدرك لون الموضع الذي يجب فيه البط
الثالث ان يجعل بطه في الموضع الارق لان مسالك النضج **الرابع** يجتهد ان يكون البط
اسفل المزاج ان امكن لما ذكرنا **الخامس** ان يجعل بطه في اعدل اوقات النهار **السادس**
ان يجعل ذلك بعد اشتغال المعدة بشي وذلك اما برقة او بعض الاشربة المتوسطة لم المعدة والقلب
السابع ان يتقدم على ذلك بلين الطبع اما بعض الاشربة الملينة للطبع او بالحقن **الثامن**
ان يجعل اخراج المادة بحسب احتمال القوة **التاسع** ان يكون معه ادوية قابضة قاطعة
للدم فانه ربما وقع المبضع في الشريان او في وريد وستعرف هذه الادوية **العاشر** ان يكون معه
مكاوي معدة يكوي بها اطراف العروق ان كانت الادوية لم تتم بذلك فهذا ما يجب على الباط ان
يعتمد في تدبيره والله اعلم **الفصل التاسع فيما يحتاج اليه في قطع الدم** انه قد يتفق في بط الجراحات
ان يقطع المبضع بعض الاوردة والشرايين او يقع المبضع في شريان عند فصد ما لي ورده من الاوده

فائدة

قطع خون جراحات

او في جراحة عضل لبعض الاعضا او لم يوجد في الرعاف المفرط فمتى عرض ذلك فالصواب على الجراحي ان
فتال في قطعه وذلك باحد وجوه عشرة **احدها** صرف المادة الخارجة الى جهة اخرى وذلك اما
بالمحاجم او بفتح بعض الاوردة **والثاني** كما يفعل بالرعاف المفرط بتعليق المحجمة على الكبد ان
كان الخارج من المنخر الايمن او على الطحال ان كان الخارج من الجانب الايسر وكما يفعل بوضع المحاجم
تحت الثدي لقطع النزف **والثالث** كما يفعل بنفث الدم المفرط من الحنجرة او من الرئة
ومنها تسييل ما يغلظ قوام المادة ويوقف جريانها الى جهة المخرج وذلك كالخل
والعدس والعناب **ومنها** استعمال القدح وتوبيخ المتروحات فانه يجب المادة الى الباطن
لمثل الحرارة الغريزية الى الباطن والقرى الطبيعية **ومنها** ان يربط المخرج منه كما يفعل
بالجراحات التي يقطع فيها ورد او شريان فهو ان يكشف عنه ويربط فوقه بخيط ابريسم
ويدير بربطه بشيء آخر وهو ان يجعل فوقه الورق او داخل ثم يلزم مع الشد الكبار ثم ينقص راسها ويترك
كما يفعل في جراحة البطن اذا خرج الثرب ويحصل لبعض عروقه بثق **وخامسها** ان يوضع على فوهة
المجرى ادوية باردة ما لفعل كالثلج والجبن فانه يغلظ قوام المادة الخارجة ويجمدها ويحدث في الفوهة علقة
تحسنها **وسادسها** ان يوضع على الفوهة ادوية قابضة تشد بعض الفم وتجمع اجزا الفم
بعضها الى بعض فتقف جريان المادة وذلك كالعفص والجلنار والزعفران **وسابعها** ان يوضع
على الفوهة ادوية تجفف منفذ الرطوبات المرخية لها فالعسل لها المتوسع وذلك كالاسفنج
والنورة والمغسولة **وثامنها** ان يحال الى احداث خشكريشة على الفوهة فانها تسد المخرج
ويمنع ما كان من خلفه الخروج منه وذلك تارة يكون بالادوية الكاوية وتارة يكون
بالنار وينبغي ان يكون الكي بالذهب وان كي بالنار ان الغاية وان يدخل في العضو الى
اللحم الصحيح حتى يثبت على العضو في الدواء الكاوي على نوعين منه ما فيه قبض كالزاج وهذا يستعمل
حيث يراد ثبات الخشكريشة ومنه ما هو خال من القبض كالنورة الغير مطفاة وهذا يستعمل
حيث لا يراد ثبات الخشكريشة **وتاسعها** ان يشد ما فوق المخرج شدا قويا وذلك كما يفعل
في خطا الفاصد في فصده الباسليق او الفصد واصاب الشريان فانا نشد فوق الموضع بأربع
اصابع شدا قويا يمسك الدم الخارج منه **وعاشرها** ان يلتقم فم المجرى بشي يقطع الدم بالكلية

کی داغ کردن

كما كره من وبر الارنب وبرادة الابنوس وان الخبيث الهماشي من قاطعات الدم التي ستذكر يا
كان ذلك ابلغ في قطع الدم والله اعلم **الفصل العاشر في الكي** الكي علاج بالغ لمنع انتشار
الفساد ولذلك صار يستعمل حيث لا تتم الادوية بما يحتاج اليه في الجبت والة الكي يحد من
الحديد ومن النحاس ومن الفضة والذهب واجودها جميعها الذهب لانه جوهر نفيس غالي الثمن
بل لان الجوهر به قد شهدت بتوقيه للعضو بحيث انه لا يعقبه فساد ولا عفن كما يعقب غيره وان
كان في هذا اختلاف على ما سنذكره فيما بعد والكي يقصد به **امور خمسة احدها** ان يمنع انتشار
الفساد كما اذا حصل ذلك في بعض اطراف البدن فانا نكوي نهايته ويصل الى العضو الصحيح فيمنع
فيمنع الفساد من السريان الى العضو الصحيح وذلك لانه يغلق مجاري المادة وربما سد بعضها وهو
ما كان قريبا من الظاهر **وثانيها** ليمنع مادة معتادة الانصباب من الانصباب الى عضو من الاعضا
وذلك كما نكوي الراس فيمن يعرض له النزلات الى عينيه كثيرا وهو ان يحلق وسط راسه
ونكوي الجلد الى ان يبلغ اثر الكي الى العظم كما في تشبه الزيتون فاذا سقط الجلد كي العظم ثم
نكوي الى ان يستطاع منه شي شبيه بالنخالة ان كانت النزلة قوية والا فلا **وثالثها** لتسخين عضو
قد برد مزاجه كما يفعل بالمعدة الرطبة فان الارطب مما ينبغي عمل العضو ابرد مما ينبغي وكما يفعل
بمفصل الورك في عرق النسا على ما سنعرفه **ورابعها** لحبس دم قد افرط خروجه وجريانه فانه
يحدث على فوهة المجرى خشكريشة تحبس الخارج **وخامسها** لازالة لحم فاسد قد عجزت الادوية
عن ذوبانه وفي مثل هذه الصورة يجب ان يدخل المجس الحمي الى حين يحس بالمه فانه نهاية اللحم الفاسد
واعلم ان الموضع الذي نكوي تارة يكون ظاهرا وتارة يكون باطنا فان كان الظاهر فكيه
سهل لانه يقع عليه المكوي عيانا وان كان باطنا كداخل الانف والفم والمقعدة والرحم فكيه صعب
جدا والطريق في ذلك ان يتخذ انبوبة من خشب وتطلى بطين حكمة لها او رد ويجعل ثخانة الكوى
دون تجويف الانبوبة ويدخل ويجعل طرفها على موضع الكي ثم يدخل المكوي بحيث لا يصيب
الانبوبة ويكوي به الموضع حتى لا يبقى شي من الفساد ويذهب بالوجع فان احتاج الموضع
الى كي آخر فيترك العمل الى حين يبرد الانبوبة ويتوقى في الكي ان يصيب المكوي شيئا من الاعصاب
والعضلات والاوتار فان ذلك يوقع في الم شديد والله اعلم بغيبه الاهداء الى الصواب

علاج تفرق الاتصال بوجه کلی

الفصل الحادي عشر في علاج تفرق الاتصال على وجه كلي التفرق على نوعين بسيط ومركب
والمراد بالبسيط هو ان لا يكون قد ذهب من جوهر العضو شي والمركب هو ان يكون قد ذهب
منه شي والاول له علاج عام وعلاج خاص والعام قد حصره الاطباء في اربعة انواع **احدها**
جمع ما قد تفرق وذلك لان الغرض من علاجه عود العضو الى اتصاله الاول ولا يمكن ان هذا
القدر ينتهر الى الجمع **وثانيها** حفظ ما قد اجتمع وذلك ليتم غرضا وهذا القدر تارة يتم بربط
الاجزاء المجتمعة بالاصابع كما في الجراحات الطرية الصغيرة وتارة يكون بالخياطة وتارة يكون
بان يجعل شفتي الجراحة في فم شي من الحيوان كما يفعل بالنمل الطيار فانه يفتح فاه ويلتقم شي من
اجزاء الثرب عند تفرق اتصاله ثم تقص راس النمل ويترك على ما هو عليه ويبقى فمه مطبوقا وتارة
يكون بالعصب وهو ان يجعل على شفتي الجراحة رفادتين مثلثة الشكل زاوية كل واحد منهما على
شفتي الجراحة والزاوية الاخرى من خارج ثم يعصبان فان الزاويتان يجتمعان عند العصب
وتجمعان شفتي الجرح **وثالثها** ان يحترز من وقوع شي بين شفتي الجراحة فانه يمنع التقاومها
وذلك الشي اما شعر واما دهن او اما غبار **ورابعها** حفظ الطبيعة العضو المتفرق على ما هو عليه
او ردها الى ما كانت ان زالت والمراد بالطبيعة ههنا المزاج وهذا القدر تدبيره راجع
الى الطبايع واعلم ان المصلح بالحقيقة هو الطبيعة المدبرة للبدن والادوية المستعملة لذلك بجملتها
مجرى المزيل للمانع فهذه المداواة العامة **واما الخاصة** فتتنوع بحسب الاعضاء الواقعة فيها وهو
انه متى كان في العظم ثم كان وقوعه في سن الصبا فان الطبيعة يمكنها تلحم الاجزاء بعضها ببعض
وذلك لوجود مادة في البدن او لان البدن قريب العهد بها ولتوفر القوى الطبيعية
والتهابها التي هي الحرارة الغريزية في السن المذكور ولصلاحية المادة المكونة منها الاعضا
وللين الاعضاء وقبولها لذلك وان كان في غير سن الغلام لم يكن للطبيعة ان تفعل ذلك البتة
لاستحالة ما ذكرناه بل تلصق احد طرفي العظمين بالطرف الاخر وينبت عليه جسم ابيض شبيه بالعصب
تسميه الاطباء بالدشبد والاعضا محتاجة في انضمام هذا الجبر على ما سنذكره عند التفصيل واعلم
ان الجبر تاخيره **لوجوه منها احدها** لكثرة التطليل بالمطار فانه مما يجذب مادة متوفرة الى جهة
العضو المكسور ويمنعه من جودة سرعة الجبر **وثانيها** ترك الرباط في وقت الحاجة فانه

[illegible]

مما يهيج العضو المكسور لانصباب مادة اليه وثالثها استعماله في وقت الاستقنا فانه مما يمنع
المادة اللزجة المكون منها الدشبذ من النفوذ الى جهة العضو ورابعها الاستعمال في حركة
العضو المكسور فان ذلك مما يمنع التصاق احد العظمين بالآخر وايضا فانها تجذب الى جهة
العضو المكسور مادة مستغنا عنها وخامسها قلة الدم فانه مادة الدشبذ والجبر وسادسها قلة
لزوجة الدم فان الدم متى كان بهذه الصفة تعذر الجبر ولاجل هذا يتعذر جبر العظم المكسور
في الناقهين وفي المحرورين اما الاول فلقلة الدم واما الثاني فلقلة اللزوجة اذا حدث مع
انفصال او ذا انكسر العظم يجب على الجبران يبادر الى جبر ما انكسر في يومه فانه ان اخر انصب اليه
مادة تمنعه من رجوع اجزائه الى مواضعها اللهم الا ان يكون هناك ورم او الم شديد فان كان
فينبغي ان يعالج الورم ويسكن الالم او لا كما ستذكره ثم بعد ذلك يعالج الكسر وانظر الى الدم
الخارج فيه فان لم يكن به الكفاية يخرج منه مقدار الحاجة من الجانب المقابل وبالاطلاع على ما عرفت
في قوانين المعالجة ثم بعد هذا استامل ميل العظم المكسور وتعرف هذا لوجوه ثلثة احدها
باللمس وهو ان تحس بنتو في الجهة التي مال اليها وغور في الجهة التي مال عنها وثانيها ان الجهة
التي مال العظم اليها يكون الوجع فيها شديدا لمزاحمة طرف العظم المايل وثالثها ان الحس
في الجهة التي مال اليها بحشونة فاذا علم ذلك يجب ان يمد العضو بقدر ما ينبغي برفق لئلا يولم ويجذب
منه مادة الى جهة العظم المكسور ويجب ان تعلم ان المد جذب العضو المكسور ورده الى موضعه
في الابدان الرطبة اسهل منه في الابدان اليابسة وذلك لان الابدان الرطبة قابلة للتمديد فاذا
انجذب العظم ورجع الى موضعه ويسوى باليد ويشد عليه اسفنجة او خرقة
الاتباع وتوضع عليه الجبائر من جوانبه الاربعة واجودها من خشب قد جمع بين الصلابة واللين مثل
خشب القنا وخشب الدفلى والرمان وهو ان يحث ويجعل اوساطها اغلظ من اطرافها
طولها فوق الكسر باربع اصابع ان امكن مثل ذلك ان امكن ذلك ان امكن ايضا
ويجعل هيئة العضو مرتفعة لئلا ينصب اليه مادة ويجب ان لا تحل الجبائر عن العضو المكسور
الى ثلثة ايام وكيفية الربط ان يبتدا به من الموضع المكسور ثم يابا هنا وكذلك من الموضع الاعلى
ليمنع المادة من الانصباب الى العضو المكسور وغير انه لا ينبغي ان يبالغ بالشد الى ان يولم فانه

ردى

علاج تفرق الاتصال

ردى لوجهين احدهما انه يحصر الحرارة والفضلات فيه وذلك مما يعوق في الجبر وثانيهما انه يمنع غذاءه
من النفوذ اليه وذلك ايضا مما يعوق الجبر والعصاب ينبغي ان يكون على ما ستذكره في علاج الخلع
قال ابقراط في كتاب الجبر ينبغي ان يحل الرباط يوما ويوما وذلك لامور ثلثة احدها
ليروح العليل والعضو المادوث من الم الشد وثانيها لينفذ الدم الى العضو فان العضو لا يجبر الا بالدم
الغاذي له وثالثها ليعرف هل حصل للعضو ورم او انصبت اليه مادة ام لا واذا حل الرباط
لا ينبغي ان يترك العضو كذلك زمانا له قدر بل ساعتين او اقل من ذلك لئلا ينصب اليه
مادة فوق ما يحتاج اليه واوقات الربط على الشرط المذكور عشرين يوما فان هذا هو وقت ابتداء
انعقاد الدشبذ وفي مثل هذا الوقت يجب على الجرائحي ان يعتمد في تدبير العضو امورا ستة
احدها ان يجعل الشد رخوا لئلا يمنع مادة الدشبذ من النفوذ الى العضو المكسور وثانيها
ان يمنع العليل من الحركة والجماع والغضب والسكون في المواضع الحارة فان هذه جميعها تحلل
مادة الدشبذ ولا في المواضع الباردة جدا فانها تجمد مادة الدشبذ وتمنعه من سرعة النفوذ والوصول
الى العضو المكسور وثالثها ان يمنع من الشراب لا سيما الكثير المزاج وكثرة الابازير الحارة
في الطعام فانها تحلل مادة الدشبذ وذلك مما يوقف الجبر ورابعها ان يجعل اغذيته مما له لزوجة
ليسهل تولد الدشبذ منها وذلك مثل صفار البيض والهرايس وشوربا التمر والارز و
الاكارع والاعضاد ولحوم الجداء وان كان هناك حرارة فيترك هذه الاغذية ويوضع عوضها
الماش وخامسها ان يطلى موضع الكسر عند رفع الرفائد عنه بما قد طبخ فيه زر الورد والاس
والجلنار والبابونج اما الفائدة من التطلي فلتحليل الفضلة المتبقية فيه عن مادة الدشبذ فانه اضعف
لابد وان يتولد فيه فضلة واما الفائدة من القوابض فلئلا يقع تحليلها ان تحلل مادة الدشبذ
وذلك مما يوقف الجبر فهذا التدبير تفرق اتصال العظم على وجه كلي ومتى كان وترعه في العصب فينبغي ان
يهتم بمعالجته لئلا يقع صاحبه في تشنج ثم في اختلاط ذهن لوصول الافة الى الدماغ غير انهما اذا وقعت
طرفا كان اقل خطرا مما اذا وقعت عرضا والذي ينبغي ان يراعى في معالجته امور ثمانية احدها
ان لا يقرب اليه ما يبرد بالفعل البتة وذلك لانه يؤذي العصب ويشنجه وثانيها ان لا يقرب
اليه ماءا فيه مفض قوي خوفا من ان يجمع اجزاءه بعضها الى بعض ويهيئه للتشنج وثالثها ان يجتهد

علاج وثى وهن

في تسكين الالم ولو باستعمال المخدرات خوفا من جذبه للمواد ورابعها لا ينبغي ان يبادر الى التحام
الجراحة خوفا من احتباس المادة المنصبة اليه وان برح محل الجرح وسادسها ان يلين الطبيعة الجروح
ولو باستعمال الحقن والمليّنات وسابعها ان يطلق غذاء العليل لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه
عن مقاومة الافة وثامنها ان يطلى حول الجرح عن بعد بادوية قابضة لتمنع المادة من الانصباب
ومتى كان وقوعه في بعض العروق اما الاوردة والشرايين فتدبيره ما ذكرناه في الفصد وفي العلاج
في قطع الدم والله اعلم بغيبه واهدى للصواب الفصل الثاني عشر في علاج الخلع والوثي والوهن على
وجه كلي اقول الخلع عبارة عن خروج العظم عن موضعه خروجا تاما والوثي عبارة عن خروجه خروجا
يسيرا والوهن عبارة عن حصول الافة بالمحيط بالعظم مع بقاءه في موضعه واما علامة الخلع فهو ان يحصل
غور في بعض المواضع ونتو في موضع آخر غير معتاد فمتى حصل مثل هذا فالواجب ان يبادر الى
مد العليل من الجانب المخلوع ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد يمد العضو الى
الجهة التي مال عنها حتى يأتي موضعه ثم يجعل فيه قال ابقراط في كتاب الجبر يجب ان يرد
العضو الى موضعه الى ثلثة ايام وذلك حتى يسكن الوجع والالم ويستريح صاحب استرخاء واما في زماننا
فانه متى لم يبادر الى رده الى موضعه في الوقت الحاضر لا يعسر على الجرائحي ذلك وقد شهدت التجربة
في بلادنا بهذا القول اقول ولعل العلة في ذلك ان بلاد ابقراط بلاد باردة وبلادنا حارة فلذلك
على ما قاله لاجل ما ذكره لم يخف انصباب مادة الى الموضع الخالي بخلاف بلادنا فانها لما كانت احر
من بلاده كانت المواد في ابدان سكانها سايلة مايعة فاذا اخر الرد الى المدة التي اشار اليها ابقراط
مالت الى موضع العضو رطوبة ومنعت من رجوع الزائل الى موضعه على الواجب ثم نقول فاذا
صار العضو الى موضعه احسنه بدهن ورد وقد سخن على النار ولا يقرب ما حار الشديد خوفا من ان
يرخيه ويهيئه لقبول المادة ولاجل هذا انهى عن تدهينه بغير دهن الورد لانه قد جمع بين ما يحتاج
اليه وهو التحليل والتقوية ثم بعد ذلك يعصب ويجعل قوة الشد على العضو المخلوع ثم يرخى الشد
الى الخلاء وارسل الشد عليه نهارا وليلا ويطلى بما يقويه على ما ستعرفه وينبغي ان تكون العصائب
من خرق نظيفة رقيقة عرضها مع ثلثة اصابع الى اربعة وطولها من ثلثة اذرع الى زيد
من ذلك بحسب اما احتياجا في نظامها مكون لينة قابلة للتعصيب غير مدملة واما اختيارا

وخامسها ان يتعاهد حل الرباط
في كل يوم مرتين في النهار ومثله
في الليل ليتحلل المادة المنصبة اليه ثم

علاج خلع

فان كان العليل صبيا او محموما او شيخا ... قوة يظهر
... ويجمع في العلم مقدار الحاجة
واحتمال القوة ثم

... ذكره فخاف انصباب
مادة الى الموضع ... بلاد ... فانها
... كانت المواد في
ابدان ... الرد

في

در تسكين الم

في ربعها فينفذ منها ما يطلى به على العضو واما حمتها فلئلا تنشل العضو وتوليه واما عرضها المذكور فليضم
العضو واما طولها المذكور فليدور على العضو دورات بحيث ان يجعله كقطعة واحدة ومع هذا الطف
غذاء العليل لتتفرغ الطبيعة لاصلاح العضو المخلوع وتدبير الاعضاء كالماش واجتهد في تسكين الالم فان
حصل هناك ورم فاترك معالجة الخلع وعالج الورم فعلاج تدبير الخلع وتدبير الوثي قريب من ذلك واما
الوهن فتدبيره تخفيف المادة البدنية وتقوية العضو بدهن الورد ولا تشغل حتى يلين الطبع في هذا
الوقت والله اعلم بالصواب الفصل الثالث في تسكين الالم انه قد يحصل للعضو المحتاج الى المعالجة
الم شديد يمنع الجرائحي من الصواب في معالجته بسبب الالم اما مادة حادة تنصب اليه واما شريدة
في عصبه واما جراحة تصيب اغشيته ذلك وفي مثل هذا الوقت يجب ان يحتال في تسكين الالم لئلا
يجذب الى العضو الضعيف مادة تزيد في ورمه وتضعف قوته التي الاحتياج اليهما في المعالجة
فينبغي ان تعلم ان المسكن على نوعين حقيقي وغير حقيقي والاول هو المقابل للسبب الموجب للالم
قد علم في علم الطبيعة ان ذلك اما تفرق الاتصال على راي جالينوس واما هو سوء المزاج على
راي ابن سينا واما السوء المزاج فقط على مذهب فخر الدين بن الخطيب والقاضي ابو الوليد
ابن رشيد وقد بينا الحق في هذه الآراء في شرحنا لكليات القانون فان كان سببه تفرق الاتصال
فقد تكلمنا في تدبيره على وجه كلي وسيكلم فيه كلاما مفصلا وان كان سببه سوء مزاج فان كان مادة فتدبيره
باستفراغ المادة الموجبة وذلك يطلب ما يرى الطبيب الحاضر فان لم يكن حضوره فسد كثير
المعالجة الجزئية ما يستوعب ذلك بحسب مادة مادة وان كان ساذج تبدل بما يضاده على
ما سنذكره ايضا بشرط ان تكون كيفية الدواء مساوية لكيفية العلة والمرح لنقل الدواء الطبيعة
البدنية والغير الحقيقي المخدر وهو الذي يحتاج اليه الجرائحي في هذا الموضع وتسكينه للالم على وجوه
اربعة احدها انه يبرد ويسد مسالك الروح ويمنع القوى الحساسة من النفوذ وعند ذلك
يبطل الشعور بالمنافي او ينتقص فيسكن الوجع او يبطل فانه لا معنى للالم على ما عرف في غير هذا
الفن الا ادراك المنافي من حيث هو منافي وثانيها انه يبرد ويغلظ جوهر الروح ويمنعه
من النفوذ والسريان على ما ينبغي في مسالكها فان الاعصاب وان لم يكن لها منافذ محسوسة
فلها منافذ كما نبه البروي على ما ذكره جالينوس في كتاب العلل والاعراض وثالثها

ان الحس يتم بالحراره و الرطوبه و المخدر مزاجه بارد يابس فيكون مضادا له و المضاد للشى من شانه ان يضعفه ويكسر قوته ورابعها انه بسميته التى فيه يضعف القوه الحساسه لذاته بل ويطفى القوى ومتى ضعف الحس ضعف الشعور بالوجع فيضعف الالم والمسكن الاول الذى هو المفتح هو النافع المحمود العاقبه واما الثانى فانه وان كان يحصل به التسكين للوجع والتمكن من المعالجه غير انه بمقدار ما ينتقص من الوجع يضعف القوه ويجمد الماده الموجبه وتشتبها فلذلك يجب على الجرائحى ان لا يقدم على استعماله الا عن امر عظيم والله اعلم بغيبه واهدى لما فيه الصواب

المقاله الحاديه عشر فى ذكر المفردات التى يحتاج اليها الجرائحى و نفعها وينقسم الى اربعه فصول

الفصل الاول فى ذكر شى من صفات الادويه المحتاج الى معرفتها الجرائحى الفصل الثانى فى ذكر درجات الادويه وحصرها الفصل الثالث فى ذكر القوى الاول والثوانى والثوالث للادويه الفصل الرابع فى ذكر المفردات الفصل الاول فى ذكر الصفات هى المحلل والجلاء والمخشن والانبات والتوسيخ والتعفين والاكال والمنضج والجاذب والكى والمقرح والارحنا والتحنيف والردع والتسديد والمحجج والمتبض والمدمل والدوا المحلل هو الذى من شانه اذا ورد على الماده البدنيه فرق اجزائها واخرجها عن مواضعها التى هى فيه حرذ تبخره اياه وذلك بما فيه من الحراره مع يبس يسير مثل الزيت العتيق ودهن النخل والجالى هو الدوا الذى من شانه ان يبعد الرطوبات اللزجه والجامده عن مسام العضو كالعسل والمخشن هو الدوا الذى من شانه ان يجعل سطح العضو مختلف الاجزا فى الارتفاع والانخفاض وذلك بما فيه من التبض كالعفص والجلنار والمنبت هو الذى من شانه ان يزيل الرطوبات المانعه للطبيعه الخاصه بالعضو عن فعلها فى تكميل خلقة العضو وذلك بما فيه من التجفيف اليسير والجلا المعتدل كالسوسن الاسمانجونى والموسخ هو الذى من شانه ان يجعل رطوبات العضو اكثر مما تستعبه طبعه كالادهان المرطبه والشمع والمعفن هو الذى من شانه ان يفسد العضو رطوبه يسيره فاسده بحيث لا يصلح ان يكون جزا لذلك العضو وذلك كالسمى العتيق والزرنيخ والمحرق هو الذى من شانه ان يحلل لطيف الماده او العضو حتى

رماديه

صفات ادويه درجات انها

رماديه وذلك كالزنجار والنوره والنير سطحاه والاكال هو الذى من شانه ان يذهب اللحم الزايد فى القروح ويتم ذلك بما فيه من التحلل والجلا كمرهم الزنجار والمنضج هو الذى من شانه ان يعدل قوام الخلط ويهيبه للخروج وذلك بما فيه من الحراره والرطوبه المعتدلتين ولزوجه يسيره كضماد الخبز المطبوخ بالدهن والجاذب هو الذى من شانه يحرك الماده وميلانها الى جهة العضو وذلك بما فيه من الحراره القريبه النيرها ده كضماد بزر الكتان والكاوى هو الذى من شانه اكل اللحم وشوط الجلد وحفنه وتصليبه بحيث ان يحصل له منه خشكريشه كالزاج والمقرح هو الذى من شانه يحلل الرطوبه الجيده الحاصله من اجزا الجلد وجذب ماده رديه الى سطح الجلد فيتقرح له وذلك كالبلادر والمرخى هو من شانه ان يجعل قوام الماده والجلد الين مما عليه وذلك بما فيه من الحراره والرطوبه كالزبد الطرى ودهن الاليه والمجفف هو الذى من شانه ان يذهب بعض رطوبات الجسم بحيث ان يفيده بذلك قواما اصلب من قوامه الاول وذلك بما فيه من حراره معتدله ويبوسه اقوى من ذلك وذلك مثل ذرور الاسفيداج والعروق العفص والرادع هو الذى من شانه ان يحدث فى العضو بردا ويكثفا فى مجاريه ومسامه وتعليظا وتجميدا فى السايل اليه وذلك بما فيه من البرد والقبض اليسير مثل ماء الهندبا وحى العالم فى الاورام الحاره والمخدر هو الذى من شانه ان يضعف او يبطل برده فعل الحار الغريزى والغريب ايضا فى العضو او المتلاصى ستا فيه ضعيف وذلك مثل ما المنار وحى العالم فى زمان المنتهى والمقوى هو الذى من شانه ان يعدل مزاج العضو ليمتنع من تبول الفضول المنصبه اليه وذلك اما بالخاصه مثل الطين المختوم واما لاعتدال مزاجه مثل دهن الورد والمتبض هو الذى من شانه ان يجفف الرطوبه الحاصله فى سطح القرحه او الجراحه حتى يصير الى المغريه فتلتصق احد شفتى القرحه او الجراحه بالاخرى وذلك مثل دم الاخوين والصبر فهذا ما يحتاج الجرائحى الى معرفته من صفات الادويه والله اعلم واهدى لما فيه الصواب الفصل الثالث فى ذكر درجات الادويه وحصرها درجات الادويه الحاره والباردة اربعه واما الرطبه واليابسه فليس لها ذلك بالذات اصلا فالحار فى الاول هو الذى شانه

ان كحج اجزا العضو بعضها ببعض وذلك مثل الاكس والمدلل هو الذى مرهم

درجات ادويه وحصر انها

صفات ادويه درجات

صفات ادويه وتعدادها

درجات ادويه

اذا ورد على البدن المعتدل سخنه سخونه حسيه كالحنطه وفى الثانيه هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونه ظاهره من غير ان يبلغ الى ان يضر بافعاله كالعسل وفى الثالثه هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونه ظاهره ويبلغ ان يضر بافعاله من غير ان يهلك البدن ويفسده وذلك مثل الفلفل وفى الرابعه هو الذى اذا ورد على البدن المذكور سخنه سخونه تبلغ الى ان يهلكه وتفسده كالافربيون ومما ذكرناه يفهم حصرها فى اربع درجات وبيان ذلك ان الدوا الحار عند وروده على البدن المذكور لا يخلو اما ان يوثر فيه او لا يوثر فيه فان كان الثانى فهو المعتدل فى نوعه وان كان الاول فاما ان يظهر اثره او لا يظهر فان لم يظهر فهو فى الاول وان ظهر فاما ان يبلغ الى ان يضر بالافعال او لا يبلغ الى ان يفعل ذلك فان كان الثانى فهو فى الثالثه وان كان الاول فهو فى الرابعه واما معرفه كم فى كل درجه جزء من الحراره او البروده فاقول للاطبا فى هذا الباب طريقتين احدها طريقة الكندى والثانيه طريقة ابن رشيد اما الاول فمثل فيها المعتدل اجزاءه متكافيه اى ان فيه من الحراره بقدر ما فيه من البروده وكذلك الكلام فى الرطوبه واليبوسه والحار فى الاول فيه ضعف ما فى الاول فيكون فيه جزءان حاران والحار فى الثانيه فيه ضعف ما فى الاول والحار فى الثالثه فيه ضعف ما فى الثانيه والحار فى الرابعه فيه ضعف ما فى الثالثه فيكون فى الحار فى الرابعه سته عشر جزءا من الحراره وجزءا واحدا بارد وهذه طريقة الكندى واما طريقة ابن رشيد فهو ان المعتدل فيه اربعه اجزاء من الكيفيات والحار فى الاول فيه جزءان حاران وفى الثانيه ثلثة اجزاء وفى الثالثه اربعه اجزاء وفى الرابعه خمسه اجزاء والاظهار الحق فى ذلك ليس هو بلازم الى وقد اوضحناه فى شرحنا لكليات القانون فمن اراد الذى يعلم ما قلناه جواب عن اعتراض يمكن ايراده على الاطبا وهو انه لقايل ان يقول ما تاثير الدوا فى درجه معينه لا يخلو اما ان يكون موقوفا على مقدار معين منه او لا يكون موقوفا فان كان الاول فيلزم من زيادة ذلك المقدار خروجه عن درجته المعينه وصيرورته فى درجه اعلى من تلك ثم اذا اضوعف مره ثانيه صار فى التى فوق تلك الى الرابعه واذا انتقص نزل عن درجته الى التى تحتها فيكون الدوا الواحد حار فى اربع درجات وذلك محال وان كان الثانى فيلزم انا اذا اخذنا من الدوا اى مقدار كان كان تاثيره فى درجته المعينه اى تاثيرا واحدا وبديهة العقل حاكمه ببطلان ذلك

مفردات

قوى الادويه مفردات

فان كل احد يعلم انه اذا اخذ من الفلفل رطل فان تسخينه للبدن اقوى وابلغ من تسخين الدرهم منه فنقول الجواب عن هذا ان الدوا المسخن فى الثانيه لو ازيد مقداره مهما ازيد او نقص مقداره مهما نقص لم يخرج من كونه حار فى الثانيه لان الاجزاء الحاره التى فيه التى صار بها حارا فى تلك الدرجه لم يزد عددها بزيادة المقدار ولم ينقص عددها بنقصان المقدار بل تلك باقيه على عددها فى كليهما الحالين وكذا ايضا يعلم مزاج المركب وهو ان نعد الاجزاء الحاره والبارده ونقابل بينهما فان تساوت فهو معتدل وان كانت احدها اكثر من الاخرى ننظر الى الكثره ومناسبة الاقل منها الى الاكثر فان كانت الكثره هى الحاره والقليله البارده وكان نسبة الاقل منهما الى الاكثر نسبة النصف فهو حار فى الاول وان كانت النسبة نسبة الربع فهو حار فى الثانيه وان كانت النسبه نسبة الثمن فهو حار فى الثالثه وان كانت النسبه نسبة نصف الثمن فهو حار فى الرابعه هذا اجمعه على مذهب الكندى واما على مذهب ابن رشيد فهو ان كانت النسبه بين ذلك نسبة النصف فهو حار فى الاول وان كانت النسبة نسبة الثلث فهو حار فى الثانيه وان كانت النسبه نسبة الربع فهو حار فى الثالثه وان كانت نسبة الخمس فهو فى الرابعه والله اعلم الفصل الثالث فى ذكر قوى الادويه اعلم ان للادويه قوى اول وثوانى وثوالث فالاول مثل التسخين والتبريد والترطيب والتجفيف فان امثال هذه القوى ليس صدورها من الادويه بواسطة شى اخر والثوانى هى ما كانت متقدره بمقدار معين وذلك مثل الانضاج والاحراق والتقدير والردع فان انضاج المنضج واحراق المحرق بحراره مزاجها فيه انها بحراره معينه وكذلك الكلام فى تقدير المخدر وردع الرادع فان ذلك ببرد مزاجهما انه برد معين والثوالث مثل تفتيت الحصاة وادرار البول والزياده فى المنى واللبن فان هذه الافعال صادره عن الادويه فى اعضاء مخصوصه وباده مخصوصه فهذه الافعال الثوالث ولنصل الان الى ذكر المفردات ونقتصر على ذكر ما هو مذكور فى معالجة هذا الكتاب فى اقرابادينه فقط الفصل الرابع فى ذكر المفردات حرف الالف اسفاناخ اجوده النضر المطور النابت فى ارض نديه وهو بارد رطب فى الاولى يلين الطبع وينفع من السعال الحادث عن مواد حاده ويزيل خشونة الصدر وهو من اجود الاغذيه لاصحاب الاورام الحاره ويه الا انه يولد نفخا وربما واصلاحه بالمرى اجاص اجوده الكبير الحب القليل المص وهو بارد رطب فى الثانيه يلين الطبع

قوى الادويه

مفردات اسفاناخ

اجاص

وبطفی لهیب الحمی ویسکن العطش ولذلک صار نافع من الاورام الصفراویه والدمویه والساذجه
والصداع الحار الالثر فی المعده ویولد خلطا مائیا واصلاحه بان توکل بعده وردمربا سکری
الحلیل الملک منه ابیض ومنه اصفر واجوده الحدیث الاصفر القوی الرایحه الذی فیه بزر وکلی
بزره وا ذاطبخ ونطل بمایه الاورام فی حال الانحطاط حللها ونفع من اوجاع المفاصل بعید سنة البلایه
افیون هو عصاره الخشخاش الاسود والمصری وقیل لبنه واجوده الکثیف الرزین المر
القوی الرایحه الهش السهل الانحلال فی الما واذا ادخل فی السراج لم یطفها وهو بارد فی الرابعه
یابس فی الثانیه لشدة الذهن وینوم ویسکن الاوجاع طلا وعیس الاسهال واذا اضیف فی طبخ
خس او فی ماء حالم وطلی به الاورام الحاره الشدیده الوجع فی ابتدایها سکنها الا انه ثقیل اذا
شرب من ورم الی درهمین خصوصا بالشراب اسفیداج اجوده الشدید البیاض الناعم الوزن
وهو بارد فی الثانیه یابس فی الثالثه یجفف القروح ویعین علی اندمالها وتولید اللحم فیها ویسکن
لهیب الاورام الحاره ویمنع شوکت السنبل افتیمون اجوده الاقریطشی والمقدسی الکاین
الحمره القوی الرایحه وهو حار یابس فی اخر الثانیه یسهل السوداء والبلغم برفق ولذلک صار
نافع من السرطان والجذام والصلابه وغیر ذلک من الامراض السوداویه ومقدار ما یوخذ
منه بجوده من ثلثه دراهم الی عشره دراهم ومع غیره من المسهلات الی خمسة دراهم وهو مکرب و
اصلاحه بالکثیرا اسطوخودوس اجوده الحدیث العریض الورق الاغبر اللون وهو حار
فی الاوله یابس فی الثانیه یسهل السوداء والبلغم ویتقی الدماغ ولذلک صار نافع من الصرع
والسکته والاسترخا والتشنج الامتلای ومن اوذیها وانواع السلع ومن السرطان والصلابة
والجذام وینفع سدة الکبد والطحال ومقدار ما یوخذ منه مع غیره من ثلثه دراهم الی اربعة
دراهم وبجوده الی عشره دراهم الا انه یعنی ویکرب واصلاحه بالکثیرا ایارج فیقرا معناه
الدوا الالهی وهو حار یابس فی الثالثه ینقی الدماغ تنقیه بالغه ویقوی اعصاب العین وینفع
من الصرع والاسترخا ویقوی الاعصاب وینفع من الصرع والاسترخا ویقوی الاعصاب
وینفع اللقوه ومن جمیع الامراض البلغمیه الساذجه والمادیه والمورمه وغیر المورمه افسنتین
نبات له ورق شبیه بورق الصعتر فیه مراره وقبض یسیر وحرافه وهی ستة اصناف

اخونکیس
ترایک
سفیداب
ضیمون
ارسطقدوس
ایارج فیقرا
حسنتین

فراسانی وروس وطرسوس وسوس ونبطی وسوری واجوده الرومی والطرسوس الحدیث الاخضر
العطر الرایحه وهو حار فی الاولی یابس فی الثانیه ینفع سدد الکبد والطحال ویسهل الصفرا برفق و
ینفع من الیرقان والحمیات المتطاوله ویخرج الحیات من البطن وینفع من السموم المشروبة
واللذوعه ویدر البول والحیض اذا احتمل مع العسل ویبین اللون وینفع الاورام الصلبه
ضمادا ومقدار ما یشرب منه من درهم الی اربعه دراهم اشنه وهی شبیه الجوز
وهی قشور رقیقه لطیفه تلتف علی اصول شجر البلوط والصنوبر والجوز واجودها العطره الرایحه
معتدله فی الحر والبرد وفیها قبض یسیر یقوی به المعده والکبد ویشد المواضع السخیفه من اللحم وینفع
دخانها من الصرع واختناق الرحم ضمادا او رمادا واصله ینفع من القروح الردیه الوسخه ابهل وهی
بزر الترمس واجوده الرزین المایل الی السواد وهو حار یابس فی الثالثه یحلل المواد البدنیه
ویلطفها ویلین الاورام الصلبه وینفع من السرطان ضمادا او رمادا واصله ینفع من القروح الطریه الوسخه
اذخر هو الخلال المامونی وهو نبات دقیق وکرکه بعض ثمه مثل الاسل الا انه اعرض منه واصغر
علمی ویدخل فی الطیب واکل ما ینبت منه واحده ونباته فی السهول واذا جف ابیض لونه وهم
علی نوعین اعرابی واجامی واجوده الاول الصلب الدقیق الطیب الرایحه الذی فیه حده حذا الزوق
وینفع من الحکاک اذا سحق وطبخ فی الما وطلیت به المواضع الحاصله فیه ویحلل الاورام الصلبه ضمادا
علی ما ذکرناه الباطنه والظاهره وینفع من التشنج الامتلای ویدر البول والحیض ویبعث الحصا
الحاصله فی الکلی والمثانه وینفع من وجع الاسنان اذا تمضمض بطبخه ویعقل البطن ویسکن
الغثیان اصل فخ الحمام اجوده الغلیظ الحدیث وهو حار یابس فی الثالثه ینفخ ویبقی البلغم
والاکثار منه یوذی واذا دق وطبخ بالما وضمد به الاورام البارده اعان علی نضجها وتحلیلها
متی اختلط به سمن عتیق وشمع والیه طریه اسرب هو الرصاص المحرق وهو بارد یابس فی الثانیه
یجفف القروح العفنه وینفع ایضا من قروح العین الردیه واذا سحق فی هاون حجر مع ما الی ان
یسود ویکون منه ما یحصل نصیر قوام الحلبه کقوام العسل وطلی به البواسیر نفعها منفعه
بالغه وکذلک اذا طلی به اورام الانثیین سوا ان کانت حاره او بارده وکذلک اورام
الثدیین اقلیمیا هو المرقشیشا وهو علی نوعین ذهبی وفضی وهو جمله شی علی الجوهر المذکور اذا القا

دوالہ
کندر
کاه کلہ
ریشه خیار الکع خر
سرب رخته
جرم القره

خالص الی الغایه عند سبکه واجوده الذهبی والاذوردی اللون الدقیق الجرم وهو معتدل فی الحراره
والبروده یابس فی الثانیه ینقی القروح العفنه الردیه من اوساخها ویدملها وینفع من قروح
العین ایضا بعد احراقه وغسله واجود الفضی ما کان شبیها بالمرداسنج رقیق الجرم وهو معتدل فی الحر
والبرد یابس فی الاولی فعله کفعل الذهبی فی القروح لا سیما فی السرطانیه آس منه بری ومنه بستانی والاول
اشد قبض من الثانی وهو جملة بارد یابس فی الثانیه والبستانی ابرد من البری ویقطع الاسهالات
الحاده ویقوی المعده والمعا ورایحته تسکن الصداع ویقوی القلب وطبخه یصبغ الشعر ویقوی
اصوله واذا اجلس فیه نفع من قروح المقعده والرحم واذا شرب قطع نفث الدم وینفع من السعال
والاسهال معا واذا انطل به موضع حرق النار والمانع منها واذا جفف ورقه وسحق ونثر علی
القروح العفنه الکثره المرطوبه جففها وکذلک اذا خلط بدهنه ماء اعان علی تولید اللحم فیها ونثر علی الحما
واذا انتثر علی الاعضا الواهیه قواها واذا اجعل منه تحت الابط اذهب رایحته الردیه واذا اکل من
طریه خاتم ویابس نفع من وجع الاذن التی فی ذلک الجانب اصل القصب اجوده الحدیث الغلیظ
الجرم وهو حار یابس فی الاولی واذا دق الاخضر منه دقا جیدا وضمد به العضو الذی دخل
فیه الحدید والشوک جذبه جذبا بالغا واذا جمع بالخل وضمد به المفاصل نفع من وجعها واذا جفف
وسحق سحقا ناعما الی الغایه وخلط به سلة وقیق ترمس ودلک به السحنه نقاها من اثار ردیه
اشق هو صمغ الطراثیث ویسمی لصاق الذهب لان الذهب یلصق به علی الرق واجوده
الابیض الضارب الی الزرقه وهو حار فی الثانیه یابس فی الاولی یلین الاورام الصلبه ویحلل الخنازیر
وینفع القروح الخبیثه اذا اکل منه دمن الشمع الاصفر والزیت العتیق الدم واذا اشرب منه اسهل
البلغم اللزج وادر البول والطمث ویسیل الدم من افواه العروق وینفع من الربو وسوء التنفس
الحادث عن البلغم امیرباریس هو الزرشک واجوده الحدیث الکثیر اللحم الذی اخذ عشا وکم
وهو بارد یابس فی الثانیه یقطع الصفرا ویقطع الاسهال الحار والقی الصفراوی حال ذیسقوریدس
واذا ضمد باصله وهو مسحوق موضع وقع فیه ازج او شظایا خشب جذبه الی خارج جذبا مستقصا
ابنوس اجوده الاسود الاملس الشبیه بالقرن الطیب الرایحه اذا جذبه ویکون فیه خطوط
وهو حار یابس فی الثانیه واذا احک علیه شیافات العین قوی العین وجلا ظلمتها وبیاضها وبرادته

مرتبس مورد بری
ارده تازه
زرشک
چوبسیاکویس

اذا جعلت علی الجراحات الطریه قطعت دمها واذا اخذ منها مع السکنجبین فتت حصا المثانه والکلی
انزروت صمغ شجره شائکه یوتی به من جبال فارس والاور دجان فمنه ابیض ومنه احمر واجوده الکبیر
الحب الابیض الضارب الی الصفره السریع التفتت المتق من الخشب وهو حار فی الثانیه یابس فی الاولی
یلزم الجراحات الطریه ویاکل لحم القروح العفنه وینفع من الوثی ویعین علی انضاج الاورام ویسهل
البلغم والصفرا وینفع من نوازل العیون والرمد والتصاق الجفون وکثرة الرمص اظفار الطیب
قشر حیوان صدفی فی بحر الهند حیث ینبت السنبل وهو یغتذی به واجوده المایل لونه الی البیاض
العطر الرایحه وسایط بخوره تطرد الهوام وینفع من الصرع ویدر دم الحیض وینفع من اختناق
الرحم واذا سحق وخلط بادویه القروح جففها واعان علی تولید اللحم فیها واذا شرب اسهل
من ای نوع کان اهلیلج ثمرة انواع اصفر وکابلی واسود وبلیج وابلج واما الشعیر
فهو الابلج اذا اکسر وینفع فی لبن البقر الحلیب یرتقی بالبلیج من الهند اما الاصفر فاجوده الرزین الممتلی
الشدید الصفره الضارب الی الخضره وهو بارد فی الاولی یابس فی الثانیه یسهل الصفرا ابتداء سهلة
تابعه للعضو وذلک بالعصفیه التی فیه ولذلک صار اذا نقع بالما المغلی کان فعله اقوی مما اذا طبخ
لان صمغیته تتحلل بالطبخ وتقوی الاحشا مع ذلک وتجفف القروح العفنه اذا استعمل فی مراهمها ونفع
من النمله الساعیه والاکله ومن النار الفارسی اذا اجعل فی مراهم ایضا واذا سحق وخلط بها ورد
نفع من المواضع المحرقه بالنار والما واما الکابلی فهو افضل انواع الاهلیلج واجوده الرزین الذی یرسب
فی قعر الما المایل لونه الی الحمره وهو حار باعتدال یابس فی الاولی یسهل البلغم والصفرا ابتداء بالغه للعضو
ویتقی الحواس ویصفی الذهن ویفعل فی القروح فعل الاصفر واما الاسود فاجوده الرزین ذو المتخ
وهو بارد فی الاولی یابس فی الثانیه یسهل السودا برفق ویقوی الاحشا ویجفف القروح العفنه
والسرطانیه اذا سحق وخلط بادویتها واما البلیلج فسنذکره فی حرف البا واما الابلج فاجوده الاسود
الرزین وهو بارد یابس فی الثانیه یقوی اصول الشعر ویسوده ویقوی الاعصاب والمفاصل المسترخیه
اذا ضمدت به ویقوی القلب ویحد شهوة الطعام ومقدار ما یوخذ منه وزن ثلثه دراهم ویقوی المقعده
وینفع من البواسیر اذا سحق وخلط بادویتها ویجفف القروح العفنه اذا اخلط فی مراهمها واما الشیر
ابلج فسنذکره فی حرف الشین حرف البا بنفسج اجوده الشدید اللافه ورد یه وهو بارد فی

کوجیده گوشت
ناخن وید
هلیله
واجها
شبه تازه

الثانيه رطب في الثالثه يسهل الصفرا بالادرار ويقلل بخلافه من القوه المسهله ويمنع من السعال الحادث
من مواد حاده واذا دق واخلط به دقيق الشعير وضمد به الاورام الحاره سكن وجعها واعان على
انضاجها وبزر الجبنه يسكن الصداع الحار وشوم وبرد القلب الحار بزرقطونا وهي البزرجله والزفخس و
اجوده العفه المرضه الورق وهي بارده رطبه في الثالثه يسكن لهيب المعده ويمنع من الصداع
الحار اكلا وشميها ويقمع الصفرا ويذهب بالعرس وعصارتها تمنع من نفث الدم واذا احتقن
بعصارتها نفعت من سحج المعا والاسهال المراري واذا دقت وضمد بها البواسير الداميه
نفعتها وحلب بزرها يمنع من الامراض الحاده الساذجه والماديه المورثه وغير المورثه ويقتل
الدود المتولد في الجوف الا انها تضعف الباه والاكثار منها مورث لغشاوه في البصر واصلاحها
بالكرفس والجرجير بزرقثا اجوده الرزين وهو الذي يرسب في قعر الماء الذي لم يعفن وهو بارد
رطب في الاولى يجلو المواد الغليظ ويدر البول ويفتت حصاه المثانه والكلي ويعين على اخراج
الدمل واذا ضمد به السحنه نقاها من اثارها الرديه كالكلف والنمش والبرش الا انه يضر بالراس
واصلاحه بالسكنجبين بزرخيار اجوده ايضا الرزين الغير ضارب الى الصفره وهو اقوى بردا
من بزر القثا فيسكن العطش ولهيب المعده ويعين على اخراج ما في آلات البول واذا دق وضمد به
السحنه نقاها مما فيها من الاثار الرديه الا انه يضر بالانثيين ويصلحه السكنجبين بطيخ على نوعين
احمر واصفر والاحمر يعرف بالرقي والهندي واجوده الكبير الجرم الرزين الحلو الطعم الذي لونه
احمر النابت في ارض صالحه وهو بارد رطب في الثانيه ينفع من الحميات الحاده والصداع
الحار ويسكن لهيب المعده والعطش ويغسل آلات البول مما [illegible] وفعله هذا اجمع مع السكر اكثر
منه اذا كان خاليا منه واذا ضمد به الاورام الحاره في ابتدائها نفعها وسكن المها واذا قشر بزره
ودق وقاما الى الغايه وخلط بالطلي وضمد به السحنه نقاها مما فيها من الاثار الرديه واذا اخذ من اصله
وهو يابس ودق وخلط بالعسل وضمد به السلع الشهديه نفعها واذا شرب منه وزن درهمين كان
حارا اعان على القي واخرج مواد مختلفه الا انه يرخي المعده ويضعف شهوه الطعام ويضر بالمشايخ
والمبرودي المزاج اما الاصفر فاجوده المدرك الحلو الطعم المستطيل الشكل وهو حار في الاولى
رطب في الثانيه يجلو السحنه جلاء تاما وكذلك بزره والالات البول ويخرج ما في المعده من المواد الغليظه

حرفه
واذا دقت وضمدت بها الجمره [illegible] نفعتها [illegible]
تخم خيار شنگ
تخم خيار
هندوانه
خربزه

مفردات

ويخرجها بالقي او يدرها الى المعا ويخصب البدن وقشره يسرع بانضاج الدماميل اذا طبخ معه ولب بزره يفتت
الحصا المتولده في الكلي والمثانه واجوده ما اكل بين طعامين واذا اكل على الريق الا انه يستحيل الى
الصفرا واصلاحه باخذ السكنجبين بعده تمرهندي حب هندي وهو نوعان كبار وصغار واجوده
الضارب الى الحمره وهو حار في الاولى يابس في الثانيه يسهل البلغم اللزج ويقتل الديدان والكبار
ينفش ويقلع البلغم وهو يكلي نوعيه يضر بالمثانه ويصلحه الكثيرا بابونج على نوعين منه ما زهره اصفر
ومنه ما زهره ابيض واجوده الذكي الرايحه الطري الكثير الزهر وهو حار يابس في الاولى يحلل بقايا
مواد الاورام ويلطفها وليس فيه جذب وهذه خاصيه فيه وينفع الاورام البلغميه والسوداويه
ويعين على نضجها [illegible] نطل بمايه الفاصل ينفع من الاعيا التعبي واذا اجلس فيه من به عسر البول اعان على ادرار
[illegible] ادرار الحيض واعان على اخراج الاجنه بيض اجوده بيض الدجاج [illegible] المتغذيه
بالغذا به صالح السود الالوان [illegible] البيض معتدل في الحراره مايل الى الرطوبه وبياضه بارد رطب
في اول الثالثه وصفاره حار رطب فيهما واجوده ما اكل نيمبرشت وهو ان يغلي الماء ويطرح فيه
البيض ثم يبعد [illegible] ويخرج من الماء فانه يصير نيمبرشت واذا [illegible] وهو بهذه الصفه نفع من اوجاع
الحلق الحادث عن مواد حاده وغرر [illegible] الريه ونفع من السل وخصب البدن وزاد في الباه و
اعان على ادرار ما في الات البول والمشتد ردي بطي الهضم يولد القولنج والحصا في المثانه والكلي
الا انه اذا انهضم غذا غذاء جيدا وهو صالح لاصحاب الكد والتعب ودفع ضرره ان يوكل معه او بعده
دارصيني وزنجبيل وصعتر وملح واذا ضمد به [illegible] حرق النار [illegible] وجهه ومنعه من التنفط واذا
ضمد به الاورام الحاره في ابتدايها [illegible] نفعها وسكن وجعها واذا طلي به [illegible] في الشمس الحاره منع
تاثيرها فيه وصفاره اذا ضمد به الاورام اعان على نضجها وصفره البيض المشويه اذا اخلط بالعسل
وضمد به السحنه نقاها من الكلف والبرش والنمش واذا احتقن بصفاره من به سحج نفعه
بزر كتان اجوده الحديث الرزين وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبه واليبوسه يعين على
نضج الاورام الحاره والبارده واذا اخلط بالنطرون منع من الكلف واذا دق واخلط بالتين
وجعل على الاظافير ابرى من برصها واذا طبخ وجلست المراه في مايه نفع من اورام الرحم
بصل الاكل منه ابيض ومنه احمر واجوده الابيض الكبير الجرم الثخين القشر وهو حار يابس في الثانيه

رنگ هندي كابلي
گل بابونه
اذا طبخ مع
تخم مرغ
بزرك
پياز خوردني

مفردات

والاحمر احر من الابيض يلطف المواد الغليظ ويهيج شهوه الطعام ويزيد في الباه ويلين الطبع ويدفع
ضرر المياه المختلفه واذا اقطر ماوه في الاذن حلل المواد والطنين واذا اكتحل بمايه قوى البصر في المرطوبين
واذا دق ولطخ به اي عضو كان قرحه واذا دق وضمد به داء الثعلب نفع منه وكذلك اذا ضمد به
موضع عضه الكلب الكلب وغير الكلب ومن نهش الحيات الا انه يصدع والاكثار منه يورث النسيان
ويضر بالعقل ويفتح افواه العروق ويحدث البواسير واصلاحه بالطلي واللبن الحامض بنج ثلثه انواع
اسود واحمر وابيض فالاسود زهره ارجواني والاحمر زهره اصفر والابيض زهره ابيض واقل هذه الانواع
غايله الابيض ثم الاحمر ثم الاسود والبنج بارد يابس في الثالثه يخدر وينوم شما وضمادا على الجبين ويقطع
نزف الدم ويسكن الاوجاع العظيمه واذا دق واخلط بعصاره [illegible] وطلي به الثدي الوارم ورما
حارا نفع منه الا انه يفسد العقل ويسرع بالشيب ويورث الخناق وورم اللسان بصل النرجس
حار يابس في الثالثه يجذب الزجاجات اذا ضمد به واذا ضمد به الاورام البارده اعان على نضجها وجمع
الماده فيها بزر كرفس على نوعين وهو المسمى بالعربيه اسابيون وبستاني واجوده الرزين
الحديث القوي الرايحه وهو حار يابس في اول الثالثه ينفع سدد الكبد والطحال واذا اغلي وطلي بمايه
الاورام البلغميه اعان على انضاجها وكذلك اذا دق وضمد به بزر رازيانج اجوده الرزين الحديث
العطر الرايحه وهو حار يابس في الثالثه يحلل الرياح والنفخ ويقوي المعده البارده واذا اغلي وطلي
به الاورام الريحيه نفعها منفعه بالغه وكذلك الاورام البلغميه بوزيدان ويعرف بمستعجله
وهو على نوعين غليظ ورقيق واجوده الابيض الغليظ الحديث وهو حار يابس في الثالثه يسهل
البلغم برفق ولذلك صار ينفع من اوجاع المفاصل ومن انواع السلع و[illegible] العصب وينفع في الباه بورق
اجوده الارمني الهش الخفيف الابيض او الوردي وهو حار يابس في الثانيه واذا سحق ودلك
به السحنه نقاها من اثارها الرديه مثل الكلف والبرش والنمش والبهق واعان على انضاج الدمل
ويمنع من الحكه والجرب الرطب واذا شرب قطع المواد ولطفها ولين الطبع وحلل النفخ والرياح
واذا اكتحل به جلا بياض العين الغليظ بسد هو اصل المرجان وهو ثلثه انواع اسود
وابيض واحمر واجوده الاحمر الدقيق وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه ينفع من نفث
الدم وقيه ومن سحج المعا ويقوي العين ويجلو البصر ويقوي القلب ويشد به الفروج ويعين

بنگ
پياز نرگس
تخم كرفس
انيسون باديان
بوزيدان
بوره ارمنی
ريشه مرجان

مفردات

على توليد الدم فيها ويقطع الدم الشرياني والوريدي اذا سحق وذر على الموضع الخارج منه باذاورد
هو الشوكه البيضا تشبه الحسكه وله حب مثل الترمس الا انه اشد استداره منه واجوده الابيض
الورق الحديث وهو حار يابس في الاولى يسهل البلغم اللزج ويحلل الغليظ ويلطفها ولذلك
صار نافعا من الاورام البلغميه والحميات البلغميه الطويله واذا سحق وضمد به لذعه العقرب
الجراره منع سمها قليلا وغيرها من الهوام واذا تمضمض بطبخه نفع من وجع الاسنان الكاين من
البرد بزر بطيخ اصفر اجوده الرزين الحديث وهو حار رطب في الاولى يجلو السحنه مما فيها
من الاثار اذا قشر ودق ودلكه به ويدر البول ويفتت الحصا الكلاييه والمثانيه شربا بلادر
يوتى به من الهند وهو حب يشبه نوى التمر الا انه مفرطح وله لب كلب الجوز وقشر متخلخل واجوده
الرزين الاسود واذا كسر وجد فيه عسل كثير وهو حار يابس في الرابعه ينفع من استرخا العصب
ومن النسا والفالج واللقوه ويصفي الذهن ويقويه ومقدار ما يوخذ منه لذلك نصف درهم
ومع شكوه جوز فانه يدفع ضرره وعاقبته طامسه فيه واذا بخر به البواسير او طلها وجففها واذا
اخذ عسله وضمد به موضع من البدن فانه يقرحه تقريحا قويا بزر رجل اجوده الابيض الرزين
وهو حار يابس في الثالثه يلطف المواد الغليظه ويقطع اللزجه ويدر البول واذا دق وضمد به
الاورام البلغميه اعان على انضاجها وتحليلها واذا طبخ وضمد به الاورام الرخوه حللها بزر السلق
اجوده الرزين الحديث وهو حار يابس في الاولى يحلل المواد الغليظه ويحلل النفخ والرياح شربا
واذا دق وضمد به الاورام البارده اعان على انضاجها وحلل الاورام المائيه والرخوه ويجلو
السحنه مما فيها من الاثار الرديه بزر الفجل اجوده الرزين الاحمر المايل الى السواد وهو حار
في الثالثه يابس في الثانيه واذا دق وقام ما وجعل مثل خلطه كندس ودلك بالسحنه نقاها
من اثارها الرديه واذا دق وحده وجعل ماه حارا وضمد به الزجاجات حللها وقلعها [illegible]
واذا شرب منه مقدار وزن درهمين حلل النفخ والرياح الحاصله في المعده ويمنع من لذع الهوام
الا انه يضر بالكبد ويصلحه السكنجبين بندق على نوعين هندي وغير هندي والهندي هو المعروف
بالرته واجوده الحديث الرزين وهو حار يابس في الاولى واذا دق وطبخ وطلي على الخنازير
حللها تحليلا قويا واذا دق وسعط به من به اللقوه بماء العسل ابراها في ثلثه ايام ويمنع من الصرع

بادآورده
تخم خربزه
بلادر
تخم اسفند
تخم چغندر
تخم ترب
كنگت فندق هندی

ومن الفالج والسدر والماليخوليا وينفع من ابتدا الماء من السبل سعوطا بالمرزنجوش ويدر الحيض
وينفع من الربو واذا دق ودلك به البدن نقاه من الاثار الردية واما الغير هندي وهو المشهور في
بلادنا فاجوده الحديث الكبير الحب وهو حار يابس في الاولى يزيد في الباه وينفع من النهوش خصوصا
العقرب مع التين والسداب والثوم اجزاء متساوية ويعقل البطن لاسيما اذا اكل بقشره الداخل
واذا احرق بقشره الخارج وسحق واخلط بزيت وطلي به الراس انبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية
الا انه يبطي الهضم ويصدع ويحصل الغاسة باذروج هو الحوك واجوده الطري الذكي الرائحة
وهو حار في الثانية يابس في الاولى وعصارته تقطع الرعاف اذا قطر في الانف مع كافور واذا
اكتحل به قوى البصر وتدر البول وتدر اللبن واذا دق ووضع على لسعة الرتيلا والعقارب
نفع منها الا انه اذا ادمن على اكله اظلم البصر ودفع مضرته باكل البقلة الحمقا بعده او معه بخور مريم
ويسمى بخور مريم واصله الرطنيثا وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل الاورام الرخوة اذا ضمد
به والخنازير وينفع من التواء العصب وينضج الصلابة واذا دق الاصل منه واخذ من ماءه وخلط بالعسل
واكتحل به قوى البصر وينفع من الماء واذا اسعط به نقا الدماغ وينفع من الصداع البارد واذا احتمل
به اخرج الجنين الميت وادر الطمث واذا شرب نفع من اليرقان واذا دلك به السحنة نقاها
من الاثار الردية واذا دلك به داء الثعلب انبت الشعر فيه باذزهر معناه مقاوم السم وهو
على نوعين معدني وحيواني والمعدني حجر اصفر رخو لا طعم له يوتى به من بلاد الصين والهند فاذا
اوتي به الى خراسان سمي باذزهر وهو الوان منه اصفر ومنه اغبر ومنه ما هو مشرب بخضرة ومنه
ما هو مشرب ببياض وهو معتدل وقيل انه حار في الاولى ومن خواصه انه اذا وضع قبالة الشمس
عرق وسال منه ماء وهذا يعرف الخالص من غير الخالص وهو نافع بخاصيته من السموم الحارة مطلقا وكذلك
البارده واذا سحق واخذ منه وزن اثني عشر شعيرة خلص من الموت واخرج السم بالعرق والقي
وان تقلد به انسان او تختم به ثم وضع ذلك الخاتم في فم شارب السم ومصه نفعه وان وضع
ذلك الخاتم في فم شارب السم ومصه نفعه وان وضع ذلك الخاتم على الموضع لدغ العقارب والهوام
والطيلات ذوات السموم مثل الزراريح والزنابير نفع منها نفعا بليغا واذا سحق منه
الجزء وزن شعيرتين واذيف بالماء وصب في افواه الافاعي والحيات خنقها واماتها في الوقت

باذروج

بخور مريم
بچوبک پژوه

بازهر

واما الحيواني فهو شي شبيه بالحجر يوجد في قلوب الايايل وهو معتدل في الحرارة والبرودة واذا
حك بالماء على مسن وسقي منه كل يوم وزن دانق للصحيح على سبيل التقدم بالحفظ قاوم ما يستعمل
بعد ذلك من السموم ولم يخش من غائلتها حرف التا تمر منه هندي ومنه غير هندي والهندي
اجوده الحديث الصادق الحمض وهو بارد يابس في الثانية يلين الطبع ويسكن القي الصفراوي
والعطش والكرب ولذلك صار نافعا من الاورام الصفراوية والدموية والغير هندي اجوده
اللحم الحديث الصادق الحلاوة وهو حار رطب في الثانية ينضج الخراجات ويلين الصلابات
واذا اكل زاد في المني زيادة شديدة وخصب البدن الا انه يصدع واصلاحه باستعمال
شي من الحوامض بعده تين منه رطب ومنه يابس والرطب اجوده الصادق الحلاوة وهو
حار رطب في الثانية يغذي البدن غذاء صالحا وينفع من خشونة الصدر ويقوي الكلى والمثانة
ويخرج الرمل الحاصل فيهما ويخصب البدن ويسمن الاكباد ويغزر المني واللبن وينفع من لدغة
العقرب والرتيلا وكذلك ينفع من عضة الكلب غير الكلب ويقلع الثاليل وينفع افواه العروق
من المقعدة واما اليابس فاجوده اللحم الصادق الحلاوة وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبة
واليبوسة ينضج الاورام الصلبة ضمادا واكلا وينفع من السعال المزمن وينفع سدد الكبد و
الطحال فحلوا ما في آلات البول وينفع من السموم واذا طبخ وتغرغر بمائه اعان على انضاج
الخوانيق الا ان الادمان على اكله يولد القمل لخاصية فيه وقيل لانه من الجلاء يدفع الفضلات الى
سطح الجلد وقيل لانه يولد دما ليس بالجيد ويضر بالكبد والطحال الوارمين ودفع هذا الضرر عنه
باكل الجوز واللوز ترنجان اجوده العتيق الطري وهو حار في الثالثة رطب في الاولى طبيخه
ينفع من السعال المزمن ويزيل خشونة الصدر واذا جعل به الادوية المنفحة للجراحات
زاد في انضاجها تربد اجوده الابيض الدقيق الاملس السريع التفتت الذي ما يشبه
كانابيب القصب وهو حار يابس في الثانية يسهل البلغم الغليظ اللزج الا انه بطيء الفعل
فاذا اضيف اليه مثل زنة نصفه زنجبيل قوي عمله ولذلك صار نافعا من جميع الامراض
البلغمية التي معها ورم والخالية من الورم ومقدار ما يستعمل منه مع غيره بجرمه من نصف
درهم الى درهم وفي المطبوخ من درهمين الى ثلثة دراهم وبغير ده بجرمه الى درهمين وفي المطبوخ

خرما هندي ترش

انجير تازه وخشک

ترنجان

تربد

الى خمسة دراهم توتيا هو شي يتولد من الدخان المتصاعد من النحاس عند سبكه الاول وتخليصه من الحجارة
والرمل المخالطان له وهو على انواع منه اصفر ومنه ابيض ومنه اخضر ومنه مايل الى الحمرة واجوده الهندي
وهو بارد في الاولى يابس في الثانية يجفف بلة القروح لاسيما القروح السرطانية والمغسول منه يحفظ
صحة العين ويمنع الفضول الخبيثة المنصبة اليها ويدمل قروحها وينفع من قروح السبل ترمس هو الباقلا
المصري واجوده الحديث الابيض الرزين الكبير الحب وهو حار في الاولى يابس في الثانية طبيخه يدر البول
ويعقل الطبع ويخرج الديدان واذا سحق وعجن بماء حار وطلي به على البشرة محا من الاثار الردية وينفع سدد
الكبد والطحال واذا اغلي بماء حار وصفي به فرق الشعر نفع منه فاذا اغسل به الراس نفع من قروحه تراب
الزيبق وهو المرصد في معادن الزيبق وهو بارد يابس في الاولى يجفف القروح العفنة وينشف رطوبات
الصديد والبورية وينفع من البواسير الدامية ويقطع الدم الشرياني والوريدي ترنجبين طل
يقع في بلاد خراسان وما وراء النهر على نبات الشوك واجوده الاشقر الظاهر الحلاوة النقي من الاوساخ
وهو حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة يلين الطبع ويحل الاثقال المتحجرة في المعاء وقيل انه يسهل الصفراء
بخاصة فيه وينفع من خشونة الصدر والحرارة والسعال الحار حرف الثا ثافسيا هو صمغ السذاب
الجبلي واجوده الحديث واذا اتى عليه حول ضعفت قوته وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يحرق المواضع
التي يوضع عليها وينضج الخراجات اذا وضع عليها وينبت الشعر في داء الثعلب وينفع من استرخاء
العصب تمريخا ببعض الادهان المسخنة وكذلك في اوجاع المفاصل البارده ويشرب خلطا جيدا وينفع
من نباتات لاجمة من نباته وهو قايم او قاعد في مقابلة الريح المار به فان رائحته تنفخ الوجه وتسقط
الاشفار وربما عرض لصاحبه الرعاف الذي لا ينقطع حتى يموت صاحبه ثوم منه بستاني ومنه بري
واجوده الجبلي القوي الرائحة والبستاني حار يابس في الثالثة والبري في الرابعة يسخن ويحلل النفخ والرياح
ويدفع ضرر المياه المختلفة ويطلق الطبع وينفع من جميع السموم البارده وعضة الكلب على الخصوص من اكل
عتيق وكذلك ضمادا واذا حك به داء الثعلب انبت الشعر فيه واذا احرق بنباته وخلط رماده
بعسل وذلك به السحنة نفع من الجرب والقوابي والبهق واذا اجلس في طبيخه ادر البول والحيض
واخرج المشيمة واعان على خروج الجنين حرف الجيم جبه تهماه وهي البرسياوشان
معتدلة في الحرارة يابسة في الاولى طبيخها نفع من السعال وخشونة الصدر ويلين الطبع واذا جففت

باقلا مصری

خاک جیوه
ترنجبین

ثافسیا

سیر

پرسیاوش

وسحقت ونثر منها على القروح الرطبة جففتها واعانت على انبات اللحم فيها جلنار هو زهر الرمان البري
واجوده الشديد الحمرة وهو بارد يابس في الثانية يعقل الطبع وينعش المعدة وينفع من قروح المعاء
ويلزق الجراحات الطرية ويقطع الدم الوريدي والشرياني ويقوي الاسنان المتحركة وينفع من الفتق
جاوشير يوتى به من جبال فارس وهو صمغ نبات ورقه شبيه بورق الزيتون له زهر اصفر وساقه
كالقنا واجوده الحديث وهو حار يابس في الثالثة وقيل في الثالثة ينفع من الامراض البلغمية شربا وطلاء
ومقدار ما يوخذ منه في الشرب من دانق الى اربع درهم ولذلك صار نافعا جدا من امراض العصب
واوجاع المفاصل والقولنج البلغمي ووجع الظهر والصرع ويدر البول والحيض واذا اكتحل به قوى البصر
واذا اضيف الى مراهم الاورام البارده نفع منها جوز منه هندي ويعرف بالنارجيل
وغير هندي وهو المعروف بالملوكي اما الاول فاجوده الحديث الشديد البياض وهو حار في الثانية
رطب في الاولى يزيد في الباه ويقوي الانعاظ ويغذي البدن غذاء كثيرا وينفع من تقطير البول الحادث
عن البرد والعتيق منه يقتل الديدان ويعقل الطبع وقشره ثقيل على المعدة ولذلك ان عطب ان يشرب عنده الكلب
ودهنه ينفع من البواسير ومن اوجاع الظهر البلغمية والغير هندي اجوده الذي ليس بعتيق ولا الحديث
الرقيق القشر وهو حار في الثانية يابس في الاولى والطري منه يطلق الطبيعة واليابس يعقلها ويحشو الفم
ويثقل اللسان واذا اكل مع التين والسذاب نفع من السموم واذا ضمد به عضة الكلب الكلب
مع البصل قرحها وجذب السم الى خارج واذا احرق بقشره وسحق وجعل على الشعر صبغه الى السواد
وعصارة قشره الخارج اذا تغرغر بها نفع من الخوانيق وكذلك اذا لطخ به الاورام الحارة في ابتدائها
ودهنه يحلل ويلطف الا انه يصدع ويولد الصفراء ودفع هذا باستعمال السكنجبين وحب الرمان الحامض
جند بادستر خصا حيوان بحري يقال ان الصيادين اذا دنوا من الموضع كان هناك هذا الحيوان
وهو مختفي فانه ينام على ظهره ويرفع رجليه الى فوق ليعلم بانه خصي وان كان غير خصي فانه يهرب منهم
واجوده ما كانت الخصيتين متلاصقين من دون جين احدهما بالاخرى وهو حار يابس في الثالثة يلطف
المواد البارده ويسهلها على التحليل ويحلل النفخ والرياح وينفع من اوجاع المفاصل البارده الحادثة بعد
شنة البدن محافيه وينفع من اوجاع الرحم البارده والمغص الحادث عن البلغم ومن القولنج اكلا وضمادا
ودرر المنة ينفع من النسيان ومن السموم البارده ويدر الطمث ويخرج المشيمة والجنين الميت ومقدار ما يوخذ

جاوشیر

منه من نصف الى درهم جوجرد هو قرة العين وهو حار في الثانية يابس في الاولى يزيد في الباه زيادة
عظيمة ويدر البول والطمث ويفتت حصى المثانة والكلى اذا كان مطبوخا او غير مطبوخ وبزره يقلع آثارا
من البدن مثل البرش والنمش والكلف والبهق والبرص حنطانا نبات له ورق كورق الجوز
او كورق لسان الحمل لونه احمر ويديد في اقاقه واصله مستطاول شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال
في المواضع الكثيرة الظل وقيل انما سمي بهذا الاسم لان اول من عرفه حنطيانا ملك اللوريه وهو حار
في الثالثة يابس في الثانية ينفع من اورام الكبد والطحال الباردة وينفع سدد الكبد ويدر البول والطمث
ويخرج الجنين اذا شرب او احتمل به وينفع من عضة الكلب الكلب ومن لسع العقارب ونهش الهوام
سوا ان شرب او دلك به على العضو ويقلع البهق وينفع من السقطة جدا حب الصنوبر اجوده
الحديث وهو بارد يابس في الثانية ينفع من السحج اذا سحق وخلط بالغرى لا سيما غرى السمك وجبل
بالماء وضمد به الموضع وينفع من الاورام الحارة في ابتدائها اذا سحق واخلط بالماء وضمد به الموضع واذا
سحق سحقا ناعما وذر على الجراحة قطع الدم من ساعته واذا لوث به فتيلة او خلت في الانف قطعت
الرعاف المفرط واذا طبخ وجلس فيه من به زحير صادق او بواسير المقعدة نفعه وكذلك اذا جلست
فيه المراة ينفع من استرخاء الرحم وكثرة رطوبته حرف الطاء طاليسفر قيل انما لقبه بهذا الاسم
لانه دايما اي مورق واجوده البستاني الغليظ الطري الصغير الورق وهو بارد في الثالثة
يابس في الاولى ينفع من الاورام الحارة الملتهبة في ابتدائها ومن نهش الرتيلا واذا ضمد به الصدغين نفع
من الصداع الحار لا سيما اذا اخلط به يسير من خل الخمر واذا شرب من مايه ثلثة دراهم نفع من
منفعة بالغة واذا دق وطبخ في شراب نفع من قروح الامعاء واذا ضمد باليابس منه العتيق نفع من
ذلك منفعة عظيمة واذا دق وطبخ بشراب وشرب نفع من قروح المعا حلبه اجودها الحديثة
وهي حارة في الثالثة يابسة في الاولى تعين على انضاج الاورام الباردة البلغمية والسوداوية
اذا سحقت وطبخت وضمدت به واذا طبخت بعسل وشرب ماؤه ادر الحيض وسهلت الولادة
واخرجت دم النفاس وما في المعا من المواد الرديه واذا هيجت برايحة الشراب وزادت في
الباه ونقت الصدر مما فيه من المواد الغليظة ومن ضيق النفس واذا اغسل بسلاقتها الراس نفع
من الحزاز والحصف لا سيما اذا حلق الشعر حضض منه هندي ومنه مكي والهندي عصارة الفيلزهرج

وهو بارد

وهو نبات ينبت هناك له ثمر كالفلفل والمكي مصنوع وهو ان يوخذ صبر ومر وزعفران وعروق الصباغين
يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويطبخ في ماء آس اخضر وماء قشر الرمان طبخا جيدا ويقرص اقراصا ويجفف و
يستعمل والهندي لقوته كلشو ابلغ من المكي وهذا انفعه في الاورام ابلغ من الاول وهو معتدل في الحر
والبرودة يابس في الثالثة والهندي فيه تحليل وقبض يسير ويجود الشعر ويقويه وينفع من عضة الكلب الكلب
شربا او ضمادا وحيده ينفع من الداحس والوجع ونفث الدم والسعال واليرقان الاسود شربا و
ضمادا ومن الشقوق السفل والاسهال المزمن وطبخ يحب بالكلف وينفع من قروح العاون من
الدم واورام الفرج والمقعدة شربا ومن القروح الخبيثة والسائلة ويجلو الخدين حجر ارمني اجوده المغسول
وهو حار يابس في الاولى يسهل السوداء اسهالا تاما ولذلك لما وجد على هذه الصورة ترك استعمال
الحريق وتوقى بجملة الا انه يضر بالمعدة ويغثي واصلاحه بالعسل ومقدار ما يستعمل منه من نصف درهم الى
درهم حب نيل هو القرطم الهندي واجوده الحديث وهو حار يابس في الاولى يسهل المواد البلغمية و
السوداوية ويقتل الدود وحيدة الا انه يغثي واصلاحه ان يكثر بعد دقه بدهن اللوز الحلو ومقدار ما يوخذ منه
من دانق الى نصف درهم حجر لاجورد اجوده المغسول وهو حار يابس في الاولى يسهل السوداء ان
الارمني واذا اكتحل وضمد به الثاليل استطعها ومقدار ما يستعمل منه شربا من نصف مثقال الى درهم حطب
الكرم حار في الاولى يابس في الثانية ينبت القروح العفنة اذا ذر عليها حجر الرحا بارد يابس
في الاولى اذا سحق سحقا ناعما وخلط بخل وجعل على الاورام الحارة تنفع منها نفعا بالغا حجر المسن
بارد يابس في الاولى اذا سحق واخلط بماء وريه السرطان نفع منها نفعا بالغا وينفع الاورام الحارة في
ابتدائها واذا احك بعضه ببعض بماء وجعل على الثدي والخصية قبل البلوغ منعهما من العظم حرمل
اجوده الحديث وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يقطع ويلطف المواد البلغمية الغليظة شربا وضمادا ويدر
البول والطمث ويخرج الديدان باصنافه وينفع من التوليج شربا وضمادا الا انه يغثي ويسليه استعمال
بعض الربوب الحامضة بعده حب الخضراء اي البطم واجودها الحديثة الشديدة الخضرا الصغيرة
الحب الرزينة وهي حارة في الثانية يابسة في الاولى يدر البول وتنفع من العلل وتقطع البلغم
اللزج وتزيد في الباه وتلين الطبع وتنفع من نهش الرتيلا واذا احرقت ودقت وطلي بها
على داء الثعلب انبتت الشعر فيه ودهنها ينفع من الفالج واللقوة حنظل هو العلقم واجوده

الحديث الاخضر الاصفر الذي على اصله اكثر من واحدة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يسهل البلغم
اللزج والصفراء ولذلك صار نافعا من عرق النسا واوجاع المفاصل والنقرس والاستسقاء والشربة
من دانق الى نصف درهم واذا استعمل في الحقن الواجب ان يستعمل بقشره على ما ذكره جبشين حصا لبان
وهو الكندر وهو صمغ شجرة يوتى به من بلد عمان واجوده الذكر الابيض وهو ينفع من الذرب وقروح
المعا ويصفي الذهن الا انه ... في ماء ويشرب ذلك الماء ويحلل الرياح الحاصلة في المعدة واذا ذوب
مع شحم البط نفع من حرق النار والماء والشقاق الحاصل من البرد وينفع من الداحس اذا اخلط بعسل
وجعل عليه وينبت القروح الرطبة وينفع من الخانات البلغمية ومن نزف الدم والذرب قطارا به الكبدية
حنطة اجودها الرزينة النابتة في ارض ... المتوسطة اللون الحديثة من عامها وهي حارة في الاولى
معتدلة في الرطوبة واليبوسة اذا مضغت ووضعت على عضة الكلب الكلب نفعت منه وكذلك اذا
وضعت على الجراحات وكذلك اذا طبخ ... ينفع من التراب غير انها تولد القولنج والرياح
والدود في المعاء ودفع هذا ... الى ... الانيسون وحبة سوداء او زرابيج
ومصطكي اي هذا احضر حرف هو بزر الرشاد وهو حار يابس في الثالثة ينفع من الاورام
البلغمية ضمادا او قروح الجلد وينفع من الجرب البلغمي ومن صلابة الطحال ضمادا ويزيد في الباه اكلا ويخرج
الدود ويدر الحيض ويحلل النفخ والرياح وينفع من لدغ الهوام شربا وضمادا واذا تحملته المراة
اسقط جنينها اجوده الاحمر المطحون من ساعته وهو بارد في الاولى وقيل انه معتدل في الحر والبرد حماض
يابس في الثانية اذا طبخ في الماء نفع من الاورام الحارة في ابتدائها ومن حرق النار والماء وبجبر العظام
الواهنة وينفع من قروح الفم ومن الخناق اذا تغرغر به في ابتدايه واذا شرب مثقال منه نفع شربا من
القولنج الحار بخاصية فيه واذا احتقن به الاطفال حسن لونهم واذا نقع ورقه يوم وليلة وعصر وشرب
مدة عشرين يوما بكرة النهار كل يوم مقدار اربع اواق باوقية سكر لمن في بدنه بياض في ابتدا الجذام نفع
منه منفعة عظيمة بشرط ان يجعل الغذا في هذه المدة لحم خروف سمين واذا اخذ ماوه وخضب به قدم من
به ظهور الجدري منعه من ان يخرج حرف الخا خطمي اجوده الشديده الخضرة وهي باردة
رطبة في الثانية ينضج الاورام الحارة والباردة ويلين الصلابات والخنازير وينفع من حرق النار
ومن وجع النسا ضمادا واذا طلي بالخل لدغ النحل والزنابير نفع منها منفعة قوية وبزرها يقلع البرص

واذا اغسل

واذا اغسل بها الراس نفعت من الحصف والابرية ونعمت الشعر خبازي اجوده البقل النابت
في ارض سمينة وهي باردة رطبة في الاولى تلين الصلابات ضمادا او الطبع اكلا وتدر اللبن وتنفع من السعال
وتزيل خشونة قصبة الرية وتفتح سدد الكبد ومضغها ينفع من القلاع وورق البري منه اذا دق مع ورق
الزيتون وجعل على حرق النار نفع منه وعصارته تنفع من لسع الزنبور والنحل خس منه بري
ومنه بستاني واجوده الثاني الغض العريض الورق وهو بارد رطب في الثالثة والدم المتولد عنه اجود من
الدم المتولد عن غيره من البقول ينفع من اختلاف الباه ومن الاورام الحارة في ابتدايها ضمادا ويجلب
النوم سواء ان اكل او دق وضمد به الراس من خارج وينفع من الماليخوليا واذا شرب قلل المني واضعف
شهوة الجماع والمغسول منه توليده للرياح اكثر من غير المغسول وادمان اكله يضعف البصر وعلاجه النعنع
والكرفس خيارشنبر منه هندي ومنه كابلي ومنه مصري واجوده جميعا الهندي المجلوب من سيلون الرزين الرقيق
القشر الواسع القصب الكثير العسل الاملس من خارج البراق العسل وهو بارد رطب في الاولى يسهل
الصفرا المحترقة ويلين اورام الحلق اذا تغرغر به مخلوطا بلب حب وينفع من اورام الاحشا شربا وضمادا
وينفع من السعال الحادث عن مواد حادة الا انه يضر بالسفل واصلاحه بدهن اللوز الحلو وقيل
ما العناب خيار وهو القثد واجوده الغض وهو بارد رطب في الثانية ينفع من الاورام الحارة
في ابتدايها ضمادا ومن حرق النار والماء ويسكن الصداع الحار اذا ضمد به الجبين وكذلك الكبد الحار
ويسكن العطش ويلين المعدة ويدر البول ويعين على اخراج ما في المثانة من المواد الا انه يولد رياحا
في المعدة واصلاحه بالعسل خرنوب منه نبطي ومنه غير نبطي والاول يعرف بخرنوب المعز وخرنوب الشوك
واجوده الحديث وهو بارد يابس في الثالثة واذا دق ودلك به الثاليل اذهبها واذا تمضمض بطبيخه
نفع من وجع الاسنان والجلوس في طبيخه يقوي السفل وينفع من سيلان الطمث المفرط اكلا واحتمالا
نطولا والغير نبطي يعرف بالشامي وهو على قسمين طري ويابس فالطري قال الفاضل جالينوس
انه يلين الطبع واليابس يعقل الطبع ويوجع المعدة ويدر البول وينفع من ضرر المياه المختلفة ويحلل الطحال
منها اذا دق واخلط بماء واذا دق ودلك به الثاليل اذهبها الا انه بطي الهضم واصلاحه بالفانيد
مناسب ودهنه يمنع الشعر من الانبات ... يقوي البصر ... الشعر خربق على نوعين
ابيض واسود والاسود نبات له ورق شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه واكثر تشريفا

واكثر سوادا منه وله حشونه وساقه قصير وله زهر ابيض واذا استقط زهره خلف عنقودا فيه ثمرة شبيه
بحبه الوكلم وله عروق دقاق سود تخرجها من اصل واحد كانه راس بصله والابيض نبات له ورق كورق
لسان الحمل او كورق السلق البرى الا انه اقصر منه وابيل الى السواد وله زهر احمر اللون وساق طوله
نحو من اربع اصابع مصمومه واذا ابتدا ان يجف انتشر وله عروق كثيره تخرجها من اصل واحد مستطيل شبيه
بالبصل واكثر نباته فى المواضع الجبليه والاسود حار يابس فى الثالثه يسهل السودا من اقاصى الاعضا
ولذلك صار نافع من الماليخوليا والجذام واذا سحق واخلط بخل خمر وطلى به البهق والبرص حسنه وكذلك
اذا طلى على القوابى واذا دق وهو حار وجعل على القروح اكل اللحم الميت منها واما الابيض فهو حار يابس
فى اخر الثانيه يخرج البلغم بالقى والاسهال ولذلك صار نافع من الفالج والاسترخا واوجاع المفاصل والصرع
واذا دق واطلى به الجرب والقوابى نفع منها وينبغى ان يحذر من استعماله بكل نوعيه من وانعل فانه
جلب الخناق والتشنج والغشى ويصلحه المصطكى حردل منه برى ومنه بستانى وكل واحد منهما منه احمر
ومنه ابيض وهو بجملته حار يابس فى الرابعه والبرى احر من البستانى والاحمر كل قسم احر من الابيض
يقطع البلغم ويلطفه ويزيد فى الباه وراحته تنفع من كثير غشى واختناق الرحم والصرع واذا دق واخلط
بماحار واطلى به الاورام المزمنه والخنازير والجرب والقوابى نفع من ذلك خبث الحديد بارد
يابس فى الاول يجفف القروح العفنه اذا سحق ونثر عليها خشخاش اصله هو الشراس ينفع من الدماميل
ضمادا وكذلك القروح الخبيثه والدمكه ويدر البول والطمث وينفع من لدغ الهوام اذا اغلى جمانه
جيده وشرب الما واصله اذا سحق وضمد به الخصيه نفع منه واذا نقع زهره فى شراب نفع ذلك الشراب
من لدغ العقارب حرف الدال دهن الحل هو الشيرج واجوده المعتصر من السمسم الحديث
الكبير الحب النابت فى ارض جيده وهو حار رطب فى الثانيه يلين الصلابات وينفع من الشقوق العارضه
فى الاطراف وينفع من السوداوبين من داخل وخارج واذا طبخ فيه ماآس احضر ودهن بالشعر قوى
اصوله وهو من المقاومات للسموم وينفع من السعال الحادث من المواد الحاده دفلى منها بريه
ومنها غير بريه واجودها المخضرا الكثيره الورق وهى حاره فى الثالثه يابسه فى الثانيه سلاقتها تسيل البراغيث
اذا رشت به البيت واذا جعل ورقه فى الكتب قتل الارضه واذا دق وهو اخضر او طبخ اليابس
منه وضمد به الاورام الصلبه نفع منها ومن الحكه والجرب والما الذى ضبت عليه الدفلى ردى لا ينبغى ان يشرب

البته فان كان ولابد من شربه فليستقى ويرج بجلاب ويستعمل والدفلى قاتله لساير الحيوانات دهن
الزنبق المراد بهذه اللفظه فى عرف الطب الزيت فمنه ما يستخرج من الزيتون الاخضر وهو المخصص بزيت الانفاق
ومنه ما يعصر من الزيتون المدرك ويخص باسم الزيت مطلقا واما الركابى فهو منسوب الى الركاب
وهى الابل تحمل عليها من الشام الى العراق والزيت جميعه حار باعتدال رطب فى الاولى والانفاق
اقل حراره ورطوبه والمغسول من الجميع اجود من غير المغسول وكيفيه غسله هو ان تخلط بما حار الى
الغايه ويحرك تحريكا قويا الى ان يبرد الما ثم يصفى ثم يغسل مره ثانيه ثم ثالثه ثم يستعمل والزيت يقوى الاعضا
ويعدها اصلاحا ويقاوم السموم ويحلل الاورام الصلبه والعتيق فى هذا المعنى ابلغ من الحديث لاسيما
المعتصر من الزيتون المدرك دارصينى هو انواع واجوده الطيب الرايحه الحاد المذاق بطالذع
الشديد الحمره الذى يبش وهو حار يابس فى الثالثه يلطف المواد ويرققها ويقوى للمعده والكبد
والطحال ويفرح ويقوى القلب وينفع المواد من العفونه ويقوى البصر اكلا وكحلا وينفع من نهش السموم
واذا اخذ به لسعة العقرب نفع منها الا انه يضر بالمثانه ويصلحه السكر حرف الذال ذراريح
اجودها الذهبيه اللون واذا اريد استعمالها فى المداواه جعلت فى كوز وشد على فمه خرقه كتان
ثم يجعل خل قوى الحمض فى قدر نحاس ويغلى غليانا جيدا ويجعل فى الكوز على فم القدر حتى يصعد
بخار الخل الى الذراريح ويخنقها ثم بعد ذلك يستعمل فحارا وهى حاره يابسه فى الثالثه تقرح البدن
وتقلع الثاليل اذا دلكت به واذا اخذ منها ومن الشمع والزيت مرهم وطلى به على الاظفار نفع من تقرحها
ويقلع الاظافير الفاسده واذا سحقت بخل خمر وخردل وطلى به البهق قرح الموضع واخفى لونه وكذلك
الحال فى البرص واذا دلك به داء الثعلب اذهبه وانبت الشعر فيه ويحلل الاورام السرطانيه
واذا طلى به الجرب والحكه والقوابى نفع منها حرف الرا ريحان منه حلو ومنه حامض ومنه متوسط
بين ذلك وهو اللفاح ويعرف برمان الابا والحلو اجوده المدرك الرقيق القشر الكبير الحب الكبير
الم الحلو الشديد الحلاوه وهذا يعرف بالمليسى يغذو البدن غذا جيدا وينفع من خشونه الحلق
والسعال وطلوا ما فى المعده ويدر البول وينفع من الخفقان الا انه يولد نفخ ورياحا ويصلحه الرمان
الحامض وخاصيه فيه واقاقيه اذا احرق وسحقت وذر ذلك على الجراحه الطريه قطع دمها واذا
استعمل فى مراهم القروح العفنه نشف رطوباتها واعان على انبات اللحم فيها والحامض اجوده الرقيق

القشر الكبير الحب الكثير الما الذى وهو بارد يابس فى الثانيه يقمع الصفرا وينفع من القى والاسهال الصفراوى
ويفتح العده ويقع من الخفقان الصفراوى ويسكن الصداع الحار ويمنع البخار من الصعود الى
الدماغ ويدر البول الا انه يخشن الحلق ويحدث السعال واصلاحه بالرمان الحلو والمتوسط
بين ذلك راوند اجوده الصينى الرزين الماييل لونه الى السواد وهو حار فى الثانيه يابس
فى الاولى يقوى الاحشا ويفتح سدد الكبد والطحال وبهذا صار من الادويه المسهله على الاعضا
والمواد على الخروج ويسقى الورق من تمامه او الاعراض ومنع من اليرقان الاصفر والاسود
واذا اخذ به المواضع التى قد حصل فيها فسوخ او وهى من ضربه او سقطه قواها واذا سحق
وحل بالخل وجعل على الكلف محاه من الاثار الرديه ومن اثار العرب رازيانج منه برى
ومنه بستانى واجوده للاكل البستانى الطرى وهو حار يابس فى الثالثه والبرى دون البستانى
فى ذلك يدر اللبن ويدر البول والطمث ويفتت الحصا الحاصل فى المثانه والكلى ويفتح سدد
الكبد والطحال ويفتح اصله يعين على انضاج المواد البلغميه واذا طبخ فى الشراب وشرب هذا الشراب
نفع من نهش الهوام واذا دق بالشراب وطلى به عضه الكلب الكلب نفع منها راتنج هو صمغ
الصنوبر واجوده الابيض الضارب الى الصفره وراحته كرايحة الصنوبر وهو حار يابس
فى الثالثه يجفف ويحلل المواد الحاصله فى القروح ويأكل اللحم الزايد فيها حرف الزا زبد اجوده
الطرى الماخوذ من لبن الضان وهو حار رطب فى الاولى ينضج الاورام الصلبه وغير الصلبه ويسمن
ويخصب البدن طلاء واكلا ويسهل نبات الاسنان اذا دلكت اللثه به وينفع من السعال
وخشونة الصدر ويسهل النفث وينفع المسلولين واذا اخذ منه بعسل سهل قذف المده و
الاستكثار منه يلين الطبع ويقاوم السموم وينفع من نهش الافاعى الا انه يرخى المعده ويصلحه
اخذ شى حامض او قابض بعده زعفران اجوده الطرى الحسن اللون المملى الشديد الحمره الذكى
الرايحه وهو حار فى الاولى يابس فى الثانيه يعين على انضاج الاورام ضمادا ويفرح ويقوى
الاحشا ويحسن اللون ويجلو البصر والغشاوه ويكحل به للزرقه وينوم ويهيج الباه ويدر البول
ويسهل الولاده واذا شرب بشراب اسكر بسرعه زنجبيل اجوده الصينى الحديث وهو
حار فى الثالثه يابس فى الثانيه يحلل الفضول البلغميه ويلطفها ويجلو الغشاوة ويجلو بياض العين

كلا ويجلو الظلم ويهيج الباه وينفع من السموم زيتون منه برى ومنه بستانى واجوده البستانى الكبير الحب وهو
حار يابس فى الاولى والبرى احر من البستانى حسنه شهوة الطعام ويقوى فم المعده وينفع من البخار الا
انه يصدع ويسهر ويولد خلطا سوداويا وينبغى ان يوكل فى وسط الغذا او يستعمل بعده بخل زنبق هو
السوسن الابيض اللون الذكى الرايحه وهو حار فى الثانيه يابس فى الاولى يسخن ويحلل ويطلو الاثار
الرديه فى الوجه اذا اجتنب وسحق ودلك به واذا اغسل به الوجه صفاه وينقيه وينفع من الجرب
والحكه وينفع من لسعة العقرب ويحل منه دهن وسنذكره فى الاخر ان شا الله زقوم حار يابس
فى الثانيه يحلل الاورام الرطبه اذا دق وضمد به كذلك اذا اخذ به بطوخ المستسقى ويحل منه دهن وسنذكره
فى الاخر ان شا الله زفت منه رطب ومنه يابس والرطب يقال له القار واجوده الحديث وهو حار
يابس فى الثانيه ينضج الخراجات ويذيب اللحم الزايد فى القروح وينشف رطوباتها وينفع من برص
الاظفار والقوابى واليابس اجوده الحديث وهو احر من الاول وايبس ويفعل ما يفعله الرطب
الا انه يلحم الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويحلل الصلابات الحاصله فى المقعده زرنيخ منه اصفر
ومنه احمر ومنه ابيض واجوده الاصفر وهو حار يابس فى الثالثه يحرق ويعفن ويحلق الشعر اذا دق
فى ما وجعل عليه واذا اخلط بالشحم وجعل على الجرب والسعفه نفع منها واذا اختلط بالزفت قلع
اثار الدم الميت عن ضربه ومع الزيت قتل القمل ومع دهن الورد للبواسير وقد يحدث فى الجلد
اذا طلى عليه كلفا لانه يثير الاخلاط ويجذبها الى ظاهر البدن زعفر منه اشقر ومنه اسود واجوده
اللحم الحديث وهو حار رطب فى الاولى ينضج الخراجات والصلابات وهو صديق للمعده والكبد اذا اكل
وينقيهما لاسيما متى اكل نيا الا ان ادمان اكله يحرق الدم ويصلحه الخيار الاخضر اذا اكل بعده زنجار
اجوده الخفيف الاملس الظاهر المشرق الباطن الوردى اللون وهو حار يابس فى الثالثه ينفع من
داء الثعلب اذا سحق بالخل واطلى به وينبت الشعر ويحلق النابت وينفع من البهق والكلف و
النمش والبرش ويجلو الاسنان وينفع من الخنازير والجرب والقوابى مع دهن الورد وما اكل
ادر البول والحيض ويخرج رمل المثانه والكلى ومقدار ما يوخذ منه من دانق الى دانقين زراوند
منه طويل ومنه مدحرج والاول يعرف بالمذكر والثاني يعرف بالانثى واجوده الحديث الاحمر
اللون وهو حار فى الثالثه يابس فى الثانيه ينبت اللحم فى القروح ويخرج الشوك من البدن

فاذا الكل ادر الحيض والبول واخرج ظلس وقتل الدود والمتولد في المعاجيج اصنافه واذا اسحق وطلى
به البدن مع الدهن قتل القمل ويمنع من لسع العقارب الافاعي او المدحرج يبق الزروح الحبشية
ما فيها ابلغ من الاول في ذلك وكذلك اصواجه للسلا والازجه ويمنع من البهق طلاء ويقي ويح
الاذن اذا طبخ وقطر الكابنها ويقوي السمع واذا شرب بالكالمطبوخ فيه نفع من الصرع والربو
والوسواس ومن اصلا الادويه العاليه **زنجار** اجوده التي من الاوساخ وهو حار يابس
في الرابعه حاد ماكل اللحم الميت من القروح ولذلك صار معين على انبات اللحم فيها ويمنع من البرص
والبهق والجرب اذا احك وطلى به الموضع واذا سحق ونفخ في الانف دمي اللحم الزايد الحلو او
والحبة الزهريه ويمنع من البواسير اذا خلط بادويتها **زبل الحمام** اجوده المدينث وهو اسخن
الازبال وهو حار يابس في الثالثه ترح وعمر اللون ويعين على انضج الاورام واذا اخلط
بعسل وبزر كتان مدقوق ووضع على النار الفارسي وحرق النار والقوبا والسعفه
نفع من ذلك **ذنب الخيل** هو البوريج واجوده الاسود وهو حار يابس في الثالثه
يحرق وياكل اللحم العفن في القروح واذا سحق واخلط بالزريح وذوب بخل خر وطلى به الراس
والبدن قتل القمل وهو بالجمله ينفع من الجرب **زرنباد** هو ربح يجتمع على صوف ليل يا الضان
وهو حار في الثانيه رطب في الاولى ينفع الاورام الصلبه واذا اخذ به مع التين والثوم لين الصلابات
الظاهره والباطنه وينفع من الاستسقا والكلي والمثانه والرحم البارده خاصه اذا كان محلولا **زوفا
يابس** هو نبات وهو على نوعين جبلي وبستاني وهو حار يابس في الثالثه يلطف المواد ويلطفها
واللزجه واذا شرب طبيخه مع التين نفع من الربو وضيق النفس والسعال المزمن واذا اخذ
به الاورام الصلبه اعان على تليينها واذا اكل قتل حب القرع وبالجمله الدود وجميع انواعه
وقدر ما يوخذ منه من درهم الى اربعه دراهم **زمرد** يوتى به من بلاد البجاه وهو عروق
توجد في باطن الارض واجوده الشديد الخضره الصافي وهو حار يابس في الاولى يقوي
القلب والمعده اكلا وتعلقا وينفع من نفث الدم ويطرد الهوام واذا نظرت الافاعي اليه
سالت عينيها ويقاوم السموم مطلقا ويقوم مقام الطين المختوم في مفردات الترياقات
زرورد اجوده الكثير العطر الرايحه وهو بارد يابس في الثانيه يقوي المعده ويحبسها ويقطع

الطبع

الطبع وينفع من الاسهالات الحاده واذا اضمد به الاورام الحاره في ابتدائها نفع منفعه واذا استعمل في الروح
الكثير الرطوبه نشفها منفعه زايده واذا اضمد به الجبين في الصداع الحار سكنه في وقته **زبل العصافير**
مزاجه وفعله قريب من زبل الحمام واذا الطخ به التوبا نفع منها وكذلك البهق **زيبق** منه ما يستقي
من معدنه ومنه ما يستخرج من حجاره معدنه كما يستخرج الذهب والفضه والحديد من حجاره معادنها
وهو بارد رطب في الثانيه يقتل القمل اذا اقتل وجعل على البدن وفي الراس واذا اقتل واخلط بدهن
الورد ونفع من الجرب والحكه **زاج** اجوده الاخضر وهو المجلوب من جزيره قبرس ما خلاه زاج
الاساكفه ويعرف بالشحير وهو حار يابس في الثالثه يحرق البدن ويحدث فيه حشكريشه ولذلك
صار نافع من الناصور فانه ياكل اللحم الفاسد ويقطع الرعاف وينفع من الجرب والسعفه **حرف السين**
سنامكي اجوده الحجازي وهو حار يابس في الثانيه يستفرغ الصفرا المحترقه والسودا ولذلك صار
نافع من الجرب والحكه والسرطان والجذام وبالجمله جميع الامراض السوداويه واذا سحق وخلط بمراهم القروح
جففها واعان على انبات اللحم فيها **سلق** منه ابيض ومنه اسود وهو حار يابس في الاولى ينفع سدد الكبد
والطحال وجرمه يمسك الطبع وماوه مسهل ولذلك يستعمل في الحقن واذا اكل كجرمه مع التلبب
انبت الشعر فيه وكذلك اذا ادلك به الكلف والحزاز والثاليل والقوبا مع العسل واذا اخلط بالعسل
وقليل ملح وجعل في الراس قتل القمل **سنبل** هو الناردين وهو حار يابس في الثانيه يحل المواد
البلغميه ويلطفها ولذلك صار نافع من الاورام البلغميه والريحيه اذا استعمل في مراهمها وينفع سدد
الكبد والطحال ويسخن المعده البارده من داخل ومن خارج والرحم حمولا ويقوي القلب لما فيه من العطريه
ويدر البول ودم الحيض ويقوي الادويه اذا استعمل من داخل وخارج **سورنجان** اجوده
الابيض الظاهر والباطن الصلب يسهل البلغم ولذلك صار نافع من جميع الاورام البلغميه وهو ترياق
لجميع اوجاع المفاصل واذا سحق واضيف الى مراهم القروح العسيره جففها واعان على اخراج ما فيها
من الرطوبات معونه عظيمه **سوسن** اجوده الاسمانجوني وهو حار يابس في الاولى يجلو الاثار والرديه
من البدن اذا ادلكت به وهو احمر واذا جفف وسحق وجعل وذلك به ابيضا سقمها وصقلها
واذا سحق واخلط بمراهم القروح اعان على انبات اللحم فيها واصله ينفع من ضيق النفس
منفعه بالغه ويخرج المواد المحتبسه في اقسام الصدر **سعد** اجوده الكوفي المسكانث العطر

بوري

بري واجوده البستاني الغليظ المعطر الكبير الجرم وهو حار في الثانيه رطب في الاولى يزيد في البدن
فيه اكثر ادرار في المني ويدر البول والحيض ويقوي الروح الباه تقويه بالغه واذا انطل بسلاقته
الاطراف المتوجعه نفع منها منفعه بالغه **سندروس** قيل انه صمغ شبيه بالكهربا والحق انه جوهر معدني يخرج
داخل جسم حجري بحيث انه لحك عنه اجزاء كثيره حجريه حتى يظهر وهو حار يابس في الثانيه يحبس الدم و
دخانه يجفف البواسير وكذلك اذا سحق ونثر عليها واذا سحق دخانه نفع من النوازل ومن وجع الاسنان
شفا بالغا وينفع من الخفقان ويقطع الاسهال المزمن ويهزل البدن تهزيلا بالغا ومقدار ما يوخذ منه
من نصف الى ثلثه ارباع درهم **حرف الشين** **شيرج** اجوده الكبير الحب الرزين الابيض اللون
الذي لم يحدث ولا عتيق وهو بارد يابس في الاولى وفيه تحليل وانضاج للاورام ودقيقه يجلو الكلف
من اثار الرديه وكذلك فعله في الجرب والحكه **شراب** المراد هنا اللفظه في عرف الطب الحلو واجوده
المتوسط الزمان والمائل في طعمه الى الحلاوه واما لونه فيختلف باختلاف الامزجه وهو حار رطب
في الاولى يحل المواد البلغميه ويعين على نضجها وتحليل الرطوبه ويجلو القروح العفنه اذا احتقنت به ويقاوم
السموم ويقوي القلب ويفرح اذا شرب باعتدال **شاهترج** اجوده الغضه الشديده الخضره
وهي حاره يابسه في الاولى يسهل الصفرا المحترقه والسودا ولذلك صارت تنفع من الجرب والحكه و
القوبا وتنفع سدد الطحال وتدر البول ومقدار ما يستعمل من مايها من خمسين درهما الى مايه درهم
شبث اجوده الغض الذي قد كمل زهره وهو حار في الثانيه يابس في الاولى يحلل النفخ
والرياح الحاصله في المعده ولذلك صار نافعا من القولنج الريحي وينفع من القولنج الريحي وينفع من
الفواق الامتلائي ويفتت حصاة الكلى والمثانه واذا جعل في الاحشاء عصر اللبن ويتوم تحليله طلاء ع
واذا جلس في طبيخه نفع اوجاع الرحم واذا اضمد به الاورام الريحيه حللها وانضج البلغميه منها ورماده
ينفع القروح المترهله والصديديه خاصه **شكاعا** اجوده الاحمر وهو حار في الاولى يابس في الثانيه
واذا وضع في وساير الصبيان قطع اللعاب الجاري من افواههم وينفع من الثاليل طلاء مسحوقا
ومن رطوبات المعده ورياح الرحم وينفع من الاورام الحاره في المقعده ويدمل القروح
العفنه اذا سحق وجعل في ادويتها ورماده ايضا نافع من ذلك ويقطع الرطوبات المزمنه
السايله من الرحم **شونيز هو الحبة السودا** واجوده الرزين وهو حار يابس في الثالثه يحلل النفخ

والرياح الحاصلة في المعده و يطيب النكهه و يقوى المعده و الكبد و يدر الطمث و البول و يقتل الديدان
ويهيج شهوة الطعام و شمه ينفع من الصداع البارد و الزكام و اذا طبخ بخل و تمضمض به نفع اوجاع
الاسنان و اذا استعط به فتح سدد المصفاة و يطرد الهوام و ينفع من لسع الرتيلا و رماده يجفف
القروح العفنه **شيح** اجوده الجبلي و هو حار يابس في الثالثه يقطع و يلطف المواد الغليظه و يحلل
الرياح الغليظه و يسهل الدود و حبه و ينفع من لسع العقارب و الرتيلا و رماده مع دهن اللوز
ينفع من داء الثعلب و يمنع الاكل من السم **شحم الشحوم كلها حاره رطبه في الاولى** تعين على انضاج
الاورام معونه عظيمه و تسكن الوجع الحاصل من الاورام الحاره و البلغميه في الانضاج شحم البط و الدجاج
و المعز و شحم الاسد يحلل الاورام البارده و كذلك شحم الدب **شمع** هو طل يقع على ورق الدبيه صح
النبات فما وقع من ذلك على الزهر فهو عسل و على الورق شمع و على قضبان النبات طل و هو
ما تدخره النحل لسنين القحط و المجاعه و الشمع كالهيولى لجميع المراهم الحاره و البارده و اجوده
الصافي و هو حار رطب في الاولى يلين الصلابات و يعين على انضاج الاورام و يرطب
البدن يطرى المرض لانه يسد المسام و يحبس الرطوبات **شقايق النعمان** اجوده الكامل
الزهر و هو حار يابس في الاولى يحلل الاورام و يعين على انضاجها و يسود الشعر و اذا خلط بعفص
الجوز الاخضر و احشي به و اذا جفف و اخلط بادويه الجرب و الحكه نفع منها و يدر اللبن اذا طبخ
بقضبانه و اكل و اذا تحملته المرأة في صوفه اعان على ادرار حيضها اعني طمثها **شيرخشت**
هو طل يقع على شجر الخلاف بنواحي خراسان و اجوده الابيض الكبير الجرم السريع الذوبان في الفم و
هو حار في الاولى و قيل معتدل في ذلك رطب في الثانيه يحلل الاشتغال و يخرج المواد اللطيفه برفق
و قيل ان فيه قوة تسهيل و هو مليه **شاهسفرم** و هو المعروف عندنا بالريحان و اجوده العصري
الورق العطر الرايحه و هو حار يابس في اول الثانيه يسكن الصداع البارد و يفرح و يقوى القلب
و اذا جفف و سحق و اخلط بمراهم الاورام البارده نفع منها منفعه بالغه و كذلك من الاورام
الرخوه **شيطرج** اجوده الهندي و هو حار يابس في الثالثه ينفع طلا بالخل على البرص و البهق و
الجرب و ينفع من اوجاع المفاصل البلغميه شربا و طلا و ينفع من الطحال الكبير فانه يغيره و مقدار ما يؤخذ
منه درهم **شم هو الزوان** و اجوده الاسود و هو حار يابس في الثانيه يحلل الاورام البارده لانه يلطفه

والسو واديه

والسو واديه و الرطبه و اذا طلي به على البهق مع الكبريت نفع منه و بخوره يعين على الحمل و اذا دق و ثخن
بعسل و جعل على الموضع فيه شوك او غيره جذبه و اخرجه و دهنه ينفع من القوبا بشهه بالغه و يستدرك
في الاوقات الباردين **شيرابج** و هو الابج اذا انقع في لبن حليب البقري و هو بارد يابس في الثانيه يسهل
البلغم اللزج و لذلك صار نافع من جميع الاورام الحاره و شمه و يقوى اصول الشعر و يسوده و يعين على
انباته في داء الثعلب و الحيه **حرف الصاد صندل** منه احمر و منه ابيض و اجوده العطر الرايحه
و هو بارد يابس في الثانيه و الاحمر اسرع تبريدا من الابيض ينفع من الاورام الحاره في ابتدايها ضمادا
و يسكن الصداع الحار اذا خلط به الجبين و يقوى الكبد و الطحال و القلب الحاره و ينفع من الاسهالات
الحاره **صبر** عصاره نبات يقال له الصبار و يجعل في جرب في شمس حاره حتى يجف و هو ثلثه انواع
سقطري و عربي و يعرف بالصري و سماني و اجوده السقطري و لونه قتيل جهوده كلون ما الزعفران
و رايحته كالمر بعصاص و اذا استعمل بالنفس صار لونه كلون الكبد و رايحته كرايحة السمن و سقطره
جزيره بقرب ساحل اليمن و دون السقطري في الفضيلة العربي ثم الثالث و الصبر حار يابس في الثانيه
يجفف القروح تجفيفا معتدلا و ينفع مع العسل الموضع المضروب و يبدل الداخس و ينفع من اورام
و المذاكير و يلصق البواسير و يطلى على رض الظفر و يسرع العضو او البلغم و يقوي اعصاب البصر
نفعه بالغه و كذلك يقوي البصر فيه انه يضر بالمعاده يطلق المعل **صابون** حار يابس في الثالثه يقرح
و يفجر الاورام و اذا احتقن به اجابه القروح الكثيره الرطوبه تفانا ما فعها **صمغ ابيض** اجوده الذكى
و هو حار رطب في الاولى ينضج الاورام الحاره و البارده لاسيما متى خلط به زعفران و دهن او زبد
و ينفع من شقاق السفل اذا اضيف اليه دهن ورد و متى ما ازرق **صنوبر** منه ذكر و يعرف
بقم قريش و انثى و هو كبير الحب و يعرف بالجلوز و هو حار يابس في الثانيه عتيق المراحات و ادا
و حفظ به حرق النار و آلا نفع منها **صمغ البلاط** على نوعين معدني و صناعي و المعدني هو حمى تحذ
من الرخام و التوتيا المعد في اذا سحق و خلط بالقرط المتخذ من جلود البقر و اما الصناعي فهو مركب
من صبر و مر و دم الاخوين و صمغ البطم و انزروت و صمغ عربي من كل واحد جزو واحد اصل المرجان
و زاج من كل واحد نصف جزو و سحق هذه سحقا ناعما الى الغايه و يعجن بما استرع فيه صمغ عربي و يطلى
به على بلاط رخام و يجعل قبالة عين الشمس عند كونها في قوه تاثيرها و تترك حتى يجف و كلما عتق

فهو اجود ثم يجرد و يستعمل فانه يلحم الجراحات و يقطع الدم السايل من اي موضع كان **صدف** اجوده
الابيض الكاين في المياه العذبه و هو بارد يابس في الاولى اذا سحق جيدا و ضمد به المواضع في البدن الذي
وقع فيها النصل و العظام جذبها الى خارج جذبا قويا و اذا احتملته المرأه او رطبتها به ينفع من عضة
الكلب الكلب ضمادا او كلا و اذا احرق كما هو و اضيف في ما ينفع من حرق النار و اذا ذر على الجراحات
الطريه قطع دمها **صمغ عربي هو صمغ السنط** الذي ثمرته القرض و اجوده الصافي النقي من الشوايب
و هو حار يابس في الاولى يجفف القروح العفنه و يذهب برطوباتها و لذلك صار يعين على انبات
اللحم فيها و يقطع الدم السايل منها و من الجراحات **صمغ الفستق** هو علك الانباط و اجوده الصافي
الحديث النقي و هو حار في الثانيه يابس في الاولى يجفف القروح الرطبه و يعين على انبات اللحم فيها
ثم التحامها و يحلل الاورام الرخوه و ينضج الاورام البلغميه و ينفع من انواع السلع **حرف الطا**
طين ارمني اجوده النقي من التراب و هو بارد يابس يقوى العضو و يجفف القروح العفنه
و يقطع الدم السايل من الاورده و الشرايين في الجراحات **طين مختوم** و يسمى الطين الكاهي
لانه كان في سالف الدهر لا يتقدم اليه الا امرأه كاهنه يغرب من التحل ثم تحصوله ثم تاخذ غليظه
و تروضه للكاهنات فاذا جف تسمته و تحمله بدم التيوس البريه على ما ذكره ديسقوريدوس ثم يختم بخاتم
ملك الوقت ثم يجفف و يستعمل و هو بارد يابس في الاولى ينفع من الطواعين و الاورام الرديه
و اذا اذيف بشراب عتيق و طلي به عضة الكلب الكلب و نهوش الافاعي و العقارب بالحراره
و غير الحراره منع السم من الجريان الى باقي اجزاء البدن و من خاصيته انه يمنع السم الذي في البدن
و ينفي ثم يخرج هو و السم جميعا بالقي و قد جربه جالينوس في عضة الكلب الكلب ضمادا او كلا فوجده
بليغ النفع **طباشير** هو اصل القنا المحرقه و يقال انه يحترق في مواضعه لاحتكاك اطرافه عند هبوب
الرياح العاصفه بها و اجوده الحنيف الابيض السريع التفتت و هو بارد في الاولى يابس في الثانيه
يقطع الاسهالات الحاره و ينفع من الحميات الحاده و يقوي القلب الحار و يجفف القروح الرطبه
طرخشقوق هو الهندبا البري و اجوده العريض و هو بارد يابس في الاولى عصارته تنفع من الاستسقاء
شربا و ضمادا و ينفع سدد الكبد و يقاوم السموم و يضمد به اللسوع و خصوصا لسعة العقرب فانه
ليس له نظير في ذلك **طين** قيمو ليا هو صناع كالرخام براق طيب في طعمه سريع التفتت و منه

ما لا بريق له و اجوده الاول و هو بارد يابس في الاولى نافع من جميع الاورام طلا عليها و ينفع من حرق
النار و آلا و ينفع من القروح العفنه الا انه مال **طراثيث** تطلع خشب في غلظ الاصبع فاما نفس الطلع يرتقي
به من البادية فمنه احمر و طعمه حلو و منه ابيض و طعمه مر و اجوده الابيض و هو بارد يابس في الثانيه
يقوي المفاصل المسترخيه ضمادا و يقوي الكبد و فم المعده و المعا و يحقن بسلافته للدم الخارج بالاسهال
و اذا سحق و ذر على الجرح الطري قطع الدم الخارج منه و ينفع من الاورام الحاره في ابتدايها ضمادا
حرف الظا ظلف المعز اذا احرق و سحق و ربت بزيت الانفاق و طلي به على داء الثعلب
انبت الشعر فيه **حرف العين عنب الثعلب** اجوده الاخضر الطري و هو بارد يابس في الثانيه
ينفع الاورام الحاره ضمادا في ابتدايها و اذا اخلط به دهن الورد و اسفيداج نفع من النملة و الحمره
و اذا اتخذ غرغره منه نفع من اورام الحلق و اذا اخذ من اصله مثقال و سحق و استعمل بشراب نوم
اذا دق و ضمد به الجبهه ينفع من الصداع الحار **عناب** اجوده اللحم المدرك الشديد الحلاوه و هو
حار رطب في الاولى يسكن غليان الدم و ينفع من الصدر و الريه يعين انه نزل خشونتها و يعين على
اخراج ما فيها من المواد الحاره **عصاة الراعي** و هو البطباط و اجوده الغض و هو بارد يابس
في الثالثه يقطع من نزف الدم و منه و جرح بالاسهال و بالرعاف شربا و يقطع الاسهالات الحاده
و ينفع الاورام الحاره في ابتدايها ضمادا و يدمل الجراحات الطريه و يقتل الديدان في الاذن اذا اقطر
ماؤه فيها و يجفف قروحها و يشفي من قروح الامعاء و يمنع انصباب المواد اليها **عفص** و هو الثمر و
الجبلي و اجوده الاخضر اللون الرزين و هو بارد في الثانيه يابس في الثالثه ينفع القلاع اذا تمضمض
بطبيخه او سحق و ذر عليه و جلس في طبيخه للقروح المتعفنه و الرحم و يسود الشعر و ينفع من القوابي طلا
مع الخل و يجفف القروح الصديديه و يقص اللحم الزايد فيها **عدس** اجوده الرزين السريع
الانتلال في الماء الابيض اللون و هو بارد يابس في الثانيه جرمه يعقل الطبع و ماؤه يسهل و يسكن
حدة الاورام و اذا طبخ و ضمد به ضول الورم منع انصباب المواد اليه و يولد خلطا سوداويا و
يرى احلام رديه و يبطي ان يطبخ معه استاخ او ملح مثل **عاقرقرحا** قيل انه اصل الطرخون
و اجوده الرزين الابيض الاملس و هو حار يابس في الثالثه يسكن وجع الاسنان البارد و
اذا اغلي في زيت و دلك به البدن ادار العرق و سكن النافض و اذا انتشق ماؤه نفع

سدد المصفاه و اذا اضمد به الاورام الرخوه و البلغميه نفع منها عنصل ويقال له الاسقيل و بصل الفار
واجوده المدرك الكبير الجرم وهو حار يابس في الثالثة يحرق المواد ويجذب الدم الى ظاهر البدن
ويقلع الثاليل طلاء مع العسل ويبنت الشعر في داء الثعلب والحيه حضض ويعرف بالبرهمان واجوده
الظاهر الصبغ النقي من القشور وهو حار في الاولى يابس في الثانية يبقي السحنه من اثار الرديه اذا ذوب
بخل خمر وجعل عليها وكذلك يقلع اثر القروح واذا اخلط بعسل نفع من قلاع الصبيان حسل النحل
طل يقع على زهر النبات فيلتقط النحل ويدخره لنفسه في وقت الحاجه واجوده الشديد الحلاوه
الطيب الرايحه المعتدل القوام الربيعي واما لونه فيختلف باختلاف الامزجه وهو حار يابس في الثانيه
يقطع ويلطف المواد الغليظ اللزجه ويفتح السدد ويجلو ظلمه البصر اذا اكتحل به والسحنه من اثار الرديه
اذا دلكت به مع القسط ويبقي القروح الوسخه من وضرها اذا احتقن به وهو بذلك معين على انبات
اللحم وينفع من عضة الكلب الكلب اكلا ولطوخا ومن اكل الفطر الرديء عنبر قال قوم انه شي يتولد
في البحر من حركة امواجه كما يتولد الزبد وقيل انه شي تقذفه دابه في البحر من فمها وقيل انه زبل دابه
في البحر وقيل انه عين ينبع في البحر وقيل انه طل يقع على وجه الماء فتقذفه الامواج الى شاطي البحر واجوده الا
الدسم واردأه الاسود وهو حار يابس في الثانية ينفع المشايخ والمبرودين شما واكلا ويقوي
القلب من هولاي وينفع من القروح العفنة الماكلة اذا الطخ منه شي في مراهمها عاج اجوده
المنقى البياض وهو بارد يابس في الثانيه يجفف القروح العفنه اذا احك واخذ ب حكاكته واضيفت
الى المراهم المستعمله في ذلك واذا شرب مع شراب تفاح اعان على الحبل عروق تقال هي عروق
الزعفران وهي حاره يابسة في الثالثه تجلو المواد الغليظه وكذلك اذا استعملت في مراهم القروح
العفنه نفعت منها نفعا بالغا واذا امضغت سكنت وجع الاسنان الحادث عن البرد وتنفع
من خدرها عسل لبني هو الميعه السايله واجودها العطر وهي حاره يابسه في الثانيه تحلل الرطوبات
العفنه التي في القروح وتنفعها من اوساخها وتحدر الطمث حمولا وتقاوم السموم الملذوعة
والمشروبه وينفع من السعال المزمن شربا وشما ومقدار ما يستعمل منها من درهم الى مثقال
عنكبوت اجوده الدقيق التي من الغبار وهو بارد يابس في الاولى يقطع الدم الجاري من الجراحة
لوقته وربما الحمها علك هو اسم واقع على كل نوع من الصمغ ممضغ حلكه والمشهور انه ثلثة انواع علك

الانباط وهو صمغ الفستق وقد عرفته وعلك الروم وهو المصطكي وستعرفه وعلك البطم وهو صمغ
شجرة ولكلام الان فيه واجوده الابيض النقي من الشوائب وهو حار يابس في الثانية ينفع من
السعال المزمن ويدر البول اكلا ويجذب النبل والشوك وما نشب في البدن اذا وضع عليه
ويعين على انبات اللحم في القروح ويلحم الجراحات عود الند يوتى به من الهند وهو عود في اشجار
تقلع وتدفن في الارض حتى تعفن وياكل منها الارضه ويبقى منه اصناف واجوده المندلي ثم القماري
الاسود ومن ذلك الصلب الرزين الذي يرسب في الماء الثابت على النار وهو حار يابس في
الثانيه يفتح سدد الكبد والطحال ويقوي القلب ويطيب النكهه ويشد اللثه ويقوي الحواس ويقوي
الاعصاب ويشد فم المعده ويمسك الطبع واذا سحق واخلط بمراهم القروح العفنه اذهب رطوبتها
وطيب رايحتها حرف الغين غرب نبات لا يثمر وشجره من كبار الشجر وهو يابس في الثانيه
وزهره وورقه وعصارته تجفف القروح تجفيفا بالغا وتلحم الجراحات الطريه ورماد شجرته اذا اذيب
بالخل وذلك به الثواليل قلعها اثارها وطبيخ شجرته ينفع من الجرب غار نبات ذو ورق كورق
الاس الا انه اكبر منه وثمره كالبندق الصغار وله ثمره طيبه الطعم والرايحه تنبت في المواضع الجبليه
واجوده البري وهو حار يابس في الثانيه اذا سحق ورقه او ثمرته سحقا جيدا او ربب بشراب
عتيق ولطخ به البهق صبغه وربما اذهبه واذا اذيق ثمرته وضمد به لسعة الزنبور والنحل نفع
منها وطبخه يعين على اخراج الدم من افواه العروق نطولا وشربا وينفع من عسر النفس شربا غاريقون
هو شي يتولد في الاشجار المتاكله على سبيل العفونه وهو على نوعين ذكر وانثى واجوده الانثى وهو
الهش الشديد البياض السريع التفتت وما ضاده فهو رديء وهو حار يابس في الثانيه يسهل
البلغم من اقاصي المفاصل لاسيما من الاعصاب ويسهل من السوداء والصفراء وينفع سدد الكبد
واذا ضمد به لسع السموم نفع منها غبيرا الكرها اجوده الحديث وهو بارد يابس في الاولى يعين على
جبر العظام المكسوره ويقوي الاعضاء الواهيه ويجفف القروح الرطبه حرف الفا فلفل
يوتى به من الهند وهو ثمرة نبات النارجيل وهو على نوعين احمر واسود وهو حار يابس
في الثالثة ينفع الاورام الحاره في ابتدائها اذا ضمدت به ويقوي الدماغ الحار شما وايضا
على الجبين وشما واذا جعل في الفم نفع من القلاع الاصفر والاحمر فرنيون يوتى به من المغرب

ويعرف بالبان المغربي وهو صمغ نبات يوجد في بلاد البربر لا ينبت حوله نبات وكيفية استخراجه
ان يربط على اصل نباته كرش غنم مغسول ويزرق اصل النبات بمزراق من بعيد فيخرج منه صمغ كثير في
الكرش واجوده الحديث الصافي الاصفر وهو حار يابس في الرابعه يحلل اوجاع المفاصل البارده
بعد تنقية البدن اذا اذيب في بعض الادهان الحاره ويحلل الرياح الغليظه الحاصله في المعده
اذا امرخت به وينفع من الاورام البلغميه اذا جعل في مراهمها ويحلل الاورام الرطبه وينفع من عضة
الكلب الكلب اذا ضمد به العضه فراسيون هو الكراث الجبلي واجوده الرومي وهو حار يابس
في الثالثة يفتح سدد الكبد والطحال وينقي الصدر والريه مما فيهما من المواد الغليظه ويدر الطمث ومقدار
ما يستعمل منه من نصف درهم الى درهم واذا ضمد به عضة الكلب الكلب نفع منها ويذهب اللحم الزايد
في القروح ويجفف رطوباتها الصديديه والوضريه فقاح الاذخر الفقاح هو الزهر واجوده العطر
وهو حار يابس في الثانية ينفع من نفث الدم ويفتت الحصا الحاصله في المثانه والكلى ويدر البول
والحيض ويزيد في الباه ومقدار ما يوخذ منه من درهم الى مثقال وينفع الاورام البارده من خارج
ضمادا ويعين على انضاجها ومن نهش الهوام لاسيما العقارب فوه تعرف بعروق الصباغين
وهي عروق حمر لها نبات يسمو على الارض دقيقه وعلى راسه حب احمر شديد الحمره كثير الماء واجودها
الحديثه الدقيقه الشديدة الحمره تفتح سدد الكبد والطحال وتدر البول وتنفع من اليرقان ومن البرص
والبهق اذا انقعت في خل خمر ولطخ به الموضع فجل اجوده البستاني المطور وهو حار يابس
الثالثه اذا اسلق ودق وجعل على الراس انبت الشعر في داء الثعلب وداء الحيه واذا اخلط
ماوه بدقيق الشيلم وعسل بحل ولطخ به الجلد قلع منه الاثار الرديه وهو سم العقارب اذا قطر من مايه
عليها فانها تموت واذا جعل قطعه منه عليها قاربت ان تموت وهو يهضم الطعام اذا اكل بعده
ويقي اذا اكل قبله لانه يمنع استقراره في قعر المعده فيطفو الى فم المعده وكذلك يسهل التي ما ده
مع الشراب العتيق ينفع من الخنازير واذا اكتحل بمايه قوى البصر وهو يزيد في اللبن واذا اكل
بزره وطلي به القوبا والبهق قلع اثرها فضه اجودها النقيه وهي معتدله في الحراره والبروده
يابسه في الاولى واذا اخلطت سحالتها بادوية القروح العفنه اعانت على اذهاب رطوباتها
معونة تامه وكذلك اذا اخلطت بادوية الجرب والحكه واذا اخلطت بالزيتون بعد دقه

وجعل ذلك على البواسير نفع منها حرف القاف قطف هو الرمق اجوده البستاني وهو بارد
رطب في الثانيه يلين الطبع وينفع من السعال وخشونة الصدر وبزره نافع من اليرقان الحادث عن
سدد الكبد وينقي البلغم واذا ضمد به الاورام الحاره في ابتدائها اسعت به غاية النفع قرع وهو الدبا
اجوده الاخضر اللون الغض الحلو الطعم وهو بارد رطب في الثانيه واذا ضمد به الاورام الحاره
نفعت وكذلك اذا ضمد به الجبين فانه يسكن الصداع الحار وينوم وهو في نفسه يغذو غذا يسيرا واذا
قطر ماوه في الاذن سكن ورمها الحار قاقيا عصارة القرظ الطري وهو ثمرة السنط واجودها
الصافيه النقيه من الاجزاء الترابيه وهو بارد يابس في الثانيه يقوي الاعضاء الواهيه ويعين على
الجبار العظام المكسوره ضمادا واذا ضمد به الاورام الحاره في ابتدائها نفع منها واذا احتقن به
الجوف نفع من الاسهالات الحاده واذا اذوب في زيت انفاق ودهن الشعر منه منع من السقوط
وقوى اصوله واذا دهن بذلك المقعده المسترخيه قواها واذا ذوب بماء الاس ولطخ به حول
الطواعين والاكله منع الفساد من السريان وردعه ونفع من الوبا قلقديس هو صنف من الزاج
وهو حار في الرابعه يابس في الثالثه يلطف المواد الغليظه في القروح وياكل اللحم الزايد فيها ولذلك
صار يعين على انبات اللحم فيها وينفع من البواسير قسط طل يقع ببلاد الهند وبنواحي خراسان
لونه احمر كانه رمل واجوده الحديث وهو حار يابس في الثانيه تقتل الديدان بجميع اصنافه
ومقدار ما يوخذ منه لذلك من درهم الى درهمين وينفع من الجرب والحكه والسعفه منفعه تامه كرم
هو حب العصفر فمنه بستاني ومنه بري والبري حار في الثانيه يابس في الثالثه اذا دق واخلط
بشراب نفع من لسع العقرب منفعه بالغه حتى قيل ان الملدوغ اذا اسكر لم يناله سوء والبستاني
حار في الاولى يابس في الثانيه يشرب اللبن الجامد ويجلو الذهاب ويلين الطبع ويخرج مرار
بلغميه ويزيد في الباه قلقطار هو نوع من الزاج وهو حار يابس في الرابعه يجفف الرطوبات
القروح العفنه وينفع من الحكه الساعيه والمحرق منه اشد تجفيفا من غير المحرق قنه هي البارزد
وهي صمغ نبات يشبه القثاء ينبت في بلاد سوريا وهي حاره يابسه في الثالثه ينفع من الخنازير
وشربا
واذا

احتمله المرأه وكذا اذا تبخرت به في قمع مشقاش اجوده الابيض الاملس الخفيف وهو حار يابس
في الثالثه وعصارته تسقي القروح وتعين على النقي الاورام واذا اجتنب وسحق وذر على البدن
نقاه من اثاره الرديه وينفع من الجرب والحكه والقوابي وطبخه نافع من عرق النسا قطران
هو شي يتخذ من شجر الشربين واجوده القوي الرايحه البراق الحديث وهو حار يابس في الثالثه يقتل
القمل واذا اطلي به البدن والراس حتى قمل المواشي وينفع من الجرب والحكه لطوخا وكذلك
من داء الفيل والاستسقا مشروبا ويقوي الاسنان المتاكله ويجلو اثار القروح واذا اطلي
به البدن لم يقرب به هوام واذا اطلي به موضع نهش الافاعي نفع من ضرر سمها نفعا بالغا واذا اجعل
في ورام القروح العفنه اعان على انبات اللحم فيها وهو يحفظ جثة الميت من العفن قردمانا هو
الكراويا البري واجوده الحديث الاصفر الطويل الرزين وهو حار يابس في الثانيه يسقي الصدر
جاليه من المواد الغليظه ولذلك صار نافع من السعال المزمن وينفع من المغص والقولنج ويقتل
الديدان وينفع من لسعة العقارب ويحلل الاورام الرخوه والكاي ويعين على انضاج الاورام
البلغميه ضمادا قنطوريون على نوعين دقيق وغليظ ينبتان في ارض الرسيع والدقيق شبه القونج الجبلي و
ورقه شبه بحطبه ورق السداب والغليظ له قضبان صفر في وسطها حصره وهو يجلي
نوعه حار يابس في الثالثه يسهل البلغم برفق ولذلك صار ينفع من جميع الاورام البلغميه ومن
عرق النسا البلغمي واذا سحق كل نوعيه وجعل في ورام البواسير اذبلها ومنع منها منفعه
بالغه وفتح سدد الكبد والطحال وادر الحيض قسط منه عربي وهو ابيض ومنه هندي وهو اسود
خفيف مر ومنه قرنفلي واجوده الاول الممتلي الغير متاكل وهو حار يابس في الثالثه يسخن الاعضا
البارده شربا ولطوخا وبخورا ويجلو الاثار الرديه من الجلد وينفع من عرق النسا ضمادا ويدر الحيض
والبول ويقتل الدود ويقوي الباه ويسكن حاديه النافض اذا دلك به البدن قصب
الذريره نبات يوتي به من بلاد الهند شبيه بنبات القصب الدقيق في انبوبه شي ابيض مثل
نسج العنكبوت في طعمه حرافه واجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد وهو حار يابس في الثالثه
يحلل الاورام ... ويدر البول والحيض ويقاوم السموم قرالدود هي شي يتولد
كل سنه في

القروح العفنه والوخزيه قرنفل منه هندي ومنه غير هندي والهندي ثمر شجره يشاكل الياسمين وشبه
سواد امنه وذكره كنوى الزيتون واطول واشد سوادا منه وهو حار يابس في الثالثه يقوي الكبد
والطحال ويطيب النكهه ويقوي البصر كحلا واكلا وينفع من الغشاوه ورايحته تقوي الدماغ البارد و
القلب ويفرح ويعين على تحليل الاورام الرخوه والاكيه وانضاج البلغم واذا اخلط بادويه القروح
العفنه اذهب رطوبتها وغير الهندي يعرف بالبستاني وهو الاخرنجمشك وهو نبات في طول الشاهسفرم
وورقه يشبه بورق الصعتر وله رايحه عطريه وهو حار يابس في الثالثه يقوي ... اخرب من الاول
حرف الكاف كسفره منها رطبه ومنها يابسه والرطبه اجود وهي العصبه البستانيه وهي مركبه القوي
فانها اذا استعملت من خارج ضمادا اجللت الاورام حتى الخنازير واذا شرب ماوها عند رحت البدن
والكثير منه يقتل بالحصر ولاجل هذا اضطرب كلام الاطبا في مزاجها والحق انها بارده رطبه في الاولي
تنفع الاورام الحاره في ابتدايها وتحلل السرطانه منها وتسكن الصداع البارد ضمادا على الجبين واذا اقتنصي
بماها نفع من القلاع الاحمر والاصفر وتسكن لسبب المعده وينفع من الحار والاستسقا رضماها ينفع الكو
واذا اكل من نباتها ومن دهن البنفسج والاسفيداج والكافور والشمع الابيض قيروطي نفع من النمله
الساعيه والمتاكله والنار الفارسي في ابتدايها منفعه بالغه واليابسه منها بارده يابسه في الثانيه
تسكن العطش وتقوي المعده الحاره وتطيب النكهه وتمسك الغذا في المعده الى حين انهضامه
وينفع من الحار ويبطي بالسكر كافور يوجد من نبات ببلاد الهند يبلغ من عظمه ان تظل مايه فارس
وله ما ابيض يسمي لبن الكافور واجوده القيصوري وهو المعتدل الرايحه المايل في لونه الى السمره
وهو بارد يابس في الثالثه ينفع من الحميات الحاده شما وضمادا واكلا وينفع الكبد والمعده الحارين
ويقطع الاسهال الحاد ويسكن الصداع الحار وينفع من الاورام الحاره ضمادا وينفع من القلاع
اذا اجعل في الفم كثيرا هو صمغ القتاد واجوده الابيض السريع الابتلال وينفع من السعال
وخشونة الصدر وقرحة الريه وحرقة البول واذا امتص سكنت الطبع ويعين على انضاج
الاورام الحاره اذا استعملت مع ادويتها كاكنج هو نوع من عنب الثعلب ويعرف بعنب
الثعلب اجوده البستاني وهو بارد يابس في الثالثه ينفع الاورام الحاره في ابتدايها
ضمادا ويلين البواسير ويدر البول وينفع من قروح المثانه والكلى ويخدر وينوم كرفس

اجوده العص وهو حار يابس في الثالثه يدر البول والحيض وينفع سدد الكبد والطحال ويحلل
رياح المعده ويزيد في الباه ويعين على انضاج المواد البلغميه ويهيج نوبة الصرع بالمصروعين
واذا اسرع اكله عقرب اشتد المه وقوي ضرره ولذلك يجب ان يجتنب استعماله في الوقت الذي
يتوقع فيه خروج العقارب في البلاد الكثيره العقارب كمافيطوس هو بزر الكرفس الرومي واجوده
البستاني ينفع سدد الكبد والطحال ويدر البول والحيض ويحلل الرياح ويلين الصلابات
ويسقي القروح العفنه مع العسل جماعتها كبريت منه ابيض ومنه اصفر وهو حار يابس في الثالثه
يلطف المواد ويقاوم السموم واذا اجمع يمسك البطن وجعل على الاظافير ابرا من رضها واذا
طبخ مع الخل ولطخ به المواضع التي فيها البرص والبهق نفع من ذلك وكذلك الحال في الجرب
الرطب كسكج نبات له ورق كورق الكسفره غير ان لونه مايل الى البياض يرتفع عن الارض
نحو ذراعين ينبت على شطوط المياه وهو حار يابس في الثالثه يقلع برص الاظافير وبرص البدن
بتنزيله والجرب والحكه والثاليل طلا مع الخل للسعفه واذا اجعل منه شي على الفرس فيته واخلطه
يثور العطاس ثورا نافعا قويا كمثرى اجوده الشديد الحلاوه الكبير الجرم وهو بارد رطب في الثانيه
يقوي المعده ويمسك الطبع اذا استعمل قبل الغذا ويسكن القي ويمنع البخار المتصاعد الى الدماغ
ويبطي بالسكر اذا اشتغل به عند استعماله ويحدث القولنج فاحميه فيه كندس عرق نبات داخله اصفر
وخارجه اسود ونباته شبيه بالحرشف البستاني ارخط اللون وله ورق لونه بين البياض
والحمره اجوده الضارب الى الصفره وهو حار يابس في الثالثه يهيج العطاس اذا شم وينقي
ما في الراس من المواد ويجلو البرص والبهق اذا اطلي البدن به مذابا بالليمون واذا اخذ به
الطحال الصلب اذهب صلابته ويدر البول والطمث ويفتت الحصا الحاصله في المثانه
والكلى ويسهل البلغم اللزج من المفاصل كمون منه كرماني وهو اسود اللون ومنه فارسي وهو
اصفر اللون ومنه بستاني وهو الموجود ومنه نبطي وهو ايضا اكثر الوجود والكمون حار يابس
في الثالثه يحلل النفخ والرياح وينفع من القولنج ومن تقطير البول وعصارته تقوي البصر واذا سحق
ونفخ في الانف قطع الرعاف والادمان على اكله يصفر اللون وكذلك لطخ البدن به حرف اللام
لولو اجوده النقي البياض الكبير الصلب الاملس من خارج وهو بارد يابس في الثانيه يقوي

الكبد

القلب وينفع من الخفقان والغم ونفث الدم ويقطع الاسهال الحاد ومقدار ما يوخذ منه
دانقان واذا اطلي به النمله الساعيه منع انتشار الماده في العضو لك قيل انه صمغ نبات شبيه
نبات المر طيب الرايحه وقيل انه طل يقع على ساق هذا النبات ويتراكم عليه وهو حار يابس
في الثانيه ينفع من الخفقان والاستسقا واليرقان واوجاع الكبد ويقويها ويحط عليها ويهزل
البدن بقوه عظيمه وينفع من القروح العفنه حرف الميم ماميثا نبات له ورق كورق الخشخاش
الا انه يدبق باليد وهو قريب من الارض مر الطعم كثير الما وله شاهيه شبيه بلون الزعفران
وهو بارد يابس في الاولي ينفع من الاورام الحاره في ابتدايها ويسكن وجع القروح ماورد اجوده
العطر الرايحه المر الطعم الابيض اللون وهو بارد يابس في الاولي يقوي اللثه اذا اتمضمض
به وينفع الاورام الحاره في ابتدايها ويقوي القروح العفنه ويسكن الصداع اذا استنشق رايحته
وخصوصا به الجبين ماش هو المج واجوده الكبير الحب الحديث وهو بارد يابس ينفع من السعال
الحار ويعقل الطبع ويضر بالباه ويجبر الاعضا الضعيفه محموده هي السقمونيا وهي شي يستقطر
من نبات ممتد على الارض يعرفه بعض الناس بالمداده وهو ان يخرج النبات عند ادراكه
ويجعل تحت الجرح صدف فانه يقطر فيه من ذلك النبات شي شبيه باللبن ويترك الى حين يجد
هذا هو الخالص وقد يغش بان يوخذ دقيق كرسنه ويعجن بلبن قثا الحمار ويقرص اقراصا شبيه
بالمحموده واجودها الشفاف السريعه الفرك التي اذا احلت في الاصبع كاللبن وهي حاره يابسه
في الثالثه تسهل الصفرا مع شي من البلغم وينفع من الكلف والنمش والبرص والبهق ولسعة العقرب
طلا مشمش اجوده الدرك الكثير الماييه القوي الحلاوه الذي لب حبه حلو وهو بارد رطب
في الثانيه يغذو البدن غذا جيدا او خصبه ويحسن لونه ويدر البول ويخرج ما في الامعا من الفضول
ويقطع تقديده يسكن العطش وينفع من الما المحرقه ويزيل البخر مرتك هو المرداسنج وهو شي يتخذ
من الفضه والرصاص واجوده البراق الضارب الى الحمره وهو بارد يابس في الثانيه يجلو القروح
ويحلل ويجفف الرطوبات الصديديه والوخزيه ويذهب باللحم الفاسد من القروح ويدملها والمغسول
يدخل في ادوية العين واذا اخلط بالنوره وجعل للملح سود الشعر واذا سحق وجعل تحت الابط
طيب رايحته وينفع يجح الفخذ ويجلو الكلف والاثار الرديه من البدن ومن خواصه انه اذا طرح في الخل

القوى الجبس جلاء مر هو صمغ نبات ببلاد المغرب شبيه بالشوكة المعروفة بيشرط ويخرج منه
الصمغ المذكور واجوده ما توسط لونه بين البياض والحمرة الطيب الرائحة الرزين الصافي القليل
المرارة وهو حار في الثالثة يابس في الثانية يحلل الرياح ويمنع المواد من العفونة حتى انه يمنع
جثة الميت من ذلك ويلزق جراح الراس اذا نثر عليها ويدخل في ادوية القروح الكثيرة
الصديد ويمنع منها معتصرة بالقوة واذا طبخ به القوة بالعمع منها او اذا شرب بشراب نفع من لسعة
العقرب ويقتل الدود واذا استعط به حلل خرر مصطكى يؤتى به من بلاد انطاكية ويعرف بعلك الروم
واجوده الابيض النقي الكبير الحب وهو حار يابس في الثانية يجبر العظام المكسورة ويقوي المعدة
ويمنع القروح ويقوي الكبد والمعدة ويحلل التهيج والرياح ويحسن اللون ويقطع الاسهال
ومضغه يجلب بلغما كثيرا من الراس ويجلو الاسنان ويطيب النكهة من طل يقع على شجر البلوط
بنواحي سنجار وديار بكر ونصيبين وجبل لبنان واجوده النقي الطاهر الملايم وهو حار في الاولى
معتدل في الرطوبة واليبوسة ينفع من السعال وخشونة الصدر ويحل ما في الرية واذا حل
في ماء مالح وحقن به القروح العفنة جلاها واخرج ما فيها من الرطوبات العفنة مقل هو صمغ نبات
كنبات الكبر وينبت في بلاد اليمن في المواضع الجبلية منها واجوده الصافي الازرق الطيب
الرائحة النقي من العيدان وهو بارد يابس في الثانية يلين الاورام الصلبة ويبقي القروح
العفنة ويعين على انبات اللحم وينفع من السعوط ويفتت حصاة الكلى من المثانة وينفع من قروح
السفل ويدفع نكاية الادوية المسهلة ويدر البول والحيض ماميران عروق فيها عقد كثيرة
منه صيني وهو اصفر اللون ومنه خراساني لونه يميل الى الحمرة واجوده الصيني الدقيق العود وهو حار
يابس في الثانية يقرح الجلد ويقلع الاظافير الفاسدة ويجلو بياض العين ويقوي البصر كحلا واكله
ينفع من اليرقان ويدر البول ومقدار ما يؤخذ منه نصف درهم واذا سحق بالخل وطلي به
الكلف اذهبه مغرة اجودها الثانية الحمراء النقية من الشوائب التي تربوا في الاكل وهي باردة في
الاولى يابسة في الثانية تدمل الجراحات وتعين على التحامها وتقتل الدود واذا احتسيت مع ...
النمبرشت مقاث هو ورق الرمان البري واجوده الحشيش الابيض الضارب الى الصفرة
وهو حار رطب في الثانية يزيد في الباه وينفع من اوجاع الظهر الباردة ويخصب البدن

علي

على جبر الاعضاء المكسورة اذا خلط في جبارتها وتقوى الضعيفة منها مسك هو شيء يتولد في داخل
جسم يتولد عند سرة حيوان شبيه بالغزال له نابان معقفان الى الجانب الاسفل ويربيه اقتص من
رجليه فتارة يسقط ويؤخذ هذا الجسم منه وتارة يحك هو من ذاته ببعض الاجسام الصلبة ويرمي
بهذا الجسم وهو اجود من الاول لانه ابلغ منه واشد ادراكا وهذا الجسم يسمى النافجة ثم المسك على اقسام
منه صيني ومنه هندي ومنه خراساني واجوده التبتي وتبت قرية في بلاد الهند لان الحيوان المذكور
يرعى في هذا الموضع السنبل والبهمن واجوده ما ذكر الاشقر اللون وقيل الاصفر الرائحة
وهو حار يابس في الثالثة يقوي القلب ويفرح ويزيل الهموم والغموم ويقوي الدماغ والذهن
وينفع من الخفقان وهو ترياق من السموم وخاصة النهش ويقوي العين ومقدار ما يؤخذ منه
لذلك دانق مخ جميع الافخاخ سخنة مرطبة ولا يبلغ تسخينها وترطيبها الدرجة الثالثة ينضج الصلابات
واذا خلط معها زعفران انضجت الاورام البلغمية وينفع من شقاق الاطراف والمخ والبلغم
فيما ذكرنا مخ ساق العجل ثم الضان من المعز محلب يؤتى به من اذربيجان ونهاوند وجبل لبنان
ونباته بعلو قامة الرجل وورقه شبيه بورق المشمش وثمره هذا النبات هو المحلب واجوده الابيض
اللولوي الصافي الرزين وهو حار يابس في الاولى معتدل في اليبس يلطف المواد ويسكن
الاوجاع ويدر البول والحيض وينفع من القولنج واوجاع الظهر الباردة واذا خلط بالمراهم
الاورام البلغمية نفع منها حرف النون نارنج قشره حار يابس في الاولى وحمضه معتدل
ويقوي القلب وليس فيه ضرر كما في حمض الليمون وانما له قربه من افعال حمض الاترج نيلوفر
اجوده العطر الرائحة الكثير الزهر وهو بارد رطب في الثالثة ينفع الصداع الحار شما وضمادا على
ومن الاورام الحارة في ابتدائها ضمادا وماؤه يسكن العطش ولهيب المعدة ويفرح ويقوي
القلب المحزون ويبرئ الطبع نخالة اجودها نخالة الحنطة الطرية الرزينة وهي حارة يابسة في
الاولى تحلل الاورام الرخوة والمائية والبلغمية اذا طبخت ونطل بمائها واذا اسخنت وكمد بها الاورام
الرخوة نفعت منها نطرون هو البورق الارمني واجوده ما جلب من الديار المصرية وهو حار
يابس في الثالثة يجلو القروح ويجفف ما فيها من الرطوبات الصديدية والوخزية وهو ان يذاب
بشراب عتيق او بعسل او بماء مالح او غير مالح ويحتقن به واذا اضيف الى الحقن ولذلك صار نافع

الى مرهم الاورام البلغمية نفع منها ومن الطبع اذا اضيف له

من القولنج الشديد ويعين على جلاء بياض العين نشادر هو شيء يتحجر من الاجزاء الدخانية
المجتمعة من حاد سات الحمامات التي توقد بالزبل يجمع ويصعد ويعمل منه قوالب واجوده الابيض
الصلب والمصري اجود من الشامي والنشادر حار يابس في الثالثة يجلو القروح العفنة
ما فيها ويأكل اللحم الزائد فيها وينفع من البواسير نفعا بالغا ويعين على انضاج الاورام
البلغمية ويحلل الريحية والمائية نحاس المستعمل منه هو المحرق وهو الروسختج وقد تكلمنا فيه
نمام تسميه الناس بذلك لسطوع رائحته فتنم على نفسه بذلك واجوده الغض الساطع
الرائحة وهو حار يابس في الثانية يحلل الاورام الريحية اذا طبخ ونطل بمائه وكذلك الاورام
البلغمية ورائحته تقوي الدماغ البارد وتحلل بقايا النزلات الباردة والتهيج الحاصل
في الاطراف واذا دق وعصر واخذ ماؤه واخلط بمثله شراب عتيق وشرب نفع من الفواق
الامتلائي نفعا بالغا وبزره يقتل الديدان ويخرج الجنين الميت والمشيمة واذا دق النمام وضمد
به لسع الزنبور والنحل نفع من ذلك حرف الهاء هليون منه بستاني ومنه جبلي واجوده
للتغذية وتخصيب البدن الاول وللادرار وخروج ما في آلات البول الثاني وهو بجملته حار
يابس في الثانية والثاني ابلغ في ذلك من الاول يفتح سدد الكبد والطحال ويحلل التهيج والرياح
وينفع من عرق النسا ومن القولنج ولذع الرتيلاء ويدر البول ويزيد في الباه وهو من اغذية
من به ورم بلغمي وماؤه يحلل الاورام الريحية والمائية والبلغمية هندبا منه بري وهو الطرخشقون
ومنه بستاني واجوده للاكل الثاني الغض الطري المغسول وهو بارد يابس في الثانية ينفع
سدد الاحشاء ويقوي الكبد واذا دق وطلي به الاورام الحارة في ابتدائها نفع منها حرف الواو
وسمه وهي ورق النيل واجودها الهندية وهي حارة في الاولى يابسة في الثانية تمنع الاورام
الحارة في ابتدائها بما فيها من القبض والتقوية وتسود الشعر وسخ الكوار وهو ما يجتمع في
كواير النحل وهو شيء يلقطه النحل ويدخره لسد خلل الجامه وحرارته في الاولى وكذلك رطوبته
تعين على انضاج الجراحات لا سيما الدماميل حرف اللام الف لاذن هو طل يقع على
نبات يعرف بقيسوس ويتراكم عليه فاذا رعت المعز ذلك النبات تعلق في شعورها ثم
اخذ من شعورها وذوب وصفي واستعمل واجوده الدسم الرزين الطيب الرائحة

دمو

وهو حار رطب في الثانية يلين الاورام الصلبة وينضج البلغم ويحلل الريحية واذا شرب بشراب
عقل الطبع وادر البول ويسخن المعدة الباردة ويحلل ما فيها من البلغم وقدر ما يؤخذ منه نصف
درهم الى درهم لك صمغ يؤتى به من اليمن وهو حار يابس في الثانية ينفع من الاورام البلغمية
ويبرئ سيفها ويحلل التهيج والترهل الحاصل في الاعضاء بعد برء الاورام المذكورة ويقوي
الاعصاب المسترخية اذا مرخت به ويعين على تحليل الاورام السوداوية الصلبة وعلى تحليل مواد
البلغم والماء زيته لالا نبات يجلب من الحجاز وهو حار يابس في الاولى اذا طرح به البواسير سقطت
من ساعتها ويقطع نزف الدم شربا حرف الياء ياسمين منه ابيض ومنه اصفر ومنه ارجواني
وهو بجملته حار يابس في الثانية يلطف المواد الغليظة ويذهب بالكلف اذا دلكت به السمنة
وغيرها من اثارها الردية ورائحته تنفع من الصداع البارد والنزلات الباردة وينفع من
الاورام البلغمية والريحية والله اعلم بغيبه واهدى لما فيه التوفيق وطريق الصواب

المقالة الثانية عشر في علاج ما هو حادث عن الدم ويشتمل على سبعة فصول

الفصل الاول في علاج الفلغموني الفصل الثاني في علاج الجدري الفصل الثالث في علاج الدماميل الفصل
الرابع في علاج نبات الثآليل والداحس وغيره من امراض الاصابع الفصل الخامس
في علاج الباذشنام والدم الميت تحت الجلد الفصل السادس في علاج الطواعين الفصل
السابع في علاج الحمرة والشرى والتوثة

الفصل الاول في علاج الفلغموني

نقول الفلغموني لا يخلو
اما ان يكون سببه بادي او بدني والبادي لا يخلو اما ان يكون البدن معه ممتلئ او لا يكون فان كان
فافصد العليل اولا من الجانب المحاذي واخرج له من الدم بمقدار الحاجة واحتمال القوة وان كان
العليل صبيا فاحجمه واخرج له ايضا من الدم بمقدار الحاجة واحتمال قوته ثم اضع على الموضع الوارم
ما فيه ارخا لا فيه ردع خوفا من حبس المادة المنصبة اليه بالسبب البادي وان كان الزمان صيفا
فينبغي ان يكون المرخي باردا بالفعل وان كان شتاء فحارا بالفعل واياك ان يقع عليه
شيء قبل الفصد لا رادع ولا مرخي اما الرادع فلما ذكرنا واما المرخي فلانه يهيئه لقبول مادة اخرى
بل استعمل اولا الفصد لينقطع السائل الى العضو الضعيف ثم استعمل ما يرخي العضو ليهيئه للتحليل
وقبول ما انصب اليه والمادة المنصبة للتحليل هو نفس الورم واما حوله فيوضع عليه ما يردع ويقوي

لسكانت المجاري المنصبة اليه وتقشد ليقدر على المادة النضرة والميل الى جهة العضو الضعيف
صفة المرهم وهو بنفسج ازرق ضيمران وبزر خطمي وبزر خبازي من كل واحد خمسة دراهم دهن
ورد عشرون درهما شمع ابيض سبعة دراهم يذاب الشمع في الدهن ثم تلقى عليه الادوية المذكورة
بعد دقها ونخلها الى الغاية وتحرك وترفع عن النار وتستعمل بتطول عتيق آخر دقيق شعير ودقيق
حنطة من كل واحد خمسة دراهم شمع ابيض عشرون درهما زبد طري عشرة دراهم دهن ورد عشرون
درهما يذاب الزبد والشمع في الدهن ثم يضاف اليه الدقيقين ويحرك تحريكا جيدا ويرفع عن النار
ويستعمل آخر دهن مخ دجاج وزبد طري من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض ستة دراهم
ماء كسفرة خضراء عشرة دراهم يذاب الشمع في ذلك ويخلط به الكل ويحرك حتى يصير قيروطي
يستعمل فاذا انضجت المادة المنصبة وتفتحت استعمل ما ستذكره صفة المرادع صندل
احمر وابيض من كل واحد عشرة دراهم ماميثا ثلثة دراهم طين قيموليا اربعة دراهم تسحق هذه
سحقا ناعما وتخلط بماء حي العالم او بماء الكسفرة الخضراء او بماء الخس او بماء البقلة الحمقاء او بماء الورد او
بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب او عصا الراعي او بماء جراده القرع اي هذه حضر ويضاف
اليه قليل خل لاجل التنفيذ او يؤخذ سويق شعير عشرون درهما نوفل وقاقيا من كل واحد اربعة
دراهم تسحق هذه وتخلط الجميع ويحل ببعض المياه المذكورة ويضمد به الموضع او يؤخذ طين ارمني
يحل في ماء ورد وخل خمر ويضمد به الموضع ولا ينبغي ان يبالغ في استعمال الرادعات لئلا تضعف
الحرارة الغريزية فان كانت علامة الاماتة قوية فاضيف الى المياه المذكورة كافور وطلي
حول الورم جميعه وامنع العليل من الغذاء الا واجعل غذاءه او مزاوير مثل الاسفاناخ التطف او
الخبازي او القرع او الملوخية او البقلة الحمقاء اي هذه حضر ويحمضه بحب رمان محلا او ساذجا
بالجملة على قدر ما ترى واتعاهد تليين الطبع وذلك اما بالحقن اللينة وصفة حقنتها بزر خطمي
وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم وهو بنفسج ازرق وسبستان من كل واحد سبعة دراهم اضلاع
سلق باقة حبة شعير مقشر ورق عرقة كتان اربعة دراهم تطبخ هذه الادوية في اربعة
ارطال ماء بالرطل الطبي الى حين يبقى نصف رطل ويمرس ويصفى ويحل او قيتين ملوسيس
خيار شنبر واوقية سكر مثير بالوزن المذكور ويمرس ويصفى ثانيا ويضاف الى السلاقة

بورق ودرهم بحوده شتر اربع دراهم او نصف درهم على قدر ما ترى وشيرج عشرة دراهم ملح الطبع
ويحقن به العليل فان جاء الطبع حسب الحاجة والا حقن العليل مرة ثانية وثالثة ويعطي اول النهار
وعشيه شراب اجاص وينوفر وكلب بزر بقلة وبزر قثاء وبزر خيار راى هذه ان رعت
الحاجة اليه فان لم تسكن الحرارة بذلك فتحلب البزور في ماء البطيخ الا حضر فان لم يسكن بذلك ايضا فيعطي
حبة كافور واعط الشراب المذكور عشيه النهار وبكرته هذا المشروع اجاص كبار سبع حبات
حب رمان وتمر هندي من كل واحد عشرة دراهم عناب ومشمش لوزي يابس من كل عشرون حبه
زهر ينوفر خمسة زهرات تنقع هذه الادوية بالماء في زمان الشتاء وفي زمان الصيف بالماء البارد ويصفى
الصبح على وزن عشرون درهما سكر ابيض ويستعمل فان احتمت ان تسهله تنقع هذه الادوية
بالماء في زمان الشتاء وفي زمان الصيف بالماء البارد ويصفى الصبح على وزن عشرون درهما سكر
ابيض ويستعمل فان احب ان تسهله فيضاف الى هذه الادوية المذكورة زهر بنفسج ازرق
وورق سنا مكي من كل واحد سبعة دراهم هليلج اصفر وكابلي منزوع الحب من كل واحد اربعة
دراهم تنقع الجميع ما مثل هذه الادوية وزيادة ويصفى على السكر ويجعل على وجه القدح مجوده ربع درهم
كثيرا الشي درهم وزرا ونصف درهم ويستعمل في الصيف حين من الليل وفي الشتاء نصف النهار
وفي الربيع والخريف بحد اهل ما علم في علم الطب ولكون مقادير المسهلات على حسب احتمال
القوة ومقدار المادة وبعد ظهور النضج في القارورة ولكن استعمال الجراحي بهذه الامور
براي الطبايعي الماهر ان كان حادقا مشهورا في صناعته والا فيستعمل الجراحي ما ذكرنا واما
امر القارورة وهي ان تكون اترجية اللون ويكون ثفلها ابيض املس متشابه الاجزاء مستقر
في قعر القارورة ثم بعد هذا ان آل الامر الى الجمع والسعي فدبره ما ستذكره وان آل الامر الى
الصلابة فستذكر علاجه وان آل الامر الى التحليل فقط فامل الموضع بما يعين الطبيعة على اخراج المادة
بالتحليل وذلك مثل ان يطبخ بابونج واكليل الملك وشبث وسطل به الموضع ثم يدهن بالطلاء ويزيد
الى حادة الاول في تدبيره بالتدريج هذا جميع تدبير الفلغموني اذا كان سببه باديا وكان البدن
معه نقيا واما ان كان البدن غير نقي ولم يكن به حاجة الى الفصد فضع على الورم ما ذكرنا من
المرخيات وحده من الرادعات وخفف غذاء العليل واجمله ما ذكرناه وتعاهد تليين

طبيعته بالحقن اللينة وبالفتائل المسهلة فان كان الالم معه قويا وهو ان يكون بقرب عصب
فينبغي ان تحتال في تسكين الالم وهو ان تجد له قيروطي من ماء الكسفرة الخضراء وماء الهندباء ودهن
بنفسج وشمع وكافور ويبروج وخفف غذاءه والا فاستفرغه بما ذكرنا فان لم يسكن الوجع بهذا
اضف اليه شيئا من الافيون وبالجملة احتل في تسكين الالم لئلا يجذب اليه مادة تزيد في ورمه وان
كان سببه بدنيا وكان البدن ممتليا ولم تكن المادة منصبة عن عضو رئيس افصد العليل واخرج
له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وضع على الموضع ما ذكره رادع ثم في حال التزيد يضيف
الى هذه ماء الرخاسل ودقيق الشعير وبزر الخطمي مجبولة بماء عنب الثعلب او ماء الكسفرة الخضراء او
في حال المنتهى اترك الاشياء الرادعة وضف الى بزر الخطمي والخبازي وزهر البنفسج شيئا
قليلا مثل البابونج واكليل الملك ثم في حال الانحطاط اقتصر على المحللات فان آل امره الى
الجمع فعالجه بما ستذكره وان آل امره الى الصلابة عالجه بما ستذكره ايضا وان آل امره الى
التحليل اضع عليه ما ذكرناه من المحللات ومع ذلك لا ساعى في استعمال التنقية منها خوفا من
تحليل لطيف المادة وبقاء كثيفها ولا تغفل عن امر الطبيعة في هذه الاوقات جميعها واجعل غذاءه
ما ذكرناه من المزورات وان لم تسكن شهوة الغذاء انهضه فاعطه حوض المزاوير ماء الشعير
مع لباب ابيض وبكرة نهاره حليب البزور المذكورة مع الشراب المذكور فان كان البدن
ممتليا ولم تف الفصد فالمحتاج اليه ما اعط العليل التبريح المسهل المذكور وهذا ايضا تدبير الفلغموني اذا
كان البدن غير ممتلي الا بالفصد وهو ان تدبره ويستعمل عوضه الحجامة وان كان سبب الفلغموني
مواد منصبة من عضو رئيس فاياك والرادع في مبادي امر الورم بل اقتصر على امر المرخي فقط
وتدبير هذا النوع من الورم ستذكره عند ذكرنا مداواة الطاعون واما تدبير الفلغموني عند ظهوره
فراجا فاعلم اولا ان احد المزاج ما كان شديد الظهور حاد الرأس احمر اللون وبالجملة يكون
شكله كشكل صنوبرة فان هذا يدل على انه قد جاء المادة الى ظاهر البدن وتحاج جيدا وارداه ما كان
بالخلاف وفي مثل هذه الصورة احتال في جذب المادة الى ظاهر البدن ولو بوضع المحاجم على ما عدا
غير انه لا ينبغي ان يستعمل الا بعد او قرب نضج البدن فان لم يمكن استعمال المحاجم فاضع على الموضع
المنضجات وخفف غذاء العليل واعلم ان تأخر النضج له اسباب خمسة احدها برد الهواء الخارجي

فانه يغلظ قوام المادة ويضعف حرارة العضو الغريزية وثانيها ضعف الحرارة الغريزية والقوى
البدنية ولذلك صار خراج الناقهين بطيء النضج وثالثها غلظ قوام المادة فانها متى كانت
كذلك استعصت على الطبيعة في الانضاج ورابعها كثرة مقدار المادة فانها متى كانت كذلك
احتاجت الطبيعة في نضجها الى زمان طويل وخامسها غلظ الجلد فانه متى كان كذلك تأخر معه
النضج لتعذر نفوذ قوى الادوية المنضجة الى الباطن وفي وقت صيرورة الورم خراجا تشتد
الحمى ويقوى اللهيب والعطش والهذيان وبالجملة تقوى جميع الاعراض لانه وقت المقاومة وعليها ان المادة
قال ابقراط في كتابه الفصول في وقت تولد المدة يعرض الوجع والحمى اكثر مما يعرض عند
تولدها وفي هذا الكلام طول لا يليق ذكره بصناعة الجراحة وقد ذكرنا في شرح الفصول لابقراط
فاذا رأيت هذه الاعراض قد اشتدت فاعلم ان الورم اخذ في طريق الجمع والتقيح وفي مثل هذا
الوقت يجب ان لا تشتغل الطبيعة بشاغل البتة بل يخفف الغذاء ويجنب العليل كل حركة نفسانية
وبدنية ويتعهد الطبع فان كان متوقفا فليلينه بالحقنة المذكورة ولا تستعمل الدواء المسهل البتة
في هذا الوقت فانه يشغلها ويضعف فعلها في انضاج المادة من غير ان تخرج المادة المستقرة
في نفس العضو التي الطبيعة تروم انضاجها اللهم الا ان يكون هناك مادة آخذة في الانصباب
فانه ينبغي ان تقطع انصبابها الى جهة العضو الضعيف بل يعين نضج المادة الحاصلة في العضو وهذه
الادوية ينبغي ان تكون حرارتها قريبة من حرارة بدن الانسان وفيها لزوجة وتغرية لتحقن الحرارة
الغريزية الحاصلة في العضو ليستحيل المادة اللهم الا ان تكون الحرارة ضعيفة والمادة فاسدة فانه
في مثل هذا الوقت لا ينبغي ان يستعمل شيء من ذلك خوفا من ان يحصل في العضو عفونة بل في مثل
هذا الوقت يطلي الموضع بما حار او بما قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وخطمي وخبازي فان
آل امره الى الجبنة فيعالج بما ستذكره وان لم تكن الحرارة ضعيفة ولا المادة على ما ذكرنا فاستعمل
المنضجات وهذا المنضج سمن عشرة دراهم زعفران درهم عنزروت درهم صفار دبيغية
واحدة يخلط الجميع بعد سحق الزعفران والعنزروت ويحل على قطن ويوضع على الموضع
اليه تدبير دقاجة او يضاف اليها مثل وزن نصفها تمر وزبيب ويوضع على الموضع
على قطن عتيق آخر زبد طري عشرة دراهم بزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم

زهر بنفسج درهمين تسحق هذه وتخلط بالطبيخ ويضاف اليه خمسة دراهم دقيق شعير ويغلى على النار ويوضع على
الموضع آخر يؤخذ حلو عشرون حب يطبخ طبخا جيدا ويترك حتى يبرد ويؤخذ حلبه وبزر كتان من كل واحد
درهمين زعفران درهم تخلط بالطبيخ ويضمد به الموضع آخر تمر هندي طري عشرة دراهم بزر ورد
حبه ثلثة دراهم اصل سوسن اسمانجوني درهمين تسحق هذه وتحل بالماء ويضاف اليها دقيق شعير
خمسة دراهم تخلط الجميع بالشحم المذكور ويضمد به الموضع آخر بصل يطبخ بالماء الى حين يهرا ثم يضاف
اليه مثل نصف وزنه سمن ويضمد به الموضع وهو حار آخر سلق يطبخ حتى يتهرا ويدق ويخلص
بدهن حل يدق ويضمد به الموضع آخر بصل نرجس يطبخ حتى يتهرا ويدق ويضاف اليه
مثل نصف وزنه اليه ونصف وزنه زبد طري ويضمد به الموضع فاذا رايت الوجع قد سكن والحمى
قد انحطت واندفع الطبع على العاده وتنبهت الشهوة للغذا فاعلم ان الماده قد قاحت ونضجت
وحينئذ احتال في اخراج القيح فان حصل حكاك في بعض جوانب المزاج ورقة في جلده فوضع
فيه هناك وان لم يظهر شي من ذلك وتحقق ان نضج الماده وبعيده عن رووس الاعصاب
والاوتار والرباطات فاستعمل البط وهو ان يكون في الجانب الارق من الجلده واسفل المزاج
وبالطولاني ماذكرناه في البطء ثم بعد ذلك اذا بطلت اجعل خروج الماده بحسب احتمال القوة فانه
متى كانت قويه اجعل اخراجها مرة واحده ومتى كانت ضعيفه اجعلها في مرات واخرجها قليلا
قليلا على جميع التقادير اجود من اخراجها دفعه واحده فان في اخراجها دفعه واحده اجحاف
بالقوة فان قيل ان المادة مادة مرضيه تحتاج اخراجها عن البدن ومادة حالها كذلك
كيف يتصور ان يقال في اخراجها دفعه اجحاف بالقوة بل في اخراجها اظهار القوة قلت
لنا في هذا الباب كلام طويل قد ذكرنا في شرحنا لكليات القانون حيث ذكرنا اسباب ضعف
النبض والذي نقوله الان في هذا الموضع ان الطبيعه البدنيه سارية في جميع اجزاء البدن
حتى ان سريانها في البعض منه بمعنى انه مادة ومحل لها والبعض انه بمعنى يروم اصلاحه
فسريانها في المواد الصالحه بالمعنى الاول وفي المواد الفاسده بالمعنى الثاني واذا كان
حالها كذلك فمتى اخرجت دفعه واحده وكان الخارج متوفر المقدار اعقبه ضعف في القوة
لانه لابد ان يخرج منه شي يخرج معه شي من القوة البدنيه والحرارة الغريزية التي هي اليها

اذا عرفت هذا فنقول واذا بطلت المزاج واخرج من المادة المقدار المحقق فلا خراجه
اجعل في موضع البط فتيلة قطن عتيق ان اريد اخراج شي من الماده فيجعل على الفتيلة مرهم توسيع البط وان اريد م
جاذب وسنذكره في الاقراباذين وعلى باقي اجزا المزاج قطنة عليها زبد طري او شي
من المنضجات المذكوره ولا يزال يدبره بهذا التدبير الى ان ينقا الموضع مما فيه من الماده
ثم بعد هذا استعمل المراهم المحلله وسنذكرها في الاقراباذين وقع هذا الاشتغال من طبيعة العليل
وهو ان تقوي بالحقن اللينه او بالفتايل واما غذاه فالواجب ان يكون رقيقا سادجا لتجلى الماده
وتعين الطبيعة على اخراجها وجرا اليه زمانا يشيرون على العليل في مثل هذا الوقت باستعمال
القلايا والمطجن يقصدون بذلك تحليل الماده والجهال منهم يامرون العليل بالتخليط في
اخذ اغذيه كيف اتفق قالوا ليدفع البعض بالبعض وهذا خطا من وجهين احدهما انهم يشغلون
الطبيعه بهضم الاغذيه المختلفه عن نضج الماده ودفعها وثانيهما ان في ذلك توفر الماده
وفي ذلك اجحاف بالقوة الخاصه بالعضو والحق ان يكون الغذا اما ذكرناه اولا فان حصل
في المزاج كهار حمياه وصار قرحه فيعالجه بعلاج القروح وسنذكره ان شا الله تعالى

الفصل الثاني في علاج الجدري اذا ظهرت علامة الجدري فافصد العليل من الاكحل و
اخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوة فان امكن خروجه الى حين يحصل له الغشي
فهو علاج كافي برؤه وان كان العليل صبي فحجم في الساقين وفي الكاهل وتخرج له دم
متوفر ومدة استعمال الفصد قال صاحب الكامل الى اربعة ايام وقال ابن سينا الى ثلثة
ايام واجعل الغذا مزورة ماش عناب او خيار بطيخ او اسفاناخ او مزورة قرع
او عدس مقشر بالرمان المز ثم اذا ابرز اخترز من امور خمسة احدها الفصد فانه يجذب
الماده الى الباطن بعد ميلها الى الظاهر اللهم الا ان تكون الماده متوفرة وخاف منها الفوز
وثانيها الافراط في التبريد فانه يحبس الماده في الباطن وذلك لتغليظها للمواد وثالثها
تمريخ البشرة ويغني من الادهان فانه يسد المسام ويغلظ قوام الماده وخامسها استعمال
البارد بالفعل فانه بكيفيته الفعليه يغلظ قوام الماده اذا عرفت هذا فنقول وفي مثل هذا الوقت
فاعط العليل بكرة نهاره وعشيته هذا النقوع عدس مقشر اجاص كبار سبع حبات تنقع هذه

وكثيرا ما يسكن [illegible] عناب
[illegible]
[illegible] م

الادوية ما مغلي مقدار زيادة ليلة واحده ويصفي الصبح على عشرون درهما سكر بياض ويستعمل
وهو حار ان كان الزمان شتاء وان كان صيفا فقليل البرد والغذا في هذا الوقت ما ذكرناه
فان كان الطبع متوقف فاعطه مزورة ملوخيه فان كانت القوة ضعيفه فاعطه فروج باش او ما
ذكرناه وعند نومه اعطه ايضا النقوع المذكور فان اشتد اللهيب وخفت حصول الغشي برد الهوا
المحاص بالاستنشاق بالكافور وما الورد والخلاف وخل خمر فان حصل حمى فاجعل بيتك على ماء
يطبخ حلا شراب رمان حلو نيلوفر فان كان الطبع متوقف فشراب اجاص ونيلوفر فان لم يغني
هذا ايتلين فيوس شيرخشك او ترنجبين ويعطى العليل لعوق الخيار شنبر مقوي بزاوند
الملح امزو سير خروه وذلك بحسب ما ترى من احتمال القوة ومقدار الماده فان تاخر
خروج الجدري فاترك النقوع المذكور واعط العليل شراب الكادي من درهم الى مثال
بشراب عناب بكرة النهار وهذا الشراب يسرع خروجه تين يابس عشرة حبات عدس
مقشر سبعة مثاقيل لك بر عشرة دراهم بزر رازيانج اربعة مثاقيل كادي خمسة مثاقيل تطبخ
هذه في رطلين ما الى حين يتقص النصف وتصفي على ستين درهما سكر ابيض ويغلي ويوخذ او
ساخنا فاذا اغلظ قوامه يضاف اليه زعفران درهمين كبيرا خمسة دراهم ويرفع على النار الشربة
من عشرة دراهم الى عشرين درهم مع شراب عناب حار في زمان الشتا وفي زمان الصيف
قليل البرد فان كان هناك سعال وخشونة في الصدر فاعطه مما ذكرنا لعاب بزر قطونا ولعاب
سفرجل ويمتص في بعض الاوقات رمان مليسي فان كانت الطبيعه لينه وخفت الاسهال
فاعطه في اطراف النهار شراب آس وصندل وسير طباشير وطين ارمني لعق بشي من الشراب
المذكور ثم يشرب بعده باقيه والغذا اذا ابلغ مزوره وهي ان تسلق نصف سلقة ثم تطلى بربوب
اسماق ثم ترمى في المرقه وتقلى غلوات سيره وترفع عن النار وتستعمل فان كانت القوة قوية
فاعطه سويق بشراب تفاح وصندل فان افرط الاسهال وخفت منه فاعطه هذا القرص مع
بعض الاشربه المذكوره طباشير وطين ارمني من كل واحد سبعة دراهم زرد ورد منقوع
منزوع الاقماع اربعة دراهم بزر رجلة صمغ عربي من كل واحد خمسة دراهم حب آس
منزوع العجم سبع دراهم امير باريس منزوع الحب خمسة دراهم حب صندل خمسة دراهم

في ما حار يعني على شراب المذكور
ويستعمل فان لم يجب الطبع
فنعطى ما النقوع على شير خشك او
ترنجبين م

تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية وتعجن بلعاب بزر قطونا بارد ويقرص كل قرص درهمين
ونصف ويجفف ويستعمل برب آس وشراب صندل واياك والاسهال بعد السابع ودرك
لان غليظ الماده الذي لم تطاوع للخروج الى ظاهر البدن تغوص الى عمق البدن وتدفع
المعا فتخرج وره بها ويحدث الذرب ويبقى في معالجة الجدري ان يعتني بامر الحلق والعين
والخياشيم والريه والمعا اما الحلق فانه ربما عرض فيه حنات لتسد البثور وتجرى الريه ومنعها
الهوا البارد من الدخول الى الحلق على ما ينبغي او يسد مجرى المري ويمنع البلع والازدراد
واما العين فربما ذهبت او حصل عليها بياض واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد
مجرى النسيم واما الريه فربما عرض فيها بثور يضيق النفس واذا اتقرحت فربما اوقعت
في السل واما المعا فربما عرض فيها سحج لمرور البراز بها وجرده واياها اما الحلق فيتغرغر
العليل برب التوت الشامي او بعصير ديوخد ماده وسموره وان كان العليل صبيا ولم يمكن
استعمال الغرغره فيه فيومر باكل التوت المذكور النضيج فان كان ظاهر الجفن فيحك بالسكر
بياض واما العين فيجب ان يقطر فيها قبل ظهوره ما الورد ومنقوع فيه السماق او ما الكسفرة
الخضرا منقوع فيها السماق واذا ظهر فانثر في العين الكحل الاصفهاني المربا بما الورد او ما
الكسفره الخضرا او ما الرمان المز وان لم يحصل رب التوت ولا التوت فيتغرغر بما الرمان
المز او يحل منه رب ويتغرغر به وطبا ان يكون خفي الحمص فاذا ظهر الجدري فاترك
ذلك واما الخياشيم فيتنشق العليل بعصارة الاشنان ويشم الخل والصندل واما الريه
فالشعير في بعض الاوقات ويلعق معمول من خشخاش ابيض اربعة دراهم صمغ عربي
ثلثة دراهم نشا اربعة دراهم لب بزر القرع ثلثة دراهم سكر نبات عشرة دراهم تسحق هذه
سحقا ناعما وتعقد بما الرمان حلو ويلعق دايما ويومر العليل اذا انعقد ان لا يسعل بل يتركه في الفم
واما المعا فباستعمال المزورات واذا حصل استطلاق فبالقرص المذكور نهذه الاعضا التي
يجب مراعاتها في الجدري فذلك ما ذكرنا واما الجدري نفسه فاذا انتهى منتهاه وكمل نضجه
ولم ينفجر فيجب ان ينقب بابرة ذهب برفق ولا يترك فان الماده اذا طال احتباسها احدثت
ما في فيه ثم اذ قد حوله ان كان الزمان شتا بطبخ الرمان والطرفا وان كان الزمان صيفا

نيج حرد بزورد وصندل وورق آس فان كان المبدري شديد الرطوبه فنوم المحد وعل
ونيق رز او دقيق جاورس او دقيق شعير وزرورد منزوع الاقماع وعلى اثار القروح فى هذا
الوقت الا ما كان كبيرا منها فانه يلزمها ويدملها وهوان يذاب الجمع فى ماء زعفران ويرش على المواضع
فانه يجف وتتاثر فيه خل الخام وذلك قرب من اربعين يوما فان بقى شى من اثار الجدرى فيلازم
الحمام ويدلك السحنه بدقيق الحمص والباقلاء والترمس وبما سنذكره فى علاج النمش والبرش والله اعلم
بالصواب **الفصل الثالث فى علاج الدماميل** اول ظهورها يجب ان يفصد العليل من الجانب المحاذى
ويخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه فان كان صبيا فيحجم ويخرج له من الدم مقدار الكفايه
ويجعل غذاه مزاوير محمضه بالرمان ويعطى فى اول النهار هذا النقوع تمر هندى وحب رمان من كل
واحد عشره دراهم عناب وشمش من كل واحد عشرون حبه زهر نيلوفر خمسة زهرات زهر بنفسج
ازرق سبعه دراهم بر باريس اربعه دراهم تنقع هذه الادويه بماء حار ليله واحده ويصفى على الشيرخشت ن
وربما سلم بياض ويستعمل كذلك هذا النوع فان كان البدن ممتلى واحتاج الى اسهال وظهرت
دلايل النضج فى القارورة فيضاف الى الادويه المذكوره سنا مكى سبعه دراهم اهليلج اصفر
وكابلى منزوعى الحب من كل واحد خمسه دراهم ويضاف الى السكر محموده ربع درهم او تربد نصف
درهم والغذا يوم استعمال الدوا امراق بحب رمان مملح فان كان هناك سعال فامنعه
من الحامض واعطه فى اول النهار شراب اجاص وبنفسج مكرر والغذا اسفاناخ او اسفاناخ
او تطلف او ملوخيه واما الدمل نفسه فيضمد بالكسفره خضرا او ماء هندبا او ماء حى العالم ثم بعد ذلك
يضمد بتمر هندى مع ماء الكسفره الخضرا ودهن بنفسج وشمع اصفر فاذا اخذ فى النضج فيضمد كما ذكرنا
فى مداواة اللقوه فاذا انفتحت فيعصر ويخرج ما فيه من المادة واستقصى فى اخراجها ولكن
ذلك برفق ويبرا العليل بملازمة الحمام فى هذا الوقت وان اخذ فى التحليل يستعمل ما ذكرنا
من المحللات والله اعلم **الفصل الرابع فى علاج نبات الليل والداحس وغيره من امراض**
الاصابع اما نبات الليل فينبغى ان ينظر اولا فى حال جهان كانت غلبة الدم ظاهره فافصد
العليل من الاكحل ان كانت البثور عامه للاعالى وللاسافل وان كانت فى الاسافل
فالباسليق وان كانت فى الاعالى فالقيفال واخرج من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه

ثم بعد

ثم بعد ذلك احجم العليل فى ساقيه واخرج له ايضا دم مكثور ثم امنعه من اللحوم والاغذيه الغليظه
واجعل الاغذيه مزاوير محمضه بحب رمان ثم بعد ذلك امره بملازمة الحمام واجعل تمرخه اكثر
من استحمامه وامره بالحركه المعتدله ولا يقرب من المسام دهن البته وامر العليل بلبس ثياب
محمده واطلى البثره بعسل وماكرفس وبورق وصبر ودقيق عدس فان كانت علامة الصفرا ظاهره
اسهل العليل بمطبوخ الفاكهه **وهذا صفته** اهليلج اصفر وكابلى منزوعى الحب من كل واحد اربعة دراهم
اجاص كبار سبع حبات تمر هندى وحب رمان من كل واحد عشره دراهم عناب وشمش بالسويه
لوزى من كل واحد عشرون حبه زهر بنفسج ازرق وسنا مكى من كل واحد سبع دراهم زهر
نيلوفر خمسة زهرات بر باريس اربعه دراهم بزر رجله وبزر خيار وبزر هندبا مرضوضه من كل
واحد درهمين ورد وطرى تنبضه ان كان موجودا والا يوخذ زرورد منزوع الاقماع خمسة
دراهم تطبخ هذه الادويه فى ثلثة ارطال ماء الى حين يبقى نصف رطل ويرس ويصفى على عشرون
درهما فلوس خيار جنبر وخمسة عشر ورب ماجون بنفسج ويرس ويصفى على عشرون درهما سكر
ابيض ويجعل على وجه القدح محموده ربع درهم او تربد نصف درهم ويستعمل نصف الليل
فى زمان الصيف وفى زمان الشتا نصف النهار وفى الربيع والخريف سحرا ويحرك بالحار
عند توقف علاه وسعاله ماء عنب ماء الرمان وقطعه ثم بعد التى يشرب شراب ورد طرى ونيلوفر
او تفاح ونيلوفر وينثر على وجه القدح بزر قطونا مثقال والغذا بعد ذلك من دجاجه لطيفه
بحب رمان او بماء حصرم او سماق وذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك امر العليل بملازمة الحمام
وليكن حماما بسابا اى يكن توقعه اكثر من استحمامه فهذا تدبير المرض المذكور **واما الداحس**
فينبغى ان يبدا بعلاجه بفصد القيفال من الجانب المقابل للبيد العليله ويخرج للعليل من الدم مقدار
الحاجه ثم بعد ذلك يمنع العليل من اخذ اللحوم والاغذيه الحلوه ويعطى من المزاوير ما يليق بطبعه مثل
المصاصل المطجنه والاسفاناخ والعطف والملوخيه فان توقف الطبع فيحقن العليل بحقنة لينه وقد
عرفتها اما الورم فينبغى ان يوضع على الموضع فى اول الامر دقيق شعير مجبول بما هندبا او
بالكسفره خضرا او بماء حى العالم او يطلى الموضع بهما بالمياه المذكوره مذاب فيها صندل ثم ربح او بنفسج
الموضع ببزر قطونا مجبول بماء وخل خمر مبرد بثلج وان كان هناك حراره فيعطى العليل بعض الاغذيه

الرابع

مطبوخ بزر رجلة وبزر قثا ويضاف الى ذلك قليل افيون ان كان الالم قويا وذكر ابقراط
فى ثانيه اسد ما ان الداحس اذا طلى ببعض احضر سحوق سحقا ناعما مجبول بخل يسكن وجعه وتنفع
منفعه بالغه غير انه لا ينبغى ان يلازم استعمال المبردات القويه فانها تكثف الجلد وتحبس المادة
وهذا ضماد نافع من الداحس فى هذا الوقت حبر وجلنار وكندر وعفص من كل واحد جزء
تسحق هذه سحقا ناعما ويجبل بعسل ويضمد به الموضع **آخر هو زرنيخ واسفيداج وتربال كل**
واحد جزء من كل واحد نصف درهم تسحق هذه وتخلط بعسل ويطلى به الموضع فان رايت الوجع
ثابتا ولم يسكن بما ذكرنا فاطل الموضع بالبنج والافيون مذابا بالخل ويوضع عليه خرقه مبلوله بعصارة
وخل فاذا اسكن الوجع ضمد الموضع بما ذكرناه من المنضجات فى اللقوه ولا زم استعمالها فاذا
نضجت المادة واستحالت قيحا فان ابوت فاعصر الموضع عصرا بهما برفق حتى ينقى الموضع من
المادة وان لم يتجر فافجره براس المبضع واعصره عصرا مستحكما حتى يخرج ما فيه ثم بعد هذا اضمد عليه
عدس مطبوخ بآب تلاخ او اوضع عليه المرهم الاحمر ولازم استعماله فانه ينبت اللحم فيه ثم المواضع فان
فسد الظفر وسقط من ذاته فبها ونعمه وان لم يسقط فالواجب قلعه لئلا يمنع نبات ظفر آخر
والطريق فى قلعه هو ان يوخذ جمع الورد ويضمد به الظفر اياما متواليه فانه يلين ثم يجز اصله
بابره حتى يسيل منه دم متوفرا ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليله ويجدد ذلك فى هذه المده
مرتين فانه يسقط او يوخذ توبيا اسود منزوع الحب ويدق دقا جيدا او يدق معه حاوشير
او كبريت ويضمد به الظفر او يوخذ كبك وتافسيا وزرنيخ احمر اجزاء متساويه ويطبخ بعلك البطم
وشمع اصفر وزيت عتيق ويضمد به الموضع **آخر** زرنيخ احمر واصفر وحاوشير يدعك فى هاون
بدهن لوز حلو ويطلى به الظفر واذا انقلع فيجب ان يحترز عليه مما يمنعه من الانبات عاية الاحتراز
من الحر والبرد ومن الاجسام الخشنه والطريق فى ذلك ان تمد للاصبع قلنسوه من صوف
قطن ناعم جيد او تلبس الاصبع اشهر ويكشف فى كل وقت لئلا تعفن بسبب انحصار الابخره وقد
يعرض للاصابع ان تنتفخ لا سيما فى زمان الشتا وذلك لكثافة المسام وعلاجه ان يطبخ حاله
قمح بخل خمر ويطلى بها الاصابع او يطبخ حاله فى ماء البحر او فى ماء ملح وينطل به الاصابع او ينطل بتين
وكرنب وعدس متساوى ماخليا ماء صدا وينطل به الاصابع او يغلى بلح وسلق وينطل به الاصابع

شيخ

او يوخذ

او يوخذ كرسنه وترمس وتين يطبخ وينطل به الاصابع او يوخذ تين يابس يطبخ بشراب عتيق حتى
يهرى ويضمد به الاصابع فان لم تنجع هذه واسود لون الاصابع فاشرطها واترك الدم الى
حين ينقطع من ذاته ثم ضمد الموضع بعدس مطبوخ بما مرارا فان الدم ينقطع ويتحلل الانتفاخ
وقد يعرض للاصابع ان تحتبس بها دم لضربه نالها او عفنه او غير ذلك فمتى حصل ذلك فكان
الامور مراتبه للعفنه افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه ثم يضمد موضع الظفر بورق آس
وورق الرمان مدقوقا دقا ناعما او بحنا ان آباو يضمد به الظفر او يوخذ كبريت يحل بشحم ماعز
ويضمد به الظفر او يضمد بدقيق حنطه معجون بزيت وشحم الماعز فان فسد الظفر وآل امره الى
القلع فينبغى ان يحتال فى قلعه بما ذكرناه ثم يبرا بما ذكرناه ايضا والله الملهم والهادى لما فيه
الصواب **الفصل الخامس فى علاج الباذشنام والدم الميت تحت الجلد** اما الباذشنام فعلاجه
ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجه ثم بعد ذلك يعطى ماء الشعير محلى بسكر بياض ايايا
ثم يعطى مطبوخ الفاكهه ثم بعد ذلك يعلق عليه العلق على الشرط المذكور فى باب العلق ثم بعد
العلق يشرط ويمص محاجم لغاثم بعد ذلك يدلك السحنه بما سنذكره فى علاج النمش والبرش
فان لم يزل بهذا فاعطه مطبوخ الافتيمون وسنذكره فى علاج الجذام بعد ما خذ ما ينضج السودا
ثم بعد ذلك يعاود العلق والمحاجم والدلوكات المنقيه للسحنه واما الدم الميت فعلاجه ايضا ان
يفصد العليل ويعطى مطبوخ الفاكهه ثم يعلق عليه العلق ثم المحاجم كما ذكرنا ثم ينطل الموضع بما قد طبخ
فيه الكل الملك وشبث وخى لده وحلبه ثم يدلك السحنه بما حللها وسنذكره فى علاج النمش والكلف
وهذا اطلى يطلى ذلك نطرون مشوى وبورق وورق الخام وكندر اجزاء متساويه تسحق
هذه وتجبل بعسل ويلطخ به الموضع مرارا ويدلك به البدن دلكا جيدا **آخر** جوجير ومرارة
البقر وبازرد وورق البادروج تسحق ماء يجب سحقه وتخلط الجميع وتحل بعسل وتدلك به السحنه **آخر**
مرزنجوش ونشارة العاج ودار صينى اجزاء متساويه تسحق هذه وتحل بماء حماض الاترج
ويطلى به الموضع وتترك عليه زمانا طويلا ويلازم استعماله فانه نافعه **آخر** اكليل الملك
يابس وزعفران من كل واحد خمسه دراهم قسط عشره دراهم فو وعلك خمسه دراهم زرنيخ
احمر واصفر من كل واحد ثلثة دراهم محلب ولب بزر بطيخ اخضر ولب بزر خيار ولوز مر

كل واحد ستة دراهم ولب بزر قثاء ولب بزر خيار وطباشير من كل واحد ستة دراهم ودقيق
الباقلي ودقيق الترمس من كل واحد عشرون درهما كندس عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما
ويجبل بماء حماض الاترج ويدلك به الشمس وان جبل بماء الصابون كان اجود والله اعلم بالصواب

الفصل السادس في علاج الطواعين اذا ابتدى ظهوره فافصد العليل من الجانب المقابل
واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وان كان قد ظهر فلا يجوز الفصد البتة لا من
الجانب المحاذي ولا من الجانب المخالف اما المحاذي فانه متى استعمل منه جذب المادة الى جهة
العضو الضعيف واما المخالف فلان فيه جذب المواد الفاسدة السمية من محل الورم ويجتاز
بالقلب عند جزوجاني الجانب المخالف فلم يبق ما يمكن استعماله سوى الاسهال لان فيه
جذب المواد الى اسفل من غير ان تمر بالقلب غير ان المسهل يجب ان يكون خاليا من السقمونيا
وهذا اسهال نافع في هذا الوقت تمر هندي وحب رمان وبربارييس من كل واحد عشرة دراهم
مشمش لوزي يابس وعناب وسبستان من كل واحد عشرون حبة ورد منزوع
الاقماع قبضة فان لم يكن اوانه فيوخذ عوضه زرد ورد منزوع الاقماع خمسة دراهم اهليلج اصفر
وكابلي منزوعي الحب من كل واحد اربعة دراهم تنقع هذه الادوية في الماء ليلة وزيادة
ليلة واحدة ويغلى بكرة النهار على عشرون درهما سكر سافي ويصفى ويجعل على وجه
القدح محموده شيرا اشوبه داخل نخاعه او سنجله ربع درهم كثيرا اثمن درهم واذا نصف
درهم يستعمل الطبع ويحرك باحار واحذر التي فانه يعين على جذب المادة الى الاعالي
وفي نصف النهار يعطى العليل شراب تفاح ونيلوفر ويذر على وجه القدح بزر قطونا مثقال
ويطلب بماء ورد وماء خلاف والغذاء امراق الفراريج الساذجة فان دعت الحاجة الى
تليين الطبع بعد ذلك احتقن العليل بحقنة لينة وفي بعض الاوقات اعطه شيرخشك ممروس
في نيلوفر وماء ورد وخلاف ويعطى على سكر ياض ويستعمل ويبرد الصدر بماء ورد وماء خلاف
وكافور قيصوري وصندلين ويشم الارايح الطيبة كالعنبر والند والكافور والمسك ومن
الازهار الورد والبنفسج المرشوش عليه ماء الورد وزهر النيلوفر والشاهسفرم والخلاف
والخيري والآس وزهر السوسن والسوسن والزنبق والياسمين ومن الثمر التفاح

الكمثرى والسفرجل والكمثرى والمشار والاجاص والخلاف الشاهسفرم ورش في المسكن الماء المذاب فيه
طين ارمني واجعل اغذيته طعاما لتبعدها بالرمان وصفتها ماء ورد وماء خلاف وماء نيلوفر وماء آس
من كل واحد خمسون درهما صندلين احمر وابيض مرضوضين من كل واحد عشرة دراهم زرور
منزوع الاقماع طيب الرايحة سبع دراهم عود هندي طيب الرايحة عشرة دراهم مسك اربع حبات عنبر ثلث
مثاقيل ورق الصندلين والعود وقاجرشا ويخلط الجميع ويجعل الجميع في قنينة وتسد رأسها سدا جيدا
وتترك الى حين تغلي غليا قليلا وان كان الطبع يحب فيعطى في طرفي النهار شراب عناص ونيلوفر
بالمياه المذكورة وان كان متوقف فيحتقن بحقنة لينة واعطه في بعض الاوقات شيئا من الجواهر
مثل اللؤلؤ الغير مثقوب والزمرد والياقوت مسحوقة سحقا ناعما الى الغاية بالشراب المذكور وبقلب
الهاء ورق فضة وورق ذهب ويسقى ان يعطي المحتنة على شيرخشك عوض الشراب شيئا ويلين الطبع
بالحقن في هذا الوقت اجود من تقيمه بالمسهل ويلازم تقوية القلب بما ذكرناه من الاضمدة وامّا
الورم نفسه فيجب ان لا يتعرض في مداواته في الابتداء الى الرادع المحض ولا الى المرخي المحض ايضا
اما الاول فخوفا من رجوع المادة السمية الى جهة القلب واما الثاني فخوفا من امداد العضو بتبرك المادة
وفي ذلك زيادة العضو الضعيف ضعفا بل يجب ان يوضع عليه الرادع والمرخي وذلك مثل
ان يخلط خل خمر ودهن ورد ماكسيرة وخضر امغوسه مسخنا او غير مسخن ثم بعد ذلك ان كانت
المادة ردية اشرط الموضع واترك الدم الى حين يخرج فان لم يخرج ما يحتاج اليه فيعلق عليه المحاجم
ويمص بمصابر بني او يعلق عليه العلق على الشرط المذكور غير ان هذا القدر لا يجب ان يستعمل الا
بعد تنقية البدن ثم بعد ذلك يطلى الموضع بما فيه تحليل وتقوية وارخاء وذلك مثل ان يطبخ بابونج
واكليل الملك وشبث وزهر بنفسج وبزر خطمى وخبازى وزرد ورد منزوع الاقماع ومع هذا
جميعه لا تترك استعمال المفرحات من خارج وداخل وتعاهد تليين الطبع بالحقنة اللينة
على ما ذكرناه بالملينات المذكورة ايضا واجتهد في ان لا يرد على العليل اخبار موحشة او مزعجة
وينومه على فرش ناعمة معطرة بما ذكرنا من الارايح الطيبة ومكنه من ملازمة الحمام من غير ان
يطلى في الماء ورش حوله ماء ورد واكثر حوله من الخيار والشاهسفرم والله اعلم **الفصل السابع
في علاج ابو رماد التوت** اما ابو رماد فمن كان حدوثه في شريان عظيم فاياك ومعالجته بالحديد

فانه متى فعلت به ذلك انبثق الدم وهلك العليل بل الذي ينبغي ان يفعل بالعليل هو ان يفصد من الجانب
المقابل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ويعلق على الموضع قطعة اسرب وتربط
ربطا محكما لتشد فوهة الشريان ويمنع الدم من الخروج واما متى كان حدوثه في شريان صغير
فتدبيره على هذه الصورة وهو ان يشق على العرق طولا ويخرج الدم جميعه ثم يكشف عن العرق ويعلق بالصنارة
ثم يؤخذ ابرة قد نظم فيها خيط ابريسم مفتول ويدخل تحت طرف الشريان ويعقد ثم يقطع ويفعل مثل
ذلك في الجانب الآخر وينشف الموضع من الدم ويضع على الموضع خرقة مبلولة بشراب عفص او بدهن
ورد ثم يذر عليه زرور وبعد ذلك ويستعمل المرام الملحمة **واما التوت** فينبغي ان يبتدى في علاجه بفصد القيفال
ويخرج للعليل من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد هذا اسقي العليل ما يخرج الصفراء والسوداء
وقد عرفت ذلك ثم بعد ذلك اجعل اغذية العليل مزاوير واعطه في اول النهار بعض الاشربة
الرادعة المليّنة للطبع كشراب الاجاص والنيلوفر وكلب بعض البزور الباردة ثم بعد ذلك الثقة
بنات البدن ترسل على الموضع العلق على الشرط المذكور ثم بعد ذلك اضع على الموضع بعض المراهم الحادة
لتاكل اللحم الزايد في الورم كمرهم الزنجار ومرهم الرسل فاذا افنى اللحم جميعه اضع عليه بعض المراهم
المنبتة للحم واطلى العضو حول الموضع بما يرد ويقوي مثل ما الكسفرة الخضرا او ماء الهندبا وغير ذلك
من الراذعات والله اعلم واهدى لما فيه الصواب **كملت المقالة الثانية عشر بحمد الله وحده المقالة
الثالثة عشر** في علاج ما هو حادث من البلغم وتنقسم الى خمسة فصول **الفصل الاول** في علاج الدوالي
الفصل الثاني في علاج السلع **الفصل الرابع** في علاج تعقد العصب وحجر المفاصل **الفصل الخامس**
في علاج البرص والبهق الابيضين **الفصل الاول** في علاج الدوالي اول ما يجب ان ينبغي
في علاج هذا المرض ان يمنع العليل من كل ما يولد البلغم كالالبان وما يعمل منها والفواكه والبقول
الباردة كالطرح الهندبا وغيرها ومن اللحوم لحم البقر والجاموس والمالح والسمك الطري بل
اثره في سائر الامراض هذا المعنى **وصفة** اصل كرفس واصل سوسن واصل الرازيانج
واصل كبر من كل واحد درهمين زبيب اسود منزوع الحب عشرون حبة لسان ثور وترنجان
من كل واحد اربع ورقات بزر كرفس وبزر رازيانج مرضوضة من كل واحد درهمين تنقع
هذه الادوية وتغلى على نصف اوقية شراب ليمون ومعجون ورد وعسل ويصفى ويستعمل والغذاء

الفصل الثالث في علاج الخنازير

من اللحوم لحم الدجاج والطيهوج والدراج والفروج او لحم لطيف احمر من شيء الضان مبرزا بالابازير
الحادة ويستعمل ذلك الى حين تظهر علامة النضج في القارورة ثم يسقي العليل هذا الحب
تربد ابيض مجوف مصمغ الاطراف وزنجبيل والمليلج الكابلي وسورنجان وبوزيدان ومصطكي وربوند
دقيق من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض هش مبزر من ظاهره حنظل درهم شحم حنظل ربع
نيل وزوفا من كل واحد ربع درهم محموده شيئا واتق راوند صيني نصف درهم انيسون وراتق
يسحق ما يجب سحقه ويترك المحموده ويخلط ويجبل بماء كرفس او ماء لسان الثور ويحب مثل الحمص
ويبلع بجلاب نصف الليل ويحرك في النهار بما حار فان لم يجل شيء فيعطى العليل هذا المحرك سنا باسح
مجرود مرضوض سبع دراهم سنامكي وزهر بنفسج من كل واحد سبعة دراهم زبيب اسود منزوع
الحب عشرون حبة اسطوخودوس اربعة دراهم تغلى هذه وتنقع على ثمانين درهما سكر صافي ويستعمل
ثم في نصف النهار يشرب ماء حار ويتعشى وبعد الثاني بساعتين يشرب سكرياقي ثمانين درهما ماء السان
ثور سوسن درهما ويذر على وجه القدح بزر ريحان مثقال وبعد اخذه ذلك بساعتين الغذاء او جاجة
لطيفة ساذجة او بشاذيج من لحم لطيف وثاني يوم يدخل الحمام ويجنب الغذاء ابعد ذلك ويجعل اماني المرض او
مثل المزوره بيونه الوسم مخثره بترطا او زيرباج او ماحص ومن البقول الهليون واللفت و
الرازيانج فهذا التدبير بنيه واما نفس الورم فينبغي ان يوضع عليه في اول الامر هذا اللبيد وطلي
وصفته دهن ورد ثمانون درهما شمع اصفر سبع دراهم بورق سته دراهم ماكسوره صفرا عشرة
دراهم خل خمر خمسة دراهم يعمل الجميع قيروطي ويستعمل **آخر** صبر وافسنتين درهما وحلب
الكرم وشبث من كل واحد خمسة دراهم دهن ورد ثمانون درهما شمع اصفر عشرة دراهم يذاب
الشمع في الدهن ويخلط الادوية المذكورة ويستعمل **آخر** سعد وسنبل وبابونج من كل
واحد خمسة دراهم مصطكي وكندر من كل واحد ستة دراهم اشنه ومر من كل واحد اربع
دراهم تذاب الصمغ في اربعين درهما دهن ورد مع شمع اصفر وزن عشرة دراهم وتسحق
باقي الادوية سحقا ناعما ويضاف اليه ويخلط خلطا جيدا ويستعمل واذا رخفت المادة
من الورم نطل الموضع بماء حار قد نقع فيه الرماد ثم اعد عليه بعض المراهم المذكورة فاذا الامر
الورم ورايت حاله يؤول الى التحليل فنطل الموضع بماء قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وشبث

من كل واحد قبضة كبيرة وحلبة مرضوضة عشرة دراهم خالة قمح معدود في خرقة كتان كبيس يلقى عشرون
درهما ويلازم هذا المطبوخ وكلما ظهرت علامة غلبة المادة وظاهرة استفرغ العليل بما ذكرنا فانه
متى نقي بدن العليل آل امر الورم في الاكثر الى التحليل ومتى احتجت الى تليين الطبع لينه بالحقن الملوثة
او المتوسط وصفة ضماد ينفعه ترمس وحلبة مرضوضة من كل واحد سبع دراهم قنطوريون
دقيق وسورنجان من كل واحد ثلثة دراهم سنبل وزهر بنفسج ازرق من كل واحد قبضة
دراهم صلوع سلق حمرا قبضة تطبخ هذه الادوية في رطل ماء رطل المذكور الى حين يبقى نصف رطل
يرس ويصفى على ملثمن درهما فلدس خيار شنبر عشرة دراهم سكر احمر وترمس وتعصي
ثانيا ويضاف اليه بورق درهم محوده ربع درهم زيت عشرة دراهم لبن بالجميع وهو حار و
يستعمل والمعتمد ان يضاف الى الادوية المذكورة بزر خطمي وخبازي وعناب وسبستان
على قدر ما ترى واجعل مقادير المسهلات في الحقن والادوية المشروبة بحسب احتمال
القوة ومقدار المادة فان تحللت وتلاشت فيها ونعمت وان آل امره الى الجمع والنضج فاستعمل
المنضجات المذكورة في علاج الفلغموني فاذا انضج وحصل انفجار الخراج من جهة الطبيعة فاجود
ما كان في اسفله ليلا يعسر خروجه وكما فاجعل داخل الفم فتيلة قطن عتيق فتطرد اعلى الموضع جميع
بالمنضجات ثم افتح الموضع ثاني يوم واعصره ولا فارق تعالجه بهذه المعالجة الى حين يبقى الموضع
ثم بعد هذا ادخل فيه فتيلة وعليها بعض المراهم الجيدة المذكورة في الاقراباذين وان آل امره الى
الصلابة فستذكر علاجه ان شا الله تعالى الفصل الثاني في علاج السلع اذا احدثت السلع في
البدن الواجب ان يتدارك امرها بالمداواة في مبادي الامر قبل ان تكبر ويحتاج الى
العلاج بالحديد وهو ان يمنع العليل من جميع ما يولد البلغم كالالبان وما يعمل منها والفواكه
والبقول الرطبة وامره بالاغذية المسخنة مزوره بالابازير المسخنة ويستعمل بكرة النهار
المعلى المذكور في او قيلادكذلك الحب المذكور اذا احدثت دلايل النضج في القارورة ثم
بعد هذا انظر الى اي نوع هي فان كانت عسلية فاضع عليها الادوية المحللة فان حصل بها
الغرض وتحللت والا استعمل فيها احد امرين اما الادوية المحرقة او العمل باليد على ما
ستعرفه اما المحللات فمثل مرهم الداخلون والا يعجبه بهذا الضماد وصفته بابونج واكليل

الملك وشبث من كل واحد خمسة دراهم حلبة ستة دراهم شمع يسحق ناعما الى الغاية ثم يوخذ
دهن زنبق او دهن زنبق او دهن سوسن وزن ستون درهما وبه ويسترد دهن زيتون
نصف درهم زعفران وسنبل من كل واحد مثقال شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع في
الدهن ثم يضاف اليه الادوية المذكورة بعد دقها ونخلها ثم تخلط الجميع حتى تتحد اجزاوه
ثم تجعل على خرقة ويوضع على الموضع آخر صبر ومر ومقل وبايلد ولاذن وعلك البطم وزفت
من كل واحد عشرة دراهم زعفران درهمين دهن من الاوبان المذكورة وزن ستون درهما
شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع في الدهن وكذلك ما يذاب ويلف وما يسحق ما يجب سحقه
ويخلط الجميع ويحرك حتى تتحد الاجزاء او يرفع عن النار ويستعمل كما ذكرنا آخر راتينج وسكبينج
وجاوشير من كل واحد خمسة دراهم مر ومقل اليهود وسنبل من كل واحد مثقال عاقرقرحا خمسة
دراهم سعد ستة دراهم دهن قسط ستون درهما شمع اصفر عشرون درهما يذاب الشمع
في الدهن ويسحق ما يجب سحقه ويحل ويحلو زونه ويلقى الجميع في الدهن ويخلط حتى تتحد اجزاوه ويستعمل
ويلازم بهذه المداواة فان تحللت فهو الغرض وان لم تحلل بل رايتها قد تنقصت فانه يضيف
الى ذلك سمن عتيق فاذا امكن العنق منها القى عليها شي من الديك بربك او لاكاد لا حتى يحلل
باقيها فان لم يحمل العليل الم هذا الدوا فاستعمل هذا الدوا وصفته بزر الجرجير وشس
وزرنيخ احمر واصفر ونوره غير مطفاه من كل واحد خمسة دراهم حزبق اسود وابيض من
كل واحد عشرة دراهم زفت رطبة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن قسط ستون درهما
يذاب الشمع في الدهن ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويذاب على النار حتى تتحد اجزاوه
ويستعمل كما ذكرنا فان لم يحصل الغرض بهذه المداواة في شي من انواع السلع فاستعمل العمل
بالحديد غير انه لا يجب ان يستعمل ذلك ولا شي مما ذكرناه من الادوية الا بعد تنقية البدن
ومتى توقف الطبع على العليل احتقن حقنة لينة او حادة على قدر ما ترى وكيفية العمل بالحديد
وهو ان تامر بعض الخدام ان يجذب الجلد بيده الى اسفل السلعة ثم تشق الجلد برفق ليلا
يصل الشق الى كيس السلعة فيتعذر اخراجها واخراج كيسها وينبغي ان يكون القطع صليب
ثم تعلق الجلد بصنانير وتسلخ برفق وتجهد في ان لا تشق كيس السلعة فيتعذر اخراجها بل تعمل على ان

يخرج الكيس صحيحا ثم تخرجه وتعالج الموضع بما يعالج به الجراحات وستذكره فان كان الجلد لا
ينفصل عن الموضع لصغرها فاغسل الموضع بما العسل وخيطه ثم عالجه بما ستذكره وان فصل
لكبر السلع فاقطع الفضلة ثم خيط الموضع وعالجه بما ستذكره ايضا فان انخرق الكيس وبقي
شي منه فعلق الباقي بالصنانير وتتبعه الى حين تخرجه فان بقي منه بقية فاجعل عليه دواء
حادا فانه يذهبه ثم اجعل عليه سمن عتيق فانه ينفعه ويسقط بهذا اجود علاجها
ومع هذا اجتهد في تقوية القوة فانه ربما حصل له غشي وفي مثل هذا الشخص الواجب ان يعالج
بعلاج من يعرض له الغشي فان كان العليل لا يحتمل الم الحديد ولا الم الادوية الحادة فمثل هذا
يجب ان تعالج سلعته بالبط وان يجعل عليها اللبوخ المذكورة في الفلغموني الى حين تنضج المادة
وتعتدل ثم افتحها وبط الموضع ويجعل البط من اللحم الصحيح الى اللحم الصحيح ويترك ما خرج
من غير عصر ولا يتعرض للكيس ويلا سمن عتيق ويقوي القوة يوم البط بالاشربة المقوية والمراق
النزايج ولا يغفل عن طبيعة العليل بل ان كانت متوقفة ليّنها بالحقن اللينة ثم افتقد الكيس
واخرج ما فيه واملاه سمن عتيق مسخن على النار واجتهد في ان يكون السمن عتيق الى الغاية فان
الكيس في الاخر حين يخرج بنفسه ثم بعد ذلك يعالج بعلاج القروح واما باقي انواع السلع
فليس لها علاج سوى بالحديد وهو على ما ذكرنا لكن بعد الاستقصا في تنقية البدن وذلك بما
ذكرناه من المسهلات وملازمة الحمية واصلاح الغذا والله اعلم الفصل الثالث في علاج الخنازير
تنظر اولا الى علامة غلبة الدم فان كانت ظاهرة فافصد العليل من الجانب المقابل واخرج له
من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد هذا امنع العليل من كل ما يولد البلغم وقد عرفته
ومن الاغذية الغليظة كالهرايس والعصايد والثرايد وشوربا القمح واللحم الكبير من البقر
والماعز والضان وغير ذلك ومن الماكل بعد الطعام والحمام بعده ايضا واجعلها ملطفة
سخنة ثم بعد هذا اعط العليل المثالي المنفعة وهذا نافع مجرب صنعته لمادة هذه العلة اصطوخودوس
ثلثة دراهم بزركفس وبزر رازيانج وانيسون مرضوضة من كل واحد درهمين اصل الاذخر
واصل سوسن واصل كبر واصل رازيانج من كل واحد ثلثة دراهم رب السوس منزوع
الحب عشرون حبة ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد اربع درهمات تغلى هذه

الادوية غليا ناعما او يصفى على ثمانين درهما جلاب ورد وعسل وشراب ليمون ويستعمل
الصبح والغذا امن وحاجة محضة بالليمون فاذا احدثت دلايل النضج في القارورة اعطي العليل
في نصف الليل هذا الحب وصفته ايارج فيقرا مثقال غاريقون ابيض حشيش منزل من
ظاهر حنظل درهم سكبينج وجاوشير ودشق من كل واحد ربع درهم تربد اجوف مصمغ الاطراف
وزنجبيل من كل واحد نصف درهم شحم حنظل وزعفران وحب نيل من كل واحد واحد واثنين
محموده ربع درهم كثيرا ثمن درهم يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويحل بماء كرفس او بماء كراث
ويحبب مثل الحمص ويبلع بجلاب نصف الليل وينبغي ان يجعل مقادير هذه المسهلات
بحسب مقدار المادة واحتمال القوة ثم ارحه اياما مع ملازمة اصلاح الغذا ثم اعطه الحب
المذكور ثم اريحه ثم اعطه ايضا مرة ثالثة ثم بعد ذلك اعطه الحب يبتدي على هذه الصورة اهليلج
اصفر وكابلي منزوع الحب والهليلج اسود وبليلج وسيراملج من كل واحد عشرة دراهم اسطوخودوس
وغاريقون ابيض حشيش منزل من ظاهر حنظل من كل واحد خمسة دراهم ايارج فيقرا بجنس
مقل محموده سربيه الوك شقراة اللون مثقال فيترك المحموده ويسحق باقي الادوية
ويخلط الجميع ويترك الاهليلجات بدهن لوز حلو ويحل الجميع بجلاب في زمان الصيف وفي
زمان الشتا بعسل نحل منزوع الرغوة ويجعل في اناء وياخذ منه العليل عند النوم مقدار
خمسة دراهم ليلا بعد ليلتين وذلك بحسب ما يرى من الحاجة فاذا وثقت بنقا البدن استعمل
الادوية الموضوعية وامنع على الخنازير ما ينضج مادتها وذلك مثل الشحم وهذا اجادها لين
لعقد امهادتها بزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم ودقيق شعير وحنطة وبنفسج من
كل واحد خمسة دراهم حلبة اربع دراهم شحم هذه الادوية يسحق ناعما ويحل بماء حار و
توضع على الموضع وهي حارة وتترك ليلة واحدة وتغير او تضمد بالله وزنه اسود
او تحرير يدقان حتى تتحد اجزاوها وتستعمل ومرهم الداخلون قد مدح في هذا الموضع جدا
بالفعل وهذا مرهم نافع من الخنازير دقيق الباقلي ودقيق الترمس واصل سوس اسمانجوني
واصل خطمي شمع ابيض ومخ اوزن من كل واحد عشرة دراهم ثلث الدقيقان بمول
حتى ما اعكر ثم يذاب ما يجب ذوبانه في زيت انفاق عتيق ثم يخلط به باقي الادوية ثم يستعمل

آخر دقيق شعير و دقيق ترمس بحان سول صبى لم يحتلم ثم يوخذ اصل حنظل وشب يمانى
و زفت من كل و احد عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت انفاق عتيق ستون درهما
يذاب ما يذاب ويذاب في الزيت المذكور ثم يخلط به باقي الادوية ويرفع عن النار ويجعل على
قطنة عتيقة ويستعمل آخر حرمل و بزر الانجرة و كبريت و زبد البحر و زراوند طويل
و مدحرج ومقل ازرق و وشق من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرون درهما زيت
انفاق عتيق ستون درهما يسحق ما يسحق ويذاب الوشق مع الشمع والزيت ويخلط به الادوية
حتى تتحد اجزاؤه ويستعمل آخر حلبة و بزر خيرى مطلاه و نطرون وحبة و ينع الكوا من كل
و احد ستة دراهم شحم الخنزير غير مملوح عشرون درهما علك البطم عشرة دراهم شمع اصفر عشرون
درهما زيت عتيق ستون درهما يذاب ما يذاب في الزيت ويسحق باقي الادوية
سحقا ناعما ويخل بخل ثقيف ويخلط الجميع ويستعمل آخر زرنيخ احمر و اصفر و راتينج وكندس و زبل
حمام و حرف و زبيب الجبل و دقيق كرسنة من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرون
درهما دهن قسط ستون درهما يذاب الشمع في الدهن ويسحق باقي الادوية سحقا ناعما الى الغاية
ويخلط ويستعمل آخر حية يسلخ ويجعل في كوز ويطين بطين الحكمة ويجعل في تنور حامى الى الغاية
ليلة واحدة ثم يخرج ثاني يوم الكوز فان وجد تماما قد احترقت و الا يعاد الكوز الى التنور ثم
يوخذ من رمادها بركتان من كل واحد عشرة دراهم فراسيون ستة دراهم شحم الخنزير غير
مملوح عشرون درهما زفت عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بان خمسون درهما
يذاب ما يذاب في الزيت ثم يسحق باقي الادوية سحقا ناعما الى الغاية ويخلط الجميع ويستعمل
ولا يزال يستعمل هذه الادوية الى حين يرى ان ما يريد تحلل فان بقي منها شيء اصلح عليه الدلك
بيديك وان امكن ان يستعمل فيها العمل بالحديد فليستعمل وكيفية عمله هو ان يشق عليها
بالطول من غير ان تبلغ بالشق الى نفس الورم ثم يشق الجلد بعبارة ويسلخ الجلد عنها ويخرجها
سائر الاجسام التي حولها وتخرجها او لا فاء ولا كما ذكرنا في علاج السلع فان كانت الخنزيرة كبيرة
فتعلقها بصنارات ويمدها الى فوق ثم تسلخها حتى تخلصها من الاجسام التي حولها وتخرجها وتحذر
ان يقع القطع في شريان او عصب فان وقع في عرق فينبغي ان تربطه بخيط ابريسم ويقطع

يلقا تمسك من العلق واجتهد في ان لا يبقى شيء من الخنازير في الموضع بقية بالغة فاذا انحلت انه
تدنى اجمع شفتي الجلد ثم خيطه فان كان في الجلد فضلة بسبب عظم الخنازير يقص الفضلة بالمقراض
وتستد ثم الجلد على قدر الموضع وخيط ويلقى عليه الذرور الاصفر وسيذكره في الانتوابادين ثم
يعالج بعلاج الجراحة فان تورم فيعالج بعلاج الورم والله اعلم الفصل السابع في تعقد العصب
وتحجر المفاصل اما تعقد العصب فينبغي ان يمنع صاحبه من الاسكنجار مما يولد البلغم ويدمن باستفراغ
ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه اما المنضج فهذا صفته صفة منضج اصل كرفس واصل رازيانج واصل
كبر واصل سوسن واصل اذخر من كل واحد درهمين بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون
مرضوضة من كل واحد مثقال زبيب الشمر منزوع الحب عشرون حبة ورق لسان الثور
وترنجان من كل واحد اربع ورقات اسطوخودوس ثمنة دراهم تطبخ هذه الادوية
ويصفى على سكنجبين بزوري مسلي وشراب ليمون وزن مثقون وربما يرس ويصفى ويستعمل
وهو حار والغذاء لحم لطيف ساذج محمض بالليمون فاذا احدث دلايل النضج في القارورة يستفرغ
العليل بهذا الحب وصفته جاوشير وسكبينج ووشق وفرسون وحب نيل وشحم حنظل
حديث منقرض مدوك بدهن لوز حلو من كل واحد ربع درهم ماهودانه ستة حبات تربد
اجود مصمغ الاطراف محكوك الظاهر والباطن وزنجبيل وسورنجان وبوزيدان و
قنطوريون دقيق وقشر اصل ماي زهره من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض هش
منزل من طاهر منخل درهم ايارج فيقرا اهليلج كابلي منزوع الحب واسود وحجر ارمني
مغسول من كل واحد نصف درهم محموده شترازرعيه الوزك ربع درهم يسحق ما يسحق
ويرد ويبلغ الصمغ في ماء كرفس ثم يعجن به باقي الادوية ويحبب مثل الحمص ويبلع نصف
الليل بجلاب ويحرك في النهار بما حار وعند توقف علله فان احتاج الى تحرك فيحرك بهذا
المحرك وصفته اسطوخودوس ثمنة دراهم سبايج مجرد ومرضوض سبع دراهم زبيب
الشمر منزوع الحب عشرون حبة تغلى هذه الادوية وتصفى على عشرون درهما سكر ابيض
ويستعمل والغذاء لحم لطيف ساذج ثم يدخل ثاني يوم الحمام ثم تجعل ليمونيه او ترطبيه وطعام
الصيد في هذا الباب نافعة جدا من البقول اللفت والبصل والرازيانج والمقدونس

والكرفس والنعناع ثم بعد هذا انتظر الى القارورة فان كان فيها ثفل فعاود استعمال
المنضج المذكور ثم الحب المذكور فاذا وثقت بنقاء البدن استعمل الادوية الموضوعية
وهذا ادهان الجليل الخالدة المحللة في العصب اذ سون وجندبادستر من كل واحد درهمين
ميعة سائلة خمسة دراهم لاذن عشرة دراهم دهن قسط عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم
يذاب الشمع في الدهن وكذلك باقي الادوية فاذا كل ذوبانها يرفع عن النار ويمرخ
به الموضع آخر وشق وسكبينج وجاوشير من كل واحد خمس دراهم قطران عشرة دراهم
دهن ياسمين او دهن سوسن عشرون درهما شمع اصفر خمسة دراهم يذاب الجميع ويرفع
من النار ويستعمل آخر حصا لبان عشرة دراهم دهن بان او دهن زنبق عشرون
درهما لاذن وتلفونشه من كل واحد ثمنة دراهم زفت سبع دراهم صبر اليهود ثمنة دراهم شمع اصفر
عشرة دراهم يذاب الجميع ويستعمل وعند رفع ذلك عن العصب ينطل بهذا النطول
وصفته حلبة مرضوضة عشرة دراهم بابونج واكليل الملك وشبث من كل واحد قبضة خالية
مصرورة في خرقة كتان بزر خطمي وخبازي وزهر بنفسج من كل واحد قبضة تغلى هذه الادوية
وينطل به الموضع وفي وقت الراحة يعصب عليه قطعة اسرب قدرها بقدر العقدة فانها
تحلل المادة وتخرجها من موضعها وربما جرب في اذهاب تعقد العصب بان صاحبه يلطم
عقدة بكرة النهار او يضرب بشيء صلب فانه يتحلل واما تحجر المفاصل فينبغي ان يستفرغ كل
البدن ثم كما استفرغه من المادة الغالبة عليه بما ترى ثم بعد ذلك الشيء ينقى البدن استعمل
الادوية الموضوعية وليس لهذا الامراض شيء من الشحوم مثل شحم الدجاج والبط والاوز
والخنزير الطرى ودهن الالية والزبد الطري وينطل بعد ذلك التمريخ بالنطول المذكور
في علاج تعقد العصب من غير ان يكون فيه بابونج واكليل الملك والحلبة وبزر المرو فان
هذه فيها تحليل وتخاف منها اخراج لطيف المادة والمعين على ترقيق الغليظ من المادة و
امنعه من دخول الحمام حتى فاجعله ولا تزال تدبره بهذا التدبير الى حين تلين الصلابة
ثم بعد ذلك اضيف الى النطول الادوية المذكورة وامره بلازمة الحمام فان المادة
تتحلل ان شاء الله تعالى الفصل الخامس في علاج البرص والبهق الابيض يجب ان يبادر

الى هذين المرضين فان المادة الموجبة لهما اذا امكنت من العضو تعذر اخراجها من العضو والذي
يجب ان يفعل في ذلك هو ان يمنع العليل مما يولد البلغم بمنزلة الالبان والاسماك الطرية والنمكسود
المرطبة والمكة عقيب اخذ الغذاء اوكذلك الطعام بعضه في بعضه وكذلك يعطي العليل ما ينضج البلغم ويقوم حينئذ
وهذا منضج جيد لمادة البرص والبهق وصفته قشر اصل كرفس وقشر اصل رازيانج وقشر
اصل كبر وقشر اصل سوسن من كل واحد ثلثة دراهم بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون
مرضوضة من كل واحد درهمين ناخواه مثقال وورق لسان الثور وترنجان من كل واحد
اربع ورقات تطبخ هذه الادوية طبخا جيدا ويصفى على سكنجبين وربما شراب ليمون محرور
وزوفا وعسل ويصفى تاما ويستعمل وهو حار والغذاء افراخ حمام او حجل او دراج او عصافير
او لحم لطيف مدقوق مبزر بابازير حارة فاذا احدث علامة النضج في القارورة ظهورا تاما
اعط العليل ما يخرج تلك المادة والحب في هذا الباب ابلغ من المطبوخ لثباته في المعدة وقوة
ثقله وهذا حب نافع من ذلك تربد اجود مصمغ الاطراف محكوك الظاهر والباطن وزنجبيل
من كل واحد نصف درهم شحم حنظل حديث منقرض منقص ثم ينقع جيدا ثم يدوك بعد ذلك بدهن
فستق او بدهن لوز حلو دانقين حب نيل دانق سكبينج وجاوشير ووشق ربع درهم ايارج
فيقرا اشال غاريقون ابيض هش منزل من طاهر منخل درهم سورنجان وقنطوريون دقيق
وقشر اصل ماي زهره من كل واحد نصف درهم ماهودانه خمس حبات محموده ربع درهم
مقل ازرق ثمن درهم انيسون ثمن درهم ينقع الصمغ في ماء لسان الثور وبورق المحمودة و
يسحق من الادوية ما يسحق ثم يخلط الجميع ويحبب مثل الحمص ويبلع بجلاب نصف الليل وهذه
شربة تامة وان لم ينفس ماء لسان الثور ينقع الصمغ في ماء الرازيانج او ما مطبوخ فيه حلبة
او في ماء كرفس فان رأيت علة توقف حركة بهذا المحرك وصفته سورنجان وبوزيدان
وقنطوريون دقيق من كل واحد درهمين عرق سوس درهم سبايج مجرد مرضوض
درهم اسطوخودوس ثمنة دراهم زبيب الشمر منزوع الحب عشرون حبة يطبخ هذه
الادوية وتصفى على عشرون درهما سكر بياض ويستعمل عند نهاية عمل الدواء ويسقى
العليل ما حارا يتنابه الى حين تنقى المعدة ثم بعد ذلك يعطي سكر بياض قدر الحاجة ممزوجا

بالسان ثم يجعل على وجه القدح بزر ريحان سنبل والغذاء بعد ذلك بساعتين من دجاج
لطيف ساذجة ثم يدخل ثاني يوم الحمام ثم اربعة ايام ثم عاود استعمال المنضج ثم اعطه الدواء المذكور
بعد ظهور النضج في القارورة ثم بعد ذلك يلازم الاغذية المسمنة اما من اللحم فنحو ما ذكرناه و
طوم الصيد جيدة ومن البقول الهليون واللفت والكرفس والمقدونس والشونيز
وبعد اخذ الدواء ايام يعطى شيء من المرقد ويعطى بقدر الحاجة مرات ويتابع استعمال شراب
الليمون والاصول واعطه بعد اخذ المرقد ويعطيه ايارج لوغاذيا او صبر ان يلازم استعمال
هذا المعجون في كل اسبوع ثلاث ايام كل يوم من ثمنه درهم الى ستة وصفة المعجون فلفل ابيض
واسود وزنجبيل وخولنجان ودارصيني وترنجبين وقرنفل وقشور السليخة يسحق من كل واحد
عشرة دراهم اترج وجوزبوا من كل واحد خمسة دراهم حب نيل وتربد ابيض وسورنجان
وبوزيدان من كل واحد عشرة دراهم اسطوخودوس عشرون درهما ماهودانه اربعون
ثم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية وتنخل وتخلط بعسل منزوع الرغوة بقدر الحاجة ويستعمل
منه عند الحاجة المقدار المذكور فاذا او نبت شعر البدن استعمل الادوية الموضوعة وهو ان
يوضع على الموضع ما نذكره وهذا دواء ينبت زبل حمام ونورة غير مطفأة وبورق وزرنيخ من كل واحد
عشرة دراهم قلقند دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية ويجعل على قوي الخمر
ويترك في شمس حار اسبوع ثم بعد ذلك يطلى به الموضع يفعل ذلك مرات حتى يتقرح
ثم يداوى بما يداوى به القروح من المراهم الاكالة ثم اليه او شيطرج الهندي يذر عليه شيء من الكبريت
ويدلك والذي يجده في هذا الباب وجربناه كل ان يعطى العليل كبريتا مقدار ربع درهم
الى عشرة دراهم تسحق ويلعق بجلاب على الريق فانه يسري في البدن ويأتي الى الموضع
ويبرئه آخر خردل وحرف وبزر فجل وكندس وشيطرج اجزاء متساوية
تسحق وتحل بخل ويفعل به كما يفعل بالاول ويستعمل آخر توبال النحاس اربعة
دراهم ملح الاكل او بعل الزرنيخ من كل واحد جزء ورق تين اخضر نصف جزء
الملح الهندي اجزاء يدق الجميع دقا ناعما الى الغاية حتى تصير الاجزاء ثم يطلى به
الموضع آخر عسل البلاذر وبزر مرو وكبيكج ومازريون وزبل حمام وزرنيخ احمر من كل واحد

جزء تسحق هذه كل واحد بمفرده سحقا ناعما ويخلط الجميع ويحل ويعمل به كالاول ويطلى به الموضع
فاذا انقرح الموضع عالجه بما يعالج به القروح فان لم يمكن استعمال ذلك اما لان العليل
لا يصبر على الصبر على الم الادوية واما لتعذر تحصيل الادوية فليصبغ الموضع وهذه صفته
خبث الحديد وقشور الرمان من كل واحد جزء يتقعان في خل خمر قوي الحموضة قدر
مدة عشرة ايام في شمس حارة ثم يصفى ذلك ويؤخذ مرداسنج وشيطرج وشب يماني من
كل واحد عشرة دراهم يذاب الجميع في الخل المذكور ويسحق السطرخ سحقا ناعما ويخلط الجميع
ويحك في اون حجر ثم يطلى به الموضع آخر نورة الصنع وزنجار البحر وزرنيخ وكبريت من
كل واحد جزء تسحق هذه الادوية سحقا ناعما وتخلط بقطران ويطلى به الموضع في شمس حارة
ايام متوالية آخر كبريت وكندس وشيطرج وبزر الفجل ودار فلفل تسحق هذه الادوية
سحقا ناعما وتحل بخل خمر قوي الحمض ويعمل به كالاول آخر قشور جوز اخضر ودمه وفوه
الصبغ وشيطرج وحنا اجزاء متساوية ويعمل به كالاول آخر قشور الرمان الحامض
وورق آس وعفص اخضر اللون اجزاء متساوية تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتنقع
في خل خمر قوي الحمض سبع ايام في شمس حارة في النهار وفي الليل ترفع ثم يصفى ويؤخذ دباج
الاساكفة وشيطرج من كل واحد جزء ثم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية ويدك تلك
الادوية المنقوعة ويخلط الجميع ويطلى به الموضع آخر قرص وشيح وعفص وزاج الاساكفة
وحايسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويحل بخل ويعمل به كالاول ويطلى به الموضع المقالة الرابعة
عشر في علاج ما يحدث في الجلد من الصفرة وتنقسم الى فصول الفصل الاول في علاج الحمرة
الفصل الثاني في علاج النملة الفصل الثالث في علاج الجرب الفصل الاول في علاج علاج
الحمرة يشارك علاج اللنفغوني من اربعة اوجه احدها ان جهة كل واحد منهما محتاج
الى ما يبرد وثانيها من جهة امالتها بالفصد غيرانه يباين علاج اللنفغوني من اربعة اوجه
احدها ان حاجة اللنفغوني الى الفصد اشد من حاجة الحمرة وثانيها ان اللنفغوني الحاجة
في علاجه الى استعمال الرادع والمبرد في مبادي الامر اقل من الحاجة اليها في علاج
الحمرة وثالثها ان الحاجة في علاج اللنفغوني الى تخفيف المادة بالمسهل اقل من الحاجة

اليه في علاج الحمرة لانه ليس لنا دواء يسهل الدم سوى الادوية السمية ومثل هذه لا نستعملها
في المعالجة ورابعها ان الحاجة الى استعمال الادوية الموضوعية المحللة للمادة والى جلبها وتنحيتها
في علاج اللنفغوني اكثر من الحاجة اليها في علاج الحمرة وذلك للطافة مادة الحمرة وقلة مقدارها اذا
عرفت هذا فنقول اذا احدثت الحمرة في عضو من الاعضاء فانظر الى علامة غلبة الدم فان
كانت ظاهرة افصد العليل من الجانب المقابل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال
القوة فان كان العليل صبيا فاحجمه واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وان لم يكن
علامة غلبة الدم ظاهرة فلا حاجة اليه والحق عندي انه لا غنى عنه على كل التقادير لانه كيف كان سرايته
المواد الا ربعة على ما عرفت فاذا اخففت المادة بذلك اضع على الموضع ما يردع ويقوي وذلك
مثل جراد القرع وماء عنب الثعلب وماء ورد ودهن ورد وخل خمر وكافور وحسب الحاجة وصف غذاء العليل
واجعله مزاوير وبالغ في حسنها وتعاهد تليين الطبع ولو بالحقن والشيافات المسهلة فان الطبع
كثيرا ما تحتبس مع الحمرة وذلك لانصراف الصفراء الحبسة للمعا الى جهة الورم واجعل الغذاء في
هذا الوقت مع المزاوير الحامضة خبز سميذ او اسفاناخ واسقه في بكرة النهار ماء التمر هندي
الحامض مخلوطا بسكر بياض ببنفسج ان كان الزمان صيفا وحليب البزر وريح بعض الاشربة الباردة
عند النوم ثم بعد الابتداء اضع على الورم قيروطي مركب من ماء الكسوة الخضراء وماء الطحلب ودهن
بنفسج ورسير شمع ابيض وذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك انظر الى دلايل النضج في القارورة
فان ظهرت اسهل العليل بماء النقوع المذكور واضيف الى الادوية المذكورة الطلح المر وكالحي
منزوع الحب وسنا وزهر بنفسج وصب النقوع على فلوس خيار شنبر وترنجبين وزراوند
وكثيرا وذلك بحسب ما ترى وتحرك عاجلا في النهار وعند توقف علام ثم يتطلع بشراب التفاح
وورد وطري وتنفر وينثر على وجه القدح بزر قطونا والغذاء بعد ذلك فراريج محمرة بحسب
رمان او رمان حامض متى ان كانت القوة محتاجة الى تناول الغذاء وان لم يكن فرب
رمان بقطع ترع او باسفاناخ وباقلاء طرية وذلك بحسب ما ترى ويرى الطبيب الحاضر فاذا
جاوزت المنتهى اترك ماء الشعير واقتصر على المحللات والمرخي وقد عرفته فان كان الالم
بعد موجود او اعراض الحرارة ظاهرة ورأيت في القوارير ثقل وكان ناضجا فاسهل

العليل بما ذكرناه واعتني كل العناية بتنقية البدن من الصفراء ثم بعد ذلك ان رأيت الامر
يؤول الى التحليل استعمل ما ذكرناه من المحللات وان كان يؤول الى الجمع والنضج استعمل
ما ذكرناه من المنضجات فان تقيح الورم من ذاته والا بطه في الموضع الارق منه فان كان
هذا الموضع في اسفل الورم فهو في غاية الجودة واجعل اخراج المادة بحسب ما ترى وغذي
العليل يوم البط امراق الفراريج واجعل في البط فتيلة قطن عتيق واطلي فوق الفتيلة وباقي
الورم بزر بطوري او بما تراه من المنضجات ثم اخرج الفتيلة ثاني يوم او آخر النهار و
اعصر ما بقي من المادة ثم اعد الفتيلة واجعل عليها مرهم الرسوب واطلي الموضع بما ذكرناه ثم افتح
الموضع واعصره ثاني يوم ثم اجعل على الفتائل المرهم الاسود وهو مرهم الزفت فاذا انتقى
من داخل الورم من المادة استعمل ما يلحم الموضع من المراهم وسنذكرها في الانواع ابادريها
وان آل امره الى التقرح فعالجه بعلاج القروح وسنذكرها ان شاء الله تعالى الفصل
الثاني في علاج النملة هذا المرض الواجب عند ظهوره ان يفصد العليل ويخرج له من الدم
مقدار الحاجة ويحميه وامنعه من استعمال اللبن وما يعمل منه الا المخيض الخالص من الزبد
وتركه اجود ومن استحق له ومن الاغذية السخنة المجففة لحوم الصيد ومن البقول الحادة كالمقدونس
والكرفس واللفت والثوم والهليون والنعناع والرشاد وامنعه من الاغذية الحلوة
والمرة واسقه باستعمال الحامض اما مزاوير او بلح لطيف ومن البقول الاسفاناخ والخبازى
والقطف والملوخية ثم يوضع على الموضع ما يردع ويقوي ويجنب غذاء العليل وتعاهد تليين طبعه
وان كان دلايل النضج قد ظهرت في القارورة اسهل العليل بما ذكرناه ودبره بعد المسهل
بما ذكرناه فان قرحت اطلي واضع حول الموضع المتقرح ما ذكرناه من الرادعات واما نفس
الموضع المتقرح فمداواته بالنظر الى السبب فباستعمال ما يبرد ويرطب وبالنظر الى نفس القرحة
فيما يجفف على ما ستعرفه فلذلك كان الواجب ان يكون مداواتها مركبة وان طالت مدتها
وايضا القرحة لانها قد صارت في حكم القروح وهذا مرهم نافع من المركبة على نحو ذلك
ستة دراهم اسفيداج خمسة دراهم كافور ربع درهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد
ودهن بنفسج من كل واحد عشرون درهما يذاب الشمع في الدهن ويخلط به باقي الدواء

ويعك معكا جدا او يرخ عن النار ويستعمل على قطن عتيق آخر عفص اعفر وشب يماني و
ملح هندي من كل واحد خمسة دراهم زراوند طويل ودم الاخوين من كل واحد ثلثة دراهم تسحق هذه
سحقا ناعما الى الغاية وتعجن بماء آس او بماء ورد وتجفف في الظل ويبرص ثم بعد جفافه تسحق وتعجن
ناعما الى الغاية وتعجن بماء آس او بماء ورد حتى يصير مثل مرهم الحمام ويطلى به الوجه او يسحق كالكحل
ويوخذ شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد عشرون درهما دهن بنفسج عشرة دراهم يذاب
الشمع في ذلك ثم يوخذ من القرص المذكور وزن عشرة دراهم ويخلط به ويعك معكا جيدا
ويستعمل آخر ماميثا واقاقيا وحضض وطين ارمني من كل واحد خمسة دراهم عدس مقشر
دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وشمع عشرة دراهم دهن ورد عشرون درهما دهن
بنفسج عشرون درهما يذاب الشمع في ذلك وتلقى عليه باقي الادوية بعد دقها وتخلها ويعك
معكا جيدا او ترخ عن النار ويستعمل على قطن عتيق آخر شعير مقشر وكندر وحب الآس
وبزر بنفسج مغسول من كل واحد عشرة دراهم ورد ورد منزوع الاقماع خمسة دراهم تسحق هذه
سحقا ناعما الى الغاية وتعجن بشراب حصرم وترض وتجفف ثم يوخذ منها وزن عشرة دراهم
تسحق سحقا ناعما الى الغاية ويعمل منه قيروطي بدهن ماء الآس والشمع ودهن الورد ويجعل على
الموضع آخر جلنار وتنبل من كل واحد عشرة دراهم قرص يماني مطرانيث وطين
نبطي من كل واحد خمسة دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما الى الغاية ثم يذاب شمع
ابيض عشرة دراهم في دهن لوز عشرون درهما ويخلط به الادوية ويعك ويرخ ويستعمل
على قطن عتيق آخر حب الثعلب وورق لسان الحمل مجفف من كل واحد عشرة
دراهم وخشب الكرم وبعر الغنم المجفف من كل واحد خمسة دراهم وثمر الطرفاء
خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب شمع ابيض وزن عشرة دراهم في دهن ورد وزن
اربعون درهما ويخلط به باقي الادوية ويعك معكا جيدا ويستعمل على قطن عتيق ولا
يزال يدبر القروح بهذا التدبير الى حين يجف ويلتحم الجلد فان رايت القروح كثيرة الرطوبة
فانظر الى القوارير ان كانت مشبعة وهو نافع فاسهل العليل بما ذكرناه وان كانت
علامة الدم ظاهرة فافصد العليل ثم اسهله ثم لازمه بما ذكرناه من الادوية الموضوعة

الى حين يجف ان شاء الله وما جرب وقد جربته انا في غلام كانت تعتريني في بدني وكنت
اقاسي منها الما شديدا وهو ان يوخذ زاج قبرسي جيد ويذاب في خل خمر وتروى المص ويطلى به المواضع
مرات فانه يزول وتوجيه وتشوره ثم يسكن ثم يزول ولم يرجع بها دابة والله اعلم
الفصل الثالث في علاج المعبه علاج المعبه بيان علاج الجدري من وجوه خمسة احدها ان
الحاجة الى الفصد في المعبه اقل منها في الجدري وثانيها ان الحاجة الى استعمال المبردات
في المعبه اشد منه الى استعمالها في الجدري وثالثها ان الحاجة الى الاسهال في المعبه اشد منه
الى استعمالها في الجدري ورابعها ان الحاجة الى استعمال الرادعة من الاغذية والادوية
في المعبه اشد منه في الجدري وخامسها ان الحاجة المعبه الى تلطيف التدبير وتخفيفه اشد منه
الى ذلك في علاج الجدري اذا عرفت هذا فنقول ينبغي ان ينظر اولا الى علامة غلبة
الدم فان كانت ظاهرة فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة ومدة زمان ذلك
الى الرابع فاذا ابرزت مرة زاد ابانها فاياك والفصد فانه يعكس المادة الى داخل البدن
الا ان يكون المادة متوفرة وحيث انباثت الظاهر والباطن فافصد العليل واخرج له من الدم
مقدار الحاجة فان رايت حرا وجاحرا وجاضيقا فاعط العليل من وزن درهم الى ثلثة دراهم
شراب الكادي مع شراب عناب وفي مثل هذا الوقت دبر العليل ورقيه من الهوا الكثير رد
وامنعه من استعمال الماء البارد والاشربة الحلية من الغاية للبثرة وغيرها ان حب ان يبرد الهوا المستنشق
فاحرصهم الا ان مع البارد فاما الطعمة وبعد بالشيح وغيرها من ان يعرض للعليل العطش فان كان
العليل صبيا فاجعله في ساقه وفي اذنيه وفي الكاهل واعط العليل على جميع الساعات في اول نهاره
وليله شراب العناب والنيلوفر مع يسير شراب اجاص كباره والغدا مزوره ماش مقشر
او مزوره رشتا او اسفاناخ مطبوخ او خبازي فان كان هناك سعال فلتكن هذه خالية
من الحمص وان لم يكن ملحقا بها تاريخ او حب رمان مطبوخ ماضي فان كان هناك سهر فلتكن فيها
خشخاش ابيض وان كانت الحلق وحيئذ فاعطه عروق الغذاوية امراق الزرابيع وبين له
هذا المنقوع ويستعمل بكرة النهار وصفته عناب وخشخاش يابس لوزي من كل واحد عشرون حبة
حب نبق فرفخ زهرات محدس مقشر خمسة دراهم كسفرة يابس درهمين اجاص كبار سبع

بربا ريس خمسة دراهم تنقع هذه الادوية بالماء وتصفى على ثلثون درهما سكر جاف ويستعمل
فان كانت علامة الامتلا بعد موجودة وكانت ودلايل النضج موجودة في القارورة فاضيف الى
الادوية المذكورة زهر بنفسج خمسة دراهم سنا مكي منقى الجلد اصفر منزوع الحب مثله ويكون نقعه
بالماء ويصفى على ثلثون درهما سكر ماضي ويجعل على وجه القدح عند شربه قمود دهن شوار رديه
المزكى ربع درهم وليصفي ما النقوع على عشرون درهم شير خشك وان كان به سعال فاما
واستعمال النقوع المذكور المقوي وغير المقوي على ما دار الى قطعه مع اصلاح كيفية المادة
ليلا يحيل لمن مزج وهو ان يعطى العليل في اول نهاره حب بزر قطونا محمصة مع شراب
صندل ورمان وتفاح والغدا امراق الزرابيع مورقه او محمضة بالحصرم او حب رمان
مدقوق وغذا المرقة خشخاش ابيض فان كان العطش شديدا فاعط العليل مع الشراب
المذكور قرص كافور او قرص طباشير كافوري فان كان به مع الاسهال زحير فاضيف
الى ذلك بزر قطونا وبزر لسان الحمل محمصة مقدوكة بدهن ورد من كل واحد درهم طين ارمني
درهم يلعق الجميع بعض الشراب المذكور ثم يستعمل الباقي بعده فان كان هناك سعال
فاترك شراب الرمان واجعل عوضه شراب آس وكذلك تحمص المرقة واجعلها منقوعة
او برشا مقوله من نظيره ان لم يكن هناك اسهال فلا تخرج عن التدبير المذكور وايك
ان تدهن البشرة بشي من الادهان فانها تسد المسام وتمنع المادة من الخروج وكذلك
اياك من الافراط في استعمال المبردات فانها تجمد المادة وتمنعها من الخروج الا ان الخوف
عليه فاذا انفتحت المادة وكمل نضجها فاجز العليل بالطرخا وبقضبان الرمان وبالآس وتوتو
على وتيس الشعر والعاورس والباقلا والارز والحمص الفستق المقلو ثم بعد هذا ادخله
الحمام فان بقي شي من اثار المعبه في البشرة فاستعمل الغزل التي تشبهها وتستر فيها
ومع هذا الحيلة لا تغفل عن عيني العليل بل اجعل فيهما شيا من الكحل الاصفهاني وكذلك
عند الهوات وهو ان تامر العليل باستعمال سكر نبات ولعاب سفرجل تتغرغر به او
شرب به واجتهد في منعه من الحامض القوي الحمض وامنعه من الغضب
والحركة المفرطة واجتهد في تقويته على ما ذكرنا والله اعلم واهدى الى طريق الصواب

في علاج الجذام المقصد الثاني

من كان به سرطان خفي ام

المقالة الخامسة عشر في علاج ما هو حادث من السوداء وتنقسم الى خمسة فصول الفصل الاول
في علاج السرطان الفصل الثاني في علاج البرص والبهق الاسود الفصل الرابع في علاج
تشقق الاطراف الفصل الخامس في علاج الدوالي وداء الفيل الفصل الاول
في علاج السرطان قال ابقراط الذي يسا والعرض طابع ان لا يعالج فانه ان عولج هلك سريعا وان لم
يعالج بقي زمانا طويلا متوقفا فهو تارة يعنى منه المبتدي في ظهوره وتارة يعنى منه الحاصل في الباطن
والحادث في داخل الجوف في النتج وفي داخل المقعدة واما المعالجة فقد يعني منها الادوية
المنتنية الحادة من البدن والموضعية الخاصة به وقد يعني منها العمل بالحديد وهو مراد جالينوس
وهو الحق والذي يصح به كلام ابقراط انما والاعنى السرطان مطلقا سوا كان بعيد ان يحس
او ظاهر له ومبتدا او منتهى فانه متى عولج بالادوية معالجة خاصة فانه ينفع بها وجه ضرر
العمل بالحديد بالحق اذا فهم منه المبتدي الظهور وانه اذا استعمل فيه العلاج المذكور ولم
يستقص منه قطع اصله ومن العروق المتصلة الا امكن عوده لانها تكون مملوة دما سوداويا
فاذا استقصى في ذلك جلبنا على العليل الالام قد بيه لم يحتملها قوته خلاف السرطان المتمكن
فانه متى استعمل فيه ذلك لم يحصل في قطعه من الالام ما يحصل من ذلك وذلك لشمول الآفة
الى حوله وتلاحمها وشعورها بالم القطع واما ان فهم منه الباطن فعذر ذلك به ظاهر ودليله
فانه لم يتمكن من العمل فيه على الواجب ومتى كان ذلك غير بارز وقع في شريان او في عرق كبير
فاوقع في سرف دم ثم آل الامر الى الهلاك اذا عرفت هذا فنقول الذي يجب ان ينيل في
مداواته اولا ان يمنع العليل مما يولد السوداء كالعدس والكرنب ولحم كبير الماعز والبقر و
الادوية الغليظة ثم بعد هذا ينفصد العليل ان كانت علامة الدم ظاهرة ويخرج له من الدم مقدار
الحاجة واحتمال القوة ثم بعد هذا انظر الى السودا الموجبة له ان كانت طبيعية فيعطى
ماء الشعير المدبر وان كانت حراقية فالمنضج وصفته المدبر بعيد شعر كث عرق سوس
درهمين بزر خطمي وبزر خبازي من كل واحد ثلثة دراهم عناب وسبستان من كل
واحد عشرون حبة ورق لسان الثور وترنجبين من كل واحد خمسة دراهم رقات تطبخ
هذه طبخا جيدا او يصفى على ثلثون درهما سكر بياض ويستعمل والغذاء لطيف سمين ادجاج ج

سمنة محضة ماما رايح حاو الحدث و لا يل النضج فى القارورة واعط العليل هذا المطبوخ نصف
الليل وصفة مسهل اخر ورق واسطوخودس وزهر بنفسج ازرق وسناء مكى مجرد ومرخوش
من كل واحد سبع دراهم اهليلج اصفر وكابلى منزوع الحب واسود من كل واحد ثلثة دراهم
شاهترج قبضة بسفايج باذاورد من كل واحد قبضة اجاص كبار سبع حبات عنب ثعلب
رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب وشمش يابس لوزى وسبستان من كل واحد
ثلثون درهما جه زهر نيلوفر زهرات بربارس اربع دراهم غاريقون ابيض
دراهم سورنجان وبوزيدان وقنطوريون دقيق وقشر اصل ماى زهر من كل واحد
دراهم بزرقثاء بزرخيار مرضوض من كل واحد درهمين بزر هندبا مثقال اصول
معروف فى خرقة كتان ادبعه دراهم تطبخ هذه الادوية فى ثلثة ارطال ماء الى حين يبقى نصف
رطل بعدان تمنى الاهليلجات فى نصف الطبخ والبزور فى آخر الطبخ والافتيمون فى آخر الطبخ
ثم يصفى على نصف اوقية طوس خيار شنبر وبرس وينقى ثم ينا على طلبون درهما سكر سامى و
يضاف اليه راو ند صيدوجارحى و لازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم محموده
ربع درهم يستعمل الجميع الصبح ان كان الزمان ربيعا او خريفا وان كان الزمان صيفا
فنصف الليل وان كان شتا فى النهار ويحرك بحار عند توقف علام ثم عند تمام فعل الدوا
يسقى العليل ماء حار وبيتابه اوات ثم بعد الى سبا عتين سقا شراب تفاح وخيوزومز تطري
وبزر ريحان مطبب ماورد وما خلاف ثم بعد غذا الشراب عن المعدة يعطى الغذا وهو
بطيخة سادجة ثم ادخله الحمام ثانى يوم وبالغ فى ترطيب غذاه وذلك اما من اللحوم فمثل لحم
الجداء والحملان الرضع والتى من الماعز والضان والدجاج والبط والاوز المسمنة ومن
الفواكه الرمان الحلو والمشمش الحلو والعنب والتين النضيج ثم بعد ايام اعطى العليل المغلى
المذكور ثم الدوا المذكور اذا انحدرت ولايل النضج ثم اربعة ايام واجعل اغذيته ما ذكرناه
واعطه بعد تلك الاغذيه شيا من الشراب الريحانى الطيب الطعم قليل المزاج وسمعه
الاصوات الطيبة وامره بملازمة الحمام وبطل الموضع بماء الطاراد ونومه على فرش ناعمة
وطية فاذا ثبت نقا البدن استمر على الاغذية المذكورة ثم استعمل الادوية الموضعية

ويستمر فيها وان كانت احتراقية استعمل ماء الشعير المبرد ومنقوع لب بزر قثاء ولب بزر
خيار ولب بزر قرع من كل واحد ثلثة دراهم بزر خشخاش ابيض اربع دراهم بزر بقلة
حمقاء ثلثة دراهم سبستان عشرة دراهم طبخ الشعير الى حين ينضج ثم يلقى عليه البزور المذكوره
ويطبخ الى حين ينضج ثم يلقى عليه البزور المذكوره ويصفى على عشرين درهم سكر سامى ويستعمل ايضا
ما ذكرناه ويبالغ فى ترطيب البدن ثم بعد ذلك اعطى المطبوخ المذكور المستفرغ للسودا ثم
اربعة ايام والغذا اما ذكرناه ثم اعطه ماء الشعير المبرد ثم بعد النضج اعطه الدوا المذكور ثم
اربعة ايام ثم اعطه ماء الشعير المذكور ثم المطبوخ المذكور ثم بعد ذلك اعطه اللبن الحليب بافتيمون
ايام متوالية فى كل مرة مائة درهم لبن حليب وعشرة دراهم افتيمون وعشرين درهما سكر
سامى فان ذلك معتدل ويستفرغ فاذا نقى البدن نقا تاما استعمل الادوية الموضعية
وتتنوع الى اربعة انواع احدها ابطاله ومنع تولده وثانيها منعه من الزيادة وثالثها منعه من
التقرح ورابعها علاج المتقرح منه اما الابطال والمنع فيتوصل اليه بشيين احدها تحليل ما قد حصل فى
العضو من المادة الموجبة له وثانيها دفع ما هو مستعد للحصول فى العضو اما المحلل فيجب ان
لا يكون قوى التحليل خوفا من جذبه لمادة اخرى وهذا اشبه ان تحدر قيروطى من دهن ورد
وما كسوره خضرا او ماء عنب الثعلب وتوتيا مغسول او تحل صلابة اسرب وزنجار اسرب او تحد
او ان اسرب ويدا اسرب وتحل فيه او على الصلابة ماء كسوره خضرا او ماء عنب الثعلب و
بالصلابة او بعد العاو ن مكاحيد احتى تجن قوام المراهم فيضاف اليه دهن ورد وزيت وشمع
ويخلط خلطا جيدا او يدهن فيه الموضع واما دفع ما هو مستعد للحصول فذلك باستعمال
المذكوره واما منع الزيادة فيتوصل اليه ايضا بثلاثة اشيا احدها حسم مادته وذلك باستعمال
المسهلات المذكوره فيما يمنع الزيادة ويتوصل اليها وثانيها اصلاح الغذاء وذلك باستعمال
الاغذية المذكوره والفواكه المذكوره واستعمال الشراب المذكور وثالثها
الا راق الدسمة بالحمام المذكوره والواجب ان يكون فيها ادوية معدنية فانها انبت
تقوية العضو بالرادعات وذلك مثل ان تحد حكاكة الرحا او حكاكة حجر المسن بماء عنب الثعلب او ماء الكسفرة
على العضو وذلك مثل ان تحد ...
الخضرا او يضمد به الموضع او يضمد باسفيداج الرصاص وماء حى العالم ولعاب بزر القطونا

او يضمد بطين ارمنى مذاب بخل او يؤخذ صبر سقطرى مذاب بالكسفرة الخضرا ومذاب
شمع ودهن ورد ويخلط الجميع حتى يصير قيروطى ويستعمل واما منع التقرح فيتم بشيين
احدها استعمال ما يطفى المادة المتوجهة ثم ابراء البدن من مادة فمجوده من امراق دسمة
والسمك الرضراضى النهرى وصفار البيض النيمرشت والذبح الطرى واللبن الحليب و
استعمال ماء الشعير المبرد بكرة النهار وان امكن استعماله عند النوم فهو ابلغ الاشياء
فى الترطيب وتقوية القلب بالاشربة المفرحة مثل شراب الحماض والتفاح بالسان ثور و
ماورد وما خلاف وما يشبه ويعطى شى من المفرح البارد بما ذكرناه وبلازم استعمال
الاسفيذاج الرقيق القوام العطر الرايحة تحتنب اخذ الاغذية المذكوره ولكن كثير المزاج واما
علاج المتقرح فقد مدح التضميد بالسرطان النهرى وهو ان يشوى ويدق ويضمد به وما ولبدا
لحرقة ويؤخذ من رماده عشرون درهما منه ومن الكما الفضة والذهب المغسولين
من كل واحد خمسة دراهم دهن ورد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم ويحمل قيروطى
ويستعمل او تعجن بزر قطونا فى ماء الكسفرة او فى ماء عنب الثعلب ويؤخذ توتيا مغسول حلب بزر
ثلث مرات ثم يجفف ويؤخذ منه عشرة دراهم يذاب الشمع فى الدهن ويخلط به الادوية
المذكوره واللعابات المذكوره ويلعب حتى يصير قيروطى ويستعمل فان لم يفد ذلك فى علاج
المتقرح فاستعمل العمل باليد غير انه متى كان حدوثه فى الوجه او تحته شريانات او اعصاب
متوزعة فلا سبيل الى علاجه بل الواجب فى مثل هذا السرطان استعمال ما ذكرناه من
المداواة بالادوية واما متى كان حدوثه فى غير الاعضا المذكوره او فى الثدى فاستعمال
العمل باليد جائز فيه غير انه لا ينبغى ان يقدم عليه الا بعد النقه نقا البدن ولكيفية عمله هو ان يقور
بالموسى تقويرا مستديرا حتى لا يبقى شى من اصوله ويترك الدم يجرى الى حين ينقطع من ذاته
واعصر العروق التى حوله حتى يخرج منها الدم المحتبس فيها ثم يعالج الموضع بالمراهم والادوية
التى يعالج بها القروح وسنذكرها ان شا الله تعالى الفصل الثانى فى علاج الجذام ليس للاوائل
كلام فى علاج هذا المرض سوى فى تدبير الزوايا التى تحدث فى بدنه ثمار امانا ان نذكر
شيا من علاجه لاحتمال ان لا يكون عند الجرائحى طبيب نفسانى ما يطب له فاقول اذا انحدرت

علامة الجذام افصد العليل من الباسليقين ثم من الوداجين لا فى يوم واحد واخرج له
من الدم مقدارا متوفرا ثم بعد ذلك افصده فى ارنبة الانف ثم افصده مما يولد السودا من
الاغذية وغيرها من البقول مثل الكرنب والكراث والرشاد والكماة والعظم والجرجير
ومن الحبوب مثل العدس واما من اللحوم فالكبير من الماعز والبقر ولحوم الصيد ولحم
والنوم وملازمة الحركة والحمام وطول المقام فيه وامره باستعمال المرطبات اما من اللحوم
فلحم الحولى من الماعز والضان السمين والجداء والحملان الرضع والدجاج والبط والاوز المسمنة
والماء العذب واما من فضلات الحيوان فاللبن الحليب والزبد والجبن الطرى الخالى من
الملح والترشش الحلو والبيض النيمرشت ومن الفواكه المشمش الحلو البالغ الحلاوة والرمان
الحلو والعنب والتين النضيج والخوخ البالغ الحلاوة والبطيخ الاصفر البالغ الحلاوة ومن
البقول اللفت والمليون والمقدونس والكرفس فما كان بسبب الجودة نقطع واما
من كان السبب سودا احتراقية بعوض ذلك الخس والهندبا والقطف والملوخية والحماض
والقرع واصنعه من استعمال الابازير الحارة فى الاطعمة ثم بعد ذلك اعطه ما ينضج السودا
وذلك ماء الشعير المبرد وقد عرفته ثم اعطه ما يستفرغ السودا وقد عرفته ثم بعد ذلك اعطه
ماء الشعير المبرد فاذا انتفخت السودا اعده ثانيا ان يستفرغها ثم مرة ثالثة ورابعة الى
حين نقا البدن منها ثم بعد النقا اعطه ماء الجبن بسفوف السودا وقد عرفته واعطه اللبن الحليب ايضا
بالافتيمون على ما عرفت ثم اعطه بعد ذلك شيا من الترياق الكبير ثم من المفرح المعتدل مرارا
ثم من الترياق الكبير وان حصل طرح الافاعى فهو من انفع الاشياء واجودها وليكن طبخها
للمجرد على ما ذكره جالينوس فى مالة الطرق ان يطبخ كما يطبخ الانكلس فى المرقة المعمولة
بالسفا وتلك المرقة يؤخذ من الماء مقدار متوفر او زيت يسير وملح فى الاناء من الكراث
ومن الشبث ثم بعد ذلك يلقى اللحم فيه ويطبخ الى حين يتهرا ولم يعرف مقدار الزيت والماء
وينبغى ان يقطع من اذنابها ورؤوسها من كل جانب اربع اصابع وتغسل اجوافها
فانها مرات ثم تسلخ جلودها ونهى جالينوس عن ان يضاف الى اللحم فى هذه القصة
ملح كما يضاف اليه عند عمله فى الترياق الكبير فاذا انتهى اللحم امر العليل بشرب المرقة ثم اكل

الأمر ويكن هذا القدر ايا ما ستواليه فقد روي ان جماعة من تمكن بهم هذا المرض واقتعدوا
في المداواة على اخذ هذا الأمر فقط وبروا من المرض المذكور برءا تاما ثم بعد ذلك اطلي
بدنه بهذا الطلي **وصفته** نطرون وآس ومرسوس وكبريت اصفر وورق السرو بالسوية
تدق هذه وتخل وتعجن بالخل ويطلى به بدنه بعد خروجه من الحمام بعد غسله بيوم وبالليل
وعفص وترمس وكندس **آخر** كبريت اصفر وزرنيخ احمر واصفر من كل واحد خمسة عشر درهما
قسط خمسة دراهم يؤخذ شيطرج هندي ستة دراهم وورق نجوم الصنوبر وحب الغار البابس من
هذه وتخل الى الغاية ويعجن بماء ورق الجوز او بما قد طبخ فيه ورق الجوز طبخا جيدا ويطلى به
البدن بعد الخروج من الحمام في شمس او داخل الحمام **آخر** شيطرج هندي وكندس وزبيب
الجبل وبصل العنصل غير مشوي من كل واحد عشرة دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية
وتحل بخل خمر حلا جيدا ويطلى به الجلد ثم بعد ذلك انظر الى السحنة فان رأيت قد ظهر في البدن
زوايد ولم تزول بما ذكرنا فانظر الى القارورة فان رأيت فيها ثقل وكان ناجع استفرغ
العليل بما ذكرنا من شرط الزيادة والتي عليها العلق فان لم يزل بهذا اجعل عليهما وادجا وحتى
ما يكلها جميعها ثم تعالج بعلاج القروح وامره في بعض الاوقات بالقي ولو باستعمال المقيئات فانه
نافع في هذا المرض فهذا ما يمكن ان نذكر من معالجة الجذام في هذا الكتاب والله اهدى للافيه
الصواب **الفصل الثالث في علاج البرص والبهق الاسودين** ينبغي ان ينظر اولا الى علامة
الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك امنع
العليل ما يولد السوداء مثل لحم الصيد والعدس والكرنب وكباد الماعز والتوم الحظ
ما ينضج السوداء وقد عرفته ثم ما سبق فيها والحب في هذا الباب اجود من المطبوخ **ومن اجود ما نافع**
من ذلك بجاد مني ولازورد مصولين من كل واحد نصف درهم غاريقون ابيض منشق مثل
من نخل ودرهم الهليلج اسود وافتيمون اقريطيني من كل واحد نصف مثقال خربق اسود ودانق
ستاكي وزن درهم محموده ربع درهم كرفس انيسون من كل واحد ثمن درهم تسحق بالحب نخة ونخل
ويكرر وزنه ويحبل بماء السان ثور ويحبب مثل الحمص ويتبع بعد الليل بجلاب نافع فان حصل
به الوصب في الاسهال والا فاعط هذا المحرك **وصفته** سنابج جزء وفرضوس سبع دراهم اسطوخودوس

وستاكي وزهر بنفسج ازرق من كل واحد اربعة دراهم زبيب اسود منزوع الحب عشرون حبة
عروق سوس شقال بزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم تطبخ هذه الادوية وتصفى على ثمره
ورما سكر ساض ويستعمل فاذا انقى الاسهال شرب منها فيسقى شارب الدواء ماء حار وسقا حيا حيا
حتى يبقى المعدة مما فيها ثم بعد ذلك يعطى شراب خاح ممزوجا بماء لسان ثور وخبز على وجه القدح بزرا
وقطونا من كل واحد درهم ثم خذ بعد ذلك بساعتين من دجاجة لطيفة مسلوقة ثم يدخل الحمام
ثاني يوم ويعطى بعد ذلك في كل يوم سكر بياض وماء لسان ثور ويستمر على اصلاح الغذاء والمبالغة
في المرطبات ثم بعد ذلك ينظر الى القارورة فان كان بقي فيها شيء من علامة الامتلاء فاعط العليل
ما ينضج السوداء وامره بما ثم الدواء المذكور عنده ظهور بالنضج كما ذكرنا فاذا انقى البدن نقاء تاما فاطل
الموضع بما فيه جلاء وقلع للاثر مما قد عرفته ويستعمل هذا المطبوخ جيد في هذا الباب **وصفته** حرمل
وبزر الفجل من كل واحد عشرة دراهم قنطوريون كبير عشرون درهما وتنقع حمص مقشر ورما بورق
عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتحل بخل او بماء الليمون ويطلى به الموضع **آخر** زبل
الزرازير لا سيما اذا اعلفت الارز غلظ يحل بماء توت وتاما فاما ويطلى به الموضع **آخر** ترمس
واصل السوسن الاسمانجوني من كل واحد عشرة دراهم حوف عشرون درهما عظام بالية عشرة
دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتحل بخل ويطلى به الموضع ولا يزال يعالجه بهذه المعالجة
الى حين نزول **آخر** زرنيخ وزاج وكبريت اجزاء متساوية تسحق وتحل بخل ويطلى به نزول ان
شاء الله تعالى **الفصل الرابع في علاج تشقق الاطراف** ينبغي ان ينظر اولا الى سبب ذلك
مادة سوداوية او سوء مزاج بارد يابس فان كان الاول فانظر الى علامة غلبة المواد
فان كانت علامة غلبة الدم ظاهرة فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة وامنعه من جميع
ما يولد السوداء ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يسهلها والمطبوخ في هذا الباب
اجود من الحب ثم مر العليل بعد اخذ الدواء ما عرفته مرارا ثم بعد ذلك اعطه ماء الجبن مسقوط
السوداء اعرا المتوالية ثم بعد ذلك اعطه ماء الشعير المبرد بحلاب شراب بنفسج اياما متوالية وامره
بلازمة الحمام بعد اخذ ماء الشعير واغسل بخطمي وورق السمسم واستعمال في بعض الاوقات
ودهن اليه طريه ودخل الحمام وامره بشرب اللبن الحليب ولكن فان كان سكر ساض

وليحتمي من اخذ النواكه وليكن مسكنه الرياح الرطبة والترشة وامنعه من الهموم والغموم
والوحدة وامره باستعمال شيء من الشراب الريحاني وليكن كثير المزاج واعط من المزاج
المعتدل قدر الحاجة ولزومه على فرش وطيء وبالغ في ترطيب بدنه ثم بعد ذلك استعمل الادوية
الموضوعية وان كان بسبب سوء مزاج استعمل المرطبات من غير استفراغ ثم استعمل الادوية
الموضوعية **ومن الادوية النافعة من ذلك** يؤخذ عفص يسحق سحقا ناعما الى الغاية ثم يؤخذ دهن
شمع كافي الماعز جزء من خلط به ذلك على النار ويعك في الهاون حتى يتحد اجزاءه ويحشى به الموضع
آخر يؤخذ قيه جزء ودهن كاريع القنان جزء وشمع ابيض نصف جزء ويذاب الجميع على النار
ويعك في الهاون حتى يتحد اجزاءه ويستعمل **آخر** عفص وكثيرا وسندروس من كل واحد جزء
تسحق هذه سحقا ناعما ثم شمع ابيض نصف جزء ومخ ساق البقرة اجود من غير مملوح نصف جزء
يذاب الجميع على النار ويعك في الهاون حتى يتحد اجزاءه ويحشى به الموضع **آخر** دهن بنفسج
ثلثة اجزاء شمع ابيض جزء ومرداسنج جزء يسحق ويخلط الجميع ويذاب على النار ويعمل به كالاول
ويستعمل **آخر** ملك البطم وميعة سائلة من كل واحد جزء ودهن حل جزء من شمع ابيض نصف جزء
يذاب الجميع ويعمل به كالاول **آخر** سرطان نهري يحرق ويسحق ويخلط به زيت ويعك في الهاون
ويحشى به الموضع وهذا في تشقق الايدي ابلغ منه في شقوق القدمين **آخر** يؤخذ القشر الداخل
في بصل العنصل يغلى في زيت معتصر من زيتون مدرك حتى يتهرا ثم يعك حتى تلتقي اجزاءه
ويضاف اليه علك البطم قدر نصفه ويذاب الجميع حتى يذوب العلك ويخلط ثم يستعمل كالاول
آخر كندر جزوين شمع ابيض نصف جزء ودهن شحم كلى البقر قدر الحاجة يذاب الجميع ويعك
به ويحشى به الموضع **آخر** سرطان نهري يقطع اطرافه جميعها ثم يلقى في دهن حل ويطبخ الى حين
يتهرا ويعك في الهاون سحقا جيدا ويستعمل كالاول **آخر** سنابج نصف جزء كهربا وكندر
وعلك البطم من كل واحد جزء وكثيرا نصف جزء شمع جزء يسحق ما يجب سحقه ويذاب الشمع
في دهن حل طري ثم يخلط به باقي الادوية ويذاب على النار ويعك ويستعمل كالاول
وعند استعمال هذه الادوية ثم دفعها يغسل الموضع بماء حار حتى ينشف ولو باستعمال ما تحللها
وينقي المواضع من تلك الادوية مثل دقيق الحمص والباقلا ومع ذلك يلازم ما ذكرنا من المرطبات

ويطلي الاطراف بما قد طبخ فيه زهر بنفسج وبزر خبازي وبزر خطمي وان احتج الى استعمال المسهل
الدواء المذكور مرة ثانية فيستعمل والله اعلم **الفصل الخامس في علاج الدوالي وداء الفيل** اما الدوالي
فعلاجها ان يمنع العليل ما يولد السوداء ومن الاغذية الغليظة ومن الحركات الكثيرة ومن حمل
شيء ثقيل ومن طول الوقوف ومن وضع ساقيه في المواضع المستقلة عنه ومع هذا جميعه
افصده واخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم اصلح تدبيره ثم بعد ان يعطي اولا ما ينضج السوداء
فاذا انضجت يعطى ما يسهلها والحب في هذا الباب اجود من المطبوخ فانه امكن في
جذب المادة واخذ احجام العضو فاذا نقيت بها البدن افصد نفس العرق واخرج
منها دم قدر الحاجة واحتمال القوة ثم بعد فصده امر برفع الساقين وعند هذا الفصاد
وصفته رود ورد باقاقيا وقرص وعفص اخضر اللون وجلنار من كل واحد جزء وسنبل
نصف جزء زعفران نصف جزء تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويطلى بماء عنب الثعلب جيدا او بماء
اوبا ورد ويطلى به الموضع ويعصب من قدميه الى ساقه وكعبه وعند رفع الفصاد من الساقين
يغسل الموضع بما قد طبخ الادوية المذكورة ويلازم على هذا مدة طويلة فان العروق ترجع الى
حالها الاول او ينقص ما فيها ويصلح بالتدريج **واما داء الفيل** فهو مرض خبيث قل ما يبرا اذا
تمكن وان تمادى في ابتدائه يمكن برؤه والطريق في ذلك ان تمنع العليل ما يولد
السوداء من الاغذية الغليظة ثم استعمال الفصد ان دعت الحاجة اليه وتخرج له من الدم مقدار
الحاجة واحتمال القوة ثم بعد ذلك اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يسهلها وبالغ في تنقية
البدن وارفع الساق وامنع العليل من الحركة ان امكن والامن كثرتها وامره بالقي
في بعض الاوقات ببعض الادوية المقيئة بعد ان يستعمل كل يوم ما يلطف المادة ويهيئها
للخروج وذلك بان يعطى بكرة النهار سكنجبين وشكري مغلي في ماء لسان ثور ويعني
على شراب ليمون ومن الاغذية امراق الدجاج السادجة المحمضة بالليمون او بماء نابع
ومن البقول اللفت والهليون والشونيز ثم بعد هذا اجمعه علق على الساق العلق
في مواضع متعددة ولا يفعل هذا النوع من المعالجة الا بعد نقاء البدن ثم بعد هذا
ارفع الساقين وشدها بهذا الفصاد **وصفته** بزر كرنب وبزر كرفس ونطرون

ورماد الكرم وترمس ودقيق الحلبه وبورا لماعو وسكبنج اجزاء متساويه ويحل السكبنج بماء الحلبه او بالرطبه ويعجن به باقي الادويه ويطلى به الساق ويعصب من الكعب الى الركبه آخر صبر واقاقيا ومر وراسن وعصاره لحيه التيس تسحق هذه الادويه سحقا ناعما وتعجن بما ذكرنا ويطلى به الموضع ويعصب بما ذكرنا آخر بابونج واكليل الملك وشبث اجزاء متساويه وحلبه جزءين تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويطلى بما ذكرنا ويضمد به الموضع كما ذكرنا هذا جميعه اذا كان داء الفيل في ابتدائه واما ان كان قد تمكن فيكون الوجه في معالجته ان يترك على حالته والله اعلم والهادي لما فيه الصواب **المقاله السادسه عشر في علاج ما يحدث في اكثر من ماده واحده وتنقسم الى عشر فصول الفصل الاول في علاج ريح الشوكه الفصل الثاني في علاج داء الثعلب وداء الحيه الفصل الثالث في علاج الحزاز والسعفه والثواليل والمعص الفصل الرابع في علاج الجدري والشرا الفصل الخامس في علاج سبترودس الفصل السادس في علاج الثاليل والعرق المدني الفصل السابع في علاج الاورام الغدديه الفصل الثامن في علاج الاكله الفصل التاسع في علاج الجرب والحكه الفصل العاشر في علاج النفاطات والنفاخات الفصل الاول في علاج ريح الشوكه** ينبغي ان ينقى البدن اولا مما فيه من المواد الفاسده وبعد ان يعطى العليل ما ينضجها ولكن استعمال المسهل بحسب مقدار الماده واحتمال القوه ثم بعد التنقيه اعطي العليل بعض المفرحات اما من الاشربه فمثل شراب التفاح والتفاح والنيلوفر والورد والطرى ممزوجا ببعض المياه المفرحه وامره باستعمال الشراب الريحاني ممزوجا بالماء المذكوره واطعمه بعض المعاجين المفرحه وذلك على قدر الامزجه ثم بعد ذلك استعمل ما يجفف العضو من المعالجه وهو ان ينظر ان كانت الافه يسيره فحك العضو حكا جيدا حتى ينتهي الى الموضع السليم فان لم تحصل بذلك البرء فاكوي العظم مكوى شعبته على قدر الموضع الساري فيه الفساد من العظم حتى يسقط منه قشور وهذا دوا ينبت العظم ويجبره **صفته** قشور رز زراوند مدحرج وايرسا وصبر وقشور رطب ... الاجاص وشير وصندل محرق ودقاق الكندر وقشور الصنوبر تسحق هذه من كل واحد جزء

وبخ

وحلل منخل ويسحق الى الغايه ويخلط ويذر من الجميع على العظم او لا فانه متنه فان لم ينجع ذلك بالكي فيقور العظم ويجرح بعض الالات حتى لا يبقى منه شي فان كان الفساد قد بلغ الى المخ فينشر العظم ويحرج بعض الالات حتى لا يبقى منه شي ... وهو ان يدخل المرود ويبين اعظم العظم علامه ذلك قبل ذلك ان يشال اللحم الفاسد وهو ان يشال اللحم عنه واللحم الى ان يصل الى الموضع الذي اللحم فيه ملتصق بالعظم ويمس فيه بالوجع ثم يشال اللحم عنه وان امكن تطلعه فيتقطع وينقيه شدة وهو ان يلقى في طرفه خيط ويمده الى فوق حتى يكشف العظم جيدا ثم انشره بمنشار من نهايه الفساد وليكن المنشار يرفع الانسان فاذا انقطع العظم اضع على الموضع شي من الذرور المذكور حتى ان كان قد بقي منه شي ينقيه فان كان العظم الفاسد المنشور ترايب من مفصل فان كان الفاسد راس الفخذ او الورك او شي من حرزات الظهر فاياك وعلاجه ثم بعد ذلك فوق الموضع المنشور ... ثم اضع عليه ما ينبت اللحم تماما ان شا الله تعالى **الفصل الثاني في علاج داء الثعلب وداء الحيه** ان كان سبب ذلك مرا او صفراء فافصد العليل من القيفال واخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه ثم بعد هذا ان ظهرت علامه الصفرا اعط العليل ما ينضجها وقد عرفته ثم ما يسهلها وقد عرفته ايضا وبالغ في تنقيه البدن ثم بعد ذلك اعط العليل الاطريفل متوسطا بالسقمونيا والصبر ثم بعد ذلك ان ثبت بشا الراس علق عليه العلق مرارا متواليه واجعل الاغذيه في هذه المده لطيفه ثم يحمى ... زمان طويل فان كان الطبع متوقف احقن العليل بحقنه لينه ثم بعد هذا جميعه استعمل الادويه الموضوعيه وهو ان تامر العليل بملازمه الحمام وغسل الراس بالخطميه ثم بعد ذلك بدقيق العدس والمقر والباقلي وامسح جلده الراس بخرقه خشنه لتنفتح المسام وتخرج الابخره واطلي الراس بعد الرداح منه بهذا الطلي **صفته** قشور بندق محرق ولوز مر وحلو وحب بان محرقه من كل واحد عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويخلط بدهن بنفسج ويطلى به الراس **آخر** جوز الفار عشره دراهم قشر اصل القصب محروق عشرون درهما شعير محرق وحفص من كل واحد عشرون درهما سبج محرق وزبد البحر من كل واحد خمسه دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويخلط بدهن آس ويطلى به جلده الراس **آخر** رماد ورق السرو

ورماد ورق الكرم من كل واحد عشره دراهم لب بزر ...ا ولب بزر خيار ولب بزر بطيخ اصفر من كل واحد خمسه دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه ويخلط بدهن لوز حلو مغلوث بزيت بنفسج ويطلى به جلده الراس **آخر** حب حفرا وحب الغار محرقه قبوع من كل واحد عشره دراهم يسحقان ويطليان بدهن بان ويطلى بهما الراس **آخر** غايه ... بدهن بان ويطلى بها الراس **آخر** ورق ضفضاف وورق سمسم وارا ... وخيط مجففه مسحوقه من كل واحد عشرون درهما ... منقوع فيه اصل السمسم ويخلط ... وبالجمله يطلى به الراس وادخل الحمام وخارجه اياما متواليه ومع ذلك امره بملازمه الحمام وغسل الراس بما ذكرنا واجتناب الاغذيه المبخره المجففه والحركه العنيفه والغضب المفرط فانه بهذا التدبير ينبت الشعر في الراس ان شا الله وان كان سبب ذلك ماده سوداويه فانظر فان كانت علامه غلبه الدم ظاهره افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه وان كان مما احتجت في سابقه اخرج له من الدم ايضا بحسب ذلك ثم اعط ما ينضج السوداء وان لم تكن علامه الدم ظاهره فابتدي باستعمال ما ينضج السوداء وقد عرفته ثم استعمال ما يسهلها وقد عرفته ايضا ثم اعط الاطريفل المقوي بحجر الارمني واللازورد والايارج واجعل ادوار ذلك بحسب احتمال القوه ومقدار الماده وامنعه مع ذلك من الاغذيه المولده للسودا مثل العدس والكرنب ولحم البقر والماعز واجعلها امراق دسمه من لحوم لطيفه ... ثم بعد هذا النظر في القوارير فان رايت علامه الامتلا ظاهره من الماده المذكوره فاعط العليل ما ينضجها ثم المسهل لها ثم اعطه الاطريفل المذكور وامره بملازمه ذلك ليالي متواليه وليكن استعماله عند النوم ولا يميل عن طبيعته بل كلما ... احقنه بحقنه لينه فاذا ... تنقى البدن عرغره بهذه الغرغره عرق سوس مجرود مرضوض خمسه دراهم ورق ... بنجران من كل واحد عشره دراهم ... هذه وتنقع ويضاف الى ... سكنجبين ساذج اوقيه ايارج فيقرا مثقال ويتغرغر به بكره النهار اياما متواليه كل يوم على هذه الصوره فاذا اخرج ما بقي من الماده من الراس بذلك ودقق بغايه ملح

علبه

عليه العلق وبه الماكل ودق الى حين يجذب ما في الجلده من الماده المحتبسه فيها جدا باستقصي ثم بعد ذلك ادلك جلده الراس بشحم دب او شحم ضبع او شحم اسد لا سيما هل كان حسن فانه كلما حق قوي نفعه وفعله ذلك فان حف بحين هذه الشحوم صنف اليها علك لوز حلو مغلوث بزيت بنفسج فان لم تخاف ذلك فاستعملها بغير دهن ثم اغسل الراس بعد ذلك بالحلبه المطبوخه او بالمطبوخ فيه بزر الكتان وخطمي ثم اعيد عليه الدوا المذكور فان لم يفيد ذلك فحكه حكا جيدا واطلي الراس براده البقر او براده الذهب فان لم يفيد ذلك فاطله بهذا ... نحرو تين من كل واحد عشرون درهما ورق ارمني خمسه دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتخلط بدهن بان ودهن طري ويطلى به الراس وامر العليل بملازمه هذه الدوا فان الشعر ينبت بقدره الله تعالى وان كان سبب ذلك بلغم فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يسهله وقد عرفته جميع ذلك ولا تستعمل المسهل الى حين يظهر دلايل النضج في القاروره وكرر استعمال المسهل مرات حتى يحصل النقا من الماده المذكوره ثم بعد ذلك اعط الاطريفل على هذه الصوره اطريفل صغير درهمين ايارج فيقرا ... درهم سورنجان والهليلج الكابلي منزوع النوى من كل واحد ... درهم شحم حنظل وحب نيل من كل واحد دانق محموده وكثيرا من كل واحد ثمن درهم يستعمل هذا الاطريفل ليله بعد ليله وبعد ليلتين وامنع العليل مع ذلك من كلما يولد البلغم فاذا اوثنت تنقيه البدن والراس غرغره بهذه الغرغره وهي عود الصليب ... دراهم سورنجان خمسه دراهم اسطوخودوس اربع دراهم زبيب اسود منزوع الحب عشرون حبه بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون مرضوضه من كل واحد خمسه دراهم حلبه مرضوضه عشره دراهم زبيب الجبل خمسه دراهم تغلي هذه الادويه في رطلين ماء الرطل المذكور الى حين يبقى النصف ويرس ويصفى على ... ودرهما شراب سكنجبين عنصلي وبزوري ويضاف اليه خردل مسحوق سحقا ناعما ودرهمين ايارج فيقرا اشتال ويتغرغر به بهذا مرات متواليه على اخذ الغذا او يمسك في الفم ساعه جيده ثم يقذفه ثم يستعمله يستعمل ذلك كل يوم خمس مرات بكره النهار وآخره عند النوم فاذا خرج ما بقي في الراس من البلغم بهذا التدبير امر بعد ذلك من يدلك جلده الراس الى حين يحمر ثم اضع عليها هذا الطلي **صفته** حب بان وحب محلب محروقين من كل واحد عشره دراهم

سحق ارمني محرق خمسة دراهم حب حنظل احد وعشرة دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويخلط بدهن زنبق ويطلى به الراس ويترك عليه يومين ثم يغسل بماء السلق او بالماء الحار فيه بورق او ملح آخر ميويزج وماميران وخربق ابيض واسود من كل واحد عشرة دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويخلط بدهن غار او بدهن خروع ويطلى به الموضع بعد ان يغسل في الحمام بماء قد انقع فيه بورق او ملح ويترك يومين ثم يغسل بما ذكرناه والطخ الموضع ايضا بالثوم المدقوق واجتهد في ان تكون منقاه فان لم تنجرد جلدة الراس بذلك فانظر الى القارورة فان كانت مثلها فاستفرغ العليل بما ذكرناه للبلغم ثم اعطه بعد ذلك الاطريفل على ما ذكرناه ثم غرغره بهذه الغرغرة وهو مويزج وسورنجان من كل واحد اربعة دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة حلبة من كل خمسة عشرة دراهم تغلى هذه وتصفى على خمسين درهما شراب سكنجبين عنصلي ويضاف اليه ايارج فيقرا او رحمين درهمين ويتغرغر به كل يوم كما ذكرناه ثم بعد ذلك تمر على جلدة الراس بالموسى مرارا وادخل الحمام واطلي جلدة الراس بثوم مسحوق او ببصل العنصل او بهذا الطلي وصفة ترمس نحو ثلثة دراهم قسط نحو درهم وزراوند مدحرج الرووس والانجرة نحو درهم سك بيمس واحد وخردل نحو درهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بدهن بان ويطلى به الراس ويترك يومين فان تقرح فاتركه يوما او اكثر يوم وادهن الراس في يوم الراحة بدهن ورد واسفيداج وشمع ابيض او بزبد طري او بشحم بط وشحم دجاج وبقلان ورووس الذباب ادا دلك بها الراس انبت الشعر في داء الثعلب وخذ رؤوس الفار فتغلى بدهن ورد زنبق حتى الى حين تحترق ويسحق في الهاون سحقا ناعما جدا ويطلى به الراس بعد غسله في الحمام بالماء مطبوخ بالسلق وما ترمس ويضاف اليه ملح وبورق من كل واحد عشرة دراهم خردل خمسة دراهم واياك ان تستعمل هذه اللطوخات على غير نقا فانها تكون سببا لزيادة العلة واعلم انا انما ذكرنا في هذا الموضع امور علته وان كانت خارجة عن غرضنا في هذا الكتاب احدها مانع من انبات الشعر وثانيها ما غير لونه وثالثها ما يطوله ويسبطه ويجعده اما الامر الاول فقالوا الاطبا ان لطخ موضع الشعر قبل نباته بدم الضفدع الاجامية او بدم السلحفاة او بدم الخفاش او بدماغه او بيض النمل او بزرق قد طبخ فيه ضفدع او طلي بعصارة البنج الاخضر مذاب فيها افيون فانه لا يرجع ينبت

اصلا فان كان قد نبت فينتف ويطلى بما ذكرنا او يطلى بهذا الطلي وصفته صدف اللولو محرقا وبورق احمر وموميا يسحق اجزاء متساويه تسحق سحقا ناعما وتعجن بماء ويطلى به الموضع وهذا لطوخ يحلق الشعر نورة مطفاه وزرنيخ من كل واحد جزء جبر سقطرى ربع جزء تطبخ بماء حتى ينبو ويطلى به الموضع الذي فيه الشعر فانه يحلقه من ساعته واما الامر الثاني ان الشيب متى ظهر قبل وقته فينبغي ان ينقي البدن من البلغم ويجتنب الاغذية من اللحوم السمينة ولكون مشوية ومطبوخة مبرده بالماء ولا نذيرا لحاره ومن البقول اللفت والشوندر والكرنب والنعناع ويقلل من استعمال الفواكه ويجتنب الالبان والاسماك والاغذية الغليظة كالعصايد والهرايس وكثرة الفصد والسكر المفرط والجماع المفرط وشم الكافور والماورد ورشه على الشعر وادهن بدهن الياسمين ونتف الشعر الابيض فانه مما يكثر الشيب وذلك يضعف الموضع المنتوف منه وتتعاهد التي واستعمال الاطريفل صوى ما ذكرنا وتعاهد اخذ المعاجين المسخنة مثل معجون الفلاسفة والزنجبيل المربا والترياق الكبير والمثروديطوس ومن الشراب الريحاني العليل المزاج والمقدار الاحمر اللون العتيق واما تدبير الشعر نفسه فيجب ان يديم تطليته بما تقطع مزاجه ويقلل ما يكرح عنه اصله من الغذا المعدل وذلك مثل القطران الرقيق القوام اذا ترك على الشعر اربع ساعات ثم غسل وادخل الحمام بماء مالح او يطلى بزفت رطب ثم يغسل بما ذكرنا او بدهن قسط ويترك ساعات ثم يغسل بما ذكرنا وكذلك دهن البان ودهن الشونيز ودهن المرزنجوش ودهن ان يدق بزرها وحبا ناعما الى الغاية او يطلى كما يفعل بالسمسم ثم يستخرج منها الدهن كما يستخرج الشيرج من السمسم والزيت المعتصر من الزيتون الذي اذا اديم بتدهين الراس منع من الشيب او يوخذ زيت انفاق ثلثة اساتير سنبل او نصف اطار الطيب نصف اوقية فقاح الاذخر نصف اوقية تقلع هذه ثم ماء ملح حتى تهرا ثم تضاف الى الزيت انفاق قسط وعفص قاقيا مذاب في شراب عتيق اوقيه وسطح الجميع بنار هادية حتى ينفا الشراب ويبقى الدهن ويدهن به الشعر ويترك ساعات ثم يغسل بطلبه آخر يوخذ سعد وسليخة وسنبل وشونيز وقرنفل وحب المحلب وقسط وعود وخام وفقاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد عشرة دراهم يدق هذه

وقاجوشاو ويتنقع في عصاره نبات حب الحنظل الاخضر قدر رطلين فان لم يوجد فيوخذ من قشور الجوز رطلين وزيت انفاق رطلين او من بعض الادهان المذكوره ويطبخ الجميع بنار هادية الى حين تنشف الماء ويبقى الدهن ويطلى به الشعر ويترك ساعات ثم يغسل بما ذكرنا آخر اهليلج اسود واملج وعفص من كل واحد عشرة دراهم لادن عشرون درهما وورق آس وحبر من كل واحد ثلثون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتنقع في قشور الجوز الاخضر وزن مايه درهم وزيت انفاق مايتي درهم الى حين ينشف الماء ويبقى الدهن بعد ان ينقع في ذلك اربعة ايام ثم يستعمل آخر قاقيا وعفص وحلبة وبزر رجلة وكسفرة وسنبل ولاذن وعصارة قشور الجوز وعصارة ساق الفنجان وحب الحديد وزنجبيل وشب اسود وتسحق هذه جميعا سحقا ناعما الى الغاية وتحل بالعصارات المذكوره وتقرص اقراص وتجفف وتستعمل في الشهر ثلاث مرات طلاء وهو ان يسحق مرة منه وتحل بالماء او بماء الآس الاخضر ويطلى به الشعر خضاب يسود الشعر يوخذ قارورة زجاج تملا زيت انفاق وتجعل على فرع من فروع الجوز وتقطع ويلم طرفه القارورة في اول الربيع ويترك الى وسط الشتا فان العرق يرشح الدهن من اول الربيع وتقدفه في وسط الشتا وتوخذ القارورة وتعلق في شمس عشرون يوما ثم يدهن بالزيت الشعر فانه يسوده آخر وسمة هندية وحنا من كل واحد جزء وبرادة حديد ناعمه الى الغاية وحبث حديد مسحوق الى الغاية من كل واحد نصف جزء وتحل هذه بما ينقع فيه السماق او بالرمان الحامض او بقشر الجوز الاخضر وتخضب به الشعر بعد ان يحشا حتى تحول لونه ثم يغسل بخطمي آخر عفص يحرق في قدر رطلين غاية الاحراق عشرون درهما وسبعة عشرة دراهم شب ورصاص ملح اندراني درهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتحل بماء الآس وتخضب به الشعر فان خلط به وسمة وحنا من كل واحد عشرة دراهم سود الى الغاية آخر نورة مطفاه ومرتك من كل واحد عشرون درهما يسحق المرتك ويخلط بالنورة ويتنقعان في الآس ثلاثة ايام في شمس حاره ويحرك في كل يوم ثلاث مرات ثم يصفى الماء ويدخل فيه صوف فان اسودت والا ينقع فيه مرة اخرى مرتك فاذا اسود يعجن في الماء وسمة وحنا ويخضب به الشعر فانه يسوده الى الغاية آخر يسود الشعر الى الغاية

يدهن ستة اشهر واذا احكمت صبغته مكث سنة كاملة ولا يمس باليد فانه يسوديها بل يلف على اليد جلد اذا اريد الاختضاب وقد راى بعضهم ان الوجه منه شي ليلا يسوده فاذا اصاب الوجه منه شي فيغسله بما قد طبخ فيه الحلبة والكسفرة وهو يغسل في كل جمعة بقشر يوما فاذا انغسل فخذ عود وعلى مثال المسواك واغمسه في هذا الدهن وامشي به اصول الشعر الذي يغسل وهذا صفته يوخذ زيت انفاق وزن مايه درهم ومن اشنايق النعمان خمسون درهما وعلى الزيت في مده واسعة الفم وطارفه الشقايق ويشد راس القنينة بصاروج الحكما سدا وثيقا فاذا حب دفن في الزبل اربعون يوما ثم يخرج ويصفي الزيت ويعصر الشقايق عصرا جيدا ويرمى به ثم يصب على الزيت مثله خل خمر ثم يوخذ احد عشر عفصة ويقلى بزيت وان كان الزيت من الزيت المذكور عشر اجود ثم يدق دقا ناعما ويلقي على الخل والزيت ويوخذ مرداسنج اربعة عشر مثقالا زاج قبرصي خمسة مثاقيل عدس مثقالان تدق هذه الادوية دقا ناعما وتحل ثم تطرح على الخل والزيت وتجعل ذلك على النار وتوقد تحته نارا هادية ويطبخ حتى يذهب الخل ويبقى الزيت ثم يصفى من ثفله ويوضع في قنينة ثم تخضب به الشعر من اول الليل وتحل على الشعر ورق السلق فاذا كان الصبح على الشعر فوق الخضاب بمين وتبق شعيرا وحنطة حتى يشف الدواء ثم يدخل الحمام بعد ذلك وبعد المرمج منه بدهن الشعر تقلل دهن مطيب وهو ان يوخذ دهن ورد ويضاف اليه غاليه وعنبر وقليل من خشب الكادي واذا انغسل فعل به كما ذكرنا آخر يسود الشعر ويجعله اسود كجناح الغراب يوخذ كوز رصاص صيني ثم يجعل فيه احد واربعين علقة من التي تطلع على التروح ثم يغرف في الكوز بالزيت المغسول ويشد راس الكوز سدا محكما ثم يدفن في الزبل اربعون يوما ثم اخرجه واذا اردت ان تخضب به الشعر فخذ عودا مثل المسواك واجعل في انا قليل دهن خل واضيف اليه شيا يسيرا من الدهن المذكور ثم ادهن به الشعر فانه يسوده الى الغاية صفة خضاب يحمر الشعر ترمس مقشور عشرة دراهم مرقشيثا دراهم علق الدباغين ثلثة دراهم ورق المرسين مشوي ثلثة دراهم تدق هذه دقا ناعما الى الغاية ويتحرك على حده ثم يوخذ رطل حطب الكرم يصب عليه ماء ويترك يوما واحدا ثم يصفى ويعجن به الادوية المذكوره ويخضب

به و يترك ليلة واحدة ثم يغسل ويعاد عليه فانه نافع خضاب يحفظ الشعر ورق الطاطيف وماش
وبزر البنج وورد النسرين مجفف وكبريت ونشاح الكبر مجفف ايضا يدق هذه ويجمع بالسوية
وخل خمر ويخضب الشعر بعد ان حمر بالكبريت ويعاد عليه مرات فان ابيض الشعر يدهن بدهن
الياسمين واما الاشتراك فهذا دهن يطول الشعر ويسرع نباته يؤخذ سمن يسلق الى ان
يشتد حلقه ثم يكسر ويؤخذ صفاره ويجعل في مقلى حديد ويوقد تحته نار اويه ويميل المقلى الى بعض
الجوانب ثم يلتقط الدهن ويدهن به الشعر فانه يطوله آخر يطول الشعر يؤخذ شعير جيد ينقى ويترك
في الماء الى حين يربو ثم يحمر ويؤخذ نشاه ثم يؤخذ لاذن وسيسنبر من كل واحد خمسة دراهم
ودهن بان بوزن الجميع يطبخ الجميع بنار لينة الى حين يفنى الماء ويبقى الدهن ويدهن به الشعر ويحنى
به ليلة واحدة ثم يغسل بالنهار ثم يدهن بالدهن خضاب يسبط الشعر لعاب بزر قطونا ولعاب
بزر كتان ولعاب بزر سفرجل ولعاب حلبة من كل واحد جزو وورق سمسم يابس نصف
جزو يدق الورق ويخلط باللعاب ويخلط بالجميع خطمي ويحنى به الراس خضاب يجعد الشعر
نورة غير مطفاة جزء ابلج وعرتك وعفص اخضر اللون من كل واحد جزين يدق الجميع ويعجن
ويحل بماء الاس ويطلى به الشعر ويترك عليه ثلثة ايام ثم يغسل ويدهن بدهن ورد فهذا ما اردنا
ذكره في هذا الباب وان كان خارجا عن موضوع هذا الكتاب والله اعلم الفصل الثالث
في علاج الحزاز والسعفة والحصف والقوبا اما الحزاز فان كان سببه بلغم فينبغي ان يمنع
من كل ما يولد البلغم وقد عرفته ثم اعطه ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه وقد عرفت ذلك جميعه وما ينفع
في تنقية الراس بالايارج وغيره ثم بالاطريفل المقوى بذلك فاذا اوثقت بنقا البدن والراس
بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعية وهو ان تامر العليل بملازمة الحمام وغسل الراس بالماء
المطبوخ فيه السلق والبورق او بطبيخ حمص وباقلى مع حيد الصفر اوبه لسادس هذا الراس ثم يطلي
الحماسد بقدر الحاجة ويغسل بذلك الراس او يؤخذ حرارة بترويذاب في خل خمر قوي الحمض
ثم يؤخذ دقيق حلبة ودقيق ترمس ودقيق حمص من كل واحد ثلثون درهم وبورق عشرة دراهم
يسحق البورق ويحل الجميع بما ذكرنا ويغسل الراس داخل الحمام بعد رجوعه بالسلق ثم كذا به
الشعر او يؤخذ طين قيموليا يحل بخل خمر ويحنى به الراس بعد غسله بما ذكرنا او يؤخذ ببورخ عشرة دراهم

دقيق حمص عشرة دراهم ورد ري خراب العتيق مجفف ثلثون ودرهم كبريت عشرة دراهم تسحق
هذه وتحل ببول صبي لم يحتلم او ببول جمل اعرابي ويحنى به الشعر بعد غسله بما ذكرنا وان كان سببه
دم مخالط للسوداء فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد ذلك
اعط العليل ما ينضج السوداء ثم ما يستفرغها وقد عرفت جميع ذلك ثم اعطه الاطريفل المقوى بالهليلج
والافتيمون والزراوند والاذخر ودو ذلك بحسب ما ترى ثم بعد ذلك امر العليل بالدخول
الى الحمام ويلازمه واغسل الراس بالخطمي البيضاء وورق السمسم مجبول بالعسل او الخل او يؤخذ
لوز مر وحلو مقشرين من قشرهما الجميع من كل واحد عشرون درهما وبزر بطيخ وبزر قثاء وبزر خيار
وبزر قرع من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتحل بماء مطبوخ فيه ورق السمسم او ورق
الشهدانج ويحنى به الشعر بعد ان يغسل في الحمام غسلا جيدا بالخطمي والسدر واجعل اغذية العليل
في هذا الوقت اما من اللحوم فالحولي من الماعز والضان السمين ولحوم الجداء والحملان السمينة
والدجاج والبط والاوز السمينة والسمك الطري ويلازم الحمام فانه يزول بهذا التدبير ان شاء الله
تعالى واما السعفة ففي جميع انواعها ينبغي ان تنظر الى غلبة الدم فان كانت ظاهرة افصد العليل
واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد ذلك امنع العليل من كل ما يولد البلغم والسوداء
وامره بملازمة الحمام واعطه ما ينضج البلغم والسوداء وهذا دواء منضج لذلك عرق سوس مجرود
مرضوض واصل كرفس واصل رازيانج من كل واحد ثلثة دراهم وورق لسان ثور وبرنجاسف
من كل واحد ستة دراهم زبيب اشتونزمنزوع العجم عشرون حبة تغلى هذه وتنقع على ثلثون
درهما سكر طبرزد وتستعمل الصبح والغذاء ثم الطيف محض باليمون خالي من الملح او بماء ريباس
ثم عند ظهور النضج في القارورة تعطى مطبوخ الافتيمون وقد عرفته ثم اريجه ايام سيرة ثم اعطه
المطبوخ المذكور ثم المطبوخ المذكور ثم بعد ذلك انظر فان كانت علامة السوداء ظاهرة فاعط
العليل ما يختص بتنقية السوداء وقد عرفته والاغذية ساذجة من لحم وسمك محض بما ذكرنا
وان كانت علامة البلغم ظاهرة اعطه بعض الحبوب المستفرغة للبلغم وقد عرفته ثم بعد ذلك
امره باستعمال شراب الليمون والاصول واجعل اغذيته من لحوم الصيد والطيور
البرية او حدقة جوذره باباريز حار وه ومن البقول اللفت والشومر والهندباء والليمون مان

وان احتجت الى مسهل ثاني اعط الحب المذكور ثم بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعية
وهذا طلي ينفع زراوند طويل ومدحرج وعفص اخضر اللون وبورق وجلنار من كل واحد
عشرون درهما تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتربب بدهن ورد ورقي وخل خمر ويطلى به الموضع
آخر راتنج وقنبيل وفوفل ولوز مر وورق دفلى واقليميا الفضة واقليميا الذهب من كل واحد
عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتربب في اهاون حجر بخل خمر ودهن ورد آخر
قرطاس محرق ودار بوي محرق مثسول وانزروت وكبريت من كل واحد اوقية عليه تراب
الزيبق ومرداسنج من كل واحد ثلثة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتربب بخل ودهن ورد
وتستعمل آخر ملح وزاج وحر ونيس ومقل من كل واحد عشرة دراهم قرن الثور المستعمل ايا ما
وورق الحام من كل واحد سبعة دراهم يقع المقل في خل خمر حتى يذوب ثم تربب به باقي الادوية
في هاون حجر بدهن ورد ويستعمل آخر يؤخذ دخان التنور ويعجن ببول صبي لم يحتلم ويطلى به طشت
من نحاس احمر غير مبيض برصاص ويترك عليه الغبار ويترك يوما وليلة ثم يكشط ويعجن بدهن ورد
ويطلى به الراس ومتى اخذ تبدل هذه الادوية ان يغسل الراس بعد ما غمول بالسلق وطلى
بورق ثم جعا بون حتى ندي الموضع ثم يطلى بما ذكرنا واما ما كان سببه سوداء فينبغي بعد تنقية البدن
والراس ان يعلق على الراس العلق وعز العلق فاذا امتصت المادة الحاملة يترب الجلد استعمل
الادوية الموضوعية وهو ان يطلى الموضع بهذا الطلي وصفته حناء ودسمه وعفص محرق وقلب لوز
مر مقشر من قشرته ومرداسنج من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه الى الغاية وتربب بدهن
البنفسج او بدهن لوز حلو او بزر بطرى او بدهن خل في الهاون المذكور ويستعمل بعد غسل الراس
في الحمام بخطمي وسيرهابون غسلا مستقصى آخر صبر سقطري وزعفران واصل سوسن
اسمانجوني وتوتيا وعز دالسان وحب بان من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما
وتربب بدهن لوز حلو او بدهن حب البنج او بدهن بنفسج وسيرو خل خمر في الهاون المذكور
ويستعمل بعد ما ذكرنا آخر اسفيداج وزبل الضب وزبل الزرازير ورماد البحر وعرق
حطب الكرم وعروق الغبا فيين من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتربب
بما ذكرنا فان لم تنجع هذه المداواة افصد الوريدين اللذين خلف الاذنين واطلى الراس

بالدم الخارج منهما فبهذا التدبير يزول ان شاء الله تعالى واما الحصف فينبغي ان يبدا بعلاجه
بفصد القيفال ثم بعد ذلك حجامة الساقين ثم امنع العليل من كل ما يسخن وجنبه لحوم الصيد والطيور
البرية والبقول المسخنة وقد عرفتها والاغذية المالحة والحلوة والابازير الحارة في الطعام ثم اعطه
بعد ذلك ما ينضج الصفراء وهو ان كانت الحرارة ظاهرة النقوع الحامض وقد عرفته محلا بسكر ياض
والغذاء مزورة بحصرم وحب رمان وان لم يكن هناك حرارة فالشعير الساذج محلا بسكر ياض
والغذاء لحم لطيف محض بماء اترج فاذا ظهرت دلايل النضج في القارورة اعط العليل مطبوخ الفاكهة
ثم اريحه ايام بحسب ما ترى ثم اعطه ذلك المنضج على قدر ما ترى ثم الدواء المذكور عند كمال النضج في
القارورة ثم اعطه الاطريفل الصغير وامره في اثناء ذلك بملازمة الحمام واعلق الشربان الكشك والكعك
والبح في قصعه واغسل الراس وادخل الحمام بخطمي فاذا اوثقت بنقا البدن والراس ورايت
المادة متوزعة في جلدة الراس علق عليها العلق ودبرها في كل وقت ثم استعمل الادوية الموضوعية
وهذا طلي يطلى به الراس بعد الخروج من الحمام عفص اخضر اللون واسفيداج من كل واحد
عشرة دراهم مرتك وخبث الفضة من واحد خمسة عشر وصندل ستة دراهم كافور قيصوري
ثلاث حبات تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتربب بالكسفرة الخضراء ودهن ورد وخل خمر قوي
الحمض ويطلى به الراس بعد الخروج من الحمام ويترك عليه ذلك ايام ثم يغسل داخل الحمام
بطين ودقيق عدس فان لم يحصل المطلوب فيغسل بكشك الشعير مجبول بما ذكرنا ثم بعد ذلك بخطمي
آخر الهليلج الاصفر والكابلي والاسود من كل واحد ستة دراهم قلب لوز حلو مقشر من قشرته
عشرة دراهم اقماع الرمان وورق اس وزرورد منزوع الاقماع من كل واحد خمسة دراهم
كافور قيصوري ثلاث حبات تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتربب بدهن آس وماء هندبا وماء
خس وسيرو خل خمر ويطلى به الموضع بعد الخروج من الحمام ثم يدخل الحمام بعد ذلك بايام ولا يغفل
مع ذلك عن تليين الطبيعة ولو بالحقن ولا يزال يدبر العليل بهذا التدبير الى حين زوال العلة
ان شاء الله تعالى واما القوبا فينبغي ان يبتدى في علاجها بالفصد ويخرج من الدم مقدار الحاجة
واحتمال القوة ثم امنع العليل من كل ما يولد السوداء وقد عرفته واعطيه ما ينضجها ثم ما يستفرغها وقد
عرفت جميع ذلك ثم بعد ذلك انظر في القارورة وفي علامة الامتلاء من غير ذلك فان كانت القارورة

مشله وعلامة ان كان ظاهرة ايضا استعمال المنضج ثم المسهل واجعل الاغذية العليل في هذا
الوقت امراق وسمه من لطيف سمين محمص بماء بيع فاذا ذهب ببقا البدن استعمل
الادوية الموضوعية وان امكنت بان ترسل على الموضع العلق استعمله قبل استعمال ذلك
وهذه الادوية للعنبا يوخذ صمغ عربي سمع في ماء الاترج فاذا ذاب يدلك به الموضع
آخر صمغ الاجاص سمع في خل خمر ويدلك به الموضع آخر زبل فارة وزبل ضب
يسحقان الى الغاية ويسقيان في خل خمر ويدلك به الموضع او يوخذ عسل البلبي ويدلك
به الموضع او يدلك بعسل البلاد ومخلوط بدهن لوز حلو ويدهن واما بدهن لوز مر فانه
يقلع اثر القوبا او يدهن بدهن القرع او دهن الشليم وهو الجيد ان الاسود وهو اجود من دهن
القمح وكيفيته ان يوخذ الزوان او القمح ويجعل على بلاط رخام ويحمى بحديدة او نحاس
والاولى ان يكون اجود حتى تحمر ثم يجعل على ذلك ويكبس بمطرقة كبيسا جيدا الى حين يسود لون ذلك
ثم يرفع المطرقة والصفيحة ويوجد ما يسيل من ذلك فانه يسيل شي اسود وقريب من القطران
ويطلى به الموضع وهذا الطلاء يقلع القوبا من اصلها صمغ لوز مر منقوع في ماء الاترج وكبريت
وبعر الماعز المحروق وزبد البحر تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتحل بقطران ويطلى به الموضع آخر
حب بان وبزر الجرجير وصبر وبورق وشب تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بدهن
الحنطة ويطلى به الموضع ويترك عليه ايام آخر رماد الثوم وشونيز وكندس وحرف وقردمانا
وعروق تسحق هذه سحقا ناعما جدا ثم يوخذ من الجميع عشرة دراهم يذاب في قطران وزن عشرة
دراهم وتخلط به الادوية ويطلى به الموضع آخر زرنيخين من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكتان
وكندر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه وتحل بقطران ويطلى به الموضع واذا انتزل على
القوبا بهذا اتي عليها ايام تارك الغذا فانها تنقلع في اقرب مدة والله اعلم الفصل
الرابع في علاج الجذام والبرص والشرا اما الجذام فينبغي ان يبتدى في امره بفصد العليل وان
يخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد ذلك اسهل العليل بما يخرج الصفرا
والسودا وان لم يظهر النضج فان هذا المرض في حكم مرض المالنخوليا وهذا دوا يستفرغ
مادة المرض الملح افتيمون اسود منزوع الحب من كل واحد اربع دراهم شاهترج قبضه

اجاص

اجاص كبار وسبع حبات تمر هندي وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب وسبستان
من كل واحد عشرون حبة بزرخطمي وخباري من كل واحد كف بربارس خمسة دراهم سنا مكي
وزهر بنفسج اذرق من كل واحد سبع دراهم بزر خيار وبزر قثاء مرضوضة من كل واحد درهمين
وزن منزوع الاقماع خمسة افتيمون اقريطشي مصرور في خرقة كتان خمسة دراهم يطبخ بهذه الآلة
في ثلثة ارطال ماء بالرطل البلبي الى ان يبقى ثلث رطل ويرش ويصفى على عشرين درهما سكر طبرزد
ويجعل على وجه القدح محمودة وشحم ابرع درهم راوند صيني نصف درهم حجر لازورد وارمنى مغسولين
من كل واحد نصف درهم يستعمل الجميع نصف الليل ولتكن معاودته بهذه المسهلات بقدر
احتمال القوة وحتى ان يبقى الاهليلجات في نضج الطبع والبرور في تنقية الطبع والافيتمون في
اخراج الطبع ويحرك عنه تو تدقت علته ما حار ويسقى في نصف النهار شراب تفاح وينوفر لحقون
وكزمازج ويذر على وجه القدح بزر قطونا مثقال والغذاء ان كانت القوة قوية سويق او مزورة
حب رمان محلا وان كانت ضعيفة فمرقة فروج محمص بحب رمان وان يوقت الطبع ولم
يحل الما الحار شيئا او كان شارب الدوا فقد فرغه بعد هذا يعطى رب اجاص وزن عشرة دراهم
محمودة ربع درهم ثم ادع ايام واعط الدوا المذكور مرة بعد مرة ثم مائلة وبالجملة بالغ في تنقية البدن
واخراج المادة الفاسدة من البدن واعط العليل في بعض الاوقات ما الجبن بهذا
السفوف وصفته تجارى ولازورد واهليلج اسود واصفر و... من كل واحد نصف درهم
محمودة وانفع ما اشتاق جدا في هذا المرض وبعد الاستفراغ وتنقية البدن انظر الى
نفس المرض فان رايت علامة السودا اظهر من علامة الصفرا فاشرط الموضع وامص الرطوبة
المادة بالحجام ان امكن وان لم يمكن اترك الدم يخرج من ذاته الى حين ينقطع ثم علق على الموضع
الذي لا يمكن تعليق الحجام عليه العلق وبدلها كل ساعة ثم بعد ذلك اغسل الموضع بمرق
عتيق محمص وامسحه بخرقة كتان ناعمة ثم بعد هذا اضع على الموضع ما به كره من الجبر وابيح
وان كانت علامة الصفرا اظهر فاترك والشرط ما نجاحة بها وسمها تاكل المواضع المتو
بل استعمل المبردات العطرة ولا سرط فيها منه كون السودا غالبة ومع هذا حيمه لا تغفل
عن تقوية القلب وتليين الطبع فالاول بالمفرحات والثاني بالحقن اللينة والطبخ مزودا

نفس

مزورات الحنطة بماء نيلوفر وما خلاف والواجب ان تكون المبردات الموضوعية المستعملة
في هذا الورم دون المستعملة في الحمرة وذلك لوجهين احدهما ان المادة ها هنا اغلظ من مادة
الحمرة والبرد القوي يزيدها غلظا وثانيهما ان المادة ها هنا سميه والبرد القوي يعكسها ويردها
الى الباطن ولذلك ايضا لا يشترط في استعمال القوابض في اولها لغلظ المادة ايضا ولكن
لا يجتنب ان يقرب اليه في مبادي الامر المحلل المحض خوفا من زيادة المادة حده ولا في الانحطاط
ليلا تسود المادة وتشتد حدة واعط العليل كل يوم بكرة النهار اشربة ممزوجة بالمياه ممزوجة ايضا
كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والورد والطوري اما مفرده واما مجموعه بلسان ثور ونحوها
وماء ورد وما خلاف واجعل اغذيته امراق الزرابيح محمضة بحب رمان محلا او بماء نبع وان
امكن استعمال الشراب الريحاني ممزوجا بالمياه المذكوره فهو من اجود ما يستعمل في هذا
الورم والا اعطه بعض المفرحات اما الحار واما البارد واما المعتدل وذلك بحسب ما ترى
واما الورم نفسه فبعد تنقية البدن واستعمال الشرط واخراج المادة من نفس العضو ضمده
بهذا الضماد وصفته ماورد وماء آس من كل واحد عشرون درهما اسفيداج ومرتك من
كل واحد خمسة دراهم صندل ابيض واحمر من كل واحد ثلثة دراهم كافور قيصوري ثلثة دراهم
طين ارمني عشرة دراهم يذاب الجميع ويبل في خرقة كتان مهلهلة ويوضع على الموضع وكلما جفت
تبدل واذا نزع بها دمله وهذا النوع الصفراوي اجود منه لما غلب عليه السوداء لازمه
بهذا الضماد في مبادي الامر والطلا حول الورم جميعه بماء ورد وماء جرادة القرع وماء الحشيش
وماء الهندباء وماء الكسفرة الخضراء وخل خمر اما هذه كلها واما بعضها واضف فيه طين ارمني ثم بعد
ذلك الابته اضمد الموضع بهذا الضماد وهو نافع لكل نوع المرض وصفته عدس مقشر عشرة دراهم
لباب خبز كثير النخالة يسحق العدس بعد نقيعه من قشره ويخلط بالخبز ويعجن بماء لسان الحمل ويضمد
به الموضع آخر تين يابس عشرون تمرة يطبخ بشراب عفص حتى يتهرى ثم يدق في هاون
ويعمل بدهن خشخاش اسود ويجعل عليه آخر يوخذ رمان احمر حامض يطبخ في خل خمر حتى يتهرى
ويسحق في هاون حجارة كاني بماء آس ليلا فيبلغ منه زيارة حتى تلتحم اجزاؤه ثم يجعل في
آنية ويستعمل في كل وقت وقد قيل ان هذا الدوا يقلع هذه العلة ويطلى حول الورم بهذا

الطلاء

الطلاء وصفته عفص يسحق في خل خمر حتى يتحلل ثم يرشح ويمسح بمبرد آس الى حين تلين اجزاء العفص
ويخلط به شب ويستحق شيء من الخل المنقوع فيه العفص ويطلى به الموضع آخر يطلى به الموضع المذكور
طين ارمني يسحق في ماء آس وماء ورد وخل خمر وكافور واحد اسود آخر جوز الحضر عشرون جوزة
يسحق في الخل الآس المذكور الى ان تتحلل اجزاؤه ثم يضاف اليه نصف جزء عفص اخضر مسحوق
سحقا ناعما عشرة دراهم طين ارمني عشرة دراهم ويسحق الجميع بماء ورد وماء آس اخضر ويطلى به الموضع
آخر يطلى الموضع افيون درهم زاج قبرصي ثلثة دراهم قشور الخشخاش وحب زهر النبيخ اربعة
دراهم تسحق هذه الادوية سحقا ناعما وتسقى ماء ورد ويطلى به حول الموضع ولا يزال يعالج نفس الموضع
وما حوله بما ذكرنا الى حين يسكن اللهب وينضج لون الموضع ولم يبق سوى سيلان الرطوبات
استعمل حينئذ ما ذكرناه من المجففات في النملة واما الشرا اعني الشبه الحكة وانظر الى علامة الدم
فان كانت ظاهرة افصد العليل واخرج له من الدم مقدارا متوفرا ثم حجم العليل واخرج ايضا دما متوفرا
وان لم تكن ظاهرة اقتصر على الحجامة فقط ثم اعطه ماء النقوع الحامض محلا بسكر سليماني وقد عرفت
ذلك والا فاعطه ماء الرمان واجعل اغذيته مزاوير محمضة بحب رمان محلا او ريباج ومطبوخ
وحماري واسفاناخ مطجنين محمص بالليمون او بماء نبع فان كان في المادة قوة فزد في اغذيته
في نحوها الحط العليل المسهل المذكور في النملة والا اعطه هذا اللعوق وصفته طلوس خيار شنبر
عشرة دراهم تمر في ماء حار وبعض العسل ويضاف اليه اهليلج اصفر وراوند واهليلج اسود
وسنا مكي من كل واحد نصف مثقال محموده خراسانية التركي وانيسون كثيرا اثنين درهم سكر نبات
ستة دراهم دهن لوز حلو مثقال غلظ الجميع ويلعق نصف الليل ويحرك بماء حار عند توقف علته
ويطعم طلس صدمن مرشوش عليه ماء ورد وخل خمر او منع منقوع في خل خمر ويعيس سفرجل او تفاح
او رمان حامض ليلا تحتاه ثم بماء حار عند عايرا وتقطعه وبالغ في التي ليلا يبقى شي من الدوا
الدوا في محل العدة ثم بعد اربع ساعات يسقى شراب تفاح ونيلوفر بماء بارد وبرد وبزر ونيشر
على وجه القدح بزر قطونا مثقال والغذاء بعد اخذ الشراب بساعات ايضا من دجاج
لطيفة محمضة بحب رمان محلا او بماء حصرم ثم يدخل الحمام ثاني يوم ويلازم الحمام بعد ذلك
بحيل موسة فيه اكثر من استحمامه ثم بعد ذلك اعطه ماء الرمانين محمها او ماء النقوع الى معنى

وان كان في القوة احتمال بعد ذلك لتركت الام احيط عوضه المنزاديه وامره بمص الرمان الحامض
واياه واكل لب الخيار والقثاء والبطيخ الاصفر وعند النوم ان كان هناك حرارة وحمى فخليت بزر البقلة
بشراب اجاص وشيرخشت فان كانت قوية فاضف الى ذلك حب كافور قرص طباشير وان لم يكن هناك
حرارة فلا تعطه سوى الشراب نقطة بما برده ومع هذا المحيط احتمه من الاغذية الحلوة والمالحة والحارة
واكثر حوله من الالوان الحامضة وامره بملازمة الحمام وليكون تدرنه فيه اكثر من استحمامه فان سكنت العلة
بهذا التدبير والا استفرغ بما ذكرناه ثانيا ثم ثالثا ثم ملازمة الحمام فانه يسكن بهذا التدبير ان شاء الله
تعالى **الفصل الخامس في علاج سقيروس** ان كان حدوثه على سبيل الانتقال عن مادة وهوية
فانظر ان كانت علامة الدم ظاهرة فافصد العليل ثم بعد هذا اعط العليل ما يستفرغ الصفراء وهو
ما ذكرناه في مداواة الفلغموني ثم امر العليل باصلاح الغذاء او اتعاهد تليين طبيعته بالحقن الملينة ثم بعد هذا
اضع على الموضع ما يلين قوام المادة وذلك باستعمال الادوية المسماة المرطبة وهذا الطين **صفته**
مخ ساق البقر وزبد طري من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق ودهن شمع ابيض عشرة دراهم
ودهن بنفسج عشرون درهما يذاب الشمع في الدهن ويسحق المقل سحقا ناعما ثم يخلط الجميع ويوضع على خرقة
عتيق ويضمد به الموضع **آخر** وشق عشرة دراهم مخ ايل ومخ دجاج ومخ [illegible] من كل واحد عشرة
دراهم ودهن بنفسج اربعون ولعاب حب السفرجل وتصفى ويخلط الجميع ويذاب على النار ويجعل
على قطن عتيق ويضمد به الموضع **آخر** تمره جيدة وشق من كل واحد عشرة دراهم ودهن الالية
ومخ عجل ومخ بط ومخ [illegible] من كل واحد عشرون درهما [illegible] وتصفى ويضاف الى الدهن
شمع ابيض عشرة دراهم شحم طري اربعون درهما ويذاب الجميع على نار لينة ثم يرفع عن النار
ويجعل على قطن عتيق ويوضع على الموضع او يضمد الموضع بكشك الحنطة مسحوقا الى الغاية وعند رفع
الضماد عن الورم يطلى بهذا النطول **صفته** بزر خطمي وخبازي وبزر بنفسج من كل واحد
قبضة حلبة مرضوضة عشرة دراهم بابونج واكليل الملك من كل واحد قبضة تغلى هذه الادوية
وتصفى ويطلى به الموضع ولا يزال يدبره بهذا التدبير الى ان يلين الورم فاذا لان
ورايت امره يؤول الى التحليل فلازم استعمال النطول المذكور والحمام ايضا وان
رايت امره يؤول الى الجمع والنضج فاستعمل المنضجات المذكورة في مداواة الفلغموني

فان انجع واندبل واستعمل ما ذكرناه الى حين نقي الموضع من المادة ثم استعمل الملحمات وسنذكرها
وان كان الانتقال عن البلغم فينبغي ان ننظر الى علامة غلبة البلغم فان كانت ظاهرة فاعط العليل
ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه وقد ذكرنا هذا جميعه في مداواة اوذيما فاذا نقي البدن وذهب بجملته استعمل
الادوية الموضعية وهو ان يوضع على العضو ما يلين تلك الصلابة غير انه يجب ان يكون تحليل الصلابات
بهذا النوع ابلغ من تحليل الطين للنوع الاول وذلك لبرودة البلغم **صفة طلاء** مخ الذئب ومخ
الضبع ومخ السبع من كل واحد عشرون درهما وشق ثلثة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن بان
او دهن زنبق اربعون درهما تذاب الشحوم وتصفى ويخلط ويذاب على النار ويخلط ويوضع
على قطن عتيق ويستعمل **آخر** مخ حمار ومخ كركي ومخ خنزير بري ومخ حمار الوحش ومخ فرس
اما بعضها واما كلها من كل واحد عشرون درهما تذاب الشحوم وتصفى ثم يضاف اليها شمع عتيق
عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن بان او دهن زنبق اربعون درهما زعفران وسنبل
سوريين من كل واحد درهم يذاب الجميع ويضمد به الموضع على قطن عتيق **آخر** الية طرية عشرون
درهما زبيب اسود منزوع الحب من كل واحد عشرة دراهم زعفران وسنبل من كل واحد
درهم يسحقان سحقا ناعما ويدق باقي الادوية ويخلط الجميع ويضمد به الموضع على زوفا رطب ومرهم
الدياخيلون في هذا النوع نافع جدا واذا وضعت الضماد على الموضع نطل بالنطول المذكور
ويترك العضو ساعة بعد النطول بلا ضماد ثم يستعمل بعض الاضمدة المذكورة واذا دخل الحمام
فليكثر من المقام فيه وان كان لبثه في الحمام في الابزن فهو اجود واجعل استحمامه اكثر من تعرقه
وان كان حدوث سقيروس ابتداء او كان عن سوداء فاعط العليل ما ينضجها ثم ما يستفرغها او
قد عرفت ذلك مرارا او عدة ايام واعط المنضج ثم المسهل ثم اريحه واعط المنضج ثم المسهل
فان السوداء لغلظها لا ينضج في مرة واحدة بل في مرار ثم بعد التنقية بما البدن استعمل الادوية
الموضعية المذكورة في الحادث من انتقال الدم واجعل اغذية العليل محمودة مرطبة كالامراق الدسمة
المعمولة من لحم حمل سمين رضيع او دجاج سمينة او فتي ضان او سمك [illegible] او [illegible]
ومن الفواكه الرمان الحلو والمشمش الحلو والتين والعنب النضيج ويلازم الحمام من غير
ان يتم فيه وان كان حدوثه من البلغم فاستعمل ما ينضجه ثم ما يستفرغه بعد ظهور نضجه ثم ينضجه ثم استفرغه

ثم بعد هذا استعمل ما ذكرناه من الادوية الموضعية في الانتقال البلغمي ويلازم الحمام على النحو
المذكور واجعل اغذيته الامراق الدسمة واللحم السمين مسودا بالابازير الحارة ومن الفواكه
ما ذكرناه على الصورة المذكورة ويلازم هذا التدبير فان كان الورم يؤول امره الى التحليل
فاستعمل النطول المحلل وان آل امره الى النضج استعمل المنضجات المعروفة ثم بط الموضع واخرج
ما فيه من المادة ثم استعمل ما ينبت اللحم فيه ثم ما يلحمه وستعرف ذلك جميعه ان شاء الله تعالى
الفصل السادس في علاج الثاليل والمسامير اذا احدثت الثاليل انظر اولا الى علامة الدم فان
كانت ظاهرة افصد العليل ثم استفرغه بما يخرج السوداء وان لم يكن ظاهرة استفرغ السوداء
والبلغم الغليظ بعد ان يا[illegible] العليل ما ينضجهما وهو ما ذكرناه في استفراغ مادة السرطان ثم ما يستفرغ
وهذا المطبوخ يستفرغ السوداء والبلغم الغليظ فاريقون ابيض [illegible] ثلثة دراهم سورنجان
وبزر [illegible] دقيق وقشر اصل [illegible] من كل واحد درهمين اسطوخودس
اربع دراهم اهليلج اصفر وكابلي منزوعي الحب واسود من كل واحد اربعة دراهم سنا مكي [illegible]
وسنا مكي [illegible] من كل واحد سبع دراهم ورق لسان ثور [illegible]
شاهترج من كل واحد قبضة بزر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة دراهم عرق سوس [illegible]
مرضوض درهمين زبيب اشتر منزوع الحب عشرون حبة بزر هندبا وبزر قثاء وبزر خيار و
بزر بطيخ اصفر مرضوضة من كل واحد درهمين بزر باذروج اربعة دراهم [illegible]
كل واحد قبضة افتيمون [illegible] دراهم اجاص [illegible]
تمر هندي وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب وسبستان ومشمش يابس من كل واحد
عشرون حبة تطبخ هذه الادوية على ما ذكرناه وتمرس وتصفى على عشرين درهما [illegible]
[illegible] عشرة دراهم وتصفى على عشرين درهما سكر [illegible] ويجعل على [illegible]
[illegible] ولازورد [illegible] من كل واحد [illegible] درهم [illegible]
ثمن درهم [illegible] ثم يستعمل [illegible] ويعيد بعده زمانه [illegible]
او [illegible] فان [illegible] هذا [illegible] اسطوخودس [illegible] زهر بنفسج
ازرق من كل واحد [illegible] دراهم بزر خطمي وخبازي من كل واحد [illegible]

من كل واحد عشرون حبة زبيب اشتر منزوع الحب عشرون حبة تغلى هذه الادوية وتصفى على [illegible]
دراهم سكر ابيض ويجعل على وجه النضج [illegible] درهم كثيرا ثمن درهم [illegible]
[illegible] الى ان [illegible] ثلاث مرات ثم بعد الى
ثلاث ساعات يشرب شراب [illegible]
بزر قطونا [illegible] من كل واحد درهمين [illegible]
[illegible] ثم يلازم اصلاح التدبير
ثم ينظر الى القارورة فان كان فيها ثقل فيعطى المطبوخ مرة ثانية ثم المسهل المذكور ايضا ثم بعد
ذلك ايام ينظر الى القارورة ايضا فان كان هناك امتلاء فيعطى ما ذكرناه والا فاستعمل الادوية
الموضعية **صفة طلاء** ورق الكبر وجوز السرو والزيتون البري وعذبة من كل واحد اربعة دراهم
تسحق هذه وتجعل [illegible] ويضمد به الموضع ويجعل عليه ورق سلق ويعصب **آخر**
[illegible]
ويضمد به الموضع ويجعل عليه ورق سلق ويعصب **آخر** نورة [illegible]
[illegible] من كل واحد اربعة دراهم [illegible] في بول صبي لم يحتلم ثم يعجن به باقي
الادوية بعد دقها ونخلها ويضمد به الموضع ويوضع عليه ورق سلق ويعصب **آخر** وشق
ومخ حنظل وقرطاس محرق ونحاس محرق وزنجار من كل واحد اربعة دراهم يسحق هذه سحقا ناعما
الى الغاية وينقع الوشق في بول صبي لم يحتلم ويحل به باقي الادوية ويضمد به الثاليل ويجعل عليه ورق
سلق ويعصب فان ما كلت من هذه الادوية فالتي على اصولها مرهم الزنجار [illegible]
[illegible] حتى يستاصل اصولها ثم يجعل على الموضع المراهم المنبتة للحم [illegible] فان لم ينجع الادوية
المذكورة فاستعمل فيها العلاج باليد وهو على نحو [illegible] **احدها** بالكي وهو ان تجد انبوبا من حديد
او فضة [illegible] الثاليل [illegible] الى الغاية ثم يحمى بالنار الى الغاية ويدخل في الثالول
ويكبس به [illegible] حتى يدخل [illegible] الذي [illegible] الثاليل [illegible]
ثم يمسك الثالول [illegible] فانها [illegible] على اصله مرهم الزنجار حتى ياكل ما بقي
منه ان كان قد بقي منه شيء الى حين يستاصله ثم يوضع عليه ما يلحمه [illegible] **والوجه الثاني**

ان عرض حول الثالول وقد ذهب بشفاء هذا بابا جيدا ثم يقطع ويستاصل قطعه لئلا يعود ثم يكوى ويكوى
وهب فانه اجود وما كوى به و يكون راسه مستديرا ويكبس حتى يذهب اصله ثم يداوى بما يبنت اللحم
ويذهب الخشكريشة وتسقط ثم يداوى بما يداوى به القروح والطريقة الثالثة ان يشد خيط
ابريسم شدا جيدا ويربط به الثالول من اصله ربطا محكما ويترك يوما ثم ثاني يوم يحل الربط
ويشد من اليوم الاول ثم ثالث يوم يقوى ثم رابع يوم الى حين ينقطع من اصله ويسقط
ثم يكوى اصله ويداوى بعد حتى تسقط الخشكريشة ثم يداوى بما يداوى به القروح ويستدرك
ان شاء الله تعالى والسادس اوراق الصدى اما الاحتراز منه في الابتداء والمعاودة عند وقت
فيها خروج الدم وذلك بفصد الباسليق ثم الصافن ثم اعطاء ذلك الشخص ما ينضج البلغم
والسوداء ثم ما يسهلهما وهذا نسخة لذلك اصل كرفس واصل رازيانج واصل سوسن
من كل واحد ثلثة دراهم ورق لسان ثور وترنجان من كل واحد ستة ورقات زبيب اسقط
منزوع الحب عشرون حبة يطبخ منطبخا جيدا ويصفى على فلوس خيار شنبر ويسحق ويستعمل ايضا والصبح
والغداء لم لعليق فالعروق او ما بايج فاذا نضجت المادة وظهر النضج في القارورة وكان اسهل
عقيبه اعط العليل المسهل للخلطين المذكورين والحب في هذا الباب اجود من المطبوخ
لشباته في المعدة وهذا الحب يصلح لذلك شحم حنظل وحب نيل من كل واحد دانق سقمونيا
وجاوشير و تين من كل واحد ربع درهم حجر ارمني ولازورد مغسولين من كل واحد
ربع درهم فاريقون ابيض من ظاهر حنظل وسناملكي وافتيمون واقراص بنفسج من
كل واحد درهم يحل ويعجن بماء الرازيانج الشربة نصف درهم وكثيرا الشربة مثقال
مع الصموغ في ماء كرفس ويترك الموضع ويحلب ويخرج بعد النضج مثل المشمش وصبغ علاب
نصف الليل ومعنى ان يجعل مقادير هذه المسهلات بحسب مقدار المادة واحتمال
القوة ويدرك الدواء وتحتقن عمله فاما في نصف النهار ثم سقاه مرارا ثم بعد الى
ساعات بسقي الشراب الموصوف والغذاء بعد ذلك على ما عرفت وبعد ذلك امر
العليل بملازمة الحمام واستعمال المرطبات من الاغذية وغيرها هذا صورة الاولى في
الاحتراز منه واما اذا حدث واخذ الموضع فتحتاج الى تنقية البدن وذلك

باستعمال

باستعمال الاوراق الدسمة وملازمة الحمام وتطيل الموضع بالماء المطبوخ فيه بزر الخطمي والبابونج
وزهر البنفسج واعط العليل كل يوم بكرة النهار مقدار درهمين من سقطرى يلعقه بجلاب او ماء السكر
واطل الموضع بعد هذا بماء ورد فان سكن وخف بما ذكرناه والا فاعطه ان كان سائل
الهلاب وكانت الطبيعة يجيبه افصد العليل من الجانب الاخر واخرج له من الدم مقدار الحاجة
واحتمال القوة ثم اعط العليل مطبوخ الفاكهة وصفته اهليلج كابلي واسود هندي والحب والبليلج
اسود من كل واحد اربع دراهم سنامكي وزهر بنفسج ارزن وشاهترج من كل واحد سبعة
دراهم بزر خطمي وخبازي من كل واحد كف اجاص كبار تسع حبات تمر هندي وحب رمان
من كل واحد عشرة دراهم بر باريس ستة دراهم بزر رقلة وبزر خيار وهندبا مرضوض من كل واحد
درهمين عناب وسبستان وشمش يابس من كل واحد عشرون حبة تطبخ هذه الادوية في رطلين
ماء الى ان يبقى ستون درهما ويصفى على فلوس درهما سكر بيا ضي وتجعل على وجه التبخ
ثم ده ربع درهم زاد نصف درهم كثيرا اثنى درهم يستعمل الطبيخ نصف الليل ويبدو بعد ذلك
با ذكرنا من بعد ذلك يدخل الحمام ويجعل كل يوم بكرة النهار ماء الشعير فاذا اخرج منه شيء يسيرا
قليلا برفق لئلا يسقط ثم بعد مدة ضمد الموضع بهذا الضماد فانه يعينه على الخروج وصفته شمع ابيض
عشرون درهما زبد طري وشيرج من كل واحد عشرون درهما دهن لوز حلو عشرين درهما مسك
ورما والقصب من كل واحد حبة درهم يذاب الشمع في الادهان ثم يسحق المسك ويخلط الجميع
ويجعل على قطن حتى يضمد به الموضع واياك ان يتقطع فانه متى انقطع الم الما شديدا فان لم
تجب ان سبط الموضع منه الى حين منتهى بالبطء الى الموضع الذي ابتدأه منه حتى يخرج كلها هناك
من المادة ويوضع عليه السمن والقطن الحلق حتى يعفن هناك ويخرج ما بقي من مادته ومنه ثم بعد
ذلك يعالج ما يعالج به القروح من المنبتات اللحم الفصل السابع في علاج اورام اللثة اورام
هذه الاعضاء لا ينبغي ان يتقدم على علاجها قبل ان تحتقن امرها وهوانها ان كان حدوثها على سبيل
البحران او من دفع العضو الرئيس الى جهتها فيجب ان يوضع على نفس العضو الوارم المرخيات
مع رادع ضعيف وتحفظ المادة البدنية اما بالفصد واما بمسهل لطيف ليس منه اجحاف بالقوة
ولعوق الخيار شنبر المقوى بالمراوند والاهليلج اصفر والكابلي في هذا الباب مفيدا الى الغاية

اما الخيار شنبر فان اسهاله برفق ولذلك قيل انه من مسهلات الحبالى واما المراوند فان فيه
قوة قابضة مقوية للاحشاء وفيه عطرية تقوي بها القلب وباقي الاعضاء الرئيسة والاهليلج فيهما
قبض وتقوية للاحشاء واما المادة فان كانت الحاجة داعية الى اضافتها الى ذلك فيضاف اليها بمقدار
الذي يجب بعد ان يشوى داخل سفرجلة او تفاحة فانهما متى فعل بها ذلك تنقصت قوتها السمية
التي بها تضر الكبد والمعدة والقلب واستفادت من ذلك قوة عطرية فاذا شربها يضعف قوتها
ولذلك قيل انه يجب ان يكون شربها عند استعمالها وان يكون مقدارها يؤخذ منها كونها شربة
اكثر مما يؤخذ منها كونها اسهل من الشيء فان لم يكن استرخاء واحدة في تخفيف ما يراد تجفيفه
من المواد ويستعمل الدواء المذكور مرة ثانية ثم ثالثة ان احتيج الى ذلك ثم الاشربة المستعملة في
هذا الوقت جيدة بحسب ما ترى من المعلوم وهو انه ان كان هناك حرارة فيعطى شراب الورد
عقيب شراب الاجاص وشبهه فان كان الطبع متوقفا والاشراب التفاحي والنيلوفر والعناب
وذلك اجود من شراب الاجاص وذلك يعاني هذه الاشربة من التوع وتقوية القلب المحتاج
اليها في تقوية القلب وباقي الاعضاء الرئيسة والاغذية امراق الفراريج محمضة بحب رمان
ثم كل يوم اخذ الدواء في غير ذلك اليوم ساذجا ومحمضة بالرمان والرادع المذكور
مع المرخي ان يتخذ من دهن بنفسج وشمع ابيض وما كسر حدته بماء باو يؤخذ بزر خطمي
وبزر خبازي من كل واحد ثلثة دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويضاف الى الشمع
المذكور ويستعمل فان انتقل الوجع عند الموضع باستعمال هذه منتقلا على الغاية خفف الغذاء
في هذا الوقت ولين الطبع بالحقن الملينة ثم انظر الى القارورة فان رايت علامة الاستحالة
اعط العليل الدواء المذكور مرة ثانية وثالثة ثم بعد التنقية ضع هذا الدواء على الموضع وصفته
بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد ثلثة دراهم بزر خطمي وخبازي من كل واحد اربع
دراهم حلبة خمسة دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويطرح فيها ثم يؤخذ شمع ابيض عشرة دراهم
زبد طري وشيرج من كل واحد عشرون درهما يذاب الشمع فيهما ثم يلقى عليها الادوية المذكورة
ويحرك ويستعمل على قطن حتى يتم المنفذ في هذا الباب مفيدا جدا فاذا انضج الورم وانفجر
من ذاته فاحتال في اخراجها وتنقيته منها وذلك بان تدخل فيه فتيلة عليها مرهم جاذب وقليل زبد

فان لم

فان لم يخرج فاخرجه من الموضع الرقيق فيه واستعمل ما ذكرناه فاذا انقى الموضع عالجه بالملحمات وقد
عرفتها وستعرفها وان كان الورم ليس هو حادثا عن دفع العضو الرئيس ولا على سبيل البحران
بل عمل المادة اليه لضعف حصل فيه فانظر الى نوع المادة فان كانت حارة فافصد العليل
واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم اضع على الورم نفسه ما يردع وقد عرفت
ثم في التوبة والمنقي والاخلاط ما عرفته وان كانت باردة فان كانت بلغمية استعمل ما ذكرنا
في مداواتها او غيرها وكذلك مداواة الورم السوداوي مثل تدبير غيره من الاورام السوداوية
وقد عرفتها والله اعلم الفصل الثامن في علاج الاكلة هذا المرض له علاج عام وعلاج خاص
بالعضو اما العام فيتم باصلاح الغذاء ثم تنقية البدن مما فيه ثم استعمال المفرحات اما الغذاء اذا لم يكن
هناك سوء مزاج والقوة قوية مزورة ما شئت او حب رمان بمرق الاسفاناخ محلا بسكر قليلا
وخشخاش المرقة بلحم شيء ابيض او مزورة وشا او اسفاناخ معلى فان كانت القوة ضعيفة فيعطى
امراق الفراريج وان اردت تنقية البدن فاعط امراق الدجاج المسمنة ولحوم الجداء
التنقية فاعط المنقيات للمادة المستولية على بدن العليل ثم يحرص بما يابع في تنقية بدنه والمطبوخ
في هذا الباب اجود من الحب لان استفراغه برفق واما المفرحات فقد عرفتها والحلي
حول الفم ويطين ارمني مذاب في خل خمر وماء ورد وشمة العنبر والمسك والند والازهار
العطرية والآس في هذا الباب نافع جدا واعط بعد التنقية بعض المفرحات اما الحار واما
البارد واما المعتدل وليكن ذلك على قدر الامزجة فهذا التدبير العام واما الخاص فهو ان
يوضع على العضو ما يشبه اللحم ويأكله مثل مرهم الرسل ومرهم الزنجار فان لم يف ذلك فيذر عليه شيء
من الديك برديك فان لم يكن استاصله فيكوى الموضع بمكاوي صغار ثم يوضع على الموضع بعض
المراهم المذكورة وان امكن ان يقور اللحم الميت ولا ينفعل من وريد او شريان ان كان هناك
فان خفت من ذلك فاضع على الموضع سمن جيني مرارا كثيرة فان اللحم يتفسخ سقط جميعه
ثم بعد ذلك عاود الاستعمال حتى لا يبقى فيه شيء مما هو قابل للعفن الا ويعفنه ويخرجه فاذا
نقي الموضع اجعل داخله عنزروت وعسل بكل اذا احتقن الموضع بجلاب ثم اغسله بماء حار فانه
الموضع وتم بذلك فاخلطها بالمراهم المنبتة اللحم ثم استعمل ما يلحم والله اعلم بحقيقة الحال

فان

الفصل التاسع في علاج الجرب والحكة اما الجرب فان كانت علامة الخلط الحار ظاهرة فاقصد
العليل من اليد المقابلة في القيفال وان كان الجرب في اليدين افصد العليل من الباسليق واخرج
له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد الفصد اعط العليل ماء الشعير السادج مع الاسكنجبين
وصرفه بعد اربع ساعات برمانة حامضة او شراب السكنجبين ان كانت علامة الحرارة ظاهرة
والا فالحاجة الى التعريف والغذا امرقة لطيفة ودسم محمضة بلب رمان معصور مع السكر ان كانت
علامة الحرارة ظاهرة والاساوجة محمضة بالنارنج او بالليمون فان كانت الحرارة ظاهرة واشتدت
ماء الشعير بكرة النهار واجعل عوضه ماء النقوع الحامض وهو ان يوخذ اجاص كبار سبع حبات
وحب رمان من كل واحد عشرة دراهم عناب وشمش يابس لوزي من كل واحد عشرون حبة
بربار بيس اربعة دراهم زهر نيلوفر خمسة زهرات تنقع هذه الادوية بالماء ويترك ليلة واحدة
ويترك ليلة واحدة ويصفى على عشرون درهما سكر ابيض وبرد بثلج ان كان الزمان صيفا ويستعمل
فاذا انحدرت دلايل النضج في القارورة اعط العليل هذا المطبوخ وصفته ان يوخذ الادوية
المذكورة ويضاف اليها الهليلج الاصفر والكابلي منزوعي الحب والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن
الافتيمون تجعله بزر رجلة وبزر خيار وبزر هندبا مرضوضة من كل واحد درهمين بزر خطمي وبزر خبازي
من كل واحد كف شاهترج تنقع هذه الادوية في ثلثة ارطال ماء ليلة الى حين
مائة ودرها يدرس ويصفى على المنقوع وحاسكر بياض ويجعل على وجه القدح محمودة
ربع درهم راوند نصف مثقال ويسقى نصف الليل ويترك في النهار بالحمام ان تهيا فيغلي
رب اجاص سبع دراهم محمودة ربع درهم سلطب ربوب بعد ذلك بساعات يكرر بالحمام
وعنه ماية او تنقع الدوا اشياء شراب الدوا بالحار مرات حتى ينقا المعدة ثم بعد ذلك بساعتين
يشرب شراب تفاح ونيلوفر ويشرب على وجه القدح بزر قطونا مثقال ثم يدخل الحمام ثاني يوم
الغدا يوم الحمام ما ذكرناه ثم اربعة بعد ذلك ايام ثم اعطه ماء الشاهترج مع السكر بياض اياما
متوالية ان كان الوقت ربيعا وان لم يمكن او لم يمكن العليل استعمال ماء الشاهترج وكان
قد بقي بقايا لابد من اخراجها من البدن اعط العليل حب الهليلج وصفته الهليلج الكابلي والاصفر
منزوعي الحب والاسود من كل واحد درهم راوند نصف درهم صبر سقطري نصف درهم محمودة

ربع درهم سنا مكي ورق نصف درهم كثيرا انقي درهم حتى ازرق وانق يسحق ما يجب سحقه من
الادوية والمحمودة ويجمع الادوية بعسل خلوص خيار شنبر منزل من ظاهر يحل به من الورد
حلوقة الحاجة وتحبب مثل الحمص ويبلع بلعاب بزر قطونا فان لم يمكن اخذ العليل العسل المذكور
فجميع الادوية ماء الحب ويترك عنه يومين بلا ذكرنا وكذلك تطعمه والغدا يوم اخذه فان
لم يحصل الشفا بهذا فيعطي حرة ماسه وماشه فاد اتى البدن ويستب بمائة حتى على الموضع العلق
على الشرط المذكور ويكرر استعمالها الى حين ينقى الموضع من المادة ثم بعد هذا استعمل الادوية
الموضوعة وهذا الطلي ينفع من الجرب الحار مرتك واقليميا الفضة ونورة معسولة بماء حار مرات
ثم بماء ورد مرارا ايضا وورق دفلى تدق هذه وتسحق الى الغاية وتحل بماء ورد وخل خمر
ويطلى به الموضع بعد الخروج من الحمام في شمس حارة ويديم حك اليد به آخر صنا هندي
ورماد خشب الكرم واسفيداج وسير قرن وماميران وصبر من كل واحد عشرة دراهم
تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتحل بماء ورد وماء كسفرة خضرا ويطلى به الموضع في شمس حارة
بعد الخروج من الحمام آخر زيبق معمول وحرق وعصفر ولب بزر بطيخ اصفر ولب بزر قثاء
ولب بزر خيار ولب بزر قرع من كل واحد عشرة دراهم يسحق ما يجب سحقه الى الغاية
ويحل بالكسفرة خضرا وماء ورد ويطلى به الموضع واجتهد في كثرة حك اليد عند استعمال هذه
الادوية وبعد ذلك بزمان اغسل اليد بماء حار ودقيق عدس وباقلي وحمص واترك اليد
ثاني يوم بلا مداواه ثم استعمل ما ذكرنا اخر النهار ويلازم الحمام فانه يزول ان شا الله
تعالى بهذا المداواه وان كانت علامة البلغم ظاهرة فلابها وربالفصد بل اعط العليل ما ينضج
البلغم ثم ما يستفرغه وقد عرفت جميع ذلك وحفظ الغدا في مبادي الامر واجعلها مزاوير
مثل مزورة الليمونية ويطبخ اليقطين او اسفاناخ او ماء الحمص مزورة بالمصطكي والدارصيني
فان لم يحتمل الحال استعمال المزاوير اجعل غذا العليل عوضها امراق بزاريج والفرخات
اللحمية محمضة بالليمون او بالنارنج ويلازم الحمام ولا يغتسل بدنه بماء بارد بل بماء حار فان كانت
علامة الامتلا بعد ظاهرة فاعط العليل الدوا المذكور مرة ثانية ثم ثالثة الى حين ينقى البدن فاذا
وثقت بالنقا استعمل الادوية الموضوعة وهذا الطلي ينفع من اجرب البلغمي كندس وكبريت

وزنجار محرق وورق الدفلى من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتحل بماء
عنب الثعلب او بماء الكسفرة الخضرا ويطلى به الاصابع بعد الخروج من الحمام في شمس حارة
او في الحمام ان كان الوقت باردا ويترك زمانا عليها ويحك الاصابع بعضها ببعض
آخر سنا مكي وماميران وزراوند طويل وميويزج وقرنفل من كل واحد عشرة دراهم
تسحق سحقا ناعما الى الغاية ويحل بما ذكرنا ويطلى به الاصابع كما ذكرنا آخر زاج الحبر وبزر الحرمل
ومغاث وقنبيل ونوشادر من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما وتحل بماء سلق وعسل
وخل ويحك به الاصابع حكا متواترا آخر بزر الحرمل وزبل الكلاب القاطنة في الوريكا او ح
الباديه وقشور الموز وحلبة وبزر السلق وبزر الفجل من كل واحد عشرة دراهم تسحق سحقا ناعما
الى الغاية وتحل بقطران وماء سلق ويحك به الاصابع كما ذكرنا ويلازم استعمال هذه الادوية
فانها تقلعه بالاماله ان شا الله تعالى وان كان علامة السودا ظاهرة وكانت علامة الدم
ظاهرة مع ذلك افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم بعد ذلك اعطه ما ينضج السودا
فاذا انحدرت دلايل النضج اعطه ما يستفرغها وقد عرفت جميع ذلك ثم اريحه اياما ثم اعطه المنضج
ثم المستفرغ ثم اريحه اياما واعطه ذلك مرة ثالثة وان احتجت الى اربعة فاستعمله وبالجملة
لا يزال يستعمل ذلك الى حين ينقا البدن فاذا وثقت بنقا به اعطه في اول النهار ماء الشعير
المبرد وقد عرفته واجعل اغذية امراق ودسم بلحم لطيف محمضة بالنارنج محمضا معتدلا والا فالحمون
غير مملوح واعطه في بعض الاوقات ماء الجبن مع الجلاب بسكر بياض وصفته ان يوخذ لبن حليب من غنم
شواة اللون ورقاة العين سمينة حسن صحة الشرطين المذكورة فيمكن من عنز فتيه السن وزن
ما يتي درهم تغلى على نار فحم عليا نا جدا او يقطر عليه خل خمر قوي الحمض مقدار عشرة دراهم حيط
بعد ويتبين طرى وذلك لتشتيد من لبن التين فيسهل بها ما عماه ان شئ في البدن
من المواد ويرفق فاذا انقطع وظهرت جبنية يعزل عن النار ويصفى على المقدار وحاسكر بياض
ويستعمل اياما متوالية ويدخل الحمام بعد استعماله ليغفد الى حبة الاعتا بسرعة فان اردت
ان يكون مسهلا وهو انه اذا كانت علامة الامتلا بعد ظاهرة اضيف اليه هذا السفوف
وصفته الهليلج الاسود واصفر وراوند وافتيمون اقريطي وحجر ارمني ولازورد مغسولين من

كل واحد نصف درهم محمودة دانق يسحق هذه الادوية ما خلا المحمودة فانها تترك باليد وتخلط بالجميع
سكر بياض عشرة دراهم ويستف ثم يشرب بعد ذلك ومتى ان لا يدخل الحمام بعد اخذه ماء
الجبن على هذه الصورة فان الحمام يقطع فعله وان اعطيته عوض ماء الجبن اللبن نفسه بالوزن
المذكور ويضاف اليه افتيمون اقريطي وزن عشرة دراهم والغذا ما ذكرناه ثم بعد ذلك
يلازم ماء الشعير المذكور مع ملازمة الحمام وليكن استحمامه فيه اكثر من تربيته فاذا وثقت
بنقا البدن حلق على الموضع التي فيها الجرب فيها العلق على الشرط المذكور وكرر استعمالها
كما ذكرنا ثم بعد ذلك استعمل الادوية الموضوعة وهو ان يطلى الموضع بطلية في الحمام او في الشمس
بعد الخروج منه ويحك الاصابع بذلك معالجة او يوخذ حلب فستق وقلب صنوبر وقلب جوز
ويطلى كما يطلى السمسم ويطلى به الاصابع او يوخذ لوز مقلوفت بزهر بنفسج او بزهر نيلوفر ويطلى
كما يطلى السمسم ويطلى به الاصابع او يوخذ لب بزر قرع ولب بزر قثاء ولب بزر خيار
وسمسم ويعمل به مثل ذلك ويطلى به الاصابع او يوخذ دهن البيض طري وزنه طريا من كل
واحد عشرون درهما شمع ابيض عشرة دراهم يذاب الجميع ويطلى به الاصابع ويلازم الحمام
ويطلى الاصابع ما قد طبخ فيه زهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي اجزاء متساويه والاغذية
في هذه المدة جميعها ما ذكرناه وتعاهد تليين الطبع وهو ان توقف يترك يجبن لبنه ولا يزال
يدبر بهذا التدبير الى حين يزول ان شا الله واما الحكة فاذا احصلت بعد الشيح والتاقم
وكانت علامة المرار ظاهرة فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم يحتمي في السن
فان كانت الغلبة بعد ذلك للصفرا اعط العليل المنقوع الحامض ثم استفرغه بما ذكرناه في
علاج المدة ثم امر العليل بملازمة الحمام واخذ ماء الجبن وبعض الاوقات بسكر بياض فان
كان قد بقي شي من الصفرا فاضيف اليه سفوف مسهل الصفرا وصفته الهليلج الاصفر وراوند
صيني وسنا وشاهترج يابس من كل واحد نصف مثقال محمودة دانق سكر ابيض عشرة دراهم
تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية والمحمودة تترك وتخلط الجميع ويستف ثم يشرب بعده ماء
الجبن وان امكن اخذ ماء الشاهترج بالسكر فليستعمل والاغذية لحم لطيف محمض بحب رمان
او بالنارنج ويطلى البدن داخل الحمام بلبن حليب ودقيق شعير قد نقع فيه ليلة واحدة او بماء الكسفرة الخضرا

مستنقع فيه وتيق الشيم ثم بعد ذلك يدلك البدن بعد الدلوك وتيق بالقلاو وتيق بمقل وتيق
عدس من كل واحد عشرون ودرهما لب بزر قثا ولب بزر خيار ولب بزر قرع ولب بزر بطيخ
امبرو تلب لوز حلو من كل واحد عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية وتخلط بالطبيخ
ويدلك به البدن وادخل الحمام بعد ان يترك الطبوخ المذكور عليه ساعات وامنع العليل من
ادمان الحكة واو صيه ان يصبر على الالم فان ادمان الحك يجذب المواد الى الجلد ويوقد فيه
فان لم تسكن الحكة بما ذكرنا ولم يكن هناك علامة الحرارة ظاهرة فاعط العليل ماء الشعير المبزر وامره
بملازمة الحمام والطخ البدن بهذه ومن بعد من حكاكة الانية او ما الكسرة المضر من كل واحد عشرة
دراهم شمع ابيض ستة دراهم دهن لوز حلو مقشر نصف درهم دهن بنفسج عشرون درهما
الشمع والدهن ويخلط بالملاح المذكور ان امضي نصف درهم ثم يخلط الجميع ويغلي على النار ويجعل
فيه خل ويحك به البدن مكاجيد او الغدا مرقة لحم سمين محمضة بالنارنج ولا يزال يدبر ذلك
بهذا التدبير فان الحكة تزول ان شا الله تعالى وان لم تكن علامة الما والحرارة ظاهرة فان كانت
السوداء فان امكن استعمال الفصد فليستعمل ثم يعطي العليل بعد ذلك ماء الشعير فان كانت
السوداء طبيعية او محترقة فاجعله مدبرا وقد عرفته وان كانت احتراقية فاجعله مبرزا او تدبير
استفراغها واستفرغ الما واعط العليل ما يستفرغ السوداء ولا ينبغي ان تعجل استفراغها في مرة واحدة
بل في مرات ثم اعط العليل اللبن الحليب بالافتيمون على ما عرفت ويلازم الحمام ويدهن البدن بعد
هذه بدهن لوز مقلو حلوف بزر هندبا او بيلخ البدن لطخية طرية ومع الطب استعمال
ماء الشعير المبزر ويقعد في الحمام في الابزن وقد نقع فيه بزر قطونا وخبازي وزهر بنفسج و
قشور خشخاش ويعمل استحمام اكثر من تويقه ويبالغ في ترطيب البدن فانه يزول ذلك
ان شا الله تعالى وان كانت علامة البلغم ظاهرة فاعط العليل ما ينضج البلغم ثم ما يستفرغه
وقد عرفته ثم بعد ذلك امره بملازمة الحمام بالمياه المالحة كالبحر فان لم يتفق حصول هذا الما
فيحل تعويده في الحمام في الابزن وقد ذوب فيه ملح وينقع فيه بابونج واكليل الملك وشبث ثم
يدلك البدن وادخل الحمام بهذا الدلوك وتيق باقلي وتيق حمص وترمس ودقيق
كرسنة من كل واحد عشرون درهما يخلط الجميع ويدلك به البدن آخر بورق وقسط

من كل واحد عشرة دراهم ورق دفلي يابس عشرون درهما يسحق الجميع سحقا ناعما الى الغاية
ويخلط بخل حاذق ويدلك به البدن ويترك عليه ساعات ثم يمسح ويجعل العليل بعد
الكثير من الاستحمام وان كان حصول الحكة لكثرة الخلط فامره بملازمة الحمام واحد ما السكنجبين الساذج
بلا سكر واستعمال الاطريفل الاسود وقد علمت تدبير ابدانهم واخل الحمام بعد ري الشراب
او يدلك بدقيق الحمص والباقلي والترمس ولكاصية الملح ساليد ويترك على البدن زمانا طويلا
او يدلك بالشيان مستنقع في بول صبي لم يحتلم او بغسل بماء البحر او يؤخذ كندس نصف درهم بورق
عشرة دراهم اشنان عشرون درهما قسط عشرة دراهم بزر فجل وبزر كرفس من كل واحد
عشرة دراهم شاورحتة دراهم دقيق كرسنة ودقيق حمص ودقيق ترمس من كل واحد
عشرون درهما يجبل الجميع بما السلق ويطلى به البدن واخل الحمام بعد تركه وتدلكه بدقيق الحمص
والباقلي وتترك على البدن زمانا طويلا ويبالغ في ترطيب ابدانهم بالامراق الدسمة واستعمل
شراب الريباس لتكثير المزاج وتوقع على فرش ناعمة وطية وجنبهم الغموم والهموم والفكر الدائم
والاشتغال في ترطيبهم وذلك بدهن زهر البنفسج ودهن ورد وسمسم ودهن لوز حلو مع بزر بنفسج
فان لم يكن هذا القدر في التسوية فيه دهن بزر المشمش الابيض فان بهذا التدبير يزول
ان شا الله تعالى وان كان عروض الحكة للشائخين فلا ينبغي ان يسهل في مداواتهم شيا سوى
ملازمة الحمام واستعمال الامراق الدسمة وتغليظ الغذا بالتدريج واياك ان يقرب
الى السخونة من الادهان فانها تشد المسام بل يدلك بالسمنة وادخل الحمام بدقيق الحمص
ترمس وباقلي واغسل راسه في الحمام بخطمي وامره بملازمة هذا التدبير فانه يزيل ما بهم
ويزيل حكتهم ان شا الله تعالى وهو اعلم واهدى لما فيه الصواب **الفصل الحادي**
في علاج الساقطات والبهق والاورام الرخوة اما الساقطات فينبغي ان ينظر
ان كانت علامة الدم ظاهرة افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال
القوة وان لم تكن ظاهرة فحجم العليل في ساقيه ثم في اذنيه وحسن غذاه واجعله مزاورا
من البقول المذكورة ثم بعد ذلك انظر الى المواضع التي ظهر فيها الساقطات فان كانت
في جلد غليظ فينبغي ان تفتقا بابرة ذهب وتعصر حتى تخرج كلما فيها فانه متى تركت بطلها السلت

الماشد يدا وان كانت حاملة في موضع دقيق وبا بعيت من منتهاه مع هذا الطب ان
يحك بل معا اعضاو تعصر كما ذكرنا ولا تترك داخلها شي ثم يوخذ احصان الرمان ويشعل
بالنار ويكوى بها مواضع التوارح ثم يذر عليها المرداسنج مسحوق سحقا ناعما الى الغاية فان تعذر
بعد ذلك اسهل العليل واخرج له الخلط الامزجة بعد هذا امر العليل بملازمة الحمام وبعد
هز وجه منه الطخ البدن بهذا المرهم **وصفته** اسفيداج عشرة دراهم كافور قيصوري ثلثة حبات
شمع ابيض سبع دراهم دهن بنفسج ثمانون درهما او شيرج طري يذاب الشمع في الدهن
ويضاف اليه الكافور والاسفيداج ويغلي الجميع ويستعمل على قطن عتيق مركب
سبع دراهم نورة مطفاة عشر مرات في ماء بارد كل مرة يغير عليها الما ويبقى بخته عشرة دراهم
اسفيداج خمسة دراهم دهن بنفسج ثمانون درهما شمع ابيض سبعة دراهم يذاب الشمع في الدهن
ويضاف اليه باقي الادوية ويخلط ويدهن به الموضع ولا يغفل مع هذا من امر الطبيعة
بل الواجب ان تتعاهدها بالحقن او بالسائل او بالاشربة المذكورة للاشتغال كشراب
الاجاص والبنفسج او النقيع فهذا النظر ما تحوجا بالكلا الى رخان احتاج الى اسهال
اخذ فيعطي المطبوخ المذكور في مداواة الحكة واصلح غذاه وامره بملازمة الحمام
اخر مجرب لهذا المرض حنزروت وصبر وكندر واسفيداج وطين ارمني من كل
واحد خمسة دراهم يسحق الجميع سحقا ناعما الى الغاية ويحل بماء ورد ويعمل منه ادق ويجفف ثم
يوخذ منه شي ويحل بخل خمر وماء ورد ويطلى به الموضع طلا فوق طلا حتى يحمل منه شي متوفر
فوق البثور ويترك حتى يجف فان سقط هو بنفسه والا اعيد عليه طلا آخر ولا يزال يفعل
به كذلك حتى يسقط هو من نفسه ثم يغسل بماء حار ويعاد استعماله فانه ينفع اثره ان
شا الله تعالى **واما البهق** فعلاجه تجنب الغذا ويضمد المواضع التي هو فيها بحاله مطبوخ
في مثل قدرا او يوخذ بابونج واكليل الملك مدقوقين من كل واحد عشرة دراهم حاله منها
يطبخ الجميع بخل خمر ويضمد به الموضع ويسقى العليل بكرة النهار وعشيه شراب وبناري
والمدن والغذا فراريج بالمدن وان احتاج الى اسهال وكانت القوة ارونا ضجه
فاعط العليل هذا الدواء **وصفته** راوند صيني والملح اصفر وكابلي منزوع العجم من كل واحد

خمسة دراهم محمودة شتر اسرنجه الترك مشوية داخل سنر جلدا وستاه دانق يسحق
ما يطب سحقه ويخلط الجميع ويلعق بجلاب نصف الليل ويحرك عما رجنه ترتفت قلة وفي نصف
النهار شراب تفاح وورد وطري ممزوج بماء بارد ويذر على وجه القدح بزر قطونا مشال والغذا
بعد اخذ الشراب دجاجة لطيفة ساذجة ويدخل ثاني يوم الحمام واذا استعد العليل بالدوا
يستعمل بكرة النهار وعند النوم شراب السكنجبين ودينارى والغذا فراريج حب رمان
وزبيب اسود فان كان الطبع يجب فدعه وان كان غير محب فسلقا او زرشك
على خرقة في الحمص وكثر المدقة بقليل لوز حلو ثم يطلى الاقدام بماء مطبوخ فيه بابونج واكليل
الملك وشبث وخالته ثم وملازم هذا التدبير الى ان يزول العلة ان شا الله تعالى
واما الاورام الرخوة فعلاجها ان يعطي العليل في اول نهاره سكر ابيض ومالست
نور وقليل بزر ريحان والغذا فراريج ساذجة واخذ الحمام او دراج او دجاج او عصافير
او لحم احمر منه قطعة مرزة بابازير حارة وحشو المدقة يحشى من بعد ان ينقل شي من جرم
الحمص ويحمل في المدقة ايضا ملوخ سلق من بعد ان ينقل جرم السلق ويحرث له
نغلول بما ذكرنا ويضاف الى المنوردات سذاب وخالة ويلازم صاحبه الحمام
فان لم تحلل الرياح بهذه الادوية فاعط العليل معجون ورد سكري وقليل دسعد الكمود
وذلك لكل عشرون درهما من المعجون درهم من الادهة ويلازم استعمال ذلك فان لم
تحلل بذلك فيعطي ترياق من نصف درهم الى درهم ويمرخ المعدة بعد ابيه ودهن بابونج
او دهن قسط فان لم يزل بذلك اعط العليل ما ينضج البلغم ثم استفرغه بعد نضجه وقد
عرفت المنضج والمستفرغ ثم استعمل الحاجم بالنار على المعدة ومرخ الاحشا بهذا
المرهم **وصفته** سذاب وزوفا يابس وبابونج واكليل الملك وحلبة وشبث وسمومه
منزله من كل واحد خمسة دراهم كمون وبزر كرفس وقسط من كل واحد درهمين
تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ثم يوخذ دهن قسط ستون درهما شمع اصفر عشرة دراهم
لادن سبعة دراهم افتيمون وجند بادستر من كل واحد درهم زعفران وسعد وسنبل
وسباسه من كل واحد مثقال تسحق هذه جميعها سحقا ناعما ويذاب الشمع واللادن

الدهن ثم يضاف اليه الحنا بادستر والافرسون ويذاب الجميع ثم يضاف اليه باقي الادويه بعد نخلها بحيث ينسحق الى الغايه وترفع عن النار ثم تحرك الجميع حتى تتحد اجزاؤه ويمرخ به الموضع ولا يزال تدبره بهذا التدبير الى حين تحلل الرياح ان شا الله تعالى والله اعلم بغيبه واهدى للصواب

المقاله السابعه عشر في علاج الجروح والكسر والخلع وتحتوي على ثمانيه وعشرون فصلا

الفصل الاول في علاج الجراحه الفصل الثاني في علاج الفسخ والسقط الفصل الثالث في علاج حرق النار ومن ضرب بالسياط والبيج العارض من الركوب وعقد الحث الفصل الرابع في علاج عضه الكلب الكلب الفصل الخامس في علاج عضه الكلب غير كلب والقرد والذئب الفصل السادس في علاج عضه الاسد والنمر والفهد الفصل السابع في علاج لذع الحيات والثعابين الفصل الثامن في علاج العقارب الجراره وغير الجراره الفصل التاسع في علاج لذع ام اربعه واربعين والرتيلا والشبث والعنكبوت الفصل العاشر في علاج لذع الزنابير والنحل وقتله النسر والنمل الفصل الحادي عشر في علاج عضه السنور والتمساح والضفادع الفصل الثاني عشر في علاج عضه ابن عرس ودوبها والعصابه وسام ابرص وسلاحف [..] الفصل الثالث عشر في اخراج السهام والازجه الفصل الرابع عشر في اخراج الشوك والسلا الفصل الخامس عشر في علاج كسر القحف الفصل السادس عشر في علاج كسر الانف والفك الاسفل الفصل السابع عشر في علاج كسر الترقوه والكتف الفصل الثامن عشر في علاج كسر الصدر والاضلاع الفصل التاسع عشر في علاج كسر عظم الورك والخاصره والعانه الفصل العشرون في علاج كسر الفقارات وعظم الفخذ الفصل الحادي والعشرون في علاج كسر الساعد والعضد والكف والاصابع الفصل الثاني والعشرون في علاج كسر فلكه الركبه وقصبتي الساق والقدم الفصل الثالث والعشرون في علاج خلع الفك الاسفل والترقوه الفصل الرابع والعشرون في علاج خلع العضد والمرفق والرسغ واصابع اليد الفصل الخامس والعشرون في علاج خلع الفقرات والورك والركبه والكعب واصابع القدم الفصل السادس والعشرون في علاج الخلع مع الجرح الفصل السابع والعشرون في علاج الخلع مع الكسر

الفصل الاول في علاج الجراحه

نقول اولا الاعضا على نوعين منها ما اذا وقع فيها جراحه عظيم خطرها وربما قتلت ومنها ما لا يكون حالها كذلك فالاول مثل الدماغ والقلب والمعده والكبد والكلى والمعا الدقاق والمثانه على ما ذكره الامام ابقراط في سادسة الفصول فانه قال هناك اذا حدث في المثانه خرق او في الدماغ او في القلب او في الكلى او في بعض المعا الدقاق او في المعده او في الكبد فذلك قاتل اما الدماغ فان جراحته متى كانت صغيره ولا سيما متى كانت في بطن واحد فانها تبرا واما متى كانت عظيمه او في بطنين فان صاحبها يهلك سريعا وهو مراد ابقراط وذلك لشرفه ورياسته واما القلب فان جراحته لا تلتحم البته وذلك لدوام حركته اذ الالتحام مفتقر الى السكون وايضا لشرفه ورياسته لا يحتمل ذلك ولذلك قيل ان القلب لا يستحيل الهلاك يسبق الى صاحبه قبل ذلك واما المعده فان جراحتها ان كانت غير نافذه فقد تلتحم مع [..] وان كانت نافذه وهي مراد ابقراط فانها لا تلتحم لثلاثه اوجه احدها لقلة الالتحام ثانيها لرطوبته ثالثها لخروج الكيلوس من الخرق واحتياج القوه بسبب ذلك واما الكبد فان جراحتها متى كانت في زوائدها فقد تلتحم برؤها ومتى كانت في جرمها وكانت عظيمه وهي مراد ابقراط فانها لا تلتحم البته وذلك لما يتبعها من نزف الدم واما الكلى فان جراحتها لا سيما متى كانت عظيمه فانها لا تلتحم لدوام مرور المائيه الحاره بها واما المعا الدقاق فلرقة جرمها وقلة لحميته ومرور الكيلوس بها وقد يده لها واما المثانه فلرقة جرمها وعصبيتها وقد يه المائيه لها ومرورها بها دائما ولذلك ايضا فان قيل كيف يلتحم جرمها عند شقها لاخراج الحصاة منها فنقول هذا الشق لما كان حصوله عند رقبتها وهو عضو الغالب عليها اللحميه صار فرقه يلتحم من دون باقي جرمها اذا عرفت هذا فنقول هذه الاعضا متى حصل فيها جراحه على ما ذكرنا الواجب على الجرايحي الحاذق ان لا يتقدم على علاجها البته بل يتقدم وينذر بما يكون منها وجراحه العصب واطراف العضل قريبه من ذلك فانها كثيرا ما يتبعها اعراض رديه مثل التشنج والغشي وربما سقطت القوه وذلك لاتصالها بالدماغ ولقوة الحسها اذا عرفت هذا فنقول قد عرفت ان الجراحه على نوعين بسيط ومركب وعرفت ان المراد بالبسيط هي التي لا يذهب منها شي من جوهر العضو والمركبه ما ذهب منها شي من ذلك وايضا على نوعين ايضا منها ما هي شقا فقط ومنها ما العامع ذلك قور فا كان منها شقا وكانت طريه بدمها فعلاجها ضم شفتي الجرح بعضه الى بعض من غير ان يقع فيما بينهما شي على ما عرفت في المداواة الكليه ويحمل على جنبيها رفادتين ويعصب فان كانت شفتي الجرح قد مالت الى اسفل فليكن من اسفل الى فوق وان كانت اخذه اماليه فليكن ابتدا الشد من جانبها فان لم يجتمع فليخيط ثم يعصب فان كان للجراحه يومين او ثلثه ولم تنقع بعد ذلك حتى ان تحك الشفتين براس المحس حتى تدميها ثم تجمع الشفتين ويحمل عليها الذرور ويعصب فان كانت عظيمه فتخيط ثم تحمل عليها هذا الذرور وصفته عنزروت وزجين صبر ودم الاخوين من كل واحد درهم افيون واشياف ماميثا من كل واحد نصف درهم زعفران دانق تسحق هذه الادويه سحقا ناعما الى الغايه وتخلط ويوخذ قدر الحاجه ويوضع على العضو ويترك الى ان ينفتح فان كان لها غور ويخشى ان ينطبق ويترك لها فم في اسفل الجرح ليخرج منه الصديد ثم يداوى بما داوى به القروح وستعرفه وان كانت مركبه فينبغي ان تجعل ما يكون حافظه ويداوي موضع الذاهب ليعود ما ذهب من اللحم وينبغي ان يكون هذا الدوا معتدل التجفيف على ما عرفت فانه متى كان قويا في ذلك بلغ من تجفيفه للرطوبات التي فيه الى العاطله لان [..] منها اللحم ومتى كان ضعيفا في ذلك قصر عن تحصيل الغرض وهذه مثل الكندر والصبر والزراوند المدحرج والطويل واصل السوسن الاسمانجوني واقليميا الذهب والتوتيا اجزا متساويه تسحق هذه سحقا ناعما الى الغايه وتذر في الموضع فان كانت القرحه كثيره الرطوبه فيجعل بعسل منزوع الرغوه ويجعل فتيله من قطن عتيق ويلوث به ويدخل داخل القرحه وان رايت ان تقلل من هذه مرهما فذوب شمع اصفر في زيت عتيق ثم اخلط الادويه المذكوره خلطا جيدا او يستعمل آخر مرداسنج اوقيه طين ارمني زيت عتاق وشمع اصفر نصف اوقيه يذاب الشمع في الدهن

علاج جراحات

ثم يلقي عليه الادويه المذكوره ويستعمل ويسكن في علاج القروح كما ستعرفه ان شا الله تعالى فان وقعت الجراحه في الراس فانها تعرف بالشجه واسماوها ستة الحارصه والهاشمه والواضحه والمتلاحمه والسمحاق والامومه والجايفه فالحارصه هي التي يلتبس فيها الاصداع فقط والهاشمه هي التي تهشم فيها قحف الراس والواضحه هي التي يوضح فيها العظم اي التي تبين بياضه والمنقله هي التي تخرج منها العظم والامومه هي التي تبلغ فيها الافه الى ام الدماغ والجايفه هي التي تبلغ فيها الافه الى تجويف الدماغ والذي يليق الان ذكره في علاجه الاقسام الثلثه الاول واما الثلثه الاقسام الاخر فستكلم فيها عند الكلام في كسر القحف فنقول اذا حصل ذلك او كان الدم الخارج من الراس بالشجات المذكوره قليل المقدار افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجه واحتمال القوه وان كان كثيرا جدا فعلى كل التقادير امنع العليل من اخذ الاطعمه مطلقا ومن استعمال الباره والنقل واجعل غذاه مزاوير وذلك مثل مزوره الماش والاسفاناخ والقرع والعدس والملوخيه والاطريه على اللوز الحلو والحقنه تلين الطبع ويعطي العليل في اول النهار شراب بنفسج مكرر وفيه قدر [..] ويبسطه على وجه القدح بزر قطونا وان لم يكن ذلك تلين الطبع احتقن العليل بحقنه لينه وقد حرقتها فان حصل لها الوزن اعط العليل شير خشك وزن عشرون درهما يوس في ماء حار قد طبخ فيه اجاص كبار سبع حبات زهر بنفسج وسبستان من كل واحد سبعه دراهم عناب من كل واحد عشرون حبه بزر خطمي وخبازي من كل واحد كف فان كان البدن ممتليا [..] على وجه القدح [..] شراب الورد ثلث درهم او ربع درهم واجعل غذا العليل يوم شرب ذلك بعض المزاوير المذكوره فان كانت القوه ضعيفه اعطه مرقه فروج ساذجه واما نفس الموضع فاول شي يجعل قميص الشمع مستقيما ويجعل على الموضع جرادة الابنوس او نسج العنكبوت او يوخذ انزروت يسحق سحقا ناعما ويخلط ببياض البيض ويجعل على وبر ارنب ويضمد به الموضع او يوخذ خرقه كتان تغمس في [..] ثم يربط [..] الى حين تعلو [..] ثم يوخذ ويوضع على الموضع او يوخذ نوره [..] يجعل على الموضع او يوخذ صبر ومر وانزروت ودم الاخوين وكندر وقاقيا وصمغ عربي

وسبستان

وطين مختوم اجزاءً متساوية ويسحق ذلك سحقا ناعما الى الغاية ويذر على الموضع ويجعل فوق ذلك وبر الارنب ويدهن حول الموضع جميعه بدهن ورد وهو ان يبل قطن عتيق ويوضع حول الموضع ووقت الراس جميعه مع ذلك من البرد ولو في زمان الصيف ويترك الوبر على الموضع الى حين تفتح الموضع ثم يداوى بما يداوى به القروح على ما سنذكره في جراحة المراق واجعل على الخياطة الذرور المذكور واتركه على الموضع الى حين تفتح ثم عالجه بعلاج القروح فان كانت الجراحة وقعت في العنق فان انقطع شي من العصب عرضا فليس في رده حيلة سوى ان العليل يمنع من استعمال الحامض والبارد والثقل ومن الادوية الموضوعة عليه قبض شديد كالزاج اوهيه كالزنجار ولذلك يداوى هذا القدر وقع الجراحة في العصب طولا غير ان هذا النوع لا يحصل منه بطلان الحس والحركة فيداوونه بالزيت بعد ان يسخن في حرارة انه ذلك جمعه ما فيه حرارة معتدلة دليس مثل النورة المغسولة بالماء العذب المار مرات ثم خلطها بدهن الورد او التوتيا المغسول بذلك مخلوطا بالدهن المذكور وهذا ادوية نافع من ذلك توتيا مغسول خمسة دراهم صبر سقطرى اربعة دراهم زعفران درهمين شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد مثقال وربما يذاب الشمع في الدهن ويسحق باقي الادوية سحقا ناعما الى الغاية ويخلط به الادوية المذكورة ويرفع عن النار ويستعمل على قطن عتيق فان حصل في الجرح فتاه فتيط من اسفله واعصره ليخرج المادة جميعها منه ثم عالجه بعلاج القروح وستعرفه وان انقطع في الجرح شريان فبادر واربطه وان امكن كيه فيكوى بمكوى ذهب وبالجملة فتحتال في قطع الدم بما ذكرناه في المقالة الكلية وكذلك الحال ان وقع القطع في وريد فان انقطع شي من فقرات الرقبة وسلمت الاوداج فاجمع شفتي الجلد وخيط على قصبة الرقبة وذر على الخياطة الذرور المذكور واتركه ذلك الايام ثم عالجه بما يعالج به القروح وصاحب هذا الجرح ان كان القطع نافذا الى النخاع وانقطع مع ذلك فانه يرجى له استرخاء في اسفل بدنه وان لم يكن نافذا بل حصل ذلك لبعض اجزائه فان حسه وحركته في اسفل بدنه يضعفان ولا ان كان الجرح حصل في ظاهر الفقرات فتش الموضع واخرج شظايا العظام فان لم يمكن من اخذها اجمعها فاتركها حتى يعفن الموضع

ثم اخرجها فانها لا تخرج في هذا الوقت بسهولة ثم بعد ذلك عالج الموضع بعلاج القروح وان وقعت الجراحة في الصدر فانظر اليها فان كانت غائرة ورايت الريح خارجة منها فاعلم ان الجرح قتال وذلك لنفوذها الى جرم الرية وان لم يكن لها غور فلا تجعل عليها الذرور في اول الامر لئلا يحبس الدم ويرده الى القلب ويقتل العليل بل اجعل على الموضع المرهم الاذب وحله بالرباط في اليوم مرتين فان لم يخبر المرهم المذكور اجعل في فم الجرح فتيلة عتيقة لبعض الرطوبات ويجذبها الى خارج واجعل نوم العليل على الجرح ليسيل ما يجتمع فيه فان كان قد مضى على الجرح ثلاثة ايام ولم يحدث بالعليل خفقان ولا ضيق نفس فاعلم ان الجرح سليم وذلك لدلالة ذلك على ان القلب سليم من الافات وكذلك الرية ثم عالجه ان كان قد تفتح بما يعالج به القروح وان كان ما تفتح فذر على الموضع الذرور المذكور واتركه حتى يتفتح ثم عالجه بعلاج القروح وان وقعت الجراحة في البطن فاردوا ما كان منها في اسفله فان الاحشاء بطبعها تميل الى اسفل البطن ثم ما وقع في وسط الجوف واسلم ما كان في الجانبين والمعتدلة العظم في ذلك اجود من الصغيرة والكبيرة فان الصغيرة ربما تعسر فيها رد ما يخرج منها كالمعا وفيه خطر وذلك لان الخارج اذا اماله البرد لاسيما المعاء وحينئذ يحتاج في رده الى احد امرين اما ان يوسع الجرح واما ان يوضع على المعا ما يحلل رياحها وذلك بان تبل اسفنجة بماء حار وتوضع على الموضع او شراب عتيق قابض وهو اجود ويكون او ينقل بما قد طبخ فيه اذخر وسعد وسنبل وكمد المعا باسفنجة وهي مبلولة في ذلك حارة فان تحلل النفخ فرده فهو اجود من الشق وان لم يتحلل فوسع الجرح ورد فيه الخارج واستدرك كيفية ذلك الفرد والكبيرة يكون الخارج منها مقدارا وفي ذلك خطر من ردها الى مواضعها وضبطها فيه ومن كثرة الالم البالغ لكثرة حركة فقرات المخاطة وايضا ربما ان المعا يتغير لونها لما يلحقها من تاثير البرد فينبغي كما ذكرنا وتحصل منه ما ذكرناه واما كيفية الرد فهو ان يعلق العليل بيديه ورجليه حتى يصير ظهره منحنيا الى اسفل فان كان الجرح في فيمكن فعلك هذا بالعليل خارج الالم في موضع دفي بحيث ان العليل يجد فيه كربا ويعرق بدنه ويدهن الموضع بدهن حل او بدهن بنفسج مذاب فيه شمع منثر على المعا وكثال في رد المعا الى مواضعها وان

كان الزمان شتاء والجو كان باردا فيكن في هذا الشغل داخل الحمام بعد ان يدهن الموضع بالدهن المذكور فان كان الجرح مايل الى جهة السفل فيرفع جانب البدن السفلاني على الفوقاني وان كان بالعكس فالعكس ليسهل دخول ما خرج من الاحشاء الى داخل وبالجملة احسن تصعدك وايها ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان تعذر دخول الاحشاء وذلك لما ذكرناه فزد في الشق كما ذكرنا ايضا بالالة التي تشبه الصولجان الصغير وكلن حادة الغاية ثم بعد رد الاحشاء امر بعض الخدام بجمع شفتي الجراحة وامسكها بيده ثم خيط قليلا قليلا بحيث يعلم ان المخاطة لها شروطا اربعة احدها ان يكون الخيط معتدلا في الصلابة فان الصلب يخرق الجلد واللين سهل التقطع سريعه وثانيها ان تكون الغرز معتدلة في القرب والبعد بعضها من بعض فان البعيدة لا تضبط الاحشاء على ما ينبغي والشديدة القرب كثيرة الالم وثالثها ان لا يكون مرور الابرة قريبا من حافة الجرح فيتخرم ولا بعيدا عنه فيتعذر التحام الشفتين ورابعها ان يكون راس الابرة محددا وهي من الابر التي يخيط بها الخياطون فان مثل هذه الابرة يكون سهلة الدخول في الجلد واما كيفية الخياطة فعلى وجوه اربعة احدها وهو الاجود والاكثر وهو ان تدخل الابرة المذكورة من خارج الجلد الى داخله ثم في الغشاء ثم في الصفاق ثم من داخل الطرف الاخر في الاجزاء المذكورة الى خارج ثم من خارج الطرف الاخر على الصورة المذكورة الى داخل ثم من داخل الطرف الاخر الى خارج ثم هكذا الى اخر الجرح واما صاحب الكامل فانه امر ان تعقد كل غرزة ومايليها عقدة واحدة ويقص الخيط ثم يدخل الابرة من خارج الجلد الى داخله ثم من داخل الى فم الاخرى الى خارج ثم يعقد الخيطين ويقص وهكذا الى اخر الجرح ثم يذر على الجرح جميعه الذرور المذكور وهذا راي جيد وذلك لان الخيط اذا لم يكن مرورا بالدم في الدخول والخروج في الجلد وغيره ابتل بالدم واستعد بذلك لسرعة التعفن والتاكل وخروج الالم المخاطة مرة اخرى وذلك معيب بالجرح ثم يجعل رفائد مثلثة الشكل طول زاوية منها بطول الجراحة وجعلها على حافتي الجرح وكذلك من الجانب الاخر وتكون الزاوية الاخرى ~~على الجانب الخارج وكذلك من الجانب الاخر وتكون الزاوية الاخرى على الجانب الخارج~~ من الجرح وبضم الرفايد بعضها الى بعض ويعصب عصبا معتدلا ثم يشد بالتدريج ويترك الى

ما يكوه وبعض الرفائد بعضها الى بعض ويعصب عصبا معتدلا

حتى يتفتح ثم يعالجه بعلاج القروح وينبغي ان يكون نصبة العليل ميلها الى الجهة العالية من الجرح وهو انه متى كان مايل الى اسفل ينبغي ان تكون هذه الناحية اعلا من الناحية الفوقانية وبالعكس ثم يحتاط ايضا في تدبير العليل امورا خمسة احدها ان لا يلقى من الطعام فانه يريد احشاءه ويلجيه الى كثرة القيام للتبرز وثانيها ان يجعل غذاءه حساء رقيق لئلا يولمه لخشونته او يوتف طبيعة مبوسة نزاعه وثالثها ان يمنع من استعمال الحامض لئلا يمنع الموضع او برده ان كان ذا الافرح كالطلي وماء الليمون ويقرب منه ما التاريخ او يمسك الطبع ان كان ذا قبض كالسماق والرمان والطرم ورابعها ان يمنع من الاغذية المنفوخة كما ذكرنا وخامسها ان يمنع من الفاكهة مطلقا وذلك لانها ترطب الجرح وتديه وتحوجه لكثرة الالتيام والوجه الثاني من هو ان يجمع كل جزء الى نظيره من حافة الصفاق الى حافته الاخرى والعضلات الى العضلات والجلد الى الجلد ويخيط كل شي مع نظيره واعلم ان هذه الخياطة متعذرة فان الدم السايل يمنع من هذا العمل وايضا فان فيها تكرار الالم على العليل والوجه الثالث من الخياطة وهو ان يجمع الا كما من كل جانب مع الاجزاء الاخرى كلها من الجانب الاخر ويدخل فيها الابرة جملة من خارج الى خارج ثم يجاب الابرة الى هذا الجانب ويدخل على العادة الى خارج وهكذا الى اخر الجرح وهذا وجه ضعيف فانه ربما لا يتمكن من الخياطة في جميع الاجزاء الا انه من الممكن ان يزول الجزء الداخل منها عن مقابلة اياه وتدخل الابرة في غيره والوجه الرابع ان تحد ابرتين وتخيط بها الحواشي جميعها من الجانبين كما تخيط الاساكفة الجلود وهذا ايضا وجه ردي لان فيه تكرار الالم على العليل وليس هو في وجه اجود من الاول ثم بعد ذلك راى في مداواة الجرح ما ذكرناه من امر الغذاء او احتشى في بعض الاوقات بدهن بنفسج منثر على المعا فان كان قد عفن شي من الجرب فانه متى لم يرد الى موضعه من يومه فانه يعفن قال ابقراط في سادس الفصول اذا برز الثرب فلا محالة يعفن وذلك لشدة استعداده لذلك بسبب استيلاء البرودة عليه فمن مثل هذه الصورة ينبغي ان تنظر فيه فان كان قد اخضر او اسود فاربط اطراف الشرايين والاوردة التي فيه بخيط ابريسم ثم اقطعه وادخل الباقي منه الى داخل ثم افعل ما ذكرناه من الخياطة وان كان لونه لم يتغير فرده الى مواضعه على ما ذكرناه ثم خيط الموضع ثم راى في غذاء العليل ما ذكرنا وامر العليل بالنوم على جنبه

ننفاخان وتحت الجراحة في المعا فان كان ذلك في المعا الدقاق فلا تطمع في التحامه وان
كان في المعا الغلاظ وكان ما غذ كبير فلا تطمع ايضا في التحامه وان كان غير نافذة او كان
ضعيفا فقد يرجى التحامه والطريق في تدبيره ان يخيط خيطا ابريسم كالذي ذكرنا او يوخذ النمل الكبار
ويمسح افواهها ويلزم شفتي الجرح ويقص روسها هكذا الى اخر الجرح ثم يرد المعا الى موضعه
ويخاط ويداوى بما ذكر وهذا النوع من المعالجة انما هو من طريق الطمع والرجا
فذلك جيد ومتى حدث الجرح في الفخذين او في الساقين فخط الجرح كما ذكرنا وجد وعلى
الخياطة الذرور المذكور ثم عالجه بعلاج القروح واسق العليل في بعض الاوقات شراب
عفص منقع على النار والله اعلم واهدى لعافية الصواب الفصل الثاني في علاج الصدمة والسقطة
من ذلك من كانت جثته كبيرة اعظم من جثته صغيرة ولذلك صارت الاطفال لا يتوهمون
الذي سقطتهم من الاذى ما يعرض للبالغين وذلك لان عظامهم لين سابر اعضائهم لينة قابلة
للانعطاف والانخلاع من الصادم وما يلقاه في حال السقوط من الاجسام الصلبة واعلم ان
الصدمة والسقطة قد يعرض منها آفات عظيمة منها انهما متى كان وقوعها على القلب او على فم المعدة
فانها ربما يتلف المنصدم بذلك في الوقت ومنها انها متى كانت صدمة على الراس حصل من ذلك سكتة
واختلاط الذهن قال ابقراط في سابعة الفصول ومن ضربة على راسه فبهت واختلط
الذهن ومرادة بالبهتة هو ان الانسان يبقى ساكتا لا يعقل من امره شيئا ولا يتكلم واما اختلاط
العقل فلا ينال بطون الدماغ من الاذى فيتغير امزجة ارواحه التي بها استعدت لقبول القوى
على مذهب الطبيب او الافعال على مذهب الفيلسوف ولا شك ان ذلك يتبعه اختلال الافعال
وهو المعنى باختلاط العقل وقال ايضا في هذه المقالة ومن قطع العظم اختلاط الذهن ان نال
الخالى قال جالينوس مراده انما بالعظم القحف ومالخالى السطح الداخل من القحف اى الموضع الذى
بين القحف والغشاء المحيط به والقطع متى وصل الى الموضع المذكور اضر بالدماغ ويغير مزاج ارواحه
وحصل منه ما ذكرناه وقال ايضا في هذه المقالة من تزعزع دماغه فانه يصيبه في وقته
سكته والزعزعة حركة شديدة خارج عن الطبيعة يعرض للدماغ من سقطة او ضربة وتتعطل فيه القوى
النفسانية ولكن شيئا من الاذى ويعرض من ذلك تعطيل الحس والحركة اقول ان الدماغ متى حصل فيه

لذلك تنقبض مسام الدماغ ومسالك القوى النفسانية بسبب ضغط بعضها لبعض فتتعذر على القوى
المذكورة النفوذ او احدثت به انصدام من الآفات العارضة من ذلك احتباس البول والبراز
وخروجهما بغير ارادة واسبابه الاول الثلاثة اسباب احدها انصراف القوى الحاسة الى
المبدا طلبا لمقاومة الموذي ودفع نكايته وثانيها انه ربما زالت بعض فقرات الظهر الى داخل
وزاحمت المثانة والمعا ومنعت ذلك من الخروج وثالثها لضعف القوى عن دفع الفضلات بسبب
اشتغالها بمقاومة الموذي واما الثاني فسببه استرخاء المثانة والمعا لاجل ضعف ايهما عند الصدمة
والسقطة ومن ذلك الرعاف وذلك لانقطاع عرق في الراس ومن ذلك نزف الدم وذلك
لانقطاع شي في الاحشا اما في الكبد واما في الطحال ومنه ذلك انقطاع الصوت وذلك لانه نالت
عضلات الحنجرة والصدر فهذه الآفات العارضة من السقطة والصدمة فلذلك يجب على الجرائحي الاعتنا
بامرها والمبالغة في علاجها اذا احدثت ذلك فنقول ان لم يكن هناك خلع ولا كسر ولا نزف دم
فيجب ان يفصد العليل من الجانب المقابل للعضو المصدوم او الموهون بالسقطة ويعمل خروج الدم
بحسب احتمال القوة ومقدار المادة ويعطى بعد ذلك شي من المومياء الخالص بجلاب او من الطين
المختوم بذلك او من الطين المطرب من بعد جيدا بذلك ايضا ثم بعد ذلك يوضع على العضو ما يقويه
ويحلل ما عساه ينصب اليه من المواد وذلك مثل دهن الورد المحلول بالزيت ويذر على العضو بعد
ذلك الآس المدقوق او ذرور الورد ويعصب العضو عصبا قريبا ويمنع العليل بالطعام اللينة ويسقى
العليل في اول النهار شراب نيلوفر وبنفسج وخشخاش يومه ليسر شراب اجاص كبار وبنوفر فان كان
هناك عطش فليطلب بزر القثا والغذا ان لم تكن الشهوة ماحضة ما الشعير فالجلاب او شراب نيلوفر
وان كانت ماحضة فمزورة الماش المتزطب قبل بوزخه او اسفاناخ معلى او خبازى مطبوخ فان
كانت القوة ضعيفة فمرقة الفروج بالحمص فان حصل في المكان المصدوم ورم فيجب ان يعطي العليل
ما يسهل المادة واعلم ان المادة الموجبة لذلك الاكثر مادة حارة صفراوية وهذا المطبوخ
يخرجها وصفته اجاص كبار سبع حبات عناب وسبستان ومشمش بوزن من كل واحد
عشرون حبة بزر رخطمى وخبازى من كل واحد كف هليلج اصفر وكابلي بوزن المحب من كل
واحد اربعة دراهم سنامكي وزنه بنفسج ارقاتا من كل واحد سبع دراهم تطبخ هذه الادوية

وتصفى على عشرون ورما شير خشك او على قشر عشرة وربما فلوس خيار شنبر او خشو دون وربما يون
بنفسج ويرسل الى هذه حقنة يسقى على عشرون وربما سكر بياض ويجعل على وجه القدح دهن لوز
او شبه جيد نصف درهم جدد وشرابه التمر هندي من خمس دراهم الى ربع درهم ويستعمل
العليل واجعل مثل هذا المسهلات المذكورة بحسب احتمال القوة ومقدار المادة وحركه
في النهار وعند ترتب علة بما ذكرته الى ان ينقص ثلث وفي الرابعة من النهار واعطى العليل
شراب تفاح وورد ولو عشر وربما اجعل على وجه القدح بزر قطونا مقشور والغدا
فرخة لطيفة ساذجة ثم بعد هذا اعيد العليل الى تدبيره من الغدا والطعام الى الحارة
وبعد ذلك فان كان خباش احد العليل المسهل المذكور مرة ثانية وان وضع على الموضع المذكور
جبار فانه نافع جيد او هذا الجبار نافع من ذلك ماش مقشر وطين مختوم وطين ارمني وجبار الرجا
ودرقا قانطا وصبر ومر من كل واحد جزء تسحق هذه الادوية وتجبل ببياض بيض ويوضع على الموضع ويعصب
فانه يجبر الموضع فان كان هناك كسر او خلع فقد ذكرناه علاجه بحسب كل واحد من الاعضاء
واما ان كان هناك نزف الدم فاحتال في قطعه بما ذكرناه في المداواة الكلية والله اعلم بالغيبة
واهدي لعافية الصواب الفصل الثالث في علاج ضربة العصا ودق مضروب بالسياط والرجم
العارض من الركوب ومقدار الخف اما ضرب العصا فينبغي ان ينظر ان كان الدم متوفرا المقدار
افصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم بعد هذا العلاج فيجمع ثمانية
احدها منع التسقط والثاني اصلاح ما احترق والاول يتم بالمبرد الرادع ومما ينفع من ذلك
فوفل وصندل واسفيداج اجزاء متساوية تسحق هذه ويعمل بماء هندبا ويطلى به الموضع
آخر يعنى بعض الزرنب بدهن ورد ويطلى به الموضع آخر يوخذ نورة مغسولة بماء ورد مرات
جيدة وزن عشرة دراهم كافور رباحي نصف درهم شمع ابيض خمسة دراهم دهن بنفسج ثلثون
وربما يذاب الشمع في الدهن ويلطخ به الموضع آخر يوخذ ما هندبا وماء خيار وماء حي العالم
من كل واحد عشرة دراهم دهن بنفسج عشرون وربما شمع ابيض سبعة ولم اسفيداج خمسة
دراهم كافور نصف درهم يذاب الشمع في الدهن ويخلط به الاسفيداج بعد ذلك والمياه
آخر سويق شعير بعض بياض البيض ودهن ورد ويطلى به الموضع آخر اسفيداج ومرداسنج

من كل واحد عشرة دراهم يسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويخلط بدهن ورد وماء ورد وبياض بيض
آخر طين ارمني يحل بخل خمر وبياض بيض ويطلى به الموضع او يوخذ مداد ويذاب بماء ورد ويلطخ
به الموضع واما علاج ما احترق فيتم بما فيه جلاء وبحيث يصير مع انه الى بين الحرارة والبرودة
اما الجلا فليعين على اخراج ما عساه ان انصب من المواد واما التحيت فلاجل ما عساه ان نبع
في الموضع واما اشتراطاته التحيير فخاص الزيادة في حق العضو الحاصل من الآثار واما اعتدال
الحرارة فخوفا من زيادة التسخين والبرد وخوفا من تحجر المادة التي انصبت وهذا المراد من ذلك
وصفته يوخذ نورة تغسل بالماء البارد وتترك ما الكنيف ثم يغلي الآخر منها ويصفى والبيات آخر
خمرة مرة ثانية وثالثة ورابعة ويعتنى الآخر ليجفف ايضا دهن ورد ويضرب وكلما صنع منه ما يبقى
ويلطخ به الموضع ومن الناس من يضيف الى ذلك بياض البيض آخر يوخذ كراث نبطي يسلق حتى
يتهرى ويخلط بسويق الشعير ودهن ورد ويلطخ به الموضع آخر ماء ورق السلق وماء ورق
الكرنب من كل واحد عشرة دراهم دهن آس ودهن ورد من كل واحد عشرون وربما يذاب
في الدهن شمع ابيض خمسة دراهم ويخلط به الماآن المذكوران ويعمل قيروطي ويطلى به الموضع
آخر طين ارمني ومر واسفيداج وحب الرصاص ونورة مغسولة كما ذكرنا من كل واحد اربعة
دراهم ماء كسفرة خضرا وماء حب الثعلب من كل واحد عشرة دراهم دهن بنفسج ثلثون وربما شمع ابيض
خمسة دراهم يذاب الشمع في الدهن ويخلط به باقي الادوية والماآن المذكوران ويحرك حتى يصير
قيروطي ويطلى به الموضع ومع هذا ايضا يراعي طبيعة العليل فان كانت متوقفة احتقنه بحقنة
لينة واجعل اغذيته ان كان هناك حرارة مزاوير اما خبازي مطجنة واما ملوخية واما اسفاناخ
مقلي واما مزورة ماش ليطلب لو زاد حب رمان بجوز ق زنجبيل او اسفاناخ ان لم تجد
وان لم يكن هناك حرارة فاطعمه امراق الفراريج بحمص حب رمان او بماء ريحان في اول نهاره
شراب اجاص وبنفسج سكر بماء حار ويذر على وجه القدح بزر قطونا وان كان هناك حرارة وخمار
اجاص وخيار فليطلب بزر قطونا ولا يزال يعالج بهذه المعالجة الى حين يصلح الموضع العليل واما
الطريق الحاصل من الحذا فينبغي ان كانت علامة الدم ظاهرة ويخرج له من الدم مقدار
الحاجة واحتمال القوة ثم يطلى الموضع بصندل وماء ورد وكافور ولا تزال كذلك بل يبدل المذكور

وايضا او يؤخذ سويق شعير فيجبل بماء ورد وما هندبا ويطلى به الموضع او يؤخذ مرهم النورة ويطلى به الموضع او مرهم الاسفيداج او مرهم الكافور واما ضرب السياط فينبغي ان يفصد المضروب او لا ويخرج له من الدم مقدار الحاجة ثم يؤخذ خرق كتان رقيقة تبل بماء بارد ويجعل على الموضع المضروب شيء بعد شيء ويحبس الموضع مع ذلك بالبيدا ويداس بالرجل او يؤخذ تراب الاتون وموداسنج واسفيداج الرصاص من كل واحد جزء ومرهم زعفران نصف درهم كثيرا بغمه درهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويمنع بالكسرة خضرا او بماء هندبا ثم يؤخذ شمع ابيض سبعة دراهم ودهن ورد ... ويذاب الشمع في الدهن ثم يخلط به الادوية المذكورة ويجعل قيروطا ويلطخ به الموضع جميعه واما اغذية المضروب فهو ماء الحمص الابيض المنزوع مبرزه بالمصطكي والدارصيني وحرشفا ... وما ... ماشتريع في الحمص وان اخذ جلد شاة حين تسلخ وجعل على الموضع المضروب فانه يسكن الم من ساعته واما ايلم الحادث من الركض فان كان معه ورم فينبغي ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وان لم يكن معه ورم فينبغي ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وان لم يكن معه ورم فلا حاجة به الى الفصد ثم يؤخذ ورد ومرزنجوش الاقاقيا واسفيداج ومر والسنجرف من كل واحد جزء ودرهم كافور نصف درهم ورق الاس عشرة دراهم تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويخلط ويدهن الموضع بدهن ورد ويكمد به الموضع بعد ذلك او يؤخذ ... على طريقة الشرح ويجعل على الموضع مرارا او يؤخذ نوع عروق الصبي ويعمل منه زيرنج رماقيا وعفص ... من كل واحد جزء ودرهم مسحوق ... شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع في الدهن ويخلط به باقي الادوية ويعمل قيروطا ويدهن به الموضع

آخر سماق ورد واسنج من كل واحد عشرة دراهم ... بشراب عفيص ويلطخ به الموضع

آخر وشي عشرة دراهم يبل بشراب عفيص او بماء بارد او يؤخذ دهن ورد ويذاب فيه شمع ويخلط بالوشي ويدهن به الموضع او يلطخ بورد في الماء فانه يبلغ النفع في ذلك واما عقر الخف ... فينبغي ان يدهن بدهن ورد ويذر على الموضع اس مسحوق سحقا ناعما او ورد منزوع الاقماع مسحوق ايضا او اسفيداج ويلبس ... اجود من ان يؤخذ الخف الذي حصل منه ذلك ويحرق ويسحق ويذر على الموضع وان كان البدن ممتليا فينبغي ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة

راس العليل الخدر ... اذا اسقى ماء ... او ... وهو عارض للكلب لم تزل الا ان افضى الى استفراغ الصفراء بسبب فوران الدم فاعطه مطبوخ الفاكهة والله اعلم الفصل الرابع في عضة الكلب الكلب ان للكلب الكلب علامات ماخوذة من احواله في نفسه ومن عضه ومن احوال المعضوض اما الاول فاعلم اولا ان هذا العارض سببه استحالة في مزاج الحيوان المذكور الى سوداوية خبيثة سمية وسبب هذه الاستحالة اما من جهة الهواء واما من جهة الغذاء واما من جهة الاشربة اما الهواء فانه متى كان شديد الحر احرق المواد ونقلها الى طبيعة السوداء ولذلك صارت الكلاب كثيرا ما تكلب في الخريف ومتى كان شديد البرد فانه يجمد المواد وينقلها الى السوداء الجمودية ولذلك صار يعرض هذا الكلب للكلاب ايضا في اول الربيع واما الغذاء فانه متى استكثر من الدم وجيف الحيوانات كان مواده تميل الى السوداوية واما الاشربة فانه متى استكثر من شرب المياه المنتنة العفنة احال مواده الى ذلك فاذا استولت المادة المذكورة على بدنه تغيرت اخلاقه وتشوشت افعاله ثم ان مواده ربما اوجبت ... وذلك لانه يجوع ولا ياكل ويعطش ولا يشرب اما الاكل فلشدة عطشه يتركه واما الشرب فانه متى قرب منه الماء فزع منه فزعا شديدا او حاق وربما حصل له منه عند رؤيته رعدة قوية فهذا هو سبب الكلب اذا وقت هذا اختلف اما العلامات الماخوذة من الكلب فهو ان يكون لا يتمايل في حركاته واذا مشى طاطا راسه واذناه مسترخيتان وعيناه شديدتا الحمرة ولسانه خارج من فمه وريقه سائلا ويطرح من فمه وانفه زبدا وفي مشيته خوف ويعثر في كل خطوة من خطواته ويثب على كل من يراه ولا يعرف اربابه ولا ينبح واذا نبح كان صوته ابح وتهرب الكلاب منه واذا ... لقمة خبز ... في عضه ... الاطباء هذا ... ان ... جوزة ويجعل على العضة يوما وليلة ويرمى بها ثم في يوم ... فان ... وماتت فهي عضة كلب كلب وان لم ... واكلت منه ولم تمت فهي عضة كلب غير كلب ومنها ان يؤخذ لباب خبز ... بدم الجراحة يوما وليلة ثم يرمى بها الى كلب شديد الجوع فان ...

منها فهو كلب كلب وان لم ياكلها فهو كلب غير كلب واما الماخوذة من احوال المعضوض فانه في اول امره لا يعرض له شيء سوى الالم من جهة الجراحة ثم اذا تمادى به الامر احمرت عيناه وعرض له خفقان وغشي في بعض الاوقات وعرق بارد وارتعاش في الاطراف وربما حصل له شنج ويتبرح وجهه ويسمع صوته ورماح كسمع الكلاب وربما انقطع صوته وربما ... يظهر فيه اجزاء لحمية كانها حيوانات صغيرة يظن من يراها انها شبيهة بالكلاب وذلك الاجزاء ... ويبقى ... في طلبه فاذا احضر بين يديه فزع منه فزعا شديدا او طلب البعد منه قال قوم وذلك لانه يتخيل صورة الكلب الذي عضه فيه وقال قوم وذلك ... لان مزاجه قد استولى عليه اليبس ... التراب ومنهم من قال انه يتخيل فيه صورة الكلب الذي عضه فيه حتى ... المعضوض من ... بها فاذا احس الانسان ... ومنهم ... وربما ... الى ستة اشهر والى سنة اشهر ... والى سبع سنين والحيوانات التي تكلب سبعة الذئب والضبع والثعلب وابن عرس والكلب والانسان ... من العلامات المذكورة واما علاج المعضوض فليس له اجود من توسيع الجراحة بالمشراط ويعلق المحاجم عليها ويمص مصا شديدا ثم يوضع عليها المفرحات مثل البصل المدقوق والثوم والجاوشير ... ان ينقع الجاوشير في خل خمر ويدق البصل والثوم ويضاف الى ذلك ويضمد به الموضع

آخر يؤخذ ملح العجين ... ورمان ... درهمين حلتيت ... ودراهم ... مشوي عشرون درهما ... اربعة دراهم زاج ... درهمين تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ويخلط مع البصل ويضمد به الموضع

آخر ... عشرون درهما ... درهمين عسل البلاذر ... ودراهم ... ويوضع على الجرح ... في زيت ويوضع على الجرح ... في الابدان العبلة ... في الابدان اللينة كابدان النساء والصبيان ... على الجرح ... البصل والثوم المطبوخ بالسمن او يضمد بالبصل والثوم المدقوقين بالملح ولا يجوز ان يبرأ الجراحة بعد التدبير قبل ان يعرض الخوف من الماء ... الى المدة المذكورة فان عرض له الخوف قبل ذلك فلا تترك المداواة المذكورة فانه

فانه ربما وقع ذلك في اليوم السابع فاجتهد في تقويته وربما ... وهو اجود من الكبد فانها تنفع السم واياك والاستفراغ في اول الامر غير انه ان كانت علامة الدم ظاهرة فافصد العليل واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم اعطه من الترياق الكبير من نصف درهم الى مثقال عند نومه بجلاب او بشراب ريحاني وهو اجود في اول النهار ممزوج معتدل بالماء ... وشراب تفاح ... او شراب حماض ريحاني وبالغ في ترطيب بدنه وهو ان يعطيه في بعض الاوقات في اول النهار ماء الشعير المبرد ... وحب النوم ... ويكون الغذاء في نصف النهار ... ايضا موافق في ذلك واكثر له من الارايح الطيبة مثل المسك والعنبر والزباد والعود ... من الازهار الورد والاس والنرجس والبنفسج والنيلوفر ... والزنبق والسوسن والبان والشاهسفرم ... والصندل والكافور ... من الفواكه الرطبة كالرمان الحلو والمشمش ... والعنب ... البطيخ ... نحو ما ذكرنا ... وعشرين يوما من اول العضة ... من الفواكه المذكورة فاذا احدث ... اعطه مطبوخ الافتيمون ... ايام مع استعمال ماء الشعير ثم اعطه المطبوخ المذكور ثم اعطه ... والترياق على ما ذكرنا واما الكل الرطبات والاغذية ... اول النهار ايام متتابعة ... لان الاطباء ... في هذا الباب وصفة يؤخذ سرطانات نهرية ... فانه اجود ... في قدر نحاس ... من الحنظل ... من كل واحد عشرة دراهم ... من كل واحد ثلثة دراهم ... تسحق ايضا سحقا ناعما الى الغاية ويخلط الجميع ويؤخذ من الجميع كل يوم بكرة ثلثة دراهم ...

غشه ورامح ثم يسقى بعد ذلك شراب ريحاني او آنبارود وعسل وخل ويسير حلتيت الى اربعين
يوما لم يخاف عليه الموت من آثار قبيلة اذا اخذ انجذبه وصعتر وسقى منها صبحى
البتة وكذلك اذا اخذ كبد الكلب الحاصل منه العضة وشويت واكلها المعضوض
فانه لم يخاف من الكآبة واذا استقى المكلوب الماء في الماء غطى جلد صبح فلا خاف والله
اعلم واهدى للصواب الفصل الخامس في علاج عضة الانسان والكلب الغير كلب والقرد
والدب اما عضة الانسان فان وادا والكرو اشراحضه العلايم والذي يجب ان يفعل فيها
ان يطلى الموضع بقرة بملوله بزيت ثم يمسح الموضع غاية المسح ويضمد بهذا الضماد وصفته
رماد وحشيش الكرم يعجن بخل خمر او يوخذ بصل يدق دقا جيدا او يعجن بعسل ويضمد به الموضع
او يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني يسحق سحقا ناعما ويخلط بخل خمر ويضمد به الموضع او يوخذ
قشور اصل الرازيانج يسحق ويعجن بعسل وخل ويضمد به الموضع او يوخذ وتين البافلا ويعجن بخل
رماد وهي دردي ويضمد به الموضع او يوخذ عظم جمل يحرق فاره يسحق ويجبل بعسل ويضمد به الموضع
واما الكلب الاهلي فعلاج عضته ان يرش عليها خل خمر قوي الطعم ويضرب عليها بالكف
مرات ثم يوضع عليها نطرون مرقق وكل رنت او يوخذ صوف مع وبيل بخل وزيت
ويلزم الموضع او يدق بصل ويخلط بعسل ويضمد به الموضع او يوخذ تراب حر ويخلط ويجبل
ربما بخل ولو زعفر او جزء ابزاء متساوية يسحق ويجبل بعسل ويضمد به الموضع او يوخذ ورق التين
وورق الحمار وورق القنبع اما خضرا واما يابسه ويدق ويجبل بلسان الحمل او بشراب
ويضمد به الموضع واما القرد فعضته عضة على ورما او يجعل بها توتي وعسل اللوز المر او
بالمرداسنج مع الملح وهذا المرهم نافع جدا من ذلك ثم الحلي ما عزم علاج خشره وربما
شمع اسفيذاج ورامح وربما شراب الجمع ويداوي به الموضع واما الدب فعلاج عضته
علاج عضة الكلب الغير كلب والله اعلم واهدى للصواب الفصل السادس في علاج
عضة الاسد والنمر والفهد فهذه الحيوانات لا تخلو اسنانها من سم ما فلذلك يجب ان يبدا في
في معالجتها امرين احدهما ان يوضع على الجراحة ما فيه جذب وثانيهما تنقية قلب المجروح اما الاول
فهو ان يوضع على العضة بصل النرجس واصول السوسن الاسمانجوني والزراوند المدحرج

ابزاء متساوية يسحق ما طيب كله ويدق البصل في مهراس حجر ويجبل الجميع بعسل ويضمد به الموضع
واما الثاني فهو ان يعطي شي من المزاج المعتدل او من غيره من المفرحات ومعجون المسك
الحلو موافق في هذا الباب وكذلك الترياق الكبير والغذا في هذا الوقت من لحم الجدا والفراخ
والدجاج واطراف الخرفان ويعطى المعضوض في اول النهار واحده شراب التفاح
والنيلوفر بالسان ثور وما خلافه وماورد وان احتاج العليل الى فصد فيفصد وقد رايت
جماعة من الناس يكرون ان المعضوض من النمر من عادته ان الفار يطلبونه من كل جهة ويتناكلو
في طلبه وهو لا يليه وانهم متى بالوا عليه مات والمعالجين دفع ذلك عنه يجعلونه في حب مطين من جميع
جوانبه ومنه مسامير كثيرة قالوا وهذه العلة يكون الى ثلثة ايام ومنهم من قال الى سبعة ايام
ولست اعرف العلة في ذلك والله اعلم الفصل السابع في علاج لدغ الحيات والثعابين
اما لدغ الحيات فانه يحتاج في معالجتها الى ادوية مشروبة والى ادوية موضوعية اما
الاول فلها ثلثة شروط احدها ان يكون منها ما يبرى الحار الغريزي ويهيجه لدفع نكاية السم
وذلك كالمفيد الترياق والزهرة والباقرت الاحمر وثانيها ان يكون منها جذب المادة
البدنية الى ظاهر البدن وذلك لبعد السم عن الاحشا والاعضا الرئيسية وذلك كالادوية
المعرقة والمسهلة والمقية وثالثها تشعب رطوبات البدن وذلك ليقل تاثير السم في البدن
فان تاثيره في الشي الصلب اضعف من تاثيره في الشي الرطب وذلك كالفصد واما الثاني
فان كان السم رديا جدا فليس له شي سوى قطع العضو ان امكن والوقوف على آلة السم من رقة
استال العضو الى السواد او ترهله وعفنه وربما تناثر منه شي ومن حصول الغشي والخفقان
وظهور العشت في الشفتين وان لم يكن قطعه وهو ان يكون مثلا في عضو عظيم كالفواد في الاضلاع
ففي مثل هذه الصورة يستعمل امور ثلثة احدها الشرط على اللذعة وتعليق المحاجم ومصها ويجب
ان يكون الماص ليس بجائع وان يكون قد تمضمض بشراب عفص وليس في اسنانه تاكل ولا به
قروح ثانيها يرفع المحاجم بعد المص الشديد ويوضع على الموضع العلق مرات وثالثها الربط
المولم فوق اللذعة فانه يحصل له به ثلثة امور احدها منع السم من السريان والنفوذ وثانيها
جذب المواد الى جهة الربط بسبب ايلامه ويجذب مع ذلك ما عساه ان يكون قد بعد من ذلك

واما

واما المحموم لم يلزمه ذلك واداخل البدن بهذا الطلا لم يترد به جيد البتة وصفته اصل الجدوار
وخشي ووردتو وحب البلسان وفقاح الاذخر الطرى وحب الدوغ من كل واحد جزء اصل
اليبروح نصف جزء وحب البلسان وفقاح الاذخر الطرى وقدوما من كل واحد ثلثة
اجزاء تسحق هذه سحقا ناعما وتطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير مثل وسخ الحمام ويدهن به البدن واما
الثعابين فهي حيوانات صورها كصور الحيات وطول العصا ومنها قرب من خمسة اذرع والكبار
من ثلثين ذراع وما فوق ذلك وهي على نوعين هندية ونوبية والهندية اكبر والجميع له انياب كثيرة
ولها وجوه صغيرة وافواهها شبيه بالسمة وتحت الحنك الاسفل شعر كالذقن ولها صاحب يعطى
صوتها وعلى اصابعها فلوس كبار تكسر عند مشيها ويحدث من نهشها وجع شديد وشدته بالتدريج
وذكروا انه اخبث من الحيات وعلاج نهشها علاج نهش الحيات ثم علاج القروح ويسوفه والله اعلم
الفصل الثامن في علاج لدغ العقارب الجرارة وغير الجرارة اما النوع الاول فاعلم ان العقارب
على نوعين منها ما هي دائمة الاذناب ومنها ما يجر اذنابها والاول على نوعين منها ما لها اجنحة
ومنها ما ليس له اجنحة ولكل واحد على نوعين انثى وذكر والموجود منها ما هو الخالية من الاجنحة وتوت
الذكر من الانثى من هذا النوع بوجهين احدها ان الانثى اكبر من الذكر وثانيهما ان ابرة الذكر
دقيقة وابرة الانثى غليظة وتنقسم من جهة اللون الى سبعة اقسام سنجابي واصفر واحمر وزرد وكهب
واخضر وذهبية سود والاذناب وخمرية ودخانية ويعرض من لدغ العقرب وجا قويا تارة يلهب
وتارة يبرد ويحل اللذوع كان يوخذ بري كعب الخ ويحصل في موضع اللذعة عض كحس الابر وفتح
ذلك عرق مفرط واصلاح الشعر وقد ينشي لذع وتشويره وزعده وبرد الاطراف
واستر خايج البدن وامتداد التقلب وتمدد في البطن وربما خرجت الريح بغير اراده ويكون
لما عرضت وخصوصا اذا كانت اللذعة في اسفل البدن وان كانت مايلة الى اعلى كثر الجشا
وان كان عضد لها على حصب حصل منها صرع وان حصلت على شريان حصل منها غشي واما علاج
ذلك فاول ما يجب ان يبين في ذلك تعليق المحاجم على اللذعة ومص ما قويا بشرط ان يكون
الماص على ما ذكرنا اشاء ثم بعد ذلك يربط فوق موضع اللذعة ربطا قويا لئلا يسري السم
وان وجدت العقرب فرض بشي رضا قويا جيدا او يضمد به الموضع وان لم يوجد فيضمد

السم وثالثها منعه للنوم بسبب الالم فان السهر مانع من ذلك من جهة الحار الغريزي الى ظاهر
البدن ومقاومته للسم ومن جهة ميل السم الى ظاهر البدن لميل مواده الى تلك الجهة وبعده عن الاحشاء
ومن الاعضا الرئيسية اذا عرفت هذا فنقول ومع ما ذكرناه يوخذ سرطانات نهرية تدق دقا
ناعما ويلقى عليها دقيق الحنطة عشرة دراهم فرنج صلى ومع تين من كل واحد اربعة دراهم يدق الجميع
ويعجن بلبن حليب ويضمد به الموضع او يوخذ ورق التفاح الحامض يطبخ طبخا حتى يتهرا او يدق ويضمد
به الموضع او يوخذ حمص حتى الى الغاية ويدق دقا جيدا او يعجن بها ويضمد به الموضع او يوخذ ثلثة اراع
صغار ونخسل ويدق جيدا ويضمد به المواضع مرات او يوخذ ثوم وورق الحنطة يدقان ويخلط به
مرارة ثور ويضمد به الموضع او يوخذ ثوم ويدق دقا جيدا او يشان البيض ويعد ما فرد سحقا ناعما
جيدا ويضمد به الموضع او يوخذ جند بادستر وفوتنج نهري وكراث يسحق الجميع ويذاب بالجند بادستر
في ماء الكراث ويخلط الجميع ويوضع على الموضع واما الادوية المشروبة فليس لها شي اجود من الترياق
الكبير فان لم يحصل فالمثرود يطوس والترياق الاربعة واسقه ماء الشعير بالسرطانات واللبن الحليب
واجعل الغذا اللذوع في اللبن الحليب وهذا معجون نافع من لدغ الافاعي فلفل ابيض واسود
من كل واحد وزن درهمين اشيرن عشرة دراهم زراوند مدحرج وحب الغار وجند بادستر
من كل واحد نصف درهم يدق الجميع ويعجن بعسل ويستعمل منه بكرة النهار وعند النوم على خلو المعدة
من بقايا الطعام كل مرة مثقال واكل السرطانات النهرية المشوية وتدبير عليها شي من البيروح
والضفادع المطبوخة اسفيداج نافعة جدا من ذلك وهذا دوا السم اللذوع وصفته دم سلحفات
برية مجففة عشرة دراهم سذاب يابس ويكون من كل واحد خمسة دراهم يسحق الجميع سحقا ناعما
الى الغاية كل واحد بمفرده ويخلط ويستف آخر ذكره ابن يابس مدقوق دقا ناعما وزن درهمين
ويسقى بشراب آخر مرارة السذاب الاخضر والكراث من كل واحد خمسة عشر درهما زراوند
مدحرج مدقوق دقا ناعما نصف مثقال آخر اجد ارنب نصف درهم تسقى بشراب آخر عقارب
مدقوقة دقا ناعما ... في ماء الرازيانج وماء السذاب تشرب ذلك على الريق واذا طلى البدن
به بماء ارنب مذاب في الخل لم يقربه هوام ولا غيرها من الهوام واذا اسحق ورق الصنوبر الطرى
المدقوق او تفاح المر او حب الرغل لم يقربه ووهن البدن بالزيت المنقوع فيه ورق البكلنت

بهذا الشفاء و صفة بزر كتان ستة دراهم كبريت اصفر درهمين ملح درهمين حلتيت درهمين
عاقر قرحا درهمين بورق ستة دراهم تسحق هذه و تسحق ناعما و تحل بعلك البطم مذاب بدهن بان او بدهن
بابونج و يضمد به الموضع او يضمد بالبندق الهندي مع الملح بالبزر المسحوق في الماء ثم تسحق ناعما او
يؤخذ فوذنج جبلي يدق و يضاف اليه دقيق شعير و يعجن بالسذاب و يضمد به الموضع و اب
تدبير العليل فيعطى في اول الامر شيء من الترياق الكبير من نصف درهم الى درهم بجلاب او شراب
ريحاني ممزوج باعتدال او يعطى شيء من ترياق الاربعة من درهم الى مثقال او يعطى بهذا الجوز
و صفة بندق و ثوم و جوز و سذاب من كل واحد جزء يدق و يسحق ناعما و يخلط و يؤخذ منه مقدار
عشرة دراهم كل يوم مدة ثلاثة ايام او يؤخذ فلفل اسود و ابيض و دار فلفل من كل واحد
نصف درهم يدق الجميع و يسحق ناعما و يعجن بشراب عتيق او بجلاب و الاول اجود و يؤخذ منه
من نصف درهم الى درهم بذلك او يؤخذ قنة درهم و فوذنج نهري و حب الغار و مر و عاقر قرحا
و حنظل و زنجبيل و فلفل اسود و حلتيت و شونيز اجزاء متساوية يدق الجميع ناعما و يعجن بعسل
منزوع الرغوة و يؤخذ من المجموع مقدار ثلاثة دراهم يستعمل بشراب او يؤخذ ثوم مقشر و يطبخ
بشراب عتيق و يسقى الملدوغ و يطلى الموضع بما قد طبخ فيه بابونج و اكليل الملك و سذاب
و يبين البدن جميعه بزيت مذاب فيه جند بادستر او فربيون و يسقى مثل الترياق الا انه يقدم
على استعماله بشيء مما ذكرناه و اما العقارب الجرارة فهي عقارب صغار لونها اصفر و مقدارها
بقدر ورق الاظفار و قيل ان من سلم من لدغها و اذا لدغت لم يبرح الملدوغ يمشي في الوقت بل
بعد يوم او يومين يحدث له كرب و تغير اللون و ربما عرض له يرقان و يرم اللسان و يقرح
موضع اللدغة و يسيل الملدوغ الدم و ربما احتبست طبيعته و يعرض له خفقان و غشي و ما طلب
ان تتهاون في المعالجة لشدة وجع اللدغة في مبادي الامر و اللدغة من الاطباء لم يذكروا علاجها
و اما المحدث من اهل البلد المذكور فانهم قد استخرجوا لمن لدغته علاجا و هو ان يقصد الملدوغ
او لا ثم توضع المحاجم على مكان اللدغة و يمص مصا قويا غير انه يجب ان يراعى في الامر ما ذكرناه
ثم يوضع على موضع المحاجم فربيون و جند بادستر مذاب بشراب حتى يحرق و اما حول اللدغة
فيطلى بالطين الارمني مذاب بالخل و يسقى ماء الشعير او مخيض البقر و قد ركبوا اهل عسكر مكرم

بجوار سهادس كثيرة تسمى الجرارة في عسكر مكرم تتولد على اتيان سناك في الطين الذي فيه السكر و قيل في معادن الاهواز ...

لهذا النوع ترياقا جيدا و هو موافق جدا و هذا و صفته قشور اصل الكبر و اصل حنظل و حنظل ناعما
و انيسون و زراوند مدحرج و طرحشقوق من كل واحد جزء يسحق كل واحد بمفرده و ينخل و يخلط
الجميع و يؤخذ درهمين نيف و يشرب بعده شراب عتيق و كانوا يستعملون ايضا من اصل الزراوند
المجنب وزن مثقال مسحوق ناعما بشراب صرف و هذا الترياق جيد و هو موافق جدا و هذه
صفته قشور اصل الكبر و اصل حنظل و حنظل ناعما و انيسون و زراوند مدحرج و طرحشقوق
من كل واحد جزء يسحق كل واحد بمفرده و ينخل و يخلط الجميع و يؤخذ درهمين نيف و يشرب بعده
شراب عتيق و كانوا يستعملون ايضا من اصل الزراوند المجنب وزن مثقال مسحوق ناعما بشراب
صرف و هذا الترياق جيد و هو موافق جدا و هذه صفته قشور اصل الكبر و اصل حنظل و حنظل
و انيسون و زراوند مدحرج و طرحشقوق يابس من كل واحد جزء يسحق كل واحد بمفرده و ينخل و يخلط
الجميع و يؤخذ منه درهمين نيف و يشرب بعده شراب عتيق و كانوا يستعملون ايضا طرحشقوق
يابس و ورق التفاح الحامض اليابس و كسبرة يابسة اجزاء متساوية تسحق و تستف
منه كل يوم مقدار عشرة دراهم بكرة النهار و يشرب بعده شراب عتيق صرف فان عرض للملدوغ
التهاب فاعطه ماء البطيخ مستحلب فيه بزر بقلة الحمقاء بشراب الاجاص و نيلوفر و اقراص الكافور
و يضمد الصدر بصندل و ماء ورد و ماء خلاف و حي العالم و كافور ايضا و ان عرض له خفقان
فالرب الباردة من مثقال الى مثقالين بشراب ابيض الاون قليل المزاج ممزوج بماء لسان الثور
و ماء ورد و ماء خلاف و ماء نيلوفر و هذا النوع يقوي القلب و هو موافق في هذا الوقت
و صفته لؤلؤ غير مثقوب درهم و ورق فضة و ورق ذهب من كل واحد دانق زمرد و ياقوت
من كل واحد شعيرتين طباشير درهم يسحق ما طلب سحقه و يعجن الورق في رب تفاح فتي ماء الحياة
و يخلط الجميع و يلعق و ان احتبست الطبيعة احتقن العليل بحقنة لينة و ان بال الدم افصده
و استعمل علاج بول الدم و ان ورم اللسان افصد العروق التي تحته و سقي العليل ماء الشعير
و ان حدث في موضع اللدغة اكال و حكة فاطله بالماء و الملح و بالخطمي و اطلي حول الموضع بالطين الارمني
فكل ذلك قد جرب و الله اعلم و اهدى الى الصواب الفصل التاسع في علاج لدغ الاربعة و الاربعين
و الرتيلا و الشبث و العنكبوت اما ام اربعة و اربعين فتعرف عند العوام بخاطلة

الاذن فانها تطلب الدخول في الاذن و سميت بام اربعة و اربعين لان لها في كل جانب
اثنان و عشرون قائمة و يعرض من لدغتها وجع شديد و ربما و رم الموضع و قد يعرض من لدغتها
عرق خفيف و عرق بارد و علاجها ان يكمد الموضع بماء حار بلا حرارة و يعطى العليل شيء من الترياق
الكبير بشراب عتيق قليل المزاج و شيء من ترياق الاربعة و زهرة الحي فيه جدا في هذا الباب
و الغذاء فراريج سمان جدا و ماء حمص مع زعفران و دارصيني و اما الرتيلا فاصنافها كثيرة منها
حمر اللون كانها عنكبوت مستديرة و منها سوداء و حافية تشبه العنكبوت و منها رقطاء و منها
بيض مدورة البطن صغيرة الفم كريهة و هي مخددة الظهر مخطط براقة و منها زغباء و منها منتنة
لكن هذه ما فيها في وسط راسها و ارجلها قصار مائلة الى خلف اذا ارادت اللسع اقامت
ارجلها و حكت الموضع و تدخلت فيه رطوبة يسيرة و منها نمليه تشبه النمل حمراء النقش سوداء الاجنحة
و منها الظهر منقط بالوان مختلفة و منها زبيبية حمراء اللون تشبه الزيتون و منها كرسنة تشبه
حب الكرسنة صغيرة الفم شوكة البطن بيضاء القوائم كثيرة الزغب فهذه اصناف الرتيلا المشهورة
و يعرض من لدغها جميعها وجع شديد في المفاصل جميعها و في الفؤاد و غثيان و صداع و ورم و رياح
من البدن عرق بارد و تغير اللون و ربما انقطع الصوت و اما علاج ذلك فتعلق المحاجم
على الموضع و يمص مصا قويا بالشرط المذكور و يعطى العليل الترياقات المذكورة و يامر الملدوغ
بدخول الحمام و بالقعود في الابزن و هذا ترياق جيد لجميع لدغة الرتيلا نجمع اصنافها فلفل ابيض
و زراوند مدحرج و اصل سوسن اسمانجوني و نار دين و عاقر قرحا و فوه و حب البلسان اسود
و كمون حبشي و ورق السذاب و اقماع رمان و انجرة ارنب و دارصيني و سرطان نهري
و ميعة و عصارة الحشيش الاسود و هو الافيون و حب البلسان من كل واحد جزء يسحق
هذه يسحق ناعما الى الغاية و تحل بعصارة الكرفس او بشراب عتيق او بماء لسان الثور خالص
و يتناول كل قرصة درهمين و هي شربة و تستعمل بشراب آخر حب الصنوبر و رقاع جوز الطيب
و بزر المنزرقين و حمص اسود و حب الاس و بزر القيصوم و بزر الشبث و زراوند و بزر
الطرخون من كل واحد جزء تسحق هذه ناعما الى الغاية و تحل بعصارة حي العالم او بعصارة الحسك
البري و الشربة مثقالين بشراب عتيق قد طبخ فيه جوز السرو آخر دارصيني و ابهل و جوز

السرو و شونيز و دوقو و سنبل الطيب و حب الغار و حب البلسان و حنظل ماء و بزر الكرفس
من كل واحد جزء تسحق هذه و تحل بعسل منزوع الرغوة الشربة مثقالين بشراب عتيق او بماء لسان
ثور طلاء الموضع يؤخذ رماد شجرة التين و ملح اجزاء متساوية يعجن بشراب عتيق و يطلى به الموضع
آخر بزر او بزر طوبل و دقيق الشعير و قشور الرمان اجزاء متساوية يعجن بخل خمر بشراب عتيق و يطلى
به الموضع لما يبقى من هذه ما يجب سحقه و تحل بخل و يضمد به الموضع و اما الشبث فهي دابة تشبه
العنكبوت كثيرة الارجل غير ان جرمها كبير و على ابطنها زغب و يعرض من لدغها وجع شديد في الفم
و في حموظ و ربما توقف خروج البراز غير التعصيب و علاج الملدوغ ان يسقى شراب عتيق شيء بعد شيء
طول النهار و ينقع في الشراب سعد ثم في غد ذلك اليوم يدخل الحمام و يكون يابسا و هذا الترياق
جيد نافع من ذلك شونيز و سذاب يابس و سعد من كل واحد جزء يسحق هذه يسحق ناعما الى
الغاية و تحل بعسل و يؤخذ من المجموع مقدار ثلاثة دراهم و يستعمل بعده شراب عتيق قليل المزاج
و الغذاء من دجاجة لطيفة سادجة و يستعمل بعدها شراب ريحاني قليل المزاج و اما العنكبوت
فيعرض منها ما يعرض من الشبث و علاج لدغتها علاج لدغة الشبث و الله اعلم الفصل العاشر
في علاج لدغة الزنابير و النحل و قتل العشرة و النمل اما الزنابير فيعرض من لدغتها وجع شديد
و حرارة في الموضع و ورم و نوع منها سود الرؤوس له ابر كثيرة و الكثيرة الضرر من نوعها
الرومي من التبطيل الضرر و علاجها ان ينفخ الموضع بابرة و ان كانت ذهب نهرا اجود او براس
سقنقور و يطلى الموضع بماصة المحاجم ثم يطلى الموضع بطين حر مجبول على حرا و بماء عنب الثعلب او ماء
الهندبا او بطلي عصا البقم مجبول بخل حرا و بطين ارمني على خرا او يؤخذ من طين كور الزنابير و يغلي
بخل خمر و يطلى به الموضع او يضمد بالطحلب فان كان الالم شديدا فيؤخذ افيون ربع درهم سوكر
و درهمين كافور رباحي ربع درهم طين حر عشرة دراهم يحل الجميع بماء هندبا و ماء حي العالم مبرد و يضمد
به الموضع و يسقى وزن درهم من بزر المرزنجوش بشراب خيزران فان الوجع يسكن من ساعته
او يسحق و يستف و يقال ان الحبازى اذا طبخت حتى تهرا و طلي بها الموضع فانه يسكن الوجع فانه
فيه و كذلك الخطمية و يقال ايضا ان الذباب اذا سحق و دلك به موضع اللدغة فان الوجع
يسكن في الوقت و اما النمل فيعرض منه اعراض شبيه باعراض الزنابير الا ان النمل يترك

ابرة في اللسعة وعلاج ذلك هو علاج الزنابير **واما قملة النسر** فهي تشبه القمل او دابة
القرد وان الصغير يعرض من لدغتها حمرة ووجع شديد وربما عرق الملدوغ عرقا باردا
واختلاج الشفة واسحاج الاربية وتوتر العصب وتغير لون البدن الى الكمودة
يعرض له خروج الدم من المقعدة وبالرعاف ومن الصدر والدية من اصول الاسنان
وهذه الدابة تعرف من الاعراض التي تعرض من لدغها لانها يكون في بعض الاوقات اصغر
من ان تدرك بالبصر **قال جالينوس** والكبرة من هذه الدابة لا تقبل ورأيت هذه الدابة
تتولد في طاقات الدلب وعلاج الملدوغ ان يسقى في اول الامر لبن حليب ما خرج حين حلب
وكذلك يطعم زبد مع طرى ويعطى مثقال طين مختوم او مثقالين طين قبرسي بماء البادروج
ويطلى الموضع بحرور الماذريون المكوك بالخل والبلاد او بالعسل او لا فاكهة تعين بها الحس
او عاجن العالم والطحلب وبالجملة يعالج العليل بما يعالج به من لدغة العقرب الجرارة **واما**
النمل فيطلى الموضع بطين حر مجبول بخل فقد وبنصب العليل ويطعم النخلة او الخبازي او الملوخية
او الاسفاناخ والهندبا صلخة ويسقى طين قبرسي بماء البادروج او بالقرطم او بابزر البقلة
فالشراب تفاح وحامض فان اشتد الالم فتعلق الحاجم على الموضع ويمص مصا جيدا بالشرط
المذكور والله اعلم **الفصل الحادي عشر في علاج مضرة السنور والتمساح والضفادع** اما السنور
فربما عرض من عضه مضرة في البدن ووجع شديد وعلاجه ان ينصب العليل من الجانب المقابل
ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ويسقى بعض الاشربة المزجة ممزوجا بماء
ثم ويضمد الموضع بجبل مدقوق او يدق توم بري ويضمد به الموضع ويدق قلب الصنوبر
والسمسم ويعجن ويضمد به الموضع **واما التمساح** فعلاج عضته علاج عضة الكلب الكلب
بعد ان تعلق على العضة المحاجم ويمص مصا بالغا بالشرط المذكور ويوضع على العضة نطرون
مخلوط بعسل فان ذا تنقى الجرح على سماد شحم او ذر وعسل ثم بعد ذلك يستعمل ما يلحم والسلام
شحم التمساح انفع كل شيء عليه انه لا يتقدم شيء تقاه **واما الضفادع** اما البرية منها فلا يعرض
من عضتها ضرر بل من اكلها وليس غرضي في هذا المقالة كلام واما النهرية فانه يعرض من عضتها
اعراض خبيثة حتى انه ربما خشي على المعضوض من الهلاك وعلاج ذلك ان يطلي العليل شيء

من الترياق الكبير مرارا واحتوائه بشراب ريحاني حسن قليل المزاج او يطلب بعد ان يمص موضع
العضة مصا جيدا بالمحاجم مع الشرط المذكور والله اعلم **الفصل الثاني عشر في علاج عضة من عرضها**
وهو خلاف دالحعصاه وسائر الحيات والكرسي وسام ابرص اما ابن عرس فيعرض من عضته وجع
قوي وضربان شديد وتغير لون الجلد الى الكمودة وعلاج ذلك ان يعلق المحاجم على العضة
مكان العضة ويمص مصا بالغا على الشرط المذكور ثم يوضع على الموضع بجبل وثوم مدقوقان
وحنا بالغا ويومر المعضوض باكله ثم استعمال الشراب القليل المزاج بعدها ويوخذ تين فج
يدق ويدق ماء ويخلط عليه ودقيق كرسنة ويدلك **واما برعال** ويسمى العلاقورحيوان اصغر
من ابن عرس قدره وصورته كصورة الفار وكذلك لونه وله خط في وسط ظهره وعينيه
صغيرتان يعلقها على كل من يراه من الحيوانات ويتعلق باشعار الكنيز واسنانه ثلاث طبقات
بعضها فوق بعض ممتد الى فوق تعفا يسير او يعرض من عضته اوجاع شديدة في البدن
جميعه مع نخس وحدة شديدة في مواضع انيابه ويعلو بثاحات حول العضة مملوءة رطوبات
ردية واذا طال زمان البثاحات علاها الكمودة واذا شق عنها ضمج منها ما ابيض في لون
العصب ذوصلقات وربما تأكل الموضع جميعه ويتعفن وعلاجه ان يفصد العليل ويخرج
من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ويوضع على العضة العقدة مدافة بالخل او دقيق حنطة
محلول بالسكنجبين او تدق الدابة نفسها ويوضع على العضة ويوضع على المواضع التي حول العضة
عاقرقرحا مسحوق ممزوج ماء او خبازي او ثوم مدقوق وحنا بالغا وحده وعلى هذا الجميع ان لم يكون
هناك ورم وان كان هناك ورم فيضمد بقشور الرمان المطبوخ بماء ويضمد به الموضع
واما ما يشرب العليل فيطلى السمح الارمني بشراب عتيق ويسقى العليل او يوخذ الجرجير او النمام
او جوز السرو او عاقرقرحا او قيسوم او لبلاب او قرطم اي هذه حضر يطبخ بشراب
عتيق ويشرب او يسقى مثقالان منه سايله بشراب فاذا سقط الالم الفاسد عولج بعلاج
القروح **واما العظاية وسام ابرص** فانها اذا عضا خلفا في موضع العضة اسنانا صغارا
ولا يزال الموضع يوجع حتى ينتزع الاسنان بابرة فانه يسكن من ساعته وقد تخرج الاسنان
الزيت والرماد وهو ان يخلطا ويوضع على الاسنان فان لم تخرج الاسنان بذلك فيوضع

على الموضع المحاجم ويمص مصا قويا ثم بعد ذلك يوضع في ماء حار فان بقي شيء من الاسنان
فتعلق المحاجم ايضا على الموضع ويمص مصا قويا على الشرط المذكور ولا يزال يدبر بذلك بهذا
التدبير الى حين تخرج الاسنان جميعها فان حصل هناك ورم حار من تعليق المحاجم فافصد العليل
واخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة فان لم يسكن الوجع بذلك فاستعمل ما ذكره
في علاج الرتيلا **واما سلاسندرا** فهي دابة تشبه العظاية لها اربع ارجل قصار وذنب
قصير ويقال انها لا تحترق اصلا حتى انها اذا طرحت في اتون اطفت ناره ويعرض من عضتها
وجع شديد والتهاب قوي وورم حار في اللسان واعتقال في حركته وعلاج ذلك ان
يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة ثم يسقى اللبن الحليب من ضأن
في السمن او ما عز في ايضا سقيا متداركا او يوخذ ذوفين رطب يدق ويعصر ويوخذ ماؤه
ويلعب فيه بزر القطونا ويشرب ويعطى ايضا من الزبد الطري فانه يخلصه من ذلك ويسقى
مخيض البقر ويحشى عاشيرا ويا في البيض او يطبخ شعير او اوز ويعجن ويضاف اليه دهن
لوز حلو وشحم الاوز وصفرة البيض ويحشى به ومما ينفع من ذلك خاصية فيه ان تطبخ الضفادع
في ماء الى حين يتهرا ويشرب العليل المرقة ويضمد العضة بالحم ايضا ويضمد بشحم السلحفاة البرية
والجوية تسلق في ماء ويأكلها العليل فانه يبرا من ساعته ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث**
عشر في اخراج السهام والازجة السهام تارة تتخذ من خشب وتارة تتخذ من قصب وهو
اردى من الاول فان القصب لا يخلو من حمية ما واما الازجة فانها تتخذ من جواهر مختلفة
وذلك لانها تتخذ تارة من حديد وتارة تتخذ من نحاس وتارة تتخذ من رصاص وتارة تتخذ
من قرن وتارة تتخذ من عظام وتارة تتخذ من حجارة وتارة تتخذ من قصب وتارة تتخذ من خشب
واما اشكالها فتارة تكون مستديرة وتارة تكون مبسوطة ثم هذه منها ما لها شعبتين ومنها ما ليس
له شعب وتارة تكون مثلثة اي تكون لها ثلاثة زوايا وتارة تكون مربعة اي لها اربع زوايا
ومن الازجة ما يكون بنحو شبيه باللولب واذا اخرجت الى الخارج انبسطت وتقدر
مرة وجابت من السهام ما يكون الازجة مغروزة فيها ومنها ما يكون مداخلا في الارج وهو
ان تكون اطرافها انبوبية والسهم داخل الانبوبة والمغروزة على نوعين منها ما يستوثق

في تركيبه ومنها ما لا يكون استيثاقها بذلك كذلك لكي اذا جذب السهم الى خارج فارق السهم
الازج وبقي في البدن ثم هذه منها ما يكون مسموما ومنها ما لا يكون مسموما ويعرف المسموم من لون
اللحم الواقع فيه السهم فانه يكمد ويسود ويترهل وربما تغيرت رائحته فهذه انواع الازجة و
اشكالها واما كيفية خروجها فعلى نوعين احدهما بالجذب والآخر بالدفع والاول تارة يكون
باليد وهو اذا كان وقوعه في عضو لحمي فان لم يتهيأ للمخروج في حاضر الوقت فينبغي ان يترك
اياما حتى يتعفن اللحم الذي حول السهم ثم يجذب فانه يخرج بسهولة وان كان وقوعه في عظم
او كان السهم قد خرج وبقي الازج في اللحم فحينئذ بالكلبتين البردية الودسس
وذلك لتستمسكها للنصول وينبغي ان يراعي عند ذلك امرين احدهما ان يهز الازج
عند القبض عليه هزا يعرف به مقدار الغزارة وليكن هذا الهز الى الجهات الاربع على
استقامة ليتسع على الازج الموضع ويمكن من خروجه فان لم تخرج بهذا القدر فيترك
اياما ثم يعمل ما ذكرناه فانه تخرج بسهولة والثاني ان يحتال في ان يكون هيئة المخروج حال
خروج الازج كهيئته عند دخوله فان خروجه على هذه الصورة يكون اسهل وامكن فان كان
له السن فاف منها ان يتشعب في الخروج فينبغي ان يدخل انبوبة في الازج بحيث ان
يتصل بالسن ومنها من الشعب فان لم يكن هذا انبثق على السن ثم يدخل الانبوبة
ويمسك بها السن ويجذب السهم مع مسك الانبوبة ثم بعد ذلك يداوي بما يداوي به المجروح
فان كان الازج مسموما ويعرف بما ذكرنا فينبغي ان يتوجه الموضع اللحم الذي فيه جوده جميعه
والا يسري السم الى ما هو اكثر من ذلك ثم بعد ذلك يجرح الازج ثم بعد ذلك يطلى الموضع
جميعه بالطين الارمني مذابا بماء ورد وان كان قد بقي من اللحم شيء فينبش ويخرج جميعه ثم
بعد ذلك يداوي بما يداوي الجروح ويعطى العليل ما يتقوى قلبه كبعض المفرحات او
شراب التفاح والنيلوفر بماء ورد وماء خلاف او سكر وما لسان ثور او يعطى شيء من
الترياق الكبير وهو اجود من الجميع او ترياق الاربعة ان لم يتهيأ الكبير ويلين طبيعته
بالمرق اللينة ويغذي بامراق الدجاج اللطيفة واما الدفع فتارة يكون باليد وتارة يكون
بالالة ويد النوع الاول هو المستعمل في صناعة الجراحة واما النوع الثاني فكالحكي عن

عض هر عضو عضا سام ابرص
مسد

اخراج السهام والشوك
والسلاء

التينوس البريه انها رقع منها النصل و السهام انت الى المشكط امشع و هو نوع من النخ
باكل منه الكلا ستر فرا فان النصل حد وكك ينفع من الباطن الى الظاهر ويخرج ولذلك سمي
النفع التيس اما الدفع باليد فهو اذا اخرج الارج الى الجانب المقابل للعضو المجروح
وفي مثل هذه الصوره اذا كان السهم بعد طاقي فينبغي ان يوضع طرفه وفقا مستقيما والا
يجذب طرفه فطرفه فخرج باهل استقامة فان الارج فخرج من الجانب الاخر وحينئذ يجذب
السهم و يخرج ويمسك الارج بالكلبتين المذكوره ويجذب الى خارج وان كان السهم
قد ستط فيدفع الارج بشي احد وفقا مستويا فاذا اخرج يجذب كما ذكرنا فان كان الارج
قد غار في عضو لحمي كاللحم فيفتش على طرفه باللمس بحيث يحصل الالم حذا العود على الموضع
راس الارج ففي هذه المواضع ينبغي ان يشق على طرفه ويجذب بالكلبتين المذكوره
ثم بعد ذلك يعالج بعلاج الجراحات ثم التروح ان احتجت الى ذلك والله اعلم **الفصل**
الرابع عشر في اخراج الشوكه والسلا انه قد يدخل في بعض الاوقات في
ظاهر البدن شوك وشظايا عظام صغيره بل ربما كان الناشب نصول صغيره فتحتاج
الجراحي الى الحيلة في اخراجها والحيلة في ذلك ان يوخذ وشق جزء ومثله زراوند مدحرج
يسحق الزراوند ويخلط بالوشق ويجعل على الموضع ايام فانه يجذب ما ينشب في البدن و
يخرج الى خارج او يوخذ اصول القصب الفارسي الرطب يدق دقا جيدا او يضمد به الموضع
وان اضيف اليه عسل وحشي وضمد به الموضع كان ذلك ابلغ او يوخذ زفت وعلك
الانباط من كل واحد جزء ودواء ويضاف اليهما اذن الفار مسحوقه سحقا جيدا انعمت جزء
يضمد به الموضع او يوخذ ورق الطرخشقوق الاسود وورق شجرة الاس الاخضر كل واحد جزء
يدق دقا جيدا او يضاف اليها سويق شعير نصف جزء ويخلط الجميع ويضمد به الموضع
او يوخذ بزرنج ابيض واسود من كل واحد جزء وفلفل نصف جزء يسحقان سحقا ناعما
ويضمد به الموضع او يوخذ زهره ... اصابه جزء بصل النرجس جزءين يدقا دقا جيدا
ويخلط ويضمد به الموضع ومما يمدح في هذا الباب ان يوخذ صمغ ... ويدق ويضمد
به الموضع ايام فانه يخرج كلما ينشب في البدن وكذلك العقابه ايضا وقيل اذا اخذ راس

واضيف اليه مثل وزنه زراوند طويل مسحوق سحقا ناعما وضمد به الموضع فانه يخرج كلما ينشب
في البدن والله اعلم **الفصل الخامس عشر في علاج كسر القحف** اعلم ان القحف قد ينكسر
ولا ينشق الجلد وقد ينشق مع كسره ثم هذا قد يكون الكسر واحد وقد يكون اكثر من واحد
والشق قد يكون على محاذاته واحد منها وقد يكون على محاذاة كل كسر شق واما علاج ذلك
فاعلم اولا ان عظم القحف اذا انكسر خالف كسر باقي عظام البدن في الرشبه وفي الربط
واما الرشبه فان الطبيعه لم تنسج عليه ذلك كما تنسج على باقي العظام يعني انه يحيط به على
العظم بل تنسج على سطح واحد من سطوحه وهو الظاهر واما الربط فان الربط كسر القحف
لا يعرف منه المراد كما يعرف ربط باقي العظام البدن المراد عنها لكونه لا يحيط به كما
يحيط بباقي عظام البدن اذا عرفت هذا فنقول ينبغي ان يعتني بكسر القحف بما يقرب
من الامرين المذكورين اما امر الرشبه فينبغي ان يوقى الراس من الحر المفرط والبرد
المفرط وما يؤدي اليه من الصدمات والضربات اما الحر فانه يذيب ما عساه ان يرتفع
اليه من مادة الرشبه فانها لغلظها تهبط الى اسفل فلا يرتفع منها الى القدر اللازم واما
البرد فانه يضعف حرارة العضو ويزيد التي هي آلة القوى في جميع افعالها من الجبر وكون
الرشبه لا سيما هي في العضو المذكور ضعيفه وايضا فان البرد والقوى يكثف مسالك
الغذاء ويمنع ما عساه ان ينفذ من مادة الرشبه الى اجزاء القحف واما الامور الاخر فواضح
من ان يضعفه ويمنع قوته من توليد ذلك واما امر الربط فهو ان يبالغ في عكس المادة
بالفصد وباستعمال المسهلات التي ليس فيها حص ثم الحقن فهي غاية الجوده في هذا الباب
وتخفيف الغذاء هذا اما يتعلق بما ذكرناه واما امر الكسر فينبغي ان تحتال في كشفه وهو ان
تحلق الشعر ان امكن وان لم فان كان الجلد قد تفرق مع كسر القحف والا يشق حتى
يخرج ما اجتمع هناك من الدم والصديد ثم بعد ذلك ينشف بالقطن وغيره وينظر الى
العظم فان ظهر فيلمس فيها ونحت وان اختنق بالدم فليلطخ بالمداد ويترك الى حين يجف
وبعد الالم ثم يجعل على الموضع خرق مثنيه ثلاث اربع طبقات مبلوله بدهن ورد ثم يعصب
ثم حل الرباط ويكشف الموضع ويحك العظم فان بقي شي من السواد مداخل العظم فهنا

الكسر ثم يحك الموضع حكا ثانيا فان انجلا الصبغ علم ان الشق نافذ وان بقي منه شي فهو نافذ
ثم بعد هذا النظر بل الشق ... الام الحافيه وانها برئت من العظم ويعرف تبري هذا العشا
من القحف بالخروج من الرطوبات وهو انها ان كانت كثيره وفيها ماده قيحيه فانها متعلق
ما لم يكن شي من ذلك من النزول الى اسفل وان لم يخرج شي من ذلك فالعشا قد تبرى
والطريق في علاج كسر القحف اما فيه سوا ان برئت الام الجافيه او لم تبرى هو ان تحلق
شعر الراس حلقا جيدا ابعد ان يقعد العليل ويسهل بطعوق الحيار شنبر على النسخه المذكوره
ثم يشق الموضع شقين متقاطعين على شكل الصليب ولكن احد الشقين الشق الحادث
عن الضربه ثم يسلخ الزوايا الى حين ينكشف العظم كله الذي يراد نشره فان حصل
من ذلك نزف دم نبوث الموضع خرق بالية ثم يصير فوق ذلك رفايد مغموسه بشراب
عفص ورت ويعصب الموضع ثم يربطها اذا كان الغد حل الرباط ويتعهد العظم و
كيفية العمل في ذلك هو ان يجلس العليل على هيئة يصلح لاخذ العظم ويسد اذنيه بصوف او
قطن كيلا يتاذى بصوت الضربة ثم يحل الرباط ثم يامر خادمين ممسكان الزوايا الاربع
بخرق لينه ويمد الجلد الى فوق ويسلخ ما تحتها حتى ينكشف العظم فان كان رقيقا كعظم قحف
الاطفال فينبغي ان تقطع بمقاطع شكلها كشكل المنجل موضع بعد موضع الى حين يستقصي في
قطع العظم جميعا او ينشر منشار لطيف وان كان العظم ثخينا فينبغي ان يقطع على هذه
الصوره وهو ان يثقب بمثقب حول طرف ... فانه العظم والواجب ان تجرح فيه زايدا
بحيث ان يكون من الزايده الى طرفه بقدر ثخانة العظم واتخذ هذه الزايده اجود
من ... فانه ربما دخل المثقب داخل القحف عند احتياط ان ثقب داخل العشا
والواقع في امراض رديه وينبغي ان يكون بين كل ثقب ... مقدار المرود فاذا
ثقب العظم يقطع ما بين الثقبين بالمخل ويخرج العظم جميعه ويخرج ما يجب اخراجه
او بالاصابع او بكلبتين ثم يجعل بين الغشا وبين العظم قطعه من وبل ويوخذ جميع
ما تبقى من الشظايا فانه متى بقي منها شي يخس الغشا ... ولا ينبغي ان يوخذ اخراج
العظم المكسور بل ينبغي ان يكون ذلك في زمان الشتا فوق عشره ايام الى اربع

عشر يوما في زمان الصيف من سبع ايام الى عشره ايام ثم بعد اخراج العظم يرد الجلد بعضه
فوق بعض ثم يجعل على الموضع مجمعه خرق مثنيه طاقين ونصفه مبلوله بدهن ورد ثم يجعل فوق هذه
الخرقه خرقه اخرى اكبر منها مبلوله بدهن ورد ايضا وتعصب الى ثلث ايام ثم بعد ذلك يحل و
يعالج الموضع بما يجذب الالم ويذر على الموضع ارسا و ... كرسنه ودقاق كندر وزراوند
وقشر اصل الجاو ... ومر ... من كل واحد جزء ... وسحق ناعما
الى الغايه ويذر على الجلد بعد رده الى موضعه او يجعل منها مرهما وهو ان يوخذ دهن ورد مثل
وزن الجميع مرتين وشمع اصفر مثل وزن واحد منها ... ويجعل مرهم ويلازم استعماله
وكذلك يستعمل غيره مما يثبت اللحم فان الاجيت ويتم ... العظم في ستة الدماغ وتوقيته
فان حصل هناك ورم اما لان هناك عظم باقي يخس الغشا فينبغي ان يكشف عنه ويخرج ما هناك
ويعالج عليها وان كان سببه قوة الربط والشد فينبغي ان يحل الرباط ويرخيه وان كان
سببه كثرة الغذاء فينبغي ان يقلل الغذاء وان كان سببه برد ومال القحف ... الموضع بان يطلى بزيت
بزر خطمي وحلبه وبزر كتان وبابونج واخلط به دهن ورد واستعمل الجميع فاترا على الراس ويمرخ
العنق بدهن مخ الدجاج ويقطر في الاذن دهن ورد فاتر على الراس ويمرخ العنق بدهن شحم الدجاج
ويقطر في الاذن ... فاترا على ... فان لم يسكن الالم بهذا العلاج دخل العليل الى الحمام
واجلسه في ماء حار ... فان لم يسكن بهذا العلاج نظر الى المادة الغالبه واخرجها من البدن وذلك
اما بالفصد واما باستعمال دواء اسهل وان كان سببه فضله في البدن عالجه بذلك ايضا
واجتهد بكل وجه في ميل المادة عن الدماغ والحق في هذا الباب مراقبة جدا والله اعلم
الفصل السادس عشر في علاج كسر ... الاضلاع قد عرفت ان الاضلاع الانف وطرفه في هذا
الطرف لم يعرض له كسر بل رض وترجع سوى الى النقطه واما الكسر فيعرض للطرف الاعلى
واذا انكسر هذا الطرف الواجب ان يبادر الى اصلاحه وتسويته في اول يوم ولا ينبغي
ان يوخر ذلك البته فانه متى تاخر يجبر ويبقى على اعوجاجه ولا يرجع يقبل التسويه والطريق
الى اصلاحه ان يدخل الخنصرين من الايمن في المنخر ان كان الكسر ... ويسوي بهما ذلك
بحيث ان يرجع العظم الى حالته الطبيعيه وان كان الكسر في اعلاه ولم يصل الخنصر من الرايحه

واما النتو العصب والشد واما الكسر هو العظم ... فلا المحه وابلغ فضله في الجبر على كان هناك عظم يخس العشا ...

اواحر

في الانف فادخل فيه ميلا غليظا وسوي به المكسور ويدك عليه من خارج حتى يرجع الى شكله الطبيعي ثم ملف فتيل عتيق على مرود وخشب فانه ينفذ ويسعة الفتيل ويطلى بالعقاقير مرتين من خارج
ويدخل المرود واخل المنخرين ثم يجعل شيء من ذلك على قرطاس او على خرقة كتان ويلصق بالفرق
من خارج ويفعل ذلك الايام فانه يرجع الى موضعه ويحزيه فان كان نفس العليل يضيق من استعمال
ذلك فاجعل عوض المرود والمشب انابيب من ريش طائر كبير او يحد مستافيز من فاس يجعل عليها
ذلك ويدخل داخل المنخرين فان كان قد مال الانف ميلا كثيرا فاوضعه بايدك ودفعا برفق
الى حين يرجع الى موضعه والا يوخذ حاشيه ثوب قويه او سير ويطلي بشي يمسك ويلزق بالانف
من الجانب المايل اليه ويترك الى حين يجف ثم يجذب برفق جذبا مستقيما حتى يرجع الى موضعه
ثم يطلى بما ذكرناه ويترك ايام فانه يمكن من موضعه وان كان الكسر في الاجزاء العظيمة وفيه شظايا
باصبعين تسويه تامه ويطلى بما ذكرناه ثم بعد هذا ينظر الى مقدار الدم في البدن فان كان
متوفرا فافصد العليل واخرج له من الدم مقدارا متوفرا واتعاهد تليين طبيعه العليل بالحقن
اللينة فان لم يتي بما يحتاج اليه فاحتط من لعوق الخيار شنبر وقد عرفته واجتهد غاية الاجتهاد في تليين
طبيعه واجعل غذاه مزورة ماش وخبازى وبقله واسفاناخ اي بهذه حصرم ان كانت
القوة محتاجة الى ما تقويها اعطه عوض ذلك امراق الفراريج بالطريه او ماش ولايزال يدبره
بهذا التدبير الى حين تمكن الموضع وان حصل للعضو ورم فالواجب ان يعالج ذلك بما ذكرناه
الا مع في المكسور وتسويته من خارج ويوضع عليه من خارج ما ذكرناه واما الكف الاعلا فانه
متى انكسر فينبغي ان يرد الى موضعه في وقته ويساوى من خارج بالسبابه ويعرف وجرعه
الى موضعه من استوا الاسنان وضربوا بها بعضها على استوا البعض ثم بعد ذلك يطلى الكف
بما ذكرنا **الفصل السابع في علاج كسر الكف الاسفل** هذا العزق تارة يحصل في احد الكفين
وتارة ينفصل احدهما عن الاخر فان كان الاول وكان الايمن يتدحل المجبر سبابته ووسطاه
من يده اليسرى في فم العليل ويدفع بها ما مال من العظم الى هذه الجهة الى خارج وقابلها
باليد الاخرى من خارج وساواه تسويه جيده ويعرف استواه من تساوي الاسنان
بعضها الى بعض ورجوعها الى امكنتها الطبيعيه وكذلك يفعل بالكف الايسر ان كان هو

المكسور ماسبق بيد المجبر اليمنى والتسويه من خارج بيد المجبر اليسرى فان انفصل احدهما عن الاخر
فيمد المجبر الفكين من الجانبين ويستعين في ذلك ببعض الخدم ويبالغ في المد ثم يرده الى جهته ووضعه
وشكله الطبيعي وينبغي في مثل هذه الصورة ان يشد الاسنان التي في المكسور برباط من
ذهب او فضه بعضها الى بعض فان لم يكن ذلك فيجعل عوض الذهب خيط ابريسم مفتول فتلا
جيدا ثم يوخذ قماطا وخاش وعنزروت وغبار الرحا من كل واحد جزء ومن اسحك جزء
جزء ومن العفراني ماورد ويجعل بما بقي الادويه بعد ويمد ويجعلها الى الغاية ويطلى به على خرقة
كتان ويلزق الكف من الجانبين ويوخذ قطع قماش او صفايح فيجعلها الى ان يرق ويجعل فوق
الخرق ويعصب على هذه الصوره وهو ان يجعل وسط العصابه على القفا ويأتي بالطرفين من
الجانبين ويديرها على الاذنين ثم يديرهما ثانيه الى تحت اللحي الاسفل ثم يديرهما ويصعد بهما الى
فوق ويربط على اليافوخ ويعصب الجبهة عصابه تشد على الربط لتحفظ الشد ويترك الكف على حالته
ثم بعد ذلك امر العليل بالسكون والنوم على القفا والامتناع من الكلام والمضغ ويجعل غذا
امراق محروس فيها لباب الخبز ومعقد اللحم في كل وقت بيلا يكره قد يغير عن شكله فان كان
ذلك فليحل ويرد الى شكله ويستوثق من شده وبعد ان يوضع عليه الجبار المذكور والله اعلم بحقيقة
والهادي للصواب **الفصل الثامن عشر في علاج كسر الترقوه** الترقوه تنكسر اما بحمل شي ثقيل واما
سقطه عظيمه واما الضربه شديده ثم كسرها على نحو احد ثلثه ان تنكسر اما بحمل شي ثقيل واما
سقطة عظيمه واما الضربه وتنقصف بالعرض من غير ان يحدث فيها شظايا ولا فيها ان يكون
فيها شظايا وهو اصعب من الاول في الجبر والثالث ان يكون مع كسرها جرح واسهل هذه
الانواع جبرا واسرعها انجبار المتبرى وذلك لانه يكن فيه المد والتسويه ورده الى شكله
الطبيعي بخلاف غير المتبرى فانه لا يتهيا فيه ذلك فان كان هذا النوع حاصلا في جانب الترقوه
الاسترخي المنكب مع العضد الى اسفل والطريق في تدبير هذا الكسر ان يجلس العليل على كرسي
ثم يامر المجبر خادمين يمسكان العليل احدهما يجذب العضد الذي يلي الترقوه المكسوره الى خارج
والى فوق ايجابا والاخر يجذب العنق الى الجهه الاخرى بقدر ما يحتاج اليه وليكن جذبهما لذلك برفق
ثم يساوي المجبر موضع الكسر باصابعه ما كان ناتيا يدفعه وما كان متراجعا جذبه فان احتاج المجبر

علاج المكسور

مدكثير في ذلك فيضع تحت الابط كره من خرق او صوف ويكون مقدارها بقدر الحاجه ويامر
المجبر بدفع الكره الى فوق مع جذب الترقوه كما ذكرنا او يدفع المرفق الى حين يقرب من الاضلاع
فانه بذلك يقدر الحاجه فان دخل طرف الترقوه وهو الاكثر اتفق العليل على قفاه ويوضع
تحت منكبه مخده ويكبس المنكب الى اسفل فان عظم الترقوه يرتفع وعند ذلك يسويه
المجبر فان كان العليل يحصل له حس عند مرور اليد على الموضع هناك شظيه توجب ذلك وفي
مثل هذه الصوره الواجب على المجبر ان يشق الموضع على الشظيه ويخرجها فانها تعقبت
او تمت العليل في المسرح ويودي الى سقوط الترقوه ثم بعد ذلك خيط الموضع وذر عليه
الذرور المذكور فان حصل هناك ورم اجعل على الرفايد دهن ورد واما الموضع المكسور
فيوضع عليه الجبار وقد عرفته ويربط ويعلق اليد في الرقبة والترقوه تنجبر في ثمانيه وعشرين
يوما او قيل الى شهر ويعطي العليل ما ذكرناه من الاغذيه ويعتني بامر طبيعته وهو انه متى كانت
ملازمه الامتلا ظاهره اعطه لعوق الخيار شنبر واحقنه بالحقنة اللينه ولا يزال يدبره بهذا
التدبير الى حين جبر الموضع ان شا الله تعالى **الفصل التاسع عشر في علاج كسر الكتف** وان الكتف
قل ما يعرض لها الكسر في موضعها العريض وذلك لانه مستور بالزايدة الشاخصه
منها على ما عرفت في التشريح وانما يعرض ذلك لها لباقي جوهرها وجوانبها ومن عوض
لها ذلك عرف باللمس وبما يحسه من النخس فان كان الكسر الى داخل عرف بالتوجع
ويكون معها خشخشه عند تحرك بالسمع او اواست وان كان كسر اشتاعرف باللمس
عند اللمس وفي مثل هذا الوقت الواجب ان يخفف مقدار الامتلا بالفصد ان وجبت
الحاجه اليه ثم يبادر الى اصلاح العضو بالتسويه فان كان فيها تقتيع علق عليها المحاجم
بلا شرط وتمص مصا بالماحق يرجع ما دخل الى موضعه وان كان هناك شظايا مودية
منتشر عمنها وتخرج جميعها بالمناقش وان لم يكن ذلك علت وبطلت وتنته بعد وضع الجبار
عليها ويومر العليل بالنوم على الجانب الصحيح واستعمال الملينات للطبع واجتناب الحوامض
ويسكن اليد التي كتفها مكسوره **وهذا جبار جيد لهذا العضو** عفاث وماش وغبار الرحا
وتيق كرسنه ومر وصبر اجزا متساويه ويدق هذه ويحل ببياض البيض او بماء آس

علاج المكسور

مذاب ويوخذ اسحك ويوضع على الموضع ويجعل فوقه سراقه ثم جبارة محويه من خشب لين
على ما عرفت ثم يعصب بعد ذلك عصابا جيدا ويترك الجبار على الموضع الى حين لخرج من ذلك
ويتفقد كل يوم الرباط فان كان قد انحل فيشد وان انقلع الجبار فيوضع عليه جبار اخر
والكتف تجبر في عشرون يوما او خمسة وعشرون يوما فاذا انتهت هذه المده حل الرباط
ويبطل الموضع بما فيه تليل لتحلل ما ساه تجمع في العضو من الفضلات بسكونه ثم امر العليل ان
يراعي يده هذه الكتف في الحركه وهو ان لا تحرك حركة عنيفه الى مده من الزمان ولا يشيل
بها شي ثقيل الى ذلك الوقت والله اعلم **الفصل العشرون في علاج كسر الصدر والاضلاع**
اما الصدر فقل ما ينكسر طرفا اسه المراس له ووسطه ينكسر واما اطرافه فانها تترضض و
تميل الاجزا التي هذا الالا الى داخل ويعرض من ذلك وجع شديد وضيق نفس وسعال
للنفس الذي يعرض للحجاب وربما عرض في ذلك نفث دم وفي مثل هذا الوقت يجب
ان يومر العليل بنومه على ظهره ويجعل بين كتفيه مخده ويكبس منكبيه الى اسفل فان العظام
ترجع الى مواضعها فان بقي شي من الاضلاع داخل ولم يرجع بذلك تعلق عليها المحاجم وتمص
مصا بالغا ثم بعد ذلك يوضع عليها الجبار وفوقه سراقه ويجد له لوح من خشب خفيف على ما عرفت
ويعصب عصابا جيدا من فوق واسفل الابطين ويشد بها على الصدر ثم يدبر بما ذكرنا و
ما يفعل من تليين الطبيعه بالحقن اللينه فان لم يبي بما يحتاج اليه فلعوق الخيار شنبر وهذا
يستعمل في اول الامر لان احدر ليلا يمنع الدشيد من الانتفاخ **واما الاضلاع** فالفقاره
يعرض لها الكسر من قدام ومن خلف واما الكاذبة فلا يعرض لها ذلك الا من فلق وسما
من قدام فيعرض لها الرض لانها من هذه الجهة غضروفيه الجوهر ومعرفة المكسور من الاضلاع
سهل جدا لانه باللمس يعلم وهو ان يكون ناتيا في بعض المواضع وغور في بعض الاجزا وعند
اللمس وربما سمع له خشخشه عند ذلك فان مال الضلع الى داخل في الكسر تبعه اعراض
الشوصه من النخس والسعال وضيق النفس كل هذا لمزاحمة الضلع للحجاب وربما كان
معه نفث دم ورد الضلع اذا انكسر على هذه الصوره الى موضعه عسر جدا او لا طبيا
في هذا او جوه ثلثه احدها ان يعطى العليل اغذيه منفخه ويومر ايضا بالامتلا من الاغذيه

حتى تتحرك المعدة والمعا بالرياح وبالغذاء فتنشخ الاضلاع وهذا وجه ردي اما اولا فلانه
ليس بين الصدر والمعدة مشاركة في هذا الموضع واما ثانيا فان الاشتمال يجلب الورم الحار
بزيادة فيه وثالثا ان يعلق على الموضع المحاجم ويمص مصا بالغا ليخرج طرف الضلع الداخل وهذا
وجه ردي لانه يجذب مادة كثيرة الى ذلك الموضع وفي ذلك من الفساد ما فيه ورابعا
ان يمسك طرف الضلع بكلبتين لطيفة داخل الجرح ويجذب طرف الضلع الى خارج وهذا وجه
جيد غير انه لا يتأتى في كل وقت فانه من المحتمل ان يحصل الكسر بدون جرح فاذا اتفق خروجه
فيوضع عليه الجبائر ثم الرفايد ثم يعصب وقد ذكر في الرد ان يوضع على الموضع المكسور صوف
قد غمس في زيت حار ويوضع رفايد فيما بين الاضلاع الصحيحة تدخل الى داخل وتساوي
في ذلك وتسوى الجميع وهذا الحال لا يتأتى برد الضلع المكسور الى موضعه البتة لانه اذا حل
الربط عادت الاضلاع الصحيحة الى مواضعها وبقي المكسور داخلا وكذلك في حال الجبر فان
كان هناك نخس ووجع شديد ورأيت العليل يتقلق فينبغي ان يشق الجلد ويكشف عن الموضع
المكسور ثم يجعل تحته الالة التي تحفظ بها الصفاق ويقطع الشظايا بالناشر ويخرجها برفق ثم
يخيط الموضع ويعالج بما ينبت اللحم ولا يغفل عن تليين الطبيعة بل دائما يلين بالحقن اللينة و
ان كان البدن ممتليا فيعطى العليل لعوق الخيار شنبر واذا حصل هناك ورم حار ورأيت
علامة الحرارة ظاهرة فاطل حول الموضع بالقيروطي وعلى نفس الموضع بدهن الورد واما
ان كان قد حصل كسر ولم يميل طرف الضلع الى داخل فينبغي ان يضع على المواضع المكسورة
الجبائر وتعصب عصبا جيدا والاضلاع يتم جبرها في عشرين يوما والله اعلم الفصل الحادي
والعشرون في علاج كسر عظم الورك والعظم [illegible] والعانة هذه الاعظم لصلابتها قل ما يعرض
لها كسر وان حصل فيكون عليها تفتت او ينشق بنصفين ويميل احد الشقين الى داخل ويعرض
من ذلك وجع شديد وتدبير ذلك ان ينوم العليل على بطنه ان كان الكسر من خلف ويرد
باليد عليه فان موضع [illegible] فيساوي باليد ثم يوضع عليها الجبائر ويعصب عصبا جيدا
وينوم العليل بالسكون ويستلقي [illegible] وان كان الكسر في احد الجانبين فينوم
العليل على الجانب المقابل ويسوى باليد ويعصب فان حصل الكسر في عظم العانة والكسر [illegible] في المراه

فاقعد المرأة بعد ويلها قليل الى ناحية ظهرها ثم تحشى القابلة الفرج قطنا ناعما جدا حتى تمتلئ ويصير في حدها
كالكرة ثم يأمر بعض الخدم يرفع اكتاف المرأة وترتفع الى فوق وتهز قليلا فان القطن يجمع الى
فم الفرج ويرد العظم المكسور الى موضعه او يوضع مثانة شاة ويجعل على انبوبة قصب ويربطها
ربطا وتدخل داخل الفرج ثم تنفخ نفخا بالغا فان المثانة تنتفخ وترد العظم الى موضعه ثم يلقا القطن
ناعم وعند الحاجة الى البول يخرج القطن ثم يرد بعد الاستنجاء ويوضع على العظم الجبائر ويعصب
ويفعل ذلك سبعة ايام فان العظم يجبر في هذه المدة او الى عشرة ايام وان كان كسر هذا
العظم في رجل فيساوي كما ذكرنا والله اعلم الفصل الثاني والعشرون في علاج كسر الفقرات
هذه الاعضاء قل ما يعرض لها الكسر وذلك لوقايتها وايضا [illegible] اكثر ما يعرض لها اذا حصل
لها ذلك فقد ينال النخاع من ذلك اذية على سبيل الضغط وكذلك الاعصاب النابتة
منه وقد لا يحصل ذلك فان كان الاول فقد مات العليل لبطلان النفس ويعرف حصول
النخاع ذلك من [illegible] اليدين والرجلين وهو ان كانا قد استرخا واذا استلقى على ظهره خرج
نجوه بغير ارادة وان جلس على جوفه خرج بوله بغير ارادة واذا نخس العليل في اطرافه بشيء حاد
او قرص ولم يحس به فان كان شيء من ذلك فلا يرجى له حياة وعند ذلك فاياك ومعالجته وان لم
يكن فالنخاع سليم وعند ذلك ترجى حياته في مثل هذا الوقت يجب ان يمر الجابر يده على ظهره ويساوي
ما كان منها ناتيا فان كان قد مال شيء منها الى داخل فيعلق المحاجم عليها وتمص مصا بالغا فان الفقرة
ترجع الى موضعها فان كانت هذه الفقرة من فقرات العنق فيستعمل مع المحاجم الالة الشبيهة
باللجام وهو ان يدخل في الفم ويدفع بها الفقرة الى خارج ويجذب باللحي الى خارج وان كانت من
فقرات الصلب فيدخل الجابر اصبعه في دبر العليل ويدفع بها الفقرة الى خارج مع جذب
المحجمة فان كان في الفقرات العليلة شظايا فينبغي ان يشق الجلد ويخرج تلك الشظايا ثم يجمع شفتي
الجرح ويخيط وينبغي ان يضع الجبائر على الفقرة المكسورة وتعصب عصبا وثيقا ويمنع العليل
من الحركة ولا يغفل عن امر الطبيعة بل يلين دايما بالحقن اللينة وان احتاج العليل الى الاسهال
فلعوق الخيار شنبر فيستعمل والله اعلم الفصل الثالث والعشرون في علاج كسر العضد العضد
اذا انكسر كان يميل في الاكثر الى خارج ثم هذا الكسر تارة يكون في وسطه وتارة يكون اسفل

الى احد الطرفين والطريق في اصلاحه ان يمد العضد من فوق الكسر ومن تحته مدا بالغا برفق حتى
ترجع الاجزاء الى مواضعها وتساوي بعد ذلك باليد تسوية جيدة ثم يوضع عليه رفايد [illegible]
بعد ان يطلى بدواء الجبر ويلزمها موضع الكسر ويضع فوق ذلك جبائر ويكون من خشب جيد
كما ذكرنا وليكون شكلها على شكل العضد في التقعير والتحدب ويعصب فوق العصابة وعرضها
اربع اصابع وطولها بقدر الحاجة ثم بعد ذلك يربط اليد في الرقبة ولا فارق ملاصقة للعضد
ويترك هذا الربط الى اليوم الثالث ثم يحل وتعاد اليه الرفايد والجباير والربط كما كان الى اليوم
السابع والى اليوم التاسع ثم بعد ذلك يحل في كل اسبوع مرة واحدة الا ان يكون الرباط
قد استرخى او تشوش العضو وحصل فيه ورم فينبغي ان يحل الرباط ويترك العضو
ساعة بلا رباط حتى يستريح العضو ثم يعاد الرباط وليكون برفق ويطلى حول العضو بالصندل
وماء [illegible] والورد وما اشبه ذلك والكزبرة [illegible] ليمنع انصباب المادة اليه ويفرق
نفس الموضع بدهن بنفسج فاذا سكن الورم وزال فيعاد الربط الى ما كان عليه ويمنع العليل
من تحريك العضو ويستلقي على فراشه ويجعل يده على بطنه وهي مربوطة كما ذكرناه ويراعي في ذلك
ما ذكرناه من امر الاغذية وتليين الطبيعة ولا يزال يدبر العضو بهذا التدبير الى ان
يشتد العضو ويقوى وذلك في اربعين يوما الا ان يكون الكسر فاحشا فالى خمسين
يوما او الى شهرين ثم بعد ذلك يحل الربط ويطلى المواضع بما ذكرناه مع هذا ينبغي
لهذا الشخص ان لا يكلف الموضع هذه بحمل شيء ثقيل ولا يقرب بها الى قريب من ستة اشهر
بعد كمال الجبر والله اعلم الفصل الرابع والعشرون في علاج كسر الذراع قد عرفت ان هذا
العضو مركب من عظمين فالكسر تارة يكون حاصلا لهما وتارة يكون لاحدهما وارداه الاول
لا سيما اذا كان الكسر الحاصل في احدهما غير محاذي للحاصل في الاخر فانه في مثل هذه الصورة
يعسر على الجابر رد كل واحد الى موضعه واما ان كان الكسر في احدهما فارداه ما كان
في اسفل لانه اغلظ من الاول ولانه حامل ولانه [illegible] وعلاج هذه الكسور جميعها
ان تساوي بالاصابع تسوية جيدة وان يمد العضو من الجانبين برفق حتى يستوي
الشكل ثم يوضع عليه رفايد ملطخة بالطلاء ثم الجبائر ثم يعصب العليل الزند في الرقبة ويراعي

فيرجع ما ذكرناه في العضد والزند يجبر في ثلثين يوما الى اربعين يوما والله اعلم الفصل الخامس
والعشرون في علاج كسر الكف والاصابع ان رسغ اليد ومشطها قل ما يعرض لها الكسر
وذلك لصلابة هذه العظام وكذلك الاصابع فان حصل لها شيء من ذلك فينبغي ان يقعد
العليل على كرسي ويجعل كفه على كرسي اخرى مستوي ويكبس الكف عليه بحيث ان الاجزاء
ترجع الى مواضعها واشكالها الطبيعية ثم يوضع عليه الرفايد والجبائر ثم يعصب وان حصل
الكسر للابهام فينبغي ان يرد [illegible] الكف بعد ان يرد اجزاءه بعضها الى بعض ثم يضع الجبائر عليه
والرفايد واما الاصابع فترتبط مع اخواتها الصحيحة وتعلق اليد مع ذلك في الرقبة وتمنع اليد
من الحركة ويراعي في ذلك جميع ما ذكرناه في امر الكسور وهذه الاعظم تجبر في عشرين يوما
والى شهر والله اعلم بغيبه ولديه كل ما فيه الصواب الفصل السادس والعشرون في علاج كسر
عظم الفخذ اما عظم الفخذ فانه اذا انكسر تسويته واصلاحه على ما كان عليه من تحدب وتشنيه
وتقعير عسير جدا على الجابر لاحتوائه باللحم غير انه يسهل الانجبار لكثرة اللحم فاذا انكسر
وكان في الوسط فينبغي ان يسوى على ما ذكرناه ثم بعد ذلك يوضع عليه الجبائر ثم الرفايد ثم يتخذ
له جبائر من خشب خفيف ويكون شكلها على شكل الفخذ ثم تعصب عصبا قويا فان كان الكسر قريبا
من الورك فينبغي ان يشد قماطا قد يجعل في وسطه صوف او قطن ناعم لا يؤذي الالم الذي
هناك ويجعل وسط القماط على العانة ثم يجمع اطرافه وتلف على الفخذ ويدير عليها حيث ان يدير
الطرف الايسر يلف من الجانب الايمن والايمن من الجانب الايسر وذلك ليكون عقد طرفي
العصابة الى اسفل ويتم التعصيب وان كان الكسر قريبا من الركبة فاجعل الربط من اسفل
الجرح قريبا من الركبة ليكون عقد طرفي العصابة الى فوق ويراعي في هذه المداواة ما ذكرناه
من الاغذية وغيرها وعظم الفخذ يجبر في خمسين يوما والى شهرين والله اعلم الفصل السابع و
العشرون في علاج كسر فلكة الركبة وقصبة الساق اما الركبة فقل ما يعرض لها الكسر بل كثيرا
ما يعرض لها التهشم والتفتت ويعرف ذلك عند اللمس باليد فانه يحس منه بتفرق اتصال ويسمع
له صوت وتدبير ذلك ان يجمع الاجزاء بعضها الى بعض بالاصابع ويردها الى مواضعها ثم يوضع
عليها الرفايد والجبائر ثم تربط بعد ذلك ربطا جيدا واعلم انه لا يمكن ان يتولد على هذا العضو

الا شبه تولد احيانا اذ ذلك لدوام حركته فلذلك الواجب ان يسكن العضو المذكور في مثل
هذا الوقت واما الساق فالكسر تارة يحصل القصبتين وتارة يحصل لاحدهما او روابهما
النوع لاسيما متى كان كسر احد حاجيه محاذي لكسر الاخرى ثم الحاصل في العظمى ثم الحاصل في الصغرى
ومتى كان الكسر فيهما لزمه تحرك الساق الى جهاته الاربع ومتى كان في احد القصبتين حصلت
الحركة الى جهتين فان كان في العظمى كانت الى خلف وخارج وان كان في الصغرى كانت الى
خارج وقدام والتدبير في ذلك ان يمد الساق مدا برفق وتساوى اجزاء المكسور مواضعها
بحيث ان ترجع الى شكلها الطبيعي ويجعل عليه الجبائر الرفائد ثم الجبائر على طول الساق متخذة من
خشب خفيف على ما علمت ثم تعصب عصابة محكمة فان كان الكسر قريبا من الركبة فليكن لمثله
الى فوق الركبة الى الفخذ وان كان قريب من القدم فليكن الى القدم ويعقل الرجل في جوراب
طوله من الركبة الى الكعب سعته بقدر ثخانة الساق وما يعلوه من الجبائر وغيرها ويكشف كل يوم
ليلا يكون قد حصل له تورم فان حصل هناك ورم فك الربط وغرق الموضع الوارم بدهن ورد
وحوله وحول الكسر بما ذكرناه من المبردات ويجعل الاخذ به في هذا الوقت ما قد عرفتها فان
كان البدن ممتلي فيعطى العليل لعوق الخيار شنبر متقوى بتقليل محمودة وراوند ويجعل اذ ان
ذلك بحسب ما ترى وعظم الساق يجبر في خمسين يوما او ازيد بشيء قليل والله اعلم الفصل
الثامن والعشرون في علاج كسر القدم اما الكعب فانه لا يعرض له انكسار بسبب ما يحيط
به من الاجسام الحافظة له من جميع النواحي ولصلابة جوهره بل الخلع يعرض له وستعرفه واما
العقب فيعرض له ذلك الكسر اذا كان السبب قويا فانه صلب ايضا واكثر ما يعرض
له ذلك اذا كان السقوط من مكان عالي وكان الاعتماد في ذلك على القدمين ويعرض
من كسره اعراض ردية مثل الحمى واختلاط العقل واذا اجبر كان المشي عليه مرجا واذا
لم يجبر على ما ينبغي بطل الانتفاع به واما الاصابع فقد تنكسر على سبيل الرض والطريق في علاج
ذلك جميعه هو ان يوقف العليل على لوح مستوى ثم يقف الجرايحي او بعض خدمه بقدمه على قدم
العليل بحيث ان ترجع الاجزاء المكسورة الى مواضعها ثم بعد ذلك يسوى بالاصابع و
يوضع عليها الجبائر ثم الرفائد ثم تعصب على قدر ما يرى الجرايحي ويراعى في ذلك ما ذكرناه من امر

وغيره

في الخلع

وغيره والله اعلم الفصل التاسع والعشرون في الكلام في الخلع هو خروج العظم عن موضعه الذي له
بالطبع خروجا تاما فان لم يخرج تماما سمي زوالا ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع وهو من كانت
مفاصله غير عميقة واللحم المداخلة غير ثابتة على ما يجب والروابط التي يلتحم بها غير وثيقة وذلك اما
لضعفها في الاصل واما لرطوبتها ومن المفاصل ما هو سهل الانخلاع ومنها ما هو صعب الانخلاع و
منها ما هو متوسط بين ذلك فالسهلة مثل مفصل الركبة فانه مفصل سلس لما عرفته في التشريح
فلذلك هو سهل الانخلاع سهل الارتداد فان سهولة الارتداد بقدر سهولة الزوال وصعوبته
بقدر صعوبته واما الصعبة فمثل مفصل الاصابع فانها تكاد ان لا تخلع ومثل مفصل المرفق وكذلك
رواما فانه عسر والمتوسط مثل مفصل الورك وقد يعرض لهذا المفصل امر يسهل الانخلاع
كما اذا استولى عليه رطوبات مزلقة كالطالي في عرق النسا فيكون كل ساعة يخلع ويرتد
بادنى سبب واما علامة الخلع فهو ان يحدث في المفاصل انخفاض وحدوث غير معهود والمفاصل
ما يخرج ذلك احزا احاميها وهو ان يعسر المفصل العليل باعتبار الصحيح وايضا يدل على ذلك
عدم حركة المفصل واما علاج ذلك على وجه كلي فهو ان الجرايحي ينظر الى الخلع هل هو بسيط
او مركب وهو ان يكون معه ورم او قرحة او جراحة او كسر فان كان بسيطا بودر
الى اصلاحه وهو ان يفصد العليل ويخرج له من الدم مقدار الحاجة ان لم تعقل العضد
ثم يرد العضو الى موضعه وهو ان يمد طرف العظم الى خلاف الجهة التي مال عنها حتى يحاذي
طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه واما الامام ابقراط فانه امر في كتاب
الجبر ان يوخر الرد الى اليوم الثالث والرابع وذلك ليبطل حركة العضو وهذا فيه خطر ان تحدث
رطوبات الى حق المفصل فلا يمنعه من الزيادة من الاستقرار في موضعها ثم بعد الرد يجعل على
الموضع بدهن ورد ويذر عليه اس مسحوق سحقا ناعما ويعصب ويسكن اياما فان المفصل يتقوى
ويشتد وان كان معه ورم فان كان الورم خفيف المؤنة عولج الخلع اولا ثم الورم وان كان
عظيما عولج الورم اولا ثم الخلع لانه متى قدم علاج الخلع تضاعف الورم واشتد امره وجذب
العضو ومده وان كان معه قرحة عالجنا الخلع ثم القرحة لان القرحة مرض مزمن واما الجراحة
فيبدى اولا فيلحمها ثم تدبير الخلع واما امر جمع الكسر والخلع فيرى الامام فيها في التقديم في المعالجة

الخلع

والله اعلم الفصل الثلاثون في علاج الكتف الاسفل والترقوة الكتف الاسفل قل ما يخلع لانه مستورا
بالاعلاف الخلاعه على وجهين احدهما ان يزول عن موضعه زوالا يسيرا والثاني ان يزول زوالا كاملا
ثم كل واحد منهما قد يكون في جانب واحد وقد يكون في جانبين وتدبير الاول سهلا واما التام الزوال
فان كان في الكتف الواحد حصل الميل الى قدام مع تورب وان كان في الاثنين حصل الى خلف غير
ان الكتف لا يعدم الحركة لانه في العضلات من خلف وخلع هذا العضو من جملته ما يجب ان يبادر الى
رده والاحصل منه امرين احدهما امراض صعبة مثل الحميات والصداع واسهال مرى وربما تملي
في العاشر الثاني انه ربما حصلت صلابة في موضعه فتعسر رده والطريق في رده ان يامر الجرايحي
بعض خدمه ان يميل راس العليل ويامر العليل ان يرخي نفسه ليطاوع في الحركة الى الرد ثم يدخل
الجرايحي ابهام يده في فم العليل بعلو بها من داخل ما يمكن اصلاحه ويحرك بيده الاخرى حنك العليل
ويسره ويده ثم يدفعه الى موضعه ويعرف رده الى موضعه من استواء الاسنان ثم بعد من بعد
ورده ويجعل عليه اس مسحوق او زرور ورد مدبر فايد ويعصب ويامر العليل بالنوم على ظهره
ويسند راسه من الجانبين لئلا يتحرك ويمنع من كثرة الكلام ويجعل اغذيته احسا بيز القوام فان حصل
في موضع العضو صلابة تمنع طرفه من الرجوع الى موضعه فينبغي ان تلين تلك الصلابة بالنطولات
وادخال الحمام وبالتمريخ بدهن البنفسج والشمع المذاب ثم يرده الى موضعه على الصورة المذكورة ويمنع
العليل بعد ما يرد في موضعه اياما كثيرة من كثرة الكلام وكسر الشيء الصلب ومضغ العلك واما الترقوة
فانها لا تخلع من الجانب الداخل اصلا لانها متصلة بالقص لا تنفصل عنه ولهذا لم تتحرك من هذا الجانب
وان خرجت فانها لا تتعالج بعلاج الكسر واما طرفها الذي الى المنكب فانه يخلع غير انه قليلا ما يحدث
لسببين احدهما ان العضلة التي لها راسين ليفها يرد وذلك والثاني ان راس الكتف يمنع من ذلك
واذا حصل ذلك فينبغي ان يبادر الى علاجه وهو ان يصلح باليد ويرد الاجزاء الى مواضعها
وتدهن بدهن ورد ويجعل عليها اس مدقوق او زرور ورد ثم يعصب كل هذا بعد ان يفصد
العليل ان لم يخرج له من الدم مقدار الحاجة وليكن ذلك من الجانب المقابل هذا ان كان
العليل يحتاج الى ذلك ويترك التعصب عليها الى حين تستوي في مواضعها وبعد ذلك يمنع
العليل من جذب شيء كبير او حمل شيء ثقيل والله اعلم الفصل الحادي والثلاثون في علاج خلع العضد والمرفق

منفصل

خلع العضد

منفصل العضد كثير ما يخلع وذلك لان نقرة الكتف غير عميقة وربما كانت غير وثيقة بل سلسة وصار هذا
المفصل كذلك على ما عرفت لما حاجة اليه في تفنن الحركات والعضد اكثر انخلاعه الى اسفل
لان من فوق يمنعه الكتف ومن قدام العصبة التي تاتي العضلة التي لها راسين ومن خلف
نزولا قليلا وعلامة انخلاعه ان يرى تجويفا عند راس المنكب وبطا من وفي الابط من اسفل
شيء مستديرا وان لا تتمكن اليد بالجذب كالتصاق اليد الصحيحة ويتعذر الحركات التي لليد الاخرى
على هذه اليد واما علاجه فللاطباء في ذلك طرق خمسة احدها ان ينام العليل على ظهره ويجعل
الجرايحي رجله عند جنب العليل ثم يدخل عقبه تحت ابطه ويجذب بيده يد العليل المخلوعة ويكون
الرفع بالعقب والجذب باليد فان راس العضد عند ذلك يرجع الى موضعه وثانيها ان يقف
الجرايحي رجل اطول من العليل ويجعل منكبه تحت ابط العليل ويرفعه عن الارض بحيث ان يبقى
معلقا ويده يده الى ابطه فان كان العليل خفيف على ما يرجع فان راس العضد يرجع عند
ذلك وثالثها ان يتخذ عمودا يقام على الارض ويعلى راسه خرق وجلود ويقوم في العمل مقام
منكب الرجل ويجعل هذا تحت ابط العليل والجرايحي يمسك بيده يد العليل بعد ان يرفع العليل ويعلق
به وذلك ثم ينزل شيئا الى اسفل فان العضد يرجع الى موضعه عند ذلك ورابعها ان تتخذ عصاة
طولها بطول العضد ويجعل راسها كالكرة ويلف عليها خرق مائلة ليلا تؤذي العضو بالصلابة
ويمسك رجل قوي بطرفي العصاة ويجعل الكرة تحت الابط ويرفع بها رفعا قويا ورجل اخر
يرفع المنكب من فوق واخر يجذب اليد العليلة الى اسفل فان العضد يرجع الى موضعه وخامسها
ان يعمل سلم اطول من العليل ويجعل على احد قوائمه خرق وغيرها بحيث ان يصير راسه كالكرة
ويجعل هذه الكرة تحت الابط ويربط عضده مع زنده ويده مع قائمة السلم ثم يترك العليل اليه
حين ينزل شيئا الى اسفل فان لم ينفك بذلك فامر رجل اخر يجذب رجل العليل الى اسفل
فان المفصل يرجع الى موضعه فاذا رجع باحد هذه الوجوه يجعل للعليل كرة على قدر سعة
العضد ويجعل والاخذ ثم يعصب مع المنكب عصبا جيدا ثم يعصب العضد مع الجنب الى المرفق
ويرفع الزند الى فوق ويربط مع الرقبة ويترك هذا الرباط سبع ايام ثم يحل ويعقد
فان رجع الخلع بعد ذلك ما كره على ما استذكره في موضعه واما المرفق فانخلاعه يعسر وكثير ما يكون رده

وذلك الرباطات الرباطات المحيطة به وتقعر اخر الخلع تارة يكون في اليد الى الاسفل وتارة يكون في الزند الى الاعلى وتارة يكون لجانبها وعلامة الخلاع الى فوق ظاهر بجانبه اللمس ومايحبه البصر من التشنيج الحاصل ولا يستطيع العليل ان يثني ذراعه ولا يلبس به مكبه وايضا يظهر من المقابل بينه وبين الصحيح واما علاجه فيجب ان يبادر اليه فان كان قد حصل الزوال الى قدام فيؤمر بعض الخدم ان يمد اليد الى اسفل وخادم آخر يمد العضو الى فوق ويدفع الجراحي العظم الزايل بكفه الى موضعه فانه يرجع الى موضعه وان كان الميل الى خلف وهو ايسر فانه عاري من الاغتراب فيه الاسباب الملاقية تاثير ازيافيه اليد من اسفل والعضد من فوق ويدفع العظم الثاني من خلف بالكف حتى يرجع الى موضعه وابتراط بعلاج ذلك بوجه آخر وهو انه متى كان الانشا الى قدام متى يد العليل تثنى تماما متى يماس كف العليل منكبه ومتى كان الميل الى خلف يعطف الساعد عطفا شديدا ويسوي الجراحي العظم بيده ويرفعه الى موضعه ولا ينبغي ان يقدم على رد العضو الى موضعه مالم يبعد العليل من اليد الاذى ادعم في ساقيه والا لم يتأن رد هذا العضو الى موضعه في ابدان الصبيان ومرطوبي المزاج اسهل من رده في غيرهما بل ذلك وذلك بين الا انفاقي هو كما كان ومن لها ما يرادمنها من التعديل والله اعلم واهدى لغاية الصواب الفصل الثاني والثلثون في علاج خلع الرسغ والاصابع اليد مفصل الرسغ سهل الرد في الخلع لكنه لم علية صعب الابتدام عن رده لان ما يحيط به من الاعصاب يورم في اسرع وقت له دوام حركة اليد فلذلك كان من الواجب ان يرد الى موضعه من يومه والكثر الى ثلثة ايام فان بعده يتعذر رده وانه ابقي المفصل على اعوجاجه لم يضر ذلك بالعليل والطريق في رده هو ان يضع كف العليل على لوح مستوي ويامر الجراحي بعض الخدم ان يمد المنقد وآخر يمد المعصم الى مقابلها والجراحي يكبس بيده الشوكة حيد اقويا حتى يستوي ظاهر اليد كما كان فان لم يكن رد ذلك باليد تبعا الجراحي برجله على ظاهر يده ويعمل كبس الرجل بقوة وطيها على المواضع المتابية ويكبسها بعقب رجله فان العظام جميعها ترجع الى مواضعها ثم بعد ذلك يسوي المواضع جميعها باليد ثم يدهن بدهن ورد ويكبس بآس كوفي ثم تعصب عصبا قويا ويترك العصب الى حين يتقوى العضو من موضعه ويمكن واما الاصابع فمتى خلع وخرج سلاميا تناو من مواضعها

ويكون جبلها الى الجهات الاربعة ومعرفة ذلك ظاهرة وعلاجها ان يمد من طرفها ومن اصلها مدا قويا والجراحي يساويها بيده لها فاذا رجعت الى مواضعها ادهن الموضع بدهن ورد ثم يذر عليها آس او زرور ورد ثم يعصب كل اصبع بمفرده ثم من جبار انثاه ويترك كذلك ثلثة ايام ويكشف ثم يدهن مرة ثانية ويجعل عليها آس او زرور ورد وتعصب وتترك ثلثة ايام فانها تعود الى مواضعها ثم بعد ذلك يحل الربط ويجتنب بها بعد ذلك الافعال الشاقة مدة زمانية والله اعلم الفصل الثالث والثلثون في علاج خلع الفقرات متى انخلعت الفقرات خلعا تاما تتبعها هلاك العليل وليس لهذا النوع في الحقيقة علاج واما فقرات الرقبة فانها متى انخلعت تبعها بطلان التنفس لان الاعصاب المحركة للصدر نابتة منها وان كان الخلع من فقرات الظهر احتبس البول والبراز ثم حدث خروجهما بغير ارادة وذلك لانضغاط النخاع ثم الاعصاب النابتة منه فيمتنع نفوذ القوة المحركة الى عضلات مضيق الفضول المذكورة ثم استرخي في خروج الفضول بغير ارادة واسترخي في اليدين والرجلين فان كان خلع الفقرات غير تام فيتم جابر وذلك واصلاحه فان كان ذلك الى خلف فيتم العليل على بطنه ويكبس الفقرات الى داخل او يدلكس بالتقدم ويحمل قوة الوطي عليها بالعقب ثم يدهن بدهن ورد ويذر عليها آس ويجعل فوق ذلك رفايد ثم جبايرمن خشب قوي ثم تعصب عصبا قويا ويجتنب العليل عند ذلك كثرة الغذا والامتلاء من الطعام وغير ذلك ما يثقلها ويزعجها وان كان ذلك الى قدام فيتم العليل ايضا على بطنه ويعلق المحاجم على الفقرات ويمص مصا قويا الى حين ترجع الى مواضعها ثم يعمل بها ماذكرنا وهذا اجيد ثم يعمل بعد فصد العليل اكحله ويخرج له من الدم مقدار الحاجة واحتمال القوة وان احتاج بعد ذلك الى اسهال فيعطي لعوق الخيارشنبر والله اعلم الفصل الرابع والثلثون في علاج خلع عظم الورك والركبة مفصل الورك يحصل له الخلع الى الجهات الاربعة قدام وخلف وداخل وخارج واقلها الداخل ولكل واحد من هذه الانواع علامات معروفة فعلامة الخلع الى قدام ان يظهر نتو في هذه الجهة وتطول الرجل العليلة على الصحيحة ويكون بسط الساق متيسرا غير ان معه مشقة ويحصل للعليل مع ذلك الم شديد ولم يتهيا له المشي وان تكلف ذلك يكون على العقب ويحتبس البول والبراز

وذلك بضغط راس الفخذ لالات العضلات المذكورة في علامة الخلع الى خلف تقصر الرجل العليلة على الصحيحة ويتعذر عليها البسط والتقبض الا انه ربما مشا العليل الساقي ويحصل عند ذلك في الاربية حوزرواسة خاو ستو من خلف وعلامة الداخل طول الساق العليلة ونتو الركبة والمواضع التي عند الاربية يلمس راس الفخذ اليها وربما ورمت ولا تقدر العليل في هذا النوع من الخلع ان يثني رجله الى عند الاربية وعلامة الخلع الخارج قصر الرجل وغور في الاربية وسو شمها تقابلها وميل الركبة الى داخل ولا يقدر صاحب هذه العلة ان يثني ساقيه والاولى انه يجب ان يبادر الى علاج خلع هذا العضو لانه سعب الى ان رطوبات فضلاه وينعقد فيه ويمنع الرجوع من الثبات فيه هذا الرد واما علاج ذلك فله علاج عام وآخر خاص والعام يعم الجميع ان يميل الفخذ ويحرك المفصل بيده ويسيره ويدخل الرمانة في الحزة ثم يربط على ما ستذكره وتدبيرها ان يامر بعض الخدام ان يمد الساق من اسفل وبعض الخدم يمد البدن من فوق الابطين ويجذب كل واحد البدن الى جهته ثم يسوي الجراحي العضو في موضعه ثم يعصب على ما ستذكره واما الخاص فمتى كان الخلع الى داخل فينبغي ان يثني الساق ثنيا شديدا ويلحق قاس الرجل الاربية الى داخل ثم يرد عظم الفخذ الى الحزة ثم يعصب على ما ستذكره فان لم يرجع بهذا الى موضعه فيربط الساق بقماط مفتول من فوق الكعب وفوق الركبة ويدخذ قماطا لينا ويجعل وسطه على اصل الفخذين ويمد الى المنكب اما من قدام فمن ناحية الاربية والترقوة واما من خلف فمن ناحية الظهر فيمد هذا الطرف الذي طرحه آخر ويمد الجميع ان يمد الكل معاني دفعة واحدة حتى يرجع بدن العليل ثم يدفع المفصل الى موضعه ثم يعصب على ما ستذكره فانه عند ذلك يسهل رده وحركة وله علاج آخر وهو ان يجعل اصل القماط على راس الفخذ والاربية ويمد الفخذ الى فوق والى ناحية الترقوة ويامر خادم آخر ان يجعل قوي ذراعه على الموضع الغليظ من الفخذ ويدفعه الى خارج مدا شديدا فان المفصل يرجع الى موضعه ثم يعصب على ما ستذكره واما متى كان الميل خارج فينبغي ان يجعل العليل على ارض مستوية او على لوح ويجعل بين فخذيه خشبة قايمة ليلا ينجر العليل الى اسفل اذا جذب ويجذب الرجل العليلة الى اسفل جذبا قويا بالتدريج والجبل يسوي العضو في موضعه برفق تسوية جيدة ويكبس قوي جدا ومتى كان

الميل الى خلف فينبغي ان ينوم العليل على شي مستوي على وجهه الخشبة كما ذكرنا بين فخذيه ويجذب ساقه الى اسفل والمجبر يكبس راس الفخذ هذا الآلتين كبسا قويا حتى يرجع الى موضعه ويساوي نيره تسوية جيدة وان كان الميل الى قدام فينبغي ان ينوم العليل على السطح المذكور على ظهره ويربى فخذه كما ذكرنا ويمد ساقيه ويساوي المجبر بيده الرمانة ويردها الى موضعها ويحكم ويساوي بها تسوية بالغة فاذا رجع المفصل الى موضعه في هذه الانواع جميعها وعلامة رجوعه ان يستوي ساقي العليل في الطول ثم بعد ذلك يدهن الموضع بدهن ورد ويذر على الموضع آس مدقوق او زرور ورد او ضمده بما ذكرنا انه جبر الموضع ثم يعصب من سائر الجهات بحيث ان لا يمكن الفخذ من الحركة الى جهة من الجهات ويترك العليل الحركة ثلثة ايام ثم يحل الرباط ويامر العليل بسط الرجل وثنيها فان قدر على ذلك بسهولة فقد حصل الغرض واما الاعادة الى الرباط وحتى قبل هذا ينبغي ان يفصد العليل من اليد الخالي ويمسه النينبال ويعمل غذا العليل في مدة المعالجة مزاوير اما ماش واما قنابر مطجنة او اسفاناخ او رشتا حليب لوز حلو ولا يعدل عن امر الطبيعة بل حركتها ويلينها بالحقن اللينة عند توقفها وامر العليل بعد حل الرباط عن الموضع ان يطلي الموضع بما قد طبخ فيه المرج والكمل الملك وبزر خطمي وخبازي وزنا ورد وورق آس وذلك ليحلل ما فسد ان اجتمع في العضو من الفضلات بالربط والمكرو ويتدرج التمرين التابعي لئلا يرضيه التشبيك ثم امره ان لا يحرك العضو حركة عنيفة وان لا يمشي حتى تيبل ولا يقف زمان طويل ويجب كثرة الكلاج والجماع بل يجعل ذلك بالتدريج والله اعلم واما مفصل الركبة فانه يخلع الى ثلث جهات فقط يمين وشمال وخلف واما الى قدام فلا فان الرصفة تمنعه من ذلك وعلاجه ان يجلس العليل قاعدا ويمد ساقيه ويجلس خادم قوي من داخله ويمسك وسط الرجل بيديه وآخر يمد رجله العليلة الى اسفل مدا قويا برفق ويجلس الجراحي على فخذ العليل بحيث ان يكون ظهره الى وجه العليل ويرد المفصل الى موضعه ويكبسها بعبائه ثم يلحق الساق بالفخذ ويربط الجميع برباط جيد ادرج من الركبة بما ذكرنا وتعصب ايضا ويترك التعصيب ثلثة ايام ثم يحل العصايب ويمنع العليل من كثرة المشي والعدو وكثرة الوثوب والصعود في المراقي والمواضع المرتفعة اياما كثيرة والله اعلم الفصل الخامس والثلثون في علاج خلع الكعب واصابع القدم اما الكعب فانه اذا ازال

قليلا فانه ينخلع وان انخلع فانه يحتاج في رجوعها الى مد قوي وهو ان يامر الجرائحي بعض الخدم ان يجذب القدم الى اسفل وخادم آخر يجذب الساق الى فوق وهو يرد العضو الى موضعه باصابعه فان لم يرجع الى موضعه بهذا العلاج فينبغي ان ينوم العليل على ظهره على الارض ويتوثق من تحزيمه عند الانفتاح ويتدلى الى الارض طويلا قويا لكيلا لا يتبع بدن العليل ان يتحرك الى اسفل عندما يجذب بقدمه الى هذه الجهة ويامر خادم آخر يمسك رجل العليل ممسكا قويا ليلا تتحرك عند جذبه ثم يامر خادم آخر يجذب قدم العليل الى اسفل جذبا قويا الى الغاية ويدفع الجرائحي بيده العضو الى موضعه بين ويه باصابعه فاذا رجع الى موضعه ادهنه بما ذكرنا ثم اعصبه عصبا قويا وامنعه من الحركة اربعين يوما وبعد ذلك امنعه من العدو الشديد والمشي السريع واما اصابع القدم فتى ما زالت فينبغي ان تسوى بعد قليل كما ذكرنا في اصابع اليد من العصب وغير ذلك والله اعلم

الفصل السادس والثلثون في علاج الخلع مع الجرح والكسر اذا حصل مع الخلع جرح فينبغي ان يشتغل اولا بالعلاج وهو ان يبادر الى خياطته ويضمد الموضع حول الجرح بالقوي العضو ويردع المادة ليمنع انصبابها اليه فاذا اخذ العضو في التقويم يبدا في باب رد الاورام الحارة ثم بعد ذلك يشتغل برد العضو الى موضعه وارد هذا اما كان في المفاصل القريب من الاعضاء الرئيسة واجتهد في تسكين الالم لئلا يفسد العضو وعند سكون الورم يرد العضو الى موضعه ينبغي ان يكون الرد برفق واما اذا كان مع كسر فينبغي ان يشتغل اولا بالكسر والتسوية برفق بالايدي فان كان قد حصل في الكسر شظايا فينبغي ان يخرج جميعها ثم يسوي العضو ويشتغل عليه الجبائر والعصائب كما ذكرنا والله اعلم

الفصل السابع والثلثون في علاج التعقد العارض في الكسور هذا الالم كثيرا ما يحدث للعضو المكسور بعد الالتحام والجبارة وذلك لانصباب مادة اليه ثم احتباسها فيه اما الاول فلضعفه واما الثاني فلسكونه واستعمال الرباط والشد وفي مثل هذا الوقت الواجب على الجرائحي ان يسرع في تحليل ذلك وهذا التدبير باستعمال المرخيات ثم المحللات وقد عرفتها جميعا انه لا ينبغي ان يبالغ في ذلك لئلا يلين

در کسر

هذا التقدير الى الوسيد فيبرد في العضو المكسور فلذلك كان من الواجب ان يضاف الى الادوية المستعملة في هذه الصورة والى المحلل ايضا ما فيه قبض وتقوية ليقوى جوهر العضو بذلك وتحلل ما يرام تحليله بالنوع الآخر ومركبات هذه جميعها قد عرفتها وقد يصح في هذا الباب مرهم النحل مذاب بدهن ورد او بدهن بابونج وذلك على قدر الامزجة الفصل الثامن والثلثون في علاج العضو المكسور اذا بقي ضعيفا بعد جبره هذا التقدير له اسباب اما كثرة حل الرباط واما رخاوته واما الافراط الشد حيث ان الغذا ابتعد وعليه النفوذ الى العضو على ما ينبغي واما لكثرة التعطيل المستمر واما لاستعمال الحركة في غير وقتها واما لقلة الدم في بدن العليل وذلك كما ان الماقتين فمثل هذه اذا احصلت اسبابه جوعه واما فرادى بقي العضو ضعيفا بعد جبره وعلاج هذه جميعها ما يليق بها ان يغا وبالمقابل استعمال ما يقوي العضو من الادوية الموضوعة من النطولات والمراهم والادهان وقد عرفت هذه جميعها والله اعلم الفصل التاسع والثلثون في علاج الكسور اذا انجبرت وهي معوجة هذا بسبب جهل الجرائحي وقلة معرفته برد العضو المكسور الى موضعه او تحريك العليل له قبل ان يشتد جبره واتصال اجزائه بعضها الى بعض فاذا انجبر العضو وهو بالصورة المذكورة فينبغي للجرائحي ان ينظر هل يمنع ذلك للعضو من فعله الخاص به اولا يمنع فان لم يمنع فلا حاجة الى تعذيب العليل بالعلاج الثاني وان منع فلا علاج في هذا القدر طرق احدها ان يكسر العضو ثم يرد الى موضعه الطبيعي وهذه طريقة ردية كان فيها هلاك العليل وايضا ربما كان الكسر الثاني على غير الاول وثانيها ان يشق على الموضع ويقطع الدشبذ برفق حيث ان يتفرق اتصال العضو كما كان ثم يرد على الواجب وهذا ايضا وجه ردي لان فيه تعذيب العليل واسلامه الى الهلاك وثالثها ان يوضع على الموضع المرخيات القوية ليرخي الدشبذ ثم المحللات وليكون استعمال كل واحد من هذه اياما حتى يظهر تاثيرها فعلها واستعمال البدن وتغنيه مواده فانه متى استمد على استعمال ذلك في الدشبذ انحل نقط للعضو اذا حصل في اجزاء العضوية ويرده وقد ادام وحلت ثم بعد ذلك تقوم فيها انقاله ثم يرده الى موضعه الطبيعي ويشتغل بعد ذلك بما عبرة من الجبائر والرفائد والجبائر وغير ذلك من امر الاغذية والاشربة وقد عرفت هذا جميعه والله اعلم

المقالة الثامنة عشر في الكي على سبيل التفصيل وينقسم الى خمسة فصول الفصل الاول كلام كلي في الكي وفي كي القحف الفصل الثاني في الكي الوجه الفصل الثالث في كي الاذن والاثر الفصل الرابع في كي الصدر والبطن الفصل الخامس في كي مواضع آخر من البدن

الفصل الاول كلام كلي في الكي وفي كي القحف اما الكي فهو علاج عظيم في تقيمين الرطوبات غير انه لا يجب ان يستعمل الا بعد الاعتبار بشرط لين احدها بعد التنقية تنقية البدن وثانيها الاياس من نجع الادوية لا تستعمل ذلك الفعل ثم له وقتان ضروري واختياري فالاول يستعمل في اي فصل كان غير انه يجب ان يحتال في تبريده ويمكن المكوي بانواع الحيل حتى تمنعه تسخين النار والثاني افضل اوقاته زمان الربيع واما آلة الكي فالذي اتفق عليه الاوايل من الاطباء ان افضل ذلك الذهب فالراد ذلك لانه لم يتقيح العضو متى كوي به وخالفهم في ذلك الزهراوي وقال الحديد افضل قال وذلك لوجوه اربعة احدها ان الذهب لحمرة لونه لم يعرف مقدار الحرارة المحتاج اليها في العلاج وثانيها ان البرد سريع اليه لان قوامه الين من قوام الحديد وثالثها انه بلينه لا يحتمل الكبس المحتاج اليه في الكي وظهور تاثيره في باطن العضو بل يخفى وينشي عند ذلك خلاف الحديد فانه لصلابة قوامه يصبر على ذلك ورابعها ان الحديد فيه تقوية للآلات وبالجملة جميع الاطباء على ما اتفق عليه راي الاطباء خلاف الذهب فانه لم يبق احد منهم فيه ذلك واما المواضع من استعماله فقد عرفته فيما تقدم واما القحف فيكوى في صور تسعة الصورة الاولى عندما يستولي على الدماغ البرودة والرطوبة فانه متى آل امره الى ذلك كثرت النزلات والخدار المواد الى جهة الرية وتواترت على صاحبه حدوث الصداع البارد ووجع الاسنان وكثرة النوم والثقل كما تراه اذا اراد ان يداوي هذه الصورة امرنا صاحبه بالكي بعد ان يعالج قبله او يعطي ما ينضج المادة المستولية عليه ثم ما يستفرغها وينقي الدماغ منها من الحبوب والايارجات ثم بعد ذلك يستعمل الكي وصورته على ان يحلق اشعار الراس بالموسى حلقا مستقصى ثم يقعد بين يدي الجرائحي وهو مربع ويداه على فخذيه ثم يجعل الجرائحي طرف كف على انفه واصابعه بين عينيه ويعلم الموضع الذي يبقى اليه طرف الاصبع الوسطى من الراس

در علاج بکی عضو داغ کردن

يداو ثم يرفع اليه ثم يحمى المكوي الزيتوني الى ان يصير كالنار ويكوى به الموضع المذكور يداوم ذلك المكوي الى حين يظهر القحف فان كان الالم قويا كوى مرة ثانية الى حين يظهر القحف فان كان الالم قويا كوى مرة ثالثة الى حين يظهر قدر من العظم قشر ويبقى جوهره ويتبع سائره وليسهل خروج المادة بالتحلل ثم يبل قطنة في ماء الملح ويحمل على الموضع ثلثة ايام ويبدل كل يوم مرتين ثم يحمل عليه قطنة مشربة بسمن حتى يذهب المكوي ثم بعد ذلك يعالج بالمرهم الى ان يندمل ومن الناس من يترك ذلك الموضع بلا التحام اياما ليخرج ما بقي من المادة في الباطن الصورة الثانية في الشقيقة المزمنة وهو ان هذا المرض متى لم يزول بما يعالجه من اصلاح الغذاء والمسهلات المنقية للدماغ والنطولات المحللة بعد ذلك فاستعمل الكي وهو ان تجد في شقيقه الدماغ بالعصابة ان يبقى فيه ثم يحلق الشعر الذي في الصدغين ويحمي المكوي السكيني ويكوى به الموضع واحدا من امرين احدهما وصول تاثير الكي الى العضلة والعصب المحركة للفك وثانيهما من نزف الدم من الشريانات اما الاول وهو ان لا يبقى المكوي واما الثاني فهو ان يكون مع الجرائحي ادوية مهياة لقطع الدم وقد عرفتها وستعرفها ايضا في الشريانات فان لم يسكن الوجع بما ذكرنا ورايت العليل يحتمل كي ثان فاحلق شعر وسط الراس ثم اكوه بما ذكرناه الى حين يبلغ تاثير النار الى العظم الصورة الثالثة في السكتة وهو انه اذا لم ينجع الامر فيها بالادوية المسهلة وغيرها من التواغر فاستعمل الكي وهو انه اذا اوثق الجرائحي بتنقية الدماغ من المواد الردية فاحلق شعر الراس بالموسى حلقا مستقصيا ثم يكوى الراس اربع كيات من جوانبه الاربعة وواحدة في وسطه وذلك بالمكوي السكيني الى حين يظهر العظم ثم من بعد ذلك يدبر بما ذكرنا الصورة الرابعة في السبات وهو ان هذه العلة اذا لم تزول بالمعالجة بالادوية فعل صاحبه بالكي وهو ان يحلق الراس كما ذكرنا ثم يكوى بالمكوي السكيني ثلاث كيات في مؤخر الدماغ ويكون ذلك من اعلا الراس الى آخره فان اردت المبالغة في ذلك فاكوه ايضا على التربيع ثم عالج الكي بما ذكرنا كل هذا بعد المبالغة في تنقية البدن ثم الدماغ الصورة الخامسة في الصرع وهو ان هذه العلة اذا كانت بلغمية ولم تزول بما ذكرنا فاستعمل في علاجها الكي وهو ان تحلق شعر الراس جميعه ثم يكوى في وسطه وعلى قرنيه وليستقصي في الكي الى حين يظهر العظم

واع ماليخوليا

أ يعالج بما ذكرنا الصورة السادسة في الماليخوليا وهو ان هذه العلة اذا كان سببها بلغم رطب
ولم ينجع فيها العلاج بالادوية فاستعمال الكي وهو ان يحلق شعر الراس ويكوى بعد ذلك بالمكوى
الزيتوني او السكيني في وسط الراس وعلى قرنيه الجبهة ثلاث كيات وان كان سبب الماليخوليا
سوداء طبيعية فيكوى الراس على غير هذا الوجه وهو ان يعمل كعكة من عجين يكون ارتفاعها
ويلصق على وسط الراس العاتق جيدا ثم يذاب سمن بقري على النار ويترك الى حين يحتملها
الاصبع ثم بعد ذلك يصب في داخل الكعكة ويترك الى حين يبرد ويغسل داخل الظام
ثم يعالج بتنقية شعير الصورة السابعة في الدموع وهو انه اذا كثرت الدموع واستمر
سيلانها ولم ينجع فيها استعمال الادوية ويعالج ما ذكرنا فاستعمل الكي وهو ان يحلق وسط الراس
والصدغين ويحمى المكاوي الزيتونية ويكوى وسط الراس والصدغين كل صدغ كية بالعرض
واحدة ويرفت الدم ثم استعمل بعد ذلك ما ذكرنا الصورة الثامنة في ابتداء نزول الماء في العين
وهو انه اذا ابتدأت هذه العلة في الحدوث فاصلح غذاء العليل واحفظ ما ينفع منها وينقيه ثم ما يستفرغ
ثم ما ينقي الدماغ كل هذا الى الطبائعي ثم بعد هذا يحلق شعر وسط الراس والصدغين ثم بعد ذلك
يكوى الراس على ما ذكرنا في الدموع المزمنة الصورة التاسعة في الجذام وهو ان هذه العلة
متى كان حدوثها من بلغم استحال الى سوداء او سوداء فليس له علاج مثل الكي لا سيما
متى كان ذلك في ابتدائه وصورة عمله بعد ان ينقي البدن تنقية بالغة يحلق شعر الراس ويكوى
خمس كيات واحدة في وسط واخرى في الجبهة عند نهاية الشعر واثنتين على القرنين واخرى
من خلف على نقرة القفا واعمق في كي هذه المواضع حتى يصل الى العظم حتى تخرج منه
قشور ويكوى على الطحال على ما تقدم فان كان قد تمكن فاكوي العليل مع ذلك كية على طرف
الانف وكيتين على الوركين وكيتين على المنكبين وكيتين على المرفقين وكيتين على حرفي
العصعص وعلى كل مفصل من مفاصل البدن كية وعلى فم المعدة كية واحدة وعلى عظم العانة
كية ثم يعالج بعد ذلك بما ذكرنا والله اعلم الفصل الثاني في كي الوجه وهو يكون في صور
اربعة الصورة الاولى في نتن الانف وهو انه اذا كان سيلان منه رطوبات وكان
نتنه الرائحة ولم يزول ذلك باستفراغ البدن وتنقية الدماغ فاستعمل الكي وهو ان يكوى بالمكوى

واع دمعه
واع زوال
واع جذام
واع كذمبي

الزيتوني ويكوى به فوق الحاجبين بقرب شعر الراس وقد يكوى في وسط الراس الصورة
الثانية في وجع الاذن من برد وهو انه اذا استولى على العضو المذكور سوء مزاج
بارد ساذج او مادي ولم يزول المادي بتنقية البدن والدماغ ولا الساذج باستعمال
المبدلات فاستعمل الكي وهو ان يحمى المكوى المسمى بالنقط ويكوى حول الاذن بقرب شحمة
الاذن ويكون فيها ثم يعالج بما ذكرنا الصورة الثالثة في اللقوة الاسترخائية وهو ان هذا
المرض اذا لم يزول بما يستعمله الطبائعي من انواع معالجة فاستعمل فيه الكي وهو ان يكوى بالمكوى
السكيني الا انه ينبغي ان يكون بضع على حده ويكوى به في الوجه في الجانب العليل ثلاث كيات
احدها موق الاذن عند نهاية الشعر واخرى عند الاذن على الصدغ واخرى عند مجتمع الشفتين
ثم يعالج بعد ذلك بما ذكرنا الصورة الرابعة في شقاق الشفة وهو ان العضو المذكور متى حصل
فيه ما ذكرنا ولم يزول بما يستعمله الطبائعي فاستعمل الكي فيه وهو ان تحمي المكوى السكيني الصغير
وتجعل على موضع الشقاق بالعجلة ثم يعالج بما ذكرنا والله اعلم الفصل الثالث في الانف
والحنك ويكون ذلك في صور اربعة الصورة الاولى في الناصور الحادث في الانف اذا
حصل ذلك ولم ينجع فيه ما يستعمله الطبائعي فينبغي ان يكوى وهو ان تحمي المكوى
الناصور ويكوى بالمكوى ثم يدخل داخل الناصور ويكبس حتى يصل الى غوره ويفعل ذلك مرتين و
ثلاث مرات ثم بعد ذلك يستعمل فيه ما ذكرنا الصورة الثانية في العطاس اذا كان العطاس
يكثر حصوله ... فيه المواد ... فاستعمل الكي وهوان
تحمي المكوى ... على الضرس ثم تمكنه وتبقيه ... في الانبوبة
... الكوى ... ثم تدير ... الصورة الثالثة في الخنازير اذا ...
ولم يزول بما ... بالطبائعي فيستعمل الكي وهو ان يحمى ...
على قدر ... ثم ... الكوى ... عليها ... حتى يصل الى ...
... ثم ... حتى يذهب ... ثم ... الصورة
الرابعة في ... وضيق النفس اذا حصل هذا المرض عن رطوبة غليظة

واع
واع دردوكرش
واع لقوه
واع شقاق شفه
واع نم
واع ضرس
واع خنازير
واع بحوحة الصوت

ولم يزول بانواع هذا وما الطبائعي فاستعمل الكي وهو ان يكوى بالمكوى المسماري ويكون به العليل
عند المنخر ... الجلد واخرى من خلف عند نهاية ... ثم
اضجع على الموضع ... والله اعلم الفصل الرابع في كي الصدر والبطن وذلك في ثلاث عشر
صورة الصورة الاولى في السعال المزمن وهو اذا كان بسبب مواد بلغمية حاصلة في الرئة و
طالت مدته ولم ينجع فيه العلاج بالادوية فاستعمل فيه الكي وهو ان يكوى بالمكوى المسماري ويكوى
العليل كيتين فوق الترقوتين في المواضع ... واخرى في وسط الصدر بين الثديين ثم يعالج
الكي بعد ذلك بما ذكرنا الصورة الثانية في الشوصة وهذا المرض اذا طالت مدته كان من الاوائل
يكون في هذه الصورة حسب ما ذكره الزهراوي وهو انه يوخذ اصل الزراوند الطويل يكون
غلظ كغلظ الاصبع ويغمس في زيت ويوقد في النار ثم يطفى ويكوى عند الثقال الترقوة بالجنبي
والثدي ... والاخرى ... بين الضلع الخامس والسادس من
كل جنب مائلا الى خلف قليلا وكية اخرى في وسط الصدر واخرى فوق المعدة وثلاث كيات
من خلف واحدة بما بين الكتفين واثنتين عن جنبي الصلب اسفل من التي بين الكتفين والواجب
ان لا يتعمق الكي في هذه المواضع بل تكون ملامسة للجلد الصورة الثالثة في انخلاع العضد وهو
انه اذا انخلع لرطوبات ... ثبت في موضعه حين رده بل ينخلع من ادنى حركة توقى
ذلك فينبغي في مثل هذه الصورة ان يرد المفصل الى موضعه ثم ينام العليل على ظهره او على الجانب
الصحيح ويرفع الجلد الى فوق ويكوى بالمكوى ذات السفودين ويكوى به الجلد حتى ينفذ من الجانب
الآخر ثم يعالج الكي بما ذكرنا ويترك حركة العضو ويلزم السكون فان العضو يقوى ويثبت
في موضعه الصورة الرابعة في المعدة الباردة الرطبة وهو ان هذا العضو متى استولى
عليه ما ذكرنا ولم يزول بالمبدلات ان كان ذلك ساذجا ولا بالمنضجات والمسهلات ان
كان ماديا فاستعمل الكي وهو ان يكوى بالمكوى المسماري ويكوى المعدة ثلاث كيات كية
دون فم المعدة الى اسفل واثنتان عن جنبي ذلك حتى يصير شكل ذلك مثلث وبعد بينها
وقد يكوى في الوسط كية ويكون شكل هذا المكوى دائرة ثم يعالج بعد ذلك بما ذكرنا
الصورة الخامسة في الكبد وهو اذا استولى عليها ذلك ولم يزول بما يستعمله الطبائعي

واع سعال
واع شوصه

انواع معالجة فيستعمل الكي وهو ان يستلقي العليل على ظهره ويعلم على موضع الكبد بمداد ثلاث نقط
اشبه الاثافي ... وانما بحيث ... المرق ... بالبطن ثم يكوى عليها بالمكوى
السكيني واحذر ان لا يكون من الكي ليلا يصل الحرق الى الاحشاء ثم من بعد ذلك يعالج بما ذكرنا
وقد تكوى الكبد عند اجتماع القيح فيها ولم يزول بعلاج الطبائعي وهو ان يلقى العليل على قفاه ويعلم
موضع الخراج ويعلم عليه بمداد ثم يحمي المكوى الذي يشبه الميل ويكوى به الموضع وينفذ الى داخل
الى حين خروج المادة ويترك هذه المعالجة اجود من استعمالها فانه ربما حصل للكي الى حين
الصحيح ... ولا يجب ان يخلى اخراج المادة في هذه الصورة وقصر بل قليلا
قليلا على التدريج ان شاء الله الصورة السادسة في الاستسقاء الزقي هذا النوع من الاستسقاء
هو الذي ينتفع بالكي فقط وهو ان الطبائعي اذا استعمل فيه انواع معالجة ولم يفيد ...
علاج سوى الكي وهو ان يحمي المكوى المسماري ويكوى به اربع كيات حول سرته وواحدة على
المعدة وواحدة ... ويكون قدر الكي قدر ما ... الجلد ثم يترك الموضع ...
المادة ... انه لا ينبغي ان يخل ... واحدة ... بالتدريج ...
قال الزهراوي في ... الفضول من كي او بط من المتسعين او من المستسقين ...
او مادة ... فانه يهلك ... في اخراج الفاسد ... للطبيعة ... القوى
فاذا كان كذلك فكيف ... في اخراج ما ذكره ... الاطباء قد اختلفوا في ...
ما ذكره في هذا الفصل قال جالينوس في ... المادة ... فانها اذا ... اقواه ...
... بسبب ما ... فيه ...
كانت في ... ذلك ... اذا استفرغت ... كثير ... ذلك
... بالقوة ... فيه ... الذي في الكبد
فاذا استفرغ ... الكبد ذلك ... الى اسفل ... اضعفت القوة ...
وقال الرازي وذلك ان الدم ... الى المادة ...
الى المعدة ... المادة ... فتضعف القوى
فاذا استفرغت تلك المادة الفاسدة وقد انتشرت الارواح العليلة في المواضع التي كانت

واع

سى نهايتها فيحصل لها نوع من التحلل فيضعف جرمها فيلاشى ويؤول الامر الى العفنة ثم الى السقوط والذي
نتكلم في هذا الباب ان الطبيعة البدنية مع النها التي هي الحرارة الغريزية سارية في جميع
اجزاء البدن اذ لو كان موضع خال منها لعرض له ما يعرض للعضو الميت من الفساد والعفن
فما ادنسار يان في رطوبات البدن فيران سريانها في الرطوبات الصالحة يعني انها مادة لها
وحافظة لتغذية الاعضاء وسريانها في الفاسدة يعني انها مرومان اصلاحها ودفع ما حصل لها
من الفساد وان كان كذلك لتلك المواد اذا استوعبت ودفعه استفرغها باستفراغها
ودفعه شيء كثير من الارواح اما اذا كان اخذ احيانا قليلا قليلا فيحصل بذلك انحلاف بالقوه بل كلما
خرج جزء عوضه ما اخا تقويها من الاغذية والاشربة والارايح الطيبة فيرانه يجب ان تكون الاغذية
المستعملة في هذه الصورة لطيفة قليلة الفضلات كثيرة التغذية اما الاول فتستقل القوة عليها
وتقضمها واما الثاني فليلا يحصل منه في البدن عوض ما اخرجناه من الفضلات مما ذكرناه ورب
الاخ لث فليقوى القوه وتعقدها وليعود الى حرصها **الصورة السابعة** في الطحال وهو انه اذا
حصل فيه رياح غليظة ولم تتحلل بالاستفراغ الطبايعي من انواع معالجة فاستعمل الكي وهو ان يحمي المكوى
السكيني حتى يصير كالنار ويقيم العليل على ظهره ويكوى به الطحال على طول البدن ثلثة كيات
او اربعة من فيران يعمق الكي وقد يكون المكوى ذات السفودين او الثلثة وهو ان يرفع الجلد
الذي على الطحال الى فوق حتى يصير في ارتفاع المرفق اذا الصق بالجنب ويكوى بذلك ويخرج
السفافيد من الجانب الاخر ليكون قد حصل للطحال اربع كيات او ستة ثم يعالج بما ذكرنا **الصورة**
الثامنة في الاسهال المزمن وهو انه اذا كان سببه برد ورطوبة قد اضعفا القوة الماسكة
التي في المعاء والقوة الهاضمة التي في المعدة ولم ينجح في ذلك المداواه بالادوية فاستعمل
في ذلك الكي اما المعدة فتكوى وايره كما ذكرنا ثم اربع كيات بالمكوى السماوي حول
السرة فان كانت الرطوبة مستفرقة كيت على كل خاصرة كية واحدة ثم استعمل ما ذكرناه
الصورة التاسعة في الكلى وهو انه اذا حصل فيهما برد مفرط او رياح غليظة ولم يزول
ذلك بما يعالج به الطبايعي فاستعمل الكي وهو ان تحمي المكوى المساوي وتكوى به الكليتين
كل كلية كية واحدة ثم يستعمل ما ذكرناه **الصورة العاشرة** في المثانة وهو انه اذا حصل فيها

برد مكان رطوبات مفرطة او حصل لها برد قوي ولم يزول بمعالجة الطبايعي فاستعمل الكي وهو
ان تحمي المكوى السماوي ويكوى به اسفل السرة حيث انتهاء شعر العانة كية واحدة وكيتين يمين
السرة واخرى عن يسارها واخرى اسفل الظهر من خلف قبالة المثانة ثم يعالج بهذه والمراهم
بما ذكرنا **الصورة الحادية عشر** في الرحم وهو انه اذا استولى على هذا العضو سوء مزاج بارد
رطب ساذج او مادي ولم يزول بما ذكرنا فيكوى بالمكوى السماوي ثلثة كيات كما ذكرنا
في المثانة واخرى على الظهر ويعالج ذلك بما ذكرنا **الصورة الثانية عشر** في كي النسا وهو ان
يمنع العليل من الغذاء يوما كاملا ويجعل بالملين طبيعه ويخرج ما في امعاءه من الاثقال ثم تومر بالنوم
على ظهره ويعلم على الموضع بمداد ويكوى بالمكوى حلقة حتى يبلغ المكوى تحت الجلد ويمنع العليل اربعين
يوما من الحركة المفرطة وكثرة الاكل واستعمال ما يرتب الطبع والصياح الشديد والوثبة
والسقطة واستعمال ما ينفخ من الحبوب والفواكه وادخال غذا على غذاء **الصورة**
الثالثة عشر في الناصور المتقدمة وهو انه اذا احصل هذا المرض وطالت مدته حتى ان يبقى
الشيء او لام على المكوى الميل الى حين يصير كالنار ويدخل داخل الناصور الى اخره يفعل ذلك
ثلث او اربع مرات حتى تحترق الاجسام الفاسدة التي حوله كلها والله اعلم واهلها فيما لصور
الفصل الخامس في كي مواضع اخرى من البدن وذلك في اربعة عشر صورة **الصورة الاولى**
في كي السرطان وهو ان ينقى البدن اولا مما فيه ثم بعد ذلك يتخذ ايرة على قدره بحيث انها تحيط
به وتحمى مثل النار وتحرق به وتعمق الكي حتى يبلغ تاثير النار الى اصله ومن الناس من يكوى
بعد ذلك في وسطه ثم يعالج بما ذكرنا **الصورة الثانية** في البرص وهو انه متى حصل في موضع
من البدن فينبغي ان ينقى البدن مما فيه من المواد ثم بعد ذلك يكوى على الموضع كية على قدره
ويعمق الكي حتى ينفذ الجلد ثم بعد ذلك يجعل على الموضع ويتم عدس ودهن ورد ودقيق
سان الحلو ودم الحمام ودم الخطاطيف من كل واحد جزء يخلط الجميع ويطلى به الموضع
على خرقة كتان ويلزم الموضع حتى يبرا **الصورة الثالثة** في الخدر اذا احصل في عضو
من الاعضاء خدر ولم يزول بانواع معالجة الطبايعي فاستعمل الكي بعد ان ينقى البدن
مما فيه وهو ان يكوى الموضع المخدر جميعه ثم يعالج بما ذكرنا **الصورة الرابعة** في الاكلة انه

متى حصلت في عضو من الاعضاء وكان يحتاج الكي بالنار فامر مكواة صغيرة مسمارية واكوى
بها الموضع من كل جهة حتى يستاصل الفساد جميعه ولا يبقى منه شيء البتة ثم تترك المواضع
ثلثة ايام ثم يجعل على المواضع الكبريت المسحوق بالزيت ثم يستعمل المراهم المنبتة للحم **الصورة الخامسة**
في الدبيلة وهو ان هذه العلة متى حصلت فان الكي بعد تنقية البدن وهو ان يكوى كيسا ان حولها
فدارها كما فانه يسرع نضجها **الصورة السادسة** في الثاليل وهو انه ينبغي ان ينقى البدن ثم يستعمل
الكي وهو ان تحمي المكواة التي تشبه ريش النسر ويدخل فيها الثالول ويعمق في الكي حتى يقلع اثره
ثم يعالج بما ذكرناه وقد يكوى بالماء الحاد وهو ان تتخذ انبوبة من نحاس حاده الراس ويجعل الثالول
داخلها وتحبس حتى تدخل في الجلد ثم يصب فيها شيء من الماء الحاد حتى يتلع ويمسك ساعات حتى
يؤثر في الثالول له **الصورة السابعة** في نزف الدم الشرياني وهو انه متى حصل خطا من الجرائحي
وتعد بعض الاوردة او حصل جراحه في بعض الاعضاء وانقطع منها شريان او لا مر اخر فاستعمل
الكي وهو ان تبادر الى شد فوهة الشريان بالسبابة ثم تحمي المكاوي الزيتونية ولكون مختلفة المقادير
ويؤخذ منها ما هو على سعة الشريان ويدخل داخل الشريان وتترك ساعة حتى تحترق طرف الشريان
ويجتمع اجزاءه بعضها الى بعض وقد ذكرنا الحيلة في قطع هذا الدم **الصورة الثامنة** في الناقصى
القوى الحاصل في حمى الربع وهو ان يكوى بالمكواة الزيتونية خمس كيات على خرز الظهر بين كل
خرزة وخرزة كية واحدة وعلى الصدر كية واحدة وعلى المعدة كية واحدة ثم يعالج ذلك كما ذكرناه
الصورة التاسعة في البثور البلغمية وهو انه اذا كثر في ظاهر البدن بثور كثيرة بلغمية ولم تزول
بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكي وهو ان يكوى على كل بثرة كية بالمكوى اللطيف وقد يكوى بما حصل
النزرا وند على ما ذكرنا **الصورة العاشرة** في ابتداء الحدبة وهو انه متى راى قد زال بعض
الفقرات الى خلف والى قدام فامر العليل ما ينبغي به مما فيه ثم استعمل الكي وهو ان يتخذ مكواة
مدورة بصورة الحلقة على قدر الخرزه ويحمى بالنار ويكوى بها الموضع جميعه وقد يكوى حول الخرزه
بمكواة النقطة وهو ان ينقط حول الخرزه جميعها ثم يستعمل ما ذكرناه **الصورة الحادية عشر**
في الورك وهو انه متى حصل فيه وجع لمواد بلغمية ولم يزول ذلك باستعمال الادوية
وخشيت ان يزول المفصل عن موضعه فاستعمل الكي وهو ان يتخذ ايرة على قدر سعة

حق الورك ويعلم على الحق بمداد ويحمى المكواة حتى تصير كالنار وتكوى به الموضع ويعمق الكي حتى
يصل تاثير النار الى نفس الحق وقد يكوى على وجه اخر وهو ان ينقط حول الحق اربع نقط بالمكوى
الزيتوني ثم يستعمل ما ذكرناه **الصورة الثانية عشر** في وجع الظهر وهو انه اذا احصل فيه
وجع اما من سقطة او ضربة او مواد بلغمية تنصب اليه فينقى البدن مما فيه ثم يستعمل الكي وهو ان يكوى
موضع الوجع ثلث صفوف كل صف ثلاث كيات بالمكوى السماوي ولكون الصفوف طولانية
ثم يعالج بما ذكرناه **الصورة الثالثة عشر** في النقرس وهو ان هذا المرض متى كان حدوثه عن مواد
بلغمية ولم تزول بما ذكرناه فينقى البدن مما فيه ويبالغ في تنقيته ثم بعد ذلك استعمل الكي وهو ان تحمى المكوى
الزيتوني ويكوى به حول مفصل الابهام وان حصل ذلك الوجع في غير هذا المفصل فاستعمل هذا
الكي حول ذلك المفصل ثم استعمل ما ذكرناه **الصورة الرابعة عشر** في عرق النسا وهو ان
هذه العلة اذا احصلت ولم تزول بالمعالجة بالادوية فاستعمل الكي وذلك على وجوه اربع
احدها ان يكوى موضع المفصل كما ذكرنا وهذا يستعمل اذا لم يمكن الوجع من النزول الى اسفل
وثانيها ان يكوى ثلاث كيات احداها من خلف حق المفصل والاخرى فوق الركبة من ظاهرها
والاخرى فوق الكعب من خارج على الموضع الاليم **وثالثها** ان يتخذ الة شبيهة بالقدح من نحاس
او حديد طولها نصف شبر وغلظ شفتها قدر حواة ... في داخل هذا القدح قدح اخر واخر
داخل هذا ويكون البعد بين كل قدح وقدح بقدر عقد الابهام وتكون الاقداح منفوحة من الجنبين
حتى يخرج منها الدخان حين الكي من الطرف ويكون بين كل قدح وقدح انفال ثم يتخذ مقبض
للجميع من حديد ويحمى بالنار ويكوى به حق الورك والعليل متكئ على جنبه الصحيح ويعمق الكي
ثم يترك ثلثة ايام ويجعل على الموضع سمن ويترك الجرح مفتوحا اياما كثيرة حتى تخرج المادة
منه ثم يعالج بالمراهم الملحمة **ورابعها** ان يكوى بالماء الحاد وهو ان يتخذ قدحين احدهما داخل الاخر
وبينهما وصل في وسط الاقداح ويجعل على حق الورك ولكون الخلا الحاصل بينهما حول حق
الورك ويكبس كبسا جيدا ويصب الماء الحاد بينهما ويوصي العليل ان يصبر على الوجع فانه
يلذع الموضع ويحرقه ثم بعد هذا يرفع الاقداح عن الموضع ويمسح ما عذب ويترك ثلثة ايام
ثم يدهن بسمن حتى انه يتفجر ويخرج منه مادة رديه ويترك على هذه الصورة اياما ثم يعالج بما

فی علاج القروح والدبیلات و
العمل بالحدید والحصی والمنظر

مقالة فی علاج القروح

الجملة والله اهدی لطائف الصواب **المقالة التاسعة عشر** فی علاج القروح والدبیلات والعمل
بالحدید والحصی والتطهیر وتنقسم الی اربعة وثلثین فصلا **الفصل الاول** فی علاج القروح
المرکبة مع السبب **الفصل الثانی** فی علاج القروح المرکبة مع المرض **الفصل الثالث** فی علاج
القروح المرکبة مع العرض **الفصل الرابع** فی علاج النواصیر **الفصل الخامس** فی علاج
الدبیلات **الفصل السادس** فی علاج الکال الذی یجتمع فی رؤس الصبیان **الفصل السابع**
فی علاج من نخس فی جبهته شیء شبیه بحب النمل **الفصل الثامن** فی اخراج ما سقط فی الاذن
الفصل التاسع فی علاج سدة الاذن والتی هی غیر مثقوبة **الفصل العاشر** فی علاج اللحم
فی الانف **الفصل الحادی عشر** فی اخراج العلقة التی تعرض فی الشفتین **الفصل الثانی عشر**
فی علاج اللحم الزاید فی اللثة **الفصل الثالث عشر** فی جرد الاسنان وقلعها **الفصل الرابع عشر**
فی قطع الرباط الذی تحت اللسان **الفصل الخامس عشر** فی علاج ورم اللوزتین وورم
اللهاة المسمی العنبی **الفصل السادس عشر** فی علاج الخوانیق **الفصل السابع عشر** فی اخراج
ما ینشب فی الحلق من الشوک والعظام والعلق **الفصل الثامن عشر** فی علاج اندر الرجال
التی تشبه اندا النساء وثدی السره **الفصل التاسع عشر** فی نزل الماء فی المستسقین **الفصل الحادی
عشرون** فی علاج من یولد من الاطفال وکمرته ومقعدته غیر مثقوبتین **الفصل الحادی و
العشرون** فی التطهیر والاخصاء **الفصل الثانی والعشرون** فی احتباس البول فی
المثانة وحقن المثانة بالزراقة **الثالث والعشرون** فی اخراج الحصا **الرابع والعشرون**
فی علاج استرخاء الخصیة والبطن **الخامس والعشرون** فی علاج الفتق بانواعه **السادس
والعشرون** فی علاج الفتق **السابع والعشرون** فی علاج الرتقا **الثامن والعشرون**
فی اخراج الجنین المیت **التاسع والعشرون** فی اخراج المشیمة **الفصل الثلثون**
فی حزم البواسیر وقطعها وعلاج شقاق المقعدة وخروج الدم من افواه العروق
الحادی والثلثون فی علاج الاصابع الزایدة والملتصقة **الثانی والثلثون** فی علاج
الثالث والثلثون فی علاج علة القد **الرابع والثلثون** فی علاج
طرة الاظفار وبرصها **الفصل الاول** فی علاج القروح المرکبة مع السبب هذا النوع
المرض المعروف بالناقد

قروح مرکبه باسب

من القروح

من القروح تحتاج فی علاجها الی امرین احدهما قطع الواصل والثانی تحلیل الحاصل والاول یتم بالفصد
ان کان الواصل مادة دموية او بالحجامة ان لم یمکن استعمال الفصد فان لم یمکن استعمال تخفیف
الغذاء او اجتنابه او بحاجة وان کان الواصل غیر الدم فاستعمال ما یخصه من المسهلات
ولیکن ذلک بحسب مقدار المادة واحتمال القوة واما الثانی فیتم باستعمال ما فیه جلاء
من المراهم والذرورات وذلک لانه قد علم ان فی کل قرحة رطوبتان لطیفة وغلیظة هما
الفضلتان للطبیعة من انبات اللحم والحام القرحة فاذا اتولیت الطبیعة من علاجها وهی
ضعیفة فی هذا الوقت وعاجزة عن دفعها فهی تحتاج الی معونتها بالطبیب واعانته لها باستعمال
ما ذکرنا فانها به تستعین علی اخراج الرطوبتان المذکورتان واحد المعانی القرحة وحینئذ
یحصل للطبیعة اغراضها من انبات اللحم والحام القرحة ثم انه مما لا غیر انه یجب ان تکون قوة الدواء
المذکور قویة ومتی کانت قلیلا فینبغی ان تکون ضعیفة واما امر یحصل به قطع الواصل اخراج
الحاصل وهو الربط فان فی استعماله یحصل لنا فواید ثلث احدها انه یضیق المجاری المتصلة بالعضو
وعند ذلک ینقطع رجعی المادة المائلة الی القرحة لینعصر ما فیها من الرطوبات وتوهنها
والثانی انه عند ضغطها یخرج ما اجتمع عندها بالشد وبهذا الوجه یحصل به اخراج الحاصل وثالثها
انه ضغط الدواء الملزوق والمنبت للحم علی القرحة وبهذا الوجه یعین علی اخراج الحاصل فاذا انقطع الواصل
انظر بعد ذلک الی القرحة ای الرطوبتین اغلب علیها هل الصدیدیة او الوضریة فان لکل
واحد علاج خاص فان الاول حاجتها الی التجفیف اشد من حاجتها الی الجلاء والثانیة
والثانیة بالعکس فانها کان اغلب منع فی الدواء الذی یحتاج الیه وینبغی فی التجفیف
ان یبتدی بالاضعف منه فان حصل الغرض به والا عرج الی الاقوی منه فانه ان یبلغ
قوة التجفیف ان جفف الصحیح ویذهب بالرطوبة الفاضلة لان یکون منها اللحم واما الجلاء فینبغی
ان یستعمل منه او الا القوی لو حبس احدها ضعفت الحس فان الرطوبات الوضریة
تکون حایلة بین ذی الحس وبین الدواء المذکور وثانیها انها لکثرتها لا ینفعل عنها الا
القوی الجلاء فاذا جلت فیجب ان یستعمل الضعیف لیلا ینکی العضو نفسه لقوته
وعلوا اللحم الصحیح والجفیف لا یحتاج فیه الی ذلک لان الرطوبات الصدیدیة لطیفة

سیالة ای لیست واقفة فیه مرکبة بالعضو کما فی الوضریة ومرهم الرسل ومرهم الزنجار وعند بینها
ذکرناه وضع ذلک ینبغی ان یراعی مزاج الجنف وهو ان یکون مقابل المزاج الملاوء
المستولیة علی القرحة فان الدواء والادویة مشترکة فی افعالها لکنها الرطوبة ومع بعد
مختلفة المزاج وکذلک الادویة المجففة مشترکة فی التجفیف غیر انها مختلفة المزاج واذا کان
کذلک فلا بد من مراعاة المقابلة فی ذلک فالمجففة منها باردة مثل الاشیاء والعفص
وقشر الرمان والجلنار والعدسیة وزر الورد وجوز السرو والمرتک والاسفیداج
ومرهم الاحمر واقلیمیا الفضة وقشر الجوز الاخضر ومنها ما هی حارة مثل الکندر والزفت والکمع
والزنجار والزاج والورق الصغار فان مزاج الحار غالب علی الرطوبة المستولیة
علی القرحة قابلناه بالبارد مما ذکرنا وینبغی ان یضاف الی مثل هذه الاشیاء ما یعینها
علی النفوذ الی قعر العضو وباطن القرحة وینبغی ایضا ان یکون مزاج هذا السایل کمزاج
المزودات المستعملة فی الداء او لتکون مضادة لمزاج المادة وقد مدح فی هذا الباب
مرهم الباسلیقون فاذا حفظ ظاهر القرحة وعاجلها انظر بعد ذلک هل لها غور وکیف کان
فان لم یکن فاشرع فی انبات اللحم وذلک باستعمال الجنف الضعیف والذی ینبغی و
الزیادة فی الدهن والشمع والتنقیص من مقدار الجنف وباستعمال ما یولد دما متینا
خالصا وذلک وترک الاسهال واستعمال الفصد وان کان لها احتیاج وکما ما یستعمل
ما ینبغی ذلک فانها متی لم تتاج لم یلتصق الجلد التصاقا جیدا او لا یثبت فیها لحم وذلک حتی
ان ینظر فی حالها فان کان فیها رطوبة متوفرة واکن ربطها فشد من اسفل حتی تخرج الرطو
النضد بها لها وینبغی ان یکون اخراجها بالتدریج لما علمت ثم یستعمل فیها التاملی
بالمنبتات وان لم تحتاج الی بط فینبغی ان تزرق فیها ماء العسل او ماء الرمان او ماء الجبن
او ماء العسل هذا اب فیه حبز روت او عسل وشراب ای هذه حفر وینبغی ان یشح
الوقت ان تحلل قوة الربط من اسفل ثم ترمی بها قوة القرحة هذا ان لم یبط وان بط
فینبغی ان یکون الامر بالخلاف لتنفصر الرطوبة بخروج من فوهة البط وینبغی فی مثل هذا
ان تکون الاغذیة جیدة وذلک مثل القلایا والمطجن والمشوی من لحوم الدراج والطیهوج و

المذکوره

قروح مرکبه

المذکوره ویقلل من استعمال الامراق حذرا من ترطیبها الا ان یتوقف الطبع فانه ان
توقف یجعل الغذاء الامراق من ذلک وحقن العلیل بالحقن اللینة فانه لیس شیء فی مثل هذا
الوقت اضر من توقف الطبع **وهذا مرهم یجفف ویجلو** وشق ولای وکندر من کل واحد
اربع ودرهم اقلیمیا الفضة وزنجار ورشب من کل واحد ثلثة ودرهم جلنار وعفص اخضر
اعرون من کل واحد اربع ودرهم شمع اصفر عشرة ودرهم زیت انفاق اربعون درهما
یذاب الشمع فی الدهن ثم الاشق والوشق والکندر ثم یلقی علیه باقی الادویة المذکورة
او لا فاولا ویرفع عن النار ویحرک تحریکا بالغا الی حین تحد الاجزاء جیدا ویستعمل وهو
جل فتیله من قطن عتیق ویلوث به ویستعمل **آخر** زفت وصمغ البطم ودواتج من کل واحد
ثلثة ودرهم زنجار ودرهم جوز السرو وورق آس وقشر الجوز الاخضر الجنف من
کل واحد ثلثة ودرهم یذاب ما یجب ذوبانه ویسحق ما یجب سحقه ویخلط الجمیع ویحرک تحریکا
بالغا ویستعمل کما ذکرنا وسنذکر فی الاقراباذین مراهم اخر نافعة من ذلک ان شاء الله
الفصل الثانی فی علاج القروح المرکبة مع المرض المرض المقارن للقرحة تارة یکون سوء
مزاج وتارة یکون مرض آلی وتارة یکون تفرق اتصال فان کان سوء مزاج وکان
مادیا فیقابل بالاستفراغ ثم بتبدیل المزاج وسترقه وان کان ساذج فیقابل بالضد
فقط اما الحار فیطلی حوالی القرحة بالصندل وماء الورد وما جرادة القرع وماء العالم و
ماء الهندباء وما الحسن ای هذه حضر ویطلیها دهن ورد دهن البنفسج والشمع الابیض فیقوی ویطلی
به حول القرحة واسفل القرحة نفسها فیطلیها مرهم من الجنفات وقد عرفتها فان کانت
الحاجة داعیة الی اخراج الدم فیخرج اما بالفصد واما بالحجامة وذلک بحسب الحاجة
واحتمال القوة وان لم تکن الحاجة داعیة الی ذلک فلا ینبغی شیء مما ذکرناه ویجعل
الاغذیة مبردة مثل حب رمان مملوا او با مع بخیضا سیما ان کان هناک حمی فیطلی
فی اطراف النهار حلیب بزر بقلة حمقا وشراب اجاص وینبغی فی الغذا ماء شعیر
ان احتملت القوة والا فمزاوره فان کانت القوة ضعیفة فاجعله امراق فراریج بحبید
شعیر وحیحا ش شعنه ماء سبع او حب رمان مسلوق مملا ویلین الطبع بالحقن اللینة ان

علاج قروح مرکبه مع المرض

نقوع

ان احتجت الى ذلك فان ادعت الحاجة الى استعمال ما ينضج المواد والمادة فيعطى نقيع
على هذه الصورة صفة اجاص كبار سبع حبات عناب وشمش بالسوس من كل واحد
عشرون حبة سبستان زهر بنفسج ازرق من كل واحد سبع دراهم زهر نيلوفر خمسة دراهم
اهليلج اصفر وكابلي منزوعي الحب من كل واحد اربع دراهم بربارسين اربعة دراهم
بزر هندبا وبزر خيار مرضوضة من كل واحد درهمين تنقع هذه الادوية على ما يصفى سرائطه
ويصفى على ثمانون درهما سكر بياض ويجعل على وجه القدح ربا وترنجبين نعت درهم وخيار شنبر
سربيه الزيك ربع درهم كثيرا الثمن ودرهم يستعمل الجميع بعد العليل ويستعمل في بعد
النهار شراب تفاح وغيره فيه ثمانون درهما ويختر على وجه القدح بزر قطونا مثقال والغذاء
بعد اخذ الشراب من فرخة لطيفة محمضة بحب رمان واحبيل بقا ويرا المسهلات بحسب الاحتمال
القوة ومقدار المادة ودهن الكافور والاسفيداج في هذا الوقت ما نعان جدا
واحنت الى اليابة المذكورة في هذا الوقت كافور ولا يزال تدبير هذه القرحة بهذا
التدبير الى حين برا ان شا الله تعالى وان كان السوء المزاج بارد فيطلى الموضع كل
يوم عاجلا قد طبخ فيه بابونج واكليل الملك وقيسوم وشبث وحلبة وسعد وترنجل الى
هذه خضرة ويحل قيروطي من ما الورنقل والشمع الاصفر وبعض الادهان المسخنة فان كان
السوء مزاج ماذى فاستفرغ مادته بعد ان يحتمل العليل ما ينضج تلك المادة ثم ما يسهلها
وقد عرفت هذا اجمع ثم اشتغل بتدبير القرحة وهو ان تجعل المراهم سخنة مجففة وليكون تجفيفها
وهذا مرهم جيد لذلك
التجفيف فان الابرد ما يحتمل القرحة ارطب ما ينبغى وهذا مرهم جيد لذلك
زفت وكندر وقلقطار من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن الطرمع
نمشي درهما يذاب ثم كمن الدهن ثم يلعك ويحرك تحريكا بالغا ويستعمل آخر اصل
سوسن اسمانجوني وزراوند طويل ومدحرج واقليما الفضة من كل واحد عشرة دراهم
شمع اصفر عشرة دراهم دهن المصطكي ثمانون درهما يذاب الشمع فيه ثم يعاف اليه
الادوية المذكورة بعد دقها ونخلها ويحرك تحريكا بالغا ويستعمل آخر مصطكي وعود
كرماني وزنة اليد ودواء سنبغ عرق ودوح عرق وعاقرقرحا وقنة ولاذن من كل واحد

مرهم لذلك

علاج قروح

مرهم
مرهم
مرهم

خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن البابونج ثمانون درهما يذاب ما يذاب ويسحق
ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويستعمل آخر قسط وشيلجح وزراوند وجاوشير وزراوند
طويل ومدحرج وملك الانباط من كل واحد عشرة دراهم زفت ورم شمع اصفر عشرة
دراهم دهن البان ثمانون درهما يذاب ما يذاب ويسحق الباقي سحقا ناعما الى الغاية
ويخلط الجميع ويلعك لعكا جيدا ويستعمل آخر لاذن وميعة سائلة ومرتوتيا النحاس
وحلزون محرق ووشق من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن قسط
ثمانون درهما يجعل مرهما كالاول ويستعمل آخر قلقطار محرق وقلقل اسود وزفت تضرب اليه
وسكبينج وجاوشير من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن البابونج عتيق
او زيت انفاق عتيق يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق الباقي ويخلط الجميع ويجعل مرهما كالاول
ويجعل الاغذية في هذه الاوقات جميعا مسخنة وهي ان تكون من لحوم الصيد او من الطيور
المسخنة مبزرة بابازير حارة ولتكن هذه اما نواشف واما امراق وذلك بحسب
ما ترى ولا تغفل عن امر الطبيعة فان احتاجت الى ما يلينها فاستعمل الحقن الحادة وقد
عرفتها او حشو الامراق في هذا الوقت بزر القطونا ولا تزال تدبير القرحة بهذا التدبير
الى حين تبرا وان كان السوء المزاج يابس فان كان مادى اعطى العليل ما ينضج مادته
ثم ما يسهلها وقد عرفت هذا اجمع وينبغى ان لا تبالغ في هذه الصورة في استعمال
المرطبات لاجل سوء المزاج خوفا من الزيادة في العفونة القرحة ولا في استعمال
المجففات لاجل القرحة خوفا من الزيادة في سوء المزاج وهذا مرهم نافع من ذلك
موم واسفيداج وملك الانباط وصمغ عربي وكثيرا وقلب لوز حلو مقشر من قشره من كل
واحد عشرة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن ورد ثمانون درهما يذاب ما يجب ذوبانه
ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويستعمل آخر توتيا كرماني ودقيق شعير ودقيق رز
مغسول ايضا ودقيق كرسنة واقليميا الفضة وقلب فستق مقشر من قشريه وقلب الصنوبر
مقشر ايضا من كل واحد عشرة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن لوز حلو ثمانون درهما
يجعل مرهما كالاول ويستعمل آخر شب يماني وكندر ودم الاخوين وزرور ود وجلنار وصبر

مرهم

كل واحد عشرة دراهم مخ ساق البقر عشرة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم دهن فستق ثمانون
درهما ودهن لوز حلو يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق الباقي ويستعمل كالاول واصلح الاغذية
في هذا الوقت امراق الدجاج او الفراريج ان كان الطبع متوقف واما نواشف
ان كان يجيب ولا تغفل عن امر الطبيعة بل داويها بالحقن اللينة ولا تزال تدبير
العليل بهذا التدبير الى حين نزول العلة وان كان السوء المزاج رطب فان كان مادى
فاستعمل ما ينضج المادة ثم ما يسهلها وقد عرفته والقرحة المتاربة لذلك عسرة البرء جدا
لا سيما اذا كان في الساقين وهي القروح التي تعرض في ابدان اصحاب الاستسقاء
ليس يسهل برؤه ومثل هذه القرحة تكون عسرة الاندمال رديئة الرائحة كثيرة الصديد والوسخ
ولذلك يجب الاعتناء بتجفيف الرطوبات واصلاح السوء المزاج بلا مدافعة ولا تاخير
فان المدافعة في ذلك ما يزيد في الايام وربما احوج في ذلك الى قطع العضو والطريق
في ذلك اصلاح الغذاء والهواء بان يكون مايل الى ما يجفف فان كان هناك حرارة فليس
في ذلك اجود من تعليق العلق على العضو بعد تنقية البدن ما فيه من المواد وان لم يكن هناك
حرارة فلا حاجة الى تعليق العلق وهذا مرهم نافع من هذه القرحة اذا لم تكن علامة الحرارة
ظاهرة كل واحد آبار وحلزون محرقة وتوبال النحاس وبردي محرق من كل واحد عشرة
دراهم صبر ومر وفرق اليهود من كل واحد خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن الكلكل
ثمانين درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويلعك لعكا جيدا ويستعمل
آخر توت وحبة خضرا وبسبايج ومصطكي وسنبل وزاج الاساكفة وجلنار
محرق وبزر سالوس من كل واحد عشرة دراهم شمع عشرة دراهم دهن آس ثمانون درهما
يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق الباقي ويجعل مرهما كالاول آخر نطرون وبورق
وحماما وبزر رحيم وورق الزيتون يابس الى الغاية وقيسوم محرق وعفص
غير مثقوب وحرك من كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن قسط
او زيت انفاق عتيق ثمانون درهما يجعل مرهما كالاول ويستعمل آخر زرنيخ وكبريت
وزراوند طويل وشيح محرق وقرن ايل محرق وزفت من كل واحد عشرة دراهم

قروح مستسقين

مرهم
مرهم

قروح

مرهم
مرهم

شمع اصفر عشرة دراهم دهن زوفا او دهن زنبق ثمانين درهما يجعل مرهما كالاول ويستعمل
آخر مقل وصبر وجوز سرو وورق آس وجوز السرو وقشر الرمان الحامض وفرق اليهود من
كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر خمسة دراهم دهن سوسن او دهن بابونج عتيق ثمانون درهما
يجعل مرهما كالاول ويستعمل وهذا مرهم نافع اذا كانت القرحة علامة الحرارة ظاهرة اسفيداج
ومرتك وجلنار واقماع الرمان من كل واحد عشرة دراهم كندر وزفت من كل واحد
خمسة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد ثمانين درهما يذاب ما يجب ذوبانه ويسحق ما يجب
سحقه ويجعل مرهما كالاول آخر زرور وبزر ورد وورق آس وعفص وتوت وجلنار
واقماع الرمان من كل واحد عشرة دراهم قلقطار ودوغ محرقين من كل واحد خمسة دراهم
سنبل نصف درهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد اربعين درهما يجعل مرهما كالاول ويستعمل
وسائر ما ذكر في الاورام وغير ذرورات تجفف ما نعد في هذا النوع من القروح وقد يقع
في تجفيف القروح الرطبة غبار الرحى حين يخرج من الاتون ويطفى واما حول القرحة
بطين ارمني او بطين مختوم مذاب بما آس او بما الرمان الاخضر او بماورد فان انفع
هذه المداواة تجفيف بالغ ويحفظ ويكوى العضو على ما عرفت هذا اجمع اذا لم يكن بالقرحة
لحم وكما داوتها كان لها ذلك ينبغى ان تبطل وتخرج ما فيه من الرطوبات ويطيق بها ذكرناه
وان كان المرض الى ان كان ورم فيعالج بما قد عرفته في الاورام وان كان لم يزل ينبغى
ما يذيب ذلك اللحم من الذرورات والمراهم الحديدة وان كان المرض ترق انتقال ما
كان حاصلا في شريان او في وريد وانبثق الدم فاستعمل فيه جميع ما ذكرناه في قطع الدم والا
اربط الموضع ربطا معتدلا فان الشد يجذب المادة الى جهة القرحة والوضع لا يحبس
الدم فان لم ينقطع بذلك والا اضع على الموضع جميع بلابطا والتراب الذى يخرج على الارض
حين حفر وجه من الاتون او بالنورة الغير مطفاة وهذا دواء يقطع الدم صبر وكندر
ودم الاخوين فتيه هذه سحق ناعما الى الغاية وتجعل بياض البيض او تجعل علي وبر ارنب
وتوضع على الموضع آخر عفص محرق مطفا في شراب عتيق تجفف وجبسين وغبار الرحا
اجزاء متساوية يعجن ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويجعل بياض البيض ويجعل على وبر الارنب

دواء قاطع خون
دواى قاطع خون

قاطع خون

ويوضع على الموضع آخر جلنار و زرورد و منزوع الاقماع و آس و قلقديس محرق
اجزاء متساوية ويعمل به كالاول ويستعمل آخر طين ارمني وطين مختوم وجلنار ورد
اجزاء متساوية ويعمل به كالاول وان كان النزف في عصب فهو ردي جدا ويجب
لانه يعرض منه اعراض ردية مثل التشنج و اختلاط الذهن وسهر وخفقان وجفاف اللسان
كل هذا لاتصاله بالدماغ فاذا انقطع هذا النزف يجب ان يبادر الى تسكين الوجع وذلك
بان يوضع على الموضع ماله حرارة لطيفة مع تجفيف معتدل مثل الخرق الكبار المغموسة على النار
او سل في زيت الانفاق مسخن على النار بحيث ان يكون حرارته الكثر مما من العادة في حكم
النار او تبل صوفة بسمن مسخن او بزيت مسخن و يوضع على الموضع فاذا كان في اليوم الثالث
او الرابع وسكن الوجع وامنت حدوث الورم فيعالج حينئذ الجرح بالملحمة واياك وان
يقرب الى الموضع ما بارد او لا هوا بارد ويجب ان على رباط جراحة العصب في كل يوم

دواى جراحت پی

وليلة مرتين او ثلثة وهذا دوا موافق لجراحة العصب زيت الانفاق عشرون درهم
شمع اصفر ثلثة دراهم فرفيون درهم ترتيا مغسول و نورة مغسولة جنفسين من كل واحد ثلثة
دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه ويخلط الجميع ويعمل مرهما جيدا او يوضع
على قطن خلق ويذر على النار ويوضع على الموضع واياك ان تستعمل الزوفا الغير التبيق مما
ردى جدا آخر دهن ورد عشرون درهما شمع اصفر دراهم كندر و انزروت وعلك
البطم ملك الانباط يذاب الجميع في الدهن ويعمل به ما ذكرنا ويستعمل ايضا على ما ذكرناه
آخر وشق وصمغ الاجاص و صمغ الكرابيس كل واحد عشرة دراهم شمع اصفر ثلثة دراهم دهن
ورد اربعين درهما يعمل به كالاول ويستعمل على ما ذكرناه آخر دهن لبان مثقال
راتنج ثلثة دراهم دهن الشيلم وزفت عشرة دراهم الايا ثلثة دراهم شمع اصفر ثلثة دراهم
جاوشير و تلتين درهم نخاع ساق البقر و زبد طرى من كل واحد عشرة دراهم فرفيون درهم
يعمل ذلك مرهما كما ذكرناه ويستعمل على ما ذكرناه وينبغي عند حل الرباط ان يعصر الموضع
عصرا مستقصى بالتدريج ثم بعد ذلك يكمد بخرقة رطبة مرخ بدهن ورد ومقرع على النار
فان قويت الاعراض وخفت وصول الافة الى الدماغ فاقطع العصب عرضا ومرخ

فقارات

خروج مرکب ناقص

فقارات الظهر بدهن بنفسج مذاب فيه شحم الدجاج وشحم بط وشحم ابن الوز الى هذه حقنة آ
ومفاصل اليه قليل شمع ابيض ويمرخ به فقرات الصلب فان كانت العفونة اخذة في التزيد
ونم الجرح منبسطا فوسعه حتى تخرج الرطوبات ما فذا اتى الموضع ما فيه اسرع في الحام الجرح بما
يستر منه في الاثر اباوين فان حصل هناك ورم وكان حارا فاستعمل هذا المرهم و
صنعته قلقديس و زاج من كل واحد اربع دراهم توبال النحاس عشرة دراهم كندر
ثمانية دراهم شمع و زفت من كل واحد ثمانون درهما خل خمر قوى الملص و زن مائتي درهم تكفى
الادوية المذكورة بالخل ايام متوالية حتى تصير كالعسل فان كان قليل فيسحق الادوية
بخل وتستعمل على الورم ويوضع فوقه صوفة مبلولة بزيت الانفاق مسخن على النار واجعل غذاء
العليل مزا و برقي هذا الوقت بحيث ان تكون غالبه من الحمص واحقن العليل بحقن لينة
ان كان الطبع متوقف وان احتجت الى استعمال لعدق الجبار شنبر فاستعمله ان كان

2 علاج القروح المرکبة مع المرض

النزف الحاصل في العظم مخالطه فاستذكره في مداواة الكسر والله اعلم الفصل الثالث
في علاج القروح المركبة مع الوجع اذا كان مع القرحة عرض مثل وجع شديد فبالغ
الى تسكينه و ذلك لانه يغير بالقرحة من وجوه اربعة احدها انه يعين على انجذاب المادة
الى القرحة لان الطبيعة عند حصر له مقاومة والمقاومة حركة والحركة جذابة للمواد وثانيها
انه يشغل الطبيعة عن الالتفات الى جانب القرحة وثالثها ان المداواة الطبيعية تتقصد
مقصد الالم ما لم ولا هما الالم وفي ذلك اهمال جانب القرحة في المداواة ورابعها
ان الالم لن يحصل الالام و ذلك الامر موذي وهو يضعف القوة اذا عرفت هذا فنقول
والمسكن للالم على ترتيبين ذاتي وعرضي والذاتي هو المقابل لموجب الالم والعرضي مثل

5 دوای مسکن درد

المخدر فان المخدر متى استعمل سكن الوجع مضادته للقوى البدنية فتضعف القوة الحساسة
ويضعف بضعفها الشعور بالوجع غير انه لا ينبغي ان يبالغ في استعمال هذا النوع من
المسكن فانه يضعف القوى البدنية والحرارة الغريزية وهذا دوا يسكن الوجع
وهو ان يرخذ رمان حلو يطبخ بشراب عتيق حتى يتهرأ الرمان و يدق في الهاون جيدا
ويجعل على نفس القرحة ويطلى حولها بما يقابل السوء المزاج الحاصل ويسترخ البدن

مسکن درد
مسکن درد

فافيه ان كان ثم امتلا فان استعمل ذلك وما يسكن الوجع فاستعمل حول القرحة
هذا الدوا وصنعته افيون نصف درهم يذاب في ماء خس او ماء كسفرة وزعفران ورد
وصبر خل خمر ويطلى به حول القرحة آخر يبروح و مرزماني وخشخاش اسود و بزر خس
من كل واحد جزء تدق هذه دقا جيدا و يذاب بما ذكرنا ويطلى به حول القرحة واجعل
غذاء العليل في هذا الوقت مزاورا واحفظ العليل بكل الحس والعضد بماء فاسكن

علاج نواصیر

الوجع فعالج القرحة بما قد عرفته والله اعلم الفصل الرابع في علاج النواصير قد عرفت
الناصور وما هو وعلاج ذلك ان تشق الموضع شقا عميقا حتى تنشف الرطوبات ثم تعود ذلك
بلوث التقطع بالذرور والاصفر فان كان الموضع غاير ايزرق فيه مادة وقد يتنتج فيه
رما والكرم ثم بعد ذلك ينظر الى الناصور فان كان فيه لحم خبيث فيعالج بما يذيبه ويقلعه
وهذا دوا يعمل هذا الفعل غير انه لا يستعمل الا بعد تنقية البدن وتدبيره هو المسكن

دوای حاد کداز ... دسمی

وصنعته نشاء و روسختج اصفر وكبريت و زنجار و زيبق مقتول من كل واحد جزء وشل
وزن الجميع برادة الحديد ومثل نصف وزن الادوية كلها ومثل وزن ذلك النصف
نورة غير مطفاة يجمع هذه جميعها و تصعد فانه يصعد منها شي مثل الملح ثم يؤخذ هذا الملح ويسحق
سحقا ناعما الى الغاية ويذر على الموضع قليلا منه فانه ينفصل اللحم الفاسد جميعه وعند ذلك يؤخذ
ما كلتين ثم بعد ذلك يطلى الموضع بسمن جميع ساعة بعد ساعة ليسكن الوجع ولا ينبغي
ان يتوقع في ازالة الفاسد في معونة الطبيعة ما يتوقعه في الانبات لان الانبات
فعل طبيعي وازالة اللحم مضاد لفعل الطبيعة فلذلك يجب ان يكون التعويل في هذا على
الدوا وقد مدح في هذا الباب ان يوخذ قلي مسحوق و مغا ماء و نورة غير مطفاة ينقعان في
ماء سبعة ايام في شمس ويحرك كل يوم حتى يصير كالطين ويبزرج وينشف ثم عند الحاجة
يجعل بما يستعمل او يسحق ويذر على الموضع الذي يراد تنقيته ادا ذهاب ما فيه
من اللحم الفاسد ومرهم الزنجار نافع جدا في هذا الباب وكذلك مرهم الرسل

مرهم

وهذا مرهم نافع من ذلك قشور النحاس وصدف محرق و زاج سوري و قلقطار محرق
و زنجار و قلى اجزاء متساوية يسحق سحقا ناعما الى الغاية ويذاب شمع اصفر نصف جزء

في زيت

علاج ... دبيلات

في زيت عتيق بوزن الجميع ويذاب الشمع في الزيت ويلقى عليه باقي الادوية ويحرك
ويستعمل فاذا نقي الموضع من اللحم الخبيث والرطوبات الفاسدة اسرع في انبات اللحم
وقد عرفت المنبت ما هو وفي مثل هذا الدوا تطلب معونة الطبيعة في ذلك وهو ان يكون
الدوا القليل التجفيف والجلا لئلا يبلغ به ذلك الى ان ينشف الرطوبات الصالحة لان يكون
منها اللحم الصحيح وحتى مادة الغذاء من ذلك وحار رطب وان يعتني بامر القوة وهو ان يعطى العليل
الاغذية الصالحة لذلك كلحوم الخرفان والاعضاد والاكارع بالارز والاطريه والتي فان هذه
للزوجتها تتولد منها رطوبات سهلة الانعقاد والتحول للصورة اللحمية فان كان الناصور
طري فيكفي في ازالة ما فيه من اللحم الفاسد والرطوبات العفنة ان يعمل بالملح الفاتر او
بالرمان او بماء الصابون او بما قد نقع فيه نشادر وزرنيخ و نورة غير مطفاة او بالقلقطار
فان له خاصية عجيبة في اذهاب ذلك ثم بعد استعمال القلقطار ان تغسل الموضع بماء الصابون
ويستعمل في ذلك المراهم المذكورة المنبتة للحم ثم بعد ذلك يستعمل ما ينبت اللحم وقد عرفت

علاج دبيلات

فان كان الغذاء قد سوى الى اللحم فيعالج بما قد عرفته الفصل الخامس في علاج الدبيلات
قد عرفت ان المراد بالدبيلة كل خراج جمع مادة كائنة ردية ومثل هذا النوع ينبغي
ان يبادر الى اخراج مادته اجتمع لئلا يفسد ما حول الدبيلة والتدبير في ذلك ان يبط الموضع
من اسفله لئلا يحصل لها كمنا وتجاويف ولكن يخرج المادة المذكورة اولا فاولا ثم يحشى
الموضع قطن خلق حتى تنشف الرطوبات ثم بعد ذلك تنظر الى الدبيلة هل هي خبيثة
او ليست بخبيثة وتعرف الخبيثة بشدة النتن واخذها في السعة وسيلان الفساد منها
خروالهياج صواب العلاج وغير الخبيثة بضد ذلك وقد جربت ذلك بانها الامادة
فان ايضا الملسا المستوية الاجزاء والة على ان القرحة ليست خبيثة وما قابل ذلك
فهو الخبيث فاذا كانت الدبيلة خبيثة فاجتهد في علاجها وهو ان يستفرغ البدن وينقيه من
من المواد الغالبة ثم بعد ذلك تودع البدن مادة صالحة ثم يستعمل لما على الدبيلة من
الادوية المجففة للرطوبات العفنية ولكن فيها جلا لحسب حفظ الرطوبات العفنة وقوتها
فان لم يبق الادوية بذلك فيستعمل الكي وقد عرفته فاذا ذهب ما فيها من اللحم الفاسد والكي

ماء الذي يجتمع في رؤوس الصبيان

في علاج ماء الذي يجتمع في رؤوس الصبيان

ن الرديه استعمل ما يعين الطبيعه على الانبات وان كانت الدبيله غير خبيثه فيكفي في علاجها
تنقيه البدن ثم استعمال ما يعين الرحمه من الدواء ولا حاجه الى الكي والله اعلم
الفصل السادس في علاج الماء الذي يجتمع في رؤوس الصبيان هذا المرض ينقسم الى ثلثة انواع
احدها ان يكون الماء المجتمع بين جلدة الراس والسمحاق وثانيها ان يكون اجتماعه بين السمحاق
والعظم وثالثها ان يكون اجتماعه بين العظم والام الجافيه وسبب اجتماع هذا الماء شدة
القابله على راس هذه ... تسويته وتعديله واما انه عند خروجه يسقط على الارض على راسه
فالت اليه رطوبات بدن الطفل لضعفه وتبول اما لعرضه ينفتح فيه فينفذ عرقا من عروقه
ويجتمع ما فيه من المواضع المذكوره ويستحيل الدم هناك الى مائيه واعلم ان الذي يرى
بروزه يعمل الحديد النوع الاول والثاني واما النوع الثالث فلا ينبغي لجرايحي ان يتقدم
على معالجته وعلامة النوع الاول لين الموضع عند الجس وسهولة قبوله للغمز وقلة الم
وتغير لون جلدة الراس عن لونها المعتاد وعلامة النوع الثاني هذه العلامات غير
ان قبول هذا للغمز يكون اعسر من الاول ورجوعه اسرع ويكون لون الجلد باقيا على حاله وعلامة
النوع الثالث شدة الوجع عند الغمز ولا يحس فيه بلين عند الغمز واذا غمز عليه بشدة يعاد حصه
الورم وذلك لان المادة ترجع الى داخل وتنتو الجبهه الى خارج وتكون العينين غائره
ويسيل منها دموع كثيره ويكون لون الجلد فيه على حاله واما علاج ذلك اما النوع الاول فعلاجه
ان يشق جلدة الراس عرضا شقا واحدا او يكون الشق على تقاطع حتى تخرج الرطوبه جميعها
واجتهد ان لا يكون ... ثم يحشو الشق خرق كتان وتعصب عصابة جيدا
الى ثلثة ايام ثم حل العصابه في اليوم الثالث ويعصر الموضع ويخرج ما فيه ما بقي من
الرطوبات ثم يحشو خرق آخر ثم تعصب ثلثة ايام اخر ثم يحل في الرابعه ويعالج بعلاج الجرح
وقد عرفته واما النوع الثاني فعلاجه ان يشق الراس شقين طول وعرض متقاطعين ويعالج
صليبي ثم يستعمل ما ذكرناه واما النوع الثالث فلا تعرض له بشيء من ذلك فان كانت
القوة قويه والمادة مندفعه الى خارج وهي ظاهره جدا فاستعمل علاج النوع الثاني ومع
هذا اجتهد في تقوية العليل بالاغذيه والاشربه واستعمل فيه ما ذكرناه في علاج الجرح والله اعلم

الفصل السابع

ما يسقط في الاذن [illegible] در جبهه

في علاج من يحس في جبهته تشنج شبيه بدبيب النمل

الفصل السابع في علاج من يحس في جبهته تشنج شبيه بدبيب النمل صاحب هذه العلة تتشنج
النزلات الى عينيه فاذا دام به ذلك فاستعمل الطبايعي من انواع معالجته وطال زمان
ذلك وتالم العليل لذلك تالما شديدا فاستعمل العمل بالحديد وهو ان يشق شعر الجبهه لتظهر
عضلات ليتوقى عند القطع وتامر العليل ان يحرك تلك لتعلم موضع الحركة العضل الذي في الاصابع
ويشق الجبهه ثلثة شقوق طولانيه متوازيه طول كل شق ثلثة اصابع ثم بعد ذلك تدخل القاطع
او الالة الشبيهه بالفاس في الشق الذي يلي الصدغ الايسر حتى يصير ذلك الى الشق الاوسط
وسلخ بها الجلد مع غشاء الجبهه ثم تفعل ذلك في الشق الايمن مع الاوسط ثم تدخل في الشق
الالة الشبيهه بالسكين وتجعل حاديها الكال من جهة العظم والحاد مقابل الجلد وسنده الى
الاوسط وتقطع بها جميع الاورده والشرايين التي هناك واحذر ان تقطع الجلد ثم ادخلها
في الشق الاوسط وسنده الى الشق الايمن واقطع بها جميع ما هناك من الالات المذكوره
على ما وصفنا في الشق الاول واترك الدم يسيل حتى يخرج منه مقدار معتدل ثم بعد ذلك
يعصر المواضع المتقطعه عصرا جيدا ليخرج منها ما اجتمع هناك من الدم ثم تدخل في الشقوق
فتايل من قطن عتيق وتعصب الموضع وتجعل على عصب الصدغين خرق مبلوله بماء ورد وخل
وما ... بالنفس ثم من الغد تخرج الفتائل وتدخل في الموضع فتائل آخر مبلوله بشراب
عفص وزيت ... ثم بعد ذلك تداوي الموضع بما يداوى به الجرح فان لم تقطع
الدم من الشرايين فيستعمل فيه ما ذكرناه من الحيله في قطع الدم والله اعلم الفصل الثامن

في اخراج ما يسقط في الاذن

في اخراج ما يسقط في الاذن وذلك اربعة اجسام احدها جسم حجري وثانيها جسم معدني مثل
الحديد وغيره وثالثها جسم نباتي كبعض الحبوب ورابعها ... بعض الحيوانات
وخامسها جسم سيال كالماء وغيره فان كان الساقط فيها النوع الاول او الثاني فالطريق
في اخراجه ان يجعل الاذن قبالة عين الشمس وينظر الى الجسم المذكور فان رؤي
فيقطر في الاذن دهن بنفسج او دهن لوز حلو ويتشمل العليل ... المنخرين
عند مجيء العطاس ويمد الاذن الى فوق فان الواقع داخل الاذن كثيرا ما يخرج فان لم يخرج
بعد ... في الاذن الالة ... وتمسك ذلك ويخرج فان لم يخرج بعد ...

ما يسقط في الاذن

... ويجعل على طرفه علك البطم مذاب مع قليل زفت ويدخل داخل الاذن فان لم يخرج
بعد ... عوض ذلك ... فان لم يخرج بعد ... فخاس يجعل احد طرفيها ...
الاذن ويحيط به ... ثم يخلط به دهن بنفسج ويطيل به ذلك ...
بنفسج لين ثم بعد ذلك ... الطرف الآخر مصا بالغا فان الجسم يخرج فان لم يخرج
بعد ... الى اخراج ذلك بعمل الحديد قبل ان يورم الموضع وهو ان يقعد العليل في
... ويخرج له من الدم مقدار الحاجه ثم بعد ذلك يجلس العليل بين يدي الجرايحي ...
اذنه الى فوق ويشق ... صغيرا في الموضع المنخفض منها ويكون الشق ... الى
حتى يصل الى الجسم الواقع في الاذن ثم يخرج بما يمكن من الالات ثم يخيط الشق بسرعة ويعالج
بعد ذلك بعلاج الجرح وان كان الساقط النوع الثالث فالواجب ان يبادر الى اخراجه
قبل ان ... في الاذن وذلك بما ذكرنا من انواع الحيل فان كان قد ...
رقيق لطيف يدخل في الاذن ويقطع به ... ثم يخرج ذلك بالعصارة ...
او بالملقط وان كان الساقط النوع الرابع فان كان الحيوان كبير الجثة وهو ظاهر للحس
... اخراجه بالعصارة او بالملقط وان كان صغيرا وهو خفي عن الحس فيخرج بالمص
وان كان الحيوان قد تولد فيها فان الاذن كثيرا ما يتولد فيها دود والطريق في اخراجه
بالمص واما ... من قطن ... ثم ... مسحوق ... وتدخل في الاذن
ويترك زمانا ثم يخرج ... فان الدود ... ويخرج فان ... الاذن ...
عليها من خارج ... ماء العالم ... ودهن بنفسج وشمع ابيض او
... العليل
يلطخ ... الى هذه ... غذاء العليل
... وان كان الساقط النوع الخامس فيجعل العليل ... اذنه ...
ويام ... العطاس عليها فان لم يخرج بهذا ... العليل بان ... على رجله ...
الاذن مع ... راسه الى جهة الاذن العليله فان لم يخرج بهذا ... العليل ...
ويجعل في الاذن الانبوبة المذكوره على الصورة المذكوره ...
يجعل في الاذن طرف ... من الطرف الآخر فان الماء يخرج والله اعلم

الفصل التاسع

... گوش ...

علاج سدة الاذن

الفصل التاسع في علاج سدة الاذن والتي هي غير منثقبة اما السدة فتحصل في الاذن اما
... او لوجه قد التحمت او طرح الاذن ثم هذه السدة تارة تكون ظاهرة تحس وتارة تكون
خفية عن الحس وقد يحصل السدة لا وساخ قد احتقنت فيها وقد يولد اللحم واذ ... منثقبة اب
السده فعلاج ... هو ان ... لطيفة ... حتى تنفتح جميع
ثم ... الاذن با ورد
... الاذن ...
... في الاذن ...
وان كانت السدة ... في الاذن ...
وذلك ... كانت السدة ظاهرة وان كانت باطنة فعلاجها ...
... ان يدخل في الاذن ... الموضع ... طرف ...
الى العصب وما كان سببه ... ثم يتكلف فيها دهن لوز ...
... الاذن ...
... الى حين ينضج
الموضع ان شاء الله تعالى الفصل العاشر في علاج اللحم النابت في الانف قد ينبت

في علاج لحم النابت في الانف

في الانف لحوم مختلفة اللون والقوام ... تنصب اليه ومن مثل هذا ...
ينبغي ان ينظر في ثبق الانف في شمس ... فان كان اللحم اسود او كمد اللون صلب القوام
فهو سرطان ... والواجب ترك معالجته بالحديد ... العليل
باصلاح الغذاء واستعمال المرطبات ... في كل وقت بما يخرج السوداء ...
الافتيمون ... وغير ذلك ... المنخرين ...
المرطبة وان كان لون الورم بلون الانف وهو لين القوام مع ذلك ... الى علاجه
وهو ان يجلس العليل بين يدي الجرايحي في شمس ... ويعلق الصانع ...
اللحوم ... الى خارج ثم يقطع ما ... لطيف ... حبة ...
... في داخل الانف ... الالة الشبيهة ...

الفصل الثامن

اخراج عقده عقدتين

به هناك من الالم المذكور ويخرج ما انقطع من ذلك الالم براس المحس ثم انظر الى داخل
الشمس ان رايته قد تنظف وبقى ما في داخله والا اعد الالة المذكورة واجود جوانبا انات
جيبها ثم بعد ذلك تصب في الموضع تراب معفص وقليل خل فان رايت الرطوبة قد خرجت
من اعلا الحلك وخرجت من الحلق علمت انه لا يبقى هناك شي وان بقى هناك شي فلم يمكن من
تعلم بالالة المذكورة او كان الالم تربا من المصنا وما استقل فينبذ المنشار الخيط وهو ان
تشل خيطا كان مثلا جيدا او يكون له ثخانة وحينئذ عقدا او يكون ما بين كل عقده وعقده قدر
ويربط طرفه بطرف خيط وتبقى شي يدخل في خرم الابرة ويجعل الابرة من الابر المستعمله
بهذا العمل وتدخل داخل الموضع حتى تصل الى الثقب الذي في اعلا الحنك ثم تخرج من هنا
الثقب وتخرج الخيط من اعلا الحنك وتجذب حتى يدخل الخيط في العقد الى اعلا الحنك
ثم بعد ذلك يجذب هذا الخيط من الطرفين داخل وخارج بقوة حتى يقع العقد المربوط بالحلق
ما هناك من الالم ثم يسح الانف من الدم ويجعل فيه فتيله عليها شي من مرهم المرسل ثم يشتعل بما
المذكور في اليوم الثاني ما ذكرناه ثم في اليوم الثالث ثم تخرج ذلك ويدخل داخل الانبوبة
رصاص اياما كثيرة حتى يبرا ويلوث الانبوبة من خارج ما فيه ستر به ويقطع الدم كالقرص ودم
الا عذرين وثب وزرورد ويدهن الانف من خارج بدهن ورد ومع هذا الجميع
يشتغل بجميع ما ذكرناه من عمل اليد الا بعد تنقية البدن ثم الدماغ واصلح الغذاء في الوقت
واجتهد في تسكين طبيعة العليل واباده واعلم انه قد يحدث على طرف الانف ثالول ويطلع على
طول الايام حتى يقبح به منظر الانف وعند هذا الراي ان يبادر فيقطع في اول ظهوره ويستاصل
جميعه ثم يكوى الموضع بالمكوى او بدواء حاد فان كان الورم اسود صلب القوام قليل الحس
فلا يتعرض له بالحديد فانه سرطان بل امر العليل باصلاح الغذاء واستعمال ما ذكرناه في الاصل

اخراج عقده سعتين

اعلم ان الخشونة في اخراج العقد التي تعرض في الشفتين هذا العضو كثيرا ما ينصب اليه
مادة رديه وتجتمع فيه ثم تجد لبرد الهوى الخارجي او لحرارته وفي مثل هذه الصورة لا ينبغي
ان يترك ذلك البتة بل الحاجة الى ان تبادر الى علاجه وهو ان ينقي بدن العليل من
المادة الغالبة عليه بعد افتصاده وتنقيها الخروج ثم تنقية الدماغ ثم بعد هذا الثقب الشفه

اخراج عقده ...

فمنه مايل الى اليمين ترتفع الزاية اليسرى عن نوتها وهكذا اذا مال الى الجانب الاخر وحدث منها
من جهة القدام زايده وهي لما تره من عظم التحف على محاذاتها وبهذا يكون اطراف الراس
الى قدام واما مايله الى خلف فيتم بتفصيل يحصل منه وبين الفقرة الثانية على ما سنوه ولها من جنبيها
يمنة ويسرة زايدتين يسمياه الجناحين والثانية ينبت منها زايده تسمى السن تدخل في ثقب النخاع
في الفقرة الاولى الى جهة قدام وتصعد الى فوق وذلك ليكون موضع الارتفاع منها في مكان
حريز واربع زوايد منفصليه اثنان الى فوق واثنان الى اسفل ومن جنبيها وشمالها زوايد
ومن خلفها زايده المسماه بالشوكة واتصالها بالفقرة الاولى بالزايده المسماه بالسن وبزوايدها
المنفصليه بان هي في الاولى نقر تركز فيها الزوايد المذكوره فتكون لها على هذا التقدير ثمان زوايد
واما الخمسة الباقية فلكل واحد منها احد عشر زايده سنة وجناحان مضاعفان وستة زوايد
منفصليه اثنان الى فوق واربعه الى اسفل فيبلغ عدد زوايد فقرات العنق سبعه وستين زايده
فغايده الشاسس ان تدفع عن الفقرات ما يرد عليها من خارج ولاجل هذا خلقت من خلف
الفقرة وفايده الزوايد الجنبيه ان توقي مخارج الاعصاب وان توقي وتحفظ اطراف
الاضلاع وفايده الزوايد المنفصليه ان تربط الفقرات بعضها ببعض لمداخلة هذه بعضها ببعض
واما الفايدة في خلقة العنق فلاجل التصويت فان ما لا عنق له من الحيوانات اما انه عديم الصوت
كالسمك واما ان له صوت ردي كالضفادع وليكن للراس اضلاع على ما يرد على البدن من جميع
الجهات واما الصدر فان فقراته اعظم من فقرات العنق واثخن واضيق ثقوبا اما الاولى الى الثانية
فلانها حاملة لما فوقها واما الثالث فلاجل التي ح الثانية فيها وذلك لتنقصان جرم الذاهب
في نبات ما ينبت منه من الاعصاب ولها جنبيها الجناحين الثابته من خلف المسماه فالس ولكل
واحد منها اربع زوايد اثنان شاخصان الى فوق واثنان منكسان الى اسفل واما الاجنحة
فلعشرة منها فقط واثنان لا جناحان لهما وخلقا كذلك لان الاضلاع المتصلة بها ناقصة الطول
وهي اخر اضلاع الخلف ولان معظم جرمها قد ذهب في زوايدها المنفصليه ولو وجد لها ذلك
مع وجود هذا العنق حرمها واما الفايدة في تضاعف مفاصلها السفليه فلترقى المفصل
عن قبول الافات ولو امكن وجود ذلك في باقي فقرات الصدر لكان اجود وفيران الباقي

احتاجت ان تكون مناسبتها كبارا لاجل توقيه القلب وزوايدها الجنبيه عظيمة لاجل اتصال الا
اثر منها ذهب معظم مادتها الى هذه الزوايد ولذلك لما كانت الثمانية فقرات من فقرات الظ
لم يحصل فيها ذلك ضوعفت زوايدها المنفصليه الى اسفل فتكون زوايد فقرات الصدر اربعة و
زايده واما فقرات القطن فهي اعظم واثخن واضيق تجويفا من فقرات الصدر وقد عرفت العدد
ولكل واحد منها تسعه زوايد جناحان وشوكه وستة زوايد منفصليه اثنان الى جهة فوق واربعه
الى اسفل والفايده في ذلك ما ذكرناه فيكون زوايدها خمسة واربعون واما فقرات العجز فهي اعظم
واثخن واضيق تجويفا من فقار القطن لما عرفته ولها الزوايد المنفصليه اثنتان من كل جهة وليس
لها اجنحه واثنتان من الثلاثة عريضتان الى الغايه ويبينهما خرزتان غير غايرتين يتصل بهما عظم الورك
ولكل واحد منها ستة فيكون عدد زوايدها خمسة عشر زايده واما العصعص فان فقراته ثلاثة وفيه
ليس لها زوايد وخلقت كذلك لانه ليس تحمل البدن عليها بل على التخزين واما الزوايد فانه لما كا
جرمها كذلك لم يحتمل نبات زوايد منها واما اتصال هذه الفقرات بعضها ببعض فهو بان جعل في
بعضها نقر وفي بعضها لقم يدخل اللقم في النقر اما التي فيها النقر اما من فوق ففي الثانية الى العاشرة
زوايدها المنفصليه والشاسس المايلة الى اسفل فيها نقر والصاعده الى فوق فيها لقم والتي تحت العاشرة
زوايدها المنفصليه والشاسس المايلة الى فوق فيها نقر والمايلة الى اسفل فيها لقم ويظهر ما ذكرناه
زوايد العاشرة من الجانبين ليس فيها نقر بل لقم لا غير فتكون مقبولة من الجانبين وصارت العاشرة
كذلك لانها كالواسطة والمركز واليها تنتهي الفقرات فتكون رابطة لما من الجانبين واما بيان نبات
الاعصاب من الفقرات فسنذكره عند ذكرنا تشريح الاعصاب فيبلغ عدد زوايد فقرات الصلب
ما يبقى زايد واحد عشر زايده فهذه هيئة الصلب والفايده منه حاجة ان تكون مسلكا للنخاع الذي
لابد منه عندما نحكم في تشريح الاعصاب ولكن وقايه وسورا للاعضاء الرئيسة التي هي في داخل البدن
كالقلب والريه وغيرهما ولكن اساس البدن فان نسبته اليه كنسبة الخشب التي تنصب في السفينة
وليكن للانسان استقلال عند قيامه واعتماده عليه عند قعوده فبالنظر الى انه مسلك للنخاع خلق مجوفا
وبالنظر الى انه وقايه للاعضاء خلق له الشاسس والزوايد الجنبيه وبالنظر الى انه اساس خلق صلبا
الى انه آلة للاستقلال والاعتماد خلق من قطع كثيرة فتبارك من له الخلق والامر والله اعلم

هذا اخر القول وما يقول

... تمام ... شد ...

فوايد

قاعده تركيب مركبات اول بلادر

المركب متاخره مطلقا فانها من جهة القياس مستدعه ومن جهة اظهار التجربه للفضيلة متاخره
لان النفس الوثوق بالنفع اذا اعرفت بها استقول ثم ان مزوات المركبات على نوعين منها ما هي
الاصل والعمده في التركيب ومنها ما هي جاريه مجرى المصلح والمعين في الفعل المطلوب من المركب
فالاول مثل لحوم الافاعي في الترياق فانها هي العمده في اتخاذ الترياق على ما عرفت في علم الطبيعه
ومثل الزنجار في مرهمه فانه العمده في اكل اللحم الزايد وان اتفق الوضع وبالجمله في تنقيه القرحه وتنقيتها
من الامور المانعه للطبيعه من انبات اللحم واما المصلح فالغرض من استعماله تنتهي الى سته وجوه
احدها ان يكون الغرض به اصلاح كيفية الدواء الاصلي كما خلط اندروماخوس الثاني مع السقمونيا
الحنك بلحوم الافاعي فانه بخاصيته يبعث بعد اللحم المتعدد وكما خلط جالينوس الشمع بالزنجار في
مرهمه فانه يكسر حدته الى متعدى بها من اذهاب اللحم الفاسد الى اذهاب اللحم الصحيح وثانيها
ان يكون الغرض به تقويه الدواء الاصلي والزيادة في فعله كما خلط اندروماخوس الثاني
المفرح والفلفل ريقون بالترياق فانه لا خلاف ان فيها قوة مقاومه للسموم اضافها الى الدواء
المذكور وكما يخلط بالمفرح السموم في جرم السموم طلبا للزيادة في تقيين الصلابات وارخائها
وثالثها ان يكون الغرض به كسر قوة الدواء الاصلي وذلك كما خلط اندروماخوس
الثاني صمغ الطرب بادويه الترياق فانه لما نظر في مفرداته راى ان اكثرها حاره حاده
خلطها بها ذلك ليكسر من حدتها ويقويها لاعضاء ولما خلط جالينوس الشمع بالزنجار في مرهمه
على ما عرفت ورابعها ان يكون الغرض به البذرقة وذلك كما خلط الفاضل جالينوس
الشراب بالترياق فانه لما كان جوهر اللحم الذي هو العمده فيه غليظ الجوهر بطئ
النفوذ وكذلك اكثر مفرداته خيف من ذلك ان يسبق تاثير السم الى القلب قبل
تاثيره فيهلك مستعمله فاضاف اليه الشراب ليبذرقه وينفذه الى جهة القلب ويسبق
تاثير السم وكما يخلط بالادويه التي تورد في التروج البعيده الغور الشراب
ايضا مع ما يستعمل لاصلاحها وخامسها ان يكون الغرض به التثبيط والتوقف ليثبت
الدواء الاصلي ويتمكن من فعله وتاثيره وذلك كما خلط اندروماخوس الثاني الافيون
بالترياق فانه لما نظر في مفرداته فراى اكثرها حاره والادويه الحاره سريعه النفوذ

والجريان بالنسبة الى الادوية الباردة ولا شك ان الدوا الذي كان كذلك لم يحكي من تاثيره وفعله الخاص به كما اذا كان يطلى النقرس فاخلط الافيون بذلك فانه يبرده ويخلط جوهره يمنعه من سرعة النفوذ والسريان وكما يخلط بالادوية المحللة او المقوية الشمع فانه يخلط ويمسكه على العضو المراد تقويته او تحليل ما فيه من المواد في تحصيلها ان يكون الغرض به حفظ قوة الدوا او ثباتها زمانا طويلا وذلك كما يخلط الزعفران او الثاني الافيون ايضا بمفردات الترياق فانه لما تخلط مفرداته وكان اكثرها حارة والحار من شانه ان تحلل قوة الدوا فخلط به الدوا المذكور فانه يبرده ويخلط جوهره ويمنعه من ذلك وكما يخلط الشمع بالادوية المستعملة في المراهم فانه يخلط جوهره ويجمده فيحفظ قواها زمانا لم تقدر فهذه الاغراض التي لاجلها يستعمل المصلح **الفصل الثاني في العلة في اختلاف مقادير مفردات المركبات** اعلم ان مفردات المركبات البعض منها يلقى فيه مقدار متوفر والبعض مقدار يسير والبعض مقدار معتدل لان القدر لا تخلو اما ان لا يكون له علة او يكون له علة فان كان الاول فهو محال لان اخذ القليل والكثير من المفرد بمثابة واحدة وذلك محال فبقي ان يكون له علة وتلك العلة قد حصرناها الاطبا في وجوه جملة احدها ما يوخذ من قوة الدوا وهو انها ان كانت قوية جدا التي فيه من المركب مقدار يسير الا انه يفعل متوفر قوته فما يحتاج اليه ويراد منه والمراد بقوته دوا قوي القوة ان يكون المقدار اليسير منه يوثر تاثيرا قويا كالافيون في تبريده والفربيون في تسخينه وان كان ضعيف القوة القي منه في المركب المقدار الكبير وذلك ليتلافى بكثرة مقداره ما فاته من قوة القوة والمراد بقوته ضعيف القوة ان يكون المقدار الكبير منه يوثر تاثيرا ضعيفا كالتوبرة من الورد وطبرزد في وان كان متوسط فمقدار متوسط وثانيها ما فيه وهو انها ان كانت متوفرة النفع منه في المركب مقدار يسيرا وان كان متوسطا وثالثها ما يتركب من ذلك وهو انه متى كان قوي القوة كثير المنافع القي منه في المركب مقدار متوسطا وذلك لانه بالنظر الى قوة قوته الواجب ان تقلل منه وبالنظر الى كثرة منافعه الواجب ان يكثر

في اختلاف مقادير مفردات المركبات

فتوسط

منه

في القرابادين

منه ومتى كان قوي القوة قليل المنافع القي منه في المركب مقدار يسير لان كلا الامرين يقتضيان قلة المقدار ومتى كان ضعيف القوة النافعة في المركب مقدارا كبيرا ذلك لما ذكرنا ايضا ورابعها موضع العضو العليل فانه متى كان بعيدا ثم كان في بعض مفردات الدوا ما يخص منفعة لذلك العضو بحيث ان لا يكون فيه ضرر بعضو آخر القي منه في المركب مقدارا كثيرا او متى كان بالعكس القي منه في المركب مقدارا قليلا وخامسها سنده لغيره وهو انه متى نزد بذلك القي منه في المركب مقدارا كثيرا يسيرا والله اعلم **الفصل الثالث في ذكر ما يحتاج الى معرفته قبل اتخاذ المركبات وبعدها** وهي التقاط الادوية واخذها وكيفية جرمها وكم مقدار ما يبقى قواها وكيفية غسل ما يجب غسله واحراق ما يجب احراقه منها ورد بعضها لبعض والطبخ والسحق والاجاد بالبرود والممازجة **اما الالتقاط والاخذ** فاعلم اولا ان الادوية على ثلثة انواع معدنية ونباتية وحيوانية والمعدنية افضلها ما كان ماخوذا من المعادن المعروفة بها مثل الملقند بين القبرصي والزاج الكرماني ويكون ان مع ذلك نقي من الجواهر الغريب صرف في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها اوراق ومنها قضبان ومنها اصول ومنها زهر ومنها ثمر ومنها صمغ ومنها جملة النبات اما الاوراق فيجب ان تجد تمام اخذها في الحجم الذي لها وقبل اخذها في تغير لونها السقوط واما البزور فيجب ان توخذ عندما دركها وتحليل رطوباتها الفضلية واجودها السمينة الوزينة الخالصة من الجواهر الارضي واما القضبان فتوخذ عند ادراكها وهو بعد تمام سقوط الورق وقبل اخذها في الذبول اما الاصول فيجب ان توخذ عند تمام سقوط الورق فان هذا الوقت هو وقت كمال نضجها وتحليل رطوباتها الفضلية واجودها الرزينة النقية من الاجزاء الترابية واما الزهر فيوخذ عند تمام فتحه ان يذبل ويذبل وياخذ في السقوط واجوده الكبيرة الوزينة واما الصموغ فيوخذ بعد تمام الانعقاد وقبل اخذها في الجفاف المعد للانتزاك واجوده الصافي النقي من الاجزاء الخشبية واما الماخوذ جملته فيجب ان يوخذ عند ادراك بزره وعلى عصارته والفصل او فات اخذه واخذ جميع النبات عند صفا الهوا وقبل وقوع المطر عنده كما ان

في ذكر ما يحتاج الامر فيها قبل اتخاذ المركبات

والله اعلم

التقاط الادوية

يستفيد رطوباتها الفضلية ونفسد بسببهما والبرية من هذه جميعها اقوى فعلا من البستانية واصغر حجما وكل ما كان من هذه لونه اشبع وطعمه اظهر ورايحته اذكى فهو اقوى في بابه واما الحيوانية فيجب ان توخذ من حيوان فتي السن صحيح البدن تام الاعضا بعد ان يذكى ويسلخ تو مجاهليها لتتوخ دمه بكماله ولا يحرك حركات مضطربة فتفسد اعضايه **واما خزن الادوية** اما البزور فاجوده ما خزنت في اوعيتها الطبيعية لانها اصلب لما يكون احفظ لقوتها وتاثيرها وان لم يتفق هذا القدر فتخزن في اوان صلبة الجرم بعيد عن تاثير الهوا فيها واما الاوراق في الاواني الصلبة لما ذكرنا ايضا ويجب ان يكون ذلك بعد تخفيفها التام في الظل خوفا من ان تعفن وتختل الاتها واما الاصول والقضبان فينبغي ان تخزن في اماكن بعيدة عن نداوة الارض وتستر من الرياح المحللة لقواها **واما مقدار ما تبقى قواها** اما البزور فتبقى الى سنتين من يوم اخذها الى سنتين ثم تاخذ في الضعف والورق من يوم اخذها الى ثلاث سنين الا الحرق فانه تبقى اكثر من ذلك والصموغ من بومها الى ثلاث سنين والاصول والقضبان من بومها الى اربع سنين والمجودة منها على ما ذكره جالينوس اربعين سنة الا المشوة فانه لا يبقى ان تستعمل بعد ثم يتم ويعها والترياق من يوم علمها الى ستين سنة ثم بعد ذلك يصير في حكم المسهلة ويحفظ عن مقاومته السموم والمترود يطوس من يوم عمله الى سبع سنين والاقلونيا البوبيه والفارسية من يوم عملها الى ثلث سنين والاطريفل الى سنتين والكثيرة الى ثلاث سنين والايارجات الى اربع سنين والمطبوخ المسهلة من يوم عملها الى شهرين والسفوفات من يوم عملها الى شهرين والاقراص الخالية من الافيون الى ستة شهور واما التي فيها الافيون فلا ينبغي ان تستعمل قبل ستة اشهر والادهان يبقى عملها الى حين تغير رايحتها فاذا انقضت لم تصلح لشيء ومن البلسان فلا يعتق جدا والاشربة الدوائية من يوم عملها الى ستة اشهر **واما الغسل** فانه يراد الى سنتين والى اربع سنين والمراهم من يوم عملها الى ستة اشهر ولا مور منه اما لاذهاب نارية كالغسل النورة واما لتقية الشي كالتوتيا عند تصويله واما لاذهاب كيفية مفسدة كما في غسل الحجر الارمني **واما الاحراق**

مقدار ما تبقى قواها

انبوده

حرق

فانه

قرابادين

فانه يراد للامور منه اما ليستعمل من جلده الشي كالتقطار والزاج الحرقيين واما لتقليد الشي لطافة جوهر كقرن الايل والسرطان المحرقيين واما ليبطل رداة في جوهر الشي كالعقارب المحرقة **واما المجاورة** فاعلم ان الادوية قد تستفيد بالمجاورة قوى غريبة بها ينفعل مفعلا آخر لم تكن لها في طبعها فان الادوية المسخنة اذا جاورت الادوية المبردة اكسبتها حرا منها برداو بالعكس كالافربيون اذا جاور الافيون وهو للازبيون فلذلك كان من الاولى ان تجعل كل واحد في وعا على حده **واما الطبخ** فاعلم ان من الادوية ما لا يحتمل الطبخ البتة كالمجودة فانها متى طبخت بطلت قوتها ومنها ما يحتمل الطبخ ثم هذه على ثلثة انواع منها ما يحتمل طبخ قوي كالافيون فانها لكثافتها وغلظ جرمها تحتاج في اخراج قوتها الى طبخ مستوفر ويقرب منها العصاب ومنها ما يحتاج الى طبخ ضعيف كالافيتمون فانه لا يحتمل طبخ قوي بل ادنى طبخ يكفي في اخراج قوته المسهلة ومنها ما يحتاج الى طبخ معتدل كالبزور ويقرب منها الاهليلجات فانها تستعمل بقوة تابعة للصمغية التي فيها فاذا الح عليها بالطبخ تحللت تلك الصمغية **واما السحق** فاعلم ان من الادوية ما لا يحتمل السحق البتة حتى اذا سحق بطلت قوته كالسقمونيا ويقرب منها الصموغ ولذلك كان ينتهي في الا اجود من سحقها ومن الادوية ما اذا سحقت انقلب الى نوع آخر من الفعل كما حكي جالينوس في رابعة حفظ الصحة ان انا بالغ في سحق اخلاط الكمون فصار مدرا بعد ان كان في طبعه مسهلا ومن الادوية ما يحتمل سحقا بالغا مثل الادوية المعدنية كاليا قوت والزمرد ويقرب من ذلك اللولو والبسد لانها اذا استعملت في مداواة القلب فانها لكثافتها لا تنفذ في المجاري الا اذا كانت صغيرة الجرم جدا **واما الاجاد بالبرد** فاعلم ان كل دوا والمنافذ الا ان كان باردا او ان كان حار انتقص حرارته ولاجل هذا كان من الواجب ان يستعمل سلاقة الادوية المسهلة حين تمام طبخها لانها تطبخ ويترك زمانا الى حين تبرد ثم تسخن وتستعمل **واما الممازجة** فاعلم ان من الادوية ما يقوى فعله بالممازجة وذلك كما اذا كان فيه قوة وغيرها انها ضعيفة بعيدة في فعلها فاذا خلطها المعين قويت بالممازجة

مجاورة

سحق

اجاد بالبرد

ممازجة

وجلاؤها وذلك كالترياق في اسهاله البلغم فانه يسهل البلغم اللزج من اقاصي المفاصل الا انه
ضعيف الفعل فاذا اورد على الادوية المذكورة تعجز عن جذب ما فعلته فاذا قرن به الربع تحليل
تحت ذلك الغليظ وتلطيفه وتهيئه للاندفاع والخروج وحينئذ يقوى فعله وتمكن من جذبه
واخراجه ومنها ما يفعل بالممازجة وذلك كما اذا كان لكل واحد منهما فعل يخصه وتفعل
الاخر كالاهليلج والسقمونيا فانهما يتفقان في اسهال الصفراء غير ان الاهليلج يسهل بهذا الفعل
بالازلاق والاهليلج بالعصر فاذا تساوت قوتهما قاوم المزلق للعاصر ودافع كل
واحد منهما بفعل الاخر ان كان اقوى سبق فعله وعصر المجاري وقبضها وحبس
ما من شانه ان يخرج وان سبق المزلق ثم ورد العاصر قوي فعله واخرج ما يجب اخراجه
وتارة ينفع ويزيل فائدتها وذلك كالسقمونيا فان خاصيتها اسهال الصفراء غير انها تضر
بالكبد والمعدة وتجرد المعا فاذا اضيف اليها الانيسون والكثيرا زال ذلك عنها فان
الاول بما فيه من العطرية والتقوية يزيل ضررها بالكبد والمعا والثاني بما فيه من التغرية و
اللزوجة يزيل ضررها بالمعا وتارة يستفيد قوة اخرى ثم لم تكن حاصلة لها كالترياقية
التي انبعثت على مزاواته بالممازجة والتي لطيفة فهذا ما اردنا ذكره في هذا الفصل والله اعلم

الفصل الرابع في ذكر اصطلاحات الاطباء في الاوزان والاكيال اما الوزن
فهو عبارة عن المعادلة بين جوهرين اما متجانسين والمراد بالمجانسة المساواة في
الخفة والثقل واللطافة والكثافة كالذهب والفضة والحديد والثاني ما لا يكون كذلك
كالحرير والصوف ولما كان الجسم الموزون به مختلف في المقدار باختلاف الايام والاقاليم
والاصطلاحات كان من الواجب ان يكون المرجع بذلك الى امر طبيعي لا يختلف بتارة
بذلك البتة وجعلوا اصلا ومبنى عليه جميع الاوزان وليكون ذلك حبة الشعير فقد قالوا
هذه الحبة اذا اضوعفت اربع مرات كان من ذلك قيراطا وهو حبة وبانث من
واذا اضوعفت القيراط ثلاث مرات كان من ذلك الدانق واذا اضوعفت الدانق ست
الدرهم مرات على اختلاف اتفاق الناس كان من ذلك الاوقية واذا اضوعفت
الاوقية كان من ذلك الرطل واذا اضوعفت ذلك على راي العراقيين كان منا

في الاوزان
المعادلة

واذا اضوعفت

واذا اضوعفت ذلك كان منه القنطار ولنذكر بعد ذلك الاوزان الطبية اما القيراط
فقد عرفت انه اربع شعيرات والدانق ثلاثة قراريط والدرهم ستة دوانيق والمثقال
درهم ونصف وثلاثة حبات شعير والحبة شعيرة ونصف شعيرة وهو ثمن جزء من الدرهم
ثقال واحد والطسوج حبتين ونصف والنواة ستة قراريط والاستار ستة دراهم
و والانقان والبندقة عند بعضهم درهم وعند بعضهم مثقال وثلث والباقلاة على ثلثة انواع
يونانية واسكندرانية ومصرية فاليونانية اربع وعشرين شعيرة والاسكندرانية و
مصرية فاليونانية اربع وعشرين شعيرة والاسكندرانية تسع قراريط والمصرية عمارية وارضية
شعيرة والترمسة قيراطان والجوزة على نوعين مطلقة وملكية فالمطلقة سبع درجيات
والملكية ستة درجيات ما تحمله الاصبع درجيات ما تحمله الكف ستة دراهم ودرهم وثلث
ارطال المشي فيه ارطال وعشرون استار والاوقية سبع مثاقيل ونصف من
عشرة دراهم وخمسة اسباع درهم والرطل مائة درهم وسبع وعشرون والمن على خمسة
انواع انطاكي ورومي واسكندراني وعطري ويهودي فالانطاكي ستة عشر اوقية مكاره من
اوقية واحدة والاسكندراني ثلاثون اوقية والعطري اثنان وعشرون اوقية والبهودي
خمسون سعلس والسعلس عشرون الكيلوس ايولوس ثلثة قراريط واما الكيل فمناسبته
بين كيل واقرانه فالقصد من كل كيل ان يعلم ما في كل جزء وهو تسمين منه ما يستعمل في الاو
الباب معروف بحسب الاصطلاحات والبلدان وذلك مثل المكوك عند اهل حلب
والاردب عند اهل مصر والغرارة عند اهل دمشق والشنبل عند اهل حماه وغيرها
والمستعمل في ظاهر السيالة كثيرة الانواع وذلك بحسب الاصطلاحات غير ان الذي
يليق ذكره بهذا الموضع ما اثاه اصحه فاقول من ذلك الملعقة وهي اسان للعسل وللادوية
فالتي للعسل اربع مثاقيل والتي للادوية مثقال واحد وطولي وهما اثنان احدهما
للزيت وهو تسع اواق والثاني للشراب وهو عشر اواق والسكرجة وهي اثنتان
كبرى وصغرى فالكبرى وهاسع ستة اواق والصغرى تسع اواق والقسط وهو
كبرى وصغرى فالكبرى اربعة وعشرون والجرة اثنتان كبرى وصغرى فالكبرى اربعة وعشرون من مسلطا
عشرون اوقية

والصغرى اربعة اقساط والمر من منوان والكر على نوعين للدهن وللطلا فالذي بلابل
مائة وعشرين استارا والذي للطلا يسعه اثنتا عشر استارا وودرق فالى من صاح في التلخيص
الدرق اربعة ارطال فهذا ما اردنا ان نذكره من امر الاكيال والاوزان والله اعلم

الفصل الخامس في الادهان دهن البنفسج البلدي بارد رطب وفيه نوم ورائحة تسكن
الصداع واذا استعمل في تبريد طيبات المرام الحارة نفع منها وتربيه وكيفيته عمله ان يوضع
البنفسج ويعمل في تنيفه وما يشبه حلي ويعلق في شمس حارة اربعين يوما ثم يعمل في الطل
ويستعمل من الناس من ياخذ الزهر منتقى في خلية طرية عشرة ايام او خمسة عشر يوما ثم
يرش عليها ما حار وبيعك بحيث ان الدهن يخرج من الكسب ويوخذ الدهن ويجعل في انا
ويستعمل ومن الناس من يجعل في هذا الدهن زهرا اخر ويعلق في الشمس كما ذكرنا ثم يستعمل
وهو اجود من الاول وقد يعمل على وجه اخر وهو ان يغلى السمسم بزهر البنفسج على ما تقدم ذكره
ويطبخ السمسم ويوخذ الدهن منه ويستعمل دهن النارنج بارد رطب وينوم ويسقع من حرقة
البول والمثانة واذا اضيف اليه قليل شمع ابيض ويدخل في قيروطيات الاورام الحارة
وكيفيته عمله ان يوخذ النارنج فيقشر ويدق ويعصر ماؤه ثم يوخذ من دهنه اربعة اجزاء ومن كل
الطري جزء ويطبخ بنار هادئة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يرفع عن النار ويستعمل
واما دهن حب القرع فقريب من ذلك وهو ان يوخذ حبه فيقشر ويدق في هاون حجر او رخام
الى حيث يصير كالطحينة ثم يرش عليه ماء حارة ويعجن فان الدهن يخرج ويبقى الكسب دهن النيلوفر
افعاله كافعال دهن البنفسج الا انه ابلغ منه في تسكين الصداع الحار والبرسام ودهن النيلوفر
في منع الاورام الحارة في ابتدائها وعمله على ثلثة صور احدها ان يوخذ زهره ويجعل في
شيرج طري ويعلق في شمس حارة اربعين يوما ثم يستعمل كما ذكرنا في دهن البنفسج وثانيها
ان يجعل الزهر في طينة كما ذكرنا في البنفسج وثالثها ان يوخذ سمسم منشور فيغلف به الزهر على
ما تقدم ذكره في كيفية عمل دهن اللوز المغلف ثم يوخذ السمسم ويطحن او يدق ويخرج
يستخرج الدهن منه دهن اللوز الساذج اجوده الطري وهو معتدل في الحر والرطوبة
ينفع من الدق وفي الصداع الحار والاورام الحارة في تزيد اما من حرارة الاذنين ووجع

في الادهان
دهن بنفشه

ويستعمل من الصداع الحار ...
الشمس رائحة ...
...

دهن نيلوفر

دهن بادام

الكلى وعسر البول ودهن السعال المزمن والربو وذات الجنب ويعطي الكلب الكلب
الكلاء وكيفيته عمله ان يقشر ويجعل من اللوز يطحن او يدق ويدق بالفاحص بعصير كالطحينة ثم يرش
عليه ماء حارة ويدلس حتى يخرج منه الدهن على حدة ويجعل في انا ويستعمل دهن اللوز المر
المغلوف بزهر البنفسج ويسمى بالشام دهن البنفسج الحقيقي اجوده الطري بارد وينوم اذا شم
به او استنشق رائحته ولذلك صار نافعا من الصداع الحار والسهر الالم ودهن الياسمين
دهن اللوز المغلوف يدخل في مداواة الاورام الحارة في تربيتها وكيفيته عمله ان تقشر اللوز
ويترك ثلثة ايام حتى يجف جيدا فاذا جف ثم يوخذ زهر البنفسج ما يكفي ويجعل فوقه ابزار
موضوع على قفص رفيع الغربال تحته ما يديه الى الغاية ويبسط الزهر على الابزار ثم يجعل
اللوز فوق الزهر ثم يجعل فوق اللوز زهرا اخر ثم فوق الزهر لوز ثم فوقه زهر ثلاث
اربع ساعات ويغطى مع فوق باترا ويرفع ويترك على هذه الصورة نهارا كاملا
ثم عند الليل يغير الزهر بزهر اخر ويعمل به كالاول يفعل ذلك عشرة مرات ثم يوخذ
اللوز فيقلى كما ذكرناه ويطحن ويعمل كما ذكرناه ويستعمل دهن الورد معتدل في الحر والبرد يقوي
الدماغ ويسكن الصداع الحار ويقوي الاعضاء الضعيفة ولذلك صار نافعا من الوهن و
الرض والخلع والكسر وكيفيته عمله ان يوخذ الورد الابيض الالاتي في اخذ السنين
اجماعه ويجعل في انا زجاج ويلقى ذلك الى ما زيت انفاق فانه افضل الادهان الباب اجود من غيره
الانفاق ويعلق الى ما في الشمس اربعين يوما ثم يستعمل دهن اللوز المر هو احد من
دهن اللوز النيع يسد الاذن ويقتل الدود المتولد فيها واذا اخلط مع عسل وشمع واطلي
به البدن كما ينقيه من البرص والكلف ويحلل صلابة الطحال ولذلك اذا شرب
فتت الحصا خصوصا اذا شرب مع اصل سوس الجبال ويخرج من النقع او اذا
شرب بدلا كعمل دهن اللوز الحلو دهن الجوز قوي الحرارة مرطب يرخي الاورام الصلبة
ويعين على انضاجها وينفع من الاكلة والنواصير منفعة بالغة وكيفيته عمله كعمل دهن اللوز
دهن الخروع حار يابس في الغاية يتقي الجسد من الكلف والبرش والنمش والبهق وينفع
من ورم السفل خصوصا من الاورام البلغمية ويعين على انضاجها من الرطبة ويستعمل

روغن بنفشه بادام

روغن بادام تلخ

روغن كدو

روغن كرچك

روغن لادن

وتسل الدم واذا شرب منه نفع من ورم الحلق ويسهل البلغم وكيفية عمله ان يدق حب
ويحل دهنه كما في دهن الغار دهن اللاذن يقوي الاعضاء الضعيفة واذا احتقن به التروح
قواها وجففها ويسود الشعر ويقوي اصوله وكيفية عمله ان يوخذ رطل دهن آس يضاف اليه
لاذن نقي اوقية ويطبخ في قدر بيضاء [illegible] في قدر [illegible] فيها
ويطبخ الاذن في الدهن ويصفى ويستعمل دهن يقوي الشعر ويسوده

روغن سياه كننده مو

ويمنع من القروح الكثيرة الزهر به وكيفية عمله ان يوخذ [illegible] ورق آس واصل [illegible]
العفص [illegible] ويطبخ الجميع بالماء طبخا جيدا ويصفى ثم يضاف اليه مثل نصف
[illegible] ويطبخ الجميع بنار هادئة الى حين فناء الماء وبقاء الدهن ثم يستعمل دهن

روغن افسنتين

الافسنتين حار يقوي الاعضاء الضعيفة الباردة ويمنع من الاورام البلغمية ويسود
الشعر ويقويه وكيفية عمله حب غار ولاذن وافسنتين من كل واحد جزء [illegible] جوز السرو
جزئين تسحق هذه سحقا ناعما الى الغاية ثم تجمع وتصير في خرقة كتان وتنقع في دهن الآس
وتترك فيه وتستعمل وهي منتزعة فيه وتترس في بعض الاوقات دهن الملوكي وهو دهن

روغن زعفران

الزعفران حار يلين الاعصاب ويمنع من [illegible] ويلين الصلابات ويعين على
انضاج الورم البلغمي وكيفية عمله زعفران ستة دراهم قصب الذريرة [illegible] دراهم مر
نصف درهم [illegible] ستة دراهم تنقع الادوية في ماء [illegible] ايام [illegible]
ايام ثم بعد ذلك يضاف الى ذلك زيت انفاق [illegible] مثقالا ويطبخ الجميع بنار هادئة

روغن سوسن

الى حين فناء الماء وبقاء الدهن ويستعمل دهن السوسن حار يابس في الثانية يلين الصلابات
ويمنع من الاورام البلغمية والرطبة والمائية ومن قروح الراس بخصوصه وهو ترياق [illegible]
سقي النبح [illegible] الكبد والطحال [illegible] وكيفية عمله ان يوخذ [illegible] زهرة
سوسن تجعل في اناء زجاج ويصب عليه شيرج رطل ونصف ويعلق في شمس حارة اربعين
يوما ثم يستعمل ومن اراد الزيادة في قوته فيضاف اليه سليخة وقسط وحب بلسان ومصطكي

روغن حب الغار

وزعفران من كل واحد عشرة دراهم [illegible] من كل واحد [illegible] دراهم تدق هذه
[illegible] ويضاف ذلك الى السوسن ويعلق في الشمس كما ذكرنا دهن الغار حار يابس

قرابادين

روغن ياسمين

في الثالثة ينفع من [illegible] الشيب ووجع الاذن البارد ويعين على انضاج الاورام البلغمية
ويحلل الرطبة ويحلل الاعياء والدوي والطنين وكيفية عمله ان يوخذ حب الغار [illegible] با
[illegible] جيدا ثم يضاف الى [illegible] زيت انفاق عتيق ويطبخ الجميع الى حين يذهب الماء ويبقى
الدهن ويستعمل ومنهم من ياخذ الحب نفسه ويدق ويعصر دهنه كما يفعل باللوز دهن

روغن نرگس
روغن ترب

الياسمين حار يابس في الثانية يسخن الاورام البلغمية ويعين على انضاجها ويحلل الرطبة
ويعين على تليين الصلابة وكيفية عمله ان يوخذ [illegible] يجعل في اناء زجاج ويلقى زيت انفاق
عتيق ويجعل في الشمس اربعين يوما ثم يستعمل دهن النرجس حار يابس في اول الثانية
يشبه افعال دهن الياسمين وعمله كعمله دهن الخيري حار يابس في الثانية يحلل ويلطف

روغن بابونه

المواد البلغمية والرطبة وعمله كعمل الذي قبله دهن البابونج معتدل في الحرارة [illegible]
يسكن الاعياء ويحلل الرياح الحاصلة في المعدة والمعاء ويمنع من الاورام البلغمية والرطبة

روغن گاو زبان

والعتيق منه قوي الفعل وعمله كعمل الاول دهن المرزنجوش معتدل في الحرارة واليبس ينفع
منها بالنفا والجرب والبرص ويحلل الاعياء اذا امرخت به المفاصل وكيفية عمله [illegible]

روغن ترنج

السم المنقوع بزهره كما ذكرنا في علة اللوز الحلو بزهر البنفسج ثم يطبخ السمسم او يدق
وقاحيدا او يستخرج منه الدهن كما يستخرج الشيرج دهن الاترج حار يابس في الثانية
ينفع من الاورام البلغمية جميعا ويحسن الشعر [illegible] ويقوي الاعصاب وينفع

روغن زيت

من اوجاع الكلى والمثانة الباردة اذا امرخت به من خارج وكيفية عمله ان يوخذ [illegible]
عنده كما ان يقشرها او [illegible] فانه عنده [illegible] رطوبة دهنية [illegible] او لا فاول
دهن الشبث قيل انه معتدل والحق انه حار في الاولى يحلل الرياح الحاصلة في المعدة
والمعاء ويمنع اوجاع الورك ويمنع الاعياء اذا امرخت به المفاصل ومن انفع القوى

روغن افسنتين

في الحيات ويمنع الاورام البلغمية وعمله ان يوخذ بزره وهو احضر عنده [illegible] في
زيت انفاق ويعلق في الشمس اربعين يوما ثم يستعمل دهن الافسنتين حار في الثانية
يحلل الاورام الرطبة ويعين على انضاج البلغمية بافنه من التسخين ويمنع من الاعياء اذا
مرخت به المفاصل وكيفية عمله ان يوخذ زيت انفاق [illegible] ومنهم من يجعل عوض الزيت

روغن سداب

دهن خل والاول اجود ليكون فعل الدهن مناسب لفعل النبات وكيفية عمله ان يوخذ
من نفاح الافسنتين اوقية ويجعل في ساس الزيت ويعلق في شمس حارة في اناء زجاج
اربعين يوما دهن السذاب حار يابس في الثانية يسخن الكلى والمثانة الباردة ويمرد [illegible]
ويقوي [illegible] ويحلل رياح المعدة والمعاء ويعين على انضاج البلغمية ويحلل الرطبة
وكيفية عمله ان يوخذ زيت انفاق اربع ارطال ونصف وورق سذاب طري او يابس
والاول اجود اربع اواق ماء عذب رطلين يطبخ الجميع بنار هادئة الى حين فناء الماء

روغن حار

ويبقى الدهن ويجعل في اناء ويعلق في شمس حارة ويستعمل ومنهم من يجعل عوض الزيت
شيرج والزيت اجود دهن الحيات ينفع القوابي والزوابيا [illegible] الجذام والوا
ان يطلي المواضع منه بريشة من غير ان تلمس باليد البتة فانه سم وكيفية عمله ان يوخذ
شيرج طري اربعة ارطال ونصف تجعل في قدر [illegible] وترمى في [illegible]
حيات سود وهو اسود مالح [illegible] الى العشرة ويشد راس القدر [illegible]
ويوقد تحت القدر بنار هادئة الى حين تهرا الحيات وينزل [illegible] ثم تنزل من النار

روغن دار شيشعان

وتترك حتى تبرد وتفتح [illegible] من بعد لئلا يستنشق رائحة البخار فانه ردي سم فاذا كمل
برده يصفى [illegible] بالملح والعظام ويجعل في اناء [illegible] ريشة
ويدهن به المواضع المذكورة دهن الدارشيشعان ينفع من استطلاق البطن البلغمي ويقوي
المعدة الباردة والمسترخية وكذلك المفاصل الضعيفة ويحلل الاورام الرطبة والمائية
ويعين على انضاج الاورام البلغمية وكيفية عمله دارشيشعان ستة اواق سليخة تسع
اواق عيدان البلسان [illegible] من كل واحد اربعة اواق [illegible] اواق قصب
الذريرة اوقيتان تدق هذه جريشا ويصب عليه زيت انفاق تسعة ارطال ونصف
ويعلق في شمس حارة اربعين يوما وقال بعضهم يطبخ على النار والاول اجود وقال ايضا

دهن ساطع

بعضهم ويجعل عوض الزيت شيرج والاول اجود دهن الساطع ينفع من برد المعدة
والفالج واللقوة بعد الاستفراغ وتنقية البدن ويعين على انضاج الاورام البلغمية
ويحلل الاورام الرطبة والمائية ويلين الصلابات وكيفية عمله دهن ورد [illegible]

روغنها

ودهن النرجس من كل واحد رطل غليظة ويجعل في برنية زجاج اوصيني ويترك سبعة [illegible]
شهر ثم بعد ذلك يوخذ جوز بوا وبسباسة من كل واحد ربع اوقية [illegible] وقاقلة وافلنجة
وفاغرة وكبابة وقرنفل وسنبل [illegible] زرنباد [illegible] وصندل من كل واحد نصف اوقية
عود هندي اوقيتان غالية عشرة مثاقيل عنبر اشهب مثقالان مسك ثلثة مثاقيل يحل المسك
والعنبر في صلابة [illegible] من الادهان ويسحق باقي الادوية او يطحن [illegible] الزعفران

روغن مرزنجوش
روغن سليخه

ويحل عنبره ويجعل الجميع في الادهان المذكورة ويعلق في شمس حارة اربعين يوما
ثم يستعمل دهن المرزنجوش حار رطب ينفع من الفالج واللقوة والصداع المزمن ويمنع الاورام
البلغمية ويحلل الاورام الرطبة وعمله كعمل دهن الورد دهن السليخة حار ينفع المعدة
الباردة ويحلل الاورام الرطبة والمائية وينفع البلغمية ويحلل رياح المعدة وينفع
من استرخاء العصب بعد تنقية البدن وكيفية عمله سليخة وقسط وحب البلسان ومصطكي
وزعفران من كل واحد اوقية قرنفل وقرفة من كل واحد نصف اوقية ورد السوسن
نشف ورده تسحق الادوية المذكورة جريشا وتجعل في زيت انفاق رطلين يجعل في اناء زجاج

روغن مصطكي
روغن نارون

اوصيني ويعلق في شمس حارة اربعين يوما ومنهم من يجعل عوض الزيت شيرج والزيت
اجود دهن المصطكي يقوي الاعضاء المسترخية والمعدة الضعيفة وكيفية عمله شيرج ثلثة ارطال
مصطكي ستة اواق يطبخ المصطكي في الشيرج في قدر مضاعفة حتى يذوب ثم تستعمل دهن الغار
ينفع المعدة الباردة والقولنج اذا شرب [illegible] ويمنع من الاورام البلغمية والرطبة
ومن وجع الرحم الحاصل عن خلط بارد او سوء مزاج بارد واذا احتملته المراة [illegible]
وجع الاذن الباردة اذا قطر فيها ومن الصداع والشقيقة المزمنة اذا استعط العليل به
او دهن به الراس ويقوي المثانة المسترخية اذا زرق في القضيب وكيفية عمله قصب
الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندي وراسن وابهل [illegible]
وازخر وورق الآس وقرفة [illegible] الغار ومر من كل واحد اوقية
تدق جريشا وتجعل في قدر جديد ويصب شراب عتيق وماء عذب بمقدار ما يغمره ويترك
سبعة ارطال ونصف ويطبخ الجميع في قدر مضاعفة بنار هادئة [illegible] ساعة بعد ساعة ثم تنزل

از روی ... صحیح ... ات
۸ ۸ ۸ ۸
از روی ... ماپران
۲ ۱ ۱

عن النار و تبرد و يفصل الدهن عن الماء و الادوية ثم يوخذ و رد احمر منزوع الاقماع و ماء آس
الرطب من كل واحد ثلثة اواق ماء و تسان يدق الورد و الى مجر يشا و يجعل في قدر و يجعل
عليه شراب عتيق او حسنة زبيب و ما يغمر ما يغمر الادوية و يضاف اليه الدهن المصفى و لا
و يطبخ في قدر و يضاعف بنار رماديه ثلاث ساعات ثم يبرد و يصفى الدهن عن الماء و الادوية
ثم يوخذ سنبل الطيب و قرنفل و سليخة سايلة من كل واحد ثلثة اواق جوز بوا خمس اواق
و من البلسان ستة اواق تدق هذه الادوية و تجعل و يلقى عليها ما يغمرها
يطبخ بنار رماديه الى حين يغلي غلوات ثم بعد ذلك يلقى عليها دهن البلسان و الميعة و يحرك
و يلقى عليها الدهن المصفى او لا و يطبخ بتلك النار حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و ينزل عن النار
و يصفى و يستعمل **دهن حب الشمس المر** يقرب من فعل دهن اللوز المر و غيره و خصوصه
في النفع للبواسير و عمله كعمل دهن اللوز **دهن بزر الكتان** حار ينفع من البواسير و حكة
السفل اذا لم يكن هناك ورم و يفتح و هو بطئ و غيره **دهن الحنا** حار باعتدال
يحلل الاعياء و يسود الشعر و ينفع من قروح الفم اذا مرخ به الورك و يقوي العصب
و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يحلل الرطبة و الصلبة و كيفية عمله يوخذ زهر يغلي به
سمسم كما يفعل بزهر البنفسج مع اللوز و ان عدم الزهر يوخذ ورق الحنا يغلي به ذلك ثم
يطبخ السمسم و يوخذ دهنه يستعمل **دهن البلسان** يحلل الاعياء و ينفع من اوجاع المفاصل
البلغمية بعد تنقية البدن ما يجب و يحلل الاورام الرطبة و الصلبة و يعين على انضاج البلغم
و يلطف و السدد و يحلل رياح المعدة و اذا احتملته المرأة التي لم تحمل حبلت و يحلل الماء النازل
الى العينين و يفتت الحصا الحاصل في المثانة و ذلك مجرب و يعرف خالصه من مغشوشه
بوجوه منها احدها ان الخالص يرسب في قعر الماء و غيره يطفو او تاليها ان الخالص عند الغلي
كالخلط به و المغشوش لا يفعل ذلك **و ثالثها** ان الخالص اذا اخلط باللبن جبنه
و المغشوش لا يفعل ذلك **و رابعها** ان الخالص ذكي الرائحة و المغشوش لا يكون كذلك
و خامسها ان الخالص اذا لوث به ثوب الكرابيس او الصوف و ادنى ذلك من
النار اشتعل سريعا و المغشوش لا يفعل ذلك **و سادسها** ان يجعل منه في صوفة ثم تجعل

الصرخ و اخلى كوز و يوقد تحت الكوز نار هادية فانه و حيث الصوفة تحترق و لم يشو
الدهن في الكوز فان دهن خالص و الا فهو مغشوش و كيفية عمله ان يشرط شجرة البلسان
بشراط حديد بعد طلوع الشعرى و يجمع ما يرشح منه بقطنة و اجوده الطري **دهن الخردل**
حار يزيد في الباه اكلا و مرخا و يعين على انضاج الاورام البلغمية و يلين الصلابات
و عمله كعمل دهن اللوز **دهن المسك** ينفع من عسر البول منفعة عظيمة اذا قطر في الثقب و يحلل
الاورام الرخوة و يعين على انضاج البلغمية و كيفية عمله يجرح او ... رطل و ربع
زنجبيل اربع و ... اوقية زعفران ... الملك و يجرش الزنجبيل و يطبخ الجميع
بنار هادية الى حين يذهب الماء و يبقى الدهن و يصفى و يستعمل **الفصل السادس في
المراهم مرهم ذكره جالينوس** في اوله في ... ينفع من عض الكلب حتى و لو ...
النوع من الماء و ان لم تكن هذه العلة نفع ... المعروف ان يقلع منه مدة اربعين
يوما كل يوم مرة ... و هذه صفته شمع ابيض رطلين ... دهن رطل اسفيداج
الرصاص رطل ... عظام الابل ... كندر ... زيت عتيق ... يذاب
الشمع في الزيت مع ... ثم يلقى عليه باقي الادوية و يحرك و يرفع من النار و يستعمل **آخر
من المقالة المذكورة** ينفع القروح الخبيثة العسرة الاندمال **و هذه صفته** ... مثقال
شمع اثنين ... مثقال زيت عتيق ثلاث ... اسفيداج ثمانين مثقالا علك البطم اثنين
و ثمانين مثقالا ... عشرة ... عشر مثقالا يذاب
الشمع في الزيت ثم يسحق ما يجب سحقه و يخلط الجميع و يغلي ثم يرفع عن النار و يستعمل **مرهم آخر
ذكره في ثانية الكتاب** ... مثقال ... الزيت ماية مثقال
ينفع من القروح ... على الالتحام **و هذه صفته** ... ثمانية مثاقيل
توبال النحاس اثنا عشر مثقالا ... علك البطم ثمانية مثاقيل شمع ثمانية
مثاقيل زيت ... يذاب الشمع في الزيت و ... ثم يلقى عليه باقي الادوية
بعد ... و يخلط خلطا جيدا و ترفع عن النار و تستعمل **مرهم آخر ذكره في ثانية
الكتاب المذكور يعرف ادراوماخس** يلحم القروح و ... حايه و ...

ثم يرفع من النار و يخلط و يستعمل **مرهم له من المقالة المذكورة** يقلع اللحم الصلب من القروح
و يصلح العادية و يعين على ختمها **و صفته** ... و ... من كل واحد
... مثقالا ... ثمانية مثاقيل شمع اثنين و سبعين مثقالا و من ...
... باقي الادوية و يلقى عليه و يحرك و ترفع عن النار و تستعمل **مرهم آخر
من المقالة المذكورة** يصلح القروح العتيقة التي ... اسفيداج الرصاص ...
... الكندر ... عظام الابل ... عظام ... من كل واحد
اربع مثاقيل شمع ثمانية مثاقيل زنجار ... ثمانية ... زيت اربع ...
... ثم يذاب في الزيت ثم يلقى عليه باقي الادوية ...
... عليه بعد رفعه عن النار و يحرك و يستعمل **مرهم من المقالة المذكورة** ...
يدمل الجراحات العابرة و يقلع اللحم الصلب من النواصير و يصلح القروح التي تجلب اليها
مواد رديه و القروح العفنة العسرة الاندمال و ينفع من الجرب ...
و ضع على الجبهة نفع من الصداع و نفع من اوجاع المتعددة كالشقاق و البواسير ...
... و ضع عليها **و هذه صفته** ... ماية مثقال شمع خمسين مثقالا علك
البطم ... و عشرون مثقالا كندر ... اسفيداج الرصاص ماية مثقال ... ستة مثاقيل
فلفل ابيض ثلثة مثاقيل زيت عتيق ... يذاب الشمع في الزيت و يسحق ما يجب سحقه و يخلط
الجميع و يحرك و يرفع من النار و يستعمل **مرهم آخر من المقالة المذكورة** ...
... يدمل القروح و ينفع من البواسير المتعددة ... ثمانية مثاقيل اسفيداج
الرصاص ثلثة مثاقيل ... ثمانية مثاقيل ... ستة عشر مثقالا شمع ...
دهن آس مقدار الحاجة يذاب الشمع في الدهن ثم يلقى عليه باقي الادوية و يحرك و يرفع
من النار و يستعمل **مرهم من المقالة المذكورة** منسوب الى اندروماخس يدمل القروح
العابرة ... و ... من كل واحد رطل شمع اربعة ارطال ...
ثلثة ارطال دهن آس ثلثة ارطال شراب عتيق مقدار ما يسحق به الادوية اليابسة و هو ان
يسحق ... و يربب بالشراب ثم يترك الى حين يجف ثم يسحق و يذاب الشمع في ...

مثاقيل زيت ... و ربع شمع ثمانية و اربعين مثقالا ... ثمانية و اربعين مثقالا و ...
و عشرون مثقالا ... من كل واحد ثمانية مثاقيل يذاب الشمع في الزيت
ثم يلقى عليه باقي الادوية و يحرك ... ترفع عن النار و يستعمل **مرهم ذكره في ...**
من ابن اقليدس يحلل الاورام ... و الظاهرة ... و ...
... و اسفيداج من كل واحد ماية مثقال شمع ثمانين مثقالا ... ماية ...
... مثقال ... زيت عتيق ... يذاب الشمع و الدهن ...
و يسحق باقي الادوية و يخلط به و يحرك ... و يرفع عن النار و يستعمل **مرهم
ذكره في ثانية** ... من ... ينفع القروح الغايرة و يحلل ... التي ... ان
في اول حدوثها **و صفته** ... من كل واحد ماية مثقال
... مثقال زيت ... و نصف شراب عتيق نصف ... يسحق ... بالشراب
و يترك الى حين يجف ثم يذاب الشمع في الزيت ثم يخلط به باقي الادوية و يحرك
و يرفع عن النار و يستعمل **مرهم ذكره في ثانية الكتاب** ... ينفع من القروح العتيقة
و من حرق النار و من ... و من ... الشقاق العارض
في المقعدة و البواسير العتيقة **و صفته** ... ماية مثقال زيت عتيق ماية و خمسون
مثقالا ... ماية و خمسون مثقالا شمع خمسون مثقالا يذاب الشمع في الزيت ثم يلقى
عليه الادوية الاخر بعد سحق ما يجب سحقه و يخلط و يرفع عن النار و يستعمل **مرهم ذكره
في المقالة المذكورة** ... يدمل الجراحات الطرية و يعين على ختمها ... اربعة ارطال
شمع ... علك البطم ... زيت عتيق ...
المرتك و يطبخ ... و الزيت ... ثم يلقى عليه الشمع و باقي الادوية
و يحرك و يرفع عن النار و يستعمل **مرهم ذكره في المقالة المذكورة** ... يدمل الجراحات
و يعين على ختمها ... ستة عشر مثقالا ... ستة عشر مثقالا
... ثمانية مثاقيل دهن آس رطل ... شراب ... الى الغاية
حتى ... ثم يذاب الشمع في الدهن

مرهم كلسطليون

ويلقى عليه ذلك ويخلط ثم يرفع عن النار ويستعمل مرهم ذكره في المقالة المذكورة منسوب الى اسقلبيادس ويسمى المرهم الكامل يصلح لكسر الراس قال جالينوس في المقالة المذكورة هذا المرهم قد عالجت به كسوراً كثيرة في الراس كان فيها عظام قد تبرا بعضها من بعض وكان الاطبا كلهم يامرون باخراج تلك العظام ويزعمون انه لا بد من ذلك منهم وعالجت ذلك بهذا المرهم فعمل عملاً عجيباً وذلك انه ضبط العظام المنزوعة التي كانت قد تبرت من العظام المجاورة لها وهذه صفته المرهم مركب من اثنى عشر مثقال زفت يابس مائة مثقال وصمغ الكندر ثلثين مثقال وشمع اربعة وعشرين مثقال زنجار ثمانية مثاقيل زيت اربعة اقساط يسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويغلى غلياً جيداً ويرفع عن النار

مرهم فريون

ويستعمل مرهم ذكره في المقالة المذكورة منسوب الى فريون ينفع من كسر العظام ومن الجراحات العارضة من ضربة او سقطة وهذه صفته مقل اليهود وزفت يابس من كل واحد خمسة ارطال واربع اواق علك البطم مقشر ثمانية ارطال شمع اربعة ارطال توبال النحاس الاحمر رطل واربع اواق زيت رطل ونصف في الشتاء وفي الصيف رطل واحد خل خمر قوطولون واحد يسحق الكندر والتوبال ويضرب بالخل ويذاب باقي الادوية في الزيت ثم يلقى عليه ذلك ويخلط ويستعمل مرهم ذكره في المقالة المذكورة منسوب الى

مرهم مسحون

سميون ينفع من الجراحات الطرية وقطع العصب والقروح الحادة وشمع الوفس ومن الكسر مع الجراحة ويجبر العظام المكسورة اذا وضع عليه وربط ربطاً جيداً على ما ينبغي وينفع من شقاق المقعدة ومن البواسير ومن الناصور ويقلع الثاليل من غير ان يحدث معها قروح وهذه صفته مرتك منا واحد شحم عجل مثله علك البطم ما بين مثاقيل شمع اربعين مثقال زنجار ثمانية مثاقيل خل خمر قوطولي واحد دقاق الكندر مثله شمع اربعين مثقال زنجار ثمانية مثاقيل ما وشير مثله بارزد مثله دهن المزوج قوطولون واحد زفت سايل قوطولون ونصف يابس مائة وستون مثقالاً يسحق ما يجب سحقه ويذاب الشمع في الدهن ويلقى عليه باقي الادوية

مرهم جاوشير

ويحرك ثم يرفع عن النار ويستعمل مرهم ذكره جالينوس في المقالة المذكورة يجبر العظم المكسور مرتك منا شمع نصف من زفت منا علك البطم نصف من شحم العجل منا جاوشير ثمانية مثاقيل

زنجار

مرهم

زنجار وبارزد من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن المزوج قوطولون واحد وشيء اثنا عشر مثقالا يذاب الشمع ويسحق ما يجب سحقه ويخلط الجميع ويذاب على النار ويحرك ويرفع ويستعمل في بعض الصحيح زيت منا وهو الصحيح فان الزيت ما لم يكن مع علك البطم لم تتم الا بها على ما ينبغي مرهم

مرهم سود / مثقاله

اسود ذكره في رابعة الكتاب المذكور ينفع القروح المتخلخلة اليها المواد التي هي عسرة البرء ومن الاكلة والنواصير وصفته مومك ومقل اليهود من كل واحد ماية مثاقيل زفت وشمع من كل واحد خمسون مثقالاً مرقشيثا وعلك البطم من كل واحد خمسة وعشرون مثقالاً وصمغ الكو ابروشب يماني من كل واحد خمسة عشر مثقالاً وشب اثنى عشر مثقال بارزد وصبر من كل واحد ثمانية مثاقيل زنجار ودقاق الكندر من كل واحد ستة مثاقيل زنجار ودقاق الكندر من كل واحد خمسة مثاقيل زيت عتيق قسطين يذاب ما يجب ذوبانه في الزيت ثم

مرهم حاد

يسحق باقي الادوية ويذر عليه ذلك ويحرك ويستعمل مرهم ذكره في خامسة الكتاب المذكور ينفع الجراحات الطرية ومن المفاصل المسترخية والنواصير وقروح اليدين والرجلين الخبيثة وفيه من المرة وصفته زاج وقلقطار وزنجار واسفيداج وعفص وشب يماني وشب عود ومن كل واحد ستة اواق صمغ الصنوبر وشمع من كل واحد رطلين زفت ومقل اليهود وورق الزوب من كل واحد رطل زيت قوطولين واربع اواق علك وقشور رمان حامض من كل واحد ستة اواق خل خمر ستة اقساط يسحق ورق الغرب سحقاً ناعماً الى ان يعطي الخل الى حين ستى على النصف ثم يلقى عليه الادوية اليابسة وربما ثم يذاب الشمع في الزيت وغيره من الاشيا الذائبة ثم يضاف اليه ذلك ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم ذكره

مرهم سفيداج / مرهم سيبادولد

ايضاً في المقالة المذكورة منسوب الى الصياد ينفع من الجراحات الطرية بدمها ومن قطع العصب والقروح العفنة وليس الصلابة الحاصلة في اليدين وصفته مرتك وشمع من كل واحد ماية مثقال علك البطم ودقاق الكندر وماورد ومرقشيثا من كل واحد ثمانية مثاقيل زيت قسط واحد يعمل به كما ذكرنا ويستعمل مرهم الاسفيداج ينفع من الحرارة ويبرد وينبت اللحم في القروح الحارة وينفع من حرق النار والما وصفته شمع ابيض واسفيداج الرصاص من كل واحد خمسة دراهم دهن ورد عشرون درهما يذاب الشمع في الدهن ويلقى عليه الاسفيداج

مرهم باسليقون

ويجذب حتى يستوي ويستعمل فان كانت الحرارة قوية والضربان يحوج فيضاف الى ذلك كافور رباحي نصف درهم او يتصور ربع درهم وحينئذ يسمى مرهم الكافور مرهم الباسليقون ينبت اللحم في القروح ويصلح المواضع العصبية والجراحات التي لا حرارة فيها وصفته زفت وراتنج وشمع من كل واحد عشرين مثقالاً ثمانية اربعة دراهم زيت بوزن الجميع يذاب الجميع ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل

مرهم مشجرف

مرهم الزنجفر ينفع الاورام التي لم تنضج والخنازير والسرطانات وصفته مرواسنج خمسة دراهم شمع عشرة دراهم كندر ذكر ومقل وشق من كل واحد عشرة دراهم علك البطم ستة دراهم زنجفر ثمانية دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب منها ما يجب ذوبانه في زيت انفاق ان كان الحاجة في زمان الشتاء وفي الصيف دهن ورد ويخلط

مرهم سركه

الجميع ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم الخل ينبت اللحم في القروح ويجفف الرطبة منها مرداسنج اوقية يسحق ناعماً الى الغاية ويخلط بزيت اربعة اواق ومثلها خل خمر ويحرك الجميع في هاون حتى تتحد الاجزا وان اريد الزيادة في تجفيفه فيضاف اليه عروق صفر مقدار ثلثه

مرهم توتيا

وقاقيا ثلث درهمين ويخلط الجميع ويستعمل مرهم التوتيا ينفع السرطان وتجفيف الرطوبات منه ويمنعه من السريان توتيا مغسول ورصاص محرق من كل واحد عشرين درهما اسفيداج الرصاص عشرة دراهم شمع اصفر عشرون درهما دهن ورد ستين درهما زفت عشرة دراهم يذاب الزفت في الشمع والدهن ثم تسحق الادوية المذكورة سحقاً ناعماً ويلقى عليه ويحرك ثم يرفع ويستعمل

مرهم رصاص

على قطعة عتيق مرهم الرصاص ينبت اللحم في القروح الرطبة ابرب ورق بالكبريت وغاسل بحرق واسفيداج الرصاص وكندر ومرداسنج ودم الاخوين واقليميا وشحم دجاج وشيرج ومصطكى وراتنج من كل واحد عشرة دراهم صمغ عربي وزنجفر من كل واحد اربعة دراهم شمع ابيض عشرة دراهم لحم كلى الثور عشرين درهما ودهن ويسحق ما يجب ... في خل خمر ودهن ورد اربعين درهما يذاب

مرهم بلادر

ما يجب ذوبانه ويسحق ما يجب سحقه ثم يخلط الجميع ويحرك ويستعمل مرهم البلادر ينبت اللحم في القروح الرطبة التي من حادث عن حرارة وبرودة مرتك اربعين درهما دم الاخوين واصل سوسن وانزروت ودخن وزراوند من كل واحد ستة دراهم بلادر خمسة دراهم زيت خاص ستين درهما شمع اصفر عشرة دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه ويخلط الجميع

ودك

مرهم

مرهم سام

ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم السام ينفع النواصير والاورام المتقدة وسام البرص والخبيث درهما يذاب ويصفى ثم يؤخذ شمع اصفر وزفت من كل واحد عشرة دراهم حل ازرق سحقه دراهم دهن حب المشمش المقشر عشرين درهما يسحق ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه ويخلط الجميع

مرهم سنا

ويحرك ويستعمل مرهم السنا يبرد وينفع القروح الرطبة ويعين على انبات اللحم فيها سنا عشرة دراهم بليلج كابلي واصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم كركم ستة دراهم اسفيداج خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه ويخلط الجميع ويحرك

مرهم داخليون

ويرفع ويستعمل مرهم الداخليون ينفع شقاق المقعدة طين ارمني وطين مختوم وطين قبرسي من كل واحد ثلثة دراهم افيون مصري مثقال زعفران ربع درهم نيل ازرق درهمين شادنج مغسول ستة دراهم عصارة لحية التيس درهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن ورد ... من كل واحد عشرون درهما يسحق ما يجب سحقه ويذاب ما يجب

مرهم فرفيون / تعتدم

ذوبانه ويخلط الجميع ويحرك ويرفع عن النار ويستعمل مرهم الافربيون ينفع العصب ويحلل الترهل وينفع من اوجاع المفاصل والسلع ويعين على نضاجها ويحلل موادها افربيون اربع دراهم جندبادستر خمسة دراهم حب الغار ستة دراهم شمع اصفر عشرة دراهم دهن البابونج ودهن الزنبق ودهن السوسن وزيت عتيق ثلثين درهما

مرهم قيروطي مبرد

مرهم ويستعمل قيروطي مبرد ينفع من الاورام الحارة في ابتدايها مع علتها دهن بنفسج عشرين درهما شمع ابيض خمسة دراهم اسفيداج ثلثة دراهم ماء عنب الثعلب وماء كسفرة خضرا من كل واحد خمسة دراهم يذاب الشمع ويخلط به الاسفيداج بعد سحقه ثم يخلط به المياه ويحرك تحريكاً بالغاً ويستعمل

مرهم زنجار

مرهم الزنجار على راي المتاخرين يجفف القروح العفنة ويأكل اللحم الزايد زنجار درهمين علك البطم وصمغ الصنوبر من كل واحد خمسة دراهم انزروت درهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بزيت ويذر عليه الزنجار

مرهم اهلكي

ويجذب حتى يستوي ويستعمل مرهم النورة ينفع من الاكلة وحرق النار وينفث القروح نورة مطفاه تجعل في كيس كتان ويرس في ما عذب حتى يخرج الرايق منها ثم يرمى الباقي ويترك ما نزل منها في الماء حتى يرسب في قعر الما وحين الماء وينصب عليه دهن ورد

مرهم دیاخیلون و یجذب الی حیث یخرج منه الاجزاء المائیه و ینعقد و یستعمل مرهم الدیاخیلون ینفع الاورام
الصلبه فی الاعضاء کلها و الصلابات و السلع صفته حلبه و بزر کتان و خطمی ینقع کل
من کل واحد کیله ینقع کل واحد علی حده ثم یطبخ و یلقی حتی تخرج لعابه و حینئذ یخلط الاقسمه
جمیعها ثم یؤخذ مرداسنج رطل و نصف تسحق ناعما الی الغایه و یطبخ بزیت انفاق وزن
ثلثه ارطال حتی ینعقد ثم یلقی علیه اللعابات و یطبخ الجمیع بنار لینه الی حین ینعقد و یرفع
مرهم رسل من النار و یستعمل مرهم الحواریین و یعرف بمرهم الرسل و السلیخا و الاخضر
ینفع الاورام الصلبه و الآثار و النواصیر و الرطوبات و ینقی القروح من اللحم الفاسد
و الاوساخ و یعین علی انبات اللحم فیها صفته شمع و راتینج من کل واحد عشرون درهما
و قد ح ماء سمر و زنجار و ورق ماذریون من کل واحد درهمین اشق سبع دراهم زراوند طویل و لبان
من کل واحد ثلثه دراهم مقل ازرق اربع دراهم مرداسنج اربعه دراهم و نصف یسحق ما یجب
سحقه و یذاب الباقی برطل و نصف زیت فی زمان الشتاء و فی زمان الصیف رطل
مرهم سنجرف و احد و یدلک الجمیع و یستعمل مرهم الزنجفر ینفع السرطان و الماء زیره مرداسنج خمسه دراهم
کندر و تنه و دهن من کل واحد عشره دراهم علک البطم سته دراهم زنجفر استاربین یسحق
ما یجب سحقه و یذاب ما یجب ذوبانه فی زیت و شرح قدر الحاجه ثم یخلط به باقی الادویه
مرهم زنگار و یعقد ثم یرفع من النار و یجعل فی اناء و یستعمل عند الحاجه مرهم آخر زنجاری یاکل اللحم الزائد
و ینبت اللحم فی القروح العفنه اشق اربع اواق زنجار اوقیتین انزروت نصف اوقیه
زراوند مدحرج الاشق و العنزروت بخل خمر ثم یدلک فی هاون ثم بزیت و یلقی علیه الزنجار
مرهم لحرق النار والزراوند مسحوق سحقا ناعما و یرفع فی اناء و یستعمل مرهم ینفع من حرق النار رئه مغسوله بماء
سوختگی آتش عذب مرات بزر سلق و کبریت و صمغ احمر من کل واحد عشره دراهم دهن ورد قدر
الحاجه یذاب الشمع فی الدهن و یلقی علیه الادویه المذکوره بعد دق ما یجب دقه و یغلی ثم یرفع
من النار و یستعمل مرهم مجفف القروح و یجفف عتها مرداسنج و اسفیداج الرصاص و جفت
مرهم مجفف قروح البلوط و الطین العفص من کل واحد درهمین دم الاخوین و طین ارمنی و عروق و صبر
و عنزروت من کل واحد نصف درهم شمع و دهن ورد مقدار الحاجه یسحق ما یجب سحقه و یذاب

ما یجب

مرهم مجفف قروح
مرهم مجفف قروح
مرهم نجلت جاسوس

ما یجب ذوبانه و یخلط الجمیع و یعمل مرهم مرهم مجفف القروح مرداسنج و جفت البلوط و اسفیداج
الرصاص من کل واحد جزء و قشور الرمان و عفص و ورق السوسن من کل واحد
نصف جزء و تسحق هذه ثم یذاب شمع فی دهن ورد قدر الحاجه و یخلط به الادویه
المذکوره و یعمل مرهم و یستعمل مرهم جفف القروح و یعین علی انبات اللحم فیها اعانه عظیمه
العفص خمسه اساتیر اسفیداج الرصاص و مرداسنج من کل واحد خمسه مثاقیل طین قبرسی
عشره مثاقیل عروق تسحق ذلک شمع ابیض و دهن ورد بقدر الحاجه یذاب الشمع بدهن
ورد و یلقی علیه الادویه بعد دقها و سحقها و خلطها و یدلک حتی تستوی و تستعمل مرهم النحل
بالیسوس النافع من القروح العسره الاندمال و الاورام الصلبه و الرطوبات
و العطو اعیی بیوخذ شراب عنزیرو جلاء یحمه غیر مملوحین عتیق الی الغایه رطلین مرداسنج
رطل و نصف و یذاب و یصفی تصفیه جیده حتی لا یبقی منه ثفل و یوخذ منه رطل و من الزیت
العتیق رطل و نصف قلقطار ربع اواق یسحق ما یجب سحقه و یخلط الجمیع بعد ذوبان ما یجب
ذوبانه و یوخذ من سمت النحل العطری غیر انه ان کان عمل المرهم فی زمان الصیف فلیکن
اخذ السمنه یوم عمله و ان کان زمان الشتا فلیکن اخذها قبل عمله بیوم ثم تقشر السمنه
و ینقطع العرف الرطب من السمنه قطعا صغارا و یرمی فی الزیت و باقی الادویه
مرهم باسلیقون و یترک نهارا ثم یرک بالعرف الا هذی ثم یکا جیدا ثم یرفع عن النار و یستعمل مرهم
باسلیقون اکبر الباسلیقون النافع لانبات اللحم و یصلح لمواضع العصبیه و الجراحات التی لا حراره
فیها زیت اوقیه راتینج ربع اوقیه علک بطم ربع اوقیه زفت نصف اوقیه شمع ثلث
اوقیه مقل و یستعمل مرهم الباسلیقون الکبیر ینبت اللحم و یعفن الجرح و یلین اللحم زیت اوقیه
مرهم روحی علک و راتینج ربع اوقیه حصا لبان و عنزروت من کل واحد درهمین زفت صافی
اوقیه شمع ثلث اوقیه ثم ما یجب ذوبه نصف اوقیه یغلی علی النار الجمیع و یستعمل مرهم روحی
نافع لکل عله تحتاج خل خمر و زیت عتیق من کل واحد رطلین مرداسنج رطل و ربع خامس
عشره دراهم زنجار زنجاریه دراهم یطبخ الخل بالزیت الی ان یفنی الخل و یبقی الزیت و یترک
من النار و یلقی علیه باقی الادویه و یجاد علی النار و یطبخ حتی یدخل و یحفظ و یستعمل

مرهم اجابد یعنی و یجذب المادة و ینبت اللحم زیت ثلث اواق علک اوقیه شمع اوقیه
حصا لبان و عنزروت و تنه و وشق من کل واحد ثلثه دراهم عسل ربع اوقیه بورق ارمنی
یغلی الجمیع فاذا اذابت المراهم ینزل من علی النار و یذر علیه العسل و البورق و یعجن
مرهم هر دو طرح مبرد یستعمل مرهم تبرید علی برد نافع للاورام الحاره الدمویه و الصفراویه و یطفی الحراره
و ینفع لذوات السموم صندل احمر و صندل ابیض و مامیثا و بورش و رسندی من کل واحد
فرو حار مملح درهمین دهن ورد و دهن بنفسج و قیه شمع ثلث اوقیه یذوب الشمع و الدهن و ینزل علیه الموائع
و یوخذ ما کسره و ماحی العام و ماحب الثعلب و ما هند باء یعزب و یستعمل تبرید علی علل
مرهم بواسیر عین الاعصاب و علل الاورام شیرج و قیه شمع ابیض ربع اوقیه ثم ما یجب ذوب ثلث
اوقیه ثم الدجاج سته دراهم مصطکاه ثلثه دراهم مقل و یستعمل مرهم ینفع البواسیر
و یسکن العزبان فی المقعده یوخذ سام الجبل یذاب و یعجن و شمع ابیض من کل واحد
عشره دراهم زفت اربع دراهم قطران درهمین ما الکراث مغلی اوقیه یخلط الجمیع و یطبخ
دروات طبخا جیدا و یستعمل نافع ان شاء الله تعالی الفصل السابع فی الذرورات
درور حابس خون و ملصق جراحت ذرور یلصق الجراحات و یحبس الدم زاج الاساکفه و شب یمانی و عفص و کندر
من کل واحد عشره دراهم خامس قرق اوقیه مرو دم اخوین من کل واحد اربع دراهم
حابس دیگر قرطاس محرق عشرون درهما تسحق و تدر او ز اینها و غلظا و تستعمل آخر مرداسنج
و ورق السوس الاسمانجونی و ابلج احمر مزوج الصبر عفص من کل واحد عشره دراهم
درور ملصق دیگر قشور الرمان و دوق صمغ من کل واحد خمسه دراهم صبر و جلنار و مر من کل واحد درهمین
تسحق هذه سحقا ناعما و تستعمل آخر انزروت درهمین صبر و افیون و اخیاف ماميثا
من کل واحد خمسه دراهم مر و دم اخوین من کل واحد ثلثه دراهم زعفران درهم یسحق ما یجب
درور دیگر سحقه و یخل و یغلظ و یستعمل آخر نورکهربا و مرجان من کل واحد درهمین جلنار و
اقاقیا الرمان و زرور و بالقاعه من کل واحد عشره دراهم ورق آس اثنا عشر
درور دیگر حابس و رماد اسفنج و دم تسحق هذه سحقا ناعما الی الغایه و یخل و یغلظ و یستعمل آخر زاج
قبرسی و قشور الکندر اقاقیا من کل واحد عشره دراهم تلقطار خمسه دراهم کافور درهمین

درهمین

در ورات
باشد و صدمات خون
باشد زخمها تازه
باشد جراحت کهنه تازه
باشد قاطع خون جراحت

درهمین دم اخوین و سبد من کل واحد ثلثه دراهم تسحق هذه الادویه سحقا ناعما الی الغایه
و یخل و یغلظ و تستعمل آخر ینفع السرطان المتقرح و ورد احمر یابس و عفص من کل واحد جزء
کافور ربع جزء یسحق و یستعمل آخر منشف بله القروح و یعین علی انبات اللحم جلناره زراوند
مدحرج و صبر و دم اخوین من کل واحد جزء یسحق و یستعمل آخر یاکل اللحم الزائد فی
القروح زراوند مدحرج و طویل من کل واحد خمسه دراهم زاج ثلثه دراهم زنجار
درهم تسحق هذه الادویه و تخل و تغلظ و تستعمل آخر یقطع الدم من الجراحات شب
یمانی و قلقطار محرق و قلقدیس و زاج و قرن ایل محرق و دوع محرق مغسول و عفص محرق
مطفی فی خل خمر و کافور رباحی و قرطاس محرق من کل واحد جزء یسحق سحقا ناعما الی الغایه
سنونات و یخل و یستعمل ان شاء الله تعالی الفصل الثامن فی السنونات سنون یجلو
جلا پاک کند دندان را و بسیار در حرکت الاسنان من السواد و الاوساخ و یشد الحمه زراوند طویل و مدحرج و سرطان
بحری محرق و سیج محرق و قرن ایل محرق و دوع محرق من کل واحد اربع دراهم ملح اندرانی
مرجان بعسل محرق و نطرون و بورق و تین یابس محرق من کل واحد ثلثه دراهم
پاک کننده از چرکی دندان سادج مثله زبد البحر خمس دراهم تسحق هذه و تخل و تغلظ و تستعمل آخر ینفع من الحفر
و تعفن الاسنان یوخذ سویق الشعیر یعجن بخل خمر قرص المصی و خبز فی تنور
الی حین تقارب الاحتراق عشره دراهم ملح اندرانی مجرد ان بعسل محرق عشره دراهم
ج تین یابس محرق خمسه دراهم فرخ قرق خمسه دراهم زراوند مدحرج و زبد البحر
قرق من کل واحد اربع دراهم تنبل ثلثه دراهم سادج خمسه دراهم تسحق و تخل
باشد له دامکم کند و تستعمل آخر یطیب النکهه و یشد اللثه و یذهب الحفر ابلج و ابلج اصفر و عذبه
و قشور الرمان الطرى من کل واحد خمسه دراهم ملح جریش و سعد و اشنان سطی من کل
واحد ثلثه دراهم عود و قرنفل و قرنفل و ورد احمر یابس و سعتر قرق من کل واحد
در دور جلا دندان مشد و مطیب دهان درهمین دارصینی عشره دراهم تسحق هذه و تخل و تستعمل آخر جلا الاسنان و یشد
اللثه و یطیب النکهه سعتر قرق و عیدان الکرم محرق و سیج محرق و ملح اندرانی و زبد
البحر من کل واحد عشره دراهم حافر حمار محرق و کبابه و قرنفل من کل واحد درهم

شب يماني ودرهمين قرنفل ودرهمين سماق اربعة دراهم يسحق ويستعمل آخر لطيب النكهة
سادج هندي وورد وعود النذ ومصطكي وقرنفل وقشور الاترج بالسوية من كل واحد
جزء يسحق ويستعمل سنون للثة الدامية ويمنع من قروح اللثة عفرة الطرفاء وسك وراوند
وبليلج محترق وطين ارمني وعصارة لحية التيس ودار صيني من كل واحد ثمنة دراهم يسحق
ويعمل ويستن به آخر يشد الاسنان المتحركة ويطيب النكهة قرن ايل محرق ورامك وسنبل
من كل واحد عشرة دراهم ورد زعفران وسنبل ومصطكي من كل واحد درهمين سنون
يابس درهم سماق وجلنار من كل واحد درهم يسحق ويخلط ويستن به آخر يقوي اللثة
وعفصا بورق وسعد محرق وسعتر من كل واحد جزء يسحق ويستن به آخر يقوي الاسنان
ويطيب النكهة ويمنع من الحفر الحاصل من صحبة الاسنان قرنفل وزرنباد ومن
وعود ونوة وقرنفل وسعد من كل واحد عشرة دراهم الاكل خمسة دراهم سعتر محرق
خمسة دراهم عنبر درهم مسك يتخذ حبات مذاب العنبر والمسك في ماء ورد وتسحق باقي
الادوية وتحبل بماء الورد وتترك يوما وليلة ثم يقرص ويجفف في الظل ويسحق ويستعمل
آخر يمنع من الاكلة واللثة الدامية المنتنة زرنيخ احمر وانزروت من كل واحد خمسة دراهم
مرد رمجين قاقيا اثنا عشر درهما فوة غير مطحونة خمسة دراهم زنجار درهم سرقون يحل ومحو
مل خمرة وترمس وصمغ الحاج يسحق ويستن به الفصل التاسع في الضمادات ضماد يقوي
الدماميل غير حنطة ثلاثة اجزاء بزرقطونا وزبل الحمام وزبل الدجاج من كل واحد
جزء نين اسود عشر حبات عنزروت خمسة دراهم يطبخ التين الى حين يتهرا ثم يصفى
وتسحق باقي الادوية ويضمد به ويستعمل آخر يفجر الاورام يتين يابس يطبخ في الماء
الى حين يتهرا ويصفى ثم يوخذ بزرقطونا ودقيق حلبة وبابونج واكليل الملك من كل واحد
خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه ويطبخ الجميع بالماء المذكور ثم يرفع عن النار ويخلط به
زبد نشا نصفه ويستعمل آخر يفجر الجراحات كرنب نبطي محرق خمسة دراهم حلبة وبزر كتان
من كل واحد عشرة دراهم مقل ازرق درهمين دقيق باقلا وترمس ودقيق شعير
من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم عنزروت خمسة دراهم مرد رمجين شمع

مطهر دهان
حكمه جوش دهن دندان
محكم كننده دندان متحرك
محكمه قرحه دعمونه لثه
معوى دندان و لثه و دهن
محكمه اكله و لثه دامية
ضمادات
ضماد و شكافنده دماميل
شكافنده اورام
پزاننده جراحه

اللهم
ايضا

اسبغ عشرة دراهم دهن لوز حلو ودهن اليه وزبد طري من كل واحد عشرة دراهم زفت
خمسة دراهم يسحق ما يجب سحقه ويذاب ما يجب ذوبانه ثم يخلط الجميع على النار زمانا كان
النار قليل فيضاف اليه شيرج قدر الحاجة ويرفع عن النار ويستعمل آخر يلين حل انضاج
الاورام الصلبة تمر منزوع النوى وزبيب اسود منزوع الحب الية طرية وزبد طري
عسل مشوي في النار يؤخذ من الادوية اجزاء متساوية يدق كل واحد بمفرده ويخلط الى الغاية
ثم يخلط الجميع ويدق دقا ناعما ثم يستعمل آخر ينفع من الماء والاورام الحارة في الانثيين
دقيق شعير وصندل ابيض من كل واحد جزء يسحق الصندل ويخلط ويعجن بماء الكاكنج ودهن
ورد ويطلى فيه وصوفة بيض ويضرب حتى يستوي ويضمد به الموضع آخر ينفع من الجلاء
الحاصلة منها زبيب منزوع الحب وشحم كلى ماعز غير مملوح ودقيق الباقلا ودهن ورد
اجزاء متساوية شمع ابيض جزء شيرج وثلث من ومحا يذاب الشمع في الشيرج ويلقى عليه
باقي الادوية ثم يوخذ صفار بيضة ويخلط مع ذلك ويضرب حتى يختلط ويستعمل آخر ينفع من
سعفة وطين صلابة مقل ازرق اوقيتين اشق اوقية ودقيق الباقلا والكرسنة وطين
واكليل الملك وحلبة وبزر كتان وبابونج ودقيق ترمس من كل واحد اوقية يطبخ التين
طبخا جيدا او ينقع فيه مع ما ينتفخ ثم تسحق الادوية المذكورة وتلقى عليه وتعمل علوات يسيرة ثم ترفع
من النار ويستعمل آخر يلين صلابة الاعصاب شمع معشر عشرين وماء سماق يسحق ما ناعما الى
الغاية ثم يلقى زبد شيء الرطب خمسة دراهم يدق دقا جيدا ثم يخلط الجميع ويضمد به الموضع
آخر ينفع من تعقد العصب مقل ازرق عشرة دراهم ينقع في ماء حار يوما وليلة ثم يوخذ
دقيق حنطة ويمسح على الصورة المذكورة وزن عشرين درهما ويخلط الجميع ويستعمل ضماد يلين
الاعصاب المتشنجة مقل ازرق ودشق من كل واحد عشرة دراهم ينقع الوشق في
ماء حار ويسحق المقل سحقا ناعما ثم يوخذ شحم الدجاج وشحم البط وشحم الوز وشحم خنزير غير مملوح
والية طرية من خروف سمين من كل واحد عشرة دراهم مخ ساق البقر الاديته بمنم منشور
عشرين درهما يسحق السمسم سحقا ناعما ويذاب الشحوم وتصفى ثم يذاب الجميع ويضاف
اليه شمع ابيض عشرة دراهم زبد طري عشرين درهما ويلقى عليه المقل والوشق ويخلط

ضماد دافع
افوه
پزاننده اورام صلبه
ضماد ورم حار
ضماد سفيد
محلل صلابة
ضماد سفيد
ضماد سقيروس
سقيروس ورم صلب مزاحم عضو
ملين غلظ عصب
ضماد تعقد عصب
ملين عصب منشج

الجميع ويستعمل آخر ينفع من الدوالي والمرخى ماش عشرين درهما دهن وطين ارمني
كل واحد عشرة دراهم زعفران درهم سنبل رقا نابتا من كل واحد مثقالين يذاب
الملا دن في دهن آس او في دهن ورد قدر الحاجة ثم تسحق باقي الادوية ويخلط
ويترك ويستعمل آخر يجبر الكسر والخلع مغاث وطين ارمني من كل واحد عشرين درهما
فلفل عشرة دراهم صبر خمسة دراهم ماش عشرين درهما كندر خمسة دراهم شحم حنظل
سحقا ناعما الى الغاية ويوخذ منه قدر الحاجة ويعجن بماء آس وبياض البيض ويستعمل
آخر يلين الصلابة والماء يوخذ سلق وطين ابيض قدر الحاجة ويسلقان في
الماء سلقا جيدا او يغليان يصفيه بالماء ثم يطبخان في لبن حليب وزبد طري ودهن
الية ثم يخلطان الجميع ويستعمل آخر للاورام الباسمة بزر مرو وبزر كتان من كل
عشرة دراهم حلبة وترمس من كل واحد خمس دراهم سمسم مقشر عشرين درهما مقل ازرق
ودشق وكثيرا او جاوشير من كل واحد ثمنة مثاقيل يذاب ما يجب ذوبانه بماء حار ويسحق
الباقي ويستعمل ثم يوخذ شمع ابيض عشرين درهما يذاب في اربعين درهما دهن لوز ويخلط
الجميع ويستعمل آخر للخنازير دقيق شعير ودقيق باقلا ودقيق ترمس من كل واحد
خمسة دراهم اصل سوس اسمانجوني واصل سوسن وزفت رطب من كل واحد عشرة
دراهم شمع اصفر خمسة عشر درهما دهن سوسن خمسين درهما يذاب الزفت والشمع في
الدهن ويسحق باقي الادوية ويخلط به ويستعمل الفصل العاشر في الغمرة غمرة
تحمر الوجه وتصفي اللون وتنقي البشرة من اثار الداء دهن الكلف والنمش والبرش
والبهق ودقيق الباقلا والترمس والحمص والعدس من كل واحد عشرين درهما
قسط البيض زبد البحر وعفصا بيضي ومايران واشنان من كل واحد ثمنين درهما بزر بطيخ اصفر
عشرين درهما كندس خمسة دراهم اصول قصب عشرين درهما تسحق بمفرده سحقا ناعما الى الغاية
ويخلط ويعجن منها ما يحتاج اليه ماقلا ويطلى به الموضع ويترك عليه ساعات ثم يدلك به
الموضع ثم يغسل آخر يصفي اللون ويحمر وجه البشرة بورق وكندس من كل واحد
عشرين درهما كثيرا والبشوة دراهم لوز مقشر عشرين درهما اصل السوسن الاسمانجوني

ضماد كوفته شدن دست و پا
اعضا
روماننده عضو شكسته و از جا رفته
در اعضا
ضماد و ملين صلابات
محلل اورام جاسية
محلله خنازير
غمرها
پاك و سفيد كننده بشره
پاك كننده و سفيد كننده رنگ

...نه مدحرج من كل واحد خمسة
...اهم بزر سنبل عشرة دراهم زبل الحمام خمسة دراهم كموني احمر سماقا ماقالي
الغاية ويعجن بما يطبخ اصنزا او جاوشير او باجلبة ويطلى به البشرة ويترك عليه ساعات
ثم يدلك به ثم يغسل آخر ينفع من الحكة ويمنع السمنة من اثر الدماء حلبة ودقيق كرسنة
ودقيق حمص ودقيق باقلا من كل واحد عشرين درهما بزر كرنب وبزر بطيخ اصفر من كل
واحد عشرة دراهم حنطة عشر درهما زبد البحر وبورق من كل واحد عشرة دراهم
اشنان عشرون درهما زراوند مدحرج وطويل وقسط ومدحرج من كل واحد
عشرين درهما اقليما الفضة وكندس من كل واحد خمسة عشر درهما ورق ورق
نخنة اواق من الورق وقا ناعما الى الغاية ثم يسحق ما يجب سحقه من الادوية المذكورة
ويخلط الجميع ويربب ويخلط به ما يطبخ اصنزا او جاوشير او باجلبة ويبرب مرة ثانية ثم
يطلى به البشرة عند الحاجة الفصل الحادي عشر في الاشربة والمعاجين شراب
اجاص يلين الطبع ويمنع من الدوار الحارة ومن الصداع يوخذ رطل بالدمشقي سكر
بياض سمل الجلاب ثم يوخذ ثلاث اواق بالدمشقي اجاص يغلى وبرس ويصفى
ويلقى عليه ويطبخ ثم يرفع من النار ويستعمل شراب نيلوفر بارد ورطب يمنع من
الادوار الحارة ويلين الطبع يوخذ رطل سكر يعمل جلاب ثم يضاف اليه ماء نيلوفر
فالص ثلاث اواق ويغلى الى حين يأخذ قوام الاشربة ويرفع عن النار ويستعمل
شراب بنفسج يلين الطبع وبارد ورطب ويمنع من الادوار الحارة ومن السعال
يوخذ سكر بياض رطل يعمل جلاب ثم يوخذ زهر بنفسج ازرق ثلاث اواق يغلى غليانا
جيدا ويصفى ويضاف اليه الجلاب ويطبخ الى حين يأخذ قوام الاشربة ويرفع
ويستعمل شراب الليمون يقطع البلغم والبلغمية وكذلك يمنع من اوزيما
والتزليل والتهيج يوخذ سكر بياض رطل يعمل جلاب ثم يوخذ ماء الليمو الخير مملوح
وان كان طري فهو اجود ويضاف اليه ويغلى الى حين يأخذ قوام الاشربة
ويرفع عن النار ويستعمل شراب الحماض بارد ويمنع من الابراض ال

محلله حارّه
شراب و اشربه
شربت الجاص
شربت نيلوفر
شربت لبنفشه
شربت حماض

ضماد کوبیده شون دست شدن

البيع ويستعمل امرينع من الدهن والرحي ولا يميل منه جلاب ثم يوخذ ما مشمش
ثلاث اواق ويضاف اليه ذنيطرس يغلي غلوات يسيره الى حين يأخذ قوام جليد
ثم يرفع عن النار ويستعمل شراب صندل بارد ويسكن الطبع ويقوي الكبد — شربت صندل
والطحال والقلب يوخذ صندل مقاصيري سحيقا منخولا يسيره [illegible]
منقع في اربع اواق ماء ورد يوما وليلة ثم يصفى ثم يعمل جلاب من سكر بياض رطل
ويغلي عليه الماء المذكور ويغلي الى ان يوخذ قوام غليظ ويرفع عن النار ويستعمل
شراب تفاح بارد ويفرح ويسكن الطبع ويمنع من الدوار السوداوية — شربت سیب
يوخذ رطل سكر بياض يعمل جلاب ثم يوخذ ماء تفاح مروق [illegible] التفاح
سكيني [illegible] ويصفي ثلاث اواق ويلقي عليه الجلاب ويوخذ
[illegible] اغلظ قوامه يرفع عن النار ويستعمل [illegible] من عمل السكر
في ماء التفاح وهو اجود شراب الرمان الحامض بارد ويسكن الطبع ويسكن — شربت انار ترش
الغثيان ويمنع من الدوار الصفراوية اذا كان معها اسهال يعمل سكر بياض
وزن رطل جلاب ثم يوخذ ماء الرمان حامض مروق وزنه اربع اواق ويضاف
الى الجلاب ويغلي الى حين يأخذ قوام غليظ ويرفع عن النار [illegible] منه قليلا
ينفع [illegible] شراب رمان [illegible] العطش شراب الفواكه — شربت فاکهه
يقوي المعده ويسكن العطش ويقطع الطبع ويمنع من الدوار الصفراوية يعمل
جلاب من رطل سكر بياض ثم يوخذ ماء سفرجل وماء تفاح وماء رمان حامض وماء [illegible]
وماء حصرم وماء [illegible] الا ترج من كل واحد نصف اوقية بعد ان يروق ويغلي الجميع
ويضاف الى الجلاب المذكور ويغلي الى حين يأخذ قوام غليظ ويرفع عن النار — شربت انار شیرین
ويستعمل شراب رمان حلو ينفع من الدوار الحاره اذا كان معها سعال
[illegible] الطبع [illegible] سكر بياض رطل يعمل منه جلاب ثم يوخذ ماء رمان
[illegible] ثلاث اواق يضاف الى الجلاب المذكور ويغلي [illegible]
[illegible] يرفع عن النار ويستعمل شراب تمر هندي يلين الطبع وينفع من الدوار — شربت تمر هندی

الصفراويه ويسكن الغثيان يعمل جلاب [illegible]
البيت وزن ثلاث اواق ينقع في [illegible] يوما وليلة ثم يصفى من [illegible] ويضاف
الى الجلاب ويغلي [illegible] قوام الاشربة يرفع عن النار ويستعمل شراب سفرجل خام
يمسك الطبع ويقطع الاسهالات المزمنة ويسكن الغثيان ويمنع المواد الصفراوية
ويمنع من الدوار [illegible] اذا كان معها اسهال يوخذ رطل سكر بياض يعمل
منه جلاب ثم يوخذ ماء سفرجل مروق ثلاث اواق ويضاف الى الجلاب ويغلي
الى حين يغلظ قوامه ثم يرفع عن النار ويستعمل شراب الاصول يسهل المواد البلغمية — شراب اصول
ويعين على انضاجها ولذلك [illegible] يوخذ قشر اصل كرفس
وقشر اصل الرازيانج وقشر اصل كبر من كل واحد نصف اوقية عرق سوس [illegible]
[illegible] بزر كرفس وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد خمسة دراهم [illegible]
[illegible] في ماء حار وزن [illegible] رطل ونصف ويترك يوما وليلة ثم يغلي ويصفى ويضاف
الى [illegible] وزن رطل [illegible] اغلظ قوامه يرفع عن النار
ويستعمل شراب اسطوخودوس ينقي الدماغ من المواد البارده وكذلك — شراب اسطوخودوس
الاعصاب ويعين على انضاج البلغم وهو ان يعمل جلاب من عسل وسكر بياض وزن
رطل ثم يوخذ اسطوخودوس ثلاث اواق [illegible] نصف اوقية [illegible] الجميع
[illegible] رطل ونصف ماء الى حين يبقى النصف ويصفى ويضاف الى الجلاب
ويغلي الى حين يغلظ قوامه ويرفع عن النار ويستعمل معجون ورد سكري — گلقند
وعسلي ينفع المواد البلغمية ويقوي المعده وينفع من اوجاع المفاصل البارده
والعسل في هذا الباب انفع من السكري يوخذ رطل ورد منزوع الاقماع
ويدق حتى [illegible] ثم يضاف اليه سكر [illegible] مسحوق وزن رطلين اولا
[illegible] وكذلك يضاف اليه عسل بالوزن المذكور ويجعل في شمس حاره [illegible] — گلقند [illegible]
[illegible] كل يوم [illegible]

ضماد کوبیده شون دست شدن

البيع ويستعمل امرينع من الدهن والرحي [illegible] ابيض [illegible] وزن رطلين يدق
[illegible] ويضاف اليه [illegible] في شمس حاره [illegible] يوما [illegible] كل [illegible]
ويجعل في آنا ويستعمل والله اعلم بغيبه واهدى طالبيه الصواب تم الكتاب

حسبنا الله ونعم الوكيل

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
في [illegible] عشرين شهر رجب المرجب
سنه ثلث واربعين وتسعمايه
على يد العبد الضعيف المحتاج
الى رحمة الله الغني حيدر
ابن ميرزا علي عفى
الله عنهما

طب و تشریح و قرابادین

فارسی

محمد بن میرزا علی

سنه
٩٤٣

نام کتاب :	قطع :
مؤلف :	تعداد صفحه :
مترجم :	تعداد جلد :
مصحح :	زبان :
ناشر :	موضوع:
تاریخ انتشار :	